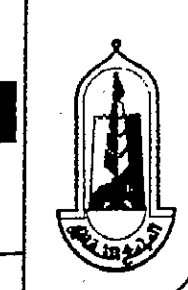
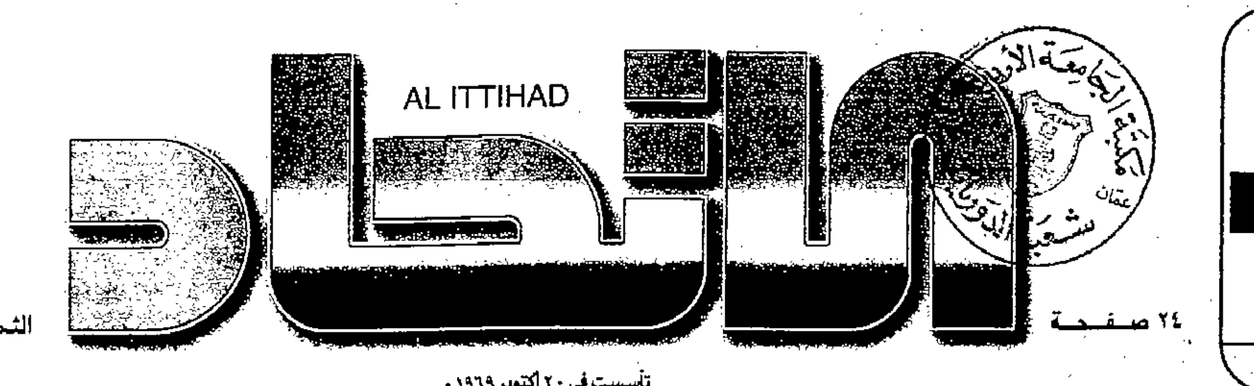
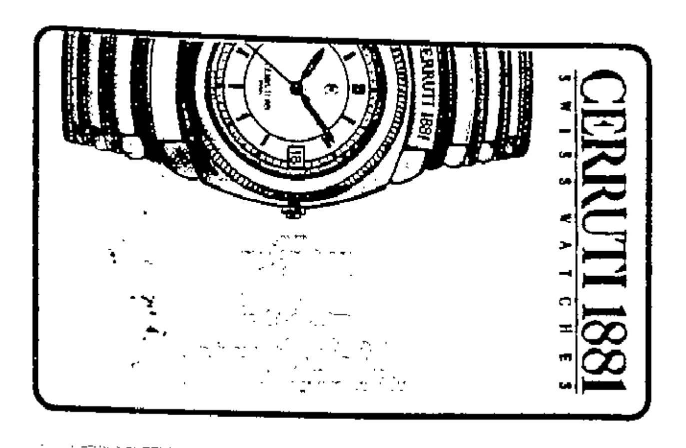




AL ITTIHAD
الاتحاد
٢٤ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان



لقاء رئيس الدولة مع علماء إحياء ليالي رمضان المبارك

زايد: قوة المسلمين في تضامنهم ولا يجوز للدول الكبرى أن تتحكم في قضايا الأمة

■ أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ان قوة المسلمين وتضامنهم في تآزرهم ووحدة كلمتهم وان صلاح أمرهم يتحقق بالالتزام بشرع الله واتباع سنة رسوله الكريم والسير على الطريق الذي حدده الله عز وجل لعباده في أرضه.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله لأصحاب الفضيلة العلماء من الدول العربية والاسلامية ضيوف سموه لاحياء ليالي شهر رمضان المبارك بقصر الوثبة ليلة أمس الأول انه لن يكون للمسلمين والعرب وزن وثقل في المجتمع الدولي رغم كثرتهم وقدراتهم إلا بالتضامن ووحدة الكلمة.

وقال سموه: أنه لا يجوز للدول الكبرى ان تتحكم في قضايا الأمة العربية أو أي أمر يخص عضوا فيها دون التشاور المسبق مع الدول العربية، ودعا صاحب السمو رئيس الدولة مجددا الدول العربية والاسلامية إلى التسامح والمصالحة فيما بينهم مؤكدا انه لا بديل أمامنا إلا السير في هذا الطريق، وقال سموه: ان تحقيق اهداف الأمة العربية والاسلامية في التآزر والتسامح يحتاج إلى جهد جماعي فالمسؤولية كبيرة ونقلة الأمة من وضعها الحالي إلى الأفضل تحتاج إلى تضافر الجهود والى رجال يتحملون هذه المسؤولية لأن الحمل ثقيل والأمر ليس هينا.

وتحدث صاحب السمو رئيس الدولة عن مفهوم الديمقراطية في الاسلام والغرب وقال: ان ديمقراطية الغرب من صنع البشر الذين تتفاوت آراؤهم وعقولهم لذلك فهي مرفوضة لدينا كمسلمين لان كتاب الله هو اساس ديمقراطيتنا وهو من صنع الخالق عز وجل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

ودعا صاحب السمو رئيس الدولة علماء المسلمين إلى تكثيف جهودهم بتبصير الناس بدينهم وبيان الخطأ والصواب لهم بالحكمة والموعظة الحسنة.

وقد عبر اصحاب الفضيلة العلماء عن تقديرهم واعتزازهم بصاحب السمو رئيس الدولة وآرائه السديدة وحكمته وبعد نظره وحرصه على أمته العربية والاسلامية وقالوا ان الأمة تقدر مواقف سموه وجهوده الخيرة لخدمة قضاياها والاسهام في تضامنها. (وام)

(طالع ص٩)

ودعه محمد بن زايد

ولي عهد البحرين يغادر البلاد

■ غادر البلاد مساء أمس عائدا الى بلاده سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بعد زيارة أخوية لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت عدة ايام التقى خلالها مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعدد من كبار المسؤولين في الدولة استعرض خلالها العلاقات الأخوية بين البلدين.

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسعادة عيسى محمد الجامع السفير البحريني لدى الدولة. (وام)

«يوم الخير» تفتتحه اليوم قرينة رئيس الدولة

حمدان بن زايد يفتتح مهرجان «رمضان والعيد» ٢,٨٥ مليون درهم تبرعات لأطفال العراق

■ خالد البدري:

■ افتتح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر مساء امس مهرجان رمضان والعيد الذي تنظمه جمعية الهلال الأحمر بالتعاون مع معارض ابوظبي الدولية والشركة النموذجية لتنظيم المعارض بدعم من غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وذلك في القاعة (سي) في مركز ابوظبي للمعارض الدولية.

وحضر الافتتاح سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة.

وقدم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان عقب الافتتاح مبلغ مليون درهم لصالح اطفال العراق كما قدم سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مبلغ مليون درهم لصالح اطفال العراق كما قدم كل من سمو الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان ١٠٠ ألف درهم وسمو الشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان ١٠٠ ألف درهم وسمو الشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان ١٠٠ ألف درهم وهزاع بن حمدان بن زايد آل نهيان ١٠٠ ألف درهم لاطفال العراق، كما قدمت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ٢٠٠ الف درهم ورحمة المسعود ٢٠٠ ألف درهم و ٥٠ الفا من عوض العتيبة.

وقد قام سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بجولة تفقدية في أجنحة المعرض وابدى اعجابه بتنظيم المعرض وقال ان حجم المشاركة يؤكد اهمية البعد الاقتصادي للامارات واهمية المناسبة التي اقيم المعرض من اجلها.

ويهدف المهرجان الذي يعتبر أضخم معرض للتسوق تشهده ابوظبي الى ايجاد موارد اضافية لدعم المشاريع الخيرية والانسانية التي تقوم بها جمعية الهلال الاحمر محليا وخارجيا كما يخصص جانب من المهرجان لأنشطة يوجه ريعها لصالح اطفال العراق.

ومن المقرر ان تفتتح قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر مساء اليوم فعاليات «يوم الخير».

(طالع ص ٤)

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال تفقد اجنحة المهرجان. (تصوير شوكت علي)

في مذبحة أودت بـ ٨ أشخاص

اغتيال الوزير المفوض بالسفارة العراقية بالأردن

الجناة يتحدثون باللهجة العراقية .. وإغلاق الحدود بين البلدين

■ عمّان - الاتحاد:

■ اغتال مجهولون في عمّان في وقت متأخر ليلة امس الاول الوزير المفوض في السفارة العراقية في الاردن وزوجته بالاضافة إلى خمسة عراقيين آخرين ومصريين في مذبحة استخدم فيها المهاجمون السلاح الابيض.

وبجانب الدبلوماسي العراقي حكمت الحجو تم التعرف بين القتلى على عراقيين آخرين يدعيان نمير اوجيش وسامي جورج والاخير مليونير عراقي يعمل في المتاجرة بالنفط والسكر والذهب ومعروف بخلافاته المالية حيث تنظر المحاكم الاردنية العديد من القضايا التي يقول عنها انها عمليات احتيال تعرض لها.

ونجت امرأة واحدة من المذبحة التي وصفها مسؤول اردني بأنها جرت على غرار ما يجري في الجزائر.. ونقلت الناجية التي ذكر انها يونانية للمستشفى للعلاج من طعنات عديدة، تلقتها، وذكر بيان اردني رسمي انه وفقا لأقوال الشاهدة الوحيدة يتراوح عدد الجناة بين ٤ و٥ أشخاص يعتقد بأنهم عراقيو الجنسية نظرا لتحدثهم جميعا بلهجة عراقية واضحة.

ورجحت مصادر أمنية في اتصال هاتفي مع «الاتحاد» ان سبب المذبحة يعود الى خلافات مالية والتورط في صفقات مشبوهة واستبعدت وجود أية دوافع سياسية.

وذكرت مصادر لوكالة الأنباء الألمانية انه تم اغلاق الحدود بين العراق والأردن عقب الحادث.

وأصدرت الخارجية العراقية بيانا استنكرت فيه العملية ووصفتها بأنها جريمة غادرة وطلبت من السلطات الاردنية القبض على القتلة فورا.. وذكرت ان هذا هو الاعتداء الثاني على دبلوماسييها في الاردن عقب اطلاق النار على سيارة الملحق التجاري مطلع الشهر الحالي.

وبعثت بغداد الى عمان من أجل التحقيق في الجريمة مدير الأمن العام ونائب وزير الخارجية.

وأعربت مصادر عراقية بعد الحادث عن اعتقادها بأن المهاجمين يسعون لتوسيع الفجوة بين عمان وبغداد اثر تفجر أزمة دبلوماسية بين البلدين عقب اعدام ٤ اردنيين في العراق.. وهو نفس مضمون حديث أدلى به السفير العراقي بالأردن.

الى ذلك توقعت مصادر حكومية أردنية ان يصل الى عمان وزير الداخلية العراقي محمد عبدالرزاق للتباحث حول عدد من القضايا الأمنية وحل مشكلة السجناء الأردنيين في بغداد.

رجال الأمن الأردني خارج موقع المذبحة (رويترز)



صورة أرشيفية للوزير المفوض في السفارة العراقية بالأردن الذي تم اغتياله ليلة أمس الأول بجوار بوستر لصدام حسين. (رويترز)

حمدان بن زايد: مصادرة ٦ سفن مخالفة

الإمارات تؤكد التزامها التام بقرارات الامم المتحدة بحظر تهريب النفط العراقي

■ أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة انها ستواصل بحزم الالتزام بالقرارات الصادرة عن الامم المتحدة ذات الصلة بحظر عمليات تهريب النفط العراقي بصورة غير مشروعة.

صرح بذلك لوكالة انباء الامارات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اللجنة الوزارية الخاصة بمتابعة الالتزام بقرارات الحظر وقال سموه ان اللجنة مستمرة في تطبيق القرارات التي اتخذتها العام الماضي بمصادرة اية سفينة مخالفة لقرارات الامم المتحدة وانها صادرت بالفعل خلال تلك الفترة ست سفن حيث تم بيع حمولتها وايداع العائدات في حساب خاص بالامم المتحدة.

واضاف سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ان السلطات المعنية في دولة الامارات لن تتهاون في تطبيق هذه الاجراءات وفي التحقق من الالتزام الكامل بقرارات الامم المتحدة ولن تأخذها في ذلك لومة لائم. وناشد سموه في ختام تصريحه جميع الجهات بالتعاون من أجل وضع حد لمحاولات التهريب التي ادت في الايام القليلة الماضية كما يعرف الجميع الى كوارث بيئية وخسائر مادية كبيرة اضافة الى ان عمليات التهريب تسيء اساسا الى دولة الامارات ومكانتها الدولية.. (وام)

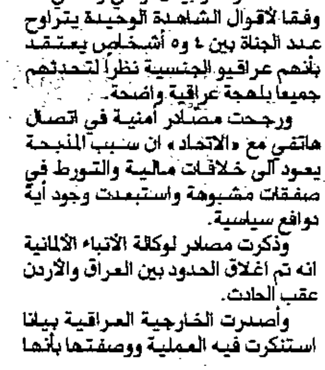
الطاير: مسودة مشروع لتبني سياسة التوطين في القطاع الخاص

■ أحمد هاشم:

■ أكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان الوزارة تولي اهتماما خاصا لمسألة توطين الوظائف، وقال في تصريحات صحفية أمس انه توجد مسودة مشروع حاليا لتبني سياسة التوطين في القطاع الخاص تتضمن، التوطين الشامل والكامل لجميع الوظائف في كافة القطاعات وترشيد جلب العمالة الاجنبية وتدريب وتأهيل المواطنين لأخذ فرصهم في القطاع الخاص. مشيرا إلى ان القطاع الخاص بدأ يولي هذه المسألة اهمية وتجاوبا مع الوزارة بدون فرض اية قيود أو التزامات للتوظيف.

(طالع ص٥)

■ صعود وسقوط يلتسين
■ مستقبل السياسة الخارجية الامريكية بعد الحرب الباردة
(الملحق الاقتصادي
ص ٦-٧)



امساكية رمضان

الافطار:	٥,٥٩
الامساك:	٥,٣٢
الفجر:	٥,٤٢

مع مراعاة فروق التوقيت



عراقيون يشترون طيوراً مهاجرة تم اصطيادها في بغداد (أ.ف.ب)

حطت على موائد الصائمين

الطيور المهاجرة تخترق الحصار على العراق

■ بغداد: بعد ان كانت الطيور المائية المهاجرة مثل البط البري ودجاج الماء والخضيري لا تحظى باهتمام العراقيين في السنوات الماضية، فانها اصبحت حاليا مصدر غذاء للعديد منهم في ظروف الحظر الدولي الذي تخضع له بلادهم منذ سبع سنوات.

ولأن هذه الطيور المهاجرة لا تعترف بالحظر الجوي فإن الآلاف منها تصل منذ نهاية اكتوبر من كل عام الى العراق بحثا عن المسطحات المائية الدافئة، خصوصا في جنوب البلاد، لتتحول الى طعام لذيذ للعراقيين الذين يعانون من وطأة العقوبات الدولية المفروضة عليهم.

وقالت مجلة «المصور العربي» في عددها الأخير ان الطيور المهاجرة التي تملأ الأسواق العراقية تأتي من الدول الاسكندنافية وسيبيريا والصين وروسيا قاطعة آلاف الكيلومترات هربا من الصقيع.

وكان الصيادون الهواة قبل الحظر عام ١٩٩٠ يطاردون بعض هذه الطيور المهاجرة مثل الخضيري (سمي كذلك بسبب حلقة من الريش الاخضر حول عنقه) طلبا لريشها الجميل اساسا وليس رغبة في لحمها.

غير ان الطيور المهاجرة اصبحت اليوم مرغوبة للحمها وتحول صيدها من هواية الى مهنة تدر على اصحابها دخلا لا بأس به كما اصبح هناك اسواق مختصة ببيع لحوم هذه الطرائد.

وتتحول بعض شوارع العاصمة بغداد في هذا الموسم الى اسواق حقيقية لبيع لحوم الطيور حية أو مذبوحة.

ويبلغ ثمن البطة الحية التي تزن كيلوجرامين حوالي ٢٥٠٠ دينار (١,٦ دولار) فيما يباع طائر الخضيري بحوالي ٢٠٠٠ دينار وطائر دجاج الماء الاسود بحوالي ٧٥٠ دينارا.

لكن اثمان الطيور المذبوحة هي اقل من ذلك، وهي اقل من ثمن لحم الدجاج العادي الذي يباع الكيلوجرام الواحد منه بـ ٣٠٠٠ دينار كما انها اقل من ثمن اللحم الذي يبلغ ٣٥٠٠ دينار للكيلوجرام.

وفي معظم الاحيان ينتف ريش هذه الطيور ويباع على حدة لصانعي الفرش والوسائد. لكن هذه النعمة التي تهبط على العراقيين من السماء لتخفف عنهم وطأة الحظر في موسم محدود لا تنسيهم قساوة العقوبات التي تستمر في كل المواسم منذ سبع سنوات. (أ.ف.ب)

سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٢٠٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار

زايد ومكتوم وخليفة يعزون الملك فهد

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية ومواساة الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته فى وفاة المغفور له صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تعزية مماثلة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحه برقية تعزية ومواساة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية اعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته فى وفاة المغفور له صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن سعود بن عبد العزيز.

كما بعث سموه ببرقيتي تعزيه مماثلتين الى صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام فى وفاة المغفور له صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله بن سعود بن عبد العزيز.



النعيمي يستقبل القنصل الهندي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلي حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري صباح امس السيد برابودايال القنصل العام الهندي لدى الدولة.
حضر المقابلة الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)

بحضور سلطان القاسمي

الانصاري يستعرض أزمة الانسان العربي قديماً وحديثاً

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ ترك الحضور المفاجيء لصاحب السمو حاكم الشارقة لمحاضرة الباحث الاجتماعي الدكتور محمد جابر الانصاري وقعا مفرحا لدى جمهور المحاضرة من مسؤولين ومثقفين واعلاميين.

وقال سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام ان سموه يؤكد للجميع كل يوم حرصه العميق على دعم الثقافة والفكر لانهما الاساس المتين لكل بنيان حضاري.

وقد حضر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة محاضرة الدكتور محمد جابر الانصاري وموضوعها «رؤية قرآنية في المتغيرات الدولية».. كما أن سموه تحاور حوالي ساعة كاملة عقب المحاضرة مع الانصاري حول العديد من القضايا والاشكاليات التي وردت في المحاضرة.. والتي تشكل في مجموعها هواجس فكرية وحضارية ينشغل فيها الباحث والمثقف العربي منذ بداية القرن الماضي وحتى اليوم.

وتناول الانصاري في محاضرته وهي ملخص لكتاب صدر له مؤخرا بنفس العنوان عددا من الاشكاليات الاساسية التي عانى منها الانسان العربي منذ حقب طويلة وحتى الآن، والتي شكلت في مجموعها عوامل تخلف عن ركب الحضارة العالمية.

كما استعرض الانصاري المؤشرات العامة التي وردت في القرآن الكريم.. الكتاب الأول للمسلمين، التي اشارت الى حقائق كونية كثيرة من غير تفصيلات أوشرح، حيث ترك ذلك للعلماء والمفكرين والباحثين كل حسب اختصاصه، للتامل والبحث واستنتاج القوانين العلمية منها.

وقال «والقرآن الكريم نزل أولاً بهدف التشريع للبشرية، ولم يتطرق بالتفصيل للعلوم الأخرى إلا باشارات.. وهذا ما ذكره ابن خلدون.

والانصاري أحد الباحثين العرب في مجال السسيولوجيا، وينضم الى فئة المفكرين الجدد الذين يتحاورون على نحو ليبرالي مع مشروع النهضة العربية وله العديد من المؤلفات في هذا المجال.

وقال الانصاري ان الرؤيا القرآنية للمتغيرات الدولية تعني ببساطة دعوة لتدبر القوانين التي تحكم البشرية واستثمار هذه القوانين الثابتة لصالح الانسان المسلم. وأن الاستفادة من هذه القوانين تقود إلى بناء حضارة قوية مستمرة.

كما تطرق المحاضر الى الاشكالية الحديثة التي نشأت من العلاقة بين العروبة بوصفها تيارا قوميا، وبين الاسلام بوصفه دينا سماويا وعقيدة - وقال «القومية ليست عقيدة وانما هي فطرة انسانية، طبيعية. كما ان العقيدة ليست قومية بالمقابل.

وأكد المحاضر ان القومية ايضاً ليست رابطة عصبية، ولا هي رابطة دم من منظور الاسلام، بل هي بنص الحديث الشريف رابطة ثقافية لغوية «انما العربية اللسان».

وقال «والعروبة ستنهض أو تسقط من خلال اختبار هذا الرباط اللغوي الثقافي الحضاري.. واشار اعتمادا على هذا المنظور إلى سقوط مفهوم الشرق أوسطية الذي يروج له الآن.. كما اشار الى التصادم الملتبس لدى الانسان العربي الآن بين القومية والاسلام مؤكدا انه لا تعارض بينهما، إلا لدى الانسان العربي. حيث ان الشعوب المسلمة الأخرى ليس لديها هذه المشاعر المتصادمة بين اسلامها وقوميتها.

واستعرض الدكتور الانصاري اشكالية الثنائية المتصادمة بين المفكر والسلوك في الانسان العربي المعاصر.

خلال المحاضرة «تصوير: منور جعفري»

وقال «صحيح ان الثنائية المنفصمة موجودة لدى كل الشعوب والحضارات، وتبدو وكأنها ظاهرة طبيعية. لكن الثنائية المعاصرة عندما تجلت في أمور كثيرة منها مثلا التعليم الاجتماعي.. وهو ما لم يكن عليه الحال في حضارتنا العربية الاسلامية الاولى.. فقد كان في القديم بإمكان العربي ان يكون فقيها وفيلسوفا وطبيبا وعالما تطبيقيا.. دون تعارض اجتماعي.. فمثلا كان ابن خلدون قاضيا مالكيا. وفي نفس الوقت صاحب منهج اجتماعي عقلي، وكذلك ابن رشد وغيرهما. في اشارة الى حرية الفكر والتفكير. والعلم. وحرية السلوك التي كانت عندنا في وقت سابق.

وأشار المحاضر ايضاً إلى التأثير الكبير الذي تركه أبوحامد الغزالي - الفقيه الفيلسوف - على التكوين العقلي العربي والذي رافقه حتى الآن وذلك من خلال نفيه للمسببات. فأثر ذلك على الحياة العلمية والابتكارية للعقل العربي.

واستعرض المحاضر اكثر من علاقة اشكالية تربطنا بالحضارة الغربية، مشيراً إلى البون الشاسع الذي يفصلنا عن هذه الحضارة.

وقال «إن الحضارة الغربية متشابكة الابعاد، متداخلة تمتاز بقدرة مادية رهيبة، وأن هذه القدرة لم تكن ناتجة عن فراغ عقيدي كما يقول البعض.

كما تحتوي على مظاهر ارتباط ونظام وتلاحم، وليس فقط مظاهر تحلل.

واشار ايضا إلى ان الحضارة الغربية قد أفرزت استعماراً للآخر. ولكنها في نفس الوقت أسست نظما اجتماعية ديمقراطية لشعوبها، وانها تعتمد على مشروع رأسمالي ضخم يمتلك خيارات التطور والتغيير الدائم نحو الأفضل.

وقال «والمفكرون الغربيون منذ عهود طويلة يتحدثون دائما عن انحطاطهم الفكري والإجتماعي. ويجدون صدى ايجابيا من المؤسسة الرأسمالية الحاكمة للحضارة الغربية، فيصححون ويقيمون، وهذا للأسف ما لم يحدث عندنا حتى الآن.

وقال «ليتنا نأخذ بهذه الفضيلة النادرة التي لديهم».



تناقش اليوم مشروع قانون الاسكان

اللجنة العليا للتشريعات تنتهي من مناقشة مشروع قانون اعادة تنظيم مجمع كليات التقنية

■ عقدت اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا مساء أمس برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة.

وصرح معاليه بأنه تم خلال الاجتماع الذي عقد بقصر الخبيرة بابوظبي الانتهاء من مناقشة مشروع القانون الاتحادي في شأن اعادة تنظيم مجمع كليات التقنية العليا والذي يشتمل على ٢١ مادة.

وتقضي هذه المواد على ان يكون لمجمع كليات التقنية العليا هيئة علمية مستقلة تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاهلية القانونية لمباشرة جميع اعمالها.

كما يهدف المجمع الى اعداد الكوادر الفنية والتقنية المدربة للوفاء باحتياجات الدولة من القوى البشرية في اطار السياسة العامة للدولة.

ونص مشروع القانون الاتحادي الجديد على ان يكون لمجمع كليات التقنية العليا مجلس أمناء يشكل برئاسة رئيس المجلس وعضوية نائب الرئيس وعدد من ذوي الخبرة والكفاءة من القطاعات المختلفة في الدولة لايقل عن ٥ ولايزيد عن ٧ اعضاء ويصدر بقرار من مجلس الوزراء.

كما نظم مشروع القانون اختصاصات المجلس وايرادات المجمع، وسوف يرفع مشروع القانون الى مجلس الوزراء في اجتماعه القادم.

وحضر الاجتماع كل من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ومعالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب، ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسعادة الدكتور علي الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة واعضاء اللجنة الفنية للتشريعات. وتعقد اللجنة الفنية اجتماعا صباح اليوم لمناقشة مشروع قانون الاسكان. (وام).

تحسن صحة الشيخ الشعراوي وخروجه من العناية المركزة

■ دبي - الاتحاد: تحسنت صحة فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي وخرج امس من قسم العناية المركزة بعد ان مرت الازمة الصحية التي اصابته بسلام.

وقال الدكتور عصام التطقاط الطبيب المرافق له وزوج ابنته ان الازمة التي كانت قد اصابت القصبة الهوائية للشيخ يتم حاليا معالجتها بالمضادات الحيوية وان صحة فضيلته قد تحسنت مما استدعى نقله من العناية المركزة الى القسم العام.

وكان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مؤسس جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم قد أمر بنقل فضيلة الشيخ الشعراوي الى المستشفى عندما فاجأته الازمة الصحية خلال حفل تكريمه من قبل سمو ولي عهد دبي لحصوله على لقب الشخصية الاسلامية لعام ١٤١٨هـ.

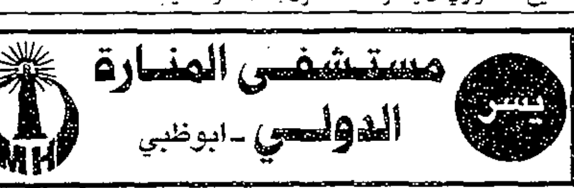
وقال الدكتور القطقاط ان فضيلة الشيخ الشعراوي بدأ يستعيد نشاطه وخلال يومين سوف يكون قد تجاوز هذه الأزمة بأذن الله. واعاد الى الاذهان طلب فضيلة الشيخ الشعراوي ان يدعو له المسلمون بالصحة والعافية.

رئيس بنين يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد صباح أمس فخامة ملتيو كريكو رئيس جمهورية بنين في طريقه الى جمهورية الصين الشعبية قادما من بلاده.

وكان في استقبال فخامته بمطار دبي الدولي عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة.





استقبل ضيوف رئيس الدولة من العلماء والمقرئين
وزير العدل يدعو الى مضاعفة الجهد لترسيخ القيم الإسلامية في نفوس المسلمين

■ أبوظبي - وام: دعا معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف اصحاب الفضيلة العلماء ضيوف صاحب السمو رئيس الدولة الى استثمار العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك في تكثيف جهودهم لترسيخ القيم الاسلامية في نفوس المسلمين وتنمية الاخلاق الفاضلة لديهم.

جاء ذلك خلال استقبال معاليه لهم بديوان قطاع العدل بأبوظبي امس بحضور كل من سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف وسعادة سلطان سعيد البادي وكيل الوزارة لقطاع العدل والوكلاء المساعدين.

وقال معاليه ان هذه الايام الكريمة من العشر الاواخر والتي تضم في جوانحها ليلة القدر المباركة تعتبر فرصة لكل مسلم ليصحح مسيرته على درب الحب والايثار والتسامح لكل من يشاركه الانتماء العملي والسلوكي لهذا الدين الحنيف والاقبال على الله تعالى وتوثيق اواصر التآخي بين المسلم واخيه المسلم واشاعة الفضيلة والسجايا الحسنة.

وطالب معالي محمد بن نخيرة الظاهري اصحاب الفضيلة العلماء بالعمل من خلال الكلمة الطيبة والموعظة الحسنة بجانب تبصير المسلمين بأمور دينهم وكل ما يتعلق بصومهم وعباداتهم على ابراز صورة الاسلام الصحيحة الوضاءة التي تشيع التراحم وترفض التباغض وتنشر الحلم وتبغض الظلم وتدعو الى المعروف وتنكر المنكر وتنمي جوانب الخير والرأفة والمروءة وتنبذ كل ما يعارض ذلك حتى يعلم العالم كله حقيقة الدين الاسلامي دين الفطرة وان ما ينسب اليه الآن بقصد أو بغير قصد من سفك الدماء وقطع الأرحام وترويع الآمنين لا يمت الى الاسلام بصلة والاسلام منه ومن مرتكبيه براء.

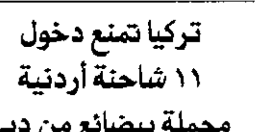
وقد استعرض معالي الوزير مع العلماء ثمار المرحلة التي انقضت من الشهر الكريم واثرها في تنمية وعي المسلمين وتغذية الجانب الروحي فيهم مناقشا معاليه امكانية تسجيل هذا النشاط المكثف لهم في العام القادم ان شاء الله لتغذي به المكتبة الاسلامية ويستفاد منه في غير اوقات الشهر المبارك.

وأكد اصحاب الفضيلة العلماء في الكلمات التي توالت منهم اثناء اللقاء على ان زيارتهم للامارات والتي سعدوا بها جسدت معاني الأخوة الاسلامية التي تشع بها نفوس ابناء الامارات وشعب الامارات وحكامه وروادة كما كانت في الوقت نفسه فرصة لتبادل الخبرات بينهم وبين اخوانهم علماء الدولة في مجال العمل الاسلامي وتحقيق التكامل في عمل مشترك يخدم الدعوة الاسلامية وينميها ويؤصلها.

وفي ختام اللقاء حث معالي الوزير العلماء وكل داعية ان يعيش مناخ عصره ويواكب احداثه ومتغيراته متسلحا بكل ما يساعده على مواكبة التطور الذي يشهده العالم في كل المجالات وبالفقه الواعي لكيفية الدعوة الى الله تعالى وايصال ما عنده وما يفيء الله به عليه الى القلوب مباشرة.

خلال الاستقبال.

تركيا تمنع دخول ١١ شاحنة أردنية محملة ببضائع من دبي



■ عمان - الاتحاد: منعت السلطات التركية احدى عشرة شاحنة أردنية تحمل بضائع ومواد تموينية من دبي لحساب تجار اتراك من دخول أراضيها بحجة عدم حصولها على تأشيرات دخول من السفارة التركية في عمان.

وحث مندوب نقابة أصحاب السيارات الشاحنة الحكومة الأردنية سرعة التدخل والاتصال مع السلطات التركية كي تسمح للشاحنات بدخول الاراضي التركية. كما دعا لضرورة المعاملة بالمثل ومساواة السائقين الاردنيين مع نظرائهم الاتراك في مثل هذه الحالات.

مناقشة تنفيذ خطة التدريب بمعهد التنمية الادارية

■ دبي - الاتحاد: يجتمع مديرو التدريب والتنمية الادارية بالوزارات والدوائر المحلية غدا بمقر معهد التنمية الادارية لمناقشة بدء تنفيذ خطة المعهد والبرامج التدريبية العام الجاري.



خلال استقبال السفير اللبناني



خلال استقبال السفير البلجيكي



خلال استقبال قنصل اوزبكستان

سلطان بن خليفة يستقبل سفيري لبنان وبلجيكا وقنصل أوزبكستان

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي بمكتبه بالديوان الاميري بعد ظهر أمس على حدة كلا من سعادة جورج حبيب سيلم سفير الجمهورية اللبنانية لدى الدولة وسعادة الدكتور لوك ويلمارك سفير المملكة البلجيكية والسيد مير حمدان عبدالله يف القنصل العام لجمهورية أوزبكستان.

وتم خلال هذه المقابلات استعراض أوجه التعاون بين دولة الامارات وكل من لبنان وبلجيكا وأوزبكستان.

اخبار تربوية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قراراً بتكليف فيصل علي خليفة الرميثي رئيس قسم الادارة بمنطقة عجمان التعليمية بالقيام بأعمال السيد عبدالله عبيد يوسف مدير المنطقة خلال قيامه بإجازته الدورية.

■ دبي - الاتحاد: اكدت وزارة التربية والتعليم على ضرورة اتباع التسلسل المعتمد في لوائحها وذلك في اجراءات منح بطاقات او كشوف الدرجات للطلاب.

جاء ذلك في التعميم الذي اصدره سعادة جمعة غريب مبارك وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع التخطيط والتقويم، والذي وجهه الى مديري المناطق والمكاتب التعليمية ومديري ومديرات المدارس، وجاء فيه: «لوحظ ان بعض المدارس ما زالت تمنح الطلبة كشوف درجات او بطاقات، ثم تحيلها رأسا الى ادارة التقويم والامتحانات ليتم اعتمادها.

ولما كان ذلك مخالفا للقرار الوزاري الخاص بتوزيع الصلاحيات على المدارس والمناطق التعليمية وديوان عام الوزارة، والذي يطالب باتباع التسلسل في الاجراءات، وبالتالي اعتماد تلك البطاقات والكشوف من قبل المناطق والمكاتب التعليمية والاكتفاء بذلك (لأغراض استخدامها داخل الدولة) او احالتها بعد ذلك الى ادارة التقويم والامتحانات لاعتمادها (لأغراض استخدامها خارج الدولة).

وبناء عليه يرجى الالتزام التام بهذه اللوائح خدمة لأبنائنا الطلبة، وضمانا لسير العمل بصورة سلمية ميسرة.

■ دبي - الاتحاد: تشارك وزارة التربية والتعليم والشباب في الندوة التي ينظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين بعنوان: «الثروات الطبيعية رعايتها والحفاظ عليها» وذلك خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٢٥ فبراير المقبل بدولة البحرين.

يمثل الدوله في الندوة السادة: احمد جاسم محمد عبدالله النجار موجه اول الاحياء بديوان الوزاره، واحمد محمد حسين الحمادي مدرس الاحياء بمنطقة الشارقة التعليمية.

المستهلك والغذاء الصحي في محاضرة اليوم بالمجمع الثقافي

■ ينظم المجمع الثقافي بالتعاون مع جمعية الامارات لحماية المستهلك جلسة رمضانية لنشر التوعية الاستهلاكية. ويلقي المهندس حسن مرعي الكثيري عضو مجلس ادارة الجمعية محاضرة بعنوان: «المستهلك والغذاء الصحي» في الساعة العاشرة من مساء اليوم الاثنين الموافق ١٩ يناير بالقاعة رقم (١) في الطابق الأول بمبنى المجمع الثقافي.. والدعوة عامة.

أمسية شعرية بالنادي العربي بالشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: يستضيف ملتقى المجاز الأدبي بالنادي العربي بالشارقة الشاعرة ابتسام الصمادي في أمسية شعرية في التاسعة والنصف مساء اليوم يقدمها الشاعر محمود مرسي.. والدعوة عامة.

وزير الداخلية الأردني يتوقف بمطار دبي

■ توقف في ساعة متأخرة من صباح أمس الاحد في مطار دبي الدولي معالي الفريق الركن نذير أحمد الرشيد وزير الداخلية في المملكة الأردنية الهاشمية يرافقه الفريق الركن سالم محمد الترك محافظ ومدير مؤسسة المتقاعدين العسكرية بالأردن، وذلك في طريقه الى الاردن.

وكان في استقباله في مطار دبي الدولي سعادة العميد الركن علي بن راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية والملازم أول فيصل أحمد آل رشيد مدير فرع الاتصال والمراسم بادارة العلاقات بوزارة الداخلية. وسعادة مشهور الزبن القنصل العام بالسفارة الأردنية بالدولة. وقد نقل سعادة العميد الركن علي بن راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات لوزير الداخلية الأردني أصدق تحيات وخالص تمنيات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية متمنيا لمعاليه التوفيق في مهمته، ومشيرا الى التعاون بين الدول العربية خاصة فيما يتعلق بالتعاون الأمني والمباحثات والمشاورات بين معالي وزراء الداخلية في الدول العربية.

العتيبة يستقبل السفير المغربي

■ استقبل معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة الليلة قبل الماضية سعادة عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية الشقيقة.

سيف ساعد يستقبل سفير سيرلانكا

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة الحاج علي عوتومالي محمد شمس الدين سفير جمهورية سيرلانكا لدى الدولة.

وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز علاقات التعاون المشترك بين البلدين اضافة الى عدد من القضايا الاقليمية والدولية التي تهم دولة الامارات وسيرلانكا.



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال الافتتاح

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان في أحد أجنحة المهرجان الذي تتصدره صورة كبيرة لصاحب السمو رئيس الدولة



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان في أحد أجنحة مهرجان رمضان والعيد.

افتتح مهرجان رمضان والعيد لدعم الأعمال الخيرية والإنسانية بحضور فلاح وذياب بن زايد

حمدان بن زايد: المشاركة العربية والدولية بالمهرجان تؤكد مكانة الإمارات بالمنطقة

مليونان و ٨٥٠ ألف درهم لأطفال العراق حصيلة اليوم الأول

.. تغطية: خالد البدري - أحمد هاشم
■ تصوير: شوكت علي

■ افتتح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر مساء أمس مهرجان رمضان والعيد الذي تنظمه جمعية الهلال الأحمر بالتعاون مع الشركة النموذجية لتنظيم المعارض باشراف غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وذلك في القاعة «سي» في مركز أبوظبي للمعارض الدولية.

وأعلن سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان عقب الافتتاح عن تبرع سموه بمبلغ مليون درهم لصالح أطفال العراق والأعمال الإنسانية والخيرية بالجمعية.

كما تم الإعلان خلال الحفل عن تبرع سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان بمبلغ مليون درهم لصالح أطفال العراق والأعمال الإنسانية والخيرية والشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان بـ ١٠٠ ألف درهم والشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان بـ ١٠٠ ألف درهم والشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان بـ ١٠٠ ألف درهم والشيخ هزاع بن حمدان بن زايد آل نهيان بـ ١٠٠ ألف درهم وتبرع سعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بـ ٢٠٠ ألف درهم.

كما تم الإعلان عن تبرع غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بـ ٢٠٠ ألف درهم والسيد عوض العتيبة بـ ٥٠ ألف درهم.

وأبدى سمو الشيخ حمدان اعجابه بتنظيم المعرض وقال ان حجم المشاركة العربية والأجنبية فيه يؤكد أهمية الدور التجاري والاقتصادي الذي تلعبه دولة الامارات على مستوى المنطقة، كما يؤكد أهمية المناسبة التي أقيم المعرض من أجلها وهي توفير الدعم اللازم لجمعية الهلال الأحمر للقيام بأنشطتها الخيرية على مستوى الدولة وعلى المستوى الخارجي وخصوصا بالنسبة لتقديم الدعم لأطفال العراق.

وقام سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بجولة تفقدية في أقسام المعرض الذي تم تنظيمه بمناسبة هذا المهرجان والذي يضم ٢٠٠ شركة من ١٨ دولة شقيقة وعربية واطلع سموه على مختلف المعروضات التي قدمتها هذه الشركات واستمع الى شرح من منظمي المعرض وأصحاب الشركات على المساهمات التي قامت بها المؤسسات لإنجاح هذا المعرض.

والجدير بالذكر ان فعاليات مهرجان رمضان والعيد تتضمن يوم الخير الذي ترعاه اليوم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية والرئيسة الفخرية للجنة النسائية بالهلال الأحمر. والباب مفتوح لتلقي التبرعات.



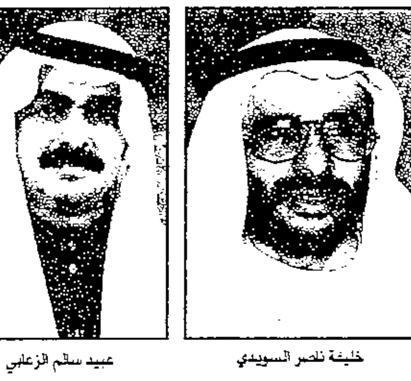
حصة العسيلي



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال تفقده أجنحة مهرجان رمضان والعيد.



شفيقة العامري



خليفة ناصر السويدي — عبيد سالم الزعابي — عيسى المزروعي — عيسى السويدي



دعوة أهل الخير للمساهمة في دعم الأعمال الإنسانية

وقد قدمت لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان عدة لوحات تحمل رسما لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعدد من أنجال سمو الشيخ حمدان تكريما لسموه بمناسبة افتتاحه مهرجان رمضان والعيد.

وحضر الافتتاح سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وسعادة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالإنابة وسعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وسعادة عيسى السويدي الأمين العام لجمعية الهلال الاحمر وأعضاء الجمعية وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي لدى الدولة.

وقدم سعادة رحمة المسعود الشكر لسمو الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان لتفضل سموه بافتتاح هذا المهرجان الخيري ومعرض رمضان والعيد ومساعدة أطفال العراق.

وقال سعادته، ان هذا المهرجان الخيري جاء في وقته المناسب في شهر الخير والبركة، شهر رمضان المبارك حيث يقبل العمل الطيب من الله عز وجل.

وناشد سعادته أصحاب الخير في أبوظبي ودولة الامارات بأن يمدوا يد المساعدة لأطفال وشعب العراق الذين يعانون أشد المعاناة نتيجة الحصار المفروض على العراق.

وأكد سعادته ان هذا المهرجان وما تخلله من تبرعات وأنشطة خيرية يأتي استجابة لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة ومبادراته الطيبة لرفع الحصار عن العراق والمعاناة عن الشعب العراقي الشقيق وتحقيق المصالحة والتسامح بين الاخوة.. وقال، ان مواقف سموه يشهد بها القاصي والداني.

وأهاب سعادته بجميع أبناء الدولة والشعوب العربية والصديقة الاستجابة لمبادرة صاحب السمو رئيس الدولة وتقديم كل أشكال الدعم لصالح الشعب العراقي.

ويتخلل المهرجان الذي يستمر حتى نهاية ثالث أيام عيد الفطر المبارك كثير من الأنشطة الخيرية والترفيهية التي ستكون محصلتها لصالح أطفال العراق.

ومن جانبه قال سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر ان هذا الاحتفال الذي قام برعايته سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان يدل على اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة بدعم الأعمال الخيرية والانسانية انطلاقا من نهج صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتشجيع ودعم الأعمال الخيرية والإنسانية. وأضاف: ان المعرض الذي تم تنظيمه يضم العديد من الشركات التي تقدم المعروضات المتنوعة والمختلفة التي تناسب مختلف الأذواق بالاضافة الى مشاركة عدد كبير من الفنانين التشكيليين الذين ساهموا كذلك بلوحات فنية مشيرا الى ان هذا المعرض سوف يستمر الى ما بعد عيد الفطر المبارك للمساهمة في تنشيط العمل الخيري وايجاد أكبر قدر من التسوق. وأكد ان دخل المعرض سيتم تخصيصه لدعم الأنشطة الخيرية والإنسانية التي تقوم بها جمعية الهلال الأحمر.

وقال سعادة خليفة ناصر السويدي ان هناك خطة جديدة لعمل حملة أخرى قوية متخصصة لأطفال العراق ودعا سعادته، أهل الخير من المواطنين والمقيمين لدعم الأنشطة الخيرية والحضور الى المعرض للاطلاع على المعروضات التي قدمتها ٢٠٠ شركة.

ووجه الشكر لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ولسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان لتبرعهما بالمبالغ التي سوف تساهم في دعم النشاط الخيري والى كل من قدم تبرعات بهذه المناسبة.

وقال سعادة عبيد الزعابي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر ان هذه النشاط والمعرض انما يأتيان لغرس روح المساهمة في عمل الخير الذي يتسم به مجتمع الأمارات وعلى رأسه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. وأكد ان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان كان حريصا على متابعة الأعمال الخاصة بقيام هذا المعرض ومتابعا لنشاطه أولا بأول مما ساهم في إنجاح هذا المهرجان الخيري الذي جاء تنظيمه خلال شهر رمضان الكريم. وقال ان المعرض خطوة ايجابية نتقدم خلالها بالشكر لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان على تفضل سموه بافتتاح هذا اليوم الخيري. واعرب عن تمنياته لنجاح هذا المعرض وتحقيق الغرض المنشود منه وهو دعم الاعمال الخيرية والانسانية.

ومن جانبه قال سعادة عيسى خلف المزروعي عضو مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر رئيس لجنة المساعدات المحلية انه لاشك ان جمعية الهلال الاحمر تسعى دائما لايجاد كافة السبل لدعم الانشطة الخيرية والانسانية التي تساهم في تنمية مشاريعها مشيرا الى ان هذا المعرض قام بهدف تحقيق التعريف بنشاطات الجمعية محليا واطلاع الناس على الخدمات التي تقوم بها بالاضافة الى تحقيق نوع من انواع الترفيه والتسويق في الوقت نفسه وجمع التبرعات والاموال اللازمة للمساعدات.

واضاف ان الدعم المادي الذي تتلقاه الجمعية يهدف ايضا الى دعم البرامج والمساعدات المحلية والخارجية مشيرا الى ان هذا المعرض يعكس رغبة العاملين وخاصة القسم النسائي في ايجاد نشاط ليس على الصعيد المحلي الضيق وانما على مستوى الامارات ولاشك ان مشاركة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان تأتي في اطار الدعم الواضح لتنمية وازدهار نشاط الهلال الاحمر.

وقال ان هناك توجهاً مستقبلياً لافتتاح مكتب للهلال الاحمر في رأس الخيمة والفجيرة لزيادة تنويع مصادر الدخل ودعم النشاط الخيري.

وقال السيد عيسى السويدي الأمين العام لجمعية الهلال الاحمر ان مهرجان رمضان والعيد الذي جاء لدعم الانشطة الخيرية يوضح مدى اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة بالعمل الخيري بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة.

واضاف ان أطفال العراق سيحظون بنصيب كبير من التبرعات التي ستتم خلال هذا المعرض علما بأن هناك بعض الفعاليات المشاركة خصصت ايراداتها لاطفال العراق بصورة خاصة مثل الايرادات المقدمة من جمعية الامارات للفنون التشكيلية التي ستبيع عددا من اللوحات. واشار الى ان مبادرات العمل الانساني كانت من ضمن الخطوات الاولى التي يرعاها صاحب السمو رئيس الدولة والتي برزت في العديد من دول العالم. وقالت حصة العسيلي مديرة ادارة المعارض بوزارة الإعلام والثقافة انه بناء على توجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة بتقديم كافة الخبرات الادارية والبشرية لجمعية الهلال الاحمر في سبيل انجاح فعاليات مهرجان رمضان والعيد المقام على أرض مركز أبوظبي للمعارض الدولية. قد سخرت الادارة كافة امكاناتها لانجاح هذا المهرجان والظهور بصورة لائقة. وقال المهندس محمد أمين شقفة انه روعي في هذا المعرض التركيز على الجانب التراثي المحلي في المجلس الخاص والأروقة أضافة الى استخدام الخامات البسيطة المحلية والنقوش الإسلامية والعربية والتي تستوعب أكثر من مائة شخص كجلسة عربية رمضانية أقيمت على نظام تراثي عربي. وتعد واجهة المعرض على هيئة أبراج الامارات «الحصون» وهي مستمدة من الواقع المحلي. وقالت شفيقة العامري نائبة مدير مركز أبوظبي للمعارض الدولية: يعد المعرض مهرجانا خيريا تسويقيا تنظمه الشركة النموذجية بالتعاون مع الهلال الاحمر باشراف غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، وقد قدمت الغرفة جميع التسهيلات اللازمة لإنجاح هذا الحدث وذلك بتوجيهات سعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي. يذكر ان المعرض يشارك فيه ٢٠٠ شركة من ١٨ دولة شقيقة وصديقة ويستمر لمدة ١٥ يوما. وقالت ان هذا الحدث يأتي بهدف تنشيط الوعي في مجتمع الدولة من مواطنين ومقيمين حول الأعمال الخيرية والمساهمة الفعالة لمساعدة الفقراء والمحتاجين. وقال السيد محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي: ان المعرض يعكس التعاون بين الجهات المتعددة التي شاركت في الاعداد والتنظيم لإنجاح هذا المهرجان ليحقق الغاية التي أقيم من أجلها وهي تدعيم العمل الخيري في البلاد. وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي تسخر امكاناتها لإنجاح مثل هذه المهرجانات الخيرية.. ووجه الشكر الى كل من ساهم في انجاح فعاليات المهرجان.

قرينة رئيس الدولة تفتتح «يوم الخير» اليوم

■ تفتتح قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر مساء اليوم الاثنين فعاليات (يوم الخير) وذلك في اطار مهرجان رمضان والعيد الذي تنظمه جمعية الهلال الاحمر المقام بأرض المعارض الدولية بأبوظبي ويخصص ريعه لرفع المعاناة عن أطفال العراق.

ويحضر حفل الافتتاح أكثر من ٥٠٠ شخصية من الشيخات وقرينات أصحاب المعالي الوزراء وقيادات العمل النسائي وقرينات أصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية بالدولة. ويتضمن الحفل كلمة للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر ومهرجانا تراثيا يجسد العادات والتقاليد الشعبية التي كانت تسود مجتمع الامارات خلال شهر رمضان المبارك اضافة الى نفحات من الاناشيد الدينية بهذه المناسبة الكريمة ونماذج حية للمصنوعات اليدوية والحرف التقليدية.

وترتكز فعاليات (يوم الخير) على قاعدة مشروع (طبق الخير) الذى استحدثته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك فى ديسمبر عام ١٩٨٢ والذى أصبح يمثل رافدا مهما فى دعم العمل الخيرى والانسانى حيث يخصص ريعه بصورة مستمرة من أجل تقوية المؤسسات التى تعنى بالفئات الخاصة كالمسنين والمعاقين وكفالة الايتام ومنظمات الأسرة سواء فى الداخل أو على صعيد الوطن العربى والعالم الاسلامى اضافة الى الاسهام فى مساعدة واغاثة منكوبى الكوارث الطبيعية والمحن فى مختلف أنحاء العالم.

وقد تقرر تخصيص ريع (يوم الخير) هذا العام لمساعدة أطفال العراق ورفع المعاناة عنهم وتوفير احتياجاتهم الضرورية من الأدوية والأغذية لتجاوز المحنة التى يعيشون فيها تحت الحصار.

وتتشكل موارد (يوم الخير) التى يستمر حتى يوم ٣١ يناير الحالى من أطباق الخير التى ستقدمها سيدات السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى اضافة الى الاطباق التى ستقدمها المؤسسات والفنادق والمزادات التى ستجرى على بعض اللوحات التشكيلية الفنية والمنتجات اليدوية والصناعات التقليدية وغيرها من المصادر التى تفتح الأبواب للأيادي البيضاء للمساهمة فى هذا العمل الخيري الكبير.

لقطة من المهرجان

■ سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية يتلقى هدية عبارة عن لوحة من ابداع الزميل محلب لبيب سكرتير التحرير بمؤسسة «الاتحاد» وذلك اثناء تفقد سموه مهرجان رمضان والعيد الذي يعتبر اضخم سوق تشهده عاصمة الدولة ابوظبي بهدف ايجاد روافد اضافية للعمل الخيري لدعم انشطة جمعية الهلال الاحمر محليا وخارجيا. والجدير بالذكر ان جزءا من ريع السوق الخيري الكبير سيخصص لصالح أطفال العراق الذين يعانون من نقص شديد في الاغذية والادوية.

استقبال الفئات الخاصة

■ يستقبل المهرجان الضيوف من الفئات الخاصة لايتام الهلال الاحمر وايتام دار زايد للرعاية الشاملة يوم ٢١ من الشهر الحالي برعاية الشيخ خالد بن محمد بن زايد واخوانه. كما يستقبل المهرجان عددا من الاشخاص بمركز التأهيل الطبي ومركز شباب الوطن للمعاقين برعاية الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد واخوانه.

اقبال كبير في يوم الافتتاح

■ شهد حفل الافتتاح اقبالا كبيرا من قبل ابناء الوطن والمقيمين على ارض الدولة وكان الحديث كله يدور حول نجاح هذا المعرض الذي شارك فيه اكثر من ٢٠٠ شركة. كما ان النظام الذي تم جعل هناك سهولة في التجول بالاضافة الى المتعة في الاطلاع على المعروضات.

معرض دولي للتسوق والدخول مجانا

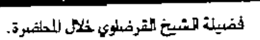
■ تتضمن فعاليات مهرجان رمضان والعيد فتاوى دينية من علماء وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وبعض الاشغال الفنية التي تقوم بها المتطوعات بالهلال الاحمر والاسر المنتجة الى جانب معرض للاعمال الفنية والتشكيلية بمشاركة جمعية الامارات للفنون التشكيلية ومعرض شعبي من قرية التراث وفحص وقائي من التثقيف والرعاية الصحية لجمعية الهلال الاحمر ونقش حناء واعشاب طبية ومسابقة سؤال اليوم.

نشاطات للأطفال

يشارك في الفعاليات عدد من الفنانين لتقديم مسرحية للاطفال «مسرح عرائس واراجوز» بالاضافة الى الالعاب المتنوعة التي تناسب الأطفال. كما سيتم تصوير فوري بالملابس الشعبية الى جانب ركوب الخيل والجمال الذي سيتوفر لرواد المعرض.



جانب من المعروضات في مهرجان رمضان والعيد.


فضيلة الشيخ القرضاوي خلال المحاضرة.

الحضور. (تصوير: ضياء شودري)

القرضاوي: الأسرة أساس بناء المجتمع المسلم

■ أكد فضيلة الداعية الاسلامي الدكتور يوسف القرضاوي مدير مركز بحوث السنة بدولة قطر الشقيقة ورئيس اللجنة الشرعية لمصرف ابوظبي الاسلامي ان الاسرة المسلمة هي اساس المجتمع المسلم والأمة المسلمة بل هي اساس لتكوين الفرد المسلم.

جاء ذلك خلال المحاضرة التي القاها فضيلته مساء امس الأول بنادي الجزيرة الرياضي بابوظبي والتي نظمها النادي تحت عنوان (الاسرة المسلمة وتحديات المستقبل) في اطار برنامجه الثقافي لاحياء ليالي شهر رمضان المبارك.

وقال فضيلته اذا كان الفرد الصالح هو اللبنة الاساسية لكل شيء فلايمكن ان يربى الا في ظل اسرة لانها ضرورية لتربية الافراد الصالحين.

وأوضح فضيلة الداعية الاسلامي ان الاسلام لم يرض بالرهبانية التي ترفض الزواج وترفض تكوين الاسرة والنبي صلى الله عليه وسلم تزوج والصحابة تزوجوا وهذا منهجه صلى الله عليه وسلم في الزواج وتكوين الاسرة ويرفض الاسلام الرهبانية لانها لو انتشرت لقضى على النوع الانسانى انما يبقى النوع الانسانى ببقاء هذا الزواج الذى هو اية من ايات الله كما قال تعالى (ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة).

وأوضح المحاضر ان الاسلام مع رفضه الرهبانية يرفض ايضا الجانب المقابل وهو الاباحية واطلاق العنان للغرائز والشهوات.

وبين الدكتور القرضاوى ان الاسلام يجيز للفرد ان يصرف طاقته الغريزية في هذا التصرف المشروع فبالزواج تتكون الاسرة وترتفع دائرة العشيرة وتتناسل الامة وتتكاثر واكد حتمية تكوين الاسرة فى الاسلام لاقامة عرى الترابط بين افرادها فالمراة والزواج والتراحم تشد من روابط هذه الاسرة .

وحذر الدكتور القرضاوى فى محاضرته من غزوين مهمين وخطيرين واثارهما البالغة على الاسرة المسلمة الاول غزو التقاليد الجامدة الموروثة من عهود التراجع الحضاري وعصور التخلف والثاني التقاليد الغازية الوافدة الينا من الحضارة الغربية التي تريد ان تقتلع الاسرة المسلمة من جذورها وتدخل عليها مفاهيم غريبة ليست من طبيعتها ولاتتفق مع دينها وقيمها وشرائعها.

وأوضح الداعية الاسلامي ان للخروج من هذا المأزق الذى يستهدف كيان الامة الاسلامية ممثلة في الاسرة لابد من التطبيق السليم لمبادىء الاسلام في هذا المجال وتوجيهاته التي تجعل المسؤولية موزعة فى الاسرة والمجتمع. (وام).

ندوة قلبك في رمضان

دعوة جميع الأطباء للاقلاع عن التدخين فورا

تأكيد أهمية الفحص الدوري للضغط ونسبة الدهون في الدم

■ صلاح الحفناوي:

■ تحت رعاية الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس جمعية الامارات الطبية فرع أبوظبي نظمت الجمعية مساء امس الاول ندوة علمية حول الاستفادة الصحية من الصيام تحت عنوان «قلبك في رمضان» تحدث فيها فضيلة الشيخ سيد الصاوي الواعظ الاول بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف والدكتور عبدالله النعيمي اخصائي الامراض الباطنية والقلب بمستشفى الجزيرة وحضرها عدد كبير من الاطباء والجمهور استضافهم المجمع الثقافي بأبوظبي.

وتوجهت الندوة الى جميع الاطباء العاملين في الدولة لتبني حملة وطنية لمكافحة التدخين الذي اصبح احد السلوكيات شديدة الخطورة على صحة الانسان واصبح يتصدر عوامل الخطورة واسباب الاصابة بأمراض القلب والشرايين التاجية والاورام السرطانية وخاصة اورام الرئتين والفم والحنجرة بالاضافة الى قائمة طويلة اخرى من الامراض.

ودعا الدكتور عبدالله النعيمي خلال الندوة جميع الاطباء المدخنين في الدولة الى الاقلاع عن التدخين في اسرع وقت ممكن ليكونوا قدوة لغيرهم.. اذ ليس منطقيا ان يحذر الطبيب مراجعيه من مخاطر التدخين وهو يدخن.. اضافة الى ان استمرار بعض الاطباء في التدخين يفقد حملات مكافحة التدخين جانبا كبيرا من مقومات نجاحها.

وكانت الندوة التي قدمها وادار مناقشاتها الدكتور علي عبدالكريم العبيدلي قد بدأت بمحاضرة لفضيلة الشيخ سيد الصاوي تحدث فيها عن الايمان الصادق ودوره في راحة القلوب وطمأنتها.

وقال فضيلته: اذا دخل النور القلب انشرح.. فالايمان رياضة روحية للقلوب الطاهرة التي تعيش في طاعة الله سبحانه وتعالى وحب رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

واضاف ان الانسان الذي يستجيب لأمر الله ورسوله يتحرك قلبه نحو الخير وتغمر المشاعر الايجابية نفسه.. مشاعر التفاؤل والامل والرضا والقناعة وهي المشاعر التي تنعكس على صحة الابدان وسلامة القلوب.. ومن لا يستجيب لامر الله يحول الله دونه ودون قلبه والانسان الذي لا قلب له يخرب ويدمر ويفسد ويذنب.

وتحدث الدكتور عبدالله النعيمي اخصائي، عن امراض القلب وعلى رأسها امراض الشرايين التاجية المغذية لعضلة القلب حيث استهل حديثه باستعراض عوامل الخطورة او العوامل المساعدة على الاصابة بأمراض القلب وعلى رأسها التدخين وارتفاع ضغط الدم وزيادة الدهون في الدم.

وقال ان ارتفاع ضغط الدم يعتبر أحد الاسباب المهمة لامراض شرايين القلب ولامراض اخرى لا تقل خطورة مثل الجلطات الدماغية أو الشلل الدماغي والفشل الكلوي وهبوط عضلة القلب.. وتكمن خطورة ارتفاع ضغط الدم ليس في صعوبة علاجه والسيطرة عليه فقد تطور علاجه كثيرا.. ولكن في كونه مرضا صامتا يؤثر على اجهزة الجسم دون ان تصحبه اعراض واضحة ومحددة في معظم الحالات.. حتى ان نسبة كبيرة من مرضى ارتفاع ضغط الدم لا يعرفون ذلك ويكتشف ارتفاع الضغط عندهم بالصدفة.. ومن هنا يجد الاطباء صعوبة في اقناع بعض المرضى بضرورة الاستمرار في تناول أدوية تنظيم ضغط الدم الموصوفة لهم.. لانهم لا يشعرون بأية اعراض تبرر لهم بشكل مادي محسوس الاستمرار في العلاج.

وقال ان قائمة أعداء سلامة القلب ودورته التاجية تشمل البدانة وقلة ممارسة الرياضة والقلق والسكري والعامل الوراثي.. وعلى الرغم من كون هذه الامراض تصنف ضمن عوامل الخطورة المؤثرة على القلب الا انها اقل في تأثيرها من التدخين وارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة الدهون والكوليسترول في الدم.

واضاف الدكتور عبدالله النعيمي ان الشهر الفضيل يمثل فرصة مهمة للتخلص من الكثير من العادات والسلوكيات الضارة بالصحة بشكل عام وبسلامة القلب بشكل خاص وعلى رأسها التدخين.. فالمدخن يمتنع خلال الشهر الفضيل عن التدخين حوالي ١٦ الى ٢٠ ساعة يوميا هي ساعات الصيام التي تقترب من ١٣ ساعة والفترة التي يقضيها الصائم في المسجد لتأدية صلاة المغرب وصلاة العشاء والتراويح.. واخيرا الفترة التي يستغرقها نومه ليلا حتى يتمكن من التوجه الى عمله صباحا.. وهكذا يصبح على الصائم المدخن ان يقاوم رغبته في التدخين لمدة ٤ ساعات فقط يوميا.. والشهر الفضيل فرصة مهمة للتخلص من بعض الوزن الزائد ومن بعض العادات الغذائية الخاطئة مشيرا الى ان الوقاية من امراض القلب تبدأ من تجنب الاسباب المساعدة على الاصابة بهذه الامراض وعلى رأسها التدخين.. بالاضافة الى الفحص الدوري لضغط الدم لاكتشاف الارتفاع في الضغط مبكرا والانتظام في علاجه.. والكشف الدوري لقياس نسبة الدهون في الدم وممارسة الرياضة وتقليل الوزن ان كان زائدا والاعتدال في تناول الطعام مع التقليل من تناول الشحوم والدهون الحيوانية والاكثار من تناول الخضروات الطازجة والفاكهة.

واستعرض الدكتور عبدالله النعيمي اعراض النوبات القلبية.. والتطورات التشخيصية والعلاجية في التعامل مع امراض الشرايين التاجية مثل حالات تضييق الشرايين والجلطات حيث تطور استخدام تقنية توسيع الشرايين بالبالون مع قسطرة الشرايين القلبية وزادت فعالية هذا الاسلوب العلاجي غير الجراحي بعد تطوير اجيال عديدة من الدعامات التي تحافظ على التوسع الشرياني وتمنع ارتداد التضيق.

خلال الندوة.. «تصوير: ضياء شودري»

بحث إنشاء مختبرين لفحوص الأحياء الدقيقة بأبوظبي والامارات الشمالية

■ دبي - الاتحاد: تدرس ادارة المختبرات وبنوك الدم بوزارة الصحة انشاء مركزين احدهما في ابوظبي والثاني في احدى مدن الامارات الشمالية للتشخيص المخبري في مجال فحوصات الاحياء الدقيقة ليكونا مركزين مرجعيين لكافة المختبرات الطبية بحيث يغطي الاول مستشفيات ابوظبي والمفرق والمنطقة الغربية والعين ويغطي الثاني مستشفيات الامارات الشمالية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد برئاسة السيد/ أمين حسين الاميري مدير ادارة المختبرات وبنوك الدم بوزارة الصحة امس في بنك الدم الشارقة المركزي، والذي جمع الاخصائيين ورؤساء اقسام الاحياء الدقيقة في مختبرات مستشفيات الامارات الشمالية.

وتركز الاجتماع على محورين أساسيين أولهما هو مدى الحاجة لانشاء هذه المراكز المرجعية بالدولة مع ايجاد آلية التنفيذ والتي تسهل اجراءات اتمام هذه الفحوصات المرجعية والمعقدة طبيا وخاصة للحالات المرضية الصعبة والتي تستدعي اجراء فحوصات مخبرية دقيقة اكثر تعقيدا وللحصول على النتائج المؤكدة لبعض من الحالات المرضية وخاصة للفحوصات التي تجري لحالات معينة وبعد طلب الطبيب الاستشاري المعالج للمريض.

وقد أبدى المجتمعون ضرورة تواجد مثل هذه المراكز المرجعية بالدولة ولوضع نظام متكامل للتشخيص المخبري السريع والدقيق مع ايجاد نظم المعلومات الخاصة بهذه الفحوصات اجراء دراسات وابحاث علميه للوصول الى اسباب انتشار انواع معينة من الامراض وايجاد سبل الانتقال والعمل على ايجاد الحلول المناسبه لها وتوعية المختصين بذلك للحيلولة من انتشار مثل هذه الامراض بالدولة.

كما تركز البحث حول ضرورة دعم مثل هذه المراكز بالكوادر الفنيه المتخصصة المدربة على مثل هذه الفحوصات المعقدة وتوفير المستلزمات الضرورية لهذه المراكز المرجعية من معدات واجهزة طبية دقيقة. والجدير بالذكر ان جزءا كبيرا من هذه الاجهزة قد وصلت الى مستشفى ابوظبي للبدء فورا في تركيبها بشكل متكامل والبدء في تأسيس المركز بشكل عال للجودة والاداء.

كما بحث الاجتماع وضع الاسس العلمية الصحيحة للنظام الخاص ضمان ورقابة الجودة الاسبوعية على وحدات الخلايا الدموية الحمراء المركزة ووحدات سائل بلازما الدم ووحدات الصفيحات الدمويه المركزه. وذلك النظام للضمان والجودة الداخلي. اي داخل الدولة والذي يطبق كل يوم سبت من اول الاسبوع. حيث يتم اخذ عينة عشوائية من الدم ومكوناته وتجري فحوصات الزراعة لها في اقسام الاحياء الدقيقة ولمعرفة ما اذا كان هناك اي تكاثر بكتيري.

لجنة تطوير الطب النفسي تجتمع اليوم بوزارة الصحة

■ تعقد اللجنة الفنية المكلفة بوضع اللوائح والنظم والقوانين الخاصة بمستشفيات الطب النفسي اول اجتماعاتها اليوم برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي لمناقشة عدد من الموضوعات التي تتصل بتطوير العمل في قطاع الطب النفسي. وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي بأن اللجنة ستقوم بدراسة امكانية استحداث لجنة استئنافية عليا للطب النفسي للنظر في الطعون ضد قرارات اللجان النفسية وتقارير الاطباء الاختصاصيين في الطب النفسي، وآلية الحصول على موافقة المريض او ذويه على اعطائه العلاج النفسي خاصة في حالة رفض المريض تلقي العلاج او في حالة المرضى المزمنين.. ووسائل تأكيد سرية التقارير الطبية النفسية وسرية الملفات الخاصة بالمرضى في مستشفيات الطب النفسي.. وأسس دخول وخروج المرضى في وحدات علاج الاعتماد على العقاقير وفقا للقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٩٥.. واجازة اللوائح الداخلية لوحدة علاج الاعتماد على العقاقير.

اتجاه لترتيب حفل زواج جماعي للمواطنين في مهرجان التسوق

الطاير: اعداد اللائحة التنفيذية لقانون مكاتب استقدام العمالة

■ أحمد هاشم

■ أكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية على ان الوزارة تولي اهتماما خاصا بتوطين الوظائف في هذه المرحلة وقال انه توجد مسودة مشروع لتبني سياسة التوطين في القطاع الخاص تتضمن ثلاثة أهداف رئيسية هي: التوطين الشامل والكامل لجميع المواطنين في جميع القطاعات وترشيد استجلاب العمالة الأجنبية الوافدة وتدريب وتأهيل المواطنين لاخذ فرصهم في القطاع الخاص.

وقال معاليه ومما لاشك فيه أن القطاع الخاص يولي اهتماما كبيرا في الأيام الأخيرة وتجاوبا مع الوزارة بدون فرض قيود والتزام للتوظيف.

والوزارة لها خطط مستقبلية مع المعاهد الحكومية والهيئات التعليمية والمعاهد الخاصة لاشراك المتقدمين للتأهيل حسب مؤهلاتهم الدراسية وحسب التخصصات المطروحة ليأخذ الشباب فرصته في القطاع الخاص كاملة.

وأكد معاليه على أن اعادة النظر في القوانين الآن ترجع الى التطور والتقدم الذي تشهده الدولة في جميع المجالات لذا وجب اعادة النظر في مواد القانون بحيث تتوافق مع احتياجات سوق العمل لخلق توازن بين العرض والطلب وكذلك الحقوق والواجبات بين العمال وأصحاب العمل مع الالتزام بتنفيذ هذه القوانين.

من ناحية أخرى اعلن معالي مطر حميد الطاير انه في اطار أنشطة صندوق الزواج للتخفيف عن الشباب المتقدمين للزواج تعد الوزارة طرح فكرة ترتيب زواج جماعي للمواطنين خلال مهرجان دبي للتسوق.

وأكد معاليه في تصريحات صحفية أمس حرص الوزارة على تطوير قطاع الشؤون الاجتماعية مشيرا الى أن الوزارة بدأت في تنفيذ خطة تطوير قطاع الشؤون الاجتماعية في جميع الاتجاهات بالتعاون مع الامم المتحدة لوضع اللبنة الأولى لخطة العمل القادمة، بحيث تكون هناك مراجعة شاملة لجميع أوجه الشؤون الاجتماعية ورفع تقرير على ضوئه يتم تنفيذ الخطط اللازمة للارتقاء بهذا القطاع بصفة مستمرة. وحول مكاتب توريد العمالة قال معاليه ان الوزارة تعد الآن مسودة مشروع وضع اللائحة التنفيذية لقانون مكاتب الاستقدام بحيث تكون هناك رقابة عليها حسب القانون وطبقا للنظم والقوانين المحلية.

أما بالنسبة لتحديد شركات معينة تقترحها الوزارة لجلب العمالة فقال انه لايوجد شيء الآن ولكن ادارة قطاع الشؤون الاجتماعية أخذت على عاتقها ترشيد العمالة وحصر الموارد البشرية اللازمة للدولة وليس هناك حاجة لانشاء مثل هذا النوع من الشركات لانها لن تضيف جديدا الى سوق العمل. واضاف، والوزارة تقوم بتطوير قدراتها الادارية وتبسيط الاجراءات مع وضع ضوابط لسوق العمل للمخالفين للقوانين الصادرة بهذا الشأن.

وحول وجود تدابير قضائية لمقدم مستندات غير صحيحة لأخذ منح صندوق الزواج أو مساعدات اجتماعية قال معاليه بأن هناك ضوابط حسب القانون واذا ثبت مثل هذه المخالفات تقوم بسحب المنح مرة ثانية والالتزام بذلك.

وبشأن لائحة مراكز المعاقين قال معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية انه توجد لائحة تنفيذية تحت البحث للفئات الخاصة والمعاقين ونحن في صدد أصدار قانون لانشاء مراكز جديدة تستوعب المعاقين والفئات الخاصة على حد سواء.

وقد ألقى معاليه الضوء على قوانين ولوائح جمعيات النفع العام وتنظيم المهن وقال ان كثيرا من الجمعيات اندرجت تحت مظلة جمعيات النفع العام سواء مهنية أو متطوعة لمجرد تواجدها واثبات دورها في المجتمع وهذا شيء حضاري ويشكرون عليه ونابع من رغبتهم في المزيد من العطاء.

وقال معاليه في اعتقادي ان قانون جمعيات النفع العام لايسعف الجمعيات المهنية لابراز دورها الحقيقي لذلك تقوم الوزارة بالتنسيق بينها وبين هذه الجمعيات للاستمرار تحت قانون جمعيات النفع العام ووجود صيغة أخرى لابراز الدور الذي وجدت من أجله.

وقال الطاير في ختام تصريحه انه يجري حاليا اعداد مسح شامل لمراكز المعاقين للوقوف على مايحتاجونه من معدات وكوادر فنية مع عمل اجراءات تطوير أكثر مماهو عليه الآن للنهوض بهذه المراكز المهمة والحساسة.

عيادة جديدة للامراض الجلدية في مجمع عيادات الصحة المدرسية

■ تقرر افتتاح عيادة تخصصية جديدة ضمن مجمع العيادات المركزية للصحة المدرسية في ابوظبي لعلاج حالات الامراض الجلدية بين الطلاب عقب عطلة نصف العام الدراسي.

صرح بذلك الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية.

وقال ان العيادة الجديدة ستستقبل الطلاب المحولين من المدارس يومي الاحد والاربعاء من كل اسبوع ويشرف عليها طبيب اخصائي في الامراض الجلدية.. وبذلك يرتفع عدد العيادات التخصصية التي تم استحداثها مؤخرا ضمن عيادات الصحة المدرسية الى ثلاث عيادات تشكل بالاضافة الى عيادة الامراض الجلدية عيادة الانف والاذن والحنجرة التي تستقبل الطلاب المحولين من المدارس يومي الاحد والخميس من كل اسبوع ويشرف عليها طبيب اخصائي.. وعيادة الامراض النفسية ويشرف عليها طبيبان احدهما منتدب من مستشفى الطب النفسي الجديد بأبوظبي وتستقبل الطلاب المحولين من عيادات المدارس يومي الاربعاء والخميس من كل اسبوع. واضاف انه بافتتاح العيادات الثلاث الجديدة تكون الصحة المدرسية في ابوظبي قد استكملت جانبا مهما من مشروع تطوير الخدمات العلاجية التي توفرها الصحة المدرسية للطلاب وهو المشروع الذي يدور حول محورين رئيسيين.. الاول خاص بتفعيل عيادات المدارس بحيث تتوفر لها امكانيات تقديم خدمات علاجية وتشخيصية مناسبة للطلاب.. والثاني خاص بدعم قدرات العيادات التخصصية المركزية للصحة المدرسية على مستوى المناطق الطبية واستحداث عيادات تخصصية جديدة في ضوء استقراء احتياجات الطلاب اولا بأول.

جارودي.. الفكر والمحاكمة في محاضرة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تنظم مكتبة اليقظة العربية للمرأة والطفل برأس الخيمة محاضرة ثقافية يوم الأربعاء ٢٣ رمضان الموافق ٢١ يناير ١٩٩٨ الساعة التاسعة مساء بمقر المكتبة وذلك تحت عنوان «روجيه جارودي.. الفكر والمحاكمة» يلقيها الدكتور حسن مدن رئيس قسم الدراسات والبحوث في دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة والدعوة عامة ويوجد مكان خاص للسيدات.

صباح الخير
علي العمودي

انا أحب «الروبية»

■ تعيش اقتصاديات النمور الآسيوية في جنوب شرق القارة أوضاعا عصيبة بعد الانهيار الدراماتيكي لعملاتها اثر الهزة الكبيرة التي شهدتها الاسواق المالية لتلك البلدان ولست بالخبير الاقتصادي او المحلل القادر على تحليل ورصد ما يجري واستقراء ما يمكن ان تؤول إليه مصائر العديد من القطاعات في اقتصاديات الدول المتضررة. ولكنني اعجبت بتلك الروح التي ولدت هناك مع هذه الأزمة. فمختلف قطاعات المجتمع تضامنت وتكاتفت للخروج من براثنها وتجاوزها، وعز على الناس ان تنهار أمام ناظريهم انجازات عملاقة حفروها باظافرهم.

ففي كوريا الجنوبية باعت النسوة الذهب الخاص بهن حيث تم تجميعه من جميع مراكز جمع التبرعات وقامت اشهر المصاهر بصهره دعما للاقتصاد القومي. كما قرر السكان مقاطعة البضائع الاجنبية، وتوقفت اعداد كبيرة من التجار عن الاستيراد دعما للصناعات الوطنية حتى يخرج اقتصاد بلادهم من هذه الازمة سليما معافى، لتعود ايام الرخاء من جديد.

اما في اندونيسيا فقد تم تنظيم حملة وطنية شاملة لدعم العملة الوطنية تحت شعار «انا احب الروبية» يقوم معها كبار المسؤولين والشخصيات العامة باستبدال دولاراتهم وما معهم من عملات اجنبية بالعملة الوطنية «الروبية» دعما لها بعد الانتكاسة الخطيرة التي تعرضت لها وجعل سعر صرف الدولار الواحد عشرة آلاف روبية اندونيسية.

وفي اطار هذه الحملة وجدنا الفنانين والمثقفين والوزراء يقفون طوابير امام محال الصرافة لاستبدال ما لديهم من عملات اجنبية بصورة طوعية الى عملة بلادهم فيما نجد في بعض بلدان العالم الثالث ما إن تهتز العملة الوطنية حتى يهرع البعض في شكل اقرب الى الحمى لاستبدال عملة بلادهم بالدولار أو أي عملة اجنبية. وما جرى في اندونيسيا جرى في تايلاند وماليزيا وغيرها من البلدان المتضررة من الازمة الاقتصادية التي ضربت المنطقة.

وبعيدا عن تلك المظاهر الوطنية في التمسك بالعملة الوطنية والتصرف المسؤول لمواطني تلك الدول، علينا نحن كمسلمين ان نساعد الدول الاسلامية منها على الخروج من محنتها بتشجيع الاستيراد منها حتى لا نترك الفرصة لسوروس اليهودي وعصبته للتشفي بانهيار تجارب اقتصادية ناجحة لبلدان اسلامية.

وفد من اليونيسيف يزور مدينة الشارقة للخدمات الانسانية

■ الشارقة . أنور محمود:

■ قام أمس السيد منتوجيه تابا رئيس مكتب منظمة الامم المتحدة للطفولة لدى الدول العربية في منطقة الخليج، ومقره في الرياض بالمملكة العربية السعودية بزيارة الى مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز التدخل المبكر، رافقه خلالها وفد من اليونيسيف ضم السيد هانز ناروالا مستشار اليونيسيف في مقرها الرئيسي بنيويورك والسيد مفرح محمود مفرح منسق بطاقات اليونيسيف بمنطقة الخليج والأنشطة ذات العلاقة.

وكان في استقبال وفد المنظمة الدولية عدد من مسؤولي المدينة وشملت الزيارة معهد التربية الفكرية حيث استمع الوفد لشرح من مديرة المعهد الاستاذة منى عبدالكريم عن طبيعة عمله وانواع الاعاقات التي يقوم برعايتها وتأهيلها، ثم انتقل الوفد بعد ذلك الى معهد الأمل للصم واستمع من مديرته السيدة عفاف الهريدي الى شرح واف عن طبيعة عمل المعهد والمناهج المتبعة في تعليم الطلاب الصم.

ثم انتقل الوفد الى مركز التدخل المبكر، والتقى هناك بمسؤولي المدينة، وجرى تبادل الحديث حول آفاق التعاون بين المنظمة الدولية والمدنية في مجال تحسين أوضاع الأطفال وخصوصا المعاقين.

وعن طبيعة هذه الزيارة تحدث السيد منتوجيه تابا رئيس مكتب منظمة الامم المتحدة للطفولة، فقال: انها زيارة استطلاعية لدراسة آفاق التعاون بين منظمة اليونيسيف ودول مجلس التعاون، وهي تأتي في اطار اتفاقية حقوق الطفل التي تمت المصادقة عليها من جميع دول مجلس التعاون الخليجي، والتي صادقت عليها دولة الامارات العربية المتحدة في أوائل عام ١٩٩٦، وتهتم هذه الاتفاقية بجميع النواحي التي تمس مستقبل الأطفال عموما ومنهم الأطفال من ذوي الحاجات الخاصة.

وقال: ان اهتمام المنظمة ينصب حاليا على موضوع التغذية حيث أصدرت لهذا الغرض تقريرا خاصا من سلسلة من التقارير درجت المنظمة على اصدارها عن وضع الأطفال في العالم، ويحتوي هذا التقرير على تحقيقات من دول مجلس التعاون ترصد المستوى الذي حققته الخطط الموضوعة لضمان نمو الأطفال وسلامتهم، وقد تم الاعلام عن هذا التقرير عالميا، أما على مستوى الخليج فقد قام معالي الدكتور عبدالرحمن السويلم المدير التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربية بالاعلان عنه يوم ١٧ ديسمبر الماضي.

وتحدث رئيس مكتب اليونيسيف في الرياض عن الهدف من زيارة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية فقال: من الطبيعي ان نبدأ بالبحث عن آفاق التعاون مستقبلا مع شركاء اليونيسيف وأصدقائها حتى نحصل على آرائهم في أوجه التعاون المشترك.

لجنة اعداد الرد على خطاب الافتتاح تجتمع بالمجلس الوطني

■ عقدت لجنة اعداد الرد على خطاب الافتتاح بالمجلس الوطني الاتحادي اجتماعها الثاني امس بمقر فرع الامانة العامة بدبي برئاسة سعادة عبدالله محمد المويجعي رئيس اللجنة وحضور السادة اعضاء اللجنة محمد بن عبيد ماجد العليلي مقرر اللجنة وعبيد بن عيسى بن احمد وعبيد علي المهيري وسلطان محمد بن عمير ودلوك محمد بن دلوك.

حيث ناقشت اللجنة مشروع الرد على خطاب صاحب السمو رئيس الدولة اثناء افتتاحه لدور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الحادي عشر للمجلس الوطني الاتحادي، وقررت اللجنة عقد اجتماع آخر لاستكمال مناقشة مشروع الرد والتي سوف ترفعه اللجنة بعد انتهاء اعمالها الى المجلس لاقراره.

حضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي خليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وعبدالرحمن علي حميد المستشار القانوني للمجلس وجابر الزعابي امين سر اللجان بالمجلس.

سفينة الرحمة تغادر الامارات اليوم الى العراق

■ تغادر الامارات اليوم سفينة الرحمة.. هدية جولة الأحفاد في تراث الأجداد للشعب العراقي.. وتحمل السفينة بضائع ومواد تموينية وأدوية قيمتها أكثر من مليون درهم.

صرح بذلك علي عبدالله مشرف عام جولة الأحفاد في تراث الأجداد.

ومن جانب آخر تغادر سفينة أخرى يوم ٢٨ رمضان تحمل هدايا العيد لأطفال العراق.

الى ذلك وافق الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي بأبوظبي على قبول الرئاسة الفخرية لجسونة الأحفاد في تراث الأجداد.



وزير خارجية تاتارستان يزور جامعة الامارات

■ العين - الاتحاد: قام سعادة تيمور أكيلوف وزير خارجية جمهورية تاتارستان يرافقه السيد سمير الحسن مستشار الحكومة لشؤون الشرق الأوسط بزيارة الى جامعة الامارات العربية المتحدة يوم أمس الأول السبت.

والتقى الوفد الزائر سعادة الدكتور علي راشد النعيمي نائب الجامعة لشؤون الطلبة وسعادة الدكتور أحمد خليل المطوع نائب مدير الجامعة لشؤون التخطيط حيث تم خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون المشترك في المجالات التعليمية المختلفة بين الجامعة ومؤسسات التعليم في جمهورية تاتارستان.

خبراء أمريكيون لتقويم نظام التعليم الخاص

■ دبي - الاتحاد: تستضيف وزارة التربية والتعليم والشباب فريقا من الخبراء التربويين من مكتب خدمة المعلومات بالولايات المتحدة الامريكية لبحث تقويم نظام التعليم الخاص بمدارس الدولة.

يضم الفريق ثلاثة من الخبراء التربويين هم:

البروفسير / هاري موريس.
والبروفسير / بيتر . ام . ديلاني.
والبروفسير / ارل. ار . كنور.

وذلك لبحث ودراسة نظام التعليم الخاص المتبع بمدارس الدولة، والعمل على تقويمه وايجاد السبل والوسائل لتطويره بما يتلاءم وتطور المسيرة التعليمية. وذلك خلال الفترة من ٧ الى ٢١ فبراير ٩٨.

خلال ديسمبر الماضي

انخفاض عدد القراء المترددين على دار الكتب

أبوظبي - وام: انخفض اجمالي عدد القراء والقارئات المترددين على قاعات دار الكتب الوطنية المختلفة بالمجمع الثقافي خلال ديسمبر الماضي الى تسعة الاف و ٣٥٦ قارئا وقارئه مقارنة بعددهم في نوفمبر الماضي الذي بلغ ١١ الفا و ٧٤٨ قارئا وقارئه.

وذكرت احصائية اصدرتها دار الكتب الوطنية أمس ان انخفاض القراء قابله ازدياد في اجمالي عدد الكتب المقروءة خلال ديسمبر حيث بلغ عددها ٣٥ الفا و ٣٣ كتابا باللغتين العربية والأجنبية مقابل ٣١ الفا و ٩٧٤ كتابا في نوفمبر الماضي بينما انخفض الاقبال على الكتب المعارة للكبار والصغار معا.

واوضحت الاحصائية ان الانخفاض شمل القراء والقارئات في قاعة المطالعه الكبرى ٨ الاف و١٠٩ مقابل عشرة الاف و ٢٣٧ قارئا وقارئة في نوفمبر وفي قاعة الاطفال ٧٨٣ مقابل الف و ١٣٩ قارئا وقارئه، أما المترددون والمترددات على قاعة الانترنت فقد ارتفع عددهم الى ٤٦٤ في ديسمبر مقابل ٣٧٢ مترددا ومترددة في نوفمبر الماضي.

وأشارت الاحصائية الى أن نسبة القراء الذكور لازالت تشكل نحو ضعف القارئات الاناث حيث بلغت هذه النسبة خلال ديسمبر ٦٤٪ للذكور مقابل ٣٦٪ للاناث أي بانخفاض بسيط قدره ٢٪ عما كان عليه الوضع في نوفمبر الماضي (٦٦٪ للذكور و ٣٤٪ للاناث).

خلال شهر رمضان المبارك

هيئة الأعمال الخيرية تمول ٢٠ مشروعاً محلياً وخارجياً

■ عجمان - محمد صالح:

■ في اطار حملة شهر رمضان المبارك التي تقوم بها هيئة الأعمال الخيرية على مستوى الدولة، تمكنت ادارتا التمويل المحلي واللجنة النسائية بالهيئة، وبدعم من المحسنين وأهل الخير من تمويل ٢٠ مشروعا خيريا خلال الأيام العشرين من الشهر الفضيل بلغت قيمتها مليونا و ٢٥٠ ألف درهم.

صرح بذلك السيد أحمد يوسف عبدالله المدير التنفيذي لهيئة الأعمال الخيرية، وأضاف بأن المشروعات الخيرية الممولة خلال الأيام الماضية كانت عبارة عن تمويل بناء ٨ مساجد في كل من رأس الخيمة والبوسنة والأردن والسنغال والهند والسودان وموريتانيا، وحفر ٥ آبار لمياه الشرب في السنغال وموريتانيا وأذربيجان والجمهوريات الاسلامية المستقلة و ٣ قوافل صحية لعلاج سكان القرى النائية في الأردن والسودان، ومشروعين لكسوة الشتاء للأيتام والأسر الفقيرة في فلسطين واليمن بجانب مشروع للمعاقين.

وذكر المدير التنفيذي للهيئة ان أهل الخير كانوا متجاوبين مع مشروع كفالة الأيتام في شهر رمضان. وقد وصل عدد الأيتام الذين تمت كفالتهم الى ٥٤٣ يتيما ويتيمة منذ أول الشهر الكريم وحتى يوم أمس.

أما المشروعات المتعلقة بشهر رمضان كافطار الصائم وزكاة الفطر وكسوة العيد فإن الهيئة لازالت تقوم بهذه المشروعات داخل الدولة وخارجها حتى نهاية الشهر الفضيل.

وفي ختام حديثه شكر السيد أحمد يوسف عبدالله المحسنين الكرام من المواطنين والمقيمين على كريم دعمهم وتبرعهم وتجاوبهم مع مشروعات الخير في شهر الخير. وقال ان ما تبقى من أيام هذا الشهر تعتبر فترة لمن يرغب في التبرع لأي مشروع من المشروعات الخيرية وهي كثيرة ومتنوعة وفي حدود امكانيات كل فاعل خير ينبغي الأجر المضاعف من عند الله سبحانه وتعالى. وأوضح بأن هناك مشروعات لبناء المساجد وحفر آبار مياه الشرب وتسيير مراكز القرآن الكريم ومشروعات الأسر المنتجة وطباعة معاني القرآن الكريم الى اللغة البوسنية وكفالة الأيتام وكسوة العيد وغيرها من المشاريع الخيرية.

اعلان نتائج مسابقات المشغل الثقافي للاطفال بالشارقة

■ الشارقة . الاتحاد: اعلنت مؤسسة الشارقة للطفولة نتائج مسابقات المشغل الثقافي للاطفال والذي حمل شعار «رمضان في عيون الاطفال» والذي بدأ أول رمضان في ساحة التراث بمنطقة الشارقة القديمة. وفاز بالجوائز الاطفال عامر محمد عبدالله. حمدان علي. عادل محمد. حنين رشيد. كامران قمر. عائشة محمد. زاشان قمر. أحمد علي. محمود عبدالرحمن. ماجد علي. بدور ابراهيم.

كما فاز بجوائز الرسم منيرة عبدالجبار.. عادل محمد. عبير عبدالجبار. بدرية محمد. محمد صالح. يونس عبدالحي. فاطمة عبدالرحمن. خالد عبدالجبار. مريم فقير، ريم يوسف. وفاز بمسابقة خيال الظل: ايمان محمد. حمدان علي. عامر محمد. وفاز بمسابقة الجداريات كرمان باسم. محمد زكريا. خلود عبدالرحمن.

اعتماد أسماء الفائزين بمسابقتي القصة القصيرة والمذيع الواعد في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ اعتمد السيد محمد علي أبو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح أمس نتائج مسابقتي القصة القصيرة والمذيع الواعد للمراحل الدراسية الابتدائية العليا والاعدادية والثانوية.

وذكر الاستاذ عبدالرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي بأن المنطقة شكلت لجنتي اختبار، الأولى للطلاب بقاعة الاجتماعات بالمنطقة التعليمية والثانية للطالبات، وقد كانت على مسرح روضة الاتحاد وأسفرت الاختبارات عن فوز ١٩ طالبا وطالبة وهم كالتالي:

● القصة القصيرة - مدارس البنين في المرحلة الثانوية فاز بالمركز الأول أنس عبدالكريم أحمد من ثانوية رأس الخيمة وفاز بالمركز الثاني سامر عبدالكريم محمود من مدرسة شعم الثانوية والمركز الثالث عيد علي عبيد خلفان من مدرسة سعيد بن جبير الثانوية. كما فاز بالمركز الأول بالمرحلة الاعدادية عمار فرح موسى من ثانوية شعم وفاز بالمركز الأول على المرحلة الابتدائية العليا عماد عبدالرحمن محمد من مدرسة أبي بن كعب.

● مدارس البنات في المرحلة الثانوية فازت بالمركز الأول أميرة عبدالرحمن حرز من مدرسة الحمام الثانوية والمركز الثاني حنان راشد علي خليل من ثانوية جلفار وفي المرحلة الاعدادية فازت بالمركز الأول مروة حسن حافظ من مدرسة البيضاء الاعدادية وفازت بالمركز الثاني آمنة محمد الأرضي من مدرسة البيضاء الاعدادية أيضا● وفي المرحلة الابتدائية العليا فازت بالمركز الأول أماني ممدوح السيد أبوزيد من مدرسة كدرة الثانوية.

● المذيع الاذاعي الواعد: مدارس البنين في المرحلة الثانوية فاز بالمركز الأول سالم علي سليمان حمدون من ثانوية شعم وفاز بالمركز الثاني زيد علي زيد من مدرسة شعم الثانوية وفي المركز الثالث جمال علي عبيد المنصوري من مدرسة مسافي الثانوية وفاز بالمركز الثالث مكرر ناصر محمد عبيد الهنجري من ثانوية المنيعي - مدارس البنات - وقد فازت بالمركز الأول آمنة عبداللطيف خليفة من مدرسة جلفار وفازت بالمركز الثاني آمنة اسحاق عباس من مدرسة زينب الثانوية وفي المركز الثالث ميثاء علي محمد مكتوم من مدرسة جلفار الثانوية والثالث مكرر هناء محمد شتيري من مدرسة النهضة الثانوية والثالث مكرر كذلك الطالبة فاطمة ربيع مطر المفتول من مدرسة النجاح الثانوية.

مركز برجمان ينظم حملة ترويجية لصالح مركز النور للمعاقين

■ دبي - الاتحاد: اطلق مركز برجمان التجاري بدبي حملة ترويجية تعطي الفرص للمتسوقين للفوز بقسائم شراء تصل قيمتها الى ١٥٠ الف درهم، وفي الوقت نفسه تشمل جمع التبرعات لصالح مركز النور لتدريب وتأهيل المعاقين.

وتستمر هذه الحملة لأسبوعين ويحصل كل متسوق بقيمة ٣٠٠درهم على قسيمة للمشاركة في السحب الذي يقدم جائزة واحدة عبارة عن قسائم شراء بقيمة ٥٠ الف درهم. وقالت كلير كالا بريزي مديرة التسويق في المركز «مقابل كل قسيمة توضع في صندوق السحب سيتبرع المركز بدرهم واحد لمركز النور لتدريب وتأهيل المعاقين بدبي، وتوقعت توزيع عشرات الالاف من القسائم خلال فترة العرض التي تستمرحتى نهاية الشهر الحالي.

وأضافت كالابريزي ان هذه الحملة تأتي في اطار برنامج التضامن وخدمة المجتمع الذي أطلقه مركز برجمان العام الماضي، ويهدف لتحويل الفعاليات التي ينظمها المركز الى وسيلة لخدمة المجتمع وتلبية احتياجات العملاء.

وأشادت أشابلتيا مديرة مركز النور بالحملة ودعت الشركات والمؤسسات الاخرى لاتخاذ مبادرات مماثلة والمساهمة في تمويل المشروعات الخيرية. وقالت ان مساهمة المجتمع في الأعمال الخيرية المشابهة لنشاط المركز مهمة نظرا لأن احد أهم اهداف المركز هو اعادة تأهيل المعاقين ودمجهم في المجتمع، مشيرة الى ان الطلاب يتلقون دروسا وأعمالا مهنية وفنية مثل النجارة والخياطة والطبخ والطباعة وعلوم الكمبيوتر.



خلال الندوة « تصوير : راميش »

جانب من الحضور

في ندوة برأس الخيمة حول أمن وسلامة الطفل

الدستور كفل كافة الحقوق للطفل

توفير الأمن النفسي والجسدي للنشء مسؤولية الأسرة

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة الشيخة مهرة بنت أحمد أقامت جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة ندوة حول «أمن وسلامة الطفل» شارك فيها الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير منطقة رأس الخيمة الطبية والدكتور أحمد الأمير موجه التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم والرائد حسن البريكي مدير قسم التحقيق والحوادث بالمرور.

كما أدار الندوة وشارك فيها الاستاذ عبدالرحمن عبدالله نقي مسؤول العلاقات العامة والاعلام التربوي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية.

وحضر الندوة عدد كبير من المعلمات والسيدات والأمهات.

وبدأت فعاليات الندوة بكلمة لعبدالرحمن نقي تناول فيها ما يمثله الاطفال لمستقبل أي مجتمع وانهم ثروة الغد وقد اولت الشرائع الوضعية أهمية كبيرة بشؤون الطفل ورعايته سعياً الى تنشئة صالحة.

وقال لقد أصدرت هيئة الأمم المتحدة في ٢٠ نوفمبر عام ١٩٥٩ اعلان حقوق الطفل مشتملاً على عشرة مبادىء تقرر للطفل حقوقا في ان يكون له اسم وجنسية وان يتمتع الاطفال بتكافؤ الفرص والمساواة وعدم التمييز بسبب العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة والدين والمعتقد السياسي وان يكون لهم الحق في التعلم وقال عبدالرحمن نقي لقد سبقت الشريعة الاسلامية القوانين الوضعية حيث اولت اهتماما كبيرا بالطفل وأوضحت مكانته وقد أوجبت الشريعة الاسلامية للطفل حقوقا مادية وأدبية تسبق مولده وتواكب نشأته وتستهدف حفظ بدنه ونفسه.

واضاف عبدالرحمن نقي قائلا: ان دستور دولة الإمارات العربية المتحدة كفل العديد من الحقوق القانونية للطفل وللأسرة وللامومة على اعتبار ان الاسلام هو الدين الرسمي للاتحاد والشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع في الدولة وذلك طبقا لما نصت عليه المادة السابقة من الدستور الصادر في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١.

ثم تناول نقي مفهوم اختلال أمن الطفل وقال ان اختلال أمن الطفل يعني أن هناك متغيرا أو أكثر من التغيرات المؤثرة على سلوكيات الطفل وميوله وتنميته قد انحرفت مساهمتها عن الشكل الايجابي أو المحايد الذي كان يتعين على هذه المتغيرات أن تسلكه وهو الامر الذي يتطلب من الجهات المعنية بهذه المتغيرات ان تكثف جهودها لتعديل تأثيرها الى مسارها الصحيح وبالتالي القضاء على الخلل واعادة التوازن لأمن الطفل.

ومن جانبه قال الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير المنطقة الطبية برأس الخيمة واستشاري الاطفال بمستشفى سيف بن غباش لا شك ان الطفولة هي الأساس لبناء جيل سليم صحيا ونفسيا، وقال تعريف الطفولة يختلف من منطقة إلى اخرى فهناك متغيرات مكانية وجسمانية ومن الصعب ان نطلق تعريفا قاطعا للطفولة في ظل وجود هذه المتغيرات..

ثم تطرق الى الحوادث وما تشكله من خطورة بالغة على الاطفال إذ أن الحوادث - على حد قوله - تمثل نسبة ٥٠٪ من وفيات الاطفال كما ان نسبة ٢٠٪ من الأطفال الذين يدخلون المستشفيات تبين أنهم يأتون نتيجة الحوادث.. وقد أوضحت الاحصائيات ايضا ان نسبة ٤٧٪ من حوادث السيارات يكون ضحيتها من الاطفال فقط وقال ان الحوادث التي تقع للاطفال تتمثل في السقوط من ارتفاعات عالية أو اللعب بالاسلحة وغيرها والعبث بالنار وحوادث السيارات.

ومن جانبه اكد الدكتور أحمد الزير دور الأسرة في تنمية ما يسمى بالأمن النفسي وقال ان دور الأسرة مفقود في مجتمعاتنا الخليجية والعربية بشكل عام.. وعلى الأب والأم أن يكون لهما دور حيوي في تلك القضية الحساسة والتي تعني الطفل في المقام الأول.. فالأمن النفسي والجسدي امر متوقف على مدى علاقة الزوجين ببعضهما البعض.. إذ ان العلاقة الحميمة والقوية بين الأب والأم تنعكس ايجابيا على الطفل وعلى معلوماته ومدى تقبله للافكار والعكس صحيح.. وكثيرا ما نسمع بعض الفتيات يقلن بأنهن لن يتزوجن ولديهن فكرة خاطئة عن الزواج.. لماذا؟ لأن الفتاة رأت والدها يضرب أمها باستمرار وكل يوم وبالتالي كونت فكرة غير سوية عن الزواج.

اذا من أين يأتي الأمن النفسي للاطفال في ظل وجود هذا الاضطراب اليومي.. يجب ان يحدث تكامل بين الزوج وزوجته منذ ولادة أول طفل في كيفية التربية السليمة حتى يتوفر للطفل ما يسمى بالأمن النفسي.

واكد الزير على ضرورة بناء شخصية قوية وسليمة للطفل وأرجع الاضطرابات النفسية الموجودة لدى الكثير من الشباب الى الابتعاد عن الدين الاسلامي الحنيف ومتابعتهم للقنوات الفضائية بكل ما فيها من سلبيات همشت شخصيتهم العربية والحل هو العودة إلى الدين مرة أخرى حتى نحمي انفسنا ونصون اطفالنا شباب المستقبل.

ثم تحدث في ختام الندوة الرائد حسن البريكي حيث تساءل عن مفهوم التربية المرورية وهل هناك وعي وادراك كامل من قبل الأسرة والمدرسة بشكل عام حول هذا الموضوع حتى يصل الى الطفل في نهاية الامر بشكله الصحيح.. فهناك مشاهد سلبية يراها رجل المرور عشرات المرات كل يوم. فهناك مثلا الاب الذي يقود سيارته ويضع ابنه البالغ من العمر ٧ سنوات امامه على عجلة القيادة حيث يقوم بتعليمه قيادة السيارة وقال خلال رمضان الحالي وقعت ثلاثة حوادث مرورية نتج عنها وفاة شخص عمره ١٧ سنة بمنطقة شعم وكذلك طفل عمره ٣ سنوات دهسته سيارة وقال لقد أوضحت الاحصائيات أن نسبة المتسببين في الحوادث تتراوح أعمارهم من ١٧: ١٨ سنة ولا تزيد عن ٢٣ سنة تقريبا.

وتناول الرائد حسن البريكي في ختام كلمته اسابيع المرور التي تنظمها الشرطة على مستوى الدولة بهدف التوعية. وقال ان خلق الوعي المروري يحتاج إلى تعاون كافة الجهات مع الشرطة للوصول إلى الاهداف المرجوة.

محاضرة دينية بالعين

■ العين . الاتحاد: ينظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي محاضرة دينية عن المبادرة في الخيرات تلقيها الداعية الاسلامية وداد ناصر لوتاه رئيسة قسم المساجد في قسم الدعوة النسوي التابع لدائرة اوقاف دبي وذلك في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم «الاثنين»

بدء تنفيذ اتفاقية التعاون بين جامعة البيان والهلال الأحمر

■ استقبلت جامعة البيان في أبوظبي الدفعة الأولى من الطلبة الجدد الدارسين في الجامعة للفصل الدراسي الجامعي الثاني والذين أوفدتهم جمعية الهلال الأحمر وتم قبولهم في الجامعة تنفيذا لاتفاقية التعاون بينهما الموقعة مؤخراً.

وقد أشاد الاستاذ سعيد عبدالله ناصر الجنيبي مدير عام جامعة البيان بهذه الخطوة ورحب بالطلاب الجدد وتمنى لهم النجاح والتوفيق.

وبموجب الاتفاقية ستقوم جمعية الهلال الأحمر بدعم ورعاية دراسة الطلاب المحتاجين لمثل هذا الدعم بينما تقدم جامعة البيان لهم التسهيلات والاعفاءات المتفق عليها في وثيقة التعاون.

وأكد الاستاذ الدكتور بشير الخضرا مدير الجامعة حرص الجامعة على انجاح هذه الاتفاقية لما لها من أهمية في توفير فرص الدراسة الجامعية للطلاب المتفوقين المبعوثين من قبل جمعية الهلال الأحمر مشيدا بدور الجمعية في رعاية طلبة العلم ومستقبلهم الدراسي الجامعي.

ضاحي خلفان:
تراجع قضايا المخدرات بنسبة ٢٩٪
٤٢٤٠ قضية للشيكات بدون رصيد

■ دبي - عيسى حميد:

■ انخفض عدد القضايا المبلغ عنها للشرطة بمعدل ٤٪ في العام الماضي وانخفضت قضايا المخدرات بنسبة ٢٩٪ وبلغ عدد قضايا الشيكات بدون رصيد ٤٢٤٠ قضية.

اعلن ذلك اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وقال ان عدد القضايا المبلغ عنها العام الماضي لدى شرطة دبي بلغت ١١ الفا و١١٨ قضية بينما بلغت ١١ الفا و٥٨٠ قضية عام ٩٦ اي بانخفاض بنسبة ٤٪، كما شهدت قضايا المخدرات انخفاضا نسبته ٢٩٪ في عام ٩٧ عن عام ٩٦ حيث بلغ عدد القضايا في عام ٩٧ «٢٢٣» قضية بينما عام ٩٦ شهد ٣١٤ قضية.

وتحدث اللواء ضاحي خلفان عن الجرائم المقلقة للامن العام وقال ان عام ٩٧ شهد انخفاضا واضحا في هذه الجرائم حيث بلغ عدد جرائم السرقة بالاكراه ٣٢ قضية والقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد ٧ قضايا والاغتصاب ٩ قضايا والحريق العمد ١٣ قضية والخطف بشكل عام ٨ قضايا.

واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان عام ٩٦ شهد ٧٣ قضية سرقة بالاكراه و٩ قضايا قتل عمد و١٣ قضية اغتصاب و٩ قضايا حريق عمد و١١ قضية خطف.

واشار الى ان هناك نقصا واضحا في معدلات الجرائم بدبي مقارنة بالمعدلات العالمية لكل مائة الف من السكان وبلغ معدل جرائم السرقة بالاكراه في العام الماضي ٥٤,٢٪ بينما المعدل العالمي ١,١٨٪ والقتل العمد بلغت نسبته ٥٥,٠٪ بينما المعدل العالمي ٢,٦٪ والاغتصاب ٧١٪ بينما المعدل العالمي ٣,١١٪ والحريق العمد ٣,٠١٪ بينما المعدل العالمي ٧,٤٪.

كما اشار الى ان عام ٩٧ شهد ٢٢٣ قضية مخدرات حيث بلغ عدد قضايا الاستيراد ١٨ قضية والمتاجرة ١٤ قضية والحيازة ٦٨ قضية والتعاطي ١٠٥ قضايا وشم الغراء ١٨ قضية.

كما بلغ عدد قضايا الشيكات بدون رصيد في العام الماضي ٤ آلاف و٢٤٠ قضية وخيانة الامانة ٤٤٢ قضية.

واشار اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي الى ان عدد المدانين في جميع القضايا التي تم ضبطها في العام الماضي بلغ ٢٩٨ شخصا وتمت المحاكمة في ٥ آلاف و٧٠٥ قضايا وبلغت القضايا تحت التحري ومعلومة ٣ آلاف و٧٧٢ قضية وتحت التحري ومجهول الفا و٢٢٢.

اللواء ضاحي خلفان

أمانة البلديات تعد تقريراً عن التلوث النفطي

■ أعدت الأمانة العامة لبلديات الدولة تقريراً بشأن الأضرار الناجمة عن التلوث النفطي الذي تعرضت له سواحل الدولة إثر حادثة غرق الدوبة مؤخرا.

صرح بذلك الدكتور عبدالله سليم أبو رويضة مستشار الصحة العامة بالأمانة العامة لبلديات الدولة.

وقال ان الأمانة العامة تتابع الموقف وعلى اتصال دائم مع بلديات أم القيوين والشارقة وعجمان للوقوف على آخر ما توصلوا اليه. كما قامت الأمانة بزيارة للأماكن المتضررة وتفقدت سير العمل بها وقدمت اقتراحات تساعد على مكافحة التلوث وأضراره على جميع المستويات. (وام)

التلوث لا يهدد محطة التحلية بجبل علي

■ دبي - الاتحاد: اكد مصدر مسؤول بهيئة كهرباء ومياه دبي عدم وجود مخاطر محتملة تهدد محطة تحلية المياه بجبل علي بسبب التلوث النفطي الممتد على سواحل ام القيوين.

وقال المصدر ان امداد المستهلكين بالمياه يجرى بصورة اعتيادية مشيرا الى ان الهيئة اتخذت اجراءات احترازية قبل نحو اسبوع لحماية مصادر تغذية المحطة بمياه البحر وشمل ذلك نشر الحواجز المطاطية الكفيلة بمنع وصول اي تلوث لمصادر التغذية.

الطاير: التعويضات ليست من اختصاص العمل
استعراض الاستعدادات لتعويم الدوبة الغارقة

■ أحمد هاشم:

■ استبعد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان تتحمل الوزارة اي تعويضات مالية نتيجة الاضرار التي حدثت اثر التلوث النفطي قرب شواطىء عجمان وأم القيوين.

وقال معالي مطر الطاير ان الوزارة تصرف تعويضات عن الآثار والاضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية فقط.

اما البيئية ومنها النفطية فمن اختصاص وزارة المواصلات بالتنسيق مع وزارة النفط.

وقال انه لا يوجد اتفاقيات دولية مبرمة للتعويضات لمثل هذه الكوارث.

والى ذلك عقدت مساء امس الاول لجنة متابعة حادث التلوث النفطي اجتماعا لها برئاسة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد وبحضور جميع الاعضاء بالاضافة الى مندوبي شركة البحار البيضاء والتي تعاقدت معها الهيئة الاتحادية للبيئة للقيام بعمليات الانتشال وبحضور خبراء من صندوق التعويض عن الاضرار الناجمة عن التلوث بالنفط، حيث تمت مناقشة الاجراءات والاحتياطات التي تم اتخاذها لمتابعة عمليات المراقبة الجوية والبحرية والانشطة التي تقوم بها شركات تنظيف السواحل بالاضافة الى العمليات التي تقوم بها الشركة المتعاقدة مع الهيئة الاتحادية للبيئة والمسؤولة عن عمليات الانتشال.. واثناء الاجتماع تم اعتماد تسمية احد المختصين في الحوادث البحرية وعمليات الانتشال والتلوث البحري لكي يكون مستشارا للجنة وذلك للقيام بالمراقبة واعطاء النصح والمشورة عند الحاجة لشركة البحار البيضاء اثناء التحضير لعمليات الانتشال ويقوم ايضا برفع تقارير دورية الى اللجنة حول سير العمل اولا باول.

صرح بذلك مصدر مسؤول بالهيئة الاتحادية للبيئة وقال: اثناء الاجتماع قام مندوبو الشركة بشرح تفصيلي مدعوم بالخرائط التوضيحية للدوبة ومحتوياتها وكذلك خطوات مراحل التحضير والاعداد والانشطة التي تقوم بها الشركة، وتوفير المعدات والآليات اللازمة لعملية سحب البترول وانتشال الدوبة. حيث تبين ان هناك (١٧) خزانا مملوءا بالماء (بعد ان تسرب منها البترول عند بداية الحادث) وهذه الخزانات سوف تلعب دورا كبيرا في عمليات التعويم. حيث قامت الشركة بتركيب انابيب خاصة على تلك الخزانات والتي سوف تستخدم في تعويم الدوبة في مرحلة لاحقة.

وفي نفس الوقت تم اتخاذ الاجراءات اللازمة للاعداد لعملية سحب الوقود الاسود الذي لازال موجودا في اثنى عشر خزانا من خزانات الدوبة. وذلك بتركيب انابيب خاصة للشفط واخرى للتهوية. ومن المتوقع ان تنتهي العملية التحضيرية في غضون اليومين المقبلين والبدء بعمليات التعويم والتي سوف تبدأ بضخ البترول في خزانات أمنة اعدت خصيصا لهذا الغرض قرب مسرح العمليات. وسيتم بعد ذلك تعويم الدوبة وقطرها الى احد الموانىء القريبة لاتخاذ ما يلزم بشأنها.

اما فيما يتعلق بحالة التلوث البحري. فان الوضع في الوقت الحاضر مطمئن وان بقايا الوقود وصلت الى الشواطىء الرملية والصخرية وتقوم شركات متخصصة تعاقدت معها الهيئة الاتحادية للبيئة بعمليات التنظيف والشفط المستمر وقد تم جمع ما يقارب من ١٢٠٠٠ كيس بلاستيك يزن كل منها ٢٥ كيلوجراما من مخلفات الوقود الاسود مخلوط بالرمال. تم جمعها من شواطىء المناطق المتضررة ولايزال العمل مستمرا لجمع المزيد. بالاضافة الى شفط كميات كبيرة من مخلفات الوقود الاسود السائل من بعض الاماكن على طول الشواطىء الملوثة. كما ان عمليات الشفط مستمرة لجمع اكبر قدر ممكن من هذه المخلفات.

واشاد المصدر بمستوى التعاون بين الجهات المعنية مع الهيئة الاتحادية للبيئة الامر الذي كان له دور كبير في الحد من خطورة آثار هذه الكارثة البيئية ومنع تفاقمها.

معالي مطر حميد الطاير

دراسة مركز البحوث بشرطة دبي:
٩٠٪ من وفيات المخدرات حالات تسمم

■ دبي - الاتحاد: اكدت دراسة علمية ان ٧٠٪ الى ٩٠٪ من الوفيات المتصلة بالمخدرات في اوروبا كانت عبارة عن حالات تسمم حاد بسبب الجرعة الزائدة او سوء الاستخدام او التعاطي العرضي. وقد اصدر مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي بحثا مترجما عن الوفيات المتصلة بسوء استخدام المخدرات أعده البروفسور ماخاتا مدير معهد الطب الشرعي بجامعة فيينا بالنمسا واشار الباحث الى ان هناك معايير مختلفة للطرق التطبيقية لفحص السموم والامراض ينظر اليها باعتبارها مشكلة عامة تؤثر على وحدة البيانات سواء في الدول المتقدمة او النامية.

وفي بعض الاحيان قد يكون الفحص بعد الوفاة واجراء اختبار السموم لبعض سوائل الجسم هو الاجراء الوحيد الذي يتم اتخاذه لتحديد ما اذا كانت الوفاة مرتبطة بالمخدرات ام لا.

واشار الباحث الى عدم وجود مصطلحات موحدة او نظم للتصنيف، الامر الذي يخلق مشكلة رئيسية تعوق عقد المقارنة الدولية بشأن بيانات الوفيات المتصلة بالمخدرات.

وحتى في اوروبا غالبا ما تستخدم الدول تعريفات ونظم تصنيف متباينة ففي بعض الدول على سبيل المثال تعطي نظم الابلاغ ما يطلق عليه حالات الجرعة الزائدة من المخدرات بينما في البعض الآخر يتم اضافة بعض المواد المشروعة مثل الكحول.

واشار الباحث الى ضرورة التمييز الواضح بين الاسباب المباشرة وغير المباشرة للوفاة وبين استخدام المخدرات العرضي وغير العرضي.

واشار الباحث الى انه تم الاتفاق على ان تحليل البيانات الخاصة بحالات الوفاة المتصلة بسوء استخدام المخدرات ينبغي ان يهدف الى تحقيق التوسع في احصائيات الوفيات المتصلة بسوء استخدام المخدرات واكتشاف الاخطار الجديدة التي تهدد الحياة والمرتبطة بسوء استخدام المخدرات والاسهام في تحسين السياسات الصحية الوطنية والدولية المرتبطة باستراتيجيات الوقاية والخدمات العلاجية في هذا المجال.

وتحدث الباحث عن الجرعة الاولى وشيوع استخدام هذا المصطلح وجد انه مصطلح مضلل نظرا لما تبين من انه يصعب تحديد مدى الزيادة في الجرعة ولذا اوصت منظمة الصحة العالمية باستخدام مصطلح التسمم الحاد بدلا من الجرعة الزائدة واشار الباحث الى ان السنوات الاخيرة كانت الاغلبية العظمى تصل الى ٧٠ الى ٩٠٪ من الوفيات المتصلة بالمخدرات التي تم الابلاغ عنها في اوروبا عبارة عن حالات من التسمم الحاد.

واشار الباحث الى ان الوفيات الناجمة عن التسمم بسبب الاستخدام العرضي للمخدرات او كسر عبوات مخدرة داخل جسم المهرب او التناول غير المقصود للمخدرات بمعرفة احد اطفال الاسر اذا كان الوالدان او احدهما من المتعاطين يجب ان يدخل ضمن نظام جمع البيانات الخاص بالوفيات المتصلة بسوء استخدام المخدرات.

واشار الباحث الى ان التسمم المزمن بالمخدرات يمكن ان يسفر عنه الوفاة كما ان الاستخدام طويل المدى للمخدرات يمكن ان يؤدي الى اضطرابات مميتة.

واشار الباحث الى ان هناك حوادث متصلة بسوء استخدام المخدرات مثل حوادث السيارات تحت تأثير مادة مخدرة ففي مثل هذه الحالات هناك اتفاق على أن وفاة قائد السيارة متعاطي المخدرات يجب ادراجها كجريمة انتحار وبالنسبة لجرائم القتل مثل تلك التي يرتكبها متعاطو المخدرات فيجب الابلاغ عنها.

وقال الباحث ان هناك أمراضاً متصلة بسوء استخدام المخدرات يموت بسببها المدمنون ناجمة عن العدوى فان تعاطي المخدرات بادوات ملوثة يمكن ان يتسبب في نقل المرضى مثل الايدز والوباء الكبدي.

مراكز تحفيظ القرآن الكريم في العين
منارات ايمانية لتعليم الأجيال كتاب الله

■ تحقيق: حمدي نصر

■ تواصل مراكز تحفيظ القرآن الكريم نشاطها بالعين، حيث يتوافق هذا النشاط مع روحانيات شهر رمضان المبارك والذي يقبل فيه المسلمون على الطاعات وقراءة القرآن الكريم وحفظه.

في العين يوجد ١٦ مركزاً منها مركزان للنساء في فرع جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالعين، ويقول أحمد ثاني المهيري مدير مكتب الشؤون الاسلامية والأوقاف بالعين عن هذه المراكز انها جاءت بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، حيث يحرص سموه على تعليم النشء كتاب الله وتدريبهم على تلاوته وحفظه، ونسأل الله أن يجعل ثواب هذه المراكز في ميزان حسناته، وأن يكرمه بقدر ما أعطى من جهد لدعم الاسلام والمسلمين ونشر دين الله في الأرض، ورعاية حفظة قرآنه، والمتبعين لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

وقال المهيري ان المراكز تعمل في العين بانتظام، وهناك عدد من المفتشين الذين يتابعون نشاطها ومدى تحصيل المنتسبين اليها، وأضاف ان التسجيل فيها لمن تتراوح أعمارهم بين ٧ الى ١٨ عاما من المواطنين، وعدد الدارسين في كل مركز يتراوح مابين ١٥ الى ٢٠ دارسا، وقال نحن لانرد من جاء ليحفظ كتاب الله من غير المواطنين، لكن نحن نضع الصورة واضحة امامهم قبل بداية الدراسة في المركز، أيضا نجري مقابلات مع المتقدمين لنتعرف منهم على الأجزاء التي يحفظونها من كتاب الله حتى لايتم تدريسها لهم مرة أخرى.

وقال المهيري ان هناك مكافأة قدرها ٣٠٠ درهم عن كل جزء يتم حفظه للدارسين المواطنين، ونسأل الله أن يوفق شبابنا لحفظ كتابه الكريم والعمل به.

«الاتحاد» التقت مع عدد من الدارسين في مركز مسجد مطر بن جبارة بالعين، حيث قال سالم مطر علي الظاهري (١٩ سنة) وهو طالب جامعي يدرس في كلية الشريعة والقانون انه جاء لحفظ القرآن الكريم، حيث يساعده المركز في ذلك ويساهم حضوره الى المركز في الاستفادة من الوقت فيما يفيد ويعود على الانسان بالخير، سالم يحفظ ٨ أجزاء من القرآن الكريم، وينصح الشباب بالانخراط في هذه المراكز لحفظ كتاب الله لأن الله سبحانه وتعالى يحفظ من يحفظه، وفلاح الانسان في اتباع أوامر الله والاقتداء بنبيه عليه الصلاة والسلام.

عيسى عبدالله ناصر عمره ١٢ عاما، وهو تلميذ في مدرسة عاصم بن ثابت، وقد حفظ جزءا وحاليا يحفظ الجزء الثاني، وهو ينتسب الي المركز للمرة الثانية.

أما عيسى سعيد (١٣ سنة) من مدرسة معاوية فهو يحفظ جزء (عم)، وأبدى سعادته للانتساب الي المركز، ويتمنى أن يحفظ القرآن الكريم كله، أما حمد سعيد سالم (٩ سنوات) من مدرسة عاصم بن ثابت فهو يحفظ بعض السور، وقارب على الانتهاء من جزء (عم) في أول مرة يشترك فيها في مركز تحفيظ القرآن الكريم. أما سعيد عبدالله (٧ سنوات) فهو أصغر من التقينا بهم، وهو أيضا اوشك على الانتهاء من جزء (عم) ومن مدرسة عاصم بن ثابت بالعين، وقد حفظ جزءين من القرآن الكريم كل من وليد سالم سعيد (١٦ سنة) من مدرسة المقام الثانوية، وناصر سعيد (١٥ سنة) من مدرسة زايد الأول الثانوية وكلاهما أبديا سعادتهما للانتساب الي المركز والاستفادة من الوقت في حفظ القرآن الكريم خاصة في هذا الشهر الفضيل.

«الاتحاد» التقت أيضا مع عبدالناصر ابراهيم السمان مدرس مركز مسجد مطر بن جبارة في منطقة المرخانية بالعين، قال، ان المركز به ٢٥ دارسا يأتون لحفظ القرآن الكريم ثلاث مرات أسبوعيا أيام السبت والاثنين والأربعاء من بعد صلاة العصر الى ما قبل صلاة المغرب، وكل الدارسين ملتزمون واستعدادهم طيب، ورغبتهم أكيدة في حفظ كتاب الله.

وقال انه عند بدء التسجيل نسأل الدارس، كم جزءا يحفظ من القرآن الكريم، وماهي هذه الأجزاء حتى لايدرس ما درسه مرة أخرى، وانما نحاول معه حفظ أجزاء اضافية. وهو وجهده، وقد خصصت الدولة مكافأة ٣٠٠ درهم لكل جزء يحفظه الدارس، والدراسة مفتوحة، بمعنى ان حفظ الأجزاء يتوقف على جهد الدارس.

وليس هناك حدود علينا محددة، انما لابد أن يحفظ جزءا على الأقل طالما انه انتسب الى المركز.

وأضاف عبدالناصر ابراهيم السمان ان الدراسة في المركز مخصصة للمواطنين فقط، ولكن لانرفض من يأتي لتعلم القرآن الكريم من غير المواطنين، ولكن لاتنطبق عليهم الشروط المطبقة بالنسبة للدارسين المواطنين.

وقد أشاد عبدالناصر السمان بفكرة المركز، وقال انها عمل رائع من أعمال صاحب السمو رئيس الدولة، ونسأل الله أن يجعلها في ميزان حسناته، وأن يجزيه عنها خير الجزاء وأن يعينه على دعم كل أعمال الخير من أجل الامارات وأبناء الامارات، وكل البلاد الاسلامية.

أحمد ثاني المهيري — عبدالناصر ابراهيم السمان — سالم مطر علي الظاهري — عيسى عبدالله نصر — عيسى سعيد

حمد سعيد سالم — سعيد عبدالله — وليد سالم سعيد — ناصر سعيد



من حلقات مركز تحفيظ القرآن الكريم في مسجد مطر بن جبارة بمنطقة المرخانية بالعين • تصوير: محمد سليم •

بتكلفة ٩,٥ مليون درهم:
ترسية عقد الخدمات الاستشارية لتطوير محطة كهرباء ومياه جبل علي

■ دبي - الاتحاد: ارست هيئة كهرباء ومياه دبي عقد مناقصة الخدمات الاستشارية لمشروع تطوير القدرة الانتاجية ورفع الكفاءة التشغيلية بالمرحلة الثانية لمحطة جبل علي لتوليد الكهرباء وتحلية المياه على مكتب استشاري عالمي متخصص في محطات الطاقة الكهربائية.

صرح بذلك سعادة المهندس سعيد محمد الطاير مدير عام الهيئة وقال ان تكلفة العقد تصل الى ٩,٥ مليون درهم.

ومن المقرر ترسية مناقصة تنفيذ المشروع مطلع العام القادم ليتم انجازه على مراحل تبدأ في ديسمبر عام ٢٠٠٠ وتنتهي في مارس عام ٢٠٠٢.

وذكر سعادته ان المرحلة الثانية من محطة جبل علي المعروفة باسم المحطة «دي» تعمل حاليا بالنظام التقليدي لتوليد الكهرباء بالتوربينات البخارية حيث تحتوي على ثلاثة توربينات بخارية تدار بالبخار وتنتج ٢٢٥ ميجاواط من الكهرباء، ومن ثم يتم تحويل البخار بعد ادارته للتوربينات الى مياه محلاة. اما مشروع التحديث فسيتم من خلاله تركيب توربينات غازية لانتاج الكهرباء بقدرة انتاجية اجمالية حوالي ٤٠٠ ميجاواط ومن ثم استخدام الحرارة المتولدة عن ذلك في انتاج بخار يقوم بتشغيل التوربينات البخارية الحالية لانتاج ٢٢٥ ميجاواط ومن ثم يستخدم البخار في انتاج مياه محلاة.

واضاف ان انتاج ٢٢٥ ميجاواط من الكهرباء بواسطة التوربينات البخارية سيتم دون استخدام وقود، الامر الذي سيرفع الكفاءة التشغيلية ويخفض التكاليف ويساهم في حماية البيئة عن طريق تخفيض الانبعاثات الغازية والحرارية الى الهواء الجوي.

الف و٣٤ طلبا لصيانة مساكن المواطنين تلقتها بلدية دبي خلال عام ٩٧

■ دبي - الاتحاد: تلقت ادارة المباني والاسكان ببلدية دبي الفا و٣٤ طلبا لاعمال صيانة مساكن المواطنين من ذوي الدخل المحدود خلال عام ٩٧ وتم قبول ٦٦٩ طلبا مستوفيا للشروط، وايقاف ٣٠٧ طلبات لعدم استيفاء الشروط.

صرح بذلك المهندس عبدالرحمن الشارد مدير ادارة الاسكان وقال انه يجرى اعداد ٢١٧ طلبا للاعتماد حاليا و٧٨ طلبا للتنفيذ، وذكر ان المستفيدين من نظام الصيانة هم فئة ذوي الدخل المحدود مثل كبار السن والعجزة والارامل ومن في حكمهم بشرط الا يكون مالكا لعقار آخر يناسب حاجة اسرته او اراضي خالية خلاف سكنه والا يكون استفاد من اي مساعدات حكومية سكنية اخرى بما في ذلك برنامج تمويل الاسكان الخاص. واضاف المهندس عبدالرحمن الشارد مدير ادارة المباني والاسكان ان هناك شروطا يجب ان تتوفر في المسكن المطلوب صيانته او اجراء اعمال اضافة اليه تشمل ان يكون المسكن متوافقا مع انظمة وقوانين البناء، وان لا يقل العمر الانشائي للمسكن عن خمس سنوات من تاريخ تشييده، وان يكون صالحا للسكن وبحالة انشائية قابلة للصيانة، ويكون المسكن مخصصا فعلا لاقامة مقدم الطلب وافراد اسرته وان لا يكون مؤجرا كليا او جزئيا، كما لا تقبل اي طلبات لاعمال الصيانة او الاضافات مقدمة بشأن تنفيذ اعمال بناء جديدة او صيانة ثانوية او اجراء تعديلات على المبنى القائم او اعمال ديكور او اعمال خارجية لا تتصل بالهيكل الاساسي للمبنى. واشار المهندس عبدالرحمن انه لا يجوز ان تتجاوز عدد المرات التي يتقدم فيها الطالب للحصول على اعمال للصيانة او بناء الاضافات عن مرة واحدة.

محاضرة دينية بالجمعية النسائية بأم القيوين

■ أم القيوين: تقيم الجمعية النسائية بأم القيوين محاضرة دينية بعنوان (فضل العشر الاواخر) تلقيها الداعية الدكتورة ندى الصباغ استاذة في كلية الدعوة الاسلامية بدمشق ووكيلة اصول الدين وذلك في ٢١ الشهر الجاري بعد صلاة التراويح بمقر مسجد الجمعية.

حوادث وقضايا

احباط محاولة تهريب خمور

■ الشارقة - الاتحاد: في ضوء معلومات توفرت لمباحث شرطة الذيد تفيد بمحاولة بعض الاشخاص تهريب كمية من الخمور من احدى الامارات المجاورة باستخدام سيارة من نوع تويوتا لاندكروزر (بيضاء اللون) وبعد تحديد خط سيرها عبر طريق الذيد مسافي تم وضع كمين للسيارة المشار اليها من قبل رجال مباحث الذيد بقيادة الملازم (خالد احمد سليمان) حيث تمكنوا من ايقاف السيارة اثناء قدومها باتجاه مدينة الذيد وبداخلها السائق (خدوم بن مبارك) خليجي وبتفتيش السيارة ضبط بداخلها عدد (٧٥٧) زجاجة ويسكي و (٤٨) علبة بيرة وبالتحقيق مع المتهم أفاد بانه يريد ان ينقلها الى احدى الدول المجاورة وانها لشخص آخر كلفه بنقلها مقابل مبلغ من المال وتم حجز المتهم تمهيدا لاحالته للنيابة العامة.

سقط من السيارة!

■ الشارقة - الاتحاد: اثناء سير (محمد مطيع الرحمن) بنجلاديش قائد مركبة لنقل اسطوانات الغاز بسيارته من نوع بيك اب في منطقة الحزانة بشارع فرعي ومتجها الى الشارع العام واذا بالطفل (عبدالرحمن محمد) ايراني الجنسية يقوم بالتعلق بمؤخرة السيارة اثناء سيرها فلم يتنبه له وواصل طريقه الى أن لاحظ ان أحد الاشخاص يسقط من الخلف فتوقف في الحال حيث وجد الطفل ملقى على الارض وهو في حالة اغماء فتم نقله الى المستشفى حيث تبين انه مصاب باصابات بليغة براسه وبعض انحاء جسمه.

اعتداء بالضرب!

■ الشارقة - الاتحاد: اوقفت شرطة الشارقة (نبيل. ص) خليجي بتهمة الاعتداء بالضرب والتهديد بالقتل وذلك عندما ابلغت الشاكية (شادية. ع) مغربية عن قيام زوجها بالاعتداء عليها بالضرب وتهديدها بالقتل، فقامت على الفور بابلاغ الشرطة التي قامت بحجزه.

السجن لخمسة متهمين بقضايا مخدرات

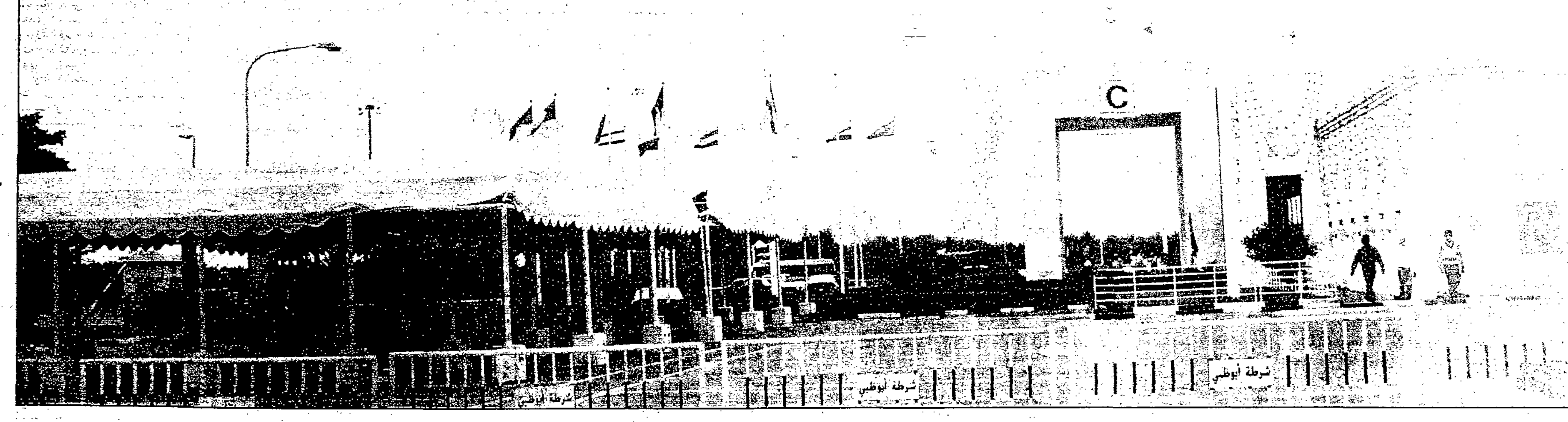
■ دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة دبي احكاما بالسجن على ٥ متهمين بقضيتي مخدرات. وشملت الاحكام سجن ع. ع «ايراني» ١٥ سنة وتغريمه ٥٠ الف درهم وابعاده، وسجن ع. ع. ص ١٩ سنة وتغريمه ٥٠ الف درهم وسجن ح. ع ١٥ سنة وتغريمه ٥٠ الف درهم وابعاده، وسجن ج. ج. ن «ايراني» ١٩ سنة وتغريمه ٥٠ الف درهم، ونص الحكم على حبس المتهمين في حالة عدم دفع الغرامة لمدة يوم واحد عن كل ١٠٠ درهم لكل منهم وذلك بتهمة حيازة المخدرات بغرض الاتجار.

كما اصدرت المحكمة حكما بحبس ي. غ «بدون» ٤ سنوات وابعاده عن البلاد بتهمة حيازة المخدرات.

ومن جانب اخر ايدت محكمة استئناف دبي حكما بسجن م. ع ٤ سنوات بتهمة تعاطي المخدرات وبرأت المحكمة ع. ع «يمني» من تهمة الرشوة والاخلال بواجبات الوظيفة العامة. وكانت محكمة اول درجة اصدرت حكمها بحبس المتهم ٣ سنوات وتغريمه ٢٠ الف درهم.

اليوم تنطلق فعاليات «يوم الخير» تحت رعاية الشيخة فاطمة

عطاء الخير يخصص لرفع معاناة أطفال العراق



جمعية الهلال الأحمر تنظم حملة أخرى بعد عيد الفطر تشارك بها الوزارات والمؤسسات
صنعا درويش: ندعو كل الأيادي البيضاء للمساهمة في اعادة البسمة لأطفالنا في العراق
فتحية النظاري: بادرة تجسد قيم التراحم والتكافل والتواصل الانساني

تغطية. هالة العدوي:

تنطلق اليوم فعاليات «يوم الخير» الذي ترعاه قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر ضمن مشروع «طبق الخير» الذي استحدثته سموها في عام ١٩٨٢، بهدف دعم مؤسسات الرعاية الانسانية والاعمال الخيرية داخل الدولة وخارجها. وقررت سموها في لفتة انسانية رائدة تخصيص ريع هذا اليوم للاسهام في رفع المعاناة عن اطفال العراق واعادت الصحة والعافية الى اجسامهم المتهالكة والبسمة الى وجوههم النضرة.

◉ عن يوم الخير ومشروع طبق الخير تقول صنعا درويش الكتبي رئيسة اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر.. ان فكرة تنظيم هذا اليوم جاءت بتوجيهات من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في اطار حرص سموها ودعمها واهتمامها بالانسان في كل مكان.. ومن هذا المنطلق أنطلقت الفكرة من أجل رفع المعاناة عن الطفل العراقي وتقديم يد العون له ليجتاز مايمر به ومايعاني منه من محن وأمراض وجوع.. الطفل العراقي يصارع من اجل الحياة. بل ويموت وهو يبحث عن الدواء وكوب الحليب.. لهذا كان هذا اليوم من أجل الطفل العراقي.

وتؤكد ان جمعية الهلال الأحمر وبتوجيهات من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر. وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية لجمعية الهلال الأحمر ستواصل بعد انتهاء هذا المعرض حملتها الانسانية من أجل رفع المعاناة عن كاهل أطفال العراق.. وذلك من خلال تنظيم اضخم حملة قومية لدعم الطفل العراقي سيخصص ريعها بالكامل لرسم بسمة أمل على شفاه كل طفل من ابناء الشعب العراقي الشقيق.. هذه الحملة ستنطلق بعد عيد الفطر المبارك وسيشارك فيها جميع قطاعات الدولة ومؤسساتها الاعلامية والاقتصادية.

دعوة الايادي البيضاء

وتشير السيدة صنعا درويش الى ان مواقف سمو الشيخة فاطمة الانسانية النبيلة في كل المجالات والاتجاهات تدل على مدى اهتمام سموها بالانسان في كل مكان خاصة دعم سموها للمعاقين والمرضى والمحتاجين والأرامل والايتام ودعم كل الفئات المحتاجة.. ولعل موقف سموها من قضية حملة جارودي يؤكد هذا الحرص وهذا الدعم للانسان العربي المسلم في كل مكان في العالم.

من هذا المنطلق جاءت فكرة يوم الخير الذي ترعاه سموها بنفسها اليوم.. ونحن وبهذه المناسبة وفي هذه الايام المباركة ندعو كل الأيادي البيضاء ان تساهم معنا في يوم الخير من اجل رفع المعاناة عن ابنائنا في العراق.. فقضية الطفل العراقي قضية تهمنا جميعا.. والطفل العراقي هو شقيق أصغر لنا.. شقيق يعاني الجوع والحرمان فهل يمكن لاي انسان مسلم ونحن في شهر الخير ان يترك شقيقه يموت جوعا ويموت لانه لا يجد دواء.. يموت لأنه يحتاج فقط لكوب من الحليب.. لهذا كان حرص جميع سيدات السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي في الدولة على المساهمة في هذا اليوم الخيري وهذا العمل الانساني في لفتة كريمة منهن جميعا.. لفتة سيظل صداها يتردد وهي تعني ببساطة وبلاشعارات او كلمات ضخمة تعني ان جميع الدول تجمع على ضرورة رفع المعاناة عن الانسان في اي مكان.

من اجل الانسانية

◉ وتضيف السيدة صنعا درويش ان اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر وبدعم لا محدود وجهد متواصل من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر ومن خلال متابعة مباشرة وبرعاية كريمة من الشيخة شمسة بنت حمدان رئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية تقوم اللجنة من خلال فعاليات مهرجان رمضان والعيد بتخصيص يوم للايتام وآخر للمعاقين وذلك يومي ٢١ و ٢٢ يناير.. وذلك في اطار خطط واهداف جمعية الهلال الأحمر التي تعمل دائما من اجل الانسان وكل مايتعلق به وتعمل جاهدة على رفع المعاناة عنه. ومن هذا المنطلق تقوم جمعية الهلال الأحمر برعاية اعداد كبيرة من الأيتام وتتواصل معهم بامدادهم بكل مايحتاجونه من مساعدات ليس بالدعم المادي فقط ولكن نمد لهم يد العون في المجالات الصحية والخدمات التعليمية اضافة الى رفع المعاناة عنهم من فقر وحرمان وبؤس.. ومؤخرا انتهت جمعية الهلال الأحمر من اعداد حصر شامل للمحتاجين في الدولة.. وقمنا بالوصول اليهم في اماكن تواجدهم دون اعلان وقدمنا لهم المساعدات وكل مايحتاجونه في كل المجالات.. وما أريد ان أؤكده هنا ان اهتمامنا بالعمل الخيري يشمل جميع المحتاجين داخل وخارج الدولة ولا فرق لدينا بين مواطن ووافد او طفل او طفلة او رجل وامرأة فأهدافنا واضحة وهي رفع المعاناة عن كاهل الجميع.. وانطلاقا من مبادئنا وبدعم من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك نقوم بحملات توعية شاملة ومن بينها مضار التدخين والأمراض المعدية وأساليب الوقاية والعلاج. لذلك قلت من قبل ان دورنا ليس فقط الدعم المادي ولكن هدفنا هو الانسان في كل مكان وفي كل مشكلة وفي كل ازمة يتعرض لها.

طبق الخير

● وعن مشروع طبق الخير الذي تنظمه اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر في اطار فعاليات مهرجان رمضان والعيد تقول صنعا درويش.. ان طبق الخير سيبدأ من اليوم ويستمر طوال ايام المهرجان.. وسوف تشارك فيه قرينات اصحاب السعادة السفراء المعتمدين لدى الدولة وستقوم كل دولة بتقديم بعض الأطباق الشعبية المشهورة في كل دولة وسيتم تحديد سعر مبدئي لكل طبق على ان يترك الباب مفتوحا لاصحاب الخير للمشاركة في يوم الخير ومشروع طبق الخير الذي سيخصص ريعه لرفع المعاناة عن الطفل العراقي وذلك اضافة الى المبالغ التي سيتم جمعها في المزادات التي ستقام على بعض اللوحات التشكيلية التي قدمتها جمعية الفنون التشكيلية بالدولة مساهمة منها في هذا اليوم الخيري.. وأيضا اضافة الى المبالغ التي سيتم جمعها من خلال المعروضات التقليدية والمنتجات اليدوية من قبل الأسر التي ترعاها جمعية الهلال الأحمر وبعض المتطوعات للمساهمة في العمل الخيري.

واخيرا.. تقول السيدة صنعا درويش ان المساهمة في العمل الخيري هو واجب كل مسلم وكل عربي قادر ليساهم في رفع المعاناة عن شقيقه المسلم واخيه العربي وهو ما حثنا عليه ديننا الاسلامي الحنيف ورسولنا الكريم. (صلى الله عليه وسلم). وكل الشكر والتقدير لكل من يساهم في عمل الخير من أجل نصرة فقير او مريض او يتيم.

تظاهرة انسانية

وتقول فتحية النظاري مديرة وحدة الانشطة والعلاقات العامة والاعلام في اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر وممثلة اللجنة النسائية في مهرجان رمضان والعيد. ان طبق الخير الذي ترعاه سمو الشيخة فاطمة وحرصها على تخصيص يوم كامل لطبق الخير يخصص ريعه لاطفال العراق يعتبر تجسيدا للمبادرات الانسانية النبيلة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك يهدف الى ترسيخ قيم التراحم والتكافل الاجتماعي وتأصيل مفهوم ومعنى العمل الانساني.. ولعل القيمة الانسانية في هذه التظاهرة وفي يوم الخير هو تخصيص هذا اليوم من أجل الخير والوفاء ورفع المعاناة من خلال يوم الخير الذي سيخصص ريعه لاطفال العراق وترعاه سموها.. فأطفال العراق هم الهاجس الأول لسمو الشيخة فاطمة وليس هذا بغريب على سموها فهي تعايش آلام ومعاناة الطفولة على امتداد الوطن العربي والعالمي.

وعن دورها في المعرض تقول فتحية النظاري ان التجهيزات الخاصة بالمهرجان بدأت منذ ٦ أشهر باعتباره تظاهرة انسانية كبيرة ذات فعاليات كثيرة ومتعددة. وهذا المهرجان يعكس الانطلاقة الجديدة والمتميزة لجمعية الهلال الأحمر. اما دوري في هذا المهرجان فهو خاص بالمشاركة في الاشراف على فعاليات هذا المهرجان الخيري الكبير الى جانب عضوات الهيئة العليا واللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر.

وتختتم حديثها قائلة ان تخصيص سموها يومين لاستضافة الفئات الخاصة في المجتمع التي تشمل الأيتام والمعاقين في جميع مؤسسات الدولة وتكليف سموها للمتطوعين والمتطوعات في جمعية الهلال الأحمر بعمل برامج ترفيهية لهذه الفئات لادخال السرور والفرحة الى قلوبهم ورسم بسمة على شفاههم يدل على اهتمام ودعم سموها اللامحدود للعمل الخيري والانساني من اجل رسم البسمة على شفاه كل من يحتاج الرعاية والاهتمام.

سجل حافل.. ودور رائد

وتؤكد عائشة المسعود - منسقة معارض ورئيسة اللجنة الفنية بوحدة الموارد باللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر.. ان رعاية سمو الشيخة فاطمة لطبق الخير وتوجيهاتها بتخصيص ريع هذا اليوم لصالح أطفال العراق يجسد مدى جهد سموها الدؤوب ودعمها المتواصل واللامحدود للعمل الخيري والانساني ليس على المستوى المحلي والاقليمي او العربي فقط. بل على المستوى العالمي ايضا.. ولسموها السبق في ميادين العمل الاجتماعي والتطوعي.. واياديها الكريمة والرحيمة سبقتها الى الأيتام والأرامل والمعاقين والمحتاجين.. والحقيقة ان سجل سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك يحفل بانجازاتها الرائعة ومنجزاتها الشاملة في كل مجال من شأنه دعم العمل الخيري والمشروعات الانسانية..

ان رعاية سموها لطبق الخير ليس غريبا او مستغربا لأن سموها لها الدور الرائد في ميادين العمل الخيري والانساني ولم تبخل بالجهد او المال او الوقت في دعم هذه الأعمال الخيرية وهي تمثل لنا جميعا القدوة التي يحتذى بها في هذا المجال.. سائلين الله ان يديم على سموها الصحة والعافية لتواصل مسيرة عملها الانساني والخيري.. فسموها تدعم كل مشروعات العمل الانساني والخيري من خلال دعمها المادي اللامحدود لجمعية الهلال الأحمر وخطوة البداية دائما في هذا المجال تكون من جانب سموها.. فهي تقدم الدعم المادي والمعنوي في كل مامن شأنه مساعدة المحتاج في كل انحاء الوطن العربي. بل تعدى دور سموها الانساني الى بلاد دول العالم.

وعن دورها في هذه التظاهرة الانسانية تقول عائشة المسعود: اقوم بالاشراف على جناح المنتجات التراثية والصناعات اليدوية. وهذا الجناح تابع لجمعية الهلال الاحمر.. وقام بانتاج هذه الصناعات متطوعات الهلال الأحمر.. والجناح يمثل تراث الامارات من أعمال يدوية وصناعات تراثية ومشغولات فضية ولوحات فنية تراثية من مدرسة خولة بنت الأزور العسكرية واكسسوارات فنية للغرف والحمامات والمجالس وتنسيق للزهور وصناعات من سعف النخيل وزجاجات ومرشات للعطر.. بجانب بعض الاكلات التراثية وجميع انواع التمور التي تم اضافة المطيبات ووضعه في غلاف بشكل فني جميل.. حتى ديكور الجناح تم تنفيذه ليأخذ الشكل التراثي القديم.. كما يضم الجناح أيضا مجموعات من اللوحات الفنية التشكيلية التي تجسد التراث في الامارات قامت برسمها مجموعة من الفنانات التشكيليات في الامارات.

لماذا يوم الخير؟

● فاطمة حمد الشامسي مسؤولة الشؤون الاعلامية باللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر ومشرفة على الجناح الاعلامي لجمعية الهلال الأحمر تشير الى ان صاحب السمو رئيس الدولة هو زايد الخير وسمو الشيخة فاطمة هي رائدة العمل الخيري لذلك أطلقنا اسم «يوم الخير» على هذا اليوم المبارك الذي نهدف من خلاله جميعا الى رفع المعاناة عن الطفل العراقي ورسم بسمة أمل وخلاص على وجوه كل طفل عراقي.. ولذلك فليس غريبا أن تطلق سموها مشروع طبق الخير منذ عام ١٩٨٢ وهو مبادرة طيبة ولفتة انسانية لها معانيها الكثيرة تهدف الى ترسيخ قيمة العمل الانساني لدى الجميع وهم يتابعون مواقف سموها الانسانية في كل المجال على مدى ربع قرن من الزمان بالاسهام الفعال في العمل الخيري الذي يخصص ريعه من أجل المحتاجين في الوطن العربي والعالم الاسلامي. ولعل مواقف سموها الانسانية في كل المجالات وأياديها البيضاء في عمل الخير كان واحدا من الاعمال التي دفعت ست منظمات دولية الى التسابق لتكريم سموها باعتبارها رائدة للعمل الانساني والخيري ولرعاية المرأة والطفولة في الامارات والوطن العربي بل والعالم كله.. لذلك أقول ان يوم الخير هو فرصة حقيقية لكي نعبر جميعا لسموها أننا وعينا كل ما قامت به من جهود وأفعال في كل المجالات الانسانية وأننا على الدرب سائرون خلف سموها بإذن الله لنستكمل معها وبرئاستها وتوجيهاتها ودعمها المسيرة لرفع المعاناة عن كل انسان في الوطن العربي بل وفي العالم كله.. وما اريد ان أؤكده مرة اخرى أنه قد آن الأوان لأن تقوم ابنة الامارات برد الجميل لهذه الأم المعطاء من خلال بذل الجهد الكثير والعطاء المتواصل وان نقتدي بسموها في جهودها الدؤوبة في العمل الانساني.. أدامها الله ذخرا لهذا الوطن.

● وعن دورها في المعرض تقول فاطمة الشامسي: أقوم بالاشراف على الجناح الاعلامي لجمعية الهلال الأحمر.. الذي يحتل موقع الصدارة في المعرض ويضم صورا فوتوغرافية يتراوح عددها بين ٧٠ و ٨٠ لوحة تجسد أنشطة الهلال الأحمر وتصور كل عمل خيري قامت به سواء داخل او خارج الدولة والمشروعات الخيرية والمواقف الانسانية لجمعية الهلال الأحمر.. وسيصدر اليوم كتيب خاص باللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر يتناول التعريف بالوحدات المختلفة للجنة النسائية وهي وحدات الأنشطة والعلاقات العامة والاعلام والبحث والهلال المدرسي وتنمية الموارد.. مع صور فوتوغرافية توضيحية لما قامت به كل وحدة على حدة.. ويتضمن الكتيب أيضا نبذة عن أهداف جمعية الهلال الأحمر بصفة عامة.. كما ستصدر أيضا رزنامة مكتبية من جمعية الهلال الأحمر بالتعاون مع شركة «أدكو» النفطية..



لوحات تجسد الأعمال الخيرية لجمعية الهلال الأحمر (تصوير: محمود صوالحة)

فتحية النظاري



من أجل اطفال العراق

استقبل العلماء المشاركين في إحياء ليالي شهر رمضان المبارك

زايد: قوة المسلمين في تضامنهم وتآزرهم

«كتاب الله أساس ديمقراطيتنا وهو من صنع الخالق»

■ خالد البدري - وام:

■ أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ان قوة المسلمين وتضامنهم في تآزرهم ووحدة كلمتهم وان صلاح امرهم يتحقق بالالتزام بشرع الله واتباع سنة رسوله الكريم والسير على الطريق الذى حدده الله عز وجل لعباده فى أرضه.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة الليلة قبل الماضية خلال استقباله لأصحاب الفضيلة العلماء من الدول العربية والاسلامية ضيوف سموه لإحياء ليالي شهر رمضان المبارك بقصر الوثبة انه لن يكون للمسلمين والعرب وزن وثقل فى المجتمع الدولى رغم كثرتهم وقدراتهم الا بالتضامن ووحدة الكلمة.

واضاف سموه «انه لايجوز للدول الكبرى ان تتحكم فى قضايا الأمة العربية أو أى أمر يخص أي عضو فيها دون التشاور المسبق مع الدول العربية».

ودعا صاحب السمو رئيس الدولة مجددا الدول العربية والاسلامية الى التسامح فيما بينهم.. الأمر الذى حثنا عليه ديننا الاسلامى الحنيف والذى يجب أن يسود بين العباد التزاما بأمر الله عز وجل.

وتساءل سموه قائلا «لماذا لانتسامح نحن المسلمون فيما بيننا والله عز وجل يفرح بتوبة عبده ويغفر له».

وأوضح صاحب السمو رئيس الدولة انه دعا مرارا الى التسامح والمصالحة بين الأشقاء وانه يأمل ان يأتى اليوم الذى يستجيبون فيه الى هذه الدعوة مؤكدا انه لابديل أمامنا الا السير فى هذا الطريق.

وقال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ان تحقيق أهداف الامة العربية والاسلامية فى التآزر والتضامن يحتاج الى جهد جماعى لأن البناء لايقوم على عمود واحد بل على عدة أعمدة «فالمسؤولية كبيرة ونقلة الأمة من وضعها الحالى الى الأفضل تحتاج الى تضافر الجهود والى رجال يتحملون هذه المسؤولية لأن الحمل ثقيل والأمر ليس هينا».

وتحدث صاحب السمو رئيس الدولة عن مفهوم الديمقراطية فى الاسلام والغرب وقال «ان ديمقراطية الغرب.. من صنع البشر الذين تتفاوت اراؤهم وعقولهم لذلك فهى مرفوضه لدينا كمسلمين لأن كتاب الله هو أساس ديمقراطيتنا وهو من صنع الخالق عز وجل» الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه».



فضيلة المستشار السيد علي الهاشمي



الشيخ احمد المدني



د. احمد عبد الرحيم السايح



علاء الدين الحموي

العلماء يشيدون بمواقف رئيس الدولة لدعم قضايا الأمة العربية والاسلامية



الشيخ صلاح الدين عبد الرحمن



الشيخ احمد عبد الفتاح



د. عبد العزيز محمد عزام

ودعا صاحب السمو رئيس الدولة علماء المسلمين الى تكثيف جهودهم بتبصير الناس بدينهم وبيان الخطأ والصواب لهم بالحكمة والموعظة الحسنة.

وقال سموه ان مسؤولية تعريف الناس بدينهم تقع على عاتق العلماء فالعالم عليه مهمة عظيمة لأن ينشر علمه ويفيد به الآخرين لأن خير الناس من تعلم العلم وعلمه.

وأعرب سموه عن ثقته بالعلماء والاعتماد عليهم قائلا «ان زكاة العلم هي التعريف به ونشره فالله سبحانه وتعالى اعطى العلماء العلم والايمان والعباد بحاجة لهما».

وقد عبر أصحاب الفضيلة العلماء عن تقديرهم واعتزازهم بصاحب السمو رئيس الدولة وآرائه السديدة وحكمته وبعد نظره وحرصه على أمته العربية والاسلامية وقالوا ان الامة تقدر مواقف سموه وجهوده الخيرة لخدمة قضاياها والاسهام فى تضامنها.

وأكد أصحاب الفضيلة العلماء ان الامة كلها تعرف وتثمن مواقف صاحب السمو رئيس الدولة وتقدرها حق تقديرها خاصة فى أوقات المحن والشدائد.

ووصف العلماء سموه لما يتمتع به من صدق واخلاص بأنه «رجل يلمة ويستحق وصف حكيم العرب والمسلمين» لكن صاحب السمو رئيس الدولة شدد على أن الحكيم هو الذى يجمع حكام المسلمين على كلمة سواء وتكون الامة محظوظة اذا اكرمها الله بمن يجمع كلمتها ويشد من ازرها.

وتوجه العلماء بالدعاء الى الله عز وجل ان يمتع سموه بالصحة والعافية ويطيل فى عمره ويوفقه ويمده بعون من عنده لما فيه خير العرب والمسلمين.

وفي لقاءات لـ «الاتحاد» مع أصحاب الفضيلة العلماء والقارئين للقرآن الكريم ضيوف صاحب السمو رئيس الدولة أكد فضيلة الشيخ السيد علي الهاشمي المستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة ان استضافة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعلماء الدول العربية والاسلامية لاحياء ليالي شهر رمضان المبارك سنة حسنة استنها سموه لخدمة الاسلام والمسلمين وإيمانا منه بأهمية دور الدعوة الذي يدعم العمل الاسلامي.

وقال ان لقاء صاحب السمو رئيس الدولة بالعلماء من ضمن اهتمامات سموه انطلاقا من حرصه على توقير اهل العلم والدين مشيرا إلى انه بالطبع هذا شأن العقلاء وذوي الاخلاق الكريمة وهذا التوقير للعالم بصفته حاملا للعلم وحافظا للقرآن الكريم وداعية لله عز وجل وصاحب السمو رئيس الدولة يرعى هذه القيم والمثل.

واضاف فضيلة المستشار السيد علي الهاشمي ان لقاء العلماء هو لقاء المكرمات التي عرف بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتعد هذه ظاهرة فريدة من سموه فى هذا المجال ونسأل الله ان يجزيه الجزاء الأوفى الذي يخدم الاسلام والمسلمين.

كما ان هذه الخطوة تسهم في تذكير المسلمين بفضائل هذا الشهر العظيم وتعريف الناس بما تمر به الامة من احداث وملابسات قد تخفى على كثير من الناس في مجال الدعوة والعمل الاسلامي.

ومن جانبه قال الشيخ احمد عبدالفتاح راجح مدرس العلوم الاسلامية والتفسير والحديث بالمجمع الاسلامي في دمشق ان استضافة العلماء من قبل صاحب السمو رئيس الدولة بادرة صحية بالنسبة لقضايا الاسلام خاصة ونحن اليوم نعيش في صحوة اسلامية تحتاج الى الدعم والترشيد وحقيقة ان شهر رمضان هو شهر العبادة والصلة بالله والاقبال على الله ونحن من خلال هذه الدعوة نستطيع ان نصل الى قلوب المسلمين والى عقولهم لأن الانسان هو في الحقيقة قلب وعقل والعقل هو معرفة وعلم والقلب هو صلة بالله وإيمان ولا يمكن ان يستقر الانسان على واقع جيد إلا من خلال الأمرين العقل والقلب لذلك فإن هذه الدعوة الكريمة التي يتلقاها بعض علماء المسلمين الى ارض الإمارات انما هي شيء اساسي للتواصل بين العلماء بعضهم ببعض وايجاد المعرفة الشرعية الدينية في مجالات الشعوب لأن الشعب كالفرد يحتاج الى تربية وتعليم وتوجيه مشيرا الى ان صاحب السمو رئيس الدولة علم هذه الحقيقة وما استقدام العلماء إلا من اجل ايصال المعرفة الشرعية الى الشعب الكريم الذي نجد منه الاقبال والتوجه نحو العلماء والمعرفة والصلة بالله عز وجل.

واضاف ان الشعوب الاسلامية هي متكاملة مع بعضها البعض وان استضافة علماء من تونس ومصر وسوريا والمغرب وموريتانيا انما هو عمل لخدمة المسلمين والاسلام يحتاج الى علم ولا يمكن ان يكون هناك علم بدون معلم لذلك نقول ان قضية الاسلام بالنسبة لنا ليست قضية هامشية انما هي قضية اساسية لأننا كأمة عربية نزل القرآن باللغة العربية ورسولنا صلى الله عليه وسلم عربي فهذه الأمة العربية هي حاملة الرسالة لذلك نحن نأمل من الله وبعناية رؤساء دولنا العربية والاسلامية وفي طليعتهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ان تحل قضية المسلمين لاننا نجد ان هذه القضية يوليها سموه الاهتمام حيث اننا نرى هذا العام استضافة ٦٥ من علماء المسلمين لينتشروا في كافة انحاء الدولة لغرس القيم الدينية وتنمية الوعي الديني لدى ابناء الدولة وكل من يقيم على ارضها وهذا يؤكد الحرص الدائم والسعي لجعل المساجد منابر للعلم والإيمان.

واشار إلى ان اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بلقاء العلماء يدل على مدى حرص سموه على الحفاوة بهم وادراك سموه لأهمية رجال العلم في بناء اجيال الشباب وتوعيتهم تجاه الامور الدينية.

وقال الدكتور عبدالعزيز محمد عزام استاذ وعميد كلية الدراسات الاسلامية بجامعة الأزهر في الحقيقة اننا نرقب عن كثب جهود صاحب السمو رئيس الدولة وانجازاته في كل مكان فنرى انه يضرب المثل الرائع في المشاركة لاخوانه وللرؤساء وللدول وليس هذا فحسب بل انه يعطي القدوة الطيبة في التعاون البناء من أجل الاسلام والمسلمين ويحرص تماما على شعبه وامته ويقدم لها كل ما يستطيع من جهد حتى يجعلها في المقدمة دائما.

واشار الى ان ما فعله صاحب السمو رئيس الدولة من ناحية البناء والنهضة أمر واضح ويركز على الدعوة الاسلامية ويدعو علماء المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها في هذا المهرجان الديني الكبير في كل عام طوال شهر رمضان وذلك من أجل ان يوحد بين الأمم والشعوب ويجعلهم يحسون بالوحدة الاسلامية التي دعا إليها القرآن الكريم.

وقال اننا في هذا العام نؤدي واجبنا نحو الدعوة الاسلامية التي هي دعوة عالمية وهي الدعوة التي جاء بها الاسلام من أجل توحيد الصفوف الاسلامية مشيرا اننا نشعر بمدى الاهتمام من جانب صاحب السمو رئيس الدولة بقضايا الاسلام ونعتبر ان هذا العمل من شأنه ان يقرب بين الشعب وبين الأمة الاسلامية في اطار الوحدة الاسلامية.

وقال فضيلة الشيخ أحمد المدني وكيل وزارة الأوقاف المصرية بالدقهلية ان استضافة صاحب السمو رئيس الدولة للعلماء تأتي انطلاقا من دعوة ديننا الاسلامي الحنيف بضرورة نشر الوعي الديني بالحكمة والموعظة الحسنة مشيرا إلى ان صاحب السمو رئيس الدولة هو من الرجال الذين يهتمون بمجال الدعوة.

واضاف اننا نقوم خلال الندوات والمحاضرات الدينية بدعوة عامة وشاملة في جميع مساجد الدولة ونرد على الأسئلة والاستفسارات التي تعترض الشباب المسلم.

وقال ان دعوة صاحب السمو رئيس الدولة للقائنا هي بمثابة تكريم للدعاة وخطوة جليلة ومشجعة تجعل العلماء يتحمسون ويبذلون قصارى جهدهم في هذا المجال الديني خلال شهر رمضان.واكد ان حرص الدولة على دعوة النخبة من العلماء من الدول العربية والاسلامية يساهم في تلقي مختلف انواع المعلومات الدينية وتناول العديد من القضايا التي تهم الاسلام والمسلمين. ونوه بأهمية تمسك الشباب المسلم بأمور الدين وعدم التفريط في حق من حقوق الله عز وجل والسير على ما يقتضيه الاسلام كما جاء في كتاب الله وسنة الرسول الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

واكد الشيخ صلاح الدين عبدالرحمن قارئ القرآن الكريم بالإذاعة المصرية ان النهج الذي يسير عليه صاحب السمو رئيس الدولة كل عام في استضافة نخبة من العلماء يعود بالنفع والفائدة على المسلمين من خلال القاء الندوات والمحاضرات الدينية التي تتناول شرح القضايا والأمور الدينية التي تعتري المسلمين. وقال ان حرص صاحب السمو رئيس الدولة على الالتقاء بالعلماء هو دليل واضح على مدى رعاية سموه لرجال الدين وتعريف ابناء مجتمعه بأهمية نشر الدعوة الاسلامية.

ومن جانبه قال الدكتور أحمد عبدالرحيم السايح الاستاذ بجامعة الأزهر قد لا يخفى على أحد ان مجتمعات الأمة الاسلامية في اشد الحاجة إلى المخلصين من رجالها وقادتها وقد حبا الله سبحانه وتعالى صاحب السمو رئيس الدولة بعد النظر وعمق التفكير فوجه سموه الدعوة إلى علماء مجتمعات الامة الاسلامية الى الإمارات وأن لهذه الدعوة اثارها الجيدة الملموسة حيث انها تعمق الاتصالات بين الإمارات والمجتمعات التي يدعى منها هؤلاء العلماء. وهذا يشكل عطاء متزايدا بين هذه الدول والإمارات ثم إن تواجد علماء من دول مختلفة له جانب ثقافي وآخر حضاري ولهذا دوره واثاره مستقبلا حيث ان هذا العطاء يتفاعل مع عطاء علماء الإمارات فيؤتي ثماره المرجوة ويشكل عمقا استراتيجيا في الثقافة الاسلامية. ولذلك يجب على المجتمعات الاسلامية الاقتداء بنهج صاحب السمو رئيس الدولة.

وقال الدكتور علاء الدين الحموي المدرس لمادة العقيدة الاسلامية في كلية اصول الدين في دمشق ان تواجد العلماء على ارض الإمارات هو بمثابة تظاهرة دينية واسلامية كبيرة تدل على حرص صاحب السمو رئيس الدولة على دعوة نخبة من العلماء لتدارس الامور الدينية وتوعية الشباب تجاه الاخطار المحدقة وكيفية البعد عن المعاصي والتقرب إلى الله.

صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال اصحاب الفضيلة العلماء • تصوير: يوسف العدان •

أعماق

الأسبوع الماضي في قسم التأشيرات بادارة العمل والعمال حدث الموقف التالي وأود ان أنقله لكم فمن بين ضجيج المراجعين وتضايق البعض من تأخر معاملته واستياء البعض الآخر من رفض طلبه.. ومن بين ابتسامات الذين أنهوا اجراءاتهم وحصلوا على الموافقة على تأشيراتهم.. خرج ذلك الرجل العربي «الأبيض» منتعشا سعيداً يحمل في يده هدية صغيرة فتجاوز طابور المراجعين وبدون خجل أو حياء مد يده - الطويلة - الى الشباك قاصدا الموظف العربي «الأسمر» الذي في الداخل فقال الموظف «ما هذا يا رجل اننا في رمضان» فرد صاحب الهدية قائلا وماذا يعني هل تراني أرشيك بهذه؟! وانصرف غاضبا... ولا أدري هل أكمل جولته للبحث عن موظف آخر يعطيه تلك الهدية الملغومة أم انه اكتفى بما لاقاه من ذلك الموظف المحترم.. المهم انه انصرف وكل من حوله ينظرون باستغراب شديد لموقفه وبسرور أكبر لتصرف الموظف الذي نعتقد أنه يرفض أمثال تلك الهدايا في رمضان وغير رمضان..

ان الهدف من تلك الهدية - والتي هي في الحقيقة رشوة واضحة - معروف وإذا كانت هدية عادية فلماذا لم يقم المراجع بتسليمها للموظف في غير ذلك الوقت والمكان والظرف؟! وخصوصا ان القاعة كانت مليئة بالمراجعين والجميع لاحظ الموقف...

بعض النفوس المريضة تتعمد نشر بعض العادات الخبيثة في المجتمع لقضاء مصالحها الخاصة فهذه الهدايا من المفترض ألا يقبلها الموظف من أي مراجع لأنها غالبا ما تكون ملغومة وتلحقها أشياء كثيرة تؤدي في النهاية الى خراب بيت الذي قد يقبل مثل تلك الأمور بحسن نية.. وفي دول ومجتمعات كثيرة انتشرت الرشوة والمحسوبية فضاعت الحقوق واصبح من يدفع أكثر هو الذي يحصل على ما يريد ومن لا يدفع فعليه ألا ينتظر سوى تجاهل الموظف و «مر علينا بلجر» ولا ندري متى يأتي «الباجر»؟!

ان المسألة خطيرة جداً واذا كان هناك موظفون نظيفو الأيدي والقلوب ففي المقابل هناك موظفون يتصيدون تلك النوعيات التي «ترش الهدايا والفلوس» وهؤلاء هم أصحاب المصالح والطفيليات التي تقتات على مؤسساتها بطرق غير شرعية لا يهمها أي شيء وهؤلاء يسيئون الى سمعة مؤسساتهم ومسؤوليهم الذين غالبا ما تقع نتائج الأمور السيئة على رؤوسهم...

فنتمنى ان يزداد عدد أمثال ذلك الموظف الذي احترم نفسه وأخلص لعمله وبأمثال أولئك تنجح الادارات والمؤسسات وتتقدم المجتمعات وتتطور...

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

الهلة اللبنانية

■ لشهر رمضان في بيروت نكهة مميزة عن بقية اشهر السنة، والذي يدرك رمضان يعرف انه وصل الى هذا الشهر، لا عن طريق الامساكية بل عن طريق ملامحه في المجتمع وفي حياة الناس، وممارساتهم اليومية وتصرفاتهم وطريقة حياتهم ومأكلهم ومشاربهم لانه شهر تختلف ممارسته عن بقية شهور السنة.

تعود اهل بيروت على ان تكون لهم شهور يكثرون فيها العبادة والتقرب الى الله ويسمون هذه الشهور، شهور «الهلة» ويقصدون بها رجب وشعبان ورمضان.

ففي هذه الاشهر تتوقف كل الاعمال التي فيها شبه لهو.

الشبان في هذه الاشهر يكبحون جماح عواطفهم، ويلتزمون الاداب الاسلامية ويؤدون العبادات بمنتهى الالتزام والخشوع.

اما عن المائدة الرمضانية في بيروت فيجب ان تتضمن اولا شوربة العدس، وهي عبارة عن عدس مسلوق بالماء و«ممروت» اي مصفى بمصفاة خاصة ويضاف اليه بعض البصل والبقدونس وكمية قليلة جدا من الارز يفترض الا تطغى على كمية العدس، وتقدم هذه الشوربة ساخنة ليبدأ الصائم بتناولها فور سماعه مدفع الافطار ورفع الاذان لتليين المعدة ومنحها الدفء استعدادا للعشاء الدسم.

سيدات البيوت كن يقضين الساعات في عمل الشوربة اما اليوم فصار بالامكان الحصول عليها في اكياس خاصة مصنعة في سويسرا وجاهزة لاضافة الماء اليها وتسخينها فقط.

وهناك اكلات رمضانية اخرى مثل الشيشبراك بالحليب وفتة بالحليب ويخنة السمك الطحينة والارنبية والقلقاس بالطحينة والكفتة بالصحينة.

اما عن المشروبات الرمضانية فنذكر منها، الدبس الرائب والعرقوس وجلاب يازبيب.

سعود عبدالعزيز العتيق
ام القيوين

اللعب بالنار

■ قصة ادمت قلبي وهزت كياني لما فيها من وقائع شديدة القسوة وكثير من العبر نستفيد منها في حياتنا.

شاب في ريعان شبابه عادي لايعرف الحرام ومتفوق في الدراسة يومه يمر بهدوء وسكينة.. ولكن دوام الحال من المحال فها هو يتعرف على اصدقاء السوء الذين يشكلون الثعبان العملاق الذي يلتهم الآمنين.

انصاع الشاب لاوامر هؤلاء بكل رغبة في الخضوع لاوامرهم وطلباتهم حتى لو كانت تغاير التربية التي تربى عليها.. لانه رأى ضالته فيهم فقد لقي عندهم روح الجماعة مهما كان نوع هذه الجماعة/.

طلب من ابيه جواز السفر للرحيل الى مدينة مشبوهة بآسيا، وما ان عرف والده حتى رفض رفضا قاطعا ان يعطيه الجواز فما كان من الشاب الا ان سرق الجواز ليلا ولكن الاب ظهر في الوقت المناسب فعرف كل اهل البيت ان الشاب كان يريد سرقة الاموال والذهب كما اعتقد ابوه.. فهرب الشاب فترة ثم عاد بعد ان تأكد ان والده مسافر فبحث مرة اخرى عن جواز السفر ولكن لم يجده.. فنصحه شاب من جماعة السوء بان يسلك طريقا آخر وهو طريق التدين الظاهري بحيث يوهم والده انه مستقيم فيعامله بثقة ومحبة.. فاخذ بالعبادة ولبس الملابس التي توضح التدين واطلق لحيته.. فوثق الاب به وملكه كل شيء حتى جواز السفر.. ثم طلب الشاب مالا للسفر الى العمرة مثلما قال ولكن كان يريد الذهاب الى المدينة المشبوهة لفعل كل المحرمات فسافر ولكن الجريمة لاتكتمل فقد عرف الاب بلعبته ووجهة سفره فتوفي في الحال وعرف الشاب وتألم وندم اشد الندم وعاش حياته في تعاسة وشعور بالذنب!!.

هذه القصة واقعية وقد تكون بعض تفاصيلها مرت بكم ولكن المؤلم هو ان نكون نحن السبب في تعاسة آبائنا وموتهم غما وهما..

يا حسرتي على الزمن الذي يكذب فيه الابن على الاب ويخدعه ويسرقه ويغافله ووقانا الله واياكم شر هؤلاء الابناء من هذه النوعية.

حمد الكويتي - العين

ما يصبر؟؟!!!

تمضي الايام والشهور على هذه اللوحة الدالة على شارع الخليج وهي راقدة بلاحراك دون ان تجد من يرفعها ويصلحها ويعيدها سيرتها الاولى.. وهو مشهد يتكرر دائما في مدننا وطرقاتنا حيث تتهاوى اللوحات الارشادية والمرورية وتبقى في رقادها شهوراً ولا احد يهتم لاننا على مايبدو نجهل قيمة هذه اللوحات واهميتها.

تصوير - ضياء شودري

عيون دنيا غير الدنيا!!

في دفاتري القديمة دنيا اخرى غير الدنيا التي اعيشها الآن.. دنيا حتى مرها حلو.. لان ما كان مرا في الماضي تجد له حلاوة عندما تعيد تذوقه اليوم.. وكأن المر يصبح حلوا بالحفظ والتعليب.

في دفاتري القديمة اعود الى ذاتي الخاصة جدا التي لايختلط بها هم عام.. اعود الى صغائر كانت في وقتها امورا عظيمة.. اعود الى آرائي الصغيرة في الناس والمشاعر.. اعود الى احلام وليدة منها ما تحقق ومنها ما بقي حلما حتى اليوم وحتى الغد.. واعترف بان كثيرا من الاحلام اجمل من تحقيقها.. انها مثل رائحة الطعام التي تكون كثيرا احلى من الطعام نفسه.

وقد انعم الله علي بقرار قديم اتخذته وأنا بعد ارفل في (المريول) بانني لن امزق ورقة اخط فيها حرفا او رقما.. او خاطرة لم يعجبني نظمها.. حتى ما اعدت كتابته من جديد ظل على حاله القديم قبل الاعادة.

اكتب سطرا في رسالة او خاطرة فلا يعجبني فأدس الورقة كما هي في ادراجي واعيد الكتابة على ورقة اخرى.

حتى القصاصات التي كتبها غيري وتلقيتها بغضب او بسعادة مازالت تنام في دفاتري القديمة قريرة العين حتى اتذكرها واوقظها لاعيد معها الحوار.

نحن بما نكتب وندس.. لابما نكتب وينشر لنا.. فما ينشر لنا يعبر عنا بين جماعة.. وما ندسه في الدفاتر يعبر عنا وحدنا بلاشريك.. وكله صدق لكن ما ينشر لنا بعضه صدق وبعضه الآخر التفاف حول الصدق او هو كذب يراد له ان يكون صدقا.

في دفاترنا القديمة نكتب ما هو كائن.. وفي دفاترنا المنشورة نكتب ما ينبغي ان يكون في دفاترنا النائمة نكتب ما نمارس.. نقول ما نفعل.. لكن في دفاترنا المنشورة قد يعجبك قولنا ولا تعلم اننا نفسد في الارض ونهلك الحرث والنسل.

في دفاترنا المنشورة والمذاعة نكذب احيانا ونتجمل حينا لاننا نختفي خلف حروفنا الرصينة وعباراتنا المنتقاة واصواتنا الرخيمة وصورنا الرائعة.. فالحروف كثيرا ما تكون ماكياج المبدع او الكاتب او الاديب ولاتكون وجهه.. كثيرا ما تكون مساحيق المبدع لالون بشرته الحقيقي.. تماما مثل المرأة التي تخرج على الناس في زينتها فيقول من يراها ياليت لنا مثل اوتيت.. فلذا خلت خلعت.. وظهر تحت ما خلعت امرأة اخرى تستحق الرثاء لا الحسد.

في دفاترنا المنشورة نكتب للآخرين ونعظهم ونحضهم على الفضيلة ونأمرهم بالبر وننسى انفسنا.. وكلما زاد تجمهر الناس حولنا نصدق انفسنا ونواصل الوعظ والامر بالبر.. ولسان حال الواحد منا يقول: ليس للانسان الا مهمة واحدة اما ان ينصلح هو او يصلح الآخرين وأنا اخترت مهمة اصلاح الآخرين!!

وقد قال لي عمي: ان الابداع المنشور ورطة كبيرة جدا. احيانا يكتب المرء كلاما جميلا ومعاني سقيمة ويورطه احد الاصدقاء بنشر ما كتب ويلقى ذلك المنشور استحسانا واعجابا فتأخذ صاحبنا النشوة فيواصل طريقه متورطا في الكلام الجميل والمعاني السقيمة.

عمي هذا كان يمكن ان يكون اشعر من احمد شوقي ونزار قباني او مثلهما.. لكنه كما قال لي لم يتورط في النشر وادركته مهمة اخذته من الشعر والابداع الادبي.. وهو دائما يقول كما قال الشافعي: لولا الفقه لكنت اشعر من لبيد.

اخرجت له يوما قصاصة من درج مكتبي عليها بعض شعره وقرأت الابيات عليه:

كل الشباب سواي متع بالصبا
ويعيش في رغد وحلو أماني
الصبح عندهم ابتهاج سافر
والليل عندهم هوى واغاني
لكن أنا المسكين دونهم الذي
راش الزمان بسهمه ورماني

ضحك عمي وقال لي: مارأيك لو نشرت هذا الهراء الجميل؟ بالتأكيد كنت سأتورط وامضي في هذا الهذيان اللذيذ الذي يتراقص عليه الناس.. كما ترقص الفراشات رقصة الموت حول المصباح المضيء. قلت: ولكنك مازلت تقرأ الشعر ياعمي ولم اعرف عنك انك تكرهه.. قال: أنا لست ضد الشعر يابنتي ولكني ضد الهذيان وضد الكلام الجميل الذي يروج لمعان سقيمة.

انظري الى شعري هذا الذي قرأته علي الآن.. ما قولك فيه؟ قلت: انه شعر جميل حقا وحزين وأنا دائما ارى ان اصدق الشعر احزنه.

قال: الكلام والصور جميلة لكن المعنى خطير.. انني احسد الشباب من سني وجيلي على ماهم فيه من نقمة ولهو ومجون.. واسخط على استقامتي وحيائي وادبي وحسن خلقي.. ارأيت بلاهة اكبر من تلك البلاهة؟.

الشعر يابنتي لايعرب عن وجهة نظر وانما يعبر عن انفعال وقتي قد يزول بمجرد الانتهاء من كتابة القصيدة.. وأنا لا احب ان انشر انفعالاتي لان الناس يقرأون الانفعالات على انها وجهات نظر ويصدقونها ويطبقونها.. لذلك قال ديننا ان الشعراء يتبعهم الغاوون وانهم هائمون في كل واد وانهم يقولون مالا يفعلون.. لكنه استثنى الذين آمنوا منهم لان الايمان يضبط الانفعالات ويخلط العواطف بالعقل خلطا عبقريا رائعا.. فتخرج الآراء رصينة صادقة حتى اذا كانت شعرا.

ولو اني نشرت هذا الشعر وغيره وصادف هوى في النفوس لتورطت وواصلت الطريق.. فالاعجاب في عيون الناس ساحر كبير.. والشهرة لها نشوة عجيبة تجعل صاحبها في شبه غيبوبة.

لست مع عمي على طول الخط فلو احجم الموهوبون والمبدعون بحجة انهم يكتبون ويبدعون هذيانا وهراء ما بقي على الارض مبدع.. ولا اظن ان الناس بهذه البلاهة التي ذهب اليها عمي بحيث يصدقون ويطبقون كل ما يقرأون وما يسمعون.. فالناس يعجبون ويصفقون لكن لايطبقون بالضرورة ما يصفقون له.. والشعر اذا كان انفعال شاعر فانه ايضا انفعال قارئ.. والقارئ يقرأ الشعر ويعلم انه انفعال وعواطف جياشة قد تكون بلا عقل احيانا.. لكن من قال اننا في غنى عن انفعالاتنا بل واندفاعنا احيانا.. وليس من المعقول ان يبدع المبدع ويعطي قارئه او سامعه او مشاهده (كتالوج) يوضح له الطريقة التي يقرأ بها الشعر او الابداع.

القضية هي قضية الصدق فيما تكتب وتقول في الوقت الذي تكتبه وتقوله.. ربما يتضح بعد حين انه كذب. لايهم. المهم انه كان صادقا عندما ابدعته.. وتبقى بعد ذلك شجاعة التراجع عما ثبت زيفه وكذبه.

اما ان الشعر انفعال والمقال رأي ووجهة نظر فذلك امر فيه نظر.. فهناك نثر انفعالي واندفاعي وشعر عاقل متزن رصين مثل شعر المتنبي وشوقي وغيرهما كثيرون.. المسألة ليست تقسيما دقيقا للانسان.. بحيث يكتب انفعالاته شعرا ويكتب آراءه نثرا.

والمسألة ايضا ليست بهذه السذاجة التي يتصورها البعض حين يقسم الانسان الى غرف.. غرفة للعقل وغرفة للعاطفة.. وغرفة للحب الابوي واخرى للحب الاخوي وثالثة لحب العشاق.. هذه فواصل وخطوط طول وعرض وهمية مثل خط الاستواء ومدار السرطان ومدار الجدي.. مسألة وهمية تماما مثل مسألة الابراج وخصائص مواليد كل برج.. فمواليد القوس اذكياء ومواليد العقرب عمليون ومواليد الميزان عادلون ومواليد الحمل ودعاء هادئون.

الانسان حل الغازا كثيرة لكنه عجز امام لغز نفسه فراح يفسر الماء بعد جهد بالماء ولجأ الى عملية التصنيف والتقسيم والتنويع في المشاعر والابداعات والعواطف.. فتحدث عن الحب بالقلب والحب بالعقل وانواع الحب وصداقة المصلحة وصداقة الصدق.. والفرق بين الحب والصداقة.

وجد نفسه لغزا فراح يفكك اجزاءه قطعة قطعة ليبحث عن الحل لكنه لم يجد الغرفة التي يبحث عنها.. فوقع في التناقض مرات وغرق في التأويل الساذج مرات.. واخيرا وصل الى الحقيقة التي لايريد الاعتراف بها وهي ان الانسان يفسر الشيء ويراه كما يحلو له لا بما الشيء عليه فعلا.

فهو يرى ان هناك صداقة بين الرجل والمرأة لانه يريد مصادقة هذه المرأة بالذات ويرفض مبدأ الصداقة بين الرجل والمرأة اذا صادق رجل زوجته او اخته.. انها عادة تفصيل المبادئ والمشاعر والآراء على مقاس الهوى والمزاج او (المود).

لا مقياس الا الصدق فيما يقال حتى لو صدق المرء في هرائه وهذيانه.. وهناك بالتأكيد من يصوب له ويرده الى الصواب لذلك كان النقد.. الذي هو الضمان الاهم للحفاظ على القيم والمبادئ والاخلاق.. وانني لا اخشى موت الابداع وانما اخشى موت النقد.. بل اخشى ان يكون مات فعلا ولم يعد لدينا سوى مادحين وقادحين يرتدون عباءة النقاد.

قلت كل ذلك لعمي في مجلس رمضاني جميل في بيتنا وبينو انه اقتنع لانه قال لي ضاحكا.. لا مانع عندي من ان تنشري كل هذا الهراء الذي اسمعتني اياه فهو هراء لذيذ مثل طعامكم!!

نظرة:

في رمضان وحده تدب الحياة في دفاترنا القديمة.. لكنها دفاتر البشر لا دفاتر الحروف.. رمضان هو ربيع العلاقات لانه يذيب الجليد الذي تراكم عليها طويلا.. رمضان هو الحياة الطازجة بعد شهور من الحياة والعلاقات المعلبة.

نور - العين

الصراحة واحة

■ الى اخواني المسؤولين عن واحة الاتحاد (ارحمونا) قتلتنا التناقضات، الا يوجد من يدقق بمقالاتكم وكتابها قبل النشر لنعرف السفيه من المثقف، فكيف بمن يدعي انه مثقف وصاحب عقل واديب ان يسفه المرأة حينا ويتكلم عن العقل والدين حينا آخر، فكيف بالله عليكم نصدق كتاباتكم ونؤمن بكتابكم المتناقضين، ام نحن كقراء يتوجب علينا ان نعيش مع كتابكم حسب اهوائهم الشخصية وحالاتهم النفسية من حب وغضب وقهر وارق وسهر؟.

أين العقل والفكر ونحن نحقر مخلوقا كرمه الله؟ اكيد كان العقل والضمير في اجازة آخر الاسبوع.

فالسفيه من لايتحكم بقلمه ويترك غضبه يسيره، والعاقل من يخرج للناس بصورة جميلة ويكظم غيظه ساعة الغضب.

ليس كل من قرأ سطرا يسارع لينقله لنا، ولا كل من حمل كتابا مثقف، وارجو ان تتركوا ارسطو. وميخائيل. والمتنبي بحالهم فمن يستشهد بهؤلاء المفكرين يجب ان يرقى لهم حتى ولو بتفكيره السفيه.

تحية صباحية عطرة للكاتبة «شيخة الجابري» محررة مقال الطف الكائنات لانها اعادت البسمة لوجوهنا المكتئبة من بعض كتابكم.

ودمتم لنا ذخرا لتعكير امزجتنا الصباحية (وكل ويك اند وانت بخير).

الصريحة (في رأي امها)

رأي الناس:

من السهل على الانسان ان يمطر الآخرين بوابل من السباب والشتائم دون تحديد موضوع معين ويفعل ذلك تحت راية النقد والصراحة ولافضل لاحد على آخر في الشتم.. يستوي في القدرة عليه الفقيه والسفيه.. والغلبة للسفيه.. ومن لايعجبه رأي ويقول انه رأي تافه فانه لم يفعل شيئا سوى انه اضاف الى الرأي التافه رأيا تافها آخر.. ومن يقول للسفيه انت سفيه فقد جعل السفيه سفيهين.. امامك مشوار طويل جدا لتتعلمي النقد وحسن التخاطب ولاتثقي برأي امك فيك بانك صريحة فانت في عينها غزال!!

لغة ضرب المقاعد

■ يعتبر التشاور وتبادل الرأي احد اهم المواهب التي بينها لنا الخالق عز وجل لكي نتمكن بواسطة هذه الوسيلة التي تعتبر فنا ظريفا في حد ذاته ان نتغلب على اكثر المشاكل والمعضلات التي تعترض حياتنا والتي قد تبدو لنا لاول وهلة غير قابلة للحل ثم نفاجأ عندما نرى ان الابواب المسدودة قد فتحت بعد التشاور وتبادل الرأي مع ذوي العلاقة والخبرة والدراية.

ان التشاور هو الطريقة المثلى للحصول على القرار الصائب سواء في الحياة الفردية او الحياة الاجتماعية ابتداء من الفرد وانتهاء بالدول. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هل فعلا نحن على قدر كاف من البلوغ والدراية فكريا ومعنويا بحيث نتمكن من التشاور فيما بيننا بالطريقة التي نستطيع فعلا في النهاية ان نصل بها الى الحل الامثل؟.

ان ما يدور في المؤتمرات ومجالس الشورى وغيرها يعطينا تصورا واضحا بان الطريقة التي نتبعها معظم الاحيان ليست هي الطريقة المثلى والعراك بالايدي والكراسي في بعض هذه المجالس دليل واضح على ذلك، اننا من تجاربنا التي اكتسبناها في حياتنا اصبحت لنا قناعات ثابتة وراسخة في اذهاننا عن طريقة التشاور في حين ان هذه القناعات والثوابت قد عفا عليها الزمن مما يستدعي اعادة النظر فيها لكي تكون نتيجة التشاور هي النتيجة المرجوة والهدف المنشود والحل الامثل. ففي كثير من الاحيان يؤدي التشاور الى نتائج عكسية وتشتت الاذهان ويتفرق الجمع بدلا من جمع الشمل والوصول الى الحقيقة المرجوة. من المهم ان نضع هذا المبدأ في اذهاننا الا وهو ان التشاور هدفه الوصول الى حقيقة المسألة ومن ثم اذا كانت النية صادقة واذا كان سعي المتشاورين فعلا هو الوصول الى الحقيقة ونظرا لكون الحقيقة واحدة لاتقبل التعدد فان النهاية ستكون اتحاد الآراء حول الوصول الى الحل الامثل.

ان معظم المشاكل التي يواجهها العالم سببها عدم اتباع الطرق الصحيحة في التشاور سواء كان التشاور في العائلة الواحدة التي تعتبر اللبنة الاساسية للمجتمع وانتهاء باعلى هيئة عالمية الممثلة في هيئة الامم المتحدة. تجدر الاشارة الى ان تصادم الآراء والافكار ومقاومة كل رأي للآخر في مؤتمرات الشورى ليست لمجرد اضعاف الرأي الآخر بل لظهور شعاع الحقيقة الذي يؤدي بدوره للتبصر في الامور والتعمق في المسائل المجهولة.

ان حاجة الانسان الى تنظيم اموره وازالة الاختلافات التي ظهرت بين المجتمعات والافراد كانت موجودة منذ قدم الزمان ولقد كانت الطريقة البدائية التي يتبعها الانسان هو اللجوء الى غلبة القوي على الضعيف التي كانت تعتبر نظام الغلبة الذي به يتم سفك الدماء بمجرد بروز اي اثر للاختلاف فيما بين افراده.

ولقد تطور الانسان وسلك طريقة اخرى اكثر تطورا وهي تصادم المطالب والحرب بسبب فرض المصالح الشخصية او مصالح هيئة معينة او مجموعة معينة من الناس. في هذه الحرب يتم الاستغناء عن السلاح ويصطف اصحاب الفكر والرأي ولا هدف لهم سوى التحدث في مصالحهم الشخصية او التحدث بالنيابة عن مصالح مجموعة معينة من الناس دون غيرهم من الطبقات او المجتمعات. من الطبيعي ان مثل هذا التشاور ان كانت له آثار ايجابية فهي آثار محدودة لا تتعدى الفئة التي يتكلم فيها اصحاب الرأي ومن ثم يكون سببا لخسارة الاطراف الاخرى. لان التشاور والمناقشة في هذا الجو هدفها ان يحمل كل طرف وجهة نظره ومقاصده الى الطرف الآخر وان يخرج من الميدان منتصرا مظفرا.

ان هذا النوع من التشاور والنقاش رائج الان في جميع ميادين السياسة والاقتصاد. من الملاحظ انه في بعض المجالس النيابية عندما يتم التصويت على موضوع معين يظهر فريق لا رأي له ويسمون انفسهم المتمنعين عن التصويت. فهو فعلا امر مدهش لان عدم اعطاء رأي محدد تجاه قضية معينة سواء بالموافقة او بالرفض لايعدو ان يكون منحصرا بين امرين. فاما ان يكون الموضوع لم يأخذ النقاش الكافي ولم يتم معالجته بما فيه الكفاية في هذه الحالة كان بالاحرى ان يطلب هذا الفريق تمديد البحث والتشاور في الموضوع الى ان يصل الى القناعة الكافية في اعطاء الرأي السديد. اما الافتراض الثاني فهو خشية ان يكون رأيه بالموافقة او الرفض قد يسر عدوا او يغضب صديقا وهذا هو لب المشكلة لان التشاور لم يتم بحسن نية وبهدف الوصول الى المصلحة العامة التي تعم الجميع دون استثناء. ان التشاور الصحيح هو التشاور الذي يتطلب من اصحاب الشورى تحري الحقيقة المجردة فقط بهدف الوصول الى النتيجة التي تعم فيها المنفعة اكبر عدد ممكن من البشر دون النظر الى اي اعتبارات اخرى او الى المصالح الشخصية. في هذا الجو المشحون بالمحبة والتفاهم واستحكام الضمير يحلو التشاور ويجتمع الشمل وتسود المودة وتنجلي الحقيقة وتنزل البركات السماوية والتأييدات الالهية.

فاتح بهمن - كلباء

في رحاب اللغة

يقولون ادخل باللص السجن.. الصواب: ادخل اللص السجن، او دخل به السجن لان الفعل يعدى تارة بهمزة النقل وتارة بالباء. ويمتنع الجمع بينهما.

مثال آخر كقولك: اخرجت عمر بمعنى حملته على الخروج.. اما اذا قلت: خرجت بعمر فمعناها انك خرجت وهو معك.

شاع استعمال مائدة للطاولة التي تستعمل لتقديم الطعام، والصواب: ان نستعمل كلمة: خوان الى ان يحضر عليه الطعام حينئذ نقول: مائدة.

في مسميات العرب للاشياء كثير من الدقة والتمييز ونورد بعض الأمثلة على ذلك:

لا يقولون للقدح: كأسا الا اذا كان فيه شراب.
لا يقولون للبئر: ركية الا اذا كان فيها ماء.
يطلقون على الزوجة: ظعينة مادامت في الهودج او عموما «هؤلاء ظعائنة» نساؤه.
يقولون للستر: خدرا اذا اشتمل على امرأة.
ولا يقولون للسرير: اريكة الا اذا كانت مزينة بالثياب والستائر.

منصف - أبوظبي

رسوم الوفاة

■ هل القوانين الموجودة في بعض الدوائر ثابتة لاتتغير ولا تتبدل مع متطلبات الحياة؟!

سؤال دار في عقلي وأنا مراجع في مركز الطب الوقائي بالعين.

كنت منذ فترة في هذا المركز لتصديق صورة شهادة وفاة طبق الاصل.. ولكن صدمني الموظف الذي اكد لي انني لن احصل على تصديق لصورة الشهادة.. وانما علي ان استخرج شهادة وفاة اصلية جديدة ودفع خمسين درهما!.. ما هذا القانون الذي يفرض علي دفع هذا المبلغ مع انني استخرجت الشهادة الاصلية من هذا المركز من قبل ودفعت خمسين درهما!!

ان بعض الدوائر التي طلبنا منها تصديق صورة شهادة لاتطلب منا شيئا او قد ندفع رسوما لاتزيد على خمسة دراهم.. فلماذا لايكون هذا المركز مثل باقي الدوائر مرنا في التعامل؟..

مراجع

ظلام السلام

المتتبع لسيرة السلام يرى انها تمضي بين اشواك واهوال لايعلم مداها الا الله تعالى.. ذلك انها كانت ومازالت كبيت العنكبوت!! وستظل القدس اسيرة في ايدي العدو! لست متشائما! ولكني اعرف. كما يعرف غيري. ان ما اخذ بالقوة لايسترد الا بالقوة.. واعرف اننا مثلما نرفض التخلي عن مكة المكرمة والمدينة المنورة نرفض كذلك التخلي عن شبر واحد من القدس، واعرف ان الغدر والخيانة والكذب من صفات اليهود في كل زمان ومكان! فلماذا نمد يد السلام مع احفاد القردة والخنازير والذين قالوا: يد الله مغلولة؟! اترى هذا السلام علامة مضيئة سوف يذكرها لنا التاريخ بالتبجيل والتعظيم؟ ام هو استسلام عن ضعف وذلة وهوان؟!!

ان السلام مقبول عندما تكون ديار المسلمين في ايدي المسلمين، وعندما نكون نحن اصحاب القوة العظمى في هذا العالم كما كنا في السابق ايام الفاروق عمر وصلاح الدين الايوبي! ولا اعتقد انني سأحيد عن الصواب اذا قلت ان الاجيال القادمة سوف تدين كل من قبل وفرح او شارك في هذه الكارثة العظمى! التي ما فتئ المستسلمون يلهثون خلفها تاركين كرامتهم بل دينهم!! والعدو ينبحنا عندما تركناه وذبحنا بعضنا!.

عبيد علي محمد رشود
دبا الحصن - الشارقة

دخان حريمي

■ ذهبت الى احد المراكز فرأيت فتاة تجلس بين مجموعة من الشباب.. والجميع كان يدخن وهي منهم.. فهل يعقل لفتاة ان تفعل ذلك في هذا البلد المعطاء.. هذا البلد الذي له عاداته وتقاليده؟ أين دور الأم والأب؟! أين هم من ابنتهم؟! كيف لهم ان يتركوها تجلس وتدخن بين مجموعة من الشباب؟! ان للوالدين دورا كبيرا في تربية اولادهم.. فالطفل لايولد من بطن امه متعلما.. فالوالدان هما اللذان يربيان وينشئان الطفل فاذا لم يحسنا تربيته فانه لاشك سيكون مصيره مثل مصير تلك الفتاة مع مجموعة الشباب اذا لم يصل الى ابعد من ذلك.

نرجو من الاهل ان يكونوا على دراية عما يفعله ابناؤهم لان هذا سينعكس عليهم.

ابونجود

■ رأي الناس:
مهم جدا ان يكتب المرء تفاصيل اكثر حتى لاتلقى الاتهامات جزافا.. ونحن نتصور ان هذه الفتاة ليست بالتأكيد اماراتية او حتى عربية وانما هي اجنبية.. وكان يجب عليك ان توضح اكثر لان الايضاح هنا مهم للغاية.

بائع مستبد

■ كم قرأت حول استغلال التجار والبقالين وكنت ضد ما يكتب لان هؤلاء مغتربون عن اوطانهم ويريدون ان يحصلوا على لقمة عيش وفيرة ولن يفقرنا الدرهم او اكثر ولكن ترسخ بعقلي ان اراقب معاملات هؤلاء البائعين وكان حظي مع صاحب «بقالة» بمنطقة الشويب البعيدة عن العين.

اول ما فعله امامي هذا الآسيوي ان تلقى عدة مكالمات من المنازل لارسال بعض الحاجيات فرد عليهم لايوجد هذا بكره تجيب السيارة فقلت له لماذا ترد الزبائن فقال: عليهم فلوس وعندما يدفعون يأخذون ما يحتاجون.

قلت في نفسي هذا اعظم استبداد.

والثانية رأيته استغل احد العرب لخذ منه الفلوس ورفض ان يبيع له ثم اراد ان يسترد نقوده فاعطاه اياها ناقصة فلم يجد معه حيلة وهدده بالشرطة فهزأ فعرف انه لايهمه الشرطة فقال له حسبي الله ونعم الوكيل وذهب العربي مكسور الخاطر وهو يقول لم يحدث من أبناء البلد ويحدث من الآسيويين وحسبي الله ونعم الوكيل وهذه نبذة عن بائع متكبر من كثرة ما جمع من اموال.

محمد الظاهري - الشويب العين



بريشة : هارون

الاعادة افادة

■ لي رجاء من قناة دبي الفضائية باعادة برنامج الشخصية الانسانية لعام ١٩٩٧ والذي عرضته يوم الاحد. اتمنى منها ان تعيد عرضه لانه فاتني نصف الحلقة واخبرني الناس بان البرنامج كان رائعا والحوار مع سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم وسمو الامير طلال آل سعود كان ايضا رائعا فاتمنى من خلال رأي الناس ان تلبي قناة دبي طلبي واذا تمت اعادة البرنامج فاتمنى ان تقول متى ستعرضه وشكرا جزيلا.

ايمان - ابوظبي

رأي الناس
نرحب بك صديقة جديدة لرأي الناس وننتظر المزيد من مساهماتك

ردود في حدود

■ الاخت فاطمة الجنيبي - اسيرة بني ياس
رسالتك مهمة للغاية لكن فيها زوايا غامضة لم نتمكن من فهمها نتمنى ان تتصلي بنا لاستيضاح بعض الامور.. او ترسلي رسالة اخرى توضح لنا ما التبس علينا.. ونرحب بك وبمساهماتك دائما.. ونؤكد اننا لم ننشر رسالتك الا بسبب الزوايا الغامضة التي نريد ان نفهمها منك.

■ الاخت أم شما:
نرجو الاتصال بنا لاستيضاح بعض الامور حول رسالتك الاخيرة بشأن الموظفة التي اساءت معاملة احدى المواطنات.. وذلك لنتمكن من النشر دون غموض.

إضاءة

على انغام الشيشة

يا سادة يا كرام انتبهوا!! خطر قادم الينا، من حيث ندري او لاندري، انه خطر تناول الشيشة والذي اصبح ظاهرة منتشرة بين الشباب، ولا اقصد الشباب الذكور فقط بل المصيبة ان هذه الظاهرة منتشرة بين بعض النساء. ومن اراد التأكد من صحة هذا الكلام فليقم فقط بزيارة احد المقاهي ليرى ما يجري في هذه المقاهي من مناظر مؤسفة يتناول هذه الآفة المنتشرة بسرعة في مجتمعنا وبيئتنا.

لا تستمع للاحاديث عبر اللقاءات المختلفة الا ومعها النفخ والشفط للشيشة. لا لشيء سوى هدر للوقت واضاعته فيما لاقيمة له ولا فائدة. بل على العكس من ذلك ان اولئك البعض يخسرون الوقت تهربا من المسؤولية. فمن كان له اسرة وبيت تصور كيف يقضي وقته بالساعات في تناول الشيشة ولعب الورق، وفي انتظاره اهل واولاد بحاجة ماسة الى ان يكون متواجدا بينهم يرعى مصالحهم ويمدهم بالامن والامان والاستقرار النفسي من خلال تواجده في البيت.

نحن بهذه الكلمات وطرحنا لهذا الموضوع. لانقف ضد احد، ولكن المصلحة العامة تستدعي التنبية لمخاطر وابعاد هذه الظاهرة. فصحة الفرد والجماعة ونظافة البيئة المحيطة بنا هما الاهم في حياتنا. لكن البعض لا يهتم بذلك كثيرا، بل ربما يتعمد الاهمال في المحافظة على صحته. فكيف بالمحافظة على البيئة؟

ومن الملاحظ ان اغراءات هذه الظاهرة تتخذ اشكالا متعددة من حيث التفنن في صنعها، فصناع الشيشة ذوو المصلحة الخاصة يتفننون في تركيب محتويات تلك الشيشة. فما يطلق عليه ونسمعه بالمعسل والتفاح وغيرهما من المحتويات والنكهات ما هي الا نكهات لانشك في ان بها ما يشبه السم بالعسل. والا ما معنى ذلك التهافت والادمان على تناول الشيشة ساعات في جلسة واحدة.

ان آثار تناول الشيشة كما هو معروف ضارة على متناولها كما لها آثار اجتماعية سيئة وذلك متمثل في انشغال الانسان فيما لايفيد. اذ كان من الاجدر على المرء ان يقضي تلك الساعات فيمايفيد مصالحه بدلا من اهدارها.

نتمنى من اولئك الغارقين في ملذاتهم الزائفة ان يكونوا على وعي بمسؤوليتهم تجاه انفسهم اولا، ومحيطهم الاجتماعي، فمهما اتخذ من قرارات من جهات الاختصاص بشأن اي ظاهرة، تبقى تلك القرارات عديمة الجدوى ما لم يكن هناك وعي سليم من كافة افراد المجتمع، ويا ناس انتبهوا.

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

التقدم الى الخلف!

■ اتوجه برسالتي هذه الى الرئيس الامريكي كلينتون اما السبب الذي دعاني للكتابة فهو خبران تناقلتهما وكالات الانباء مؤخرا يستحقان وقفة عندهما:

الخبر الاول القرار الجريء باطلاق اسم خال الرئيس على كلبه وذلك بعد تفكير عميق وتجاهل لاقتراحات الآلاف من الامريكيين.

الخبر الثاني: تصريح الرئيس بانه متفائل بمستقبل عملية السلام وان عام ١٩٩٨ سيشهد تقدما ملحوظا على المسارين الفلسطيني والسوري.

اسمح لي ياسيادة الرئيس ان ابدي بعض الملاحظات:

اعتقد انك اخطأت في اختيار اسم كلبك لانكم لم تستشيروا صاحب العلاقة خالكم قبل اطلاق اسمه على كلبكم فقد كان من الاولى ان تفاتحوه بهذا الموضوع قبل موته حتى لايأخذ على خاطره منكم فربما لايحبذ هذه البادرة منكم وهذا حقه.

ومن ناحية ثانية هل تعتقدون ان هذه البادرة الجريئة منكم هي افضل طريقة لتكريم موتاكم؟ الا تخشون ان يصبح اطلاق اسماء الاشخاص على الحيوانات موضة عندكم في امريكا بحيث يبادر بعض الامريكيين باطلاق اسماء من يعشقون من زعمائهم على كلابهم؟..

اتساءل عن سر هذه المودة العجيبة بين افراد المجتمعات الغربية والحيوانات وبشكل خاص الكلاب والقطط ولماذا تلقى الحيوانات كل هذه المحبة والاحترام بحيث تصبح كأنها من افراد العائلة والكثيرون يستغنون عن الاولاد لكنهم لايستغنون عن الكلاب.

وهل يعقل ان يصبح حب الانسان للحيوانات اكبر بكثير من حبه لأخيه الانسان؟ والا ماذا تفسرون هذا الانفاق الهائل على اطعام وتربية مثل هذه الحيوانات وانشاء جمعيات للرفق بالحيوانات مثل جمعية الرفق بالصراصير وجمعية الرفق بالفئران والخنازير!.

الا يستحق الانسان البائس الفقير والمعدم في بقاع مختلفة من الارض جزءا يسيرا من المحبة والعناية التي تمنحونها لحيواناتكم.

لدينا حساسية شديدة من التفاؤل السياسي على الطريقة الامريكية وبتنا متيقنين بان وراء كل تفاؤل امريكي شؤما قادما ومؤكدا لقد سبق لكم ياسيادة الرئيس تفاءلتم بمستقبل عملية السلام عند تجديد ولايتكم الثانية فانظروا ماذا جلب لنا تفاؤلكم، ربما حدث تقدم في الفترة الماضية لكنه تقدم غريب على طريقة خطوة الى الامام وعشرخطوات الى الوراء واخشى ما نخشاه هو ان يكون هذا هو مفهومكم للتقدم.. ان مايسمى بعملية السلام قد ماتت وشبعت موتا بعد ان اشبعها صديقكم وحليفكم نتانياهو ضربا وطعنا بالسكاكين والخلاف الراهن ليس ان كانت هذه العملية قد ماتت ام لاتزال في حالة غيبوبة وانما اصبح الخلاف على طريقة تشييعها فهل يتم هذا التشييع على طريقة الصمت الرهيب ام طريقة النواح واللطم على الخدود؟.



ان مشكلة العرب الاساسية مع امريكا كونها تريد ان تكون الصديق والعدو في آن واحد فكيف يمكن قبول هذه المعادلة العجيبة ثم ان تجاربنا مع الادارات الامريكية المتعاقبة مريرة جدا فكل ادارة جديدة تكون اكثر تأييدا لاسرائيل من التي سبقتها واكثر عداء للعرب.

ان التناقض في السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط خطير وفاضح:

- لم تكتفوا بمنع السلاح عن اي طرف عربي في حالة حرب مع اسرائيل بل تستعملون مختلف وسائل الضغط لتمنعوا الدول الاخرى من تزويد العرب بالسلاح الذي يدافعون به عن انفسهم او يستردون اراضيهم المحتلة.

- كيف نصدق ان الراعي الامريكي لعملية السلام محايد ونزيه وهو يغض النظر عن كل التجاوزات الاسرائيلية لاسس عملية السلام وعدم الالتزام بالاتفاقيات الموقعة بل يمد الطرف الذي دمر عملية السلام بكل ما يحتاج اليه من سلاح ومال ومساعدات لكي يبقى متفوقا على مجموع ما لدى العرب من اسلحة جعلتم العرب يكفرون بما يسمى بالعملية السلمية.

- دعوتم العرب الى تطبيع العلاقات مع اسرائيل لتشجيعها على الاعتدال والسلام وصدق البعض منا هذه المقولة سواء عن حسن نية او لغاية في نفس يعقوب وبدا يهرول لتطبيع العلاقات مع اسرائيل وجاءت النتيجة مخيبة للآمال فقد ازداد التطرف الاسرائيلي عما كان عليه وتبين لنا ان حكام اسرائيل لايرغبون في تطبيق القرارات الدولية كما لا يرغبون في الالتزام باسس عملية السلام وما يهمهم هو اقامة مشاريع اقتصادية مع العرب تمهيدا للسيطرة على هذه المنطقة.

- دعوتم العرب الى فصل السياسة عن الاقتصاد في التعامل مع اسرائيل ويؤسفني ان اقول لكم انكم تناقضون انفسكم لانكم اكثر دولة في العالم تستعمل الاقتصاد كاحد اهم وسائل الضغط السياسي واكثر دولة تربط بين السياسة والاقتصاد والا فماذا تفسرون عدم اقامة علاقات اقتصادية مع الدول التي تختلفون معها سياسيا مثل كوبا - العراق - ليبيا - ايران كان من الاولى بكم ان تطبقوا على انفسكم ماتطالبون به غيركم.

هيثم صلاح الدين

مافيا الانترنيت

■ التقدم التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم اليوم ادخل انماطا جديدة الى الحياة اليومية للناس واختزل الابعاد الزمنية والجغرافية حتى اصبح الكون شبيها بالقرية الصغيرة. لكن الاوجه الاخرى السلبية لهذا التقدم شكلت خروقا في حقد الانسان نفسه. فها هي شبكة «الانترنيت» اصبحت الوسيلة المثلى للمافيا العالمية التي تمارس عن طريقها انشطتها الاجرامية مثل شبكات بيع الاطفال عبر العالم وكذلك تجارة المخدرات وتبييض الاموال كل ذلك يجري عبر «شغرة» بعيدة عن اعين الرقابة في الدول المعنية.

ورغم بشاعة هذه الانشطة يبدو انها الضريبة التي يدفعها الانسان ثمنا للتمتع بالميزات المقابلة التي توفرها تكنولوجيا اليوم في مختلف الاصعدة الحياتية للفرد.

يسلم بن محمد أحمد - ابوظبي

الكل أو لا شيء

■ كثيرا ما سمعنا من اتصالات انها تنوي القيام بقطع حرارة الهواتف النقالة القديمة ذات الخمسة ارقام وفي النهاية رضخنا لهذا الامر.. ولكن ما حدث يجعلنا نعيد النظر في القضية مرة أخرى.. حيث ان اتصالات قطعت الحرارة عن بعض الهواتف دون البعض الآخر وعندما ذهبت لاعرف السبب حيث كان هاتفي من الهواتف التي سرى عليها القرار.. قال لي المسؤول ان القرار طبق على الجميع.. فقلت له ان القرار لم يطبق على الكل بل على البعض.. ولكي اعطيه دليلا قاطعا على ذلك قمت بالاتصال باحد الاشخاص الذين لم يسر عليهم القرار فرفض الاستماع الى الخط وهو يرن حتى لايحرج نفسه.

فلم كل هذا يا اتصالات.. ولم التمييز بين البشر؟.. فما يحدث لايرضي احدا فاما ان تقطع جميع الخطوط القديمة او لاتقطع.. اي ان يسري القرار على الكل وليس على البعض.

ناصر - بدع زايد

الاجتماع الصعب

■ نحن طالبات الصف الثاني الثانوي - القسم الادبي - بمدرسة أم عمار الثانوية للبنات، نرفع شكوى من امتحان مبادئ الاجتماع بسبب صعوبة الاسئلة بالنسبة للمستوى العام للطالبات مع ضيق الوقت حيث ان الامتحان طويل ويحتاج الى تركيز ووقت، فالاسئلة لاتناسب الا الطالب المتميز الذي لم يسمح له ضيق الوقت ايضا بالتركيز والاجابة بشكل نموذجي.

نرجو من المختصين في وزارة التربية والتعليم والشباب مراعاة التصحيح والتكرم بوضع الامتحانات القادمة اكثر ملاءمة للمستوى العام حيث ان هذه الشكوى من جميع مدارس الامارة ايضا.

مجموعة طالبات

القليل الكثير

قال ابراهيم بن أدهم:
قليل الخير كثير .. وقليل الشر كثير
مدرسة الخنساء الاعدادية - ابوظبي

ثوب أخضر

■ تسألني أختي احيانا عن سبب اهتمامي بصفحة رأي الناس رغم المسافات البعيدة التي تفصلني عنها حاليا فأرد عليها بان هذه الصفحة يكتب فيها الكثير من الشباب والشابات ليعبروا عن اراؤهم بحرية تامة، ويكفي انها تعطي الفرصة للتعبير عما يجول في خواطرنا جميعا.

ورغم انني لظروف خاصة بعيد عنكم يا اخوتي القراء لكني مازلت اتذكر جميع آرائكم وحواراتكم البناءة.

ان رأي الناس استطاعت ان تخرج الى حيز الوجود بثوب اخضر يهدف في النهاية الى ترسيخ القيم الاجتماعية بين الناس.

إلزم باب ربك
واترك كل دون
والقناعة راحة
والطمع جنون

قطرة:
وانثر الشعر فوق تلك الروابي
واهرب من سوء مايفعلونه

واسأل الليل ان يضم الاماني
واسأل الارض ان تكون حنونة

ابراهيم عبدالعال

■ رأي الناس
شكرا ونتمنى دائما ان تكون معنا فانت من قرائنا القدامى والمتميزين

الفلسفة امرأة

■ لم اشأ الخوض في الحديث عن المرأة بالرغم من متابعتي للعديد من المقالات التي كتبت عنها في صفحتكم الغراء «رأي الناس» وبالرغم من متابعتي لاغلب مايكتب عن المرأة للكثير من الكتاب على اختلاف مذاهبهم وتوجهاتهم وافكارهم.

ولعل احجامي عن الكتابة عن المرأة يرجع لعدة اسباب اهمها خوفي من ثورة البعض منهن ان كانت مقالتي لن تروق لهن او خوفي من اتهامي من البعض الآخر بتحيزي للمرأة ان كانت مقالتي تحمل مديحا وانصافا لهن في بعض الامور ولعل اهم تلك الاسباب ان الكتابة للمرأة او عن المرأة امر ليس بالسهل وفي النهاية وجدتني اكتب رغما عني لانه مهما حاولت فلن ارضي جميع الاطراف.

اختلف الكثيرون في كتاباتهم عن المرأة بل واعتبرها الكثيرون لغزا يستعصي فهمه واظرف ماقيل في المرأة هي تلك العبارة التي اطلقها سقراط من عشرات القرون وهو ينصح تلاميذه قائلا: «تزوجوا فاما ان تكونوا سعداء او تصبحوا فلاسفة مثلي» وهي عبارة كما ترون شديدة الايحاء وتشير الى ان سقراط ذلك الفيلسوف العظيم قد ذاق من امرأته الامرين وانه تزوجها في البداية آملا ان يصبح سعيدا بعد فترة عزوبية طويلة فلما تزوجها تحول الى فيلسوف؟.

واذا كان سقراط قد عجز عن التعامل مع زوجته وفشل في ان يحقق سعادته الزوجية فمن الذي سيفلح؟ كلها اذن مجرد محاولات ويبدو ان المرأة تسير في قرننا العشرين ومن ورائها تاريخ طويل من القهر والعبودية وهي حين تفقد اعصابها وتخرج عن طبيعتها وهي تعامل الرجل في عصرنا هذا فانما تفعل ذلك على سبيل الانتقام لامهات لها وجدات سبقنها في العذاب والالم.



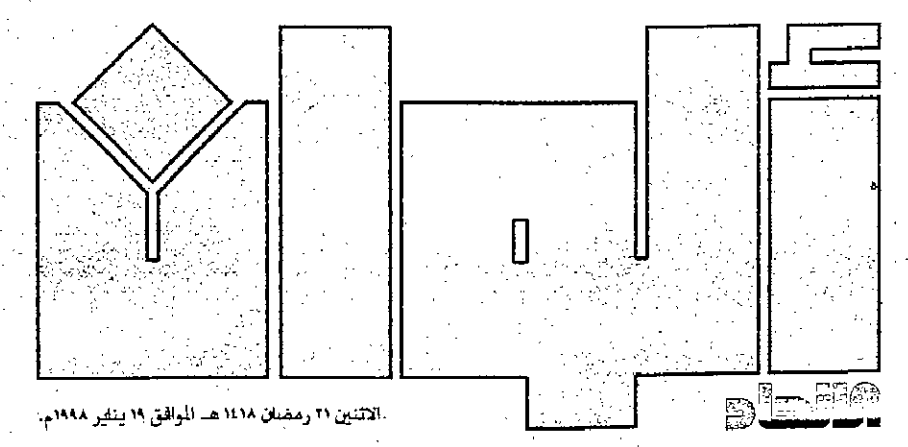


والغريب ان كبار الفلاسفة كانوا في موقف عدائي ضد المرأة فعلى سبيل المثال افلاطون الذي بنى مدينة فاضلة على الورق وراح يحاور ويناور فيها بالافكار والكلمات لم يشأ ان يجعل للمرأة مكانا في مدينته او جعل لها مكانا في ادنى الدرجات مع الاطفال والمخبولين وهذا رأيه وهو حر فيه؟ والاغرب من افلاطون هو استاذه سقراط الا ان الاخير له عذره فقد أرته زوجته النجوم في عز الظهر وجعلته من فرط شقائه معها يتحول الى فيلسوف وبالطبع لم يكن سقراط وافلاطون اول من اداروا ظهريهما للمرأة فهناك طابور طويل لا آخر له.

ولكننا اذا تركنا آراء هؤلاء الفلاسفة في المرأة ومددنا ايدينا الى المصحف الشريف وقرأناه فلن نجد للمرأة وضعا افضل مما رآه لها الكتاب الكريم لقد ساواها بالرجل الا في اشياء قليلة هنا او هناك وباعتراف العاقلات من النساء انه لم يكن من الممكن ان تتساوى حواء مع الرجل فيها مثل الميراث والشهادة والقوامة على سبيل المثال وليس احكم من النبي عليه الصلاة والسلام وهو يشير على اصحابه وعلينا بالتالي ان نرفق «بالقوارير» مع مافي هذا الوصف من رقة ورحمة معا واذا كانت المودة والرحمة المتبادلة اساس العلاقة الصحيحة بين الزوجين فلا شك ان اختفاءها او بخل اي من الطرفين بها على الآخر سيؤدي الى مشاكل لاحصر لها قد تؤدي الى تفكك الاسرة.

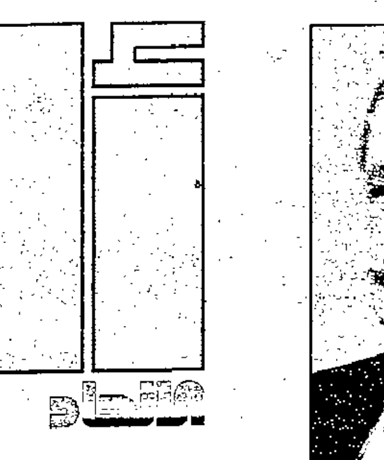
المسألة ليست تحديا بين المرأة والرجل وليست تصيد اخطاء من طرف للطرف الآخر وليست معايرة بميزة في طرف ليست موجودة في الطرف الآخر الرجل يحتاج من المرأة الكثير، والمرأة تحتاج من الرجل الكثير ايضا. المسألة اذن تآلف وتعايش وتفاهم ومودة ورحمة بها يستطع الرجل والمرأة معا ان يحققا المعجزات.

مجدي محمود عليان - العين



الاثنين ٢١ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ١٩ يناير ١٩٩٨م.



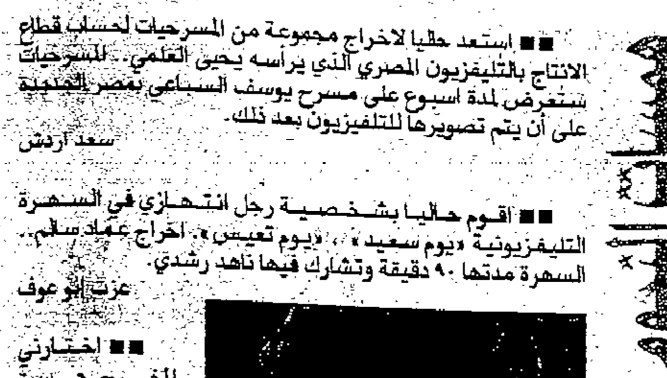


سناء جميل

محمود مرسي

سناء جميل ومحمود مرسي.. في نزلة السمان

تستعد الفنانة سناء جميل لمشاركة الفنان محمود مرسي دور البطولة في المسلسل التليفزيوني «نزلة السمان» الذي كتب حلقاته محمد جلال عبدالقوي ويخرجه وائل عبدالله.. ابن المنتج حسن عبدالله.. المسلسل ستشارك في بطولته ايضا مجموعة من النجوم من بينهم محمود حميدة ونيرمين الفقي.. المسلسل ٢٠ حلقة ورصدت له ميزانية اكثر من ٤ ملايين جنيه مصري.



همسات النجوم

■■ استعد حاليا لاخراج مجموعة من المسرحيات لحساب قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري الذي يرأسه يحيى العلمي.. المسرحيات ستعرض لمدة اسبوع على مسرح يوسف السباعي بمصر الجديدة على أن يتم تصويرها للتليفزيون بعد ذلك.

سعد اردش

■■ اقوم حاليا بشخصية رجل انتهازي في السهرة التليفزيونية «يوم سعيد» ، «يوم تعيس». اخراج عماد سالم.. السهرة مدتها ٩٠ دقيقة وتشارك فيها ناهد رشدي.

عزت ابو عوف

■■ اختارني المخرج حسن حافظ للقيام ببطولة حلقات المسلسل التليفزيوني.. «لازال الوقت لدينا».. واقوم فيه بشخصية فتاة تحب مؤلفا من الارياف جاء الى القاهرة ليحقق فرصته في التأليف.

عبير الشرقاوي



عبير الشرقاوي

مسلسلات رمضانية على الشاشة الصغيرة

الشارع الجديد.. تل الصوان.. النصية.. في تلفزيون دبي

الظلم والتسلط والقسوة والاحتلال.. تجسدها ٣ مسلسلات

□ عادل غيث:

■ تواصل محطات التليفزيون الاماراتية رحلتها مع الجديد والمتميز في عالم الدراما التليفزيونية.. واليوم نتوقف أمام شاشة تليفزيون دبي التي تعرض مجموعة من المسلسلات اخترنا لك منها اليوم ٣ مسلسلات.. هى الشارع الجديد وتل الصوان والنصية.

.. هذه هى رحلتان مع حكايات رمضانية على شاشة تليفزيون دبي.

الشارع الجديد

من الاعمال الدرامية المتميزة التي يقدمها تلفزيون دبي للمشاهدين في شهر رمضان المبارك.. المسلسل ٣٨ حلقة.. قصة عبدالحميد جودة السحار.. وسيناريو وحوار ماجده خير الله.. بطولة عزت العلايلى وفردوس عبدالحميد وعبدالمنعم مدبولي وشريف منير ونجاح الموجى ورانيا فريد شوقى وكريمة مختار وهالة فاخر وحسن مصطفى.. واخراج محمد فاضل.

تدور احداث المسلسل في مدينة الاسكندرية في العشرينات من هذا القرن.. وتدور احداث المسلسل اثناء الاحتلال الانجليزي ومن خلال الحاج يونس الذي ينتقل الى منزل جيد ليعيش مع ابنائه (حسان، علي، زهيره، عزيزة) وزوجته وزوجات ابنائه.

الابن علي يعمل بتجارة والدته وله ثلاثة ابناء.. بينما زوج عزيزه «سكير».. وتحاول عزيزه ارضاءه حتى لا يتركها لعدم الانجاب.. وتعاني زهيرة الصمت لان اسماعيل يدمن المخدرات والخمر.. بينما حسان يرفض الزواج لانه يهتم اولا بالدفاع عن الوطن ومقاومة الانجليز.. يلتقى حسان بالشيخ سيد درويش فتقوم صداقة وعلاقة وطيدة بينهما.. ويتم القبض على «حسان» ومعه منشورات ضد الانجليز.. ويتم اتهام على بذلك ولكن «حسان» يعترف على نفسه ويدخل السجن. وفي نفس الوقت يوصى الحاج يونس زوجته ببيع المنزل بعد وفاته حتى لو وافقت الحكومة على انشاء الشارع الجديد.

المسلسل دراما اجتماعية وملحمة وطنية في الكفاح ضد الاحتلال وتتوالى الشخصيات محورية مؤثرة هدافة.

تل الصوان

تل الصوان مسلسل انساني يعالج من خلال التشابك الدرامي للاحداث قصة الظلم والتسلط وقسوة الدهر على المحرومين ويحكى ايضا قصة نقاط الضعف الانسانى وسط عالم القسوة،

المسلسل يعرض يوميا على شاشة تليفزيون دبي وقناته الفضائية يستعرض قصة امرأة ارملة تدعى صباح غير انها لم تشهد طيلة حياتها صباحا حقيقيا بل هي ليال سوداء وسط ذئاب بشرية.

الارملة صباح تستر عرضها بالعمل والكفاح لتحمى وتلم تحت جناحيها طفلين ولدا يدعى عابد وطفلة رضيعة تدعى رولا غير ان الاطماع والغيرة تحيطان بها فتحيل سكينتها الى جحيم لا يطاق وتمتد لاتهامها بجريمة قتل هى بريئة منها براءة الذئب من دم يوسف تؤدى الى تشريد طفليها.

غير ان ظهور الحقيقة ولو متاخرة هو من قدر الاشياء وعندما يشاء للحقيقة ان تتجلى يعاد شمل عائلة تشتت ليلتئم من جديد ولتكشف الايام بعد طوال معاناة عن وجهها الباسم ولكن بعد ان ذاقت صباح مرارة السجن طيلة خمسة وعشرين عاما.

المسلسل من اخراج خميس مجدلاوية اما قصته فقد كتبها وعالجها رياض سيف ولعب الادوار الرئيسية عدد من الفنانين العرب بينهم طلحت حمدي وسمر سامي ونادين وعابد فهد وعبدالرحمن ابو قاسم وفايز ابو دان وايمان جابر وهانى الحريزى وايمان عبدالعزيز ورنا جمول وغيرهم.



لقطة من «الشارع الجديد»

النصية

النصية في البيت الشامي هي الغرفة التي تقع في منتصف الدرج بين الطابقين العلوى والسفلي لكنها في مسلسل النصية المعروض على شاشة قناة تليفزيون دبي الفضائية هي مكتب لصاحب البيت.

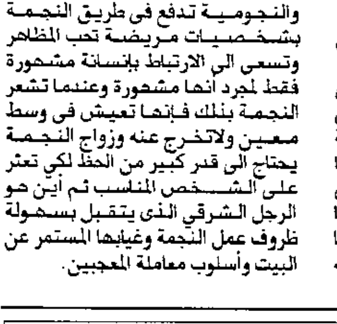
انعام تريد ان تكمل تعليمها العالي فتطلب من اهل زوجها ان يسمحوا لها بالاستفادة من كتب حماها الموجودة في النصية لكن هنك من يخبرها بان حماها لم يمت في حادث سير عرضى كما هو معروف بل قتل عن سابق قصد واصرار وان سره مخبأ في النصية بين الاوراق والكتب.

وانعام التي جاءت للنصية لعمل بحث فكري في اسباب وسر التقدم والنهضة يكون رسالة تخرجها من الجامعة تجد اسرارا اخرى في الاوراق ستقودها لكشف القاتل الحقيقي وحول هذه النقطة المركزية هناك صراع بين الخير والشر ولكن باسلوب جديد وعصري او من واقع الحياة الراهنة.

هناك من يريد ان يغتنى بالسمسرة او بتجارة وهمية وهناك من يريد ان يرتشى ويختلس وبالمقابل هناك من يعمل بجد وجهد من اجل جمع مال شريف يمكنه من الدخول في مشروع شريف.

وحول الصراع بين الكسب السريع والنهب تتكشف جرائم كثيرة تحت اغطية واهنة ولان الحقيقة مبعثرة في الحياة فهي موزعة بين اوراق مكتبة النصية وعلى انعام ان تجعلها مكتملة غير ناقصة حتى تفضح الجريمة ومرتكبها وابعاد الصراعات الاجتماعية الدائرة من حولها. ترى من ينتصر في النصية اولئك الذين يشتهون المال ولو بالاختلاس والنهب ام اولئك الذين يعملون بشكل دؤوب وباخلاص.

المسلسل الذي تقدمه قناة دبي الفضائية يضم نخبة من الفنانين السوريين بينهم منى واصف وخالد تاجا وعباس النوري وسليم كلاس ومرح جبر ومها المصري وحاتم على ووفاء موصللى ولينا حورانه وحسام عيد.





ليلى علوي وفادية عبد الغني في لقطة من «التوأم»

نجوم رمضان

ليلى علوي في «التوأم»:

النجومية.. سرقت عمري!

تزوجت الفن والدليل قائمة جوائز وكشف حساب مشرف

▪ القاهرة - مجدي نور الدين:

■ مع بداية عام ٩٨ احتفلت ليلى علوى بعيد ميلادها الذى يوافق ٤ يناير.. ليلى علوى بطلة مسلسل «التوأم» الذى يعرض خلال شهر رمضان عبر أكثر من شاشة تليفزيون عربية. كلها حيوية.. ونشاط وانطلاق وذكاء وأحلام وطموحات.. تحلم بالممكن والمستحيل وتعيش أسعد أيامها.

ليلى علوى سعيدة وتعبانة ايضا.. سر سعادتها أنها بذلت جهدا خارقا فى تصوير مسلسل «التوأم» رغم إنشغالها.. لكى يعرض طوال شهر رمضان على الشاشة لكى تسعد ملايين المشاهدين.

تقول ليلى علوى: أسرة المسلسل قررت أن تتحمل مسؤولية قرار عرض المسلسل رغم وجود عشرات من المشاهد لم يتم تصويرها حتى قبيل موعد إذاعة الحلقة الخامسة حيث قرر المخرج مجدي أبو عميرة تكثيف ساعات العمل الى ٢٠ ساعة يوميا بين التصوير والمونتاج ليكون هناك على الأقل ١٣ حلقة جاهزة للعرض فى الأسبوع الأول من رمضان حيث وقع الاختيار على القناة الثانية بالتليفزيون المصري وبعض المحطات العربية لعرض المسلسل.

كشف الحساب

● ماذا يحمل لك عام ٩٨ من أحداث تتوقعينها ؟

●● الله أعلم بما سيحدث خلال عام ١٩٩٨ فما زالت مسألة الزواج لا تشغلنى على الأقل حتى الآن ولكننى من عشاق الاستقرار العائلى وأتمنى أن يتحقق لكن المهم أن يحدث فى الوقت المناسب وطالما انه لم يحدث حتى الآن فإن الوقت المناسب لم يحن بعد وهذا شيء يخضع للقسمة والنصيب والحب والتفاهم..

وحينما أقدم كشف حساب لعام ٩٧ أشعر بالسعادة البالغة ففيه حصل فيلم «المصير» الذى لعبت بطولته على جائزة اعجاب كبيرة من مهرجان كان بالاضافة لجائزة مخرجه الكبير يوسف شاهين وتكريمه عن أعماله طوال ٥٠ عاما من العطاء والتفانى الفنى من نفس المهرجان والعديد من المهرجانات بعد ذلك منها جنوب افريقيا وفالنسيا هذه الاحداث والجوائز تسعدنى جدا فضلا عن سعادتى الغامرة بإنجاز مسلسل «التوأم» وعرضه خلال رمضان الحالى ولكنى حزينة لظروف السينما والأزمة التى تعانى منها بسبب بعض الفنانين وبعض المسؤولين الذين لا يتحمسون بالقدر الكافى لحل هذه الأزمة ولا أريد أن أكون متشائمة لكننى أقول انه لابد من وضع قوانين جديدة لحماية الفيلم المصرى خلال الستة شهور القادمة لأنه إذا لم تتحقق الحماية للفيلم فى الداخل لا تكون هناك أية فائدة من أية حلول أخرى.

وأنا شخصيا لدى مشروعات كثيرة للسينما ولكن ظروف الانتاج والتوزيع والسينما بشكل عام جعلت من الصعب تحديدبماذا نبدأ ومتى ولن استطيع تحديد ذلك الا بعد إنتهاء شهر رمضان.

● ماهو العمل الذى تتمنين تقديمه خلال عام ٩٨ ؟

●● أتمنى تقديم عمل للأطفال ولكننى لا أجد من يهتمون كثيرا بالكتابة للطفل وأمنيتي فى عام ٩٨ أن أجد العمل المتميز المتكامل للطفل سواء كان سينمائيا أو تليفزيونيا أو مسرحيا.

وأكثر ما يضايقنى هو محاولات البعض تشويه سمعة الفن من خلال إستغلال لتصرفات بعض العناصر غير المسؤولة وقد سعدت جدا بفوز الفنان الكبير يوسف شعبان بمنصب نقيب الممثلين لأنه فنان جدير بالثقة والاحترام والتقدير وهو شعلة نشاط ومسؤولية وفى تقديري أن النقابة تحت قيادته سوف يكون له دور مؤثر فى حماية الفنان، وأتمنى أن نقيم دارا للفنانين نشارك فيها جميعا بنسبة معينة من أجورنا ويستفيد منها الجميع. طبيعا هناك أشياء كثيرة «تضايق» لكن أنا من النوع الذى ينسى بسرعة لأننى أرى أنه لابد أن نستمر وتكون لدينا القوة والتحدى والاحلام لنحقق ما نتمناه.

● هل أنت راضية عما تحقق فى مشوارك مع الفن حتى الآن ؟

●● أنا سعيدة وراضية عن كل ما وصلت اليه وان كان عندى طموحات أكبر وأكبر.. ولكنى على الأقل قطعت خطوات مهمة وأمامى خطوات أكبر.. وأتمنى أن يعطينى الله الصحة والعقل والحظ «الكويس» لكي احقق احلامي..

والحمد لله أعتقد أننى محظوظة الى حد كبير ومخلصة جدا لعملى.. أحبه وأجتهد فيه، قراراتى أخذها بعقلى واحساسى وأنا مستمعة جيدة أكثر من كونى متحدثة.. ولكنى مسؤولة مسؤولية كاملة عن اى قرار أتخذته أو سأتخذه فى المستقبل.

وغير العمل فأنا أحب الناس وأعتقد أن حب الناس نعمة من الله ولأننى انسانة سوية والحمد لله فأنا لا أعانى من مشاكل الشهرة وأعيش حياتى بشكل طبيعى دون احساس بهذه الشهرة التي جاءت من طبيعة عملى كممثلة، وأشعر أن حب الناس أكبر تشجيع لى فى حياتى العملية

● وما هى أخبارك مع «الرجيم» الدائم لإنقاص وزنك ؟

●● منذ شهر يونيو الماضى وأنا أتبع ريجيما جديدا أدى الى انقاص وزنى ٨ كيلو جرامات ورغم انه بطيء فى نتيجته إلا أنه ريجيم دائم يخلص الجسم من اى دهون، ويعتمد على شيئين يجب الامتناع عنهما وهما النشويات والسكريات ويعطى لصاحبه، فرصة ليأكل كل مايريده يوما واحدا فى الاسبوع وهو يختلف عن اى ريجيم يعتمد على الحرمان التام ويجعل صاحبه يعود الى الأكل بشراهة أكبر وسوف أستمر على هذا النظام مع ممارستى لرياضة السباحة كلما أتيح لى ذلك.

● ماهى أسباب إبتعادك عن الانتاج السينمائي رغم نجاح تجربتك فى فيلم «يا مهلبية يا» ؟

●● لن أعود للإنتاج السينمائى إلا بعد استقرار الأوضاع السينمائية حتى أقدم إضافة فنية تحسب لي.. لان السينما هى ذاكرة الأمة وهناك بالفعل أفكار جريئة وموضوعات مثيرة ولكن ما زال المناخ غير مستعد حتى الآن لكى أعود للإنتاج السينمائى.

وخلال عام ٩٧ اعتذرت عن بطولة فيلم «مادونا جمعة» الذى كان من المقرر أن ألتقى فيه مع المخرجة إيناس الدغيدى ولكن بسبب تكاليف انتاجه المرتفعة عجز منتجه عن الخروج به الى النور فإنسحبت منه فى هدوء.

● ماهى آخر أخبارك المسرحية خلال عام ٩٨ ؟

●● لا أفكر فى العودة للمسرح قبل مرور سنتين على الأقل لأننى ظللت ثلاث سنوات أمثل عرض «الجميلة والوحشين» حتى سجلته للتليفزيون الموسم الماضي ومن غير المعقول أن أعود مثلا فى الصيف لأقدم عرضا اخر، خاصة وأن لدى ارتباطات سينمائية وتليفزيونية.. فكيف أجمع بين كل هذه الأعمال فى وقت واحد.

● ما الفارق بين شخصية «شادية» و«تفاحة» فى فيلم رأفت الميهى ؟

●● تفاحة.. حدوتة كوميدية أيضا وهو عمل كوميدى مميز وعظيم جدا مثل «حلق حوش» ولكن السكة هنا غير السكة هناك ففى «تفاحة» البنت بريئة براءة الأطفال ورومانسية جدا وساذجة ولم تشاهد الدنيا من قبل وتمر بظروف خاصة تقلب حياتها رأسا على عقب ولكن «شادية» فى «حلق حوش» مثلما ذكرت تختلف أيضا عن «لولا الشقية» فى فيلم «ست الستات» فتصنع الصدفة بينهما العديد من الخيوط المتشابكة التى ينتج عنها عدة مفاجآت فى تطور البناء الدرامى لفيلم «ست الستات».

● هل كان جمالك أداة هامة من أدوات نجاحك ؟

●● لم أشعر بهذا الجمال، وأبدا لم يكن جمالى مسوغا لنجاحى وهناك الكثيرات الجميلات ولكنهن غير ناجحات.. لقد كنت دائما أفكر فى أشياء أخرى غير الشكل.. فأنا أحب الفن.. أحب السينما.. أحب التمثيل.. اما حكاية شكلى فمن الجائز أنها شدت المخرجين والمنتجين الى فى البداية ولكن عندما وجدت نفسى سوف أسجن فى اطار شكلى توقفت، وقلت إننى لن أستمر فى دور البنت الحلوة وبالفعل استطعت أن أكسر فكرة الاعتماد على شكلي.

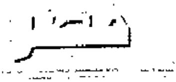
التمثيل عمري

● ألا تشعرين أن التمثيل قد أخذ منك بالمقابل أشياء مهمة مثل البيت والزوج والأولاد ؟

●● التمثيل من المهن التى تسرق العمر.. فهى تبعد الفنان عن أهله وأصدقائه وبيته أوقاتا طويلة.. وهذا ما يضايقنى أحيانا، لأننى أعشق الانتماء الأسرى وأشتاق للبيت دائما ولست من النوع الذى يحب الخروج والسهر خارج المنزل إلا للضرورات، وهكذا انقلب نظام حياة الفنان الذى يعمل بالفن فمثلا الفنان بالمسرح يخرج من بيته فى السابعة مساء ويعود اليه فى الثالثة أو الرابعة من صباح اليوم التالى وبهذه الصورة لا أشعر بمرور اليوم ولكنى مع ذلك أدرك جيدا ان هذه هى الضريبة التى يجب أن تتحملها الفنانة التى تشعر بالمسؤولية والتى تحافظ على نجاحها.

● معنى هذا أن الفن سيأخذك من عش الزوجية المنتظر ؟

●● ليس هذا صحيحا فأنا أفكر فى الزواج ولكن كما قلت من قبل فى الوقت الذى تحمله لي القسمة والنصيب خاصة أننى أحب الأطفال حبا جنونيا. والنجمة يمكن أن يظهر فى حياتها شخص مناسب لها ويعجب بها ولكن لكونها نجمة يخشى أن يتقدم لها لأنه يتصور أنها سوف ترفضه والنجومية تدفع فى طريق النجمة بشخصيات مريضة تحب المظاهر وتسعى الى الارتباط بإنسانة مشهورة فقط لمجرد انها مشهورة وعندما تشعر النجمة بذلك فإنها تعيش فى وسط معين ولاتخرج عنه وزواج النجمة يحتاج الى قدر كبير من الحظ لكي تعثر على الشخص المناسب ثم أين هو الرجل الشرقي الذى يتقبل بسهولة ظروف عمل النجمة وغيابها المستمر عن البيت وأسلوب معاملة المعجبين.



حق العاملين بالجامعات من الاطباء والصيادلة في المعاملة المالية لاعضاء هيئة التدريس

اكد الجهاز المركزي للتنظيم والادارة احقية العاملين من الاطباء والصيادلة وغيرهم بالجامعات وتنطبق عليهم المادة ١١٥ لسنة ٩٣ من قانون تنظيم الجامعات في المعاملة المالية والوظيفية المقررة لاعضاء هيئة التدريس. وتنص المادة المشار اليها على معاملة الاطباء والصيادلة واخصائيي العلاج الطبيعي والتمريض وغيرهم من ذوي التخصصات الاخرى الحاصلين على درجة الدكتوراه بالمستشفيات الجامعية بالمعاملة المقررة لشاغلي الوظائف المعادلة من اعضاء هيئات التدريس بالجامعات، على ان تنشأ بالمستشفيات التابعة للجامعات الخاضعة لاحكام قانون التنظيم الجامعات وظائف استشارة واستشارة مساعد وزميل يعين فيها الاطباء والصيادلة واخصائيو العلاج الطبيعي والتمريض وغيرهم من ذوي التخصصات الاخرى من الحاصلين على درجة الدكتوراه او مايعادلها من احدى الجامعات المصرية في تخصص يؤهله لشغل الوظيفة او من الحاصلين من جامعة اخرى او هيئة علمية او معهد علمي معترف به في مصر او في الخارج على درجة يعتبرها المجلس الاعلى للجامعات معادلة كذلك مع مراعاة احكام القوانين واللوائح المعمول بها.

خطة لاكمال تعديلات قانون العاملين بالدولة

اعلن راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب ان الاتحاد العام يضع في خطته المقبلة ضرورة الانتهاء من اجراء التعديلات المقترحة على القانون رقم ٤٧، لسنة ١٩٧٨ الخاص بالعاملين المدنيين بالدولة. وكذلك قانون التأمينات الاجتماعية رقم ٧٩ لسنة ٧٥ مع اصدار قانون خاص بالتأمين الصحي بحيث تعبر هذه التعديلات بصدق وموضوعية عن نبض جماهير العمال وتتماشى مع متغيرات العصر. واضاف ان الاتحاد يدلي بدلوه حاليا في ضرورة عرض مشروع قانون العمل الموحد بمجلس الشعب والذي سبق ان وافق عليه الشركاء الثلاثة الحكومة والعمال واصحاب الاعمال. وتمت مراجعته في مجلس الدولة منذ حوالي سنة ونصف السنة وا قره مجلس الدولة باعتباره مشروعا جيدا ومتوازنا.

الاولوية في المعاش المبكر لعمال شركات قطاع الاعمال

اعلن السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر ان تطبيق نظام المعاش المبكر سيكون له الاولوية في شركات قطاع الاعمال المتعثرة.

وقد وضع جدول منظم لتطبيقه ويشمل العمال من سن ٥٠ الى ٥٨ عاما بالنسبة للرجال ومن ٤٥ الى ٥٨ للسيدات. ويصرف للعامل تعويض بحد ادنى ١٢ الف جنيه واقصى ٣٥ الفا مع احتفاظه بجميع حقوقه المشروعة في التأمينات الاجتماعية وترك الامر للجان النقابة، والنقابات المعنية للاتفاق على ما بداخل الجدول.

وقال رئيس اتحاد العمال ان الاتحاد طلب من الحكومة سرعة تبديل لائحة نظام العمل بالهيئة العامة للمطابع الاميرية بما يقضي باحتساب بدل مخاطر الهيئة الذي يصرف للعامل على اجره الاساسي بدلا من اول مربوط الدرجة الوظيفية.

تسهيلات للمستثمرين من أجل توفير فرص العمل للمواطنين

في جلسة مناقشات موسعة اشتركت فيها كل القوى الحزبية والسياسية والاقتصادية وافق مجلس الشعب امس نهائيا برئاسة الدكتور محمد فتحي سرور على مشروع قانون بتعديل قانون الشركات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ لاعطاء مزيد من التيسيرات والتسهيلات الادارية عند تأسيس الشركات تشجيعا للاستثمار على اقامة المشروعات التي توفر فرص عمل جديدة للمواطنين.

واكد النواب من رجال الاعمال ان هذا التعديل يمثل الحد الادنى لما يجب ان يكون عليه نظام تأسيس الشركات، وهو يواكب نظام المنافسة الاقتصادية بين الدول.

اليوم تحديد قواعد امتحانات الثانوية المعدلة

يحدد المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي في اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم القواعد الجديدة لامتحانات الثانوية العامة المعدلة.

تتضمن القواعد الفئات المسموح لها بأداء الامتحانات العام الحالي، وتشمل الطلاب المقيدين بالصف الثاني والمتقدمين لاعادة الثانوية العامة بسبب الرسوب في امتحانات العام الماضي والمقيدين بالصف الثالث، كما تتضمن القواعد نظام اداء الامتحانات في الدورين الاول والثاني لطلاب المرحلتين الاولى والثانية، والمواد الاجبارية والاختيارية والتطبيقية والمستوى الرفيع.

البقاء لله

انور سعيد - سعيد بالكوم الطويل. مروان هشام الشامي - ١٥ ش محمد توفيق دياب - المنطقة السادسة - مدينة نصر. علي بصل - بصل شرباص - فارسكور - دمياط. فهمي نصر - فهمي نصر - المقطم - القاهرة. نجية زكريا الهريدي - شارع عثمان محمد عمارة - الزهراء - طنطا. احمد عوض حماد - مسكن شيراتون - القاهرة. حسني مجلي جاد الله - ٨ ش المتوكل على الله - الزيتون - القاهرة. عز الدين حسن علي الشقي - ٦ ش النجمة - هليوبوليس مصر الجديدة. عبد المجيد محمد سيداحمد - باغوص - الفيوم. سعاد محمد حسني رحي - ١١٢أ ش ٢٧٥ المعادي الجديدة - القاهرة. اسماعيل محمود عانوس ٩ ش محمد عيد حسنين - حدائق المعادي - جانيت سعد بشارة - ٥ ش راغب باشا - الاسكندرية. - اوجيني زكا جاد الرب - ١٧ ش احمد مدحت - اسيوط. جرجس بطرس ابراهيم - ٢٦ ش القضاء - شبرا مصر. سعد برسوم - حارة سميكة جزيرة بدران - شبرا. مراد لبيب ميخائيل - وائل مراد النزهة - مصر الجديدة. سعد روفائيل - دير الملاك - القاهرة. مجيدة حبيب لوقا - عشم الله - اسيوط.

السودان

الملاحة بين السودان ومصر تستأنف اوائل الشهر المقبل

الخرطوم - مكتب الاتحاد: اعلن البينو اكول وزير النقل ان الملاحة الشهرية بين مدينتي وادي حلفا السودانية واسوان المصرية ستبدأ اوائل شهر فبراير القادم.
وقال في تصريحات صحفية ان اعمال صيانة واصلاح البواخر قد شارفت على الانتهاء. واضاف ان الرحلات ستستأنف بواقع رحلتين في الاسبوع لنقل الركاب والبضائع مشيرا الى وجود تنسيق كامل بين وزارتي البلدين في هذا الصدد. وكان البينو قد زار القاهرة مؤخرا حيث تم الاتفاق بينه وبين نظيره المصري على اعادة الملاحة البحرية بين البلدين. يذكر ان الملاحة بين البلدين كانت قد توقفت لعدة سنوات اثر تدهور العلاقات بين البلدين.

تأجيل قرار تنفيذ ترحيل السوق العربي حتى نهاية شهر رمضان

الخرطوم - مكتب الاتحاد: منح الدكتور مجذوب الخليفة والي ولاية الخرطوم تجار السوق العربي الذي تقرر ترحيله الى السوق المحلي الجديد بجنوب الخرطوم، مهلة حتى نهاية شهر رمضان المعظم لتوفيق اوضاعهم. وقال الوالي خلال اجتماعه بهم امس انه سيسمح للتجار بفتح محلاتهم بالسوق العربي ومباشرة اعمالهم دون السماح لهم بادخال بضائع جديدة. واكد الوالي بان الولاية جادة في نقل السوق العربي وانه لارجعة من قرار النقل وقال انه مستعد للجلوس مع لجنة التجار لبحث المشاكل التي تحول دون رحيلهم الى السوق الجديد. وكان عدد من تجار السوق العربي قد رفضوا الرحيل الى موقع السوق الجديد مطالبين باعطائهم مهلة كافية بجانب توفير بعض الخدمات بموقع السوق الجديد. كما طالبوا الوالي بالذهاب الى الموقع الجديد للوقوف على الاوضاع بنفسه. من جانبه اوضح الدكتور شرف الدين بانقا وزير الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم ان قرار ترحيل السوق العربي لم يقصد به اغلاق السوق العربي وانما نقل بعض انشطته ووظائفه التي لاتتناسب مع مركز العاصمة القومية واكد ان قرار الترحيل نهائي ولارجعة فيه. ودعا التجار بالمسارعة بالانتقال الى مواقعهم ومزاولة نشاطاتهم التجارية.

اضراب معلمي الثانويات بالبحر الاحمر

الخرطوم - مكتب الاتحاد: تعتبر التقارير الصحفية الواردة من ولاية البحر الاحمر بشرق السودان، ان هناك اضرابا تاما من قبل المعلمين في المدارس الثانوية بسبب تأخير حقوق مرتباتهم . وتضيف التقارير ان هجرة المعلمين من المدارس الحكومية الى المدارس الخاصة لتحسين وضعهم المعيشي ادى الى تدهور في التعليم بالولاية.
من جهة اخرى اعلن عبدالله العافي والي ولاية شمال دارفور ان الولاية تواجه صعوبات في دفع استحقاقات المعلمين.
وقال في تصريحات صحفية ان ٢٠٪ من المدارس متوقفة في الولاية لعدم الالتزام بسداد المبالغ المخصصة للمعلمين.

فلسطينيون يؤدون شعائر العمرة

ذكر السفير الفلسطيني في الرياض ان اكثر من سبعة آلاف فلسطيني من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وصلوا الى الاراضي المقدسة لاداء شعائر العمرة بينما وصل من اراضي السلطة الوطنية اكثر من ١٠ الاف معتمر.

وتتوقع المصادر الفلسطينية في السعودية ان يصل اعداد المعتمرين لهذا العام من عرب ٤٨ الى اكثر من ١٣ الف فلسطيني بعدما سهلت لهم السلطات السعودية اداء الشعائر الدينية في الاراضي المقدسة، ويحمل هؤلاء الفلسطينيين وثائق سفر اردنية صالحة للاستخدام لسفرة واحدة تمنحها لهم السلطات الاردنية خصيصا لهذا الغرض مقابل جوازاتهم الاسرائيلية التي ترفض السعودية التعامل معها.

الأردن

مؤسسة الضمان الاجتماعي امام القضاء الاردني

في اول محاكمة تجري من نوعها عقب توقيع معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل تتعرض لها مؤسسة اردنية حكومية، من المفترض ان تمثل مؤسسة الضمان الاجتماعي بصفتها الاعتبارية امام القضاء الاردني لاساءة استعمال سلطتها والمساهمة بمبلغ مليون ونصف مليون دينار مع احدى الشركات الاسرائيلية.

وقاد الدعوى امام محكمة العدل الصحفي ناهض حتر الذي يرى بأن المؤسسة والتي تعتبر صندوق الاجيال بالنسبة للارتنيين المدخرين فيها تساعد على خدمة اقتصاد العدو الصهيوني وتمويل سياسات التطبيع معها.



عن الكفاح العربي اللبنانية

لبنان

رادار جديد في مطار بيروت الجديد خلال ١٥ يوما

■ بيروت - الاتحاد: بدأت عملية نقل الرادار من مبنى المطار القديم الى مبنى المطار الجديد لوضعه موضع العمل بعد انتهاء عملية التركيب. واكد مصدر مطلع في برج المراقبة في المطار ان هذه العملية ستستغرق حوالي ١٥ يوما تقريبا لوضعه قيد العمل في المبنى الجديد، مشيرا الى ان الحركة الملاحة الجوية في المطار لن تتأثر على الاطلاق خلال الفترة الانتقالية باعتبار ان موظفي برج المراقبة والملاحة الجوية في المديرية العامة للطيران يطبقون الاساليب الحسابية المتعارف عليها دوليا في اطار عملية توزيع الطائرات بشكل عمودي وافقي اثناء عملية الاقلاع والهبوط والتحقق في الاجواء اللبنانية.

وأكد المصدر ذاته ان العمل من دون رادار لن يشكل اي خطورة باعتبار ان مطار بيروت الدولي كان طيلة فترة الاحداث يعمل من دون رادار بسبب تدميره من قبل العدو الاسرائيلي اثناء الاجتياح عام ٨٢.

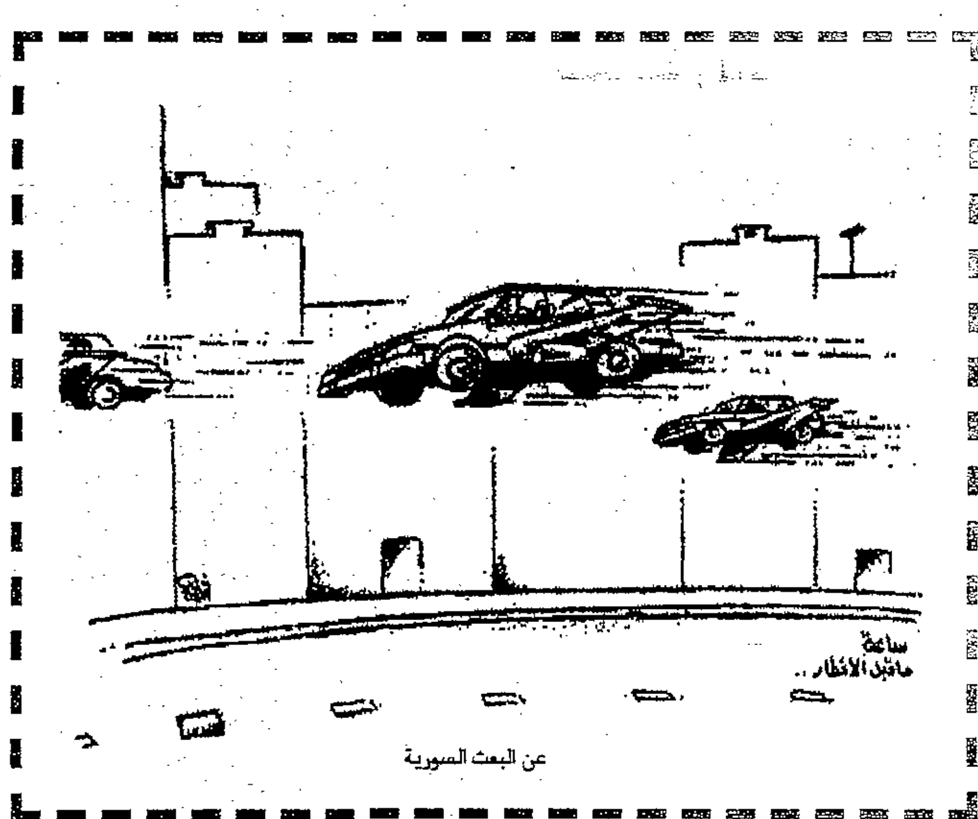
وقال المصدر الملاحي ان وجود الرادار هو لتسريع العمل في حال وجود عدد من الطائرات في وقت واحد مما يستدعي تنظيم هذا الأمر كي لا يؤثر على مواعيد الطائرات ولكن هذه الحالة نادرا ما تحصل في مطار بيروت الدولي.

مكننة فواتير الكهرباء وغرامات التأخير

■ بيروت - الاتحاد: ذكرت مصادر مؤسسة كهرباء لبنان ان اعداد فواتير الاستهلاك الجديدة سيتم وفق نظام آلي سريع بحيث يمكن للمشترك الاطلاع على فاتورته عبر تقديم طلب لهذه الغاية لمعرفة ما يستحق عليه من مبلغ للمؤسسة مقابل استهلاكه للتيار. وفيما يتعلق بنقل ارقام ساعات الكهرباء القديمة المسجلة في دفاتر المؤسسة فان ذلك لن يتم قبل ايجاد كادر فني كاف لدى المؤسسة. اما بالنسبة لغرامات التأخير التي تفرضها المؤسسة على المشتركين، فقال المصدر ان قيمة الغرامة لا تتجاوز ٢٠٪ من القيمة الاجمالية لفاتورة الاستهلاك.

بحث أساليب الوقاية من مرض الحصبة

بيروت - «الاتحاد»: عقد في مكتب رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة اجتماع تنسيقي مع منظمة «اليونيسيف» والهيئات الطبية المعنية تنفيذا لتوجيهات وزير الصحة العامة سليمان فرنجية حول تعزيز الوقاية للأطفال، تركز بصورة اساسية على الوقاية من مرض الحصبة (الحميرة). حضر الاجتماع مدير البرامج الصحية والاجتماعية في «اليونيسف» الدكتور علي الزين، رئيس مصلحة الطب الوقائي في الوزارة والاخصائية في علم الوبائيات الدكتورة ندى غصن، وعدد من اطباء الاقضية، وتوافقوا على الآتي: اولا: دعوة جميع الأطباء والمستشفيات والمستوصفات للتبليغ عن الحالات التي يعالجونها.
ثانيا: عقد اجتماع سريع لكل المستوصفات العامة والخاصة من اجل القيام بحملة تلقيح ضد الحصبة والحصبة الالمانية وابو كعب.
ثالثا: الاتصال بوزارة التربية من اجل تسهيل التلقيح للاطفال غير الملقحين لحمايتهم من هذا المرض.



عن البعث السورية

سورية

طعم غريب في مياه الشرب بالحسكة

منذ فترة قصيرة أخذ سكان مدينة الحسكة يلاحظون وجود طعم غريب في مياه الشرب الى جانب ان لونها أخذ يميل للسمرة قليلا.. ولأن بعض السكان لم يستسيغوا ذلك الطعم لانهم يشعرون به لأول مرة، راحت الأقاويل والحكايا تنسج حول تلوث مياه الشرب في المدينة وحول وجود أياد خلفية وراء هذا العمل.. الى ما هنالك من القصص التي ما أنزل الله بها من سلطان.

والحقيقة ان وجد الطعم الغريب في مياه الشرب لا أحد يستطيع انكاره، لكنه ليس بتلك المشكلة الخطيرة التي يمكن أن تهدد الناس وأرواحهم.. فقد أكد لنا مدير الصحة انه لاتأثير سلبيا لمياه الشرب الموجودة حاليا على صحة المواطنين، وهذا مثبت بالتحاليل التي أجريت داخل المحافظة، وفي وزارة الصحة بدمشق، وكل ما هنالك ان تغيرا طفيفا طرأ على المواصفات الفيزيولوجية للماء بسبب انخفاض المنسوب في بحيرة سد ٨ آذار وهو مصدر مياه الشرب لمدينة الحسكة مما أدى الى ارتفاع نسبة القسلوة في هذه المياه الأمر الذي دفع مؤسسة المياه الى زيادة نسبة الكلور قليلا في محطة التصفية وما الطعم الغريب الذي لاحظه الناس إلا طعم الكلور.

ورغم ان كلام مدير الصحة مطمئن الى حد كبير، الى جانب اننا لم نسمع حتى الآن عن وجود حالات مرضية في المدينة ناتجة عن مياه الشرب، فإن هذه الحالة لابد ان تثير انتباه الجهات المختصة للعديد من القضايا من أجل المحافظة على مياه الشرب وحمايتها من التلوث لأن حدوث أي خلل في ذلك لاسمح الله من الممكن أن يؤدي الى كارثة حقيقية.

وأبرز ما يجب الانتباه اليه هو ضرورة اتخاذ اجراءات جدية لحماية مصدر المياه وهو بحيرة سد ٨ آذار على الرغم من اتساعها، وذلك بمختلف الوسائل والسبل سواء عن طريق تعيين حراس ومراقبين، أو تشجير محيط البحيرة وتسويره من أجل منع العابثين والحيوانات والمواشي من الاقتراب من حرمها الى جانب ضبط عمليات صيد الأسماك فيها، إن لم يكن منعها منعا باتا.

وهناك أمر آخر لايقل أهمية وهو ضرورة الاسراع بانجاز محطة التصفية الجديدة في الحمة ولاسيما ان المهندس عارف الشيخ علي مدير عام مؤسسة المياه أخبرنا بأن المؤسسة ستعلن خلال الأيام القليلة القادمة عن مناقصة للمباشرة بتنفيذ هذه المحطة.

جهود مكثفة لفتح الطرقات التي أغلقتها الثلوج في حماة

■ قام محمد سعيد بخيتان محافظ حماة بجولة تفقدية صباح أمس شملت منطقة شاعر والسهول المحيطة بها في عمق البادية لمتابعة عمليات فتح الطرقات التي أغلقتها الثلوج.

وشملت جولة المحافظ التي رافقه فيها عدد من المسؤولين في قطاعات الزراعة والتموين والصحة مواقع شاعر وحسية والفاسدة وعقيربات والقسطل حيث اطلع وصحبة ميدانيا على أعمال ازاحة الثلوج التي تقوم بها الهيئات والدوائر والشركات العامة عن الطرقات المؤدية الى المناطق المحاصرة.

وجرى خلال الجولة توزيع كميات كبيرة من الأغذية الضرورية للقاطنين في هذه المواقع.

كما التقى المحافظ بعدد من أبناء المنطقة واطمأن الى أوضاعهم الصحية والغذائية وحالة قطعان المواشي.

وقد أدت العاصفة الثلجية التي تعرضت لها المنطقة الشرقية في بادية حماة منذ ثلاثة أيام الى عزل عدد من التجمعات السكنية في مواقع جبل شاعر وحسية والفاسدة وعقيربات والقسطل على بعد مائة وعشرين كيلومترا من مدينة حماة باتجاه الشرق، وتفيد تقارير الشرطة الى أن تراكم الثلوج أدى الى قطع الاتصال مع مجموعة من مربي الأغنام وذكر أحد رؤساء الجمعيات الغنمية في منطقة شاعر التي تتوسط البادية لمندوب «سانا» ان سماكة الثلج قد وصلت في الوديان الى ارتفاع متر مما أدى الى عزل عدد من التجمعات السكانية مع قطعان متفرقة من الماشية لم يعرف حتى الآن عددها بالتحديد.

وفي هذا الاطار طلب المحافظ في اجتماع عقده مساء أمس الأول لمديري الدوائر الخدمية والشركات تعزيز فرق الطوارىء التي تعمل على ازاحة الثلوج وتسليك الطرقات المؤدية الى هذه المواقع.

كما طلب زج جميع الامكانات الفنية والآلية للاسراع في فتح الطرقات الواقعة على محاور حسية الفاسدة وحويسس شاعر عقيربات والقسطل العريضة ودويرين شاعر وذلك من أجل الوصول الى مربي الماشية المحاصرين وتأمين احتياجاتهم من المواد الغذائية والطبية واحتياجات قطعان الماشية من المواد العلفية.

مسلسل ارهاب الدولة

محاولة اغتيال خالد مشعل في رابعة النهار وفي احد اكبر شوارع عمان عملية ارهابية من الطراز الاول، وتفرض على المجتمع الدولي تصنيف اسرائيل كدولة ارهابية، ويتوجب ظهورها على رأس قائمة وزارة الخارجية الامريكية للدول التي تمارس الارهاب، بدلا من سوريا والعراق اللتين لم يثبت ان ايا منهما ارتكبت عملا ارهابيا واحدا على الاقل خلال السنوات الخمس الاخيرة.

محاولة اغتيال مشعل ليست حادثة معزولة بل جزء من مسلسل طويل لممارسة ارهاب الدولة كما يعترف زعماء منظمات حقوق الانسان من الاسرائيليين انفسهم، اسرائيل شاحك مثلا، ذلك ان جهاز الموساد اسس لكي يرتكب اعمال عنف ارهابية في الدول الاجنبية بشكل روتيني بما في ذلك عمليات الاغتيال.

في لبنان مارست اسرائيل ارهاب الدولة في حملة عناقيد الغضب عندما اعطت السكان المدنيين في قرى جنوب لبنان مهلة يوم واحد لمغادرة مساكنهم وقراهم والا جرى قصفهم وقتلهم. وهذا ارهاب جماعي اسوأ من عمليات الارهاب الفردية.

وقد امر رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز شخصيا بقتل يحيى عياش المعروف بلقب المهندس في المنطقة الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

وقبل ذلك بعدة اشهر كان رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين قد امر بقتل فتحي الشقاقي رئيس منظمة الجهاد الاسلامي في احد شوارع بلد اجنبي هو مالطا. وقبل هذا جرى اغتيال ابو جهاد وابو اياد وعدد من السياسيين الفلسطينيين في لبنان من امثال الشاعر كمال ناصر.

اما فضيحة لافون فتدل على ممارسة اسرائيل للارهاب والنسف لاغراض سياسية عندما كان عمر الدولة سنتين فقط. بل ان مؤسسي دولة اسرائيل كانوا ارهابيين محترفين، من امثال مناحيم بيجن واسحق شامير، الذين اغتالوا الكونت برنادوت ونسفوا فندق الملك داود بمن فيه ونحروا بطون النساء في دير ياسين.

ويبدو ان مفهوم الارهاب الاسرائيلي من الشمول بحيث لا يقتصر على المسؤولين في الدولة بل يمتد الى الرأي العام الاسرائيلي، حيث ان افتضاح محاولة الاغتيال التي جرت في عمان كان يكفي لسقوط رئيس حكومة بلد عادي، اما في اسرائيل فقد ارتفعت شعبية نتانياهو، لان الرأي العام اعتبر انه يقوم بواجبه.

محاولة اغتيال مشعل دلت على ان الموساد كجهاز اداري يعمل في عمان، وقد ضبط بالجرم المشهود، ومن المهم ان تكون عمان قد طهرت من اي وجود لعملاء الموساد بصرف النظر عن جوازات السفر التي يحملونها، ان لم يكن من قبيل مكافحة التجسس فمن قبيل مكافحة الارهاب.

الدكتور فهد الفانك
الرأي الاردنية



الموسم الزراعي بتطوان يمر في ظروف جيدة

أكد مصدر مسؤول بالمكتب الإقليمي للزراعة بمدينة تطوان «شمال المغرب» أن الموسم الزراعي الحالي يمر في ظروف حسنة بإقليم تطوان الذي شهد تساقطات مطرية مهمة تميزت بتوزيعها في أوقات ملائمة، موضحا أن حجم التساقطات المطرية بلغ الى غاية ١٤ يناير الجاري ٥٧٣,٥ ملم في محطة الملاليين و ٢٧٧,٩ ملم في بني قريش و ٣٩٥ ملم في واد أجراس.

وأضاف المصدر أن عملية تموين المزارعين ووسائل الإنتاج تمر هي الأخرى في ظروف حسنة وفي إطار تنسيق تام بين المديرية الإقليمية للزراعة وشركتي فرتيما وموناكوس، حيث تم وضع ٥٦١٩ قنطارا من الاسمدة رهن إشارة المزارعين بمختلف نقط البيع في الإقليم. من جهة أخرى، أوضح المصدر ذاته أن المساحات المهيأة للقطاني بلغت ٦٧٦٠ هكتارا منها ٦١٠٠ هكتار مخصصة للفول و ٣٠٠ هكتار للعدس و ٣٦٠ هكتارا للجلبانة فيما تم تخصيص ٧٢٠٠ هكتار للمواد العلفية.

مصرع ٤ أشخاص في حادث سير على طريق الجديدة - آسفي

ذكرت مصادر مغربية أن أربعة أشخاص لقوا مصرعهم في حادث أصطدام شاحنة وسيارة خفيفة يوم الخميس الماضي على الطريق الإقليمية رقم ٣٠١ الرابطة بين الجديدة وآسفي (غرب المغرب). واستنادا الى العناصر الأولية للتحقيق، فإن سائق الشاحنة غلبه النوم ولم يعد يتحكم في شاحنته مما أدى الى إصطدامها بسيارة من نوع مرسيدس كانت تسير في الإتجاه المعاكس. وقد تم نقل جثث الضحايا الاربع وهم من ركاب السيارة الخفيفة الى مستودع الجثث بمستشفى محمد الخامس بمدينة الجديدة.

مشهد ثقافي يتجدد في الشارقة

عبدالرحيم سالم: البينالي.. ملتقى الفنانين العرب تعبيراتي النحتية لا تدفعني إلى التصوف

حوار: احمد سليمان

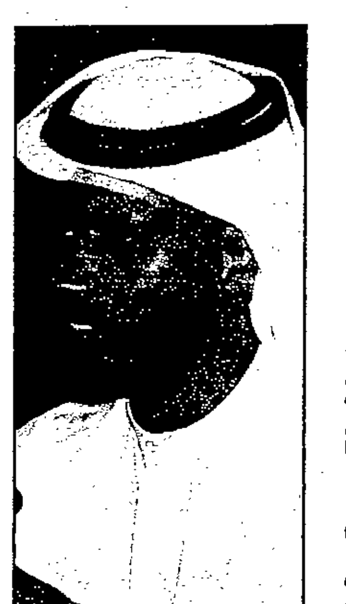
يتجدد المشهد الثقافي معبرا عن رؤيا حافلة بالابداع الانساني لمن يتفاعلون بصورة حية مع الحياة، فيزيدونها غنى وتألقا وابتهاجا، انهم يصنعون ثقافة ومجدا جديدا يستلهم من البحر زرقته، ومن الصحراء سكونها، ومن الانسان اصالته وانطلاقته.

من هؤلاء الغارقين في عشق الفن، الذي بدأه هاويا منذ الصغر، ثم اخذ في تطويره والاهتمام به والتواصل معه حتى غدا من الفنانين المتميزين المستمرين في رحلة البحث والاستكشاف الفنان التشكيلي الاماراتي عبدالرحيم سالم الذي اجرينا معه الحوار التالي:

■■ كيف كانت بدايتكم مع الفن، وما المحطات الابرز في مسيرتكم الفنية؟

■ كغيري من الفنانين تملكتني هواية الرسم منذ كنت طالبا على مقاعد الدراسة، حيث شجعني المدرسون الذين كان لهم دور مهم في دراسة الفن مستقبلا حيث حصلت على بكالوريوس الفنون الجميلة من جامعة القاهرة عام ١٩٨١ تخصص نحت، لكن النقلة المهمة على المستوى الداخلي هي حصولي على الجائزة الاولى في بينالي الشارقة الاول عام ١٩٩٣. وقد شاركت في العديد من المعارض والبيناليات المحلية والخليجية والعربية والاجنبية في القاهرة والكويت وقطر والشارقة وسوريا والهند وبنجلاديش، وحصلت على جوائز عدة منها الحصول على المرتبة الاولى بمعرض الطلائع الذي اقيم بالقاهرة عام ١٩٨٠ على مستوى الجامعات، والفوز بجائزة السعفة الذهبية بمعرض دول مجلس التعاون الخليجي في الدوحة، والجائزة الفضية في بنجلاديش عام ١٩٩٣.

اضافة الى انني انشأت مع مجموعة من الشباب الاكاديميين جمعية الامارات للفنون التشكيلية، حيث عملنا تظاهرة فنية تشكيلية، وكذلك استضافة اتحاد التشكيليين العرب في الشارقة عام ١٩٨٢، وبدأنا ننطلق ونشارك في المعارض الخارجية بشكل تنظيمي بعد ان كان في البداية عشوائيا.



عبدالرحيم سالم

وانضممنا الى اتحاد التشكيليين العالميين، منظمة (ايابا) وهذه هي الخطوة الاولى التي ثبتت المسار، ومن خلال ذلك بدأ الاحتكاك بالآخرين، من فنانين عرب وعالميين ولقد اثرى الفنانون العرب الذين كانوا ومازالوا معنا الحركة التشكيلية في الامارات، وهذا يرجع الى خبرتهم وتجربتهم فأغلب الدول العربية لها تجربة وسبقتنا في هذا المجال.

■■ كيف تنظر الى الشارقة كوطن لك وهي تحتضن هذا الابداع الفني الذي يجسد الوحدة الفنية العربية المنفتحة على العالمية؟

■ الشارقة تتميز بالابداع الفني والحس العربي المشترك وتدعم كل الابداعات العربية بشتى صورها دون النظر الى الجنس او اللون، وهذا يرجع الفضل فيه الى الحكومة وسياستها التي تدعم الجانب الثقافي، وهو ما يعكس وجوده على الشارقة كمنارة للثقافة في الخليج والوطن العربي.

■■ الى اي مدى يتواصل بينالي الشارقة مع التجربة العالمية؟

■ البينالي تجربة جريئة، خاصة وان التجربة التشكيلية لمنطقة الخليج عمرها قصير، وبالنسبة للامارات بشكل خاص فان الحركة التشكيلية حديثة جدا مقارنة مع مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والمغرب العربي، فهذه الدول بدأت فيها الحركة التشكيلية منذ الثلاثينات والاربعينات.

ان البينالي مكسب لان الهدف منه هو الالتقاء بالفنانين العرب وخاصة الفنانين في المهجر لاننا نلمس مدى صعوبة الاحتكاك بين هذه المجموعة والفنانين العالميين، ومن واجبنا تجاههم ان نقدمهم للاخوان العرب والساحة التشكيلية العربية لانهم لا يحسون بوجودهم في العالم الغربي مع هذا الكم الكبير من الفنون والمعارض التشكيلية في الغرب حيث ان القليل من الفنانين العرب يشاركون فيها.

في نفس الوقت هناك شيء آخر وهو تكريم الفنانين العرب الرواد في الحركة التشكيلية على المستوى الخليجي والمحلي وهي فرصة جيدة لتبلور هذه القيمة بشكل عملي، بالاضافة الى عمل كتيب خاص لهذا الفنان لان الساحة التشكيلية العربية فقيرة في التعريف بهؤلاء الفنانين، ثم الندوات التي تعقد ويشارك فيها كبار النقاد والفنانين.

■■ هناك بعض الفنانين على الساحة الاماراتية غير منضمين لجمعية الفنون التشكيلية.. ما تعليقك؟

■ لاشك ان انضمام اي فنان تشكيلي للجمعية هو عطاء، لكن المكسب الحقيقي هو ان يعمل هذا الفنان بشكل جيد وايجابي، ويثري باسلوبه وطريقته الحركة الاماراتية بشكل عام. هناك اخوان خارج الجمعية يقومون بنشاط متميز لاحساسهم بأنهم من خلال الجمعية لا يستطيعون ان يقدموا بطريقة افضل، وكل فنان له اسلوبه وطريقته، ولكن لا يمنع ان يكون هناك اتصال واحتكاك ومشاركة من خلال المعارضة الخارجية التي تتم عبر وزارة الاعلام او بعض المؤسسات الاخرى. الجمعية مفتوحة لكل الفنانين الموجودين على الساحة الاماراتية ولابناء كافة الجنسيات.

■■ كيف تتعامل مع الالوان؟

■ انا خريج الفنون التشكيلية قسم النحت (تصميم الميداليا والنحت البارز) هذا تخصص عام، لذا فان التعبيرات النحتية لا تعطيني الامكانية في التعبير الروحاني او التصوفي الذي يخلقه اللون، لان اللون له ابعاد أعمق من الشكل المصمت، فاللون يحرك الحواس خاصة العين. ثم الجانب الروحي الداخلي، والجانب الشخصي. اما النحت فيمثل شكلا جماليا فراغيا بين المشاهد والعمل، حيث يكون هناك حوار شبيه بالقصة اكثر من ان يكون حوارا للعقل.









لوحتان من اعمال الفنان عبد الرحيم سالم

الآن الاطروحة الجديدة في العمل النحتي الذي يسمونه (الحدث) او الاعمال العبثية او الفن الادائي تعالج الجانب الفكري اكثر من الجانب الجمالي او الكتلة لانها تعتمد على بحث يقدمه الفنان باشكال مختلفة، قد يكون اقمشة او ورقا او خشبا او اشكالا كثيرة، وهذا الطرح قد يؤدي الى الجوانب الفكرية لكنني لم احاول ان اطرق مثل هذه الاساليب رغم انني قدمت اعمالا شبيهة لذلك.

انني اؤمن ان اللون ليس له علاقة بالجوانب النفسية مثلما يدعي بعض الناس ان اللون الاحمر للنار والاصفر للمرض، وغير ذلك، لكن لو رجعنا الى فلسفة اللون نرى ان اللون الاحمر يمثل في روسيا الحب، والحياة والانطلاق، لذا نلاحظ تناقضا بين التعبير الشكلي والتعبير النفسي. فاللون لون، الأبيض أبيض، والاسود أسود.

■■ ما مفهومك للوحة؟

■ هناك ظاهرة غريبة نلاحظها على الحركة التشكيلية العربية بشكل عام، وتؤكد عليها مجموعة من النقاد والفنانين بخصوص العمل التشكيلي او اللوحة حيث نسمي كل عمل جداري عملا تشكيليا لان رؤيتنا للعمل منذ بدايات دخول اللوحة الى العالم العربي مقتصرة على ادراكنا للقيم الغربية، وهذه حقيقة لايستطيع انكارها احد وهي ان اللوحة شكل غربي، لكن الهدف الاساسي هو ان كل الاطروحات التي يطرحها الفنان هي قضايا انسانية يجب ان نحترمها سواء كانت شرقية ام غربية لان الهدف من التعامل مع العمل هو نقل احساس وثقافة وادراك هذا الحيز الموجود بشكل لوحة، وانا آسف على هذه النظرة القصيرة في تعاملنا مع الشكل. اصبح لدينا فريقان، احدهما يدعو الى التقليدية، والآخر الى الحداثة. ونبقى حوارنا مع انفسنا ومع اللوحة ومع الجمهور، ويجعلنا حديثي عن هذه الاشكالية الى ما لا نهاية. فالافضل ان نعمل بأي صورة من الصور وان كانت تقليدية او حداثية، لان هذه الاشكالية تشبه البيضة والدجاجة، ثم نترك القيمة الفنية والحقيقية للجيل الذي يأتي ويقيم، والنقاد الذين يدرسون ويحللون فيصنفون من هو المبدع، ومن هو الجاهل في الابداع.

■■ ما هي توقعاتك للمستقبل؟

■ كلي امل بتقدم الفن التشكيلي على الساحة العربية بشكل عام، وعلى الفنانين مسؤولية كبيرة لانه يكفينا مرحلة النقل والتبعية للآخرين، فالافضل ان يتوجه الفنان بعمله وقيمه الخاصة التي يحملها للعمل الجاد، ويترك عنه النقاش الذي يعيق في بعض الاحيان. لكنني متفائل بجيل اكثر قوة وصراحة وتفاعلا مع الناس، وحتى الجمهور القليل الآن فانه سوف يصبح كبيرا، يهتم ويطلع مع الحركة التشكيلية لاننا بدأنا نضع قاعدة جيدة من خلال التعليم والثقافة واجهزة الاعلام التي تركز على هذا اللون من الفنون، حيث يأتي جيل جديد لديه وعي ودراية بكثير من الامور ومن ضمنها الفنون التشكيلية.

عرض كتاب

جمر بلا رماد

قراءة في كاريكاتير «على جمر النار» لمحمد العكش

بقلم: محمود علياء

■ قبل سنوات معدودات أصدر الزميل الفنان الأستاذ محمد العكش كتابه الطريف «هذا الزمان» فجمع بين الهدف والفكاهة، والسخرية والغرض، فكان صدى لرسوماته التي تتوالى في الصحف والمجلات العربية منذ نصف قرن، شهد جملة من التحولات الفكرية والسياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، حتى باتت الاضاءات في سباق مع المتاهات، وبرز الرهان على الأصح والأقوم والأصلح.. جدلية لا تتوقف حتى تتواصل، واستمرارية تكرس الاجتهاد، ولكل مجتهد نصيب في القول والعمل والارشاد والتوجيه، وما أحوج الأمة لهذا وذاك وتلك، ونحن نعاني ما نعانيه في هذا الزمن العربي الرديء.

ومن الرسم بالكلمات الى الكلمات بالرسم يمضي محمد العكش بريشته عصارة معاناته التي تختزل المعاناة العربية والإسلامية العامة، ليسجل موقفا، أو يحلل مسألة، أو يستجدي خلاصا، أو يثير همة، حيث ما يقوله بالكاريكاتير لا يقوله بالكلام، وما بين السطور دائما تعويم للأفكار والأغراض، وبورصة للاجتهادات التي تثور مع العواصف حينا، وتركن الى التأمل أحيانا أخرى.. انه الخطاب بشكل آخر مختلف.

فالكلام بالكاريكاتير من «صاروخان» وبيار صادق ومشعلاني وحامد عطا. وعلي فرزات، وناجي العلي، ومحمد العكش الى من ومن قافلة على عاتقها تقع مسؤوليات كبار، وان اختلفت ايقاعات الريشة، وجمع الألم، وتحولت عصارة المعاناة، الى فن يختزل صفحات وصفحات فينفس عن الكوامن بقدر ما يثير المشاعر. ويطلق عنان التفكير بحثا عن تحليل، أو رأي أو اجتهاد أو فلسفة، في زمن التحولات الكبار، التي يلهث خلفها الجميع، ومنهم من يستضيء بنورها كما ان منهم من يصطلي بنارها، وشتان بين الأول والثاني.. كشتان بين النار والنور.

سخرية محمد العكش بقلمه أولا وبريشته ثانيا أو بالعكس، تعيدنا الى فكاهة الجاحظ وأبي حيان والهمذاني والحريري واليازجي، وهي الفكاهة الهادفة بقدر ما تجمعنا مع محمود تيمور وابراهيم عبدالقادر المازني واحمد فارس الشدياق ومارك رياشي وكامل البابا حيث الكاريكاتير بالكلمات والعبارة اللاذعة الهادفة هي سيدة الموقف.. واذا كان الفن لغة انسانية عامة رسما أو كلمة، فالمسألة بمجملها على التقاء وتفاعل مع السخرية الغربية أيضا، سخرية فولتير ورابليه ومارك توين، وبرنارد شو وغيرهم، ممن زرعوا في النفوس فكرة النقد، أو الشعور بالنقمة، أو الرغبة بالتعبير، أو موقف الرفض، أو التفكير بصوت عال يجلجل في آفاق التحولات، ويتحدى الاستكانة والركون، فيراهن دائما على القدرة على التغيير.. وهم جميعا على اليقين وعلى الحقيقة يلتقون، هذه الحقيقة هي وحدها لها حق السيادة، ولها حق الخلود، من موكب الى موكب، وجيل في اثر جيل.

«على جمر النار» كاريكاتير محمد العكش، أو في الواقع بعض من كاريكاتيره الذي أمسى مفكرة يومية فيها من الاشارة اللاذعة، بقدر ما فيها من الطرافة المحببة، وكأنه يرسل المعنى المؤلم بالعبارة الظريفة اللطيفة، التي تخفف من غلواء المعاناة، ومن مرارة الحقيقة، وتوقظ الاحساس بما هو أخطر.

فاستبدال كلمة «التسلح» بكلمة «التشلح» نموذج لذلك، ودفء الهوان، كثيرا ما يبعد عن صقيع النضال، ولذة الجهل أين منها شقاوة المعرفة؟ وماذا عن البوسنة وهي تعنى صفحة جديدة في قاموس الضياع المهين؟ وهل لجرح بميت آيلام؟

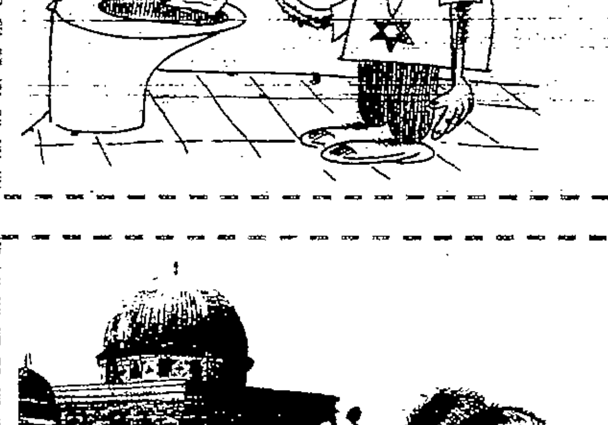
ومن يهن كيف لا يسهل عليه الهوان؟ وهذه فلسطين التي تئن وتتوجع؟

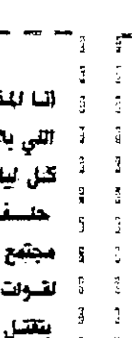
ولبنان الذي يواجه الاعتداءات اليومية؟ وضياع الأفغان وغيرها.

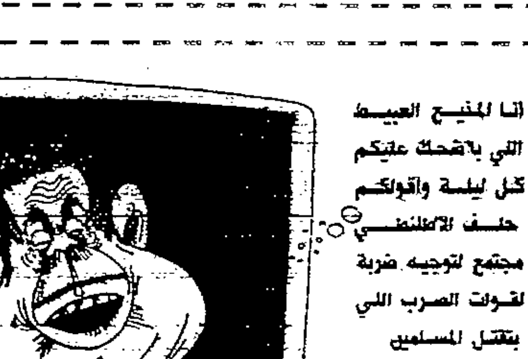
وأولئك الذين يقابلون موت الناس بدموع التماسيح، ويعكفون مع ورودهم يمثلون الحزن على المقهور، والمقهور هو رمز الحق في عالم بات غاية لشريعة الوحوش!!













يا أمريكا.ياشيكا بيكا.ياأم البولوتيكا
ياصايعة.يا ضايعة ياأنتيكا..
يا شابة يا عايبة يا بتاعة التيكا.تيكا..

خناقة كلامية
بين نائب اسرائيلي
والسفير الامريكي

من اعمال العكش

أما عن الأمم المتحدة ومواقفها المخزية التي تثير النقمة. وتزهق النعمة، فقد باتت رمزا حقيقيا لعالم اللاقانون، في النظام العالمي الجديد، نظام السيادة الأمريكية، والايحاء الصهيوني، والغطرسة اليهودية، وعبادة الشيطان!! نظام يكل بمكاييل متعددة، وحسب أهواء سخيفة، وباتجاه مآرب أسخف، ويبقى شر البلية ما يضحك، وشر البلية هذا دواة مترعة لريشة العكش المخصبة الصادقة.

ففي الاهداء يوجه العكش كلمة الى اللصوص الذين سرقوا أحلامه الكبيرة، وهي صورة مختزلة للذين سرقوا احلام الأمة. وأحلام الإنسان، الأمة العربية والإنسان العربي.. فأين هي أحلام الأمس؟ وماذا حل بنا؟ وينتقل الفنان العكش برسوماته الى «الحب على الطريقة العربية» و«التمسك بكل حبة رمل» وفلسفة الـ «لا»، والاستنكار الأجوف والخوف من الاستنساخ. فتتوالى الأزمنة الرديئة.. وتتوالى الرسوم الى العدو الاسرائيلي وخداعه، والمقاتل العربي وصموده، وواقع الجنوب اللبناني وما يواجهه، ومهزلة الحلول المطروحة، واللعب الأمريكي على الحبال.. الى حدوتة المفاوضات الفارغة، ومخططات الاستيطان، ومباحثات السلام المضحكة المبكية، وضريبة الصمود والتحدي، وهراء التوقيع، وسراب اليباب، والتطور المزيف، والظالم والمظلوم، وغير ذلك من المفارقات التي تقذف بالأمة وتهوي بمقدراتها في أتون الفرقة والشتات والضياع.

إنها مفكرة الأحداث المتوالية التي تهز النفوس وتوقظ الاحاسيس ولكن ما الحصار مع غياب الضمائر؟!

وما العمل أمام العدوان والغطرسة؟ والعدو لا يفهم إلا لغة القوة.

يبقى ان الاتجاه للتأريخ بالكاريكاتير سواء كان كاريكاتير الريشة أو كاريكاتير الكلمة يعتبر مرآة صادقة للمعاناة العربية الإسلامية خاصة، والإنسانية عامة. ويصيب المؤرخون والباحثون في المستقبل، اذا ما أضافوا الى جملة مراجعهم في دراساتهم المستقبلية لهذا الزمن الرديء زمن التحريف والتشويه والتشويش، كتب الكاريكاتير، وفصول الرسوم المتوالية في الصحف.

فقد بات من الصعب على العارف بالحقيقة ان يقولها؟! أو أن يقولها كاملة غير منقوصة؟! وقد يكون بالإمكان ان يقال في المستقبل ما لا يقال اليوم.

كما أنه يبقى محذور تزوير الحقائق، أو الانتقاص منها، أو فبركتها حسب المشارب والمقاصد والغايات والأهواء واردا. وهكذا تبدو مهمة الباحث عن الحقيقة مضنية أكثر وشاقة أكثر.. ولكنها سيادة الحقيقة التي لا تضاهيها سيادة، ولذة المعرفة التي لا توازيها لذة.

فهل يفي الكاريكاتير حينها بالغرض، ويستنبط الباحثون من خطوطه والغازه ما هو أصدق وأبلغ من المصادر المكتوبة؟ من يدري؟ فالجمر هذه الأيام بلا رماد ولكنه يحرق البلاد والعباد.

● كاتب وصحفي فلسطيني مقيم في الامارات

عندما ينعدم المنطق

محمد خليفة

■ كل يوم تتبارى وكالات الأنباء والصحف والإذاعات والمحطات الفضائية والأرضية والبحرية، في عرض أخبار وصور لطوابير الفقراء والجوعى البائسين في آسيا وافريقيا.. أطفال غارت عيونهم في مقل، جماجمهم كحفر مغطاة بجلد تحسبه تجليدا من النايلون الشفاف، وقفص صدري تستطيع ان تعد عظامه بالنظر عظمة.. عظمة.. هياكل آدمية فقدت كل مقومات الحياة لديها، وأدنى أمل في إمكانية استمرارها، كل هذا يطالعنا يوميا في جميع وسائل الإعلام وكأنه باب ثابت لجميع هذه الوسائل، حتى ان الجماهير ألفت هذه المشاهد والعروض وتعودت على أن هذه المناطق التي يعيش فيها هؤلاء انما هي بؤر توتر صنعتها الدول الكبرى وزرعتها بالفتن لتفجرها متى تشاء لأغراضها السياسية والاقتصادية ففي الصومال، في أفغانستان، في بورما جوع وعري ودمار، إما بسبب الاقتصاد الوطني المعدوم أو بسبب نهب الاقتصاد الوطني أو النهب الاستعماري أو بسبب الصراعات الدينية التي تأججت وزادت عن حدها بعد انهيار المعسكر الاشتراكي وتفرد القوة الواحدة فيما يسمى بالنظام العالمي الجديد.

فعلى الرغم مما حققته الإنسانية من انتصارات عالمية مذهلة إلا ان اللغة التجارية هي التي تحكم أي علاقة بين دولتين تحت شعار تبادل المصالح والتي تكون في قالبها وغالبها مصالح الدول الكبرى بنسبة ٩٥٪ وأصبحت لغة السوق هي المنطق الذي يحكم العلاقات من منطلق حسابات الربح والخسارة فقط. إذ ان أكثر الشركات المشهورة بصناعات استهلاكية ضرورية للناس تدمر بعض انتاجها لكيلا تزيد الكمية المطلوبة عن الكمية المعروضة للمحافظة على سقف معين للسعر، وكذلك بعض الدول التي تتميز بانتاج زراعات ضرورية أو التي تنفرد بمحاصيل عالمية تحرق الفائض من انتاجها الزراعي أو ترميه في البحر لكيلا تتأثر الأسعار وتنزل عن الرقم المرصود لها.

لكل هذا ولغيره تزداد طوابير الفقراء والجوعى ويزداد شقاء الإنسانية في عالم يتجاور فيه الفقر مع الثراء والجوع مع التخمة. عالم اليوم مجرد آلات بلا وجدان، بلا قيم، بلا إنسانية، إنها التراجيديا التي طالما رددها الشاعر الانجليزي ديلان توماس في موضوعات عميقة صعبة ومؤلمة لمستقبل الإنسان المخيف والتي توحي بجو من الخوف والفزع والارتعاش وذلك من واقع مأساة الإنسان ليقول:

وراء العيون ينطفيء الفجر
من قوائم الجمجمة الدم العاصف
يتدفق كالبحر
حرارة وآبار السماء
يتدفق صوت الجبروت
وفي ابتسامة تتنبأ بزيت الدموع
يدور في التجاويف الليل
كالقمر الغائص في حدود الكرة الارضية
النهار يضيء العظام
حيث لا برد تنتزع العواصف المنسلخة
ثياب الشتاء
وبالأجفان يتعلق منظر الربيع
ينطفيء الضوء على البقاع الخفية
عندما يموت المنطق،
ينمو خلال العين سر التربة،
وتثب في الشمس الدماء
فوق القيم المجدبة
ويتلاشى الفجر

نعم يموت المنطق إذا زاد في عالمنا كل يوم غني على حساب مئات الفقراء في الوقت الذي يفترض ان ينقص فقير بزيادة غني إذ كانت كل الحالات طبيعية. منظمة الأمم المتحدة تقول ان سبعة وأربعين إنسانا ينضمون الى صفوف الفقراء والجوعى في كل دقيقة على مدار الساعة في مختلف أنحاء العالم وان حل مشكلات الجوع مرتبط بحل مشكلات كثيرة منها البطالة والكسل والاسراف والجهل، ونحن نؤكد ان حلول المشكلات مرتبطة بأطماع وسياسات استعمارية كبرى.

صندوق الاخبار

محاضرة عن (الغوص على اللؤلؤ) باتحاد الكتاب

ينظم اتحاد كتاب وادباء الامارات - فرع ابوظبي مساء اليوم وفي تمام التاسعة والنصف بمقره في الخالدية امسية يلقي فيها د. الرشيد بوشعير محاضرة بعنوان (الغوص على اللؤلؤ في شعر الخليج العربي الحديث) والدعوة عامة.

مسرح رأس الخيمة يستعد لأيام الشارقة المسرحية

■ يقيم حاليا مسرح رأس الخيمة الوطني الورشة التدريبية الثانية لممثلي المسرح وذلك تحت اشراف الأستاذ خالد البناي نائب رئيس مجلس الادارة ومخرج العمل المسرحي المشارك بأيام الشارقة المسرحية.. والعمل من تأليف الكاتب والناقد المسرحي الاستاذ هيثم يحيى الخواجة.. وتعتبر هذه هي الورشة الثانية حيث سبقتها ورشة فنية ومسرحية قدمت خلال شهر يوليو ١٩٩٧م.

وقد أبدى الممثلون روحا معنوية عالية لإنجاح الورشة التي من المقرر ان تستمر حتى شهر ابريل ١٩٩٨م موعد العرض.

باسترناك

■ يقف أمام المحاكم الروسية بعض أفراد أسرة الكاتب الروسي بوريس باسترناك وصديقته التي ظلت بجانبه طوال حياته وذلك بشأن ملكية ١٥٤ عملا ادبيا كانت المخابرات الروسية قد استولت عليها اثر وفاة الكاتب في علم ١٩٦٠.

وقد أعلنت ذلك في موسكو ابنة صديق الكاتب ومن أهم الأعمال والمخطوطات محل الخلاف والنزاع جزء من مخطوط قصة «دكتور زيفاجو» وقصة «العمياء الجميلة» التي كان قد حصل عليها على جائزة نوبل للآداب.

وبوريس باسترناك ولد في موسكو عام ١٨٩٠ وتوفي عام ١٩٦٠ وهو شاعر وكاتب تميز بالاتجاه المستقبلي في أعماله.

«تاريخ الطعام» في كتاب

■ أعادت دار نشر لاروس اصدار مجلد «التاريخ الطبيعي والمعنوي لنوعيات الغذاء» وذلك في ٦٥٨ صفحة وهو من إعداد ماجلون توسان سامآ.

وكان الكاتب قد استحل موضوعه المهم بالنسبة لجميع شرائح المجتمع قائلا، ان المائدة أو المطبخ وكل ما تحويه الكلمة والتعبير يشير الى ان تذوق الطعام له أصوله التاريخية وان مائدة الطعام لها أسلوب ونظام.. واذا صح القول لها بروتوكول خاص بها.

وقد عمد الكاتب الى توضيح الفكرة منذ الازل.. وماطرأ من تغييرات على أنواع وأساليب الطهي في فرنسا.. كما أشار الى أنواع الأغذية الشهيرة في بلدان عديدة ومن بينها الولايات المتحدة.

وميزة الكتاب انه عمد الى الاشارة الى الفكر الانساني وتطوره من خلال الغذاء.

«الحلي الفضية في عمان» لجيهان رجب

■ أصدرت دار النشر البريطانية اي بي توريس كتابا بعنوان «الحلي الفضية في عمان» تأليف جيهان رجب.

ويتناول الكتاب تاريخ صناعة الحلي والمشغولات الفضية في عمان وأشهر هذه الحلي والمشغولات الفضية كالقلادات والأساور والخواتم وأيضا الزخرفة الفضية التي تستخدم في عدة مجالات من بينها الأزياء.

ويقوم الكتاب بدراسة تطور صناعة المشغولات الفضية وأشهر صانعيها في عمان.

الصحفيون قتلى بلا حدود

■ تعرض ١٤ صحفيا للقتل في مختلف انحاء العالم خلال عام ١٩٩٧ أثناء تأديتهم عملهم وجاءت الهند وكمبوديا على رأس قائمة أكثر الدول خطورة في العالم.

جاء هذا في التقرير السنوي الذي تصدره جمعية «صحفيين بلا حدود» في باريس والمختصة بحماية الصحفيين والمراسلين في العالم. وأضاف التقرير ان عام ١٩٩٧ سجل انخفاضا في عدد الصحفيين الذين تعرضوا للقتل.

وذكر التقرير ان هناك ٧ صحفيين قتلوا في الهند و٤ في كمبوديا و٣ في مختلف الدول الأخرى.

وقد طالبت كل من جمعية صحفيين بلا حدود ولجنة حماية الصحفيين باجراء بحث سريع لمعرفة المسؤولين عن هذه الجرائم التي ترتكب في حق الصحفيين.

أنت جميلة مع الفاكهة..!

اعداد: سحر منصور

أحماض الفواكه مواد فرضت نفسها على عالم الجمال والتجميل في هذا العصر. حتى باتت رمزا لمستحضرات التجميل الفعالة القادرة على كل شيء في مجال تلطيف وتنعيم البشرة.

وهذه الاحماض تنعش آمال المرأة في الحصول على جلد رائع متألق ناعم نقي.

والسر وراء ذلك يرجع الى علم ١٩٨٩ - وكما يشير تقرير لمجلة الحياة الصحية - عندما قام الاستاذ فان سكوت باثبات فضل احماض الفواكه، فظهر امام اكاديمية سان فرانسيسكو ببشرة اشبه ببشرة الطفل، او على الادق شاب في العشرين.. وكشف امام الحضور ان السر وراء هذه البشرة الناعمة هو العلاج باحماض الفواكه! فسارعت شركات انتاج المستحضرات التجميلية الى ادخالها في تركيباتها ولاتزال حتى اليوم.

سر أحماض الفاكهة

من المعلوم ان الفواكه مزودة بفيتامينات ملائمة للجلد وبأحماض عديدة مثل حمض السيتريك والماليك في التفاح والتارتريك في العنب والبليكوليك في قصب السكر لكننا كنا نجهل ما لهذه الجزئيات من قدرات تجميلية رائعة على تألق الجلد ونقائه حتى اكتشف الاستاذ فان سكوت هذه الخصائص واعطاها اسما علميا هو «الغلهيروكسي اسيد» وما لبثت هذه التسمية ان اتسعت لتشمل احماضا من نتاج غير الفواكه كحمض الساليسايك في «الصفصاف» ومن نتاج التكنولوجيا كحمض اللاكتيك.

تجميل وتقشير

اذا كان عيار هذه الاحماض بنسبة ٢٪ في الكريمات والامصال او المستحضرات التجميلية الاخرى فانها تصبح ذات قدرة خارقة على التطيب. اما اذا ازدادت نسبتها فانها تصبح قادرة على تحطيم الجسور الرابطة بين الخلايا ومن ثم على تقشير خلايا الجلد الميتة. فاحماض الفواكه اذا تكفل قشرا منتظما دائما وخفيفا للطبقة القرنية في البشرة. وهو كشط يجعل الجلد املس لطيفا صغيرا، فريدا في تألقه خاليا من البقع.

لكن هذا التحسن يجد صداه كذلك في العمق، فأحماض الفواكه تطلق حيوية الخلايا فتؤدي الى صعود خلايا جديدة، وتجعل الجلد اكثر شبابا وتزيد في انتاج الكولاجين ذات الاثر الفعال في رسوخ البشرة والحد من التجاعيد.

حوامض الفواكه والجلد

يمكن استعمال أحماض الفواكه لكل أنواع الجلد، مع الانتباه لبعض التفاصيل، فاذا كان الجلد مفرطا في حساسيته او يشكو من العد الوردي، استعملنا أحماض الفواكه مرة كل ثلاثة ايام، فاذا تقبله الجلد استعملناه مرة كل يومين.

اما الجلد السوي الطبيعي او الجلد الجاف او ناقص الرطوبة فيجد في احماض الفواكه علاجا سحريا عجيبا فيميل الجلد الجاف الى الاعتدال، ويزداد تألق السحنة وتوحدها وتختفي الخشونة.

أما الجلد الدهني، فيتوازن افرازه ويزداد تألقه ويقل لمعانه لان احماض الفاكهة تنعم وترقق الطبقة القرنية فتمنع تكون البثور الصغيرة والنقط السوداء.

ولاحماض الفواكه كذلك اثر في محو البقع البنية الجلدية بمختلف انواعها سواء كانت ناتجة عن شيخوخة الجلد ام من اثر الشمس.

ويوصى، قبل استعمال احماض الفواكه بتنظيف الجلد جيدا من كل المستحضرات الاخرى لان قلوية هذه المستحضرات قد تزيل مفعول احماض الفاكهة.



ما تشوفين شر

حمالة الصدر توجع الرأس

عندما تعجزين عن اكتشاف سبب الصداع الدائم فتشي على الصدرية او حمالة الصدر!

تقول العالمة فالا هيلم رئيسة قسم الرياضة والتأهيل الطبي في جامعة تكساس ان حمالات الصدر الضيقة يمكن ان تشكل ضغطا قويا على العضلة المربعة المنحرفة في الكتف واعصاب النخاع الشوكي في العنق فتؤدي الى الشعور بالصداع وآلام الرأس.

قد يكون من الانسب توسيع حمالة الصدر او تغييرها الى مقاس اكبر من المألوف وقد يصعب ايجاد حمالات جاهزة ومريحة، ولذلك تقترح العالمة هيلم اعتماد حمالات الصدر الواسعة التي تستعملها الرياضيات.



على مائدتك

الجريش

■■ المقادير:
كيلو جريش خشن
كيلو لحم بقر
بصلة
حبتان من البندورة (الطماطم)
كمون وملح حسب الذوق

■■ الطريقة:

- اغسلي اللحم جيدا وضعيه على النار بعد اضافة الماء اليه ثم قطعي البصل واضيفيه.
- وعندما تنضج اللحم اغسلي الجريش وصفيه واضيفيه الى اللحم بدون تحريك ثم اضيفي اليه الماء وحبات البندورة (الطماطم) واتركيه يتسكر.
- ارفعي القدر عن النار واضيفي الكمون والملح حسب الذوق وحركي بمضربة من الخشب ويمكن اضافة معجون البندورة (الطماطم) حسب الرغبة مع التحريك بطريقة دائرية.
- حضري الحشو المكون من بصل ناعم مفروك بالفلفل الاسود والملح والدهن وقدمي الجريش في صحن عميق وزيني سطحه بالحشو.

قالوا

خل المقادير تمشي مشيها العادي
في عمرنا يفعل الله ما نوى فينا
ما فادتك دمعتك.. ما ينفع عنادي
لا صار ربي حرمنا.. من بيعطينا

سعود بن بندر

عاجل.. عاجل

البعض يستغل رمضان للعبادة والذكر والبعض يقضيه في مشاهدة أحدث البرامج والمسلسلات..! (....)

بوابات

بواكير الطفولة

أم سارة. العين

الطفولة أعذب سنوات العمر.. فهي البراءة والانطلاق واللاقيود وفي اللحظات التي يشتد بها زحام الحياة حولنا، ونلهث لكثرة المسؤوليات تجدنا نحلق فوق جناح الذكريات لتلك السنوات.. وفي لحظات الصباح اقف خلف النافذة اراقب الزهور المتفتحة في الخارج مرحة منطلقة للمدارس فتختلج مشاعر متضاربة بين الدفء والحنين لايام الطفولة الهاربة.. وحين تضج اصواتهم في مرح لا نهائي باغاريد امل متفجرة يتعانق الكون مع الشمس بأغرودة الحياة وشذى الامل.

وتمر السنوات ويكبر الاطفال بين رعاية الام وتقويم الاب فينشأ الاطفال وقد اضيئت نفوسهم بالاستقرار والرشد.. بسبب التنشئة السوية منذ بواكير الطفولة.

ان سنوات الطفولة (بواكير الطفولة) أهم سنوات العمر حيث يكتسب اطفالنا دستور الحياة وقانونها وعليها تكون حياتهم وشخصياتهم لكن ترى ماذا لو نشأ الاطفال في اهمال وغفلة من الوالدين وكيف سيكون سلوكهم وشخصياتهم بالمستقبل؟

لاشك ان الاطفال الذين ينشأون باجواء مهملة ولا يحصلون على قدر كاف من الرعاية والمتابعة من قبل الاهل.. ينشأون متمردين ذوي شخصية متوترة غير واثقة وعدم القدرة على التصرف الراشد وما يترتب على ذلك من أضرار عليهم وعلى مجتمعهم.

انها سنوات البناء والتكوين والحماية من الانهيار النفسي والاخلاقي وبقليل من الجهد والعمل على منح الابناء الاهتمام والرعاية والقدوة الحسنة يضع الوالدان اللبنة الاولى في بناء سليم سوي لابنائهم.

ولعل الصداقة الاسرية بين الوالدين والابناء بحيث يلجأ لهما الابناء ويجدون عندهما الاذن الصاغية والقلب الحاني والرأي السديد الذي يحسن توجيههم.. ومن اغرب ما سمعته قول احدى الامهات مؤنبة ابنها: اهذا ما تعلمته بالمدرسة!! متناسية ان التربية مسؤوليتها اولا واخيرا.. وقد تساهم المدرسة بتقويم بعض السلوكيات الا ان التربية وتكوين الشخصية يكونان في السنوات الخمس الاولى وقبل وصول الابناء لسن المدرسة.

لقد آن الاوان لكي يوحد الوالدان جهودهما ويعملا بشكل واع ومتزن لتدارك بعض الاخطاء التربوية التي وقع بها بعضهم قبل ان يدركهم الزمان ولا يعود بمقدورهم تدارك الامور.. انهم اطفالنا هبة السماء ومنحة الله عز وجل فلترعى ذلك الغرس ونوفر لهم الاجواء الاجتماعية والاسرية ونتيح لهم الفرصة ليتعموا بسنوات طفولتهم وشبابهم قبل ان يبدأ صراعهم مع ومن اجل الحياة.



مع تزايد عدد المرتدين

حياة ائتلاف نتنياهو الهش باتت مهددة

لو لم يعد ليفي للحكومة الاسرائيليـة فليس أمامها أية فرصة للاستمـرار

■ اعداد رفيق الجرجاوي


نتنياهو ومورد خاي... علاقة آخذة في التوتر.

بعد استقالة ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي من حكومة نتانياهو الائتلافية يتوقع عدد كبير من المراقبين بان يكون المرتد القادم هو اسحق موردخاي وزير الحرب، حيث انه وبالرغم من تشدده، بات الآن هو الشخص الأكثر اعتدالا في الحكومة الدينية - اليمينية.

وقد اوقعت استقالة ليفي رئيس الوزراء نتانياهو في ازمة وبات وضع ائتلافه هشا للغاية بعد ان اصبح لا يملك سوى ٦١ صوتا من اصل ١٢٠ يشكلون عدد اعضاء البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) كما اصبح الرأي العام الاسرائيلي مشوشا وتنتابه الشكوك في امكانية استمرار هذه الحكومة التي استقال منها اثنان حتى الآن هما دان ميريدور وزير المالية وليفي وزير الخارجية وقد يكون الثالث على الطريق.

وفي ظل الأزمة الحكومية لن يتمكن الائتلاف الحاكم من تنفيذ تعهداته المتعلقة بالانسحاب المرحلي من الضفة الغربية طبقا لما ورد في اتفاقات أوسلو مع الفلسطينيين، ولم ينفذ حتى مرحلة واحدة. وقد تتم الدعوة لاجراء انتخابات مبكرة للخروج من المأزق بدعوة من نتانياهو. وقد كشفت جولة دينيس روس الاخيرة للشرق الاوسط حجم الفجوة مابين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي، وكذلك الخلافات في وجهات النظر مابين امريكا واسرائيل فيما يتعلق بقضية الانسحاب وغيرها من المسائل الأمر الذي افشل مهمة المبعوث الامريكي وجعله يعود لواشنطن خالي الوفاض.

ويسلط التحقيق الذي بين ايدينا الضوء على الازمة التي يواجهها نتانياهو ما اذا كان ثمة مخرج للوضع الراهن على كافة الأصعدة.

اسرائيل لن تنفذ اي انسحاب والدعوة لاجراء انتخابات مبكرة قد تكون هي الحل الأمثل

■ ونبدأ برأي لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية.

كان الموضوع الرئيسي للبرنامج الاخباري للقناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي هو ان اسحق موردخاي وزير الحرب لم يحضر اجتماعا مقررا مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وقام بدلا من ذلك بزيارة الجنود في جنوب لبنان. وقبل اسابيع قليلة لم يكن احد يهتم بمثل هذه الاخبار، لكن ذلك كان قبل خروج وزير الخارجية ديفيد ليفي وفصيله المؤلف من خمسة رجال من الائتلاف الحاكم قبل ايام. وبالتالي فان اي ارتداد آخر من شأنه الاطاحة بحكومة نتانياهو. وتلك الحسبة السياسية في الذهن، كان يكفي لسياسي شهير مثل موردخاي الا يتوجه حضور اجتماع مقرر مع رئيس الوزراء لكي يؤجج جولة جديدة محمومة من التوقعات بان وزير الدفاع ربما كان المرتد القادم.

والاجتماع الذي لم يحضره موردخاي كان يهدف الى مناقشة الاستعدادات لزيارة دينيس روس الوسيط الامريكي في الشرق الاوسط، والذي كان من المقرر ان يلعب فيه موردخاي دورا محوريا. ولم يوضح تعليق موردخاي، عندما سئل عن سبب تخلفه عن حضور الاجتماع، اي شيء يذكر سوى القول «نعم استمعت من الاذاعة الى انه كان مقررا عقد مثل هذا الاجتماع». ودائما ماتفوق موردخاي على نتانياهو من ناحية الشعبية في استطلاعات الرأي. ومع استقالة ليفي من الحكومة، وقبله وزير المالية دان ميريدور، تزايدت عزلة موردخاي كمعتدل في حكومة يهيمن عليها المتدينون.

وحيث ان ائتلاف نتانياهو المضطرب بات يملك ٦١ صوتا فقط في البرلمان المؤلف من ١٢٠ مقعدا، فان موردخاي، او اي عضو آخر في تلك الأغلبية الهشة، يملك القوة لاسقاط الحكومة. وبما ان الوزراء في الحكومة مختلفون حول جميع القضايا تقريبا، يسود احساس بان نتانياهو لا يمكنه بسهولة الاستمرار في عمل الخداع والتلاعب الذي اوقعه في سلة من الفضائح، والازمات، والتمردات خلال التسعة عشر شهرا الماضية.

وصرح وزير العدل تزاحي هاينجبي، حليف سياسي لنتانياهو، بعد اجتماع للحكومة الائتلافية قبل ايام بالقول: «ان هذا هو العشاء الاخير، ولا بد من قبول الحقيقة: لو لم يعد ليفي، فانه ليس لدى الحكومة اية فرصة للاستمرار».

ويبدو ان الجميع يشاركونه هذا الاستنتاج ماعدا نتانياهو، الذي لايزال يؤكد بثقة انه سيصمد. والمسألة التي يناقشها الجميع تقريبا ماعداه، هي كيف سيسقط. فالتحدي الآني، الذي تبرز فيه أرصدة موردخاي، هو الضغط الأمريكي على اسرائيل للخروج بانسحاب أضافي «موثوق ومعقول» في الضفة الغربية بحلول موعد لقاء الرئيس بيل كلينتون مع نتانياهو في العشرين من يناير، والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عقب ذلك بيومين.

وكان روس قد وصل في الاسبوع الماضي للتحضير لهذه الاجتماعات ولكي يختبر، على مايبدو، المياه السياسية المعكرة لاسرائيل والمشكلة انه بدون ليفي، فان ميزان القوة في الحكومة قد تحول بشكل حاسم نحو اليمين، تاركا نتانياهو في مجال أقل للمناورة فيما يتعلق بالتخلي عن نسبة تتراوح مابين ١٠ الى ١٥ في المائة من اراضي الضفة الغربية للفلسطينيين، حسبما يتوقع الأمريكيون كما قيل.

وقد تعهدت احدى مجموعات النواب المتشددين، والتي يطلق عليها اسم «القوة ١٧» تيمنا بقوة الأمن الشخصي للرئيس عرفات التي تحمل نفس الاسم، بالتصويت ضد اي اقتراح يقضي بتسليم حتى بوصة واحدة من الأرض التي تسيطر عليها اسرائيل. وفي نفس الوقت، تعهد حزب الطريق الثالث، وهو عضو آخر في الحكومة، بسحب اعضائه الأربعة لو تصلب نتانياهو مع الأمريكيين.

ودليل نتانياهو في هذا الصراع هو ايمانه، الذي اختبر عبر الكثير من المواجهات السابقة، بان معظم اعضاء الائتلاف هم في الواقع لا يريدون انتخابات. وبالرغم من ان القادة القدماء لليكود يحتقرون رئيس الوزراء علانية ويقللون من شأنه، الا ان خوفهم الأكبر هو اعادة حزب العمال للسلطة.

وفي اجتماع الحكومة الأخير أبلغ وزير البنى التحتية أريل شارون، احد الصقور الذين ظلوا دائما يكسبون القوة في التحالف، زملاءه قائلا، «عندما كنت صغيرا، وحيثما وجدت حصانا منهكا لم يعد قادرا على جر العربة اطلاقا، كنت اهب وأضع حجرا تحت العجلة حتى لا ترجع العربة للوراء». ولكي لا يسيء احد الفهم اضاف، «انا لا أريد عودة حزب العمل مرة أخرى».

والحزب الوحيد الذي من المؤكد ان يكسب من هذا كله هو «شاس»، احد الاحزاب الدينية الذي بنى قاعدته بين يهود شمال افريقيا والشرق الاوسط. لكن «شاس» يملك ١٠ مقاعد اصلا وهو يحصل على مايريده من نتانياهو، لذلك هو لا يهتم اطلاقا باسقاطه. وبدلا من ذلك فان زعيمه أرييه ديري يريد ضم المعارضة العمالية الى حكومة «وحدة وطنية» وهو شيء يستبعد نتانياهو وايهود باراك زعيم حزب العمل حدوثه الآن.

ومعظم الأحزاب الأخرى لا تعرف بالضبط ماالذي يمكن ان يحدث في اية انتخابات قادمة. فحزب «اسرائيل بعاليا» الذي شكله اليهود الروس بزعامة ناتان شارانسكي على سبيل المثال، يزداد احباطا جراء اخفاقه في تحقيق مكاسب ملموسة لشرعية مؤيديه، وربما لا يحقق اية نتائج طيبة في اية انتخابات قادمة. ولاختبار مدى شعور الأحزاب، سألت صحيفة يدعوت آحرونوت وهي احدى صحف التابلويد، المتحدثين الرسميين باسم ستة أحزاب في الائتلاف فيما اذا كانت الانتخابات وشيكة.

وقد صرح الحزب القومي الديني بانها ليست كذلك. واعرب اسرائيل بعاليا (حزب المهاجرين) عن امله في الا يحدث ذلك. اما حزب التوراة المتحد، الديني المتشدد، فذكر انها في الطريق على مايبدو. وان شاس بانه ليس ثمة فرصة لكي تكمل الحكومة فترتها الدستورية كاملة. اما تسوميت اليميني المتشدد فقد اشار الى تأييده لاجراء انتخابات مبكرة.

وطبقا لما ذكره عدد من المسؤولين القريبين من نتانياهو او ليفي فان رئيس الوزراء يملك اداة للخروج من المتاهة السياسية. فخطته ترمي الى كسب موافقة الحكومة على انسحاب يمكن ان يكون مقبولا لدى الامريكيين، وان يربطه بمفاوضات التسوية النهائية، ومن ثم ربط الاقتراح باكمله بسلسلة من الشروط التي اما يقبل الفلسطينيون او يرفضون تنفيذها، مثل تسليم سجناء لاسرائيل.

وحالما تصبح العملية متوقفة، يمكنه ان يدعو لانتخابات بنفسه، قائلا انه يحتاج الى تفويض وطني للسعي لتحقيق «سلام مع أمن». لهذا السبب، فان الفلسطينيين المقتنعين بان هذه هي خطة نتانياهو تجنبوا التعليق على المقترحات الاسرائيلية، مفضلين تمرير ردود افعالهم عبر الأمريكيين.

روس يغادر دون كسر الجمود

وقد غادر مبعوث السلام الأمريكي دينيس روس الشرق الأوس متوجها لواشنطن في مطلع الأسبوع بعد مهمة من الواضح انها فشلت في كسر الجمود في المفاوضات مابين اسرائيل والفلسطينيين، كما ورد في تقرير كتبته ريبيكا ترونسون ونشرته لوس انجلوس تايمز الامريكية.

ويمكن للوسيط المخضرم، ان يزعم بانه حقق نجاحا متواضعا على اية حال. فقد ذكر مسؤولون اسرائيليون ان روس حقق تحسنا «طفيفا» في التعاون الأمني عندما اتفق الجانبان على اقامة خط ساخن بالرغم من ان التفاصيل كانت ضبابية.

وبوجه عام، فان المزاج كان كئيبا نسبيا، بالرغم من جهود روس خلال


اعمال البناء مستمرة في المستوطنات.

اربعة ايام من الجولات المكوكية مابين القادة الاسرائيليين والفلسطينيين. ويوم الجمعة عقد جولة اخرى من الاجتماعات مع عرفات في رام الله ومع نتانياهو في القدس المحتلة، والتقى مع آريل شارون الجنرال السابق الذي برز كلاعب رئيسي في صياغة الموقف التفاوضي للحكومة مع الفلسطينيين.

وقد عكست تعليقات كلا الجانبين الصعوبات التي تواجه روس والآخرين في محاولتهم لتضييق الفجوة المتنامية.

وعلق المفاوض الفلسطيني صائب عريقات على ذلك بالقول، «ان دينيس روس يمارس كل جهد ممكن، ونتانياهو يمارس كل تحد ممكن لذلك الجهد. ولاتزال الفجوة قائمة».

وقال مساعد لنتانياهو ان جولة روس قد حققت القليل من النجاح. وأبلغ داني نافي الاذاعة الاسرائيلية «يمكنني القول بانه لاتزال هناك طريق طويلة لا بد من قطعها. فلكي يتم تحقيق تقدم لا بد وان ينفذ الطرف الآخر تعهداته».

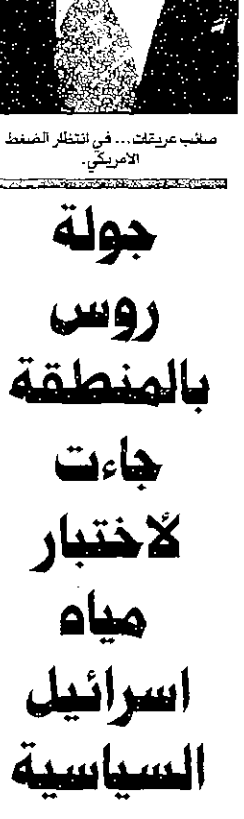
وذكر ان اسرائيل سوف تطالب الفلسطينيين بالالتزام الصارم بالتعهدات التي قطعت في اتفاقيات السلام السابقة قبل ان تنفذ وعدا مقطوعا بسحب جنودها من الضفة الغربية. وكانت الحكومة في الشهر الماضي قد وافقت على الانسحاب لكنها لم تقرر بعد حجمه او توقيته.

ونقل عن نتانياهو قوله لصحيفة معاريف: «لا يمكنكم مطالبتنا بانجاز التزاماتنا المتعلقة بالانسحابات طالما ان الفلسطينيين لم ينجزوا واحدا من التزاماتهم» وقد اتهمت اسرائيل الفلسطينيين بالفشل في شن حملة قمعية جادة ضد المجموعات الاسلامية المتطرفة التي تعارض عملية السلام والتي قتلت عشرات الاسرائيليين في هجمات استشهادية. ويسود اعتقاد واسع النطاق بان نتانياهو يملك مجالا اقل للمناورة من اجل تقديم تنازلات للفلسطينيين بعد استقالة وزير الخارجية ديفيد ليفي وتحول الحكومة اللاحقة لليمين.

وأكد نتانياهو بان الحكومة سوف تبقى وستمرر قرارا حول انسحاب القوات قبل لقائه في واشنطن الرئيس كلينتون في العشرين من يناير. ولايزال الاسرائيليون يتساءلون ماهو القرار الذي يمكن الوصول اليه شريطة ارضاء الفلسطينيين وابقاء التحالف الحكومي الهش متماسكا؟.

ويقول مسؤولون اسرائيليون ان انسحابا من ٦ الى ١٠ في المائة من الضفة الغربية قيد الدراسة حالياً. وبينما صرح عرفات بانه يتوقع الحصول على ٤٠ في المائة من الارض في الانسحاب القادم، قال مسؤولون أمريكيون في المقابل انهم يتوقعون بان تقوم اسرائيل بانسحاب «موثوق ومميز» من ١٠ في المائة على الأقل. ويملك الفلسطينيون الآن السيطرة الكاملة او الجزئية على مايزيد على ٢٧ في المائة من الارض.

في نفس الوقت رد قادة فلسطينيون بغضب على تقارير افادت بان حكومة نتانياهو قد وضعت خططا لبناء ٣٠ الف وحدة سكنية جديدة في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العقدين القادمين. وعندما سئل بشأن سياسة اسرائيل بالسماح بتوسيع المستوطنات القائمة، كرر روس الموقف الامريكي القائل بان البناء الجديد «غير مساعد» لعملية السلام.




صائب عريقات... في انتظار الضغط الامريكي.

خطة هلامية

وجاء في تقرير للهيرالد تريبيون الأمريكية، ان قرار الحكومة الاسرائيلية بالموافقة على تسليم المزيد من ارض الضفة الغربية للفلسطينيين يعد في حد ذاته شيئا مميزا. وكان ستة عشر عضوا في ائتلاف نتانياهو الديني - اليميني قد صوتوا لمنح السلطة الفلسطينية السيطرة على منطقة اكبر من اراضي الضفة الغربية المحتلة وامتنع معارضان متشددان عن التصويت، واكدت الحكومة دون اعتراض احد على التزام اسرائيل بمبادلة الارض بالسلام مع الفلسطينيين.

اذا لماذا يشجب الفلسطينيون، شركاء اسرائيل في العملية السلمية، القرار ويعتبرونه خدعة؟ كما تحفظ الأمريكيون الذين يضغطون على كلا الجانبين لتحقيق تقدم، على القرار وابدت وزارة الخارجية فقط ترحيبا حذرا!.

لماذا؟ لان العمل الحكومي من ناحية، وكما اشار معلقون اسرائيليون، كان: لا قرارا. فالحكومة وافقت على الانسحاب فقط من الناحية النظرية تاركة حجمه، وموقعه، وتوقيته مفتوحا، ورابطة تنفيذه بتقديم نتانياهو ولحظة متكاملة من اجل تسوية سلمية نهائية.

كما اقترن القرار بشروط قاسية، حيث يطالب الانسحاب الفلسطينيين بتنفيذ جميع التزاماتهم بموجب اتفاقات السلام القائمة. والتي تشمل بذل جهود اكبر في مكافحة الارهاب، واستكمال مراجعة الميثاق الوطني الفلسطيني. وهي قضية حساسة سياسيا اظهر عرفات كرها للتعامل معها.

وقال نواب متشددون مثل حنان بورات من الحزب القومي الديني انهم لا يعولون اطلاقا على التصويت الحكومي لانهم متأكدون انه يستحيل على الفلسطينيين تلبية الشروط التي اقترنت بالخطة في نفس الوقت، وبعد شهور من توقف المفاوضات، وصلت العلاقات بين الفلسطينيين واسرائيل الى الدرك الأسفل. ويتهم كل طرف الآخر بسوء النية والانتهاك المنظم لاتفاقات السلام المؤقتة. فبعد اربع سنوات من عملية تمت بموجب سياسة الخطوة خطوة بهدف بناء الثقة، لا يثق اي من الجانبين بالآخر.

ويضاف الى مشكلات المصداقية، انه حتى نتانياهو يبذل جهدا للتخلي عن المزيد من الارض للفلسطينيين، قطعت حكومته خطوة للامام نحو المزيد من البناء في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية الأمر الذي يخلق «حقائق على الأرض» من شأنها جعل تسليم الارض اكثر صعوبة.

ان الارض هي قلب الصراع العربي - الاسرائيلي. وتحكم اسرائيل سيطرتها بالكامل على ٧٣ في المائة من الارض المحتلة ويسيطر الأمن عليها جميعا ماعدا ٣ في المائة. ويريد نتانياهو ان يمضي قدما بواحدة فقط من انسحاب موعود للقوات يتم على ثلاث مراحل من الضفة الغربية قبل ان يشترك الفلسطينيون في محادثات متسارعة حول اتفاق سلام دائم. لكن الفلسطينيين اظهروا شكوكا حيال ذلك الاقتراح معربين عن مخاوفهم من ان يكون نتانياهو بذلك يحاول تجنب الالتزامات التي قطعتها اسرائيل على نفسها في الاتفاقات المؤقتة ومن ضمنها انسحابات القوات.

وتقول حركة السلام الآن - احدى مجموعات الضغط التي تعارض بناء المستوطنات، لانها تعتبرها عقبة في طريق السلام - او مسحا اخيرا للمستوطنات اليهودية يكشف استراتيجية نتانياهو: لتقوية قبضة اسرائيل على القدس، توسعة مستوطنات الضفة الغربية، ومحو «الخط الاخضر» الذي يفصل الضفة الغربية عن اسرائيل قبل مباحثات الوضع النهائي مع الفلسطينيين. وخلال الاسابيع الاخيرة، وافقت الحكومة على مجموعة كبير من تصاريح بناء البيوت الجديدة في الضفة الغربية كما قال موسى راز مدير حركة السلام الآن. وعموما، وافقت حكومة نتانياهو على بناء حوالي ٥ آلاف وحدة سكنية في الضفة الغربية منذ توليه الرئاسة اواسط عام ١٩٩٦، وهذا المعدل متقدم كثيرا على ماحدث مع حكومات سابقة.

تحذيرات

وكرر نتانياهو تحذيره من انه لو اعلن الفلسطينيون من جانب واحد دولة مستقلة، فان اسرائيل سوف تضم أجزاء من الضفة الغربية. ورد عرفات، الذي صرح بانه سيعلن دولة فلسطينية في مايو ١٩٩٩، بطريقة استهجانية، قائلا للصحفيين: «يجب ان يكون واضحا للجميع بان دولة فلسطين قائمة. وان عاصمتها سوف تكون، ان شاء الله، القدس «واعرب عن امله في تمكن امريكا من كسر الجمود الذي يكتنف العملية السلمية «بالرغم من التعنت الاسرائيلي».

وتجدر الاشارة الى ان مباحثات السلام متوقفة منذ مارس الماضي عندما رفض الفلسطينيون انسحابا اسرائيليا مقترحا من حوالي ٢ في المائة من الضفة الغربية. وتعمقت الأزمة بقرار اسرائيل بالشروع في مشروع اسكاني جديد بالقرب من القدس ومع سلسلة من العمليات الاستشهادية المميتة شنها اعضاء حركة حماس الاسلامية في الصيف الماضي.

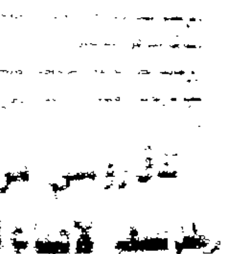
وافادت روايات صحفية بان المناطق المرجح ان يتم منها الانسحاب تقع خارج مدن الخليل، وجنين، ونابلس. الخاضعة اصلا للسيطرة الفلسطينية الكاملة او شبه الكاملة. ومن شأن الانسحاب ترك عدد من المستوطنات اليهودية الصغيرة كجزر في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

كما تعد الخرائط لاخضاعها للمناقشة الحكومية بهدف الخروج بخطوط عامة توجيهية لمباحثات الوضع النهائي. ويتوقع ان يطرح وزير الدفاع اسحق موردخاي البنية التحتية آريل شارون افكارهما امام لجنة تضم في عضويتها نتانياهو.

وطالب شارون، الجنرال السابق المتشدد الذي شق طريقه الى دور محوري في وضع استراتيجية اسرائيل مع الفلسطينيين، اسرائيل بالاحتفاظ «بمناطق أمنية» موازية تسير على طول الكيان تقريبا. وسوف تربط مجموعة من الطرقات الرئيسية المنطقتين وستحتفظ اسرائيل بسيطرتها على جميع المستوطنات، ومصادر المياه، والمصالح الأخرى التي تعتبر «حيوية».

وبوجه عام، يتردد الفلسطينيون عن ذكر اي المناطق هي الأهم بالنسبة اليهم: رسميا هم يتوقعون ان تعيد المفاوضات اليهم ٩٠ في المائة من الضفة الغربية. لكن خلف الكواليس، هم يقولون ان النسبة المئوية اقل اهمية من المواقع لذلك هم يسعون للحصول على قطع اراض متصلة وليست منفصلة. وقد حظي ذلك الموقف بتأييد حركة السلام الآن، قبيل الانتقال لمفاوضات الوضع النهائي.


نتنياهو وشارون.. كيفية تقطيع اوصال الارض الفلسطينية في الضفة الغربية.



تقرير اخباري

رغم استعدادهم لعيد الفطر بالتسوق في وسط المدينة

سكان العاصمة الجزائرية يعيشون هاجس مذابح نهاية شهر رمضان

■ الجزائر: بات كثير من سكان العاصمة الجزائرية يعيشون بعد المجازر الاخيرة التي استهدفت المدنيين هاجس هجوم كبير تشنه العناصر الارهابية المسلحة في في المدينة مع نهاية شهر رمضان. ويشاركهم العاملون في الأجهزة الأمنية والدبلوماسيون مخاوفهم هذه.

ومع ذلك، لم تسجل في الجزائر العاصمة التي يبلغ عدد سكانها أكثر من ثلاثة ملايين نسمة وتعتبر «واجهة» البلاد أي مظاهر هلع خلال الأيام الأخيرة. فالسكان يفيدون من الطقس المشمس ويتهافتون على وسط المدينة للتسوق استعدادا لعيد الفطر.

وقال موظف أن «أحدا لم ينس الانفجارات» التي هزت العاصمة في شهر رمضان من العام الفائت. وكان يشير بذلك الى انفجار عدد من السيارات المفخخة ما بين يناير وفبراير ١٩٩٧ خلال شهر رمضان أدى الى مقتل عشرات المدنيين واصابة آخرين بجروح والى زرع الرعب في صفوف السكان. وأوضح الموظف «عندما يكون الوضع هادئا، يسود شعور بأن ذلك غير طبيعي وبأن ثمة أمرا قيد التحضير».

وفي بداية شهر رمضان هذه السنة، أكثرت وسائل الاعلام من النداءات الى التزام الحيطة وراحت تذيع التعليمات للسكان داعية أياهم الى الابتعاد عن مستوعبات القمامة التي تلقى فيها العبوات الناسفة أحيانا كثيرة والى تجنب السيارات المتروكة التي يمكن أن تكون مفخخة.

وشددت السلطات اجراءات منع ركن السيارات في محيط الأماكن العامة التي غالبا ما تكون مكتظة. وحظرت وقوف الآليات عند تقاطعات الطرق الرئيسية. أما التجار فيبدون حذرا كبيرا بإزاء السيارات المجهولة التي يحاول أصحابها ركنها أمام محالهم.

لكن الأسواق والمساجد تبقى نقاطا معرضة للخطر. فمساء الأربعاء أدى انفجار عبوة ناسفة صغيرة الى مقتل شخص في أحد مساجد محلة البراكي في الضاحية الجنوبية للعاصمة، في حين عطل مفعول عبوة أخرى في حي باب الواد الشعبي. ويتولى عدد كبير من رجال الشرطة بالزي المدني مراقبة الشوارع من دون أن يسجل أي تعزيز ظاهر للاجراءات الأمنية. وتتولى الحواجز المعتادة التي تقيمها وحدات الجيش والشرطة والحرس البلدي مراقبة مداخل العاصمة من دون ان تفتش السيارات الخاصة.

وفي بداية رمضان كشفت صحيفة «لوماتان» أن الأجهزة الأمنية تخشى حصول عمليات «ارهابية» في النصف الثاني من شهر الصوم. تفيد من احتمال «تراخي» الحذر، علما أن أي انفجار كبير لم يسجل في العاصمة منذ أشهر عدة. وربط بعض المحللين هذا «الهدوء» بنجاح الجيش في تفكيك مشاغل لصنع العبوات في الخريف الفائت، ولاحظوا أن عبوات صغيرة الحجم فحسب استخدمت مذاك.

ورأى موظف في منظمة دولية أن «عملية كبيرة في العاصمة الجزائرية سيكون لها انعكاس سلبي جدا في الخارج، وستظهر السلطات في شكل نهائي عاجزة عن توفير الأمن حتى في العاصمة».

وأدت مجزرة سيدي حامد التي تجاوز عدد ضحاياها المئة مدني الأحد الفائت الى مضاعفة القلق لا لوحشيتها فحسب بل خصوصا لقربها من العاصمة، اذ تقع على بعد نحو ٣٠ كيلومترا فقط منها، ليس بعيدا من مطار هواري بومدين، وهي منطقة كان يعتقد أن الجيش «نظفها».

وكان من هذه المجزرة تاليا أن ولدت شعورا بـ«أنهم» يقتربون و«أنهم» عادوا.

وقبل ٤٨ ساعة قتل في الضاحية الغربية للعاصمة عدد من الاسلاميين المسلحين الذين قدموا على أنهم من «الأفغان».

ويسود توتر شديد بعض أحياء مرتفعات العاصمة. وروى أحد السكان «لقد وزعت منشورات تتضمن تهديدات وتنبه الى عدم جواز الخروج من المنازل بعد الافطار».

وحاولت السلطات احياء ليل رمضان في العاصمة من خلال الحفلات، لكن السهرات تنتهي في وقت مبكر، قرابة منتصف الليل. وفي بعض الأحياء، بات أصحاب المقاهي يتجنبون السماح لروادها بلعب الورق والدومينو، اذ يصنف الاسلاميون هذه الألعاب في خانة «المنكر».

واللافت للنظر أن عدد القتلى تجاوز الألف مع انتصاف شهر رمضان هذه السنة وفق تقديرات غير مؤكدة. في حين اقتصرت حصيلة الفترة نفسها من شهر الصوم العام المنصرم على ٤٠٠ قتيل. (أ.ف.ب)

جدار اللامبالاة في الجزائر لم يسقط بعد!

□ ترجمة: موفق زاعور
عن لوموند

□ منذ ان وطأت أقدامهم ارض الجزائر. شعر مسؤولون في منظمة العفو الدولية بالأسى والحزن لما يحدث في هذا البلد. ويقول احدهم: «ولقد اعتقدنا انه بعد المجازر التي حدثت في مطلع التسعينات في كل من البوسنة والصومال و راوندا. سوف توقظ المأساة الجزائرية ضمير المجتمع الدولي، لكنه رغم بعض التصريحات، لاتزال حالة اللامبالاة والسلبية مستمرة. واشار المسؤول في هذه المنظمة التي تتخذ من العاصمة البريطانية مقرا لها. الى ان اهتمام المجتمع الدولي وخاصة الاتحاد الاوروبي. بالمأساة الجزائرية، كان بمثابة مفاجأة طيبة لكن القادة السياسيين تراجعوا. واضاف قائلا: «انه بعد الحديث عن لجنة تحقيق يمكنها ان تلبي الرغبة في وضع حد للمجازر وتلقي مزيدا من الضوء على ما يحدث وتؤكد ان عجز السلطات عن حماية مواطنيها امر واضح للبيان طالما ان عدد المجازر يتضاعف. وكذلك بعد السماع بان الولايات المتحدة تؤيد فكرة تحقيق دولي، كانت النتيجة ان شيئا من هذا لم يتحقق».

ويضيف المسؤول نفسه والذي تحدث اثر اعلان الحكومة الجزائرية رفضها قبول لجنة تابعة للاتحاد الاوروبي: «لقد عاد لنا الامل مجددا» الا ان جدار اللامبالاة لم يسقط».

وترى منظمة العفو الدولية ايضا انه كان يفترض بالحكومات الغربية ان تمارس بعض الضغوط لتعود الجزائر دولة قانون. ويشار في مقر المنظمة الى انه ليس طبيعيا الا يعد المواطن الجزائري يتمتع بحماية.

وفي معرض دفاعه عن «حق التدخل» اوضح المسؤول في «العفو الدولية» قائلا: «لقد سبق للمجتمع الدولي ان تدخل في مثل هذه الحالات، وهذا مايندرج تحت اسم واجب التدخل الانساني، فهل الجزائر حالة استثنائية بسبب المصالح التي تربط بعض الدول بها؟

ومن جانب آخر، تستنكر «العفو الدولية» وقاحة الدول الغربية فتقول انه يروق لبعض الدول ان تتمتع الجزائر المفيدة والتي تنتج الغاز والنفط من اجل اوروبا، بحماية جيدة. والا يحدث فيها مجازر، لكن هذه الدول لاتبالي بالجزائر الفقيرة.

وحول سبب المجازر، بقيت «العفو الدولية» تلتزم الحذر وقالت ان الحكومة الجزائرية تتهم الجماعات المسلحة التي تزعم انها اسلامية، كذلك يؤكد الناجون ان الامر يتعلق بالجماعات المسلحة. لكن ذلك لم يحسم. ونظرا للرقابة السائدة، فمن الصعب معرفة من يقتل من ولماذا؟ فالمجازر من حيث كثرتها اصبحت امرا عاديا بل وتافها، واصبح الجزائر مجرد رقم، ففي كل اسبوع هناك «كذا» ضحية.

ويرى مسؤولون في المنظمة الدولية ان سياسة الحكومة الجزائرية قد يكون من السهل الدفاع عنها لو كانت تقبل بالحد الادنى من الشفافية في شؤونها. ويشار هنا الى انه لو لم يكن هناك شيء تخفيه السلطات لكان يفترض بها ان توافق على قدر اكبر من الشفافية.. وعندما كنا نتصل مع الاسلاميين كنا نبلغهم نفس نموذج هذه الرسالة، ففي كل مرة كانت الجماعات المسلحة ترتكب مجازر، كنا ندينها وننصحها بالتوقف عن اتخاذ المدنيين هدفا لها، كما طلبنا منها احترام اكثر الحقوق حيوية، وهو حق العيش. اذ لايمكن الوقوف ضد الجلاد والضحية في وقت واحد، وكذلك اتهام السلطات بقتل فلان او فلان، وازهاق ارواح الناس.

لقد تدخلت منظمة العفو الدولية مرات عديدة للتحذير من التجاوزات في ممارسة القصاص، وتشير في هذا الصدد الى انها لم تتوقف عن نصح الجزائر بالقيام بمبادرات فعلية كفتح تحقيقات مستقلة حول كل اشكال التعدي على حقوق الانسان.. واحترام المعاهدات الدولية كتلك التي تحظر التعذيب.

كذلك، كانت المنظمة تقدمت بتقارير عن وجود حالات وفاة وانتهاك حقوق الانسان وانها ابقت الحوار مفتوحا مع الحكومة الجزائرية، لكن الاخيرة ابدت عدم رغبتها بزيارة مسؤولين من العفو الدولية في الوقت الحالي، واخيرا تشير الى انه لولبت الحكومة الجزائرية نداءها لكان استغنى عن طرح التساؤلات وتوجيه الاتهامات

حسين رفض استقبال نتانياهو

■ عمان: ذكرت انباء صحفية نشرت امس ان العاهل الاردنى الملك حسين رفض استقبال بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية الذى اعرب عن رغبته بزيارة عمان.

وقالت ان اريه درعى زعيم حركة شاس الاسرائيلية الذى زار الاردن الاسبوع الماضى حمل طلبا بهذا الصدد من نتنياهو الى الملك حسين الذى رد بقوله انه لايرغب باستقبال نتانياهو لان مواقفه وسياساته تشكل عقبة فى طريق السلام.

واضافت ان الملك حسين رفض كذلك استمرار التنسيق الامنى مع اسرائيل طالما بقى دانى ياتوم رئيسا لجهاز الموساد الاسرائيلى وذلك لقيام ياتوم بترتيب محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض اليها خالد مشعل مدير المكتب السياسى لحماس فى عمان اواخر العام الماضى. (ق.ن.أ)

تقرير اخباري

مع اقتراب لقاء كلينتون بنتانياهو وعرفات

شك وحذر وتبادل اتهامات تعرقل الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين

■ القدس المحتلة: يسود الشك والحذر العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين الذين لا يبدون اي ميل للحوار مع اقتراب موعد لقاءات مسؤولي الجانبين مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن.

ويتبادل الطرفان الاتهامات بانتهاك الاتفاقات المبرمة ويعدان وثائق لدعم وجهات نظرهما لاقناع المحاورين الاميركيين بحسن النية.

ويأمل الفلسطينيون في ان يقف الرئيس الاميركي الذي يرعى عملية السلام في الشرق الاوسط الى جانبهم، في حين يسعى الاسرائيليون خصوصا الى الحد من الاضرار وتفادي ادانة علنية لهم من قبل حليفهم الاميركي.

ويتوقع ان يستقبل الرئيس كلينتون نتانياهو غدا الثلاثاء في البيت الابيض وعرفات الخميس سعيا لاعطاء دفع لعملية السلام المعطلة منذ مارس ١٩٩٧.

يذكر ان الهوة عميقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين لدرجة انه لم يقرر عقد اي لقاء بين عرفات ونتانياهو في حين ان المسؤولين لم يجتمعا منذ الثامن من اكتوبر الماضي.

ودعت القيادة الفلسطينية في بيان نشر امس الاول الرئيس الاميركي وادارته الى «انقاذ عملية السلام من براثن دعاة الاحتلال والاستيطان في اسرائيل».

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تصريح للصحافيين «اهم ما ارجوه من هذه المباحثات ان يتمكن الرئيس (الاميركي) بيل كلينتون من اقناع نتانياهو بتنفيذ ما تم التوقيع عليه في البيت الابيض تنفيذا دقيقا وامينا».

وفي مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية قلل السفير الاسرائيلي لدى واشنطن الياهو بن اليسار من اهمية الخلافات مع واشنطن واعرب عن قناعته بان يجد كلينتون ونتانياهو «لغة مشتركة».

وارفقت اسرائيل تعهدها باعادة الانتشار في الضفة الغربية التي تنص عليها اتفاقات اوسلو حول الحكم الذاتي باربعين شرطا رفضها الجانب الفلسطيني.

واعلن ديفيد بار ايلان المتحدث باسم رئيس الوزراء للاذاعة الاسرائيلية ان «المشكلة لا تكمن في ما يتوجب على اسرائيل القيام به بل في ان يحترم الفلسطينيون تعهداتهم وفي المقدمة خصوصا مكافحة الارهاب وهو الشرط الاساسي لاعادة تحريك» العملية السلمية.

واكدت الاذاعة الفلسطينية الرسمية امس الاول ان نتانياهو يرتكب خطأ كبيرا اذا ما ظن ان الفلسطينيين «سيتخلون عن شبر واحد» من ارضهم.

وستتناول المحادثات المنفصلة في واشنطن خصوصا مدى الانسحاب العسكري الاسرائيلي الذي تعهدت اسرائيل بتنفيذه في الضفة الغربية على ثلاث مراحل ولم يتحقق بعد.

وحول هذه النقطة شددت اسرائيل من موقفها في الاسابيع الماضية التي تميزت بمزيد من الانزلاق الحكومي الى اليمين اثر استقالة وزير الخارجية ديفيد ليفي منها.

والمحت الحكومة الى ان الانسحاب لن يتعدى ١٠٪ من اراضي الضفة الغربية في حين يطالب الفلسطينيون بزيادة ذلك ثلاثة اضعاف وتضغط الولايات المتحدة منذ اربعة اشهر على اسرائيل للقيام بـ«انسحاب معقول وذي مصداقية».

ورفضت الحكومة الاسرائيلية القيام باي انسحاب آخر في وقت لاحق في حين يستمر الاستيطان اليهودي على الارض دون اي عقبات.

وعلى المدى الطويل تطالب اسرائيل بنحو ٦٠٪ من الضفة الغربية وهو مطلب يرفضه الفلسطينيون الذين يطالبون بالحصول على كامل المنطقة.

وفي هذه الظروف لا يعلق البيت الابيض آمالا كبيرة على اللقاءات المرتقبة.

وقال مايكل ماكاري المتحدث باسم البيت الابيض «اظن انه من الواقعي الاعتقاد كما هو الحال عادة مع عملية السلام في الشرق الاوسط» ان اللقاءات ستكون «صريحة» وستتطلب «الكثير من الصبر». (أ.ف.ب)

السعودية تدعو الدول الاسلامية الى الالتزام بحصص الحجاج

■ الرياض: اكد ولى العهد السعودى ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز اهمية التزام الدول الاسلامية بحصصها من الحجاج وطالبها بالنظر بعين الاهتمام لعظم المسؤولية والواجبات التى تقوم بها بلاده لتأمين سلامة وراحة الحجاج.

جاء ذلك التأكيد خلال استقبال الامير عبدالله لسفراء الدول الاسلامية المعتمدين لدى السعودية الليلة الماضية مشددا على ان بلاده تهدف من هذه الاجراءات الى «توفير المزيد من الخدمات والتسهيلات لضيوف بيت الله الحرام».

يذكر ان وزراء خارجية الدول الاسلامية كانوا قد تبنوا قرارا خلال اجتماعهم بالاردن فى الثمانينات ينص على تحديد حصص دولهم من الحجاج بنسبة واحد فى الالف من السكان اى بمقدار الف شخص من بين كل مليون لتمكين الحكومة السعودية من ضبط عدد الحجاج وتوفير الخدمات والتسهيلات الملائمة لهم.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الامير عبدالله شدد خلال اللقاء الذى حضره وزير الخارجية السعودى الامير سعود الفيصل على عمق الروابط التى تجمع بين ابناء الامة الاسلامية فى شتى بقاع العالم. (وكالات)

الملك حسين يزور السعودية الاسبوع القادم

■ عمان: علم من الديوان الملكي الاردني امس أن عاهل الاردن الملك حسين سيزور المملكة العربية السعودية في نهاية الاسبوع المقبل لاداء مناسك العمرة واجراء محادثات مع كبار المسؤولين السعوديين. ويرافق الملك حسين في زيارته عدد من اعضاء الاسرة المالكة ورئيس وزرائه عبد السلام المجالي ورئيس الديوان الملكي عون خصاونة. ومن المقرر ان يلتقي العاهل الاردني نظيره السعودي الملك فهد بن عبد العزيز. وتعود آخر قمة بين العاهلين الى ٢٤ يناير ١٩٩٧ خلال زيارة قام بها الملك حسين الى الرياض غداة أدى مناسك العمرة. (أ.ف.ب)

من الاراضي المحتلة

غزة

■ اعلن نائب رئيس اتحاد المقاولين المهندس حاتم ابو شعبان ان خسائر قطاع المقاولات نتيجة المضايقات الاسرائيلية تتراوح بين ١٥-٢٠٪ من اجمالي قيمة العقود، مشيرا الى مشاكل خطيرة جراء الممارسات الاسرائيلية، والى التأخير في تنفيذ المشاريع بسبب فقدان مواد البناء في الاسواق المحلية وما يتبع ذلك من مصاريف ادارية علاوة على تعرض شركات المقاولات لغرامات تأخير من اصحاب الاعمال.

وتحدث المهندس ابو شعبان عن رفض الجانب الاسرائيلي السماح باستيراد مواد البناء من الدول المجاورة مثل مصر، مضيفا ان ذلك يؤكد ان هدف اسرائيل هو تحجيم البناء ومشاريع البنية التحتية في فلسطين، باعتبار ذلك نوعا من العقاب الجماعي. وتطرق الى الارباكات التي تواجهها شركات المقاولات الفلسطينية جراء سياسة اسرائيل والتي تؤدي الى تذبذب تواجد العمال وانقطاعهم عن العمل بصورة مفاجئة لدى شركات المقاولات.

جنين

■ ذكر رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة احمد حبيب الله ان سلطات الاحتلال اعادت اعتقال الشاب سليمان طحاينة (٢١ عاما) من بلدة السيلة الحارثية ولم يمض شهر على اطلاق سراحه، بعد قضاء ٣٠ شهرا في السجون الاسرائيلية بتهمة مقاومة الاحتلال، معربا عن قلقه الشديد على حياة طحاينة، المعاق حركيا بعد ان بترت قدمه اليسرى جراء اصابته بعيار ناري من نوع دمدم خلال سنوات الانتفاضة.

الخليل

■ تجددت المواجهات العنيفة بين قوات الاحتلال والشبان الفلسطينيين اثر قيام المستوطنين بالاعتداء على المواطنين في اسواق المدينة بالحجارة، فيما تدخلت قوات الامن الوطني الفلسطيني للسيطرة على الوضع ومنع تصاعد الامور.

وادخل نتيجة ذلك الى مستشفى عالية للعلاج المواطن محمد فراس ابو نجمة، وفراس محمد ارفاعية من الخليل، وذلك اثر تعرضهما للضرب على ايدي قوات الاحتلال.

الى ذلك ذكر امين سر اتحاد الجمعيات الخيرية في الخليل المحامي محمد فهمي الشلالدة ان السلطة الفلسطينية قدمت مبلغ ١٠ الاف دولار دعما للاتحاد الذي يعاني ضائقة مالية خانقة، بهدف تمكينه من تقديم خدماته الانسانية والاجتماعية لابناء المحافظة وسيوزع المبلغ على ٢٤ جمعية من مختلف مناطق المحافظة، تقدم خدماتها للحالات الانسانية.

القدس المحتلة:

■ اوقفت الشرطة الاسرائيلية ثلاثة اسرائيليين بينهم جندي على ذمة التحقيق في اتهامات تنسب لهم بيع اسلحة ووسائل قتالية الى جهات فلسطينية وصفتها بانها (معادية لاسرائيل)، فيما امرت محكمة اسرائيلية في مدينة طبريا بتمديد اعتقال الموقوفين الثلاثة وهم من سكان الناصرة العليا القريبة من مدينة الناصرة العربية لمدة ١٣ يوما لمواصلة التحقيق ونسب الى احدهم وهو جندي في قوات الاحتياط بالجيش الاسرائيلي سرقة الغام واصابع ديناميت وصواعق تفجير ووسائل قتالية اخرى من قاعدته العسكرية في مرتفعات الجولان، وقيامه مع شريكيه الاسرائيليين المتهمين في نفس القضية ببيع الاسلحة المسروقة الى جهات معادية في مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية عن طريق وسيط عربي من اهالي بلدة (اكسال) داخل الخط الاخضر مقابل حصول المتهمين الاسرائيليين الثلاثة على بضعة الاف من الدولارات ثمنا للصفقة.

وقالت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان الاتهامات المنسوبة للموقوفين خطيرة جدا، وان التحقيق في قضيتهم لا زال في بدايته، حيث ينتظر القيام باعتقالات اخرى.

كيني يتزود بالماء من نهر فاضت مياهه في نيروبي. (أ ف ب)

تفشي «الانفلونزا» بين ضحايا زلزال الصين

زلزال يضرب جنوب غرب ايران مخاوف من انتشار مرض قاتل في كينيا

كندية وزوجها يضعان كمامتين على وجهيهما في عنبر الطوارئ بأحد مستشفيات كندا، تحسباً لانتشار وباء الانفلونزا الذي أصاب عشرات الأفراد بالفعل. (رويترز)

■ طهران: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان زلزالا بلغت قوته ٤,٩ درجة على مقياس ريختر ضرب مدينة شيرام جنوب غربي ايران أمس.

وأضافت الوكالة انه لم ترد تقارير بعد عن خسائر من جراء الزلزال.

ومن شأن الزلازل التي تتراوح شدتها بين ٤ و٥ درجات أن تحدث خسائر جسيمة في مناطق مأهولة بالسكان.

وفي بكين قال الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر أن ضحايا الزلزال الذي وقع في وقت سابق من الشهر الحالي في شمال الصين يحتاجون بشدة الى أدوية لمكافحة تفشي الانفلونزا.

وأدى الزلزال الذي وقع في العاشر من يناير في اقليم هيبي قرب سور الصين العظيم الى مقتل ٥٠ شخصا واصابة نحو ١٠ آلاف شخص وتشريد عشرات الآلاف.

ووجه الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الذي يتخذ من جنيف مقرا له نداء من اجل تقديم ١,٧ مليون فرنك سويسري ١,١٤ مليون دولار».

وقال بيان للاتحاد ان «امراضا معدية مثل الانفلونزا بدأت في الانتشار بالفعل وتزايدت حالات الاصابة بالالتهاب الشعبي والالتهاب الرئوي. نحتاج بشدة الى أدوية لمنع تفاقم هذه المشكلات الصحية ولاعادة توطيد نظام الرعاية الصحية».

وأضاف البيان ان مواقع الاسعاف الاولى والمستشفيات التي يديرها الصليب الاحمر الصيني انهارت الى جانب المباني الأخرى مما فوض بشكل خطير الرعاية الصحية في المنطقة.

وسيقدم الاتحاد ايضا مواد غذائية لأن المخزونات في الاقليم اصبحت قليلة بعد الجفاف الذي اجتاح المنطقة الصيف الماضي.

وفي نيروبي أعرب المسؤولون عن شؤون الصحة في كينيا عن قلقهم من ان تؤدي الفيضانات التي تعرضت لها البلاد خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وأودت بحياة أكثر من ٩٠ شخصا الى انتشار المرض الذي يسمى بـ «حمى رفت فالي» في الأجزاء الوسطى والشمالية والشرقية من البلاد.

وذكر راديو صوت امريكا انه قد راح ضحية المرض الذي ينتقل بواسطة البعوض أكثر من ٣٥٠ شخصا في شهر واحد فقط.

وقالت الشرطة ان الفيضانات أغرقت احدى القرى بكاملها فلم ينج منها سوى ٤ أشخاص وان مئات الأسر فقدت منازلها في مدينة «جريسا» على ضفاف شهر لاتانا ولم يعد بالامكان الوصول اليها إلا بواسطة طائرات الهليكوبتر.

ولايزال الطريق الرئيسي بين نيروبي ومدينة مومباسا الساحلية مقطوعة بسبب انهيار احد الجسور.

كما ألحقت الأمطار الموسمية أضرارا بما يعرف بجمهورية ارض الصومال وناشدت الاذاعة هناك المنظمات الدولية ارسال معونات طارئة.

وذكر راديو كندا الدولي ان الأمل قد فقد في العثور علي البحارة الستة الذين فقدوا بعد غرق سفينة الشحن القبرصية، مشيراً الى ان اعمال البحث عن البحارة قد توقفت.

وكانت السفينة قد غرقت بالقرب القريبة من الشواطئ الكندية وعلى متنها ٢٥ بحارا.

وكان قد تم العثور على ١٥ جثة وتم انقاذ ٤ بحارة.

وكانت السفينة تنقل البضائع من ميناء روتردام الاوروبي الى ميناء مونتريال الكندي.

وتستمر جهود عمال الصيانة لشركتي انتاج الطاقة في مقاطعتي كيبك وانتريو الكنديتين على مدار الساعة لاصلاح ما تبقى من أعطال كهربائية وحتى الآن لايزال نحو ثلاثمائة ألف مشترك محرومين من التيار الكهربائي.

وقررت الحكومة الفيدرالية الكندية صرف المزيد من الأموال للتعويض عن الأضرار الناجمة عن العاصفة الجليدية وخصصت الحكومة الفيدرالية أمس الاول ٤٥ مليون دولار كدعم للمتعطلين عن العمل.

وفي كيبك نفسها صدرت تدابير حكومية ترمي الى الحد من الاضرار البالغة التي ضربت المزارع او مزارعي ومربي الدواجن والأبقار كما يتم تدارس الخطط للتعويض عن المزارعين.

(وكالات)

تحليل اخباري

ماذا ستقول واشنطن؟

□ بيروت - رفيق نصرالله:

■ لم يحن الموعد بعد!... هذا ما فهمه عدد من المسؤولين الذين التقاهم وزير الخارجية الفرنسية في كل من بيروت ودمشق وعمان.

وربما رددت الجملة نفسها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت وهي تحدد أولويات السياسة الامريكية الخارجية خلال العام ١٩٩٨ حيث بدا الشرق الاوسط انه خارج الأولويات الاربع التي حددتها رئيسة الدبلوماسية الامريكية.

إذن لماذا يذهب بنيامين نتنياهو وياسر عرفات الى واشنطن، ولماذا تنتظر أكثر من عاصمة نتائج هاتين الزيارتين، كما تنتظر ما ستحمله الاشهر الثلاثة القادمة من احتمالات؟.

وبعيدا عما تريده واشنطن من بغداد او بالأحرى ما تريده من اجراءات قد تصل فعلا الى الخيارات العسكرية، يطرح السؤال نفسه كيف ترسم واشنطن سياستها في الشرق الاوسط، وكيف تكون دولة عظمى تقود العالم حاليا راعيا وشريكا للسلام في منطقة هي من أكثر مناطق العالم سخونة ومع هذا ليست في أولويات السياسة الخارجية لهذه المنطقة؟.

الواضح ان أصعب القناعات التي تحولت الى منهج سياسي في الشرق تعتمد على نظرية لم يلتفت البعض منها اليها بشيء من الانتباه وهي إحدى نظريات هنري كيسنجر تجاه المنطقة والتي تقول: أفضل الخيارات عندما لا تجد حلا بين يديك ان تضع الجميع في الوسط بين حالة اللاحرب واللاسلام وان تمنع الجميع من الخروج الى احدى الحالتين.

وربما كان هذا المنطق صحيحا:

١- فواشنطن - راعية السلام - جمدت المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي عندما قبلت بشروط نتنياهو بالعودة الى هذه المفاوضات من النقطة صفر. وبنفس الوقت لم تقطع خط الاتصال مع دمشق. ومتفهمة للدور السوري في لبنان، وتبقي على قنوات اتصال مع العاصمة السورية.

٢- واشنطن تؤمن بأن ما جرى في لبنان خطوات جيدة على طريق الاستقرار واعادة الاعمار. وتدعم استقلال لبنان وموافقته على القرار ٤٢٥ لكنها بالمقابل لا تضغط على اسرائيل لتنفيذ هذا القرار دون شروط، ولا تقدم للبنان مساعدات فاعلة للخروج من أزمته الاقتصادية ولا تزال تتعاطى بخلفية «الحظر» الذي سبق وان فرضته على لبنان.

٣- ان واشنطن تتعاطى مع المنطقة بمنطق فرض الخيارات عبر الرهان السلبي على الزمن بمعنى انها تملك الثقة في ان ردات فعل كبيرة لن تترجم في مواقف عربية غير عادية حتى على مستوى انعقاد قمة عربية لا تتوفر الظروف لها.

٤- تقوم الولايات المتحدة بحركة التفاف عبر استفزاز اكثر من عاصمة عربية من خلال المناورات المشتركة مع اسرائيل وتركيا والتي شكلت إزعاجا هاما لمعظم الدول العربية.

٥- ان واشنطن لا تزال ترى ان بإمكان الجانب الرسمي الفلسطيني ان يواظب على التمسك باتفاقيات اوسلو الا انها تجرد هذا الجانب من اوراق كثيرة ولا تمارس الضغط المطلوب لتنفيذ ما ورد في الاتفاقات حتى وهي تعتمد سياسة التحرك على المسار الفلسطيني دون المسارات الاخرى.

القفز للامام

ان بعض المحللين أشار الى ان بنيامين نتنياهو قد يفقد موقعه هذا العام وتعزز ذلك مع استقالة وزير خارجيته ديفيد ليفي، لكن سرعان ما قفز نتنياهو الى الإمام مدافعا عن سياسته ومتسلحا بقوى اسرائيلية متشددة ونهب الى حد إمكانية طرح الانتخابات المبكرة من أجل تأكيد وجوده على رأس الحكومة الاسرائيلية وهو خيار إذا ما تحقق سيؤدي فعلا الى كارثة نفسية تطاول العملية السلمية برمتها والى اقتراب حقيقي من انفجار لا يعرف احد أي مدى قد يصل اليه.

لقد عبر وزير الخارجية الفرنسية خلال زيارته للمنطقة عن حالة الستاتيكو التي تقوم في المنطقة، وهو لا يخفي تحميل المسؤولية عن هذه للسياسة الامريكية التي افقدت اي دور أوروبي وجمدت أي دور للجانب الروسي الذي يعتبر شريكا في رعاية مؤتمر مدريد، كما انها ابعدت الشرق الاوسط بما يعني ذلك العملية السلمية عن سلم أولوياتها الخارجية مما يعني ان على جميع الاطراف المعنية التسليم بالستاتيكو القائم وهذا كما تراه مصادر فرنسية يعزز من تصلب نتنياهو وفريق عمله كما يعيد الى الضوء الاصوات المنادية سواء من الجانب الفلسطيني او الجانب العربي ككل الى اعتماد خيارات اخرى خارج ايقاع الستاتيكو ومنها العودة الى الانتفاضة او كما أعلنت حماس العودة الى العمليات النوعية كجزء من الضغط ومحاولة لخلق ظروف تدفع الولايات المتحدة الى اعتماد سياسة مختلفة عن (أولوياتها) المعلنة.

وليس بعيداً عن هذه الخيارات تبدو الاتصالات المصرية - السورية انها بدأت تأخذ بعدا هاما على مستوى خلق ظروف معاكسة لحالة الستاتيكو وردا على الاستفزاز الامريكي - التركي - الاسرائيلي.

فقد وقفت المصادر الديبلوماسية الغربية في بيروت باهتمام امام المعلومات التي أشارت الى ان مصر وسوريا قررتا القيام بمناورات عسكرية مشتركة للرد على المناورات الثلاثية وهذا بطبيعته يشكل ايذانا لمرحلة مختلفة ترسم صورة مغايرة للتطورات المحتملة في العام ١٩٩٨ غير تلك التي سعت واشنطن لرسمها ولقد سمع وزير الخارجية الفرنسي خلال جولته الأخيرة ما يوحي بان لدى الجانب العربي بعض الخيارات غير المتوقعة وقد يعمد للجوء اليها ومنها هذه المناورات او انشاء تكتل يضم سوريا، لبنان، مصر، السعودية والسلطة الفلسطينية سواء عبر اعادة إحياء صيغة «دول الطوق» او اتخاذ مواقف مشتركة تساهم في الالتفاف على حالة التطويق الامريكية.

وتذهب مصادر أخرى الى الكشف عن معلومات تقول ان دمشق لوحت بإمكانية مشاركة ايران في جانب من المناورات مع سوريا اذا ما استمرت الاوضاع المجمدة على ما هي عليه.

وتكشف مصادر صحفية في بيروت النقاب عن ان الرئيس حسني مبارك وخلال زيارته الاخيرة لدمشق فوض الرئيس الأسد باتخاذ الخطوات التي يراها مناسبة لاعادة الحرارة للعلاقات الايرانية - المصرية وهي خطوة ستصب في خانة اعادة التوازن للمنطقة وللرد بشكل مباشر او غير مباشر على الابعاد التي اوجدتها المناورات الثلاثية بين الولايات المتحدة - اسرائيل وتركيا.

التوقيت المشبوه

وقد يكون من المستغرب التوقيت الذي طرحته اسرائيل لاعادة احياء القرار ٤٢٥ رغم الشروط التي وضعتها.

وهنا يمكن اعتبار الرد الرسمي اللبناني على هذا التوقيت بوصفه بالخدعة بانه تعبير مناسب حيث لم يجد كبار المسؤولين اللبنانيين تفسيراً لهذا الطرح، اذ كيف يمكن لاسرائيل ان تعلن عن استعدادها للانسحاب وهي ترفض حتى العودة الى المفاوضات مع سوريا من حيث وصلت، وكيف ستتخذ قرارا بالانسحاب دون ترتيبات واتفاقات سبق وان حددتها وتريدها ان تمتد الى اتفاقات حول المياه والتطبيع وغير ذلك، وكيف يمكن لحكومة نتنياهو التي سعت للخروج من اتفاقيات اوسلو ان تعمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ في وقت مرت فيه ظروف افضل سواء خلال حكومة اسحق رابين ثم شيمون بيريز ولم تظهر اية علامات في اسرائيل توحي بإمكانية تنفيذ هذا القرار الذي كانت اصوات اسرائيلية عدة تعتبره ميتا.

وتعبير «الخدعة» له دلالاته لدى المسؤولين اللبنانيين إذ سارع وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز الى الاشارة بأنه محاولة لفصل المسار السوري عن المسار اللبناني ثم توريط لبنان بوضع مشابه للوضع الفلسطيني وهو جزء من الضغوطات التي تمارس حاليا على دمشق وبيروت وعواصم أخرى.

ويبقى السؤال ماذا بقي لواشنطن وماذا لديها من جديد؟

ان المعلومات لدى المصادر المراقبة توحي بان الولايات المتحدة وعلى الاقل في المستقبل المنظور لا تملك أية قدرة على تحريك اي مسار وهي ستحصر تحركها في بعض جوانب المسار الفلسطيني خاصة لفرض اتفاق اسرائيلي - فلسطيني حول المناطق التي ستعيد اسرائيل انتشار قواتها في الضفة الغربية.

توقيع اتفاقيات ثقافية وعلمية بين العراق وفرنسا مارس المقبل

■ بغداد: علم مراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط في بغداد امس من مصدر مسؤول باللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل أن فريق التفتيش التابع للجنة والذى يرأسه الامريكي سكوت ريتر غادر بغداد صباح امس في طريقه الى مطار الحبانية الواقع غربى العاصمة العراقية ومنها الى المنامة (التى تشكل القاعدة الخلفية للجنة الخاصة).

وكان العراق قد قرر فى الثانى عشر من شهر يناير الحالي ايقاف عمل فريق التفتيش التابع للجنة الخاصة والذى يرأسه الامريكى سكوت ريتر المتخصص فى الاسلحة الصاروخية وعدم السماح له بالقيام بأى نشاط داخل أراضيه اعتبارا من الثالث عشر من الشهر الحالى بسبب هيمنة الامريكيين عليه وحتى يعاد تشكيله باسلوب متوازن.

.. يذكر أن الفريق يضم ١٦ مفتشا منهم تسعة أمريكيين وخمسة من البريطانيين مقابل مفتش روسى واحد ومثله استرالى.

(أ.ش.أ)

الصين تشارك بخبراء في عمليات التفتيش بالعراق

■ بكين: قررت الحكومة الصينية لأول مرة في مجال النشاط الدبلوماسي لجمهورية الصين الشعبية ارسال ثلاثة خبراء في الصواريخ والاسلحة الجرثومية والكيماوية من اجل المشاركة في عمل مجموعة التفتيش الدولية.

ومن المقرر ان يصل الخبراء الصينيون الى بغداد في فبراير. وتضم مجموعة التفتيش الدولية في الوقت الحاضر ١٩ شخصا بينهم ١٤ مفتشا من رعايا الولايات المتحدة وبريطانيا.

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية انه بعد احتدام الخلافات بين بغداد ومجموعة التفتيش الدولية التي يرأسها ريتشارد باتلر يجب ان تضم مجموعة التفتيش ممثلي اكبر عدد من البلدان لكي تعكس تنوع الاطراف في هيئة الامم المتحدة بأتم شكل. كما تدعو بكين الى الالتزام بالمصالح الشرعية للعراق. (ايتار تاس)

كوريا الشمالية تبنى منشآت لانتاج الاسلحة النووية

■ طوكيو: ذكرت صحف كوريا الجنوبية الصادرة صباح امس ان كوريا الشمالية تشيد منشآت تتصل ببعضها البعض عن طريق انفاق ارضية وذلك فيما يبدو لانتاج اسلحة نووية او لتخزين مواد نووية. وقالت الصحف نقلا عن وثائق صادرة عن وزارة الدفاع الامريكية ان هذه المنشآت تحت الانشاء في موقع يعرف باسم (هجابو) بالقرب من جبل (نيوهيان) الذي يبعد ١٠٠ كيلومتر من الشمال من العاصمة الكورية الشمالية. وتذكر تلك الصحف ايضا ان وزارة الدفاع الامريكية حددت هذه المنشآت كهدف رئيسي للهجوم اثناء حالات الطوارىء في شبه الجزيرة الكورية. (وا خ)

«بالاقتناع وليس بالأوامر»

صدام يدعو كل العراقيين والعراقيات للتطوع الاختياري في الجهاد

■ بغداد: قال التليفزيون العراقي امس ان الرئيس صدام حسين دعا العراقيين الى التطوع للتدريب على مواجهة ما قال انه تهديدات مستمرة من الولايات المتحدة.

وقال التلفزيون ان صدام وجه الدعوة اثناء اجتماع للقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم مساء الجمعة.

ونقل التلفزيون العراقي عن صدام قوله في كلمة اثناء الاجتماع ان العراق يجب ان يظهر جزءا اساسيا من تصميم الشعب في ظل قيادة حزب «البعث العظيم» على القتال من اجل وجود العراق واستمراره كما ينبغي.

واضاف ان الرئيس العراقي دعا الى التعبئة من اجل تدريب وحدة اساسية من «قواتنا» من المتطوعين من خلال الاقتناع وليس الاوامر.

ولم يذكر التلفزيون تفاصيل بشأن حجم القوة المقترحة.

واشار الى ان كلمة صدام في الاجتماع كانت بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لحرب الخليج التي اخرج فيها تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة القوات العراقية من الكويت بعد احتلال دام سبعة اشهر.

وقال التلفزيون انه رغم حلول العام الثامن بعد حرب الخليج «فما زال اعداؤنا.. اعداء الله والبشرية.. امريكا والصهيونية.. يواصلون عملهم الشرير» ويبحثون عن بارقة امل لتنفيذ «اهدافهم الخبيثة».

واضاف ان كلمة صدام أكدت قاعدة التطوع الاختياري للمواطنين في هذا «الجهاد» الذي سيشمل كل العراق وكل الرجال والنساء القادرين على التدريب العسكري وحمل السلاح.

ويخوض العراق والامم المتحدة مواجهة متوترة بشأن اعمال التفتيش على اسلحة الدمار الشامل العراقية. وقالت واشنطن انها لن تستبعد استخدام القوة لانهاء الخلاف.

وفي وقت سابق هدد الرئيس العراقي صدام حسين بأن يوقف خلال بضعة شهور كل عمليات التفتيش على الاسلحة التي تقوم بها الامم المتحدة وحذر الولايات المتحدة من القيام باي عمل عسكري ضد العراق بسبب هذه الازمة.

وقال الرئيس العراقي في كلمة القاها في ذكرى بدء حرب الخليج عام ١٩٩١ انه اذا لم يرفع مجلس الامن العقوبات المفروضة على العراق منذ سبع سنوات فان العراق عازم على تبني موقف يتفق مع توصية ممثلي الشعب في المجلس الوطني بانهاء اعمال التفتيش على الاسلحة.

ووصل ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية للتفتيش على اسلحة الدمار الشامل العراقية الى المنامة امس الاول وسيتوجه الى بغداد لاجراء محادثات بشأن الازمة القائمة.

وسيقضي بتلر يومين في البحرين قبل ان يتوجه الى العراق اليوم الاثنين حيث تعهد بان «يستمع بحيث يمكن الوقوف على مخاوفهم الشرعية الخاصة بالسيادة والكرامة».

وقالت الولايات المتحدة التي استقدمت قوة عسكرية كبيرة في الخليج انها بدأت تفقد صبرها على العراق واصرت على ان المجتمع الدولي ملتزم بضمان ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واوضحت الحكومة الامريكية والسفير الامريكي في الامم المتحدة اليوم انه لا توجد أي فرصة لرفع عقوبات المنظمة الدولية المفروضة على العراق قبل ان يتيح صدام حرية الدخول كاملة لمواقع الاسلحة.

وقال مسؤول بالبيت الابيض «لم يف العراق بعد بالتزاماته حسب شروط قرار مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة. يجب عليه ان يراعي النداءات الاجماعية المتكررة له بالكف عن تحديه والاذعان لشروط» هذه القرارات.

وقال السفير الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون لشبكة سي-بي-اس- الاخبارية التلفزيونية ان صدام «يحلم» ان ظن ان العقوبات سترفع قبل ان يذعن العراق لكل قرارات مجلس الامن ويسمح «بحرية دخول كاملة دون أي قيود لكل مواقع أسلحة الدمار الشامل».

وقال ريتشاردسون ان صبر الولايات المتحدة مع العراق أوشك على النفاد وشدد على التزام المجتمع الدولي بالتأكد من تفكيك أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وانتقد الرئيس العراقي العقوبات التجارية المفروضة على بلاده منذ غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠ وقال ان العراق قيادة وشعبا عازمون على الجهاد حتى ترفع العقوبات.

واضاف صدام الذي كان يرتدي الزي العسكري ويقف امام علم العراق انه اذا لم يتبن مجلس الامن قراره بتلبية التزاماته تجاه العراق فان العراق عازم على تبني موقف يتمشى مع التوصيات التي اصدرها المجلس الوطني.

واضاف صدام ان العراق ليس امامه من خيار اخر سوى ذلك.

وكان المجلس الوطني العراقي اوصى في نوفمبر الماضي بان يتم مفتشو الاسلحة الدوليون عملهم خلال ستة اشهر.

كما اوصى قبل ذلك في اكتوبر بان تعطل بغداد التعاون مع المفتشين خلال نزاع بشأن طرد العراق سبعة امريكيين من مفتشي الاسلحة الدوليين.

وثارت الازمة من جديد بشأن اعمال التفتيش في الايام الماضية حيث منع العراق فريق مفتشين يقوده الامريكي سكوت ريتر الذي تتهمه بغداد بالتجسس من القيام بعمله.

وقالت بريطانيا التي سترسل حاملة طائرات الى المنطقة لتنضم الى حاملتي طائرات امريكيتين هناك انها ستعمل من اجل ان يلتزم العراق باعمال التفتيش من خلال الوسائل الدبلوماسية.

وقال وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون «لكن اذا فشلت هذه الجهود فاننا قد نحتاج الى النظر في اجراءات اخرى من بينها استخدام القوة».

وحذر الرئيس العراقي ايضا الولايات المتحدة من شن اي هجوم عسكري على بلاده قائلا ان مثل هذه الخطوة لن تعود بالنفع على واشنطن.

وانطلقت صفارات الانذار في انحاء العاصمة العراقية بغداد في ذكرى اندلاع حرب ١٩٩١ التي اطلق عليها العراق «ام المعارك» التي اخرجت فيها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة القوات العراقية من الكويت.

وادان مجلس الامن يوم الاربعاء الماضي منع العراق فريق ريتر من مباشرة اعماله ولكن عددا من حلفاء الولايات المتحدة بدأوا يتساءلون بشان امكانية تخفيف بعض العقوبات عن العراق.

وقال الرئيس بيل كلينتون ان الولايات المتحدة ستنتظر نتائج الزيارة التي يقوم بها ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة التي كلفتها الامم المتحدة بازالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق الى بغداد.. وسيرفع بتلر تقريرا الى مجلس الامن في نيويورك يوم الجمعة.

وحاولت روسيا وفرنسا والصين انهاء الشكاوى العراقية بان الامريكيين والبريطانيين يهيمنون على لجنة الاسلحة الخاصة. وعرضت الدول الثلاث الاسهام بمزيد من الخبراء للبحث عن الاسلحة العراقية.

وعرضت موسكو ايضا ان تحل طائرات روسية محل طائرات الاستطلاع الامريكية من طراز يو ٢ والتي يستخدمها مفتشو الاسلحة للطيران فوق العراق.. ولكن كوهين قال ان طلعات طائرات يو ٢ لابد وان تستمر. (رويترز)



عراقية تعرض صور ٣ من ابنائها، فقدت احدهم خلال الحرب مع ايران والآخرين خلال حرب تحرير الكويت (رويترز)



معاقون عراقيون يؤكدون تأييدهم لصدام أمام مقر الأمم المتحدة ببغداد (رويترز)

اسرائيل تتسلم اليوم الدفعة الأولى من صفقة مقاتلات أمريكية متطورة

■ عمان: اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية أمس ان مقاتلتين من طراز (اف ١٥ اي) تمثلان الدفعة الأولى من ٢٥ مقاتلة من هذا الطراز اشترتها اسرائيل من الولايات المتحدة اقلعتا الليلة قبل الماضية من احدى القواعد الامريكية في طريقهما الى اسرائيل.

وتبلغ قيمة الصفقة ٢,٢ مليار دولار. ومن المقرر ان تصل المقاتلتان اليوم الى احدى قواعد سلاح الجو في جنوب اسرائيل. ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى المصادر العسكرية ان هذا الطراز من المقاتلات يعتبر الافضل في العالم وهي قادرة على القيام برحلات الى مسافات بعيدة والوصول الى «العراق وايران وليبيا» بدون الاضطرار الى التزود بالوقود خلال الرحلة وتحت ظروف جوية قاسية وفي ساعات الليل.

واوضحت انه تم انتاج هذه المقاتلة بناء على طلب اسرائيل وان شركات اسرائيلية شاركت في انتاجها.

ومن جانب آخر اعلنت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان اسرائيل تستعد للقيام باختبار جديد لاطلاق صاروخها المضاد للصواريخ «حيتز» (السهم).

وقالت الصحيفة ان الاختبار يقضي باطلاق الصاروخ من سفينة تجوب قرابة سواحل اسرائيل على المتوسط ليسقط صاروخا وهميا ارض - ارض يستهدف اراضي الدولة العبرية.

وكانت عملية مشابهة لاطلاق «حيتز» باءت بالفشل في اغسطس ١٩٩٦ بعد عطل ادى الى انحراف الصاروخ عن مساره. إلا ان اربع عمليات اطلاق تمهيدية جرت بين اغسطس ١٩٩٦ ومارس ١٩٩٧ نجحت.

وتريد اسرائيل الاسراع في العملية للتعويض عن التأخير في انتاج «حيتز» الناجم عن حريق دمر المصنع المتعلق بهذا المشروع منذ تسعة اشهر.

وقد اطلق برنامج «حيتز» منذ عشرة اعوام. وتقدر كلفة المرحلة الحالية لتطويره بـ ٣٢٢ مليون دولار تمولها الولايات المتحدة بنسبة ٧٢٪ واسرائيل بنسبة ٢٨٪. (وكالات)

الرئيس العراقي يزور مخبأه خلال حرب الخليج

■ بغداد: ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان الرئيس العراقي صدام حسين عاد مساء أمس الأول الى «دار الايمان» التي اقام فيها منذ سبع سنوات وتابع منها يوما بيوم الغارات الجوية على العراق وبالتالي حرب الخليج.

وقالت الوكالة ان الرئيس العراقي «قد استذكر التفاصيل الدقيقة التي عاشها في دار الايمان في قلب مدينة بغداد».

وبهذه المناسبة، نحرت الخراف امام المنزل «الذي لم يصب» حسب ما ذكرت الوكالة التي اضافت ان الرئيس صدام «استذكر اللحظات التي سجل فيها الخطاب التاريخي الذي بث في ذلك اليوم الى ابناء شعبنا وامتنا».

وبعدها اطلع الرئيس العراقي على «الاجهزة التي استعملت في تلك الساعات والتي ما زالت موجودة في اماكنها كالمسجل الذي سجل فيه الخطاب وجهاز الراديو الذي كان يستمع من خلاله الى الاخبار العالمية».

ثم عرج على «غرفة نومه حيث الفانوس النفطي الذي اوقده بنفسه في ليلة العدوان والليالي التي تلتها واطلع على البدلة العسكرية القتالية التي بقي يرتديها من ليلة العدوان حتى وقف اطلاق النار».

واوضحت الوكالة انه «اطلع على الادوات التي كان يستخدمها في طبخ الطعام بنفسه».

وختمت بالقول انه «وقف امام الطاولة البسيطة التي كتب عليها في تلك الليلة المرسوم الخاص بنقش عبارة «الله اكبر» على العلم العراقي والتي كتبها بخط يده».

يذكر ان طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة بدأ في ١٧ يناير ١٩٩١ الحرب ضد المنشآت الحيوية في مجمل الاراضي العراقية. (أ.ف.ب)



صدام خلال زيارته «لدار الإيمان» في قلب بغداد (رويترز)

اتفاق روسي امريكي لحرمان طهران من الصواريخ الموجهة

كوهين يسعى لاقناع الصين بعدم بيع صواريخ مضادة للسفن لايران

■ الكويت: وصل وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين بكين امس لاجراء محادثات يحاول خلالها اقناع الصين بعدم بيع الصواريخ الموجهة المضادة للسفن لايران.

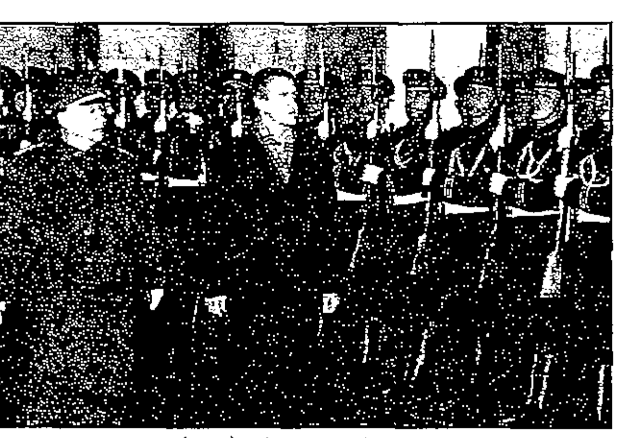
وذكر راديو (صوت أمريكا) ان كوهين سيركز في زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام على سبل زيادة التعاون العسكري بين الصين وبلاده. كما سيوقع اتفاقات لزيادة تبادل الزيارات بين العسكريين ومنع وقوع اشتباكات أو حوادث بين البحريتين الامريكية والصينية. وأعرب كوهين عن أمله بأن يستمر تحسن العلاقات العسكرية بين واشنطن وبكين والتي تقود التعاون في مجالات اخرى بينهما لكنه قال ان الولايات المتحدة ليست مستعدة بعد لبيع تكنولوجيا عسكرية او اسلحة الى الجيش الصيني اكبر جيوش العالم وقال «اعتقد اننا سندفع علاقتنا خطوة خطوة». وقال مسؤولون بارزون في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان زيارة كوهين مركز الدفاع الجوي الموجود تحت الارض غدا يعد انفتاحا للجيش الصيني وانه ربما يكون اول امريكي يسمح له بدخول هذه المنشأة.

وكان كوهين قد بدأ في وقت سابق من هذا الشهر جولة آسيوية تشمل سبع دول وتستمر ١٢ يوما وزار كلا من ماليزيا وسنغافورة واندونيسيا وسيتوجه في وقت لاحق الى اليابان وكوريا الجنوبية. وتهدف جولة كوهين الآسيوية الى التشديد على استمرار ارتباط واشنطن بمنطقة عصفت بها ازمة اقتصادية في الآونة الاخيرة.

ومن جانب آخر اتفقت الولايات المتحدة الامريكية وروسيا الاتحادية على زيادة الجهود الرامية الى وقف تدفق تكنولوجيا الصواريخ الموجهة الى ايران.

وذكر راديو صوت امريكا ان هذا الاتفاق جاء خلال اتصال هاتفي بين نائب الرئيس الامريكي آل جور الليلة قبل الماضية ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين.

ونقل الراديو عن المتحدث باسم نائب الرئيس الامريكي قوله ان جور وتشرنوميردين اتفقا على ان مبيعات تكنولوجيا الصواريخ التي قيل ان بعض الشركات الروسية توفرها لايران تهدد الامن الاقليمي بالخطر. (وكالات)



كوهين لدى وصوله الى بكين. (رويترز)

تحليل إخباري

حل «الرفاه».. عقاب للاسلاميين أم للديمقراطية؟

■ أنقرة: كانت الاجراءات الهادفة الى حل حزب (الرفاه) التركي بعد اسقاطه من رئاسة الحكومة قد بدت وكأنها أولوية حكومة مسعود يلماظ التي لايدخر أي جهد من أجل جعل الرفاه من الماضي السحيق والكئيب لتركيا.

ولايخفي يلماظ الذي صعد الى رئاسة الحكومة خلفا لزعيم الرفاه أربكان لا حقده ولا كراهيته تجاه من يسميهم بأصوليي تركيا ولكنه يحاول تغليف عبارات الكراهية بتعابير أخرى مثل حرصه على (العلمانية) وحبه «للديمقراطية» ويعتقد يلماظ مثلما يعتقد سافاس (المدعي العام) بأن ما من حزب سواء في تركيا أو خارجها يستحق الغلق والعقاب من قبل المحاكم مثلما يستحق حزب الرفاه التركي.

وقد فصل (فورال سافاس) المدعي العام في ١١ نوفمبر الماضي ولمدة تزيد على ثلاث ساعات الأسباب التي دفعته الى المطالبة بحظر هذا الحزب الذي يتهمه (بأنه قد أصبح وكراً للنشاط المعادي للعلمانية).

ويتضمن ملف التهم ضد حزب (الرفاه) سلسلة من الخطب الحماسية كان ألقاها نجم الدين أربكان يعود تاريخ بعضها الى عدة سنوات أيام كان في صفوف المعارضة وعدد من زملائه كانوا يدعون فيها الى الشريعة والجهاد.

كما ذكر المدعي العام أيضا بأن الرفاه قد مرر قرارا تم الغاؤه فيما بعد يقضي بتعديل ساعات العمل خلال شهر رمضان الماضي للسماح للعمال والموظفين بالعودة الى مساكنهم مبكرا ليتمكنوا من تناول افطارهم عند المغرب. وقد اضيف مؤخرا الى الملف الاتهامي وثائق جديدة من بينها فيلم ظهر فيه أربكان وهو يدعو أنصاره الى المساهمة في تمويل قناة تليفزيون اسلامية.

وكان رئيس الوزراء السابق أربكان بذل الكثير من الجهد لاقناع ليس فقط المحكمة وانما أيضا الجيش والمؤسسات العمومية وقسم مهم من الصحافة والنخبة التركية الى التريث والتعقل ولكن الضغوط التي أدت في يونيو الماضي الى استقالة التحالف الحكومي الذي كان يقوده أربكان هي نفسها التي دفعت المحكمة الدستورية الى اصدار حكم منع حزب الرفاه من العمل.

والآن إذ تبدو حظوظ الحزب في الاستمرار ضئيلة أو هي غير موجودة فإن النجاح السياسي الذي أحرزه حزب الرفاه سابقا قد يدفع برجال هذا الحزب الى تغيير الأساليب لخوض معركة جديدة مع أعدائهم.

وبلاشك سيكون لحظر حزب «الرفاه» نتائج سلبية على العلاقات بين تركيا وأوروبا في وقت تسعى فيه أنقرة مجددا الى الانضمام الى الاتحاد الأوروبي، فقد أوضح أحد الدبلوماسيين (بأن منع أكبر حزب في البلاد سيكون له وقع سيىء سيما وانه لم يستخدم العنف اطلاقا). وأضاف (أن معاقبة حزب كامل بسبب تصريحات بعض أعضائه مسألة خطيرة جدا).

ومن غريب الصدف أن يتزامن الاجراء القضائي ضد حزب الرفاه الذي تأسس عام ١٩٨٣ ليحل محل حزبين كان شكلهما قبل ذلك أربكان ومنعا عام ١٩٧٠ و ١٩٨٠ مع رفض أوروبا لطلب عضوية تركيا في الاتحاد وكذلك مع انحدار علاقات تركيا مع العالم الاسلامي.

ولم ينتظر أعضاء حزب الرفاه قرار المحكمة لينظموا صفوفهم وتجري الاستعدادات حاليا لاقامة هيكل سياسي جديد. فكثيرا ما يرد اسم (رجب طيب اردوغان) رئيس بلدية اسطنبول كخليفة محتمل لأربكان والوضع أن منع الحزب ومنع زعيمه الحالي وزملائه الآخرين من المشاركة في الحياة السياسية لمدة خمس سنوات لن يضعف التيار الاسلامي المعتدل وانما قد يدفع به نحو التطرف.

وكما قالت بعض الصحف فإن منع حزب (الرفاه) من شأنه أن يزيد من تصلب الحركة الاسلامية مع ظهور قادة أصغر سنا للانتقام من الحكومة وكذلك من أربكان، وقد تطرح المسألة الاسلامية في تركيا مرة أخرى خلال الانتخابات القادمة بأكثر حدة وهجومية. (واخ)

أزمة السلام لعنة على المعتقلين في سجون اسرائيل

أم فلسطينية: كيف تنتصر الثورة ويخسر الثوار؟

■ غزة: يحفر الحزن واليأس خطوطا اعمق في وجه مريم الصباح المجعد كلما مر شهر جديد مع تضاؤل اقتناعها باتفاقات السلام التي وعدت بالافراج عن ابنها المسجون.

تقول مريم ان ابنها محمد (٢٥ عاما) الذي اعتقل في مارس عام ١٩٩٢ يقضي عقوبة بالسجن تسع سنوات في سجن اسرائيلي بتهمة تخطيط وتنفيذ هجمات ضد الجنود الاسرائيليين خلال الانتفاضة.

وتعتقد مريم (٥٥ عاما) وهي من مخيم الشاطىء في غزة ان اتفاقات السلام التي تمر الان بازمة بسبب بناء المستوطنات الاسرائيلية والتفجيرات الاستشهادية التي ينفذها الفلسطينيون تجاهلت نضال آلاف من السجناء والتضحيات الثورية التي قدموها.

وقالت ان ما حدث يتنافى مع المنطق وتساءلت وهي تبكي كيف يمكن للثورة ان تنتصر وان يخسر المقاتلون.

وقال هشام عبد الرازق وهو مسؤول في السلطة الفلسطينية ان السجون الاسرائيلية بها ثلاثة الاف فلسطيني. واضاف ان ١٥٠٠ فلسطيني اعتقلوا بعد اتفاقات اوسلو للسلام بمنطق القوة والتكبر.

واصيب والد محمد بجلطة ادت الى اصابة ساقه وذراعه بالشلل بعد تقديم ابنه للمحاكمة.

وقالت زوجته مريم انه يمسك بصورة محمد ويبكي ولا يستطيع تحمل فراق ابنه.

وتعيش الاسرة في منزل مؤلف من ثلاث حجرات في اكثر المناطق تداعيا في المخيم وكانت تحصل على دعم من الجمعية الاسلامية الخيرية وتحصل الان على مرتب شهري يبلغ ٣٠٠ شيكل (٨٥ دولارا) من وزارة الشؤون الاجتماعية.

واغلقت السلطة الفلسطينية الجمعية والقت القبض على عشرات من النشطين المعارضين في حملة على حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بعد موجة من التفجيرات الاستشهادية التي ادت الى قتل عشرات من الاسرائيليين بعد اتفاق السلام عام ١٩٩٣.

وفي ايام الاثنين تنظم مريم وعشرات من الامهات واقارب السجناء احتجاجات امام مقر الصليب الاحمر ويقلن ان اتفاقات السلام تخلت عن ابنائهن.

وهتفت احدى النساء التي حكم على زوجها بالسجن ١٥ عاما «يجب الا يكون هناك سلام او امن لليهود اذا بقي ابناؤنا في السجون».

وحملت النساء صورا مكبرة للسجناء ولافتات تدعو اسرائيل للافراج عنهم على الفور.

وقال مسؤولون فلسطينيون انه منذ ان تولت السلطة الفلسطينية شؤون مناطق الحكم الذاتي القت السلطات الاسرائيلية القبض على ١٨١ فلسطينيا على حدود الضفة الغربية وقطاع غزة. واحتجز معظمهم في العام المنقضي.

وقال محام فلسطيني طلب عدم نشر اسمه «معظم الناس الذين اعتقلوا على الحدود.. اعتقلوا من قبل او توجد صلة بينهم وبين بعض الجماعات الاسلامية المعارضة».

وقالت مصادر فلسطينية ان معظم من حكم عليهم بالسجن لفترات طويلة اعضاء في حركة فتح التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ودافع عبد الرازق عن السلطة الفلسطينية ضد الاتهامات الموجهة اليها بانها لا تبذل جهدا كافيا للافراج عن السجناء.

وقال عبد الرازق انه وفقا للاتفاق كان يفترض ان يغلق ملف السجناء على ثلاث مراحل ولكن الجانب الاسرائيلي رفض عقد اى اجتماعات على مدى عامين.

وربطت اسرائيل اي تحركات اخرى بشأن السلام والافراج عن السجناء بالتزام عرفات بوعوده الامنية في الاتفاقات المؤقتة.

وقال عبد العزيز الرنتيسي احد زعماء حماس ان حماس والشعب الفلسطيني كله لن يهدأ الى ان يتم الافراج عن كل السجناء من السجون الاسرائيلية.

وطلب الرنتيسي من السلطة الفلسطينية الافراج عن ١٤٠ سجينا سياسيا لم توجه لهم تهم او يقدموا للمحاكمة.

وتواصل مريم الاستيقاظ في الساعة الثالثة صباحا لزيارة ابنها في السجن ولا تعود الى بيتها حتى الساعة العاشرة مساء وتقول ان كل المصاعب تهون من اجله.

وتبدو على مريم مشاعر الغضب وهي تعترض على توقيع اتفاقات سلام مع اسرائيل وتقول انه كان يجب الافراج عن كل السجناء قبل تطبيق الحكم الذاتي. (رويترز)

هجوم برلماني حاد ضد الحكومة في الأردن

نائب يهدد بالدعوة لعصيان مدني والمطالبة بالتحقيق في تلوث مياه الطفيلة

■ عمان - الاتحاد:

■ هدد عضو بارز في البرلمان الاردني أمس الاول بدعوة الأردنيين للعصيان المدني ونقل المعارضة للميدان لحماية حقوق الاردنيين من مسؤولين في الحكومة، وقال النائب منصور سيف الدين مراد انه يستخدم جميع صلاحياته التي منحها له الدستور لينقل المعارضة الى الشارع الاردني لحماية وصون حقوق الوطن والمواطن وانهاء الاستهانة بالمواطن الاردني.

وطالب النائب عبدالله العكايلة الحكومة بارسال فريق متخصص في مهمة عاجلة لفحص مياه مدينة الطفيلة مخبريا للتأكد من مدى تأثرها من اشعاعات نووية مصدرها مفاعل ديمونة المقام على الطرف الآخر المواجه للمدينة.

وواصل اعضاء البرلمان لليوم الثالث امس انتقاداتهم وهجومهم على الحكومة وسط حالة من الاحتقان خلفها التوتر الذي خيم على علاقة البرلمان بالحكومة اثر الكلمة التي القاها النائب المشاكس احمد العبادي متهما ومهاجما بعض المسؤولين بالفساد والترهل ومنع نواب المعارضة الشيخ رأفت من القاء كلمته احتجاجا على زيارته اسرائيل مؤخرا وكشف النائب العبادي عن نيته تحريك دعوى قضائية على الحكومة بتهمة التشهير والقدح الذي تعرض له في بيان الحكومة. وقال انه سيطالب بتعويض قدره خمسة ملايين دينار.

وقال النائب صالح الجبور ان الحكومة اشبعت أبناء البادية الأردنية وعودا زائفة وأهملت جميع المطالب الملحة لاستمرارهم في الحياة. وقال النائب الاسلامي العكايلة ان المشروع الاسرائيلي يزحف حثيثا على الارض الاردنية من خلال التوسع في اقامة مشاريع زراعية مشتركة مع اسرائيل في حوض الاردن وان مقدرات الاردن في ظل بركة السلام المزعوم تتجه نحو اسرائيل باستغلال الثروات الوطنية ومنها أملاح البحر الميت فيما اصبحت مدينة الحسين الصناعية ساحة مستباحة لهم.

وأضاف: لم أجد في الموازنة ما يمكن ان يسد مرارة الجوع والقدرة على توفير العلاج ورسوم التعليم الجامعي للمواطنين الاردنيين فالبطالة تهدد الوطن وتجاوزت الحدود المعقولة. واكد ان الازمة هي ازمة ادارة اكثر منها ازمة موارد ولابد من موازنة طارئة لمعالجة الاختلالات والتوقف عن بيع شركات اردنية تحت لافتة الخصخصة.

ودعا النائب نواف الخوالدة الحكومة ان تعمل على تفعيل دور الرقابة والتفتيش وديوان المحاسبة. وحذر من مغبة تراجع الاستثمارات في الاردن جراء الترهل الاداري والروتين الذي يؤدي الى ترحيل رأس المال الوطني والوافد الى الخارج. فيما وصف النائب وليد عوجان الموازنة بانها مصطنعة وفيها ظلم صريح وواضح لكثير من مناطق المملكة.

شريط الأخبار

■ واشنطن: احتج اعضاء في الكونجرس الامريكي لدى الرئيس بيل كلينتون على مرور سفينة تنقل نفايات نووية يابانية عولجت في فرنسا، قريبا عبر قناة بنما على ما اعلنت منظمة «جرينبيس» المدافعة عن البيئة والمؤسسة الامريكية للاشراف على المواد النووية.

وفي رسالة تحمل تاريخ ١٥ يناير الجاري اعرب خمسة اعضاء ديمقراطيين في الكونجرس يمثلون مناطق امريكية تقع في المحيط الهادىء والكاريبي عن «قلقهم العميق من حمولة السفينة البريطانية «باسيفيك سوان» التي ستنقل النفايات من لاهاغ «شمال غرب فرنسا» الى اليابان». واضاف اعضاء الكونجرس نعتبر ان قناة بنما ليست طريقا مقبولا ونطلب منكم «من كلينتون» معارضة استخدام هذه القناة لنقل النفايات النووية». (أ ف ب)

■ نواكشوط: اعتقلت الشرطة اربعة من نشطاء حقوق الانسان في موريتانيا امس الاول بعد برنامج تلفزيوني فرنسي عن العبيد وهو موضوع حساس في البلاد. وقال افراد اسر المعتقلين لرويترز ان بوبكر مسعود وابراهيم ولد عبيطي من جماعة اس او اس للعبيد والشيخ سعد بوح كمارا رئيس الرابطة الموريتانية لحقوق الانسان اخذوا من منازلهم الى وجهة غير معروفة.

والغت موريتانيا التي يحكمها رسميا العرب ذوو البشرة الفاتحة الرق رسميا في عام ١٩٨٠. وتقول السلطات انه لم يعد هناك رق في البلاد. (رويترز)

■ لندن: اعادت مجموعة من المحاربين البريطانيين أوسمتهم احتجاجا على التأخر في الحصول على مساعدة من جراء مرض اعراض حرب الخليج.

وتوجه ٧٤ محاربا سابقا بعضهم كان يجلس على كراسي المقعدين وآخرون جاءوا بصحبة اقربائهم الى مقر وزارة الدفاع لاعادة اوسمتهم في الذكرى السابعة للحرب التي خاضوها ضد العراق. وسقط نحو ٦٠٠٠ بريطاني ضحية امراض تتراوح بين الاجهاد المزمن واضطرابات جلدية والاكتئاب. وتقول جماعات المحاربين القدماء ان نحو ١٦٠ توفوا. واخفق الاطباء والعلماء في الاتفاق على اسباب المرض على الرغم من ان التعرض للمبيدات التي استخدمت خلال الحرب والامصال التي اعطيت للجنود وربما العثور على نفايات كيماوية عراقية هي اسباب محتملة لذلك. (رويترز)

■ موسكو: اتخذت روسيا موقفا متشددا امس في نزاع بشأن امدادات الغاز الى بلغاريا وعبر اراضيها وحذرت صوفيا من عواقب وخيمة اذا لم يسو هذا الخلاف.

ونقلت وكالة انباء ايتارتاس عن ريم فياخيرف رئيس شركة جازبروم الروسية قوله ان روسيا تناقش استخدام طرق بديلة لشحن الغاز الى البلقان وتجنب المرور عبر اراضي بلغاريا.

وقال «تم تخصيص اموال لهذا بالفعل» واضاف ان هذه المسألة قد تحسم قريبا. ولم يذكر تفصيلات.

وصرح الكسندر افدييف نائب وزير الخارجية الروسي ان هذا الخلاف يعرض كل العلاقات بين موسكو وصوفيا للخطر. (رويترز)

■ دوشانبيه: صعدت الحكومة والمعارضة في طاجيكستان من حملاتهما الكلامية وسط مساع دولية لانقاذ السلام الهش في البلاد.

ونقل راديو صوت امريكا عن زعيم المعارضة الطاجيكية عبدالله نوري تأكيده عدم مشاركته في لجنة قومية للمصالحة تم تشكيلها لتنفيذ اتفاق سلام ابرم في يونيو الماضي مع الحكومة. ويأتي هذا التصريح بعد ان تبددت الآمال في عقد اجتماع امس بين السيد نوري والرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف. (أ ش أ)

■ بوخارست: قالت شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية امس ان الرئيس الروماني اميل كونستانتينيسكو يريد التغلب على الازمة السياسية التي تواجهها بلاده حيث تدخل لمساندة رئيس وزرائه الذي سيتعين عليه مواجهة البرلمان بعد غد الاربعاء في عملية اقتراع بسحب الثقة من الحكومة.

واضافت ان رئيس الدولة حاول تجنب تفاقم الازمة التي وصفها بانها نتاج دسائس شبيهة بدسائس القرون الوسطى بين ساسة همهم الاول المصالح الحزبية.

واوضحت يورونيوز انه تبقى الان مسألة مواصلة الاصلاحات حيث ان النواب سيحكمون على فيكتور شيزيا رئيس الوزراء على اساس الوفاء بتعهداته. (أ ش أ)

■ واشنطن: وقع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ميثاق شراكة مع ثلاث من دول البلطيق تعهد فيه بان تدعم الولايات المتحدة مساعي تلك الدول للانضمام الى حلف الاطلسي.

ونقل راديو صوت امريكا عن الرئيس كلينتون قوله ان الولايات المتحدة ستعمل على تهيئة الظروف التي تستطيع في ظلها استونيا ولتوانيا ولاتفيا الانضمام الى حلف الاطلسي في المستقبل. (أ ش أ)



صحفيون ومصورون يلاحقون سيارة أجرة استقلتها باولا جونز عقب انتهاء مواجهتها مع كلينتون. (أ.ب)

المواجهة استمرت ٦ ساعات

«سي ان ان» مناقشات كلينتون وباولا اتسمت بالحدة

□ واشنطن: ادلى الرئيس الامريكى بيل كلينتون بأقواله لمدة ست ساعات تقريبا امس الأول واقسم انه لا يمكنه تذكر انه التقى مع باولا جونز وهى المرأة التى تتهمه بالتحرش بها جنسيا والتى كانت موجودة وقت ادلاء كلينتون بشهادته .

وفرض المشاركون نطاقا من السرية على تفصيلات ما دار فى الوقت الذى صورت فيه مناقشات اتسمت بالحدة احيانا على شرائط فيديو لاحتمال استخدامها فى محاكمة تقرر ان تبدأ فى ٢٧ مايو.

ولكن شبكة سى بى اس قالت ان الاستجواب المطول والمحرج سياسيا لكلينتون تضمن اسئلة اعتمدت على شهادات اربع سيدات قلن ان كلينتون حاول التحرش بهن جنسيا على مدى سنوات من بينهن موظفة سابقة فى البيت الابيض.

وتقول جونز انها تستطيع تحديد «علامات مميزة» فى جسم كلينتون وهو ما وصفه فريق الدفاع عن كلينتون بأنه «كذب».

وهذه هى المرة الاولى التى يضطر فيها رئيس امريكى وهو فى السلطة الى الادلاء بشهادة مقرونة بقسم كمدعى عليه فى دعوى قضائية.

وتقرر ان يقدم كلينتون شهادته فى مكتب المحامى بعيدا عن البيت الابيض لتجنب مشهد غير عادى فى احد اكثر الرموز الوطنية مهابة.

ولدى عودته الى البيت الابيض استأنف كلينتون مهامه كالمعتاد. وتم اطلاعه فى المكتب البيضاوى على تطورات الازمة المالية الاسيوية واطلع على مسودة لخطاب حالة الاتحاد الذى يلقيه فى ٢٧ يناير كانون الثانى. وفى وقت لاحق خرج مع زوجته هيلارى للعشاء.

واحتشد الصحفيون والمصورون واطقم شبكات التلفزيون حول مقر مكتب روبرت بينيت محامى كلينتون حيث ادلى الرئيس الامريكى بشهادته قبل المحاكمة المقررة وذلك على مسافة شارع واحد من البيت الابيض.

وتقول جونز انه فى عام ١٩٩١ عندما كان كلينتون حاكما لولاية اركنسو بينما كانت هى موظفة فى حكومة الولاية ابلغها شرطى يحرس كلينتون ان الحاكم يريد التحدث معها.

وتقول انها لدى وصولها الى غرفته بفندق فى ليتل روك حيث كان يقضى بعض اوقات الراحة اثناء مؤتمر حكومى حاول كلينتون التحرش بها.

وقال كلينتون فى اوراق قدمت للمحكمة فى اركنسو انه لا يذكر انه قابل جونز على الاطلاق. وافاد مسؤول بالبيت الابيض مطلع على استعدادات كلينتون للادلاء بشهادته انه «لم يتغير شىء. فمازال لا يتذكر المرأة».

وافادت صحيفة واشنطن بوست امس الأول ان كلينتون قد لا يطعن فى ان حارسه الشخصى السابق ربما اصطحب جونز الى جناحه بالفندق لكنه يعتزم تكرار تأكيده انه لا يذكر انه التقى بها.

وقالت الصحيفة انه باتباع هذا النهج فسوف يتمكن فريق الدفاع عن كلينتون نفسه من تقديم شرح بديل محتمل عندما تبدأ المحاكمة المقررة فى ٢٧ من مايو المقبل بأن جونز هى التى بدأت اى مقابلة.

وقال الشرطى دانى فيرجسون فى شهادته للقضية ان جونز ابلغته فى وقت سابق انها تعتقد ان كلينتون «وسيم». وفيرجسون مدعى عليه ايضا فى القضية.

وتجاهلت سوزان كاربنتر ماكميلان المتحدثة باسم جونز استطلاعا للرأى العام اظهر ان اغلب الامريكيين يميلون الى تصديق كلينتون اكثر من جونز.

وقالت «ليس مهما بشكل حقيقى لباولا من الذى يصدقها باستثناء الناس الذين من أجلهم اقامت هذه الدعوى».

«فقد اقامتها من اجل عائلتها واصدقائها ومعارفها حتى يعرفوا الحقيقة».

ويسعى محامو جونز الى تسوية قيمتها مليونا دولار واعتذار من الرئيس الامريكى لتجنب اجراء محاكمة. واستبعد فريق كلينتون حتى الان تقديم اعتذار. (رويترز)

رفع حالة الطوارئ في الوية الجيش

العسكرة تطغى على الاجراءات الاسرائيلية

■ عمان ـ سنان شقديح:

■ صدرت خلال اليومين الماضيين عدة اشارات اسرائيلية تؤكد ان الائتلاف اليميني الحاكم هناك عاقد العزم على المضي بسياسته المتطرفة، بينما بدأت حالة العسكرة تطغى على الاجراءات المتخذة والتوقعات للمرحلة المقبلة. وفيما تأكد لمصادر رسمية فلسطينية ان قوات الجيش الاسرائيلي تلقت اوامر بتعزيز ورفع حالة التأهب والاستنفار في صفوفها واتخاذ المزيد من تدابير الأمن الاحتياطية تحسبا لهجمات محتملة ضد اهداف اسرائيلية، وكشف النقاب عن استعدادات عسكرية اسرائيلية على مستوى الوية الجيش الاسرائيلية الثمانية العاملة في الاراضي الفلسطينية لتنفيذ خطط طوارئ عسكرية خاصة لمواجهة وقمع تحرك شعبي فلسطيني واسع محتمل تتخلله صدامات واشتباكات مسلحة بما في ذلك مع قوات الشرطة الفلسطينية.

وأعلن انه وضع لهذا الغرض ثلاث خطط عمل اطلق على احداها (صيف هندي احمر) وكرست لمواجهة احتمال صدام عنيف يشمل كل الاراضي الفلسطينية دون دخول القوات الاسرائيلية مجددا الى المدن الخاضعة لسيطرة السلطة، وثانية تحمل اسم (الفولاذ الملتهب) وكرست لمعالجة احداث على نطاق محلي كسيطرة فلسطينيين مثلا على مستوطنة يهودية او حافلة. وخطة عمل ثالثة يطلق عليها اسم (حقل الشوك) مخصصة لوضع احتمال اندلاع مواجهات واسعة النطاق وتشمل قيام القوات الاسرائيلية باقتحام المدن الفلسطينية واعادة احتلالها.

ونقل عن متحدث عسكري اسرائيلي قوله، ان قيادة المنطقة العسكرية الوسطى في الجيش الاسرائيلي قررت رفع مستوى التأهب في صفوف قواتها ووحداتها العاملة في الاراضي الفلسطينية وتكثيف دورياتها ونقاط تفتيشها على طرق المواصلات في المنطقة اضافة الى تعزيز تدابير حماية التجمعات الاستيطانية اليهودية في اعقاب ما وصفه بـ (انذارات ساخنة) جدية وصلت في اليومين الاخيرين الى اجهزة الأمن في اسرائيل حول نية خلايا مسلحة تابعة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) تنفيذ هجمات ضد اهداف عسكرية واستيطانية يهودية في المناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية.

وقال المتحدث ان الانذارات الجديدة توفرت من خلال التحقيق مع ناشطين لحركة (حماس) اعتقلوا مؤخرا على أيدي سلطات الأمن الاسرائيلية في الضفة الغربية، واشاروا الى ان هناك خلايا طليقة اخرى تنوي تنفيذ عمليات مسلحة ضد اهداف اسرائيلية تشمل اطلاق نار، والقاء قنابل باتجاه مركبات الجيش والمستوطنين اليهود اثناء مرورهم على طرق مواصلات اضافة الى هجمات محتملة ضد تجمعات استيطانية (مستوطنات) يهودية في الضفة الغربية.

وفي محاضرة القاها قائد المنطقة العسكرية الوسطى في الجيش الاسرائيلي الجنرال عوزي ديان في جامعة (بن غوريون) اعتبر ان الازمة الاخيرة مع الفلسطينيين تولد امكانيتين الاولى تعايش وسط تفاهم تجاه نفس القضايا التي لا يمكن الوصول لاتفاق حولها والثانية تعميق الصراع ودفعه الى مستوى نزاع شامل طويل ومرير وصدامات عنيفة ستتطور ايضا الى استخدام الاسلحة النارية بين الجانبين.

واضاف محذرا من انه في حالة نشوب نزاع من هذا القبيل فانه لن يبقى محصورا عندئذ لوقت طويل بين نهر الاردن وحدود الخط الاخضر فقط بل ستكون له انعكاسات وابعاد اوسع كثيرا.

وتابع قائلا الفلسطينيون لا يثقون اليوم بأي شيء نقوله ومما لا شك فيه اننا نمر الان في ازمة عميقة بين الاطراف وهذا امر له انعكاسات وابعاد لا يستهان بها حسب قول الجنرال ديان الذي اعتبر ان الفلسطينيين يؤمنون من وجهة نظرهم بأن اسرائيل لا تنوي الاستمرار في عملية السلام.

وخلص ديان الى نتيجة ان الفلسطينيين يرون اللجوء للقوة في ظل هذا الوضع امرا مشروعا من زاوية رؤيتهم للامور. وحذر من ان مثل هذه التطورات سيكون لها تأثير سريع وبعيد الاثر على الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني على حد سواء، معربا عن تقديره بأن عمليات المقاومة المسلحة ضد اسرائيل ستبقى ملازمة ومرافقة للاسرائيليين لاعوام طويلة اخرى وان التصدي لها سيصبح المهمة الرئيسية للجيش الاسرائيلي وجهاز المخابرات الداخلية (شين بيت) خلال الاعوام المقبلة.

وعلى محور اليمين الاسرائيلي الاكثر تطرفا شرع نواب يهود في الكنيست بحملة واسعة النطاق ضد اعلان المبادئ الفلسطيني ـ الاسرائيلي (اتفاق اوسلو) في خطوة تتزامن مع التشدد الذي تبديه حكومة نتانياهو.

ووصف رئيس حركة (موليدت) اليمينية المتطرفة رحبعام زئيفي (اتفاق اوسلو) خلال مخاطبته جمعا من انصار حركته بأنه (كلام فارغ ولم يولد سوى بالاسم ويجب الان ان ينتهي لأنه اتفاق ميت بينما شعب اسرائيل حي) على حد تعبيره.

ودعا زئيفي الذي يؤيد الائتلاف الحكومي الحالي نتانياهو ليقول للرئيس الاميركي بيل كلينتون لدى لقائه اياه غدا الثلاثاء ان ارض اسرائيل هي ملك لشعب اسرائيل وحده حسب قوله وطالبه بتجنب اي مناورات والتعبير بصرامة عن هذا الموقف.

اما عضو الكنيست عن حزب الليكود ووزير العلوم السابق في حكومة نتانياهو بنيامين بيغن الذي استقال من الحكومة احتجاجا على توقيعها اتفاق الخليل بأنه (وهم) وقال: ان على الاسرائيليين الادراك بأن مطلب السلام والأمن الذي يسعون اليه مع الجانب الفلسطيني ليس اكثر من (كذب قبيح) وفق قوله.

وطالب زئيفي وبيغن الحكومة الاسرائيلية بالامتناع عن تنفيذ الشق المتأخر من عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية وبرفض تطبيق ما تبقى من بنود المرحلة الانتقالية من اعلان المبادئ.

وجاءت تصريحات هذين المتطرفين وسط حملة محمومة تنفذها اوساط اليمين والمستوطنين الاسرائيليين لتصليب موقف نتانياهو بالمضي بالتملص من تنفيذ الاتفاقات، وزعت خلالها ملصقات مسيئة للرئيس الفلسطيني ومليون كراسة تتضمن ادعاءات حول خروقات فلسطينية للاتفاق، ونفذ خلالها اعتصامات امام مقر الرئاسة الاسرائيلية وفي الشوارع والطرق الرئيسية.

وتزامن ذلك مع تقارير اسرائيلية نشرت (الجمعة) تحدثت عما سمته بخطط وتحضيرات حثيثة تعدها السلطة الفلسطينية لصد اجتياح عسكري اسرائيلي محتمل لمناطق السلطة ومواجهة شاملة مع جيش الاحتلال.

وطبقا للمعلومات الواردة فيها فقد اتخذت السلطة في نطاق هذه التحضيرات مجموعة من الخطوات شملت زرع متفجرات والغام غير مرئية تحت قنوات مياه وشوارع رئيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة يتيح استخدامها قطع الطرق المؤدية الى المدن ووقف تقدم الآليات العسكرية المدرعة، وحفر خنادق داخل المدن لمنع تقدم الدبابات وجمع وتخزين الاسلحة والوسائل القتالية ولا سيما الاسلحة والقذائف المضادة للدبابات هربت عن طريق انفاق حفرت تحت الارض على الحدود الجنوبية لقطاع غزة مع مصر.

وفي مجال الدفاعات المدنية قال التقرير ان السلطة الفلسطينية اختبرت خطط عمل لحالات الطوارئ على مستوى الجهاز المدني الفلسطيني كقطاع الخدمات الصحية (المشافي) وخزانات المياه، والقدرة على تحمل انقطاع التيار الكهربائي لفترة طويلة.

وفيما نسب التقرير الى مصادر امنية اسرائيلية ان تقديراتها لا تشير الى جاهزية او اعتزام السلطة الفلسطينية المبادرة الى تحرك عنيف وواسع ضد اسرائيل، فانه اشار الى ان هذه المصادر لا تستبعد اندلاع موجة (هبة) عنف شعبية واسعة بصورة عفوية في الاراضي الفلسطينية بدون قرار من السلطة الفلسطينية.

وفي حين ان معسكرات اليمين الاسرائيلي تشهد تحركا مكثفا لمنع تنفيذ اي استحقاق من استحقاقات الاتفاق الانتقالي فانه يلاحظ ان اوساط المعارضة الاسرائيلية والمعسكرات المؤيدة للسلام داخل المجتمع الاسرائيلي لا تحرك ساكنا وتكتفي بمراقبة تصاعد الضغوط الدولية على حكومة نتنياهو، الامر الذي يرشح ان تشهد المنطقة صيفا مبكرا حارا على الصعيد السياسي، والاكثر ترجيحا على الصعيد العسكري جراء الاحتمالات التي تفتحها القرارات المتطرفة الاخيرة للحكومة وتحركات محافل اليمين الاسرائيلية.

حول العالم

لينين وستالين

■ بوخارست: علم لدى بلدية بوخارست ان عدة تماثيل لكل من لينين وستالين وعدد من الزعماء الشيوعيين الرومانيين السابقين ستعود مجددا الى الساحات والحدائق العامة في العاصمة الرومانية.

وقال رئيس بلدية الدائرة الخامسة في بوخارست كاتالين شيريتا الذي يقف وراء هذا المشروع ان الهدف من ذلك هو «تذكير الرومانيين بتلك الحقبة السوداء التي عاشوها في ظل النظام الشيوعي».

وسيكون بامكان سكان العاصمة الرومانية ايضا ان يروا الى جانب التماثيل التي تزين الحدائق العامة الشعارات التقليدية للشيوعيين كشعار «يا عمال العالم اتحدوا».

وكانت معظم التماثيل نقلت الى شمال العاصمة ولم تنجح مشاريع عديدة قدمت لصهرها وتحويلها الى اجراس للكنائس.

حريق غابات

■ ملبورن: قالت السلطات الاسترالية امس ان حريق غابات شب في ولاية تسمانيا مدمرا عددا من المنازل في الضواحي الجنوبية من مدينة هوبارت عاصمة الولاية.

وقال متحدث في ادارة اطفاء الحريق في الولاية ان هناك حريقين آخرين لم تتم محاصرتهما بعد يهددان عددا من المنازل في المشارف الجنوبية للمدينة.

وشب الحريق مساء السبت واحرق نحو ٢٠٠٠ هكتار من الغابات مهددا في ذروته ما لا يقل عن ٥٠٠ منزل.

وادى ارتفاع درجة الحرارة في جنوب شرق استراليا الى اندلاع ٦٨ حريق غابات في ولاية فكتوريا امس الاول من بينها حريق هدد منازل في احدى ضواحي ملبورن. وشارك في محاصرة الحريق اكثر من ٢٠٠ من رجال الاطفاء واربع طائرات هليكوبتر. (رويترز)

انفجار

■ لندن: قالت وكالة انترفاكس للانباء ان ٢٨ عاملا لازالوا مفقودين في اعقاب انفجار وقع امس في منجم للفحم في بلدة فوركوتا الشمالية.

ونقلت انترفاكس التي استقبلت نشرتها هيئة الاذاعة البريطانية عن وزارة الطوارئ الروسية قولها ان ٤٩ عاملا حوصروا داخل المنجم ثم تمكن ٢١ عاملا من الخروج من المنجم بعد وقوع الانفجار باربع ساعات.

وذكرت انترفاكس ان مصير العمال المحاصرين لايزال غير معروف.

وقالت الوكالة ان الانفجار الذي وقع في الساعات الأولى من صباح أمس الاحد صاحبه اندلاع حريق في المنجم. (رويترز)

انقاذ على السطح

■ هونج كونج: قالت الحكومة في هونج كونج ان رجال الاطفاء انقذوا ٢٥ شخصا من على سطح مبنى تجاري شب فيه حريق أمس.

وقالت متحدثة باسم الحكومة لرويترز ان ثلاثة اجانب اصيبوا باختناق من الدخان ونقلوا الى المستشفى وان الحريق أخمد بعد نحو ساعة ونصف الساعة.

وشاهد الحريق الذي بدأ في الطابق الثاني من المبنى المؤلف من ١٥ طابقا مئات من الخادمات الفلبينيات اللاتي كن يسرن في المنطقة خلال عطلتهن والناس الذين اصطفوا لشراء تذاكر قطارات الى الصين قبل بداية عطلة السنة الصينية الجديدة.

وقالت المتحدثة انه لم تعرف حالة الاجانب الثلاثة الذين تم انقاذهم مع آخرين من فوق سطح المبنى. (رويترز)

اعتكاف

■ دبي: قالت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية وصل الى مكة المكرمة حيث يعتكف العشر الاواخر من شهر رمضان.

وذكرت الوكالة ان الحشود اصطفت في شوارع مكة امس الاول لتحية الملك فهد الذي اعتاد قضاء العشر الأواخر من شهر رمضان في مكة.

وذكرت الوكالة ان مكة استقبلت خلال شهر رمضان اعدادا كبيرة من المعتمرين. (رويترز)



حشود تتابع سيارة كلينتون وهو يغادر مقر «المواجهة». (أ.ب)

استمرار الخلافات المصرية الأوروبية حول الشراكة

□ القاهرة ـ الاتحاد :

□ انتهت جولة المفاوضات الثامنة حول اتفاق الشراكة الاقتصادية بين مصر والاتحاد الاوروبى مؤخرا فى بروكسل دون التوصل الى اى اتفاق حول موعد الجولة القادمة أو النقاط العشر التى مازالت محل خلاف بين الجانبين منذ اكثر من عام .

وتؤكد مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان خلافات شديدة مازالت تواجه مفاوضات الشراكة الاقتصادية المصرية ـ الاوروبية وهو الامر الذى انعكس بدوره على نتائج مفاوضات الجولتين الاخيرتين ،حيث هددت مصر اكثر من مرة باللجوء الى تجميد المفاوضات اذا لم يخفف الاتحاد الاوروبى من شروطه ومطالبه المتزايدة .

وقالت المصادر انه رغم الاتفاق على تبنى برنامج لتحديث وتنمية الصناعة المصرية ووضع الاسس اللازمة لادارة وتنفيذ هذا البرنامج ،حيث تستقبل مصر بعض البعثات الصناعية والزراعية قريبا للاتفاق على تفاصيل هذا البرنامج ووسائل واجهزة تنفيذه . الا ان الجانب الاوروبى مازال يضع العراقيل امام الجانب المصرى منذ اكثر من ثلاث سنوات وكان آخرها الفشل الاوروبى فى اتخاذ قرار استجابة لطلبات مصر فى قطاع السلع الزراعية حيث تعددت الخلافات خلال الجولة الاخيرة بسبب الضغوط التى تمارسها بعض الدول الاعضاء ذات المصالح الزراعية الجزئية والتى لاتنظر للاتفاق كارتباط شامل يستهدف الموازنة بين مصالح اطراف مختلفة .

رسالة لمبارك من ديميريل

■ القاهرة: تسلم الرئيس المصرى حسنى مبارك رسالة من الرئيس التركى سليمان ديميريل لم يذكر شىء عن مضمونها .

وقام بتسليم الرسالة السيد استيان تالاى وزير الثقافه التركى الذى يزور القاهره حاليا خلال استقبال الرئيس المصرى له امس حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين .

وحول امكانية عقد لقاء بين الرئيسين مبارك وديميريل قريبا قال الوزير التركى ان هناك ترتيبات تجرى من أجل ذلك وانه سيتم عقد هذا اللقاء فى أقرب فرصة.

(وكالات)

«الاندبندنت» : هيمنة امريكا على الشرق الاوسط تقترب من نهايتها

■ لندن: قالت صحيفة (الاندبندنت) البريطانية فى تعليقها امس ان قبضة واشنطن على الشرق الأوسط والتى كانت قد تعززت من خلال الانتصار فى حرب الخليج عام ١٩٩١ قد أصابها الوهن من خلال ثلاث أزمات منفصلة الأسبوع الماضى حول العراق وايران واسرائيل .

وأشارت الصحيفة الى أن الفشل فى احتواء الرئيس العراقى صدام حسين وفى عزل ايران وفى تحقيق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين يعنى أن الهيمنة الأمريكية التامة على المنطقة تقترب من نهايتها .

ومن جانبها قالت صحيفة (الاوبزرفر) فى تعليقها امس انه يبدو ان نزاعا قادما لا محالة مع العراق تتجه فيه بغداد والحلفاء الغربيون صوب صدام عسكرى وسط أكبر حشد للقوى البحرية فى المنطقة منذ غزو الكويت.

(أ.ش.أ)

«الاهرام» تؤكد أهمية التنسيق بين مصر والسعودية وسوريا

■ القاهرة: طالبت صحيفة مصرية المملكة العربية السعودية بالمشاركة فى التحرك المصرى السورى الذى يهدف الى بلورة اسس واضحه للعمل العربى المشترك لمواجهة مخاطر التحركات التى تجرى من بعض دول الجوار غير العربية وفى مقدمتها اسرائيل وتركيا.

وأكدت صحيفة الاهرام فى تعليق نشرته بعددها الصادر امس تحت عنوان (التحرك العربى المطلوب) ان زيارة الرئيس حسنى مبارك للعاصمة السورية دمشق يوم الاربعاء الماضى ومحادثاته مع الرئيس السورى حافظ الاسد جاءت لتكشف عن عمق الادراك المصرى لمخاطر تلك التحركات الهادفة الى ايجاد محور جديد وصفته الصحيفة بانه ربما يعيد سياسة التحالفات التى تجاوزتها المنطقة.

وأشارت الصحيفة الى اهمية المشاركة السعودية فى التحرك المصرى السورى وقالت ان مشاركة السعودية فى هذه التحركات تعتبر مطلبا ملحا لاسيما وان العواصم الثلاث القاهرة - الرياض - دمشق تمثل الاساس الموضوعى لاى عمل عربى فاعل فى المرحلة القادمة ذلك العمل الذى بات ملحا بعد ان قطعت تركيا واسرائيل شوطا كبيرا على طريق التحالف العسكرى وبعد ان بادرت دول اخرى غير عربية الى تنسيق جهودها لانها ترى فى العمل العسكرى التركى - الاسرائيلى خطرا عليها.

وخلصت الصحيفة فى ختام تعليقها الى تأكيد منطقية ان يبدأ العمل العربى المشترك وان يبحث عن قنوات للتنسيق مع التحرك الذى بدأته ايران واليونان وارمينيا التى استشعرت فى التحرك التركى - الاسرائيلى خطرا عليها. (أ.ش.أ)

تعيينات جديدة في المغرب

■ الرباط: اصدر العاهل المغربى الملك الحسن الثانى الليلة قبل الماضية قرارا بتعيين عبد الفتاح بن منصور مديرا عاما للخزانة العامة المغربية وكان يشغل منصب وزير الدولة لتحويل الاقتصاد.. كما عين عبد السلام اميزون رئيسا لاتصالات المغرب بالاضافة الى عمله كوزير للمواصلات.

واعلن ان هذه القرارات جاءت خلال ترأس العاهل المغربى لاجتماع مجلس الوزراء المغربى الذى عقد الليلة قبل الماضية واقر خلاله مجموعة من القوانين.

يذكر ان الحكومة الحالية والتى يرأسها عبد اللطيف الفيلالى والمكونه من ٢٩ وزيرا كان قد تم تشكيلها فى اغسطس الماضى وضمت لاول مرة فى تاريخ المغرب تعيين اربع وزيرات بعد ان اعفى العاهل المغربى فى بداية الشهر نفسه ١٩ وزيرا ينتمون للاحزاب السياسية حتى يتفرغوا للقيام بنشاطهم السياسى والحزبى خلال الانتخابات التشريعية والتى جرت فى ١٤ نوفمبر الماضى لمجلس النواب و ٥ ديسمبر لمجلس المستشارين.

ومن المقرر ان يختار الملك الحسن الثانى خلال الايام القادمة رئيس الحكومة الجديدة تمهيدا لتشكيلها بعد ان يتم انتخاب اعضاء مكتبى مجلس النواب والمستشارين خلال الايام القادمة. (أ.ش.أ)

المحطات الحرارية الايرانية مهددة بالاغلاق بسبب نقص الغاز

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان المحطات الحرارية الرئيسية في شمال ايران يمكن ان تتوقف عن العمل بسبب «نقص الغاز الطبيعي».

وقالت الوكالة ان المحطات الحرارية في شمال البلاد وخصوصا تلك الواقعة في منطقة نيكا وتعد احدى اهم المحطات في البلاد وتقع على الساحل الشرقي لبحر قزوين «تواجه صعوبات في العمل بشكل طبيعي بسبب مشاكل ناجمة عن نقل الغاز الطبيعي من تركمانستان الى ايران». ولم تضف الوكالة اي تفاصيل اخرى.

وهي المرة الاولى التي تتحدث فيها احدى وسائل الاعلام الرسمية عن صعوبات في نقل الغاز التركماني الطبيعي الى ايران.

وقالت الوكالة ان «توقف بعض المحطات الحرارية عن العمل سيؤدي الى صعوبات في توزيع الكهرباء وسيسبب اضرارا جسيمة للصناعة في البلاد».

وكان الرئيس الايراني محمد خاتمي ونظيره التركماني صابر مراد نيازوف دشنا في نهاية ديسمبر الماضي انبوبا لنقل الغاز الطبيعي من تركمانستان الى ايران.

ويربط هذا الانبوب بين كوربيدي (غرب تركمانستان) وكورد-كوي (شمال شرق ايران). وقد بلغت كلفة انشائه ١٩٥ مليون دولار ساهمت ايران بنسبة ٨٠٪ منها ستسدد بشحنات من الغاز التركماني لمدة ثلاثة اعوام.

وقد طلبت السلطات الايرانية من السكان الاسبوع الماضي الاعتدال في استهلاك الغاز المنزلي بسبب زيادة الطلب مع موجة البرد في المناطق الغربية وفي شمال وشمال غرب البلاد. (أ.ف.ب)



أعمال عنف واضحة خلال تظاهرات في باريس للمطالبة بزيادة الرواتب. والحصول على فرص عمل (أ.ف.ب)

السلاح في أيدي الشباب.. نذير خطر!

حالة طوارئ في أوساط عُمد فرنسا

■ باريس – سيد حمدي:

■ يعيش عمد فرنسا هذه الأيام فترة عصيبة من جراء اندلاع أحداث العنف في الضواحي بعد انتشار السلاح في أيدي الشباب. وقد اجتمع مؤخرا ثلاثمائة عمدة من العاملين في الحكم المحلي في ست وعشرين مقاطعة تصنف امنيا باعتبارها مقاطعات ساخنة تعرف مدا متزايدا من العنف، والتأم شمل هؤلاء بناء على دعوة من وزير الداخلية جان بيير شفنمان للاجتماع بهم في مقر الوزارة بالعاصمة باريس. واللافت ان يوم الاجتماع تزامن مع اجتماع آخر تم بناء على طلب من الرئيس جاك شيراك، خصص لمجلس الأمن الداخلي الذي يضم الوزراء المعنيين بقضايا الأمن، وتوالى هذا الاهتمام الرئاسي في أعقاب التحدي الذي رفع شباب الضواحي رايته خاصة في مدينة ستراسبورج التي عرفت اضطرابا أمنيا وتخريبا لم تعرفه منذ نحو عشر سنوات. وقد حدث ذلك في عاصمة الالزاس فيما كان شيراك يلقي خطاب التهنئة بالعام الجديد وهو تقليد يعكف عليه رؤساء فرنسا في مطلع كل عام حيث يطالعون الشعب عبر شاشات التلفزة لالقاء كلمة قصيرة تحمل رؤية الرئيس خلال عام مضى وتمنياته لعام قادم.

وتسببت حالة العنف المندلع في الضواحي في تفجر الخلافات العلنية وتبادل الاتهامات، وكان أبرزها اتهام شفنمان للمؤسسات التعليمية والنواب والآباء معتبرا انهم مسؤولون جميعا عن انحراف الأحداث القاصرين الذين يعدون وقود العنف والاضطرابات في الضواحي التي تعاني البطالة على نحو خاص وبنسب تفوق سكان المدن والريف، وسجلت وزارة الداخلية تضاعف العنف في المدن والضواحي أربع مرات من ٣٤٦٦ اضطرابا أمنيا عام ١٩٩٣ الى ١٥,٧٩٤ حادث عنف عام ١٩٩٧، أي ان هذا التزايد الضخم حدث خلال أربع سنوات فقط. وقال موريس كوسون الاستاذ في مدرسة علم الاجرام بجامعة مونتريال الكندية ان الواقع في فرنسا يشير الى انتشار السلاح في أيدي الشباب الذي ينتظر اندلاع أي شرر ليستخدم هذا السلاح المتاح في يديه.

وقد استأثرت مدينة ستراسبورج عاصمة اقليم الالزاس شرق فرنسا بأكبر الاهتمام - في هذا الصدد - نظرا لاتساع موجة العنف التي اجتاحتها مؤخرا. وأبدى عمدة المدينة الاشتراكي رولان ريس الذي خلف كاترين تروتمان وزيرة الثقافة والمتحدثة باسم الحكومة في هذا المنصب أبدى قلقه من هذه الظاهرة التي قد تطيح به عند أول مناسبة ممكنة خاصة مع قرب اجراء الانتخابات المحلية في شهر مارس القادم. وقد اتجهت المدينة بعد الأحداث التي أسفرت عن احراق عشرات السيارات والمحال وكبائن الهاتف العمومي والقبض على العديد من الشباب. عن الاتجاه نحو فرض حظر تجول القاصرين بعد حلول المساء. ولم يكن هذا هو الحل الوحيد بشأن القادة المحليين القائمين على ادارة شؤون المدينة، إذ لجأ المسؤولون المحليون الى التلويح باستخدام المساعدات الاجتماعية على نحو يجبر الآباء على مراقبة أبنائهم بشكل أكثر فاعلية.

واللافت في عنف القاصرين تنامي عدد البنات وسط هذه الشريحة التي بلغ عدد أفرادها مائة وأربعين ألف قاصر من بينهم أربعة عشر ألف فتاة قاصرة تعرضن للتحقيق في احدى الجرائم. والمدهش ان الفتيات يلجأن الى وسائل عنف تميزهن عن الأولاد عند ارتكاب الجريمة. وأدت هذه الظاهرة الى جانب تفشي العنف اجمالا. الى مطالبة النواب من الحكومة بتدعيم الشرطة وتطوير وسائل عملها.

جمعية مغربية تندد بالحملة الصهيونية ضد جارودي

■ الرباط: نددت الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي بالمحاكمة الظالمة التي يتعرض لها المفكر الفرنسي الاسلامي رجاء جارودي والتي اعتبرت انتهاكا استعملت فيها قوانين جائرة لحرية الرأي والجهر بالحقائق وخاصة تلك التي تروج لها الصهيونية العالمية . وفي هذا الصدد شجبت الجمعية المغربية في بيان لها المحاكمة والتي وصفتها بالجائرة التي يتعرض لها المفكر جارودي بتهمة التشكيك في مذابح اليهود في الحرب العالمية الثانية .

كما ادان البيان التكتلات الصهيونية العالمية التي تقف خلف هذه المحاكمة وأكد على تضامنه مع جارودي في محنته وتأييده للجاء في كتبه من افكار وصفها البيان بالحقائق الثابتة أعتمد فيها على الادلة والحجج وخاصة الحقائق التي تناولها في كتابه (الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية) والتي يحاكم من اجلها. (أ.ش.أ)

لايتوقع ضغطاً عليه..

نتانياهو يذهب للقاء كلينتون دون خطة للانسحاب من الضفة

▫ واشنطن . هدى توفيق : عمان . الاتحاد:

قـرر بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الذهاب الى واشنطن خالي الوفاض، وأعلن انه لايتوقع ممارسة ضغط أمريكي عليه خلال اجتماعه غدا مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.. وتوقع مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون، وامريكيون ايضا.. الا تتمخض محادثات واشنطن بين كل من كلينتون ونتانياهو، وكلينتون وعرفات يوم الخميس عن نتائج مهمة على صعيد تحريك المفاوضات الفلسطينية. الاسرائيلية. وقال دافيد بار ايلان مستشار نتانياهو «نحصل على تأكيدات متكررة بانه لاتوجد نوايا لممارسة ضغط أمريكي، وان التوقعات هي خطوة للامام وليس انفراجا كبيرا، وهو ماتوقعه بالضبط من هذا الاجتماع».

وقد قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس، الا يعرض نتانياهو على كلينتون تسليم نسبة محددة من اراضي الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية. وقال بيان أصدرته الحكومة عقب اجتماعها انه سيتم تحديد «سقف» للانسحاب عقب عودة نتانياهو. واشار قرار الحكومة الى ان الانسحاب لن يتجاوز حجمه الحد الاقصى الذي يمكن «التنازل عنه دون المس بالمصالح القومية». وكانت اسرائيل قد حددت هذه «المصالح» بانها تشمل الاحتفاظ بمساحات واسعة من اراضي الضفة الغربية بما في ذلك الاراضي الحدودية مع مصر والاردن. وربط قرار الحكومة الانسحاب «بوفاء» السلطة الفلسطينية بسلسلة من المطالب كانت قد حددتها الاسبوع الماضي وبلغت ٤٠ شرطا.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات «ليس صحيحا ان اسرائيل لاتتوقع انفراجا. الحقيقة هي انها لاتريد اي انفراج في واشنطن ولاتريد احياء العملية» السلمية.

الا ان الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي قال انه تلقى أمس الأول اتصالا من مسؤول في الخارجية الامريكية، أبلغه خلاله بان على الجانب الفلسطيني الا يتوقع الكثير من اجتماعات واشنطن. واضاف شعث ان الاتصال تضمن جملة أبلغت اليه باسم الادارة الامريكية وهي «لاتجعلوا توقعاتكم اكثر من اللزوم».

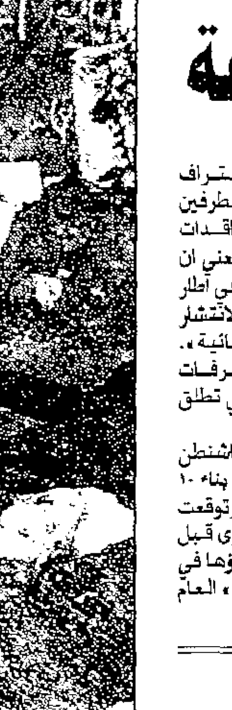
واضاف ان نتانياهو يلجأ الى خدعة يطلق عليها الكلمة الامريكية «سكام» وتعني محاولة سرقة أو محاولة خدعة أو احتيال.

وأشارت مصادر فلسطينية الى ان عرفات سيجري اليوم محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة، بشأن المواضيع التي سيبحثها الرئيس الفلسطيني مع كلينتون.

وردا على سؤال عما سيفعله كلينتون ازاء مماطلة نتانياهو قالت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية أمس «يجب ان يتذكر الجميع ان عملية أوسلو قامت على أساس الاعتراف المتبادل والاحترام المتبادل والشراكة بين الطرفين على أساس الاحترام وتنفيذ التعاقدات والالتزامات». واضافت اولبرايت «ان هذا يعني ان يعمل نتانياهو على تنفيذ ماهو ممكن في أطار الالتزام الاسرائيلي والتزامه بتنفيذ اعادة الانتشار في الضفة الغربية والتحرك للمرحلة النهائية».

وطالبت أولبرايت في الوقت نفسه، عرفات بالالتزام «مائة بالمائة» بوقف المقاومة التي تطلق عليها اسم «الارهاب».

ومع استعدادات نتانياهو للسفر الى واشنطن كشف النقاب ان اسرائيل تعمل حاليا على بناء ١٠ آلاف و٥٠٠ وحدة سكنية في الضفة وغزة. وتوقعت صحيفة «هآرتس» بناء ٤٥٠٠ وحدة أخرى قبل نهاية السنة، عدا ٦٥٠٠ وحدة تقرر بناؤها في مستوطنة جبل أبوغنيم باسم «هارحوما» العام الماضي مما أدى الى توقف المفاوضات.



سيدتان جزائريتان تزوران مدافن اقاربهما من ضحايا مذبحة سيدي حامد.. (رويترز)

الحكومة الجزائرية ستركز على مكافحة الارهاب

وفد الاتحاد الأوروبي يزور الجزائر اليوم

■ الجزائر: يبدأ اليوم وفد الاتحاد الأوروبي زيارة للجزائر لبحث امكانية تقديم المساعدة للسلطات الجزائرية في مكافحة الارهاب، وتعقد الجامعة العربية اجتماعا تشاوريا غدا لبحث تطورات الوضع في الجزائر.

فمن المقرر أن تستقبل الجزائر اليوم وفد الترويكا الاوروبي في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد ان البعثة ستناقش مسألة «ما اذا كانت اوروبا تستطيع المساعدة في مكافحة الارهاب وكيف».

وتوقع محللون سياسيون جزائريون وغربيون في تصريحات «لرويترز» ان تتمسك الجزائر بموقفها خلال المحادثات وتركز على مواجهة الارهاب وتكرر طلبها بأن تقمع الدول الاوروبية الارهابيين. وقال المحللون ان الحكومة الجزائرية ستؤكد انها تواجه أعمال عنف ارهابية وليس ازمة سياسية. كما ستعلن انها لا تحتاج مساعدات انسانية لضحايا المذابح. وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان مهمة البعثة الاوروبية تلبي مطالب السلطات الجزائرية بجعل الزيارة في اطار الحوار السياسي.

وفي لندن توقعت اوساط دبلوماسية ان تتعرض بريطانيا لضغوط من اجل اتخاذ اجراءات ضد العناصر الجزائرية المتطرفة، ونفى وزير خارجيتها روبن كوك تورط سلطات الأمن الجزائرية في المذابح.

وفي بون دعا وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الى تقديم مساعدة أوروبية عاجلة للجزائر حتى لا تحدث موجات هجرة جماعية منها.

ومن جانب آخر يترأس الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد غدا (الثلاثاء) اجتماعا تشاوريا للمندوبين الدائمين لاعضاء الجامعة لاطلاعهم على نتيجة زيارة الأمين العام المساعد مهاب مقبل للجزائر والتي اختتمت يوم الاربعاء الماضي.. (وكالات).

اتصالات مباشرة لتسوية الخلافات

الدوحة مستعدة لفتح صفحة جديدة في العلاقات مع القاهرة

▫ القاهرة - الاتحاد:

■ تجري حالياً اتصالات قطرية - مصرية لتسوية الخلافات بين البلدين.. وفي هذا الاطار اجرى وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني اتصالات مع نظيره المصري عمرو موسى مبديا رغبة قطر في تسوية الخلافات مع مصر على وجه السرعة ووقف تدهور العلاقات مهما كانت الاسباب.

ووفقا لمصادر دبلوماسية في مصر، فقد اتصل وزير خارجية قطر ظهر السبت مؤكدا استعداد الدوحة لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين على أسس جديدة وواضحة. مشيراً إلى استعداده لزيارة القاهرة للقاء الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى لابلاغهما رسميا بموقف قطر الجديد حيال مصر.

من جانبه اعلن وزير الخارجية المصري أمس في تصريحات صحفية بمقر رئاسة الجمهورية بأن اتصالات تجري حاليا مع المسؤولين في قطر لوقف انهاء عقود المصريين هناك وحل هذه المشكلة.

نساء عراقيات انضممن للتدريبات استجابة لنداء صدام حسين للتطوع ويشرن بعلامة النصر. (أ ب).

مليون عراقي يتدربون على الأسلحة استعدادا للجهاد من أجل انهاء الحصار

■ بغداد: قال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان أمس ان مليون عراقي سيشاركون في تدريب على الأسلحة سيبدأ الشهر المقبل استعدادا «للجهاد» من أجل انهاء الحصار الذي تفرضه الأمم المتحدة على بلادهم. ونسبت وكالة الأنباء العراقية الى رمضان قوله ان العراق عازم على الجهاد من أجل رفع العقوبات وانه ما من بديل آخر عن ذلك بعد سبعة اعوام من الصبر والتعاون مع الأمم المتحدة ولجانها. وأضاف ان التدريب سيشمل مليون متدرب من مختلف الأعمار والمستويات من الرجال والنساء وقال ان المتدربين سيحصلون على أسلحة للتدريب. (رويترز).

انضمام قبائل جديدة لاتفاقية الخرطوم للسلام

مساعدات عربية لإيواء العائدين من التمرد في السودان

▫ الخرطوم - الاتحاد:

■ ذكرت صحيفة الجمهورية السودانية ان عدداً من الدول العربية والاسلامية استجاب للنداء الذي وجهه السودان لدعم ايواء واستيعاب العائدين من حركة التمرد. وأن معونات قد وصلت من منظمات خيرية من السعودية وقطر وعمان والاردن ولم تذكر الصحيفة تفاصيل عن المعونات.

الى ذلك قررت قبيلة الدينكا وهي من أكبر القبائل في جنوب السودان وينتمي إليها جون قرنق زعيم حركة التمرد بالجنوب الدخول في السلام مع الحكومة بصورة جماعية. وذلك من خلال اتفاقية الخرطوم للسلام. فيما ذكرت صحيفة الرأي العام ان تشكيل الحكومات للولايات الجنوبية سيعلن في موعد اقصاه نهاية هذا الاسبوع وان جورج اروب نائب رئيس الجمهورية وريك مشار مساعد رئيس الجمهورية سيجتمعان هذا الاسبوع لوضع اللمسات الأخيرة لتشكيل تلك الحكومات.

كما أعلن ريك مشار الذي يتولى ايضاً رئاسة مجلس تنسيق الولايات الجنوبية ان قوات دفاع الجنوب المكونة من الفصائل الجنوبية الموقعة لاتفاقية سلام مع الحكومة في حالة تأهب للتصدي لأية محاولة يقوم بها قرنق لقطع الطريق امام تدفق العائدين من التمرد، وأن اللجنة العسكرية التابعة للفصائل الجنوبية الموحدة قد شارفت على الانتهاء من مهامها المتعلقة بدمج قوات الفصائل.

من جهة اخرى نفى الامين العام لمجلس الصحافة والمطبوعات الدكتور عثمان ابوزيد أن يكون المجلس قد منح أي جهة خارجية تصديقاً لانشاء مركز إعلامي بالخرطوم. وقال ان المجلس لم يمنح تصريحا لحركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) لانشاء مركز اعلامي كما أوردت صحيفة في الخرطوم أمس.

المعسكر المناهض لخاتمي يزداد قوة

نواب البرلمان ورجال الدين والجيش يؤيدون خطاب خامنئي الرافض للحوار مع أمريكا

■ طهران: اكتسب المعسكر المناهض لدعوة الرئيس الايراني محمد خاتمي للحوار مع الولايات المتحدة. قوة جديدة حيث أعرب مجلس الشورى ورجال الدين والقوات المسلحة والمتحدث الرسمي باسم الحكومة عن دعمهم لخطبة مرشد الجمهورية خامنئي التي هاجم فيها «الشيطان الاكبر».

فقد ذكرت وكالة الانباء الايرانية أمس أن أغلبية نواب البرلمان يؤيدون رفض خامنئي اقامة أي علاقات مع امريكا.

وفي بيان نشرته الصحف الايرانية أمس عبرت الحوزات العلمية عن دعمها لموقف خامنئي.

واكد رئيس اركان القوات المسلحة الايرانية الجنرال حسين فيروز عبادي عن دعمه لتصريحات خامنئي التي تعبر من جديد عن «التصميم الثوري».

واضاف العسكري الايراني امام ضباط رفيعي المستوى وقادة عسكريين في النظام ان «الشعب الايراني لا يحتاج الى التفاوض مع الاعداء المتغطرسين».

وقال عطاء الله مهاجراني وزير الثقافة والارشاد ان بلاده لم تغير مواقفها تجاه الولايات المتحدة، وأكد ان البعض حاولوا تحريف تصريحات خاتمي ليوحوا بأ ايران تخلت عن مواقفها وأنها تأسف لعملية احتجاز الرهائن الامريكيين.

وعلى صعيد آخر قالت وكالة الانباء الايرانية أمس ان العراق أبلغ ايران برغبته في انهاء الخلافات بينهما من خلال المفاوضات. وقد نقل هذا الموقف وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الذي وصل طهران يوم الجمعة الماضي.

ومن جانب آخر شددت بريطانيا أمس على احباط اي محاولة لتزويد ايران بتكنولوجيا الاسلحة النووية.

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية تعليقا على تقرير نشرته صحيفة «صنداي تايمز» ان بلاده قد اعربت مرارا عن قلقها حول المحاولات الايرانية لحيازة اسلحة الدمار الشامل.

وقالت الصحيفة في تقريرها انه بعد تحقيقات قام بها مسؤولون في ادارة الجمارك البريطانية والاستخبارات السرية بالتعاون مع نظرائهما الأوروبيين على مدى عامين قد كشفوا النقاب عن أن هناك قافلة تمتد من لندن عبر دوسلدورف وفيينا الى طهران. (وكالات)

باتلر يبدأ زيارته للعراق اليوم

بغداد: لا تراجع عن قرار مهلة الشهور الستة وحملة دولية وعربية لشرح القرار

▫ بغداد - حمزة مصطفى ووكالات الأنباء:

■ أكد سعد قاسم حمودي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في البرلمان العراقي لـ «الاتحاد» انه لا تراجع عن قرار البرلمان بمنح «اليونسكوم» مهلة ستة أشهر لإنهاء عملها في العراق تمهيداً لرفع الحصار وأعلن ان البرلمان بدأ خطة تحرك واسعة على المستويين العربي والدولي لشرح قراره.

وواصلت فرق التفتيش الدولية أمس مهامها في العراق. وذكر مصدر بالأمم المتحدة ان عمل هذه الفرق يجرى حاليا بشكل طبيعي ووصف هذه المهمات بأنها روتينية.

يأتي ذلك فيما بدأ ريتشارد باتلر رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية اليوم مهمة صعبة في بغداد والذي صرح بأن العراق لا يمكنه تحديد مهلة لإنهاء عمل المفتشين.

وقال مصدر في اللجنة الخاصة ان المحادثات بين باتلر ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ستتمحور حول موضوع السماح لمفتشي اللجة الخاصة بدخول القصور الرئاسية وحول تركيبة فرق التفتيش.

وسيصطحب باتلر مفوضين من اللجنة الخاصة من الصين وكندا وايطاليا. وكان قد اصطحب للمرة الاولى اثناء زيارته الماضية مفوضين من فرنسا وبريطانيا وروسيا.

من ناحية أخرى علم مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في بغداد من مصدر مقرب من الأمم المتحدة بالعراق أمس ان باتلر سيستمع الى اهتمامات ومخاوف العراق المتعلقة بسيادته وكرامته كما سيطلب من الجانب العراقي التعاون مع اللجنة الخاصة وكذلك احترام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأوضح المصدر العراقي ان قرار العراق الاخير بوقف عمل فريق من مفتشي اللجنة الخاصة برئاسة الأمريكي سكوت ريتر حتى يعاد النظر في تشكيلة الفريق بأسلوب متوازن سيكون واحدا من الموضوعات التي سيبحثها باتلر مع الجانب العراقي خلال هذه الزيارة. وأضاف: ان الموضوع الرئيسي هو السماح لمفتشي الأمم المتحدة بالدخول الى المواقع الرئاسية بالعراق.

واشار المصدر نفسه الى ان باتلر سيعود الى نيويورك يوم الجمعة المقبل وقال انه سيقدم تقريرا لمجلس الأمن حول نتائج مهمته بالعراق.

وحول ما سيكون عليه تقرير باتلر المقبل لمجلس الأمن.. أوضح المصدر ان باتلر يأمل في ان يكون هذا التقرير ايجابيا وان يتعاون العراق مع اللجنة الخاصة. وأضاف: ان باتلر يرى ان تقدما تم احرازه في مجال نزع الأسلحة العراقية الأمر الذي يسمح له بالقول بأن نهاية النفق بدأت تلوح وان النور بدأ في الظهور.

ديميريل دافع عن حل حزب «الرفاه»

المدعي العام التركي: سنمنع أي حزب اسلامي!

■ انقرة: دافع الرئيس التركي سليمان ديميريل عن قرار حل حزب الرفاه الاسلامي باعتباره خطوة ضرورية، ووعد المدعي العام في تركيا بمنع أي محاولة لاحياء الحزب على نفس المبادئ، وذلك في الوقت الذي تواصلت فيه ردود الفعل المنددة بقرار المحكمة الدستورية حل الرفاه. فقد أعلن ديميريل خلال مقابلة تليفزيونية مساء أمس الأول ان حل الرفاه ليس نهاية العالم، وان أحدا لا يستطيع مخالفة القوانين السارية في تركيا. وأضاف ديميريل: «من غير المعقول الابتهاج لهذا القرار وكنت اتمنى الا تصل الامور الى هذا الحد». واضاف «لكن لا يحق لاحد انتهاك قوانين الجمهورية التركية». وتابع «علينا استخلاص العبر من قرار الحل هذا. ومن الآن فصاعدا ستأخذ الاحزاب السياسية في الاعتبار ان المحكمة الدستورية والشعب يحرسان النظام». ومن جانبه أكد المدعي العام التركي فورال ساخاس أمس ان أي حزب سياسي جديد يحمل مبادئ الرفاه سيلقى المصير نفسه. (وكالات)

سلطات الاحتلال تقتحم أحد المخيمات

السلطة الفلسطينية تنفي ادعاءات إسرائيل حول زيادة أسلحتها

■ القدس المحتلة: أعلنت الشرطة الاسرائيلية ان طالبا اسرائيليا في مدرسة تلمودية وثلاثة فلسطينيين أصيبوا بجروح نتيجة شجار شهدته أمس الأحد القدس القديمة المحتلة.

وزعم طلاب يدرسون الدين اليهودي الى الشرطة الاسرائيلية ان الشجار نشب عندما اعترض فلسطينيون طريقهم بالقرب من باب العمود.

واقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية مخيم العروب في محافظة الخليل. واعتقلت عشرات الفلسطينيين بحجة القاء زجاجات حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية كانت تمر بمحاذاة المخيم.

وقال متحدث فلسطيني ان قوات كبيرة داهمت المخيم وفرضت عليه حظر التجول وقامت باقتحام المنازل والتنكيل بالمواطنين.

وأعلنت الشرطة الاسرائيلية انها ستستمر في تعزيز قواتها في المدن الرئيسية في اسرائيل وفي القدس المحتلة في أعقاب ورود انذارات حول نية عناصر مسلحة القيام بعمليات تفجيرية ضد أهداف اسرائيلية. وقالت ان حواجز عديدة ستوضع في مشارف المدن في اطار الاجراءات والتدابير الأمنية المتخذة، مشيرة الى ان الانذارات تستند الى معلومات استخبارية ادعت ان تنظيمات فلسطينية حسب تعبيرها ستحاول عرقلة أي احتمال لتحقيق تقدم في عملية السلام. وفي الوقت نفسه نفى مدير الأمن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان. الاتهامات الاسرائيلية بأن السلطة الوطنية الفلسطينية قد تشجع أعمال عنف واسعة النطاق في الضفة والقطاع بهدف احراز تقدم في المسيرة السياسية.

وقال دحلان ان اسرائيل تقوم بتضخيم الحجم العسكري للسلطة الوطنية تهيئة للشارع الاسرائيلي والعالم لمواجهة قادمة.

وحول إعلان اسرائيل مؤخرا عن حيازة السلطة الوطنية لأكثر من ٣٧ الف قطعة سلاح اضافة الى صواريخ مضادة للدبابات والطائرات، قال دحلان ان السلطة الوطنية ملتزمة تماما بما جاء في الاتفاق بشأن التسليح وانها على استعداد لاستقبال أي لجنة دولية لمراقبة دقة تنفيذ الاتفاق بشأن التسليح. وبشأن ما تردده اسرائيل عن عمليات استشهادية محتملة داخلها قال دحلان ان الطرف الفلسطيني ملتزم بعملية السلام والسلطة الوطنية مازالت تسيطر على الوضع الأمني بشكل تام وكامل. ولكن نتانياهو مازال يواصل يوميا دفع كل مواطن فلسطيني للتنكر لاتفاقيات السلام والتمرد عليها. مما سيصعب موقف السلطة الوطنية في الشارع الفلسطيني. (وكالات)

مصادر ايرانية تتوقع عودة العلاقات مع مصر قريبا

■ طهران: قالت مصادر ايرانية مسؤولة امس ان العلاقات الايرانية - المصرية مرشحة لكي تشهد تحسنا ملموسا في غضون الاسابيع القليلة المقبلة.

وتوقعت المصادر في تصريحات لمراسل وكالة الانباء القطرية في طهران ان تعود العلاقات الدبلوماسية بين البلدين على مستوى السفراء قريبا. ولم تستبعد المصادر ان يقوم وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي بزيارة للقاهرة خلال الاسابيع القادمة ليضع بذلك حدا للتكهنات حول اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وايران رغم وجود معارضة في اوساط ايرانية متشددة.

وقالت ان تلك الاوساط تعتبر عودة العلاقات تراجعا عن موقف طهران المعارض لاتفاقية كامب ديفيد للسلام التي وقعتها مصر مع اسرائيل عام ١٩٧٩ وكانت السبب وراء قطع العلاقات مع القاهرة. وأوضحت تلك المصادر المقربة من الرئيس محمد خاتمي ان العلاقات المصرية - الايرانية ستعود الى طبيعتها بوساطة سورية.. مشيرة الى زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لدمشق قبل يومين.. (ق.ن.ا)

بغداد تشيع اليوم مجموعة جديدة من أطفال العراق ضحايا العقوبات

▫ بغداد - الاتحاد:

■ ذكر مصدر مسؤول في البرلمان العراقي لـ «الاتحاد» ان المجلس الوطني العراقي سيشيع اليوم مجموعة جديدة من أطفال العراق الذين توفوا نتيجة لاستمرار الحصار وعدم توفر الدواء والمستلزمات الطبية في المستشفيات العراقية وكذلك النقص الحاد في الغذاء الذي لا توفر مذكرة التفاهم الا جزءا يسيرا منه.

وأشار المصدر الى ان المسيرة التي توقع ان تكون غاضبة ستنطلق من ساحة الشهداء ببغداد الى مقر ممثلية الأمم المتحدة هناك وهي تحمل نعوش الصغار في اشارة الى المسؤولية الأخلاقية التي تحملها الأمم المتحدة نتيجة عمليات التسويف والمماطلة بانهاء ملفات الأسلحة.

ويتزامن تشييع هذه الوجبة من الاطفال مع الزيارة المرتقبة لرئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر لبغداد التي يبدو انها ستكون حاسمة. من جانب آخر نفى مصدر صحي عراقي ان تكون ثمة علاقة بين تشييع الاطفال وزيارة باتلر في نفس اليوم لبغداد.

روبرتسون يأمل في حل دبلوماسي للأزمة

نواب عماليون يستعدون لاعلان موقف مشترك يعارض استخدام القوة ضد العراق

▫ لندن . محمد كركوتي ووكالات الأنباء:

■ اعرب وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون امس عن أمله في ايجاد حل دبلوماسي للأزمة العراقية الأخيرة والسماح للمفتشين الدوليين بحرية تفتيش المواقع التي يعتقد وجود أسلحة دمار شامل بها.

وحذر روبرتسون في مقابلة مع برنامج لتليفزيون (بي بي سي) من انه في نهاية الامر يجب ان يكون هناك خيار لاستخدام القوة. واضاف الخيار المفضل في الوقت الحالي هو ان يدرك الرئيس العراقي التزاماته وتطبيق مطالب الامم المتحدة. وحول احتمالات استخدام القوة قال وزير الدفاع انه الملاذ الأخير انه ليس الخيار الاول وليس الخيار الافضل وليس الخيار المفضل ماتريده هو الحل الدبلوماسي.

وتزامنت تلك التصريحات ما مع ذكره المتحدث باسم الخارجية البريطانية ان التحذيرات التي صدرت عن روبن كوك وزير الخارجية ونظيرته الامريكية مادلين اولبرايت بشأن الأزمة مع العراق مازالت سارية المفعول. ولمح المتحدث بهذا الصدد الى عدم استبعاد توجيه ضربة عسكرية ضد العراق وكانت اولبرايت وروبن قد صرحا ان بلديهما لايستبعدان اللجوء الى القوة ضد العراق كما انهما حركا قوات الى منطقة الخليج تحضيرا للقيام بمثل هذا العمل. وقال المتحدث ان حاملة الطائرات البريطانية (اتش ام انفينسبل) في طريقها الى منطقة الخليج بعد عبورها قناة السويس منتصف ليلة السبت الماضي.

وتأتي هذه التطورات فيما حذر رئيس الوزراء البريطاني السابق ادوارد هيث من مغبة توجيه ضربة عسكرية للعراق وطالب نائبان عماليان الأمين العام للأمم المتحدة بمنع لندن وواشنطن من توجيه الضربة والاعلان عن أن أي ضربة عسكرية ستوجه من جانب البلدين لبغداد لن تحصل على موافقة المنظمة الدولية.

ومن جهته قال رئيس الوزراء السابق هيث: «ان توجيه ضربة للعراق، لن يؤدي الى اي نتيجة ايجابية سواء على الصعيد العراقي أو الغربي». وطالب هيث: بضرورة التركيز على الوسائل الدبلوماسية، معتبرا انصياع بريطانيا للولايات المتحدة بهذا الخصوص، سيقود الى ارتكاب اخطاء، يصعب حلها بشكل سريع في المستقبل. وطالب هيث الحكومة البريطانية بالتروي في تعاملها من الأزمة الجديدة، لاسيما في ظل المتغيرات التي طرأت على الساحة الدولية حيال العراق في الأشهر القليلة الماضية.

أما النائب توني بين، فقد طالب الأمين العام للامم المتحدة بضرورة اجراء مفاوضات بين المنظمة الدولية والعراق، حول التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل. محذرا من أن دول الخليج العربية التي رفضت استخدام القوة ضد العراق في الأيام الأخيرة من العام الماضي. سترفض هذا الأمر في الوقت الراهن، ولذلك فليس على لندن وواشنطن، استخدام صواريخ (كروز) التي تطلق من السفن الحربية. ويرى بين، أن هذا الأمر سيفجر الوضع برمته في المنطقة ككل، وعلى هذا الأساس يجب التفاوض مع صدام حسين. ووجد النائب بين وزميله ديال: ان قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بارسال بوارجهما الحربية الى منطقة الخليج. والتهديد باستخدام القوة، يشكل تهديدا مباشرا للسلام.

وعلى الرغم من اعترافهما بأن القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن، تحتم على الحكومة العراقية. القبول والتعاون مع فريق التفتيش الدولي، الا أن النائبين المذكورين أكدا في الوقت نفسه، على أنه لايوجد قرار دولي يسمح لبريطانيا والولايات المتحدة باستخدام القوة ضد العراق.

وعلمت (الاتحاد): أن مجموعة من نواب حزب العمال البريطاني الحاكم، تستعد الى اعلان موقف مشترك. يعارض استخدام القوة ضد العراق. اذا ما تداعت الأزمة الراهنة. الأمر الذي سيزيد من حدة الضغوط على حكومة توني بلير. للتروي في اتخاذ أي قرار مشترك مع واشنطن بهذا الخصوص. ويرى النواب المعارضون، ان موقف بريطانيا هذا، يزيد من الجفاء بين المملكة المتحدة وعدد من الدول العربية المؤثرة. مما ينعكس بصورة سلبية على مصالح بريطانيا في المنطقة ككل.

منح عمّان حق استثمار «حقل الرافدين»

العراق يقرر الافراج عن جميع السجناء الاردنيين

▫ بغداد . عمان . الاتحاد والوكالات:

قرر الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس الافراج فورا عن جميع السجناء الاردنيين بالعراق ووقف جميع القضايا المتهم فيها اردنيون امام المحاكم العراقية.

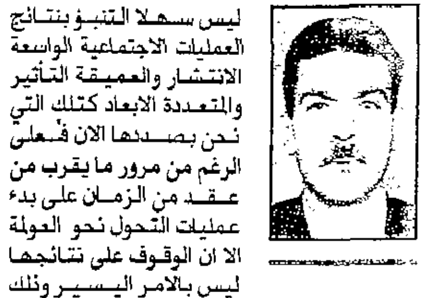
وكشفت مصادر حكومية أردنية أمس عن ان العراق قدم منحة الى الاردن تتمثل في اعطائه حق استثمار «حقل الرافدين» الذي تبلغ قيمته التسويقية ١٢ مليار دولار.

وكشف مسؤول اردني ان خلافات داخل الحكومة حالت دون الاستفادة من هذه المنحة التي قدمتها الحكومة العراقية للاردن قبل سنتين. وتقدر القيمة التسويقية للحقل بـ ١٢ مليار دولار وان طاقته الانتاجية حوالي ٨٥ الف برميل يوميا تغطي احتياجات الاردن ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية من هذه المادة الحيوية على مدى استراتيجي. فيما يكلف تطوير الحقل ٥٠٠ مليون دولار لفترة ثلاث سنوات.

وقال المسؤول ان تيارين داخل الحكومة حالا دون الاستفادة من الحقل اذ يعارض البعض قبول العرض خشية ان يؤدي ذلك الى اغضاب الادارة الامريكية. فيما يؤيد العرض تيار آخر على قاعدة انه سيكون لصالح الاردن في الوقت الذي تسعى شركات اجنبية جاهدة للحصول على حق استثمار الحقل.

وابدت الجهات العراقية موافقتها على منح الاردن رقعة استكشافية اخرى للتأكد من الطاقة الانتاجية اضافة الى موافقتها على ان يغير الاردن نفط الحقل في حال كان غير ملائم لمصفاة بترولة بنفط اخر اكثر ملاءمة.

العولمة .. النتائج الأولية



د. بسيوني حمادة

ليس سهلا التنبؤ بنتائج العمليات الاجتماعية الواسعة الانتشار والعميقة التأثير والمتعددة الابعاد كتلك التي نحن بصددها الان فعلى الرغم من مرور ما يقرب من عقد من الزمان على بدء عمليات التحول نحو العولمة الا ان الوقوف على نتائجها ليس بالامر اليسير وذلك لعدة اسباب:

١ - ان ما يحدث من تحولات عالمية معاصرة لاينطبق عليه الا مفهوم العملية Process فهي ذات طابع دائري ليس لها بداية او نهاية محددة. فالعولمة لاتسير وفق خط مستقيم محدد المعالم بل تتشابك فيها المقدمات بالنتائج بطريقة حلزونية يصعب معها الفصل بين السبب والنتيجة.

٢ - انها - اي العولمة - متعددة الابعاد. فرجال الاقتصاد يركزون على الجانب الاقتصادي وظاهرة السوق العالمي وتدفق السلع والخدمات وعلماء السياسية يهتمون بمفهوم الديمقراطية وحقوق الانسان. وهكذا، لكنها في جوهرها تحول اجتماعي مركب من شأنه احداث نقلة حضارية جديدة بغض النظر عما اذا كانت افضل او اسوا من سابقتها.

٣ - ان العولمة ظاهرها خير. فلا احد ينكر قيم الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان وسهولة الاتصال بالآخرين والتكنولوجيا وغيرها من المفاهيم البراقة التي تخلب اللب لكن هذه العملية في التحليل الاخير ليست الا النوع المعاصر للاستعمار ولكنه استعمار ماكر وخبيث وتدريجي ومراوغ لايعتمد العنف والقوة العسكرية كادوات لتنفيذ اهدافه ولكنه يستعين باساليب بديلة اكثر ذكاء ودهاء ومن ثم تلقى الاستحسان والرضا من جانب المستضعفين في الارض وما يزيد هذا الامر صعوبة انه ليس هناك اتفاق حول ماهية العولمة.

مفهوم العولمة

تمثل العولمة نقطة تحول درامية في حياة البشرية فاذا كانت نهاية الحرب العالمية الثانية قد فتحت الباب للتحرر من الاستعمار وبداية مرحلة جديدة في حياة الامم فان نهاية الحرب الباردة جاءت لتمهيد الطريق لموجات تحول رهيب على كافة الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ولفهم مايحدث وتحديد موقفنا كافراد وجماعات ودول لابد ان نستعين بالنظرية كمرشد. فهل نتفق مع فوكوياما في رفضه للماركسية وقوله بان نهاية الحرب الباردة لاتعني اي شيء اكثر من نهاية التاريخ. فقط انتهى الصراع بين الشرق والغرب وبدأت عمليات بناء عالم واحد. وهو بالطبع عالم يؤمن بالديمقراطية الغربية. ومع ذلك فهو يتوقع صراعا من نوع مختلف بين الحضارة الاسلامية التي يراها ذات حدود دموية فاقدة لدولة قوية تدير شؤونها الداخلية وبين العالم الغربي.

ولكن من منا يقبل هذه الرؤية التي تتعارض مع ابسط قواعد الديمقراطية وهي التنوع والتباين الثقافي ومن منا يقبل امكانية تلاشي الحضارة الاسلامية لصالح الحضارة الغربية. وهناك من يفهم العولمة في اطار نظرية تلاشي الحدود القومية فالمستقبل يتجه نحو ازالة الدولة ذات السيادة تحت التأثيرات القوية للعولمة التي تتغلب على كل الموانع بل تستعين بالدولة ذاتها لازالة هذه الموانع. كما هو حادث في عالمنا العربي اذ تمثل الدولة اكثر الادوات فاعلية ليس لمقاومة هذه العملية ولكن لتنفيذها وتذليل السبل امامها من خلال التوقيع على الاتفاقات الاقتصادية والسياسية والسكانية التي تصب في نهر العولمة. ولكن من الصعب ان لم يكن من المستحيل فهم ما يحدث في ظل هذه النظرية اذا تذكرنا الحروب التاريخية من اجل اقامة وتأسيس الدولة ولاتزال الحروب الحدودية قائمة بين كثير من الدول المتجاورة.

التعامل مع الواقع بدلا من التكهن بالمستقبل

نتيجة لما سبق قد يكون من الاجدى الخروج من مصيدة النظريات المستقبلية الفضفاضة والوقوف على ارضية الواقع المعاصر التي تسمح في النهاية ببناء تصورات اكثر عملية لما ينبغي علينا عمله كأمة عربية اسلامية تجاه هذا التحول الجارف فلم يحدث في تاريخ البشرية ان تعاونت امم متنافسة بل متحاربة لخلق عالم جديد مشترك منفتح اقتصاديا متعاون سياسيا وصغير اعلاميا مثلما هو حادث اليوم.. فالواقع يشير الى ان المفاهيم المركزية في حياة الامم تتعرض للتغيير بل للنسف احيانا مثل معنى الفرد والدولة، ومعايير الصح والخطأ وما هو مقبول وما هو مرفوض اجتماعيا. معنى التعليم ونوعه وقيمته والغرض من الحياة والهدف من العلم وهل متحرر من القيم ام ملتزم بها؟ وما هي القيم النبيلة وغير النبيلة؟ كل هذه المفاهيم تكاد تهتز على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع.

والواقع يشهد كذلك بتدفق اسرع واشمل لرؤوس الاموال والسلع والخدمات والافكار والمعلومات والعمالة وغيرها من اشكال التبادل السياسي والثقافي والاقتصادي عبر الحدود وارتبط هذا كله بنشوء نمط جديد من القيم والاذواق والتفضيلات للدرجة التي اختلف معها دور الدولة واصبح دورا اقتصاديا اكثر منه سياسيا ودور الاسرة من مؤسسة للتنشئة والتربية الى مؤسسة عاجزة عن مواجهة الاختراق الفكري والقيمي من جانب مؤسسات اعلامية ساحرة وفي اطار هذا التحول قد يتردى دور الدين في حياة الفرد فاحد الاسس لقيام هذه العملية هو تهميش او تحييد الدين عن الحياة تحت دعاوى زائفة لن تصمد طويلا امام دعاوى الحق والعدل والسلام «والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لايعلمون».

العولمة والاستعمار الجديد

ربما يكون من الخطأ النظر الى العولمة على انها بعث لنمط استعماري قديم والسبب في ذلك كما سبق القول هو اختلاف ادوات التنفيذ وان اتفقت الاهداف والغايات فغاية المستعمر دائما هي استنزاف ثروات المستضعفين وفرض قيمه ونمط حياته عليهم والاخطر ان يتم كله في اطار غسيل مخ لايسمح للطرف الاضعف احيانا بادراك ما يحدث وليس ادل على ذلك من اتجاه بعض المثقفين في مصر للاحتفال بمرور مائتي عام على الاحتلال الفرنسي لمصر؟.

العولمة ليست كذلك احياء للاستعمار القديم، لان احد مراكز التصدير الاقتصادي والتكنولوجي المعاصر يقع خارج دائرة الغرب واعنى به اليابان. كما ان هناك مراكز اقتصادية اخرى تمارس هذا الدور مثل الصين ونمور جنوب شرق آسيا بايجاز من الصعب النظر الى العولمة باعتبارها امركة وان كان لامريكا دور الزعامة في هذه العملية.

العولمة ايجابيات ثانوية

ليس كل ما يحدث الان شرا لابد من تفاديه اوالوقوف له بالمرصاد فهناك بعض الايجابيات التي تستدعي الافادة منها حتى وان كانت ثانوية وغير اصيلة ولعل اهم هذه الايجابيات:

١ - هناك من الادلة ما يثبت ان الاستثمارات الاجنبية ذات الصلة الوثيقة بالعولمة ساعدت في تقليل حدة الفقر في كثير من مجتمعات العالم النامي من خلاله خلق فرص للعمالة وزيادة الانتاج وارتفاع مستوى الدخول خاصة في دول مثل بنجلاديش والهند واندونيسيا وفيتنام ومصر وكثير من بلدان العالم الثالث. ولايمكن لاي عاقل ان يرفض اي اتجاه في صالح الحياة الكريمة للقطاعات الكادحة والمحرومة في مجتمعات العالم الفقير.

٢ - ترتب على الاستثمارات الاجنبية الاسراع بمعدلات الحراك الاجتماعي وتقوية الطبقات الوسطى وبناء عليه اصبحت الطبقات المهمشة في وضع افضل.

٣ - تمكن بعض الطلاب بفضل تكنولوجيا الاتصال الجديد التعامل مع اضخم المكتبات العالمية في تخصصهم كما تمكن اساتذة الجامعات في بلادنا من الوقوف على ما يدرس في جامعات الغرب المتقدمة واصبح سهلا على الاطباء في الدول الفقيرة من علاج المرضى البسطاء اعتمادا على خبرة اشهر اطباء العالم. والعولمة على هذا النحو اتجاه محمود ينشر العلم والمعرفة ويرفع المستوى الصحي ويحقق تطلعات الفقراء.

٤ - من الحقائق المسلم بها ان العولمة جعلت الاتصال اسهل وارخص ففي تقرير التنمية البشرية الصادر عن الامم المتحدة لعام ١٩٩٧ نجد ان تكلفة النقل البحري انخفضت لاكثر من ٦٠٪ بين عامي ١٩٦٠/ ١٩٩٠ وان تكلفة المكالمات الدولية انخفضت الى مايقرب من ٩٠٪ بين عامي ١٩٧٠/ ١٩٩٠ وان الانترنت يستخدمها في عام ١٩٩٧ مليربو على ٥٠ مليون فرد وان هذا الرقم يتضاعف سنويا.

٥ - من المحتمل ان تؤدي سهولة وقلة تكلفة الاتصال الى زيادة التعارف والتفاهم بين الشعوب ذات الثقافات المختلفة ومن هذه الزاوية يصعب على المرء ايضا ان يتخذ موقفا معارضا بل ان القرآن الكريم يشير الى هذه العملية منذ مايزيد على اربعة عشر قرنا «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا».

٦ - حققت العولمة ما هو اكثر من المعرفة والتفاهم الانساني اذ من شأن هذا الاتصال الدولي الواسع غير المكلف ان يجمع البشرية حول قضايا انسانية تخص الجنس البشري باسره. فالفضائيات استطاعت ان توحد بين اهتمامات الانسان خاصة ما يتعلق منها بالكوارث الطبيعية والمآسي الانسانية كالمجاعات والحروب والاوبئة وغيرها مما من شأنه ان يعزز التعاطف الانساني العالمي مع قضايا جديرة بالرعاية والاهتمام.

٧ - نجحت العولمة كذلك في ترتيب الاجندة العالمية حيث ابرزت قضايا لم تكن مثارة بنفس الدرجة مثل احترام القانون والمحاسبة العامة وحق الجماهير في المشاركة في تقرير حياتهم وحقوق الانسان والديمقراطية وحقوق المرأة وغيرها من القضايا والقيم التي تبدو في ظاهرها ايجابية لكن باطنها تخفى اشياء جد خطيرة.

العولمة سلبيات حتمية

ربما كانت هذه الايجابيات الظاهرية هي دعاوى انصار العولمة وهي بحق ظواهر تبهر العقل وتخدره عن التفكير الجدي فيما يمكن ان يحاك لنا كعالم عربي اسلامي وحتى تتضح معالم هذه الصورة نعرض بعضا من النتائج الاولية السلبية فيما يلي:

١ - اساءة التعامل مع البيئة فالشركات عابرة القارات والتي تمثل قاطرة العولمة تسعى الى تعظيم ارباحها ايا كانت النتائج وما يقال عن ثقب الاوزون وتلوث البيئة ليس الا احد المؤشرات السلبية للرغبة القاتلة في تعظيم المادة.

٢ - ادت الاستثمارات الاجنبية الى توسيع الفجوة بين القطاع الزراعي التقليدي من جانب والقطاع الصناعي والتجاري من جانب آخر مما يهدد بالصراع بين الطبقات الاجتماعية داخل الدول المتلقية لهذه الاستثمارات.

٣ - تسعى الشركات عابرة القارات الى الاستثمار في مجالات مربحة من وجهة نظرها وقد لاتحقق اشباعا لاحتياجات حقيقية للسواد الاعظم من المجتمع. فالاستثمار في السجائر والشيكولاته والمشروبات الغازية والمنتجات الاستهلاكية عموما تحظى بالاولوية المطلقة.

٤ - مشكلة البطالة تتفاقم يوما بعد يوم. فالارقام تشير الى فقدان ٥,٧٪ من العمالة لوظائفهم في دول الاويك بما يعادل ٣٤ مليون عامل عام ١٩٩٥ والمشكلة اوضح في بلادنا العربية التي تتخلص من الملكية العامة مما يهدد الاستقرار الاجتماعي والسياسي.

٥ - سيادة النزعة الى الاستهلاك بلا حدود وبدون انقطاع لابد ان يكون على حساب الجانب الروحي للانسان، ففي ظل هذه العملية. الخطورة قد تطغى قيم المادة وتسقط قيم الروح والاخلاق والفضائل وذلك بفضل ثلاثة عوامل: شركات اقتصادية عملاقة تبتكر كل يوم ما هو جديد وجذاب، ووسائل اعلام تقنع المستهلك بالاقتناء والاستحواذ بلا حدود وجماهير غير واعية تفتقر الى القدرة على التمييز.

٦ - ارتبط بالعولمة سيادة ثقافة السماع والمشاهدة على حساب ثقافة القراءة، وشتان بينهما. فالاولى سطحية لاتدع الفرصة للتأمل والابداع واعمال العقل.

٧ - دفعت العولمة بدولنا دفعا الى اللحاق بالركب مخافة ان يفوت القطار وكان ذلك على حساب التعليم الذي يبني الشخصية القوية ولصالح جيل مزود بمهارات فنية فقط كما اتجه التعليم في بلادنا الى التركيز على تكنولوجيا المعلومات وادارة الاعمال ونسيت الجامعات او تناست ان بناء الانسان اولى مائة مرة من بناء المصانع.

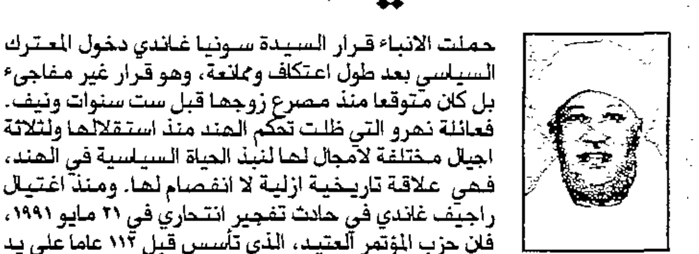
٨ - مع الاعتراف بسهولة وانخفاض تكلفة الاتصال الا ان معظم ما يستهلك عبر الانترنت يعبر عن حضارة مختلفة جزئيا او كليا عن حضارتنا واننا لازلنا مجرد مستهلكين عاديين لما ينتج خارج انظمة حياتنا كما ان الكثير مما هو متاح لامعنى له بل فيه الكثير من الاسفاف والاساءة للفضيلة.

٩ - ان الانتصار للمرأة قد يمثل انتكاسة لحقوقها من وجهة نظر اسلامية وليس ادل على ذلك من نتائج بعض الدراسات التي تجيز الفصل بين البنات والبنين في التعليم في الولايات المتحدة.

ان اخطر ما في هذه العملية يرتبط بالاعلام. فعولمة الاعلام المعاصر قد يهدد امن وهوية مجتمعاتنا. ومع مظاهر هذا التهديد واستراتيجيات المواجهة لنا وقفة اخرى.

استاذ بقسم الاتصال الجماهيري - جامعة الامارات

النساء والسلطة في آسيا



مكاوي الخليفة

حملت الانباء قرار السيدة سونيا غاندي دخول المعترك السياسي بعد طول اعتكاف وممانعة، وهو قرار غير مفاجىء بل كان متوقعا منذ مصرع زوجها قبل ست سنوات ونيف. فعائلة نهرو التي ظلت تحكم الهند منذ استقلالها ولثلاثة اجيال مختلفة لامجال لها لنبذ الحياة السياسية في الهند، فهي علاقة تاريخية ازلية لا انفصام لها. ومنذ اغتيال راجيف غاندي في حادث تفجير انتحاري في ٢١ مايو ١٩٩١، فان حزب المؤتمر العتيد، الذي تأسس قبل ١١٢ عاما على يد رجل ابيض وقاد البلاد للاستقلال عن التاج البريطاني في عام ١٩٤٧، قد افتقد القيادة الكاريزمية التي يمكن ان تلتف حولها جماهير الحزب العريضة، وظلت تعصف به الخلافات والانقسامات الداخلية، وتعرض للهزائم تلو الاخرى في الانتخابات العامة حتى فقد اغلبيته البرلمانية وهيمنته على الحياة السياسية في الهند التي تواصلت لاكثر من اربعة عقود. ويبدو ان السيدة غاندي، الايطالية المولد، التي ظلت عازفة عن خوض المعترك السياسي ولم تنضم رسميا لعضوية حزب المؤتمر الا في العام الماضي، قد استجابت اخيرا للضغوط المتواصلة من قيادة الحزب، واختارت ايضا الوقت المناسب لان تلعب دور البطلة المنقذة لحزب المؤتمر، خاصة في ضوء خلو الساحة السياسية من اي منافس قوي من القيادات التاريخية يمكن أن ينازعها الزعامة.

وفي اول ظهور سياسي علني لها لاطلاق حملتها الانتخابية برفقة ابنتها بريانكا من الموقع الذي اغتيل فيه زوجها هتفت الجماهير المحتشدة باسمها وطالبتها بتولي زعامة الحزب. وعلى الرغم من انه من السابق لاوانه التكهن بمدى قدرتها على انقاذ حزب المؤتمر من ازمته الراهنة، واعادة امجاده السابقة، واكتساح الانتخابات في ظل المتغيرات التي شهدتها الساحة السياسية في الهند مؤخرا مع تنامي شعبية حزب جاناتا الهندوسي، الا ان المتفائلين من اعضاء الحزب يحدوهم الامل في ان تتمكن السيدة غاندي من اعادة اللحمة الى صفوف الحزب حتى وان لم تحقق النجاح المنشود في الانتخابات القادمة.

ومن اقصى جنوب شرق القارة، ومن أكبر دولة اسلامية، اعلنت ميجاواتي سوكارنو ابنة الزعيم الاندونيسي الراحل احمد سوكارنو، والتي تعتبر ابرز شخصية في صفوف المعارضة، عن عزمها خوض الانتخابات الرئاسية القادمة وقيادة الامة الاندونسية، في اول ظاهرة من نوعها في هذه الدولة المسلمة.

ويجيء اعلانها هذا في وقت تشهد فيه اندونيسيا ازمة اقتصادية طاحنة جراء انهيار عملتها وتزايد الضغوط على الرئيس سوهارتو. الا ان عددا من زعماء المعارضة شككوا في مقدرتها على الفوز بسبب عدم شعبيتها وافتقارها للخبرة السياسية واعتمادها فقط على ارث ابيها السياسي.

لا شك ان توقيت الاعلانين جاء مصادفة، ولكن ظاهرة هيمنة النساء على الساحة السياسية في شبه القارة الهندية وجنوب شرق آسيا تقتضي التوقف عندها ودراستها. فعلى الرغم من ان النساء في القارة الاسيوية بوجه عام لايلعبن سوى دور هامشي ومحدود في الحياة الاجتماعية والاقتصادية العامة، الا ان الشيء اللافت انهن يتمتعن بحظوة سياسية كبرى قلما تتوفر في اي من قارات العالم الاخرى باستثناء اوروبا، وقلة من دول امريكا الجنوبية (ايفا بارون في الارجنتين) مع ملاحظة انعدام هذه الظاهرة في عالمنا العربي والقارة الافريقية على حد سواء.

ان نظرة سريعة للخارطة السياسية الآسيوية بدءا بتركيا ومرورا بباكستان والهند وسريلانكا وبنجلاديش وبورما وانتهاء بالفلبين واندونيسيا التي انضمت حديثا لنادي القوامة السياسية النسائية، تظهر بوضوح مدى غلبة النساء على الرجال في المعترك السياسي. بيد ان جميع هذه الزعامات النسائية باستثناء تجربة السيدة تانسو تشيلر في تركيا لاتستند على اسس ومفاهيم سياسية او ايديولوجية، او يتم اختيارها وفق معايير معينة من خلال التدرج في صفوف الاحزاب. كما انها ليست ظاهرة عامة بل تنحصر في اسر وبيوتات سياسية معينة، وتقوم في الغالب الاعم على الارث الكاريزمي العائلي، فالمرأة اما ان تخلف والدها مثل انديرا غاندي، وبنازير بوتو، والشيخة حسينة واجد، او ان يتم اختيارها خلفا لزوجها كالسيدة خالدة ضياء، وكورازون اكينو، واميلدا ماركوس وسونيا غاندي، ويلاحظ ان هذا الارث السياسي ارتبط في معظم هذه الحالات بحوادث مأساوية كالاغتيال السياسي او محاكمات واعدامات، مما اضفى عليها هالة قدسية ونوعا من الدراما التراجيدية واكسب الورثة والاحزاب المعنية المزيد من التعاطف الشعبي.

تعتبر التجارب الديمقراطية في القارة الآسيوية الاكبر في العالم من ناحية الكم، ففي الهند، على سبيل المثال يبلغ عدد الناخبين حوالي ٦٥٠ مليون نسمة، الا ان هذه التجارب، على الرغم من عراقتها، وللاسف لاتزال تفتقر الى البرامج الحزبية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ذات التوجه القومي، وتفتك بها الخلافات العرقية والجهوية والدينية، ولاتسلم بعضها من هيمنة وتدخل المؤسسة العسكرية، كما انها تفتقر ايضا الى القيادات والزعامات القومية المنبثقة من صفوفها وستظل تعتمد على الارث السياسي العائلي، ما لم تعمد لتغيير نهجها وبرامجها وتجديد صفوفها وافساح المجال للقيادات الشابة لتولي المسؤولية.

دبلوماسي سوداني سابق

جارودي والدائرة اليهودية المحرمة

سيد حمدي

مشكلة، روجيه جارودي تكمن في انه اختار الدائرة المحرمة غربيا. فاللعب فوق المربع الصهيوني بارضيته الرخوة يتطلب اولا اختراق اسيجة شائكة قد تفضي الى موت المغامر باقتحامها. وقد زاد من حجم المعاناة انه ينتمي ربما الى الحلقة الاضعف في السلسلة الفرنسية وهي الجالية المسلمة. واللافت ان روجيه جارودي يمثل قيمة حقيقية في البنية الفكرية للمجتمع الفرنسي. اذ أزعم انه لولا جرأته في التعامل مع الظاهرة الصهيونية وانتمائه للاسلام لما كان اليوم بمثابة الطريدة المثلى لسهام الجمعيات اليهودية الفرنسية وسط حالة اقرب الى التعتيم الكامل من الاعلام الفرنسي حيث لايكاد يحظى باية مساحة في صحيفة مكتوبة او اذاعة اوتلفزة ليتمكن من عرض قضيته بدون وسائط او تشويه عكس الشائع في اية قضية اخرى ذات طابع فكري وسياسي يعرفها المجتمع الفرنسي. وسر حالة الهستيريا التي تسود اوساط اليهود الفرنسيين هو هشاشة روايتهم التي صارت بمثابة المرجع الوحيد لواقع معسكرات الاعتقال الالمانية اثناء الحرب العالمية الثانية. وتتمحور الرواية حول عدد ضحايا الاعتقال الذي بدأ بستة ملايين يهودي وفقا لهذه الرواية حتى بلغ الرقم في النهاية ١,٢٥٠ مليون بناء على ابحاث علماء يهود ايضاً.

وقد تجرأ جارودي وحاول ان يضع هذه القضية على بساط البحث بالتزامن مع هجومه في العمق على السياسات الاسرائيلية. لكن الواضح ان يهود فرنسا برهنوا على التزامهم بما قاله رئيس المجلس التمثيلي ليهود فرنسا جوزيف ستروك امام رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحاق شامير في عام ١٩٩٠ في القدس المحتلة، ان «كل يهودي فرنسي.. يمثل اسرائيل». ويقوم منطق جارودي على طرح بسيط وواضح وهو اذا كانت قد وقعت عمليات ابادة جماعية لليهود على يد الالمان فانهم لم يكونوا وحدهم الضحايا. ومن ثم يثور السؤال عن السبب في هذه الانتقائية واختيار ضحايا اليهود فقط من بين ستين مليون شخص قتلوا من جراء اندلاع الحرب العالمية الثانية، كذلك يتساءل الرجل البالغ من العمر اربعة وثمانين عاما عن السبب الذي تحظر معه اعادة بحث مسألة اضطهاد اليهود بينما لاتحظر معه مسألة اضطهاد الجزائريين على يد الاحتلال الفرنسي. وقد عرف عن جارودي تقلبه بين افكار ومعتقدات شتى نتيجة ولعه بالبحث وتقصي الحقيقة حتى رست به اجتهاداته عند الاسلام.

ولم يكن غريبا والحال هكذا ان يتساءل على طريقة رجال التاريخ من اجل تأصيل المعلومة والرواية التاريخية وفي هذا السياق برزت قضية محارق الغاز التي يشكك فيها علماء معتبرون استنادا الى رؤية كيمائية على وجه الخصوص تجعل من المستحيل على الافراد الموجودة في معسكر «اوشتيفتز» الالماني ان تقوم بمهمة الابادة الجماعية للمعتقلين وترى ان هذه الافران الكيمائية كانت مخصصة لتطهير المعتقلين وملابسهم من الحشرات الضارة. واستطرادا لذلك اقيمت بالفعل افران ولكن لحرق جثث المعتقلين الذين توفوا متأثرين بوباء التيفوس الذي انتشر في وقت من اوقات وجود هذه المعسكرات. وسواء كانت هذه الرؤى صوابا او خطأ، فان مايعنيني به جارودي هو حق البحث في بلد يسمح فيه بالبحث في وجود المسيح والكنيسة وكل شيء الا رواية اليهود للحرب العالمية الثانية.

وكان خط الجالية المسلمة عامة من محاكمة جارودي بناء على الشكوى التي تقدمت بها اكثر من جمعية تتبنى الدفاع عن اليهود مثل «مراب» و«ليكرا»، هو السؤال المحير. لماذا الترحيب بكاتب مغمور غير فرنسي مثل سلمان رشدي واستضافته بشكل شبه دوري في فرنسا وسط تظاهر احتفاء واضح، فيما يتعرض مفكر وكاتب فرنسي مرموق مثل روجيه جارودي لهذا التضييق في بلده مع حرمانه من حق مخاطبة الجمهور عبر وسائل الاعلام التي لاتكف عن استضافة سلمان رشدي؟ وتزيد الاجابة المنطقية عن هذا السؤال قناعة مسلمي فرنسا بوجود خلل في التركيبة او البنية المجتمعية وعملية صناعة القرارعلى مستويات وفي ميادين متفاوتة. وكان الحدث الاكثر مدعاة للدهشة هو صدور قانون «جيسو - فابيوس» عام ١٩٩٠ بعدما اقرته الجمعية الوطنية «المجلس النيابي» وسط معارضة من شخصيات نيابية بارزة آنذاك مثل جاك شيراك وسيمون فيي رغم ان الاخيرة يهودية. ويحمل اسم جان كلود جيسو وزير النقل الحالي عن «الحزب الشيوعي الفرنسي» ولوران فابيوس الرئيس الحالي «للجمعية الوطنية» وهو كاثوليكي الديانة يهودي الاصل. ويحظر هذا القانون اعادة مناقشته ما اصطلح على تسميته بالجرائم ضد الانسانية بحيث يعاقب كل من يفعل ذلك بالحبس لمدة عام وغرامة مالية قدرها ثلاثمائة الف فرنك.

ويتساءل جاك فرجيس محامي جارودي واشهر شخصية فرنسية في مجال المحاماة عن الخلل الناتج عن هذا القانون. اذ ان القانون الفرنسي يعتبر الجرائم ضد الانسانية قاصرة فقط على ما ارتكبه الالمان. الاكثر من ذلك ان فيرجيس الذي له دراية كبيرة بحرب التحرير الجزائرية يتحدث عن قانون فرنسي يعتبر ان كل الفظائع التي ارتكبها الفرنسيون بحق الشعب الجزائري وراح ضحيتها نحو مليون ونصف مليون شهيد، قد سقطت بالتقادم وانها لاتصلح لان تمثل مجالا لرفع دعوى امام القضاء الفرنسي. لذلك بدا قانون «جيسوب فابيوس» وكأنه قد فصل تفصيلا على قد اليهود الفرنسيين الذين اشتكوا ويشتكون من التمييز العنصري، فاصبحوا هم يفعل هذا القانون تجسيدا للتمييز العنصري الواقع على الآخرين من بني البشر. ورغم ضراوة الهجوم اليهودي على جارودي فان الرجل وهو يدافع عن نفسه امام رئيس المحكمة جان ايف مونفور يمتلك قدرا هائلا من الثقة في النفس، والعلم الذي لديه مع صلابة وحيوية واتقاد ذهن يلفت الانتباه.

ويلجأ جارودي لكسر طوق الحصار اليهودي المضروب حوله واقصي بسببه من الاعلام الفرنسي الى انفاق الكثير وتأليف الكتب لايصال الحقيقة التي يراها الناس. وفي هذا السياق اصدر مؤخرا كتابا يكشف على نحو واضح مكانته المرموقة في اوساط الساسة والمثقفين. ومن بين هؤلاء الرئيس الراحل شارل ديجول الذي بعث له خطابا في الثاني عشر من فبراير عام ١٩٥٨ يقول له فيه «عزيزي جارودي، لقد قرأت كتابك «الانسانية الماركسية» بالاهتمام الذي تستحقه افكارك التي تعرضها وبالاحترام الذي تستحقه تلك القناعات التي قمت بالتدليل عليها». وقد عكف ديجول على قراءة كتاب صديقه جارودي قبل اشهر قليلة من وصوله للسلطة في مايو من نفس العام.

ولم يكن ديجول وحده الذي يكن هذا التقدير والاحترام لجارودي فقد كان هناك ايضا المفكر الوجودي جان بول سارتر، والقس الكاثوليكي الاب بيير، والقس الدومنيكاني الأب جوليف. وعالم الدراسات الانسانية اليهودي كلود ليفي ستروس. ويدلل هذا التنوع في الشخصيات على ان جارودي قيمة هامة من قيم ومكونات الفكر الفرنسي في القرن العشرين. ويسود اعتقاد بان جارودي يقول اليوم مايريد فرنسيون كثيرون قوله وقد ضاقوا ذرعا بنفوذ اللوبي الصهيوني المتنامي في المؤسسات الفرنسية الى حد توجيه مجلس الاساقفة الكاثوليك اللوم الى الاب بيير الشخصية الاكثر شعبية في فرنسا بسبب تأييده لجارودي وذلك بعد ساعات من تهديد بالتصعيد اطلقه المجلس التمثيلي ليهود فرنسا في حق رجل ان يقول لاتشغلوا بالفلسطينيين اليوم ما اتهمتم به هتلر بالامس.

متشائلون.. قبل لقاءات واشنطن!



خالد ملكاوي

مع اقتراب موعد لقائي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالرئيس الامريكي بيل كلينتون في واشنطن في مطلع الثلث الاخير من الشهر الجاري، تزداد وتيرة التكهنات بما ستسفر عنه تلك اللقاءات التي سماها عرفات بالفرصة الاخيرة لانقاذ مسيرة السلام، وتتفاوت التوقعات، بل تتضارب، وتجرفنا اجواء من التفاؤل واخرى من التشاؤم، حيث بات من الصعب وصف حالنا بغير المتشائلين، كما هو حال المتشائل الكاتب الفلسطيني اميل حبيبي.

فماذا ننتظر من واشنطن بعد كل الذي انتظرناه؟ هل ننتظر عودة عرفات هذه المرة مؤكدا لنا حجم تفاؤلنا باخراج المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية من مازقها ولو ازاء ما يطالب به في اعادة الانتشار في الضفة الغربية؟ ام يعود نتانياهو نائلا كل شيء وفقا لما عهدناه في السياسات التي وضعها هنري كيسنجر منذ السبعينات والتي ما تزال تدفع اسرائيل الى مخاطرة الحرب ليس الا.

نكون حالمين جدا ان توهمنا ان الايام القادمة ستحمل لنا ما استعصى تحقيقه على المسار الفلسطيني الاسرائيلي خلال سنوات. وان كانت كل من غزة والقاهرة وعمان ترى في ما ستشهده واشنطن في العشرين والثاني والعشرين من الشهر الجاري فرصة تاريخية، فان احدا لن يمنعنا من مخالفة هذه العواصم العربية من حجم تطلعاتها، بعد ان اتضحت لنا جميعا حدود الضغط المتاح التي يمكن لواشنطن ان تمارسه على اسرائيل، وبعد ان ارتسمت المواقع والادوار التي بمقدور اطراف دولية اخرى ان تضطلع بها.

فان اردنا مواكبة المتفائلين منا، فعلى ملذا نراهن؟ قد تكون واشنطن جادة هذه المرة في اخراج نفسها من دائرة الحرج ازاء تعهداتها من خلال رسالة وزير خارجيتها السابق وارن كريستوفر والذي حدد منتصف العام ١٩٩٨ كحد اقصى لاتمام ثلاث مراحل من اعادة الانتشار. والقيادة الفلسطينية تراهن على ذلك، ويكبر تفاؤلها بما اعلنه المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس فولي بهذا الخصوص، واكد عليه المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دينس روس خلال جولته الاخيرة التي ان لم نقل انها فشلت كسابقاتها فانها لم تخرج عن انها كانت استطلاعية قبل لقاءات واشنطن المرتقبة.

ورغم ان روس في هذه الجولة اكد للفلسطينيين ان اعادة الانتشار بمرحلتيها الاولى والثانية ستتم عاجلا ام آجلا، وان مضمون بيان نيويورك بعد لقاءات محمود عباس (ابو مازن) مع ديفيد ليفي (قبل تركه حقيبة الخارجية الاسرائيلية) بمشاركة مادلين اولبرايت سينفذ، وان الولايات المتحدة لن تسمح بتدمير عملية السلام، رغم تأكيدات روس هذه فان تحقيق ذلك لن يكون وفقا للمطالب الفلسطينية، وانما وفقا لاقتراحات امريكية هي اقرب ما تكون للشروط الاسرائيلية بهذا الخصوص.

فاعادة الانتشار وفقا لاتفاق الخليل الموقع بين الفلسطينيين والحكومة الاسرائيلية الحالية وبمشاركة امريكية، يلزم الجانب الاسرائيلي بنقل مساحة لا تقل عن (٩٠٪) من اراضي الضفة والقطاع للفلسطينيين، وعلى ثلاث مراحل، الاولى في السابع من اذار، والثانية في السابع من ايلول من العام الماضي، وهاتان المرحلتان لم تجريا حتى الان، والثالثة في السابع من اذار من العام الحالي، على ان لا يتعدى ذلك منتصف العام الحالي.

ولئن كانت هذه المراحل الثلاث ستشكل جوهر المطالب الفلسطينية في واشنطن، فانها ستصطدم بفهم مغاير لدى الادارة الامريكية التي تدرك مدى التشدد الاسرائيلي حيال اعادة الانتشار بنسبة مئوية من رقم واحد (٦٪ - ٨٪) مع الاصرار على اعتبارها اعادة الانتشار الاول والاخير قبل الانتقال الى مفاوضات الحل النهائي، الامر الذي يتوقع معه ان تضغط الادارة الامريكية لرفع نسبة الانتشار الى رقمين (١٠٪ - ١٢٪)، مع عدم اقفال الباب لمرحلة ثالثة من اعادة الانتشار بشرط زيادة الفلسطينيين من تعاونهم الامني مع الجيش الاسرائيلي حيال ما تسميه واشنطن وتل ابيب بالعناصر الارهابية، وكذلك الاستجابة لمعظم ما اتى في لائحة الشروط الاسرائيلية الاخيرة في منتصف الشهر الحالي.

وقد مهد عرفات ونتانياهو للقاء كلينتون كل بطريقته، فعرفات، لتأكيد تعاونه الامني مع الجيش الاسرائيلي، اقدم في الايام القليلة الماضية على كشف ما اسماه بخلية تخريبية في مناطق السلطة، امتلكت من المواد المتفجرة ما اعتبرته المصادر الامنية الاسرائيلية بأنه كفيل بتدمير اسرائيل. اما نتانياهو، ففي اليوم الذي وصل فيه روس الى اسرائيل، وقعت حكومته على موازنة جديدة لبناء (٦٠٠) وحدة سكنية في مستوطنة افرات بالضفة الغربية، واعلن عن مضيه قدما في التوسع في بناء مستوطنات جديدة. وذلك ردا على تصريحات روس التي انتقد فيها سياسات التوسع الاستيطاني، من حيث انها لا تبني ثقة مع الجانب الفلسطيني.

كما ان الالة الاستخبارية الاسرائيلية بدأت، مع انتهاء جولة روس، الترويج لعمليات مسلحة محتملة تخطط لها جهات فلسطينية داخل اسرائيل. ورافق هذه النغمة خطوات من الاجهزة الامنية، اذ اعلن منذ ايام وزير الامن الداخلي ابيغدور كهلاني حالة الاستنفار والتأهب القصوى في صفوف قوات الأمن الاسرائيلية تحسبا لهجوم انتحاري مخطط، وصفه كهلاني بالمؤكد وقوعه في رمضان، وسيكون مماثلا، ان وقع، للهجمات الانتحارية التي وقعت في القدس الغربية في الصيف الماضي.

وهذا بحد ذاته ما يبدد تفاؤلنا الذي بدأناه مقدما، ويعيدنا الى تشاؤمنا حيال ما ننتظره في واشنطن، اذ انه مع عودة الحديث الان عن عمليات مسلحة محتملة خلال الايام المقبلة، ومع كل علامات الاستفهام التي تصبح مشروعة اذا ما وقعت بالفعل اي عملية مسلحة موجهة في الظاهر ضد اسرائيل فان نتانياهو سيجد ذلك ورقة قوية للتخلص من استحقاقات التعامل الجدي مع عملية السلام. سواء كان ذلك في رفضه للضغوط الامريكية المتوقعة او في مراهنته على تجميع صفوف اليمين الاسرائيلي بعد خسارته لتأييد ليفي وكتلته (غيشر) له. ومع تهديدات وزير دفاعه موردخاي بالاستقالة من الحكومة.

وقد يراهن البعض على تزايد التأييد الامريكي للضغط على نتانياهو. اذ بينت احدث استطلاعات الرأي ان ٥٦٪ من الامريكيين يؤيدون ذلك. كما يتم الرهان على الاطراف اليهودية العالمية التي بدأت تضيق ذرعا بتصرفات نتانياهو، وعبرت عن ذلك صحف امريكية معروفة بعلاقتها ودعمها لاسرائيل. مثل صحف نيويورك تايمز، ولوس انجلوس تايمز. وواشنطن بوست، حيث بدأت هذه الصحف حملة صحفية تطالب بتغيير الطاقم الوزاري الاسرائيلي. غير ان نتانياهو يبدو واثقا من ضعف تأثير كل ذلك عليه. فالرئيس الامريكي. حيال اسرائيل. له رأي مغاير للرأي العام في مجتمعه، اوضحه عضو بارز في الادارة الامريكية. فكلينتون لم يغير رأيه حول نتانياهو وهو يخطط لجعل لقائه بنتانياهو برهانا على تواصل صداقته العميقة معه. كونه. اي كلينتون. لن يقوم باية خطوة ضد اسرائيل قد تخرب على نائبه آل غور فرصة الفوز بالرئاسة القادمة.

كما ان نتانياهو يبدو واثقا من فرصته في العودة الى الحكم مرة اخرى. في حال ضغطت الاطراف اليهودية العالمية باتجاه اسقاط حكومته. ومنبع ثقته هنا ما سيرفعه في حملته من شعار (لا للضغوط الخارجية على اسرائيل). وسيستفيد اذا ما سقطت حكومته الحالية. من السقوط على خلفية تمسكه بالأمن الاسرائيلي والدفاع عن الحق التاريخي لليهود في كل فلسطين.

كاتب عربي - عمان

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

التمور الآسيوية
صندوق
النقد
الدولي

أوروبا.. نحو مواقف حقيقية لتخليص العالم من الارهاب

أدى التطرف والارهاب في أوروبا، خلال العقود الماضية من هذا القرن، الى كوارث ضخمة عانت منها شعوب هذه القارة أشد المعاناة. وما تزال ذكراها عالقة في ذاكرة البريطانيين والفرنسيين والألمان والبلقانيين، مثلما وجدت لها تجسيدا حيا في كتابات المفكرين والأدباء والمثقفين الأوروبيين.

لقد ذهب ملوك وأمراء ومفكرون وفلاسفة ورجال دين أصلاحيون بارزون، ضحية التطرف والارهاب والاغتيال السياسي في أوروبا. بل أن مصطلح «الاصولية» الذي يتداول هذه الأيام بالارتباط مع الارهاب، هو نتاج الصراع بين حركة التنوير والتمدن من جهة وبين تيارات الارهاب والتطرف والجمود في القارة الأوروبية.

ان الرصاصات التي أطلقها أحد الارهابيين ضد الارشيدوق فرديناد ولي عهد النمسا، وقادت الى الحرب العالمية الأولى كانت ذروة الأعمال الارهابية في تلك الفترة. كما ان مصرع الكونت البريطاني برنادوت في فلسطين سنة ١٩٤٨، تشهد على ان الارهاب ليس له جنسية أو وطن. وانما هو نهج لا أخلاقي يطال كل أولئك الذين يناضلون من أجل بناء علاقات دولية آمنة ومستقرة قائمة على الاحترام المتبادل بين الشعوب والمجموعات البشرية مهما اختلفت وتباينت أعراقها وثقافاتها.

ان بلدانا أوروبية، مثل اسبانيا وألمانيا وفرنسا على سبيل المثال لا الحصر، تعاني من الارهاب والتطرف السياسي والفكري. ومن الملفت ان بريطانيا تأوي رموزا متطرفة من أعراق أوروبية، فضلا عن رموز أخرى من الشرق الأوسط ومناطق أخرى من العالم، لها علاقة مباشرة بالعمليات الارهابية الاجرامية في تلك المناطق والدول.

ومن المؤكد أن بريطانيا - التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي - تقع عليها مسؤولية سياسية وأخلاقية وثقافية، في بلورة وصياغة وتنفيذ أنشطة تعيد الاستقرار المطلوب لدول القارة الأوروبية، وتنسحب آثاره ونتائجه على مناطق عديدة في العالم، من أهمها منطقة الشرق الأوسط التي تحتفظ فيها أوروبا بمصالح اقتصادية فلكية. اضافة الى ترشيد العلاقات التاريخية الأوروبية مع دول المنطقة.

وفي هذا المجال نعتقد ان المجموعة الأوروبية مطالبة في الوقت الحاضر وأكثر من أي وقت مضى للضغط على المملكة المتحدة، من أجل صياغة التشريعات القانونية التي تنظف الساحة البريطانية من الأنشطة الارهابية. لان مصالح أوروبا في القارة ذاتها، وعلى صعيد منطقة الشرق الأوسط تحديدا، تقتضي مثل هذا التصرف المسؤول.

اننا نطلق هذه الدعوة ازاء الدول الأوروبية وبريطانيا على وجه التحديد، من مبدأ قناعاتنا، بأن الارهاب بات ظاهرة عالمية، يتطلب القضاء عليها جهدا عالميا متضافرا تقوم به الدول التي يهمها إرساء العلاقات بين الشعوب على أسس احترام الكرامة والسيادة الوطنية لكل بلد، ومن منطلق توحيد الجهود والقدرات لتخليص الحضارة من دمار الارهاب والتطرف.

ونحن على ثقة بأن أوروبا التي قدمت للحضارة والثقافة العالمية أسماء بارزة ويعتد بها، قادرة على الانتصار على نفسها، وذلك بجعل الارهاب في مقدمة أولوياتها الداخلية والخارجية، من خلال تنظيف مدنها ومؤسساتها من المنظمات الارهابية مهما كانت ادعاءاتها وأعراقها. لان رصاصة يطلقها ارهابي في أوروبا أو في أي مكان آخر، قد تشعل كارثة عالمية جديدة، تماما كما كانت الرصاصات التي قتلت الارشيدوق فرديناد في البوسنة، الشرارة التي جعلت أجيال أوروبا تعاني من تبعات الحرب العالمية الأولى، حتى يومنا هذا.

الاتحاد

العمال الجديد والقضية الفلسطينية

د. رغيد الصلح

قبيل جولته في الشرق الاوسط اعلن السيد ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، انه سوف يثير بقوة مع الزعماء الاسرائيليين مسألة بناء مستوطنات اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية وينبه الى اخطارها على قضية السلام. ان موقفا من هذا النوع جدير بان يثير الارتياح بين مؤيدي القضية الفلسطينية الذين يقدرون أهمية اي ضغط، ومن اية جهة كانت، ومهما كان حجمه، يمارس على حكومة بنيامين نتانياهو. الا ان ما اعلنه الوزير البريطاني لايبدد الشعور بان حكومة حزب العمال ليست مهتمة باتباع سياسة متوازنة تجاه القضية الفلسطينية، وانها تسعى الى تحسين علاقتها مع اسرائيل حتى وان كان ذلك على حساب الفلسطينيين. ويجدر بالذكر ان هذا الشعور لايقتصر على العرب فحسب، وانما يشمل سياسيين بريطانيين ايضا، وهو لاينحصر في السياسيين البريطانيين الذين ينتمون الى الاحزاب المعارضة فقط، وانما يمتد لكي يشمل بعض السياسيين العماليين أيضا. ولقد عبر النائب العمالي السيد جورج جالاوي عن هذا الشعور في رسالة الى رئيس الحكومة البريطاني مشيرا فيها الى جملة من المواقف التي تدل على انحياز عمالي متماد الى جانب اسرائيل.

ان بعض الكلمات التي القاها كل من السيد بلير والسيد جوردون براون، وزير المال البريطاني، خاصة في مناسبة ذكرى قيام اسرائيل تدل بالفعل على ان حكومة حزب العمال تعمل على توطيد علاقتها مع اسرائيل ولاتبدى لهتماما موازيا بتطوير علاقتها مع الفلسطينيين والعرب. ومن المفيد هنا الوقوف على اسباب هذه السياسة، او على بعضها على الاقل، كمقدمة معالجتها. ويمكن تقسيم هذه الاسباب، بصورة عامة الى نموذجين: الاول منها ما هو قديم ومتعلق بحزب العمال نفسه. والثاني ما هو محصلة التطورات الدولية التي تؤثر على السياسة البريطانية بصورة عامة.

فعلى صعيد حزب العمال هنالك عوامل مهمة جعلت هذا الحزب ينحاز تاريخيا، الى جانب الحركة الصهيونية. من اهم هذه العوامل هو التعاون القديم بين العمال، من جهة وحزب العمل الاسرائيلي، من جهة اخرى في اطار الاشتراكية الدولية. هنا الى جانب ذلك الطائفة اليهودية البريطانية ودورها في المجتمع. فاليهود البريطانيون هم من اكثر يهود الشتات اندماجا في مجتمعاتهم. وكانت العائلات اليهودية البريطانية البارزة المؤثرة بين اليهود مثل جولد سميث، صموئيل، مونتفيوري ومونتيج، مندمجة في النخبة البريطانية الحاكمة ومن ثم في حزب المحافظين والاحرار.

وعندما قدمت الحركة الصهيونية الى بريطانيا من القارة عملت على تقليص نفوذ هذه العائلات، ومن ثم على اضعاف صلة المحافظين والاحرار باليهود البريطانيين. من هذه الناحية نشأت قرابة سياسية وفكرية مع حزب العمال الذي كان يخوض معاركه الحامية مع احزاب النخبة البريطانية. ولئن ادت تطورات كثيرة في الماضي الى التباعد بين حزب العمال واليهود البريطانيين، فان التحسن الاقتصادي والاجتماعي في اوضاعهم ادى الى انتقال كثرتهم من الطبقات العمالية الى الطبقة المتوسطة. وقد فقد العمال هذه الكثرة عندما مال يسارا اما الآن فان حزب «العمال الجديد» بزعامة السيد بلير آخذ في استمالتهم، وهذا يفسر جزئيا ذلك الانحياز العمالي الى اسرائيل.

وفي معرض تحليل اسباب تقرب حزب العمال الجديد الى اسرائيل. تنبغي الاشارة ايضا الى السياسة العربية التي اتبعت في بريطانيا خلال العقدين الاخيرين من الزمن. فالجهات العربية المعنية ركزت على التعاون مع حزب المحافظين وحده عندما كان في الحكم واهملت حزب العمال عندما كان في المعارضة. وبينما كان الحافز الى مثل هذا التصرف عقائديا في بعض الاحيان، فان الدافع اليه في اكثر الاحيان كان الحرص على التعاطي مع الحزب الحاكم وحده لئلا تؤدي العلاقة مع المعارضين الى تعقيد العلاقة مع الحكومة. هذا الاهمال ساهم في اضعاف مناصري القضية الفلسطينية داخل حزب العمال وتقوية انصار اسرائيل فيه.

هناك اسباب اخرى تدفع الاحزاب البريطانية بصورة عامة، وليس حزب العمال وحده، الى التقرب الى اسرائيل من اهمها التطورات الدولية. من هذه الاسباب ان بريطانيا تبني استراتيجيتها الدولية على اساس استمرار العلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة، فلاذا كانت الادارة الامريكية الحالية هي اقرب ادارة في التاريخ الامريكية الى اسرائيل، فانه من الطبيعي ان تنعكس هذه المعطيات الامريكية على موقف الحكومات البريطانية. عمالية كانت او محافظة. من اسرائيل. علاوة على ذلك فان العديد من الاوساط الغربية باتت مقتنعة الان بان الفكرة القائلة بان الاقتراب من اسرائيل يعني الابتعاد عن العرب لم تعد واقعية اليوم ومادام البعض من الاخيرين قطع اشواطا واسعة في التطبيع مع الاسرائيليين. فضلا عن هذا وذاك، فان الدول العربية لم تعد بسبب تفرقها، تملك نفس النفوذ الدولي الذي كانت تملكه في السابق عندما كانت القوى الدولية تتسابق على كسب ودها عن طريق تبني مواقف متوازنة تجاه قضية فلسطين. ان هذه الاسباب تلعب دورا مهما في تراجع الاهتمام بين الاحزاب والجماعات الدولية النافذة. ومنها حزب العمال البريطاني. بالعرب وبدعم القضية الفلسطينية.

بالرغم من هذه الاسباب فان تحسين موقف حزب العمال البريطاني من القضية الفلسطينية امر ممكن. فالعرب باتوا يشكلون في بريطانيا وجودا له بعض التأثير ويمكن لهذا التأثير ان ينمو مع تزايد نشاطهم في الحياة العامة. ثم ان للقضية الفلسطينية في حزب العمال عددا كبيرا من المناصرين وهؤلاء يستطيعون بالتعاون مع العرب استعادة المبادرة داخل حزب العمال. فضلا عن ذلك فان القضية الفلسطينية تحظى بتأييد من قبل المسلمين البريطانيين، علما بان المسلمين هم الطائفة الثانية في بريطانيا بعد المسيحيين. وبامكانهم ان يؤثروا على سياسة حزب العمال تجاه القضية الفلسطينية. اما اهمال العرب السابق لحزب العمال فانه يمكن معالجته. والعلاج لايكون بالاهتمام بحزب العمال وحده. وانما بالخروج بالدرس السليم الا وهو انه في الدول الديمقراطية ينبغي ان يهتم صاحب القضية بكافة القوى السياسية النافذة. فالحزب الحاكم اليوم قد يصبح خارج الحكم غدا والعكس صحيح.

كاتب وباحث لبناني

مفاتيح النهضة في أفريقيا

ف. دي كليرك

شهدت افريقيا تراجعا مستمرا، ليس خلف العالم ككل بل باتت متخلفة عن العالم النامي ايضا.

منذ عام ١٩٨٠ وحتى ١٩٩٢ انخفض اجمالي الدخل القومي في الدول الواقعة خلف الصحراء الافريقية بمعدل وسطي بلغ ٨٪ سنويا. وان من اكبر التحديات في مستقبل قارتنا تقوم على اساس وقف هذا الانخفاض والتراجع وضمان لحاق شعوبنا الى ما وصلت اليه البشرية بالسرعة الممكنة.

وان البديل - وهو استمرار تهميش افريقيا - ليس خيارا مقبولا. في عالم بات شديد التواصل لابد ان تغدو مشاكل منطقة ما هي مشاكل المناطق الاخرى، وفي نهاية الامر ستنتقل تلك المشاكل للعالم باثره.

فالامراض لاتتوقف عند الحدود الدولية. وعدم الاستقرار في منطقة ما يمكن ان يزعزع الاستقرار في مناطق اخرى، وان تخريب البيئة في منطقة كبيرة المساحة كافريقيا لابد ان يضر بالبيئة العالمية.

الاهم من ذلك كله، لن تسمح شعوب المجتمعات المتحضرة لحكوماتها بان تقف في موقف المتفرج بينما ترزح مئات الملايين من البشر في حياة بائسة وصراعات لاتنتهي ان مفتاح نهضة افريقيا ربما يوجد في الخطوات التالية:

افريقيا بحاجة لحكومات ديمقراطية مستقرة: يجب ايجاد سبل لانهاء دورة العنف الذي لازال يعصف باستقرار العديد من الدول الافريقية.

فمنذ الثورة المصرية في عام ١٩٥٢، جرت ٧٨ حركة تمرد وتحولات غير دستورية في ٣١ بلدا افريقيا وان الصراعات التي نشبت في القارة ادت لوفاة الملايين وسببت دمارا وتخريبا واسع النطاق.

ولحسن الحظ تبدو طلائع المستقبل اكثر بريقا قبل عام ١٩٩٠ كانت بضعة دول افريقية تتبع انظمة تعددية الاحزاب، لكن منذ عام ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٥ جرت انتخابات تعددية في ٣٨ دولة افريقية اخرى.

افريقيا بحاجة لسياسات اقتصادية واجتماعية صحيحة تبتعد الحكومات حاليا عن الانظمة الاشتراكية المركزية التي كانت تعيق قدرتها على النمو ان بعض الدول مثل توسولنا وموريشيوس اثبتت بانه بالامكان تحقيق نمو اقتصادي عالي. وهذا النمو سيساعد افريقيا على مواجهة تحد آخر ملح وهو ارتفاع معدل النمو السكاني. اذ من المتوقع من عام ١٩٩٠ وحتى عام ٢٠٠٠ ان يرتفع عدد سكان افريقيا بنسبة ٢,٩٪ بالمقارنة مع ١,٧٪ في العالم اجمع.

افريقيا بحاجة لمساعدة: لابد من التسامح مع بعض الدول الافريقية لاعتقادها احيانا بان لعبة العولمة الاقتصادية جاءت ضدها، انها مطالبة بتحمل وطأة ديون تراكمت على مر السنين بسبب لامبالاة حكومات لامسؤولة.

في عام ١٩٩٢ وصل حجم الديون الخارجية للدول الواقعة فيما وراء الصحراء الافريقية الى قرابة ٧٠٪ من اجمالي دخلها القومي، بينما لم تتعد هذه النسبة ٣٧,٦٪ في باقي ارجاء العالم النامي.

بالاضافة لذلك، واجهت اسعار معظم الصادرات الافريقية ركودا او انخفاضا منذ عام ١٩٨٠ من هذه الصادرات الذرة والقطن والكاكاو والقهوة والسكر والنحاس والبوكسيت (فلز الالمنيوم).

يجب على المجتمع الدولي ايجاد السبل لمساعدة افريقيا على مساعدة نفسها. هذه الخطوات يمكن ان تشمل السماح للصادرات الافريقية لدخول الاسواق العالمية بشروط مرضية ويجب ان تتخذ مبادرات لرفع سعر الصادرات الرئيسية قبل مغادرتها افريقيا. كما يجب فعل شيء ما للتخفيف من وطأة الديون الخارجية.

افريقيا بحاجة لخطة تنمية واضحة وعملية، يجب على المجتمع الدولي، وخاصة القوى الاستعمارية السابقة مساعدة افريقيا على تبني خطة تطبق الخطوات التي ذكرتها آنفا ويجب ان تولي الدول الرئيسية الاهتمام اللازم بوصفها شريكة في التنمية ان هذه الدول. كجنوب افريقيا مثلا الواقعة في المنطقة الجنوبية. يجب ان تحظى باهتمام خاص من اجل ضمان ان تغدو عجلات ديناميكية للنمو في منطقتها. بهذه الطريقة، يمكن اقامة شبكات التنمية والاستقرار في جميع ارجاء القارة السمراء.

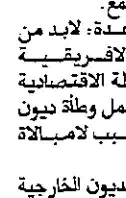
من خلال هذه الوسائل ستكون قادرين على تفادي تهميش افريقيا وسنمهد الطريق لما دعا اليه نائب الرئيس في جنوب افريقيا ثابو مبيكي تحت اسم «النهضة الافريقية».

الرئيس السابق لجنوب افريقيا
عن: الواشنطن بوست

ترجمة: ميسون جحا

ايران وتطلعاتها

البداية أنبوب السلام النفطي



لواء دكتور جمال مظلوم

تهدف السياسة والتحركات الايرانية الحالية الى احتلال مكانة رئيسية وهامة في منطقة الخليج ودول وسط آسيا الاسلامية. كما ان هذه السياسة كان لها انعكاس كبير سواء في علاقاتها مع دول الخليج والدول العربية عامة او دوليا من خلال علاقاتها مع الدول الكبرى.

ففي قمة دول مجلس التعاون الخليجي الاخيرة في شهر ديسمبر ١٩٩٧ الماضي رحب القادة الخليجيون بالسياسة الايرانية الجديدة والمعتدلة شريطة ان لاتتدخل في الشؤون الداخلية لدول المجلس مع اقرار القمة بضرورة اعادة جزر دولة الامارات العربية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى الى السيادة الاماراتية وانهاء احتلالها.

وفي مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في طهران اخيرا اوضح الاهمية الجديدة لايران في استراتيجيات العقود القليلة القادمة، وهذه الاهمية قائمة ولاتخفى ولاتتجاهل واشنطن او عواصم الاتحاد الاوروبي او موسكو او بكين. كما ان هنالك دائرة اخرى ذات اهمية وهي دائرة بحر قزوين وامتدادها في وسط آسيا. فهناك يجتمع العالم الغني بقوته السياسية والمالية والدول ذات التطلعات لما فيه مصالحهما.

ويدور حديثنا هذا عن المخطط الايراني لتصدير الغاز الايراني وغاز الدول الاسلامية لكومنولث الدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق.

ان هذا يعبر عن جانب من الاستراتيجية الاقتصادية والجيوسياسية للحكومة الايرانية ازاء دول الجوار عموما ومنطقة آسيا الوسطى خصوصا.

ويتضح لنا ذلك مما حققته ايران مع دولة تركمانستان في اواخر شهر ديسمبر الماضي، ففي تصريح للرئيس الايراني وهو متجه الى تركمانستان ان من واجب الجمهورية الاسلامية مساعدة الجمهوريات السوفييتية السابقة والتعاون معها بما يخدم استقرار المنطقة وامنها، اي ما يعني رغبة ايران في تحقيق الاستقرار سواء داخليا او خارجيا مع دول الجوار الاقليمي لها اي ما تشمله دول الخليج العربي ودول الكومنولث المستقلة.

ايران وتركمانستان

في التاسع والعشرين من شهر ديسمبر ١٩٩٧ الماضي وخلال زيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي الى عشق اباد عاصمة تركمانستان احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق وهي الزيارة الاولى له خارج البلاد منذ بداية عهده الرئاسي الصيف الماضي، دشن خط انابيب لنقل الغاز من تركمانستان الى ايران كبداية لمرحلة جديدة من التعاون تتجاوز اهميتها العلاقات الثنائية لتصل الى الروابط الاقتصادية والسياسية بين ايران ودول آسيا الوسطى الاسلامية، وهي العلاقة التي تتنافس فيها ايران وتركيا في هذه المنطقة وتحظى بقلق من جانب روسيا الاتحادية ومعارضة مطلقة من جانب امريكا.

وتبلغ الطاقة السنوية المبدئية لهذا الخط ثلاثة بلايين متر مكعب من الغاز. ويتوقع ان تزيد الكمية الى ١٢ بليون متر مكعب بحلول عام ٢٠٠٦ وسيربط هذا الانبوب منطقة كربشة غرب تركمانستان بمنطقة كردكوي شمال شرق ايران ويبلغ طوله ٢٠٠كم منها ١٦٠كم داخل الاراضي التركمانستية و٤٠ كم داخل الاراضي الايرانية وقد مولت ايران هذا الخط بنسبة ٨٠٪ ستستوفيها ايران بكميات من الغاز الطبيعي التركمانستاني على مدى ثلاث سنوات. وقدرت تكاليف اقامة هذا الخط بحوالي ١٩٥ مليون دولار.

ويؤكد الايرانيون ان استيراد الغاز من تركمانستان سيوفر نحو ٥٠٠ مليون دولار سنويا على ايران، حيث ستستخدم ايران هذا الغاز في اقليمها الشمالية وتنقل ما يساوي الكمية نفسها عبر حدودها مع تركيا.

كما لايقتصر اهمية هذا الانبوب على الجانب الثنائي بل يعد احد حلقات الوصل بين آسيا الوسطى واوروبا خصوصا ان ايران تعمل على ان تكون نقطة العبور الاساسية بين آسيا الوسطى واوروبا عبر تركيا.

كذلك اعلن في طهران ان وزراء النفط والطاقة في ايران وتركمانستان وتركيا قد وقعوا في عشق اباد في الثامن والعشرين من شهر ديسمبر اتفاقا مبدئيا لاعداد دراسة فنية واقتصادية لانبوب غاز مشترك سيخصص لنقل الغاز الطبيعي التركماني الى اوروبا عبر ايران وتركيا كما كلف الوزراء شركة رويال داتش / شل الهولندية البريطانية اعداد دراسة جدوى لمد خط انابيب بتكلفة ١,٧ مليون دولار وسيستغرق الامر ٩ شهور لوضع دراسة جدوى فنية وبيئية وتجارية ليرفع التقارير للوزراء المختصين. ومن المقر ان ينقل الخط المقترح مايصل الى ٣٠ بليون متر مكعب من الغاز الطبيعي ويبلغ طوله ١٥٠٠ كم.

كما لم يقتصر الامر على التعاون في مجال النفط بل افتتح ايضا خلال الزيارة كل من خاتمي ونيازوف في عشق اباد مشروع الالياف الضوئية الذي يبلغ طوله ٧١٥ كم والذي نفذته ايران واستغرق العمل فيه سنة كاملة وهو جزء من مشروع كبير طوله ١٧ الف كم الياف ضوئية وذلك بهدف خدمة الاتصالات وانتقال المعلومات والذي سيشمل ٢٠ بلدا يبدأ من شنغهاي بالصين ويصل الى فرانكفورت في المانيا.

ايران وطاجيكستان

وفي نفس اليوم في الاثنين الموافق ٢٩ ديسمبر وقعت ايران وطاجيكستان مذكرة تفاهم للتعاون الدفاعي العسكري بين البلدين وذلك في مجال الاعداد والامداد والتقدم التكنولوجي ويهدف المخطط الايراني الى:

١ - اثبات حسن نوايا الجمهورية الاسلامية الايرانية مع الدول المجاورة حيث انها تعتبر ذلك مساهمة مباشرة لخدمة التنمية الاقتصادية والسياسية في تركمانستان وغيرها من الدول الاسلامية.

٢ - دعم اقتصاديات واستقلال هذه الدول وجنبها عن الخضوع للولايات المتحدة الامريكية. واستعدادها لتمويل مشاريع اضافية والاستثمار المشترك في تركمانستان وغيرها من دول آسيا الاسلامية.

٣ - استراتيجية ايران في تحصين ودعم دول آسيا الوسطى من التسلل الخارجي والنفوذ الامريكي الذي يرمي الى تطويق ايران من جهة الشمال فهو خيار استراتيجي ايراني.

٤ - تطلعات ايران لاستثمارات اخرى مع الدول الاسيوية المطلة على بحر قزوين في مجال الاستثمارات النفطية والاقتصادية عموما.

اي ان ايران تقدم نفسها للدول الاسلامية في آسيا الوسطى كدولة نموذج تهدف الى دعم التنمية وتحقيق مصالح هذه الدول.

ان هذه الاتفاقيات جزء من مخطط ايراني كبير يهدف الى السيطرة على اقتصاديات هذه الدولة دون منافس او مشارك لها في هذه المنطقة. كما ان ايران عيونها على غاز بحر قزوين وسعيها منذ شهر اكتوبر لعام ١٩٩٥ للمشاركة في بناء خط من حقوق غاز بحر قزوين الى ايران ثم تركيا الى اوروبا بتكلفة حوالي ٢٠ بليون دولار.

وقد تجسد ذلك في:

١ - توقيع الاتفاقية التجارية بين ايران وكل من ارمينيا وتركمانستان في سبتمبر عام ١٩٩٥ لزيادة التبادل التجاري بين دولها.

٢ - اتفاق ايران وتركمانستان في السادس من سبتمبر عام ١٩٩٥ لاقامة خط الغاز الذي تم افتتاحه في التاسع والعشرين من شهر ديسمبر اي استغرق تنفيذه حوالي عامين.

٣ - اتفاق ايران مع كازاخستان في ٢ اكتوبر عام ١٩٩٥ على مبادلات نفطية بين البلدين.

ويمثل ذلك تجسيدا لتحقيق حلم ايران كمصدر رئيسي للغاز الطبيعي لاوروبا حيث كانت قد وقعت مع تركيا في ١٤ يناير عام ١٩٩٦ اقامة خط غاز طبيعي لتركيا بدءا من عام ١٩٩٩ بتكلفة ١,١ بليون دولار كنواة للخط المقترح الموصل الى اوروبا.

لاشك ان ايران بهذا المخطط تنافس الدول المنتجة للغاز الطبيعي سواء العربية او غير العربية في الخليج واليمن ومن الدول الاسيوية ماليزيا واندونيسيا التي تعتبر من اكبر منتجي الغاز الطبيعي في العالم.

وهذا ما يؤكد امكانية ايران في:

١ - التحكم في الاسعار والكميات المصدرة من الغاز المسيل نتيجة توفر احتياطيات ضخمة من الغاز الطبيعي في ايران او من الدول الصديقة لها.

٢ - عائد ضخم من صادرات الغاز الطبيعي الى الدول المختلفة.

٣ - سعي ايران لان تكون مركزا تجاريا عالميا لتجارة وتصدير الغاز الطبيعي في منطقة الشرق الاوسط.

٤ - منافسة دول الخليج والدول العربية في اسواق صادراتها.

٥ - دعم مكانة ايران السياسية في منطقة الخليج ومنطقة جنوب غرب آسيا.

٦ - تزايد العلاقات الاقتصادية لايران مع الدول الاسيوية ودول الكومنولث المستقلة.

٧ - كما يمثل زيادة الدخل القومي وتنويع مصادره لايران دعما لقدراتها الاقتصادية وانعكاساته في دعم قدراتها العسكرية.

هكذا يتضح لنا سعي ايران لتطوير قدراتها الاقتصادية التي تمثل دعمها لقدراتها السياسية والعسكرية. ايران ذات الستة وستين مليون نسمة طبقا لتعداد عام ١٩٩٥ مع تنامي قدراتها من الاسلحة التقليدية وغير التقليدية مما يستلزم التخطيط لاحتوائها والتعاون معها لخدمة القضايا العربية والاسلامية.

التحديات الخارجية للسياسة الايرانية

ولا شك ان هذه السياسة الايرانية تواجه بتحديات خارجية عديدة خاصة من الدول الكبرى فمن ناحية نجد:

١ - قلق روسيا من ان يصبح للجمهوريات السوفييتية السابقة كتركمانستان منفذ غير الاراضي الروسية لتصدير نفطها والغاز الطبيعي خصوصا وان عشق اباد تخطط لتصدير غازها الطبيعي الى اوروبا عبر ايران وتركيا.

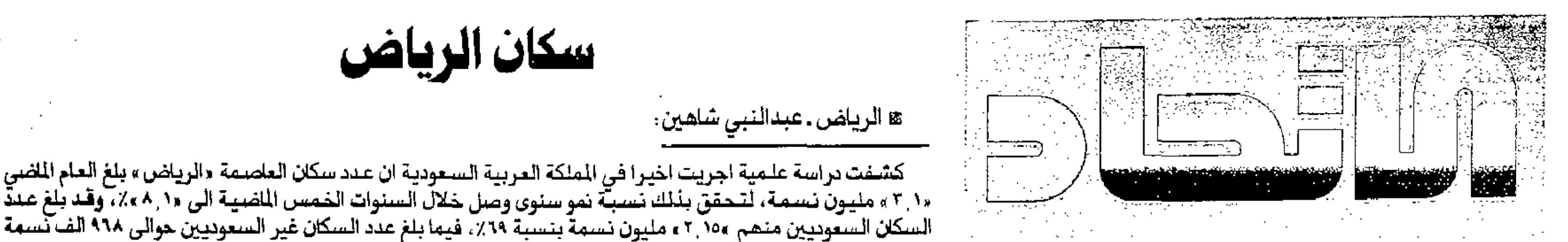
٢ - رفض وعرقلة من جانب الولايات المتحدة الامريكية التي تحبذ وتدعم السياسة التركية والمنافسة لايران في تغلغلها في الدول الاسلامية لكومنولث الاتحاد السوفييتي السابق كما يتضح لنا من منافسه تركيا لايران في الاستثمار والتعاون مع هذه الدول.

كاتب وباحث استراتيجي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) - ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٣٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



الاتحاد

الاثنين ٢١ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ١٩ يناير ١٩٩٨م.

اقرأ غداً

محليات

قرينة رئيس الدولة تفتتح اليوم «طبق الخير»: حملة وطنية للتبرع لاطفال العراق

قضايا وحوارات

في المسألة الاعلامية: هل ننسى اطفال العراق؟



الفن

يحيى الفخراني: بعد «زيزينيا» انتظروني في طلعت حرب

سكان الرياض

■ الرياض ـ عبدالنبي شاهين:

كشفت دراسة علمية اجريت اخيرا في المملكة العربية السعودية ان عدد سكان العاصمة «الرياض» بلغ العام الماضي «٣,١» مليون نسمة، لتحقق بذلك نسبة نمو سنوي وصل خلال السنوات الخمس الماضية الى «٨,١»٪، وقد بلغ عدد السكان السعوديين منهم «٢,١٥» مليون نسمة بنسبة ٦٩٪، فيما بلغ عدد السكان غير السعوديين حوالي ٩٦٨ الف نسمة بنسبة ٣١٪.

واوضحت الدراسة التي اجرتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وهي هيئة حكومية يرأسها الأمير سلمان بن عبدالعزيز «امير منطقة الرياض» ان نسبة الذكور السعوديين تفوق الاناث في المدينة نظرا لكون غالبية الهجرة الداخلية من فئات الذكور وتحديدا ممن هم في الاعمار المتوسطة، حيث بلغ الذكور السعوديون في سن العمل «٢٠-٦٠» سنة حوالي (٥٠٠) ألف نسمة فيما بلغ عدد الاناث السعوديات في ذات السن حوالي «٤٠٠» الف نسمة.

تخدير وسرقة

■ اعتقلت سلطات الامن الاردنية اثنين من سائقي سيارات الاجرة كانا يسرقان الزبائن بعد تخديرهم.

وقالت مصادر الشرطة ان اللصين اعترفا بانهما خدرا سيدة قادمة من الاراضي المحتلة وهي في طريقها الى عمان وقاما بسرقة ١٥٦ دولارا وهو كل المبلغ الذي كان معها.

واضاف اللصان في اعترافاتهما بانهما قاما بتخدير سيدة اخرى كانت معهما في حافلة صغيرة للاجرة عند جسر الملك حسين وسرقا منها ٩٧٥ دولارا.

رحلة معاق

■ وصل الى المنامة الرحالة الكويتي المعاق عبدالله الهاجري في رحلة على ظهر جواد ضمن جولة له في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت شعار (رسالة من معاق).

وتهدف رحلة الهاجري الى اعطاء دور اكبر للمعاق في المجتمع ومن المتوقع ان يقطع الرحالة الكويتي في مجمل رحلته لدول مجلس التعاون الخليجي ٥٨٧٥ كيلومترا وهي مسافة قياسية بالنسبة لشخص معاق.





■ آراء المراقبين تذهب إلى ان تركيا ليست الجزائر. ففي تركيا نظام حزبي قائم وقديم، وبرلمان منتخب على أساس قوة كل حزب في الشارع التركي، وتجربة سياسية اكبر وأعمق من التجربة الجزائرية، وبالتالي من المستبعد أن تتحول تركيا إلى جزائر أخرى بعد حل حزب الرفاه الاسلامي.

هذا كلام وجيه واستنتاجاته صائبة الى حد كبير، ولكن هل يمكن التعويل اكثر من اللازم على هذا الاعتقاد وتجاهل الاسباب والدوافع الداخلية، التركية، والخارجية، الاقليمية والعالمية، التي يمكن ان تدفع ببعض الكوادر الشابة المتحمسة من اعضاء الحزب، وتلك التي تشعر بالمرارة والظلم من قرار المحكمة الدستورية، إلى النزول إلى السراديب والاستجابة للفتنة واطلاق رصاصات اشعالها في عموم الدولة التركية؟

مخاوف الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي الواردة في موقفيهما من قرار حل الرفاه يؤكد وجود هذه الاحتمالات.. ولو بقدر. وهذا يدعونا الى التساؤل عما اذا كان قرار الحل المدعوم من العسكر والقوى العلمانية «الكمالية» المتطرفة هو قرار دوافعه سياسية بحتة أصلها الحفاظ على المبادئ العلمانية أم ان قوى خفية متسترة بهذه المؤسسة أو تلك تدفع بقوة إلى تحويل تركيا إلى جزائر اخرى، من خلال زيادة الضغط على الرفاه وسائر القوى الاسلامية في هذا البلد الاسلامي الكبير لتوصيلها إلى درجة الانفجار؟

لعل الاجابة على هذا السؤال تفسر درجة الهدوء والانضباط الذي ابداه نجم الدين اربكان زعيم الحزب وهو يتلقى خبر القرار ويطالب كل اعضاء ومؤيدي حزبه إلى التحلي به، وذلك ليسقطع دابر الفتنة من أصله، ويواصل سيره البطيء، ولكن الثابت والمستمر، نحو اعادة تركيا كلها إلى هويتها الاسلامية.

وهذا في الحقيقة هو الفرق بين اربكان كزعيم سياسي وحزبي اسلامي، وبين غيره ممن تصدوا للعمل السياسي في العديد من الدول الاسلامية الاخرى. فالاول اختار الدخول في العمل السياسي على قاعدة الصبر وعدم الاستجابة للاستفزاز والحرص على أمن الامة، بينما خانت الآخرين خبرتهم القصيرة في العمل السياسي واختاروا المنازلة بالعواطف والانفعال لا بالتخطيط والتفكير الهادئ.

وهذا (اربكان) هو النموذج المطلوب لقيادة العمل الاسلامي نحو اكتساب الشرعية وكسب الشارع في قيادة الامة.

عادل محمد الراشد



مسابقة: بالون ضخم على هيئة عازف قرب اسكتلندي يستعد للانطلاق من مدينة شاتو دي اويكس السويسرية لدى بدء مسابقة دولية للبالونات.

و ...

علي جاسم

خطوة انسانية عظيمة، تجسد الوجه الحضاري المشرق، والعمل النبيل لإمارات زايد الخير والعطاء، تلك التي سوف تخطوها جمعية الهلال الأحمر، من خلال مهرجان رمضان والعيد، الذي يفتتحه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر.

ومن أجل الأسر التي ترعاها الجمعية، ومن أجل أطفال العراق الذين يعيشون ظروفا أكثر من صعبة، ومأساوية نتيجة النقص الحاد في الأدوية والغذاء، ومن أجل الأيتام والمعاقين والمحتاجين، كانت هذه الخطوة الانسانية، التي تشارك فيها أكثر من مائتي شركة ومؤسسة من ثلاث عشرة دولة عربية وأجنبية.

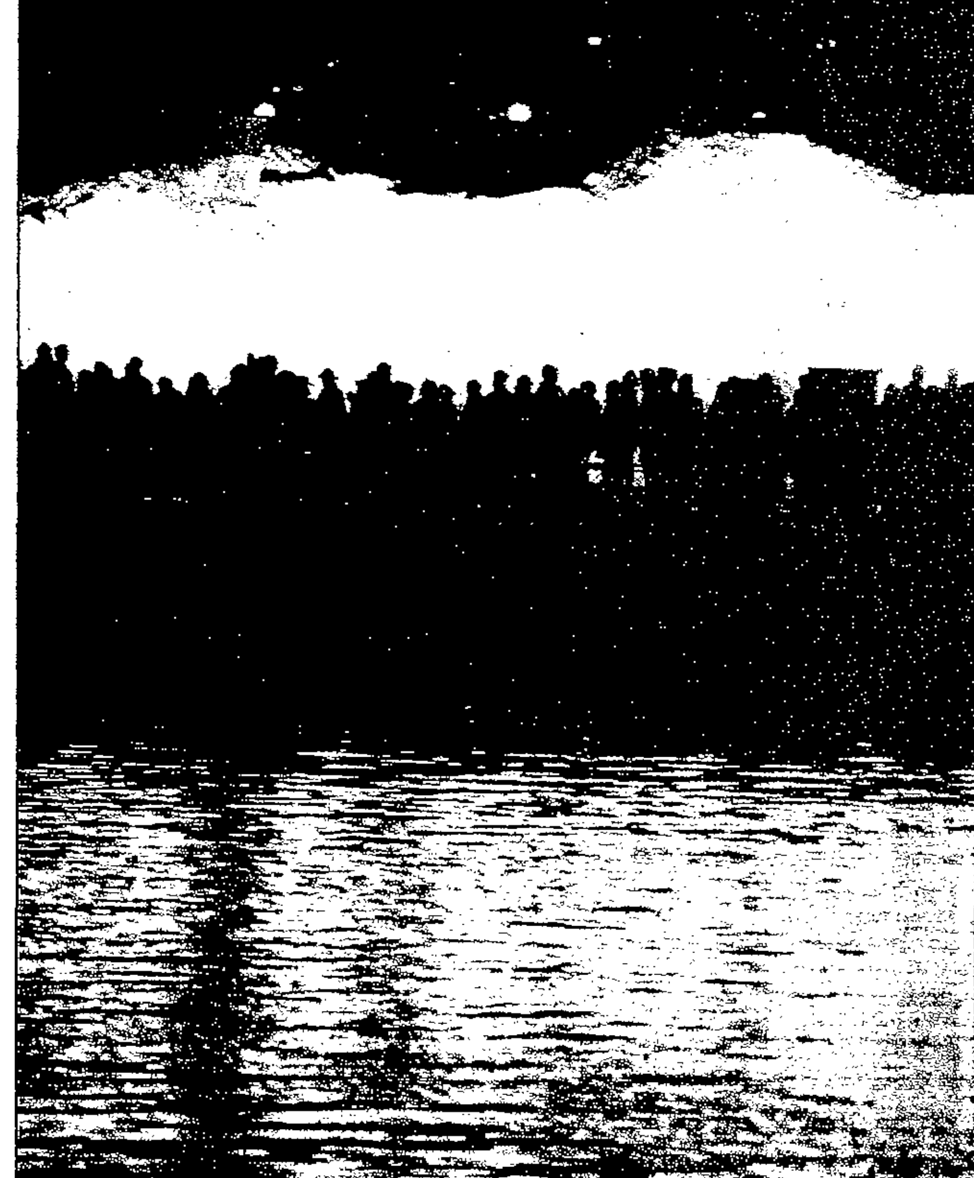
ولدعم مشاريع الجمعية الخيرية والانسانية التي تقوم بها داخل وخارج الدولة ولايجاد الموارد الاضافية التي تعين الجمعية على القيام بواجباتها وتحقيق أهدافها في رعاية المحتاجين ومد يد العون والمعونة والمساعدة للأيتام، والأخذ بيد المعاق كان هذا المهرجان الكبير في حجمه وفي مساحته وفي عدد المشاركين فيه.

وهي فرصة سانحة كبيرة للجمهور للتعرف والاطلاع على طبيعة الأعمال الخيرية والانسانية التي تنفذها الجمعية في مشارق الأرض ومغاربها، للتفاعل معها والمشاركة والمساهمة في فعالياتها وأنشطتها وهي تتحسس آلام الناس ومآسيهم وما يحيط بهم من كوارث وحوادث وايصال المساعدة والمعونة لهم.

وهي أيضا فرصة من خلال هذا المهرجان الخيري الكبير، للدول المشاركة لعرض السلع الاستهلاكية والجديد من المنتوجات في أجنحتها المخصصة لها واظهار ثقافتها وفنياتها التي تعبر عن عاداتها وتقاليدها والتعريف بها للجمهور الذي سوف يحضر هذا المهرجان ويتردد عليه.

ولعل أكبر منافع هذا المهرجان الذي نتمنى له كل التوفيق والنجاح، تلك الحملة الوطنية الشاملة التي سوف تنطلق لجمع التبرعات لشعب العراق وأطفاله ونسائه وكبار السن فيه وما يعانونه من مأساة حقيقية مدمرة نتيجة لنقص كل شيء وخاصة الغذاء والدواء، وإعانته وهو يعيش هذه الظروف الأكثر من صعبة وانتشاله من محنته ومحاولة انقاذه من هذا الجحيم الذي يعيشه.

وهي فرصة أيضا ودعوة لكافة الذين يعيشون على هذه الأرض الطيبة من مواطنين ومقيمين وزوار وضيوف لإظهار التعاون والتآزر والتراحم في المشاركة في هذه الحملة والتبرع حسب القدرة والمقدرة في هذا العمل الانساني الجليل لإنقاذ هذا الشعب الذي يعيش ذروة مأساته الحقيقية.



احتفال: جناح الثلج كما بدا مضينا وسط العاصمة السويدية استوكهولم وضم عددا من المنحوتات الثلجية في اطار الاحتفالات باختيار المدينة عاصمة للثقافة الاوروبية للعام ٩٨.

تضحية أم ايطالية

■ ذكر مصدر طبي ان امرأة ابلغت انها حامل بجنين من دون جمجمة ودماغ قررت عدم الاجهاض لتهب الاعضاء الاخرى لاستخدامها في عمليات زرع لاطفال مرضى.

واوضح المصدر ذاته ان الاطباء في مستشفى ريجينا مارجريتا في تورينو سيستخرجون الاربعاء المقبل الاعضاء الحية من الطفل جابرييلي الذي ولد الاربعاء من دون اي تشوهات اخرى. ويعيش الان بفضل جهاز تنفس.

وقد علم والدا الطفل بوضعه في الشهر الثالث من الحمل. لكن الوالدة البالغة السادسة والعشرين والتي لم يكشف عن هويتها، قررت اكمال حملها للتبرع بأعضاء الطفل بغية انقاذ اطفال آخرين.

واوضح الطبيب فردينالدو كالتفيزوي من مستشفى تورينو «لقد كان الزوجان مصممين كل التصميم على عدم الاجهاض». وتابع يقول «لم تطلب الوالدة النصح منا بل ارادت فقط ان تتأكد انه سيكون بالامكان التبرع باعضاء طفلها بعد ولادته بعملية قيصرية. وقلنا لها ان ذلك ممكن». واوضحت الوالدة التي قابلها التليفزيون وهي تدير ظهرها «آمل ان تساهم تضحيتنا في نقل قيم الحياة».

غريق «الشوربة»

■ لقي طفل حتفه عندما سقط في قدر الحساء الضخم اثناء لهوه بالقرب من والده الذي كان يعد طعاما لحوالى ١٥٠ شخصا لاحدى موائد الرحمن المعدة لاطعام الصائمين في حي امبابة غرب القاهرة مساء امس الاول.

وذكرت صحيفة «الاخبار» ان الطفل سقط من دون ان يلحظه احد في القدر الكبير الساخن الذي وضعه والده على الارض استعدادا لبدء توزيع الحساء على الصائمين. واضافت ان الطفل لم يتمكن من الخروج من القدر لصغر قامته. ولم ينتبه الوالد الذي لم يذكر اسمه الى غياب ابنه الا بعد فوات الاوان.

١٨ مليون دولار لحبة الفاصوليا «بين»

■ كشفت صحيفة «صانداي تايمز» ان المداخيل السنوية للممثل البريطاني روان اتكينسون الذي يقوم بدور مستر «بين» او حبة الفاصوليا تقدر باكثر من ١١,٢ مليون استرليني (١٨ مليون دولار).

ونشرت الصحيفة لائحة باسماء الممثلين والممثلات البريطانيين الذين يتقاضون اجورا عالية وجاء في طليعتهم بطل فيلم «بين» الذي يحصد شهرة عالمية كبيرة.

ويأتي وراءه الممثل والمخرج ريتشارد اتينبورو مع ٩,٦ ملايين استرليني (١٥,٥ مليون دولار) ثم الممثلان اليك جينيس مع ٤,٥ مليون استرليني (٧,٣ مليون دولار) وانتوني هوبكينس مع ٣,٧ مليون استرليني (٦ ملايين دولار).

اما دخل الممثلة الشابة كايت ونيسليت بطلة فيلم «تيتانيك» للمخرج جيمس كاميرون فقد وصل في العام الماضي الى ١,٨ مليون استرليني (٣ ملايين دولارا) كما هو حال الممثل الرئيسي في فيلم «ذي فول مونتي» روبرت كارليل وروبيرت ايفيرت الذي لعب مؤخرا المسرحية الامريكية الضاحكة «زواج صديقي المفضل» مع جوليا روبيرتس.

هيروين بالشيكولاته

■ عثرت سلطات الامن في مدينة ميلانو الايطالية على كميات ضخمة من المخدرات كانت مخبأة في عبوات شيكولاته باحجام مختلفة معدة للترويج باقليم الشمال الايطالي بعد ان فشلت عصابات التهريب في توزيعها بمناسبة احتفالات اعياد الميلاد الماضية.

وقد قدرت كميات المخدرات (الهيروين الخام) المضبوطة ستة عشر مليون دولار وقامت الشرطة باعتقال مواطن كرواتي الجنسية مع اثنين من الايطاليين كانوا يخبئون المخدرات بشاحنات وصلت لايطاليا تحت اشراف عصابات المافيا مع نظيرتها من العصابات الالبانية والكرواتية المتخصصة في جرائم تهريب المخدرات والاسلحة الخفيفة.

تشجيع: ثلاثة صبية جنوب أفريقيين في طريقهم لمشاهدة مباراة رياضية للصغار في احد احياء سويتو التي تعد من افقر مناطق جنوب افريقيا ومن بقايا نظام الفصل العنصري الذي كان يسود البلاد.

«مير» جديدة

■ عرض مسؤولو الفضاء الروس في احد المصانع بالقرب من موسكو اول مركبة ستشكل جزءا من محطة فضاء دولية يعتزم بناؤها. وذكر راديو لندن ان مركبة الفضاء التي كشف النقاب عنها تشكل الركيزة الاساسية للمحطة.

وقد بنيت المركبة بتمويل من الولايات المتحدة وستنقل الى كازاخستان لتطلق من هناك في شهر يونيو القادم على ان تضاف اليها مركبات اخرى بعد ان يقوم مكوك فضاء امريكي بتوصيل اجهزة التوصيل الى الفضاء بعد اسابيع.

ومن المقرر ان تحل هذه المحطة محل محطة (مير) الفضائية الروسية اعتبارا من عام الفين واثنين باعتبار ان (مير) اصبحت قديمة.

يذكر انه يشترك في مشروع بناء المحطة الجديدة ايضا كل من وكالة الفضاء الاوروبية وكندا واليابان.

دعوة لحضور ندوة

تقام بمقر مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع ندوة بعنوان «الاعلام الاسلامي.. ضرورته وسبل تدعيمه وتفعيله» يتحدث فيها الأستاذ الدكتور محمد ابراهيم الجيوشي عميد كلية الدعوة - جامعة الأزهر وفضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد وكيل أول وزارة الأوقاف المصرية وذلك مساء اليوم الاثنين الموافق ٢١ رمضان والدعوة عامة.

احتفالات هونج كونج بلا «حظ»

■ سيحرم الطباخون وربات البيوت في هونج كونج من مكون رئيسي في مأدب العام الصيني الجديد هذا الشهر بعد الاعدام الجماعي للدجاج.

يعد الدجاج سواء كان مسلوقا او مشويا او محمرا وجبة اساسية في هذا الوقت من العام وهو رمز تقليدي للحظ ولكنه مستبعد الان بسبب مرض «انفلونزا الطيور» الذي ادى الى وفاة ستة اشخاص واصابة اكثر من عشرة آخرين.

اعدمت الحكومة ١,٤ مليون دجاجة منذ اسبوعين وحظرت استيراد الدجاج غير المذبوح للقضاء على فيروس اتش. ٥. ان.١ الذي اثار قلقا صحيا في انحاء العالم.

وقالت السلطات يوم الخميس ان فترة «ذروة الخطر» بالنسبة لهذا المرض قد انخفضت. ولكن اعدام الطيور تسبب في حرمان سكان المنطقة التاسعة للصين البالغ عددهم ٦,٥ مليون نسمة من الدجاج الطازج المستخدم ايضا في العلاج والطقوس الدينية. وقال مواطن من سنغافورة من اصل صيني يعمل في هونج كونج «ساعود الى سنغافورة في هذا العيد لانني اريد ان اكل الدجاج ووعدت امي ايضا بان تطهو لي دجاجة كل يوم». ويهتم المطبخ الصيني التقليدي بالدجاج في اطار تركيزه على طهي الطيور والحيوانات الطازجة وخاصة في الاعياد مثل العام الصيني الجديد الذي يبدأ هذا الشهر. وهي ايضا رمز للحظ لان كلمة دجاج باللغة الصينية مماثلة لكلمة حظ وتستخدم صور الديوك في زينات العام الجديد.

اكتشاف أثري

■ عمان ـ الاتحاد: قادت مسوحات اثرية في الاردن نفذها علماء اسبان الكشف عن موقع لكهف، تقول بأن عيسى بن مريم عليه السلام سكنه مدة ٤٢ يوما اثناء (رحلة درب الالام) هربا من الاضطهاد والتي بدأت من مدينة الناصرة الى الكرتين مرورا بطبقة فحل في الاغوار الشمالية الاردنية، وتشير النتائج الاولية للمسوحات التي جرت بمساعدة خبراء آثار اردنيين ان الكهف هو المكان الوحيد في الاردن الذي سكنه عيسى بن مريم عليه السلام طلبا للأمن مع مجموعة الحواريين.

ماء بالكافيين

■ بين اصناف المياه الكثيرة المعروضة على رفوف المخازن الكبرى في الولايات المتحدة عبوات جديدة مملوءة بمياه الينابيع التي اضيفت اليها مادة الكافيين.. لتحل محل القهوة.

ويلاقي المنتج الجديد الذي اطل على الاسواق للمرة الاولى عام ١٩٩٥ رواجا كبيرا بين الامريكيين.

ويقول مخترع الماء الغني بالكافيين ديفيد ماركيزكي وهو متعهد من شيكاغو في الواحدة والثلاثين انه «البديل للقهوة والكوكا».

وضيف «لا سكر ولا كاربونات.. لا يلطخ الثياب ولا الاسنان». والمشروب الجديد اخذ طريقه الى النجاح في بلد معروف بانه يخترع مشروبا كل يوم.

الى ذلك فان المشروب الذي يسوق تحت اسم «ووتر جو» لا يحتوي على اي سعرة حرارية او ملونات او مواد حافظة او حتى المذاق المر للقهوة، وسيطرح ايضا في الاسواق الالمانية.. على امل ان يعمم في وقت لاحق في انحاء القارة القديمة.

وتجرى الان مفاوضات بين الشركة الام وشركة جونداف الالمانية في هامبورج لطرح المشروب الجديد في الاسواق الالمانية اعتبارا من ابريل المقبل.

وتقدر المبيعات السنوية لماء الكافيين في اسواق الولايات المتحدة بـ ٤٠٠ الف عبوة تبلغ عائداتها ١٢ مليون دولا. ولذا ما تم التسويق في اوروبا خلال الاشهر المقبلة فان هذه العائدات قد ترتفع الى ١٥ مليونا وفق تقديرات ماركيزكي.

حديث الصائم

الإثنين ٢١ رمضان ١٤١٨ هـ. الموافق ١٩ يناير ١٩٩٨م

ملحق يومي خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك يصدر عن

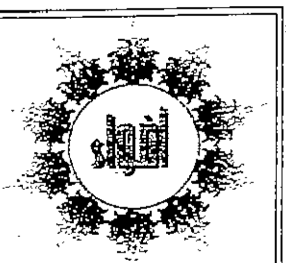
اقرا اليوم:

جوائز قيمة في مسابقة رمضان هذا العام

(التفاصيل ٤/٥)

دعاء

«ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد»



أقوال

(انكم لاتسعون الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق). صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ليس الخلق المطلوب في الاسلام مجرد شعارات نرددها وفقا للظروف والاحوال وليست مجرد ان يعرف المسلم مثلا ان الصدق فضيلة وان الكذب رذيلة وان الاخلاص سمو والمكر خداع وانحطاط ولا مجرد الحديث فيما بين الناس عن ذلك وانما الخلق المطلوب في الاسلام مسلك ايجابي يتمثل في انفعال النفس وتأثرها بما ينبغي ان يكون فيفعل وبما لاينبغي ان يكون فيترك.

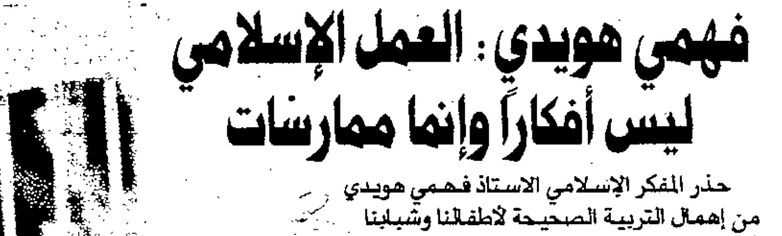
والخلق بهذا المعنى هو المعتصم الذي يتمسك به من اراد ان يكون مسلما حقا والعقيدة وما اليها دون خلق شجرة لاظل لها ولا ثمرة والخلق دون عقيدة ظل لشبح غير مستقر ومن ثم كانت عناية الاسلام بالخلق عناية تفوق كل عناية ولقد وصلت هذه العناية عند الرسول صلى الله عليه وسلم الى ان جعل الخلق غاية الرسالة «إنما بعثت لاتمم مكارم الأخلاق».

ولقد عقب القاضي عياض على دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لقومه فقال: انظر في هذا القول من جماع الفضل ودرجات الاحسان وحسن الخلق وكرم النفس وغاية الصبر والحلم اذ لم يقتصر صلى الله عليه وسلم على السكوت عنهم حتى عفا عنهم ثم اشفق عليهم ورحمهم ودعا وشفع لهم فقال: اغفر او اهد ثم اظهر سبب الشفقة والرحمة بقوله (لقومي) ثم اعتذر عنهم بجهلهم فقال (فإنهم لايعلمون).

ان الدعوة بهذا المسلك النبوي الراشد تفتح القلوب بل تلين الحجر فاذا كل شيء بعد ذلك ميسر فليت الدعاة يمتلكون منهج الداعيه الاول صلى الله عليه وسلم ففيه الاسوة والقدوة الحسنة. «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا».

أحمد حلمي

فهمي هويدي: العمل الإسلامي ليس أفكاراً وإنما ممارسات



حذر المفكر الإسلامي الاستاذ فهمي هويدي من إهمال التربية الصحيحة لأطفالنا وشبابنا وقال ان الإسلام يمدنا بكل القيم والتعاليم التي من شأنها حمايتهم من الأفكار المنحرفة أو الدعاوى الفاسدة وطالب بتوضيح سبل وممارسات العمل الإسلامي الصحيحة لهم حتى لا ينجرفوا وراء التيارات الوافدة إلينا من وسائل الإعلام والفضائيات الأجنبية وغيرها من أساليب الغزو الفكري والثقافي للمسلمين، وقال لـ «حديث الصائم» أن أهمية الديمقراطية تكمن في أنها ليست مشاركة فحسب وإنما هي تربية ومجموعة من القيم والفضائل تعبر عن هذا المصطلح.

(طالع ص ٦)

جمعية إغاثة الأيتام بلبنان.. رسالة سامية تتحدى الصعوبات



جمعية الاغاثة والتربية للأيتام في طرابلس تتحدى كل الصعوبات في سبيل بلوغ رسالتها النبيلة. هكذا أكد الشيخ شحادة الشياح نائب رئيس الجمعية الذي يزور دولة الإمارات العربية المتحدة حاليا.

وفي تصريح خارجي (لحديث الصائم) قال الشيخ شحادة: إن مجمع جمعية الإغاثة مؤلف من سبعة أقسام تخدم جميعها الأيتام وأبناء الشهداء مجانا أما هذه الأقسام فهي:

- مستشفى الأيتام ويتسع لمئتي سرير - معهد تمريض.
- معهد فندقي. - معهد لتعليم الحياكة والتفصيل.
- مدارس وروضات (ابتدائي-تكميلي- ثانوي- تحفيظ القرآن الكريم).
- دار أيتام للذكور - دار أيتام للإناث.

وأضاف الشيخ شحادة أن المجمع يرعى ٢٥٠٠ يتيما ويتيمة وابن شهيد وحالات اجتماعية أخرى صعبة.

وقال إن المجمع الذي تأسس علم ١٩٨٨ لا يفرق في مقامه بين مسلم ومسيحي بل هو مفتوح لجميع الأيتام مهما كانت ديانتهم.

واختتم الشيخ شحادة تصريحه قائلا: إن المجمع المعترف به من قبل الحكومة اللبنانية وجميع الفئات والاتجاهات هنك يواجه حاليا عجزا ماليا كبيرا بسبب طبيعة رسالته التي تتوقف على التبرعات الحكومية والخاصة دون أن يفرض أية رسوم على الأيتام الذين يقدم لهم خدماته.



قراءة ايمانية في كتاب الكون

محمد متولي الشعراوي



واقع المرأة المسلمة

اذا استقرأنا الواقع في التاريخ الحديث لا نجد منزلة أسمى من المنزلة التي وضع الله فيها المرأة المسلمة. ولكن المرأة المسلمة منيت بأن تطرأ عليها أفكار فاسدة وأفكار هدامة وتحاول هذه الأفكار المسمومة أن تشوه الإسلام في نظر المرأة لماذا؟ لشيء في نفوسهم لانهم يرون أن المرأة هي أداة تحول وإذا ما ارادوا هدم مبدأ من المبادىء يخرجونها إلى الشارع ليفسد المجتمع وما دام المجتمع فسد وتحلل تكون المناعة الدينية لذلك قد انتهت وما دامت المناعة الدينية قد انتهت يمكن لكل شيء أن يتأتى. إذا فالمرأة المسلمة عليها أن تكون يقظة وأن تكون واعية وأن تعلم أن الإسلام أعطاها من الحقوق والمزايا ما حفظ لها كرامتها انسانيتها وما وحد مسئوليتها مع مسئوليات الرجل وأعطاها من التصرفات المرنية ما لم تعطها كل القوانين وأوجب عليها حق التعليم وبعد ذلك إذا كان قد تكلم في التعدد فلأيضا لمصلحة المرأة وليس لمصلة الرجل والا فقولوا لي أين يذهب الفائض؟ هذا فائض جعل له عملية امتصاص وأيضا في مسألة الطلاق فليس من مصلحة المرأة ولا من مصلحة الرجل ولا من مصلحة الأسرة ولا من مصلحة المجتمع أن يوجد زوجان محكومين بحكم القانون وليس بحكم المودة ولا بحكم الرحمة فإذا ما جد للمرأة أنها لا ترغب في الزوج أو جد للزوج أنه لا يرغب في زوجته فإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وهذه يعوض الله عليها بشيء وهذا يعوض الله عليه والا نشأت أسرة شرسة أسرة متعاندة وبعد ذلك ينشأ الجيل ليرى البغض من الأب ومن الأم ومن الرجل ومن المرأة فيوجد هذا البغض في نفوس الأسرة كلها وبذلك تكون هذه الخلية كلها من الأسرة خلية فاسدة لا يصح أن تبنى منها أمة.

الجامع الأموي ...
أصالة في الانتماء

هذه مكارم

كان فتى من طيء يجلس الى الاحنف بن قيس وكان يعجبه لحسن وجهه فقال له يوما: يافتى هل تزين جمالك بشيء ؟ قال نعم.. اذا حدثت صدقت، واذا حدثت استمعت، واذا عاهدت وفيت، واذا وعدت أنجزت، واذا اؤتمنت لم أخن.



من فيض الايمان

الشيخ محمد عبدالفتاح اسماعيل

خصائص القرآن وأسماؤه وصفاته

- من خصائص القرآن أنه أنزل بلسان عربي مبين بليغ فصيح. وأن الله تعالى كتب له الحفظ والنقل المتواتر دون تحريف أو تبديل فمن أوصاف جبريل الذي نزل به «نزل به الروح الأمين» (١٩٣ الشعراء) ومن أوصافه وأوصاف المنزل عليه «إنه لقول رسول كريم● ذي قوة عند ذي العرش مكين● مطاع ثم أمين. وما صاحبكم بمجنون●ولقد رآه بالأفق المبين● وما هو على الغيب بضنين» (التكوير). وخاصية الحفظ لم تكن لكتاب قبل القرآن. قال تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» (٩ الحجر).

- ومن خصائص القرآن ان تجاوزت رسالته الانس الى الجن قال تعالى «وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه. قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى صراط مستقيم، يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به» (٢٩-٣١ الاحقاف).

- ومن خصائصه أنه عام لكل زمان ومكان. قال تعالى «تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا» (الفرقان).

- ومن خصائص القرآن أنه مصدق ومهيمن على كل الكتب السابقة قال تعالى: «وأنزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه» (٤٨ المائدة).

أسماء القرآن:

١- سماه الله تعالى قرآنا قال تعالى: «ان هذا القرآن يهدى للتي هي أقوم» (الاسراء).

٢- الكتاب. قال تعالى: «ذلك الكتاب لا ريب فيه»، وقال تعالى «الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا» (١ الكهف).

٣- الفرقان: قال تعالى «تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا» (الفرقان).

٤- التنزيل: قال تعالى: «تنزيل من رب العالمين» (الحاقه)

٥- الذكر: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»

وهناك أسماء أخرى عدها العلماء وعلى كل فكثرة الاسماء تدل على جلال وكمال وعظمة ومنزلة المسمى.

صفات القرآن:

١- مبين: قال تعالى: «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين» (المائدة) أي كتاب واضح يبين لكم أوضح المسالك.

٢- نور: قال تعالى: «يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا» (النساء) أي ضياء أو واضحا على الحق.

٣- مبارك: قال تعالى: «كتاب أنزلناه إليك مبارك..» (ص) أي كثير البركة والخير والنفع لمن اهتدى بهديه وعمل بما فيه.

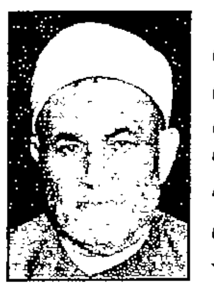
٤- بشرى: قال تعالى: «مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين» (البقرة ٩٧). أي بشرى للمؤمنين بالجنة.

٥- عزيز: قال تعالى: «ان الذي كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز» (فصلت). وعزيز أي غالب منيع الجناب لا يأتي أحد بمثله.

٦- مجيد: قال تعالى: «ق. والقرآن المجيد» (ق)، وقال تعالى: «بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ» (البروج) والمجيد أي العظيم الجليل المتعالي.



الاعتكاف السنة المتروكة



عبد الظاهر عبد الله علي

الاعتكاف هو لزوم الشيء وحبس النفس عليه، وفي الشرع المقام في المسجد من شخص مخصوص على صفة مخصوصة، وكان ﷺ يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل، وتركه مرة فقضاه في شوال واعتكف مرة في العشر الأواسط ثم العشر الأخيرة يلتمس ليلة القدر ثم تبين له أنها في العشر الأواخر فداوم على اعتكافه فيها حتى لحق بربه عزوجل وكان إذا اعتكف دخل قبته وحده وكان لا يدخل بيته في حال اعتكافه إلا لحاجة الانسان.

وقد كان ﷺ يعتكف قبل البعثة في غار حراء يتحنث أي يتعبد الليالي ذوات العدد ويكثر من التأمل والمراقبة والتفكر فيما خلق الله وفي ملكوت السموات والأرض حتى من الله عليه باختياره لتحمل الأمانة وليكون خاتم الأنبياء والمرسلين، ومن هنا يتضح أن في إحياء هذه السنة خيرا كثيرا إذ هو في العشر الأواخر من رمضان وهي الأيام التي تكون فيها ليلة القدر وكان ﷺ إذا دخل العشر الأواخر شد مئزره وأحيا ليلة القدر وأيقظ أهله، وكان إذا بقي من رمضان عشرة أيام لا يدع من أهله أحدا يطيق القيام إلا أقامه.

والاعتكاف خلوة موقوتة محدودة كلها إيجاب وليست الخلوة السلبية التي توقف عجلة الحياة وتؤدي الى خراب الكون وتعطل سنن الله في امتداد الحياة وعمارة الكون، والاعتكاف عبادة صفاء وتطهير ونقاء وصقل لا يبعث إليها الا الشعور الواعي والتذكر الحي، لأن النفس إذا صدقت وأرادت التخلص مما ران على قلبها فيكون طريقها هذا التعبد المشروع والذي لا يشغل صاحبه إلا طاعة الله والتفكر فيما خلق، فيكون الاعتكاف بمثابة شحنة موجبة تملأ أقطار النفس بالطاقة التي تجدد الإيمان وتنشط دورة الإخلاص في النفس حتى إذا ما خرج المسلم من معتكفه عاد إلى حياته أرحب نفسا وأوسع صدرا وأصلب عودا وأقوى يقينا، قد استبان له طريقه واشتد أمره واستقرت نفسه وهدأ قلبه فيكون أقدر على الصمود وأقوى على البناء وأسخى نفسا بالبذل والعطاء ويكون قد استوعب في شهره نعمة الصيام والقرآن حتى يكون أهلا لشفاعتهما يوم القيامة.

ثم تعالوا بنا لنقف على مدى ما أعده الله من ثواب للمعتكف فقد روى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه كان معتكفا في مسجد رسول الله ﷺ فوجد رجلا جالسا في المسجد فقال له: يا فلان مالي أراك مكتئبا حزينا؟ فقال: يا بن عم رسول الله ﷺ لفلان علي حق ولاء وحرمة صاحب هذا القبر لا أقدر عليه، فقال له ابن عباس: أتحب أن أكلمه فيك؟ فقال أن شئت. قال: فانتعل ابن عباس نعله وخرج من المسجد. فقال له الرجل يا ابن عم رسول الله أنسيت ما كنت فيه؟؟ فقال ابن عباس: لا ولكني سمعت صاحب هذه الروضة والعهد برسول الله قريب فدمعت عيناه- يقول: من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها ما بغ كان خيرا له. أن يتعكف في مسجدي هذا عشر سنين. ومن اعتكف يوما واحدا باعد الله بينه وبين النار يوم القيامة بثلاثة خنادق -وفي رواية كل خندق أبعدما بين الخافقين -أي المشرق والمغرب- فأي ثواب هذا الذي نسيت عمله هذه الأمة؟؟

إن المعتكف يفر من الدنيا وما فيها من مخاوف يخشاها على دينه فهو يحمي الله العلي القدير وهو لائذ بحصن منيع وهو قد آوى آلى ركن شديد، والإنسان إذا احتمى برجل مما يخاف فإنه لا يرد جواره ولا يفرط في حمايته فما بال من لجأ إلى ملك الملوك في بيته ، يترك الدنيا الى رب الدنيا والآخرة أتراه يعود بعد لجوئه الى ربه صفر اليدين؟؟ كلا وحاشاه أن يضيعه أو يسلمه إلى ما يكره فهو القائل (إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) (النحل ١٢٨) وهو القائل ففروا الى الله الذريات إن المعتكف لاذ بالله وكأني به ولسان حاله يقول مناجيا ربه:

يا واهبا قبل الدعا
ومعطيا قبل الرجا
لبيك من سمعي
لبيك من بصري
لبيك من روحي
لبيك من وجداني
أنا لا أضام وفي رحابك عصمتي
أنا لا أخاف وفي حماك أماني
أنا إن خشيت الذنب هو محنتي
علمي بأنك موكل الغفران
أنا إن ضعفت فأنت مصدر قوتي
أنا إن نسيت فأنت لا تنساني

لقد أوشك رمضان أن ينصرم والعشر الأواخر منه قد أظلتنا ومساجد رب العالمين تنادينا هل من معتكف؟ هل من لائذ بحمى ملك الملوك؟

هل من ملق برحاله في رحاب ربه وسيده ومولاه؟ هل من محيي سنة درست وأوشك أصحابها أن ينسوها ويتركوها؟ فهل من مجيب.



قال شيخي

احمد علوي

بدائع الكون

قال لي شيخي وقد وجدني مختليا على شاطئ قبيل الغروب:

في هذا الكون، بدائع وعجائب وآيات تذهل العقل، وتبهج النفس، وتهتز لها الروح، ويرف لها القلب، ولا يسع العقل السليم الا ان يلهج بالتسبيح لخالق هذه العجائب والبدائع: تباركت ربنا وتعاليت، ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار..

هذه العوالم فيها إبداع وحكمة، ودلائل قدرة، وآيات رحمة، والله سبحانه لا يرضى لنا ان نمر بهذا المهرجان ونحن مغمضو العيون عن اثار جماله، ودلائل قدرته وكماله، ولازال يهيجنا الى النظر والتأمل فيها، فبهذا التفكر يمتلئ القلب بمعرفة الخالق عز وجل، وبمحبته، فانه متى عرفه، احبه ولابد، فعلى مقدار العلم به، تكون قوة الحب له، والتعلق به، وكلما كثرت الادلة والبراهين والايات ازداد القلب محبة للخالق سبحانه، ومثال ذلك ان يقال لك ان علما ألف كتابا، فقد تعجب به، ولكن اذا قيل لك انه ألف كتاب في فنون مختلفة واتى في كل منها بالعجب الذي يبهر العقول، فانك لا تملك إزاء ذلك الا الاعجاب به، والثناء عليه، والاجلال له، ولله المثل الاعلى ها انت حيثما وجهت نظرك رايت آيات ودلائل واعاجيب تهز القلب، وفي كل منها شاهد قوي على انها من صنع اللطيف الخبير سبحانه وتعالى ولكن اكثر الخلق غافلون كما قال تعالى: «وكأين من آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون».

الا تعجب لكنوز مكشوفة مستورة، وجواهر محجوبة منظورة، واسرار خافية ظاهرة، تملا ما بين السماء والارض، تقدم للناظر شهادات على صفات خالقها واسمائه الحسنى! «وفي الارض آيات للموقنين، وفي انفسكم أفلا تبصرون؟؟» «إن في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب».

اما العقلاء يا بني، فقد هالهم هذا الجمال، وادار رؤوسهم هذا الابداع في الكون، فوقفوا ازاءه خاشعين، منبهرين، متفكرين معجبين، مسبحين هذا الخالق العظيم جل شانه، وفي ذات الوقت هم يعجبون من هذا الانسان الذي قد يقف امام صورة زيتية نقشها مخلوق، فلا يزال يتفكر فيها ويعجب بها، ويثني على مبدعها، ويعدد مناقبها، ثم تجد هذا الانسان بعينه يعمى عن جمال هذا الكون، وحوادث هذه الدنيا البديعة، وصورها المتحركة، وغاب عن عقله ان يفتش فيها عن صانعها، ويتعرف من خلالها على اسمائه الحسنى، وصفاته العليا، ويثني عليه بما هو اهله، حتى يتنور قلبه، وتشف روحه، وتزكو نفسه، لم يفهم من هذه البدائع والعجائب الا الصور الماثلة...!! سبحانك! في الارض بحار وجبال، واشجار وازهار، وفي السماء شموس واقمار، ونجوم ومجرات، ونظم وابداع، وفصول مختلفة، وكائنات متنوعة، وآيات تتولد منها آيات.. فكيف لا يشكر الله العظيم في علاه تبارك اسمه وتعالى جده، ولا إله غيره، ولا رب سواه..

من يدرس الكون دراسة متأملة واعية فيرى اثار رحمة الله، وكمال قدرته وعظمة حكمته، لابد ان يمتلئ قلبه بحب الله تعالى والحياء منه، كما صاح احد العارفين يوما: رباه! في العيون بهاؤك، وفي القلوب حبك، في الارواح إجلالك، جمالك في السموات ظاهر، وفي الارض باهر، ولكن أكثر الناس محجوبون، يتقلبون في النعماء، ويرون مظاهر الجمال في كل مكان واكثرهم صم بكم عمي!!

يالها من دروس بثها الله في الارض ولكن الخلق عنها غافلون، يا بني بدراسة هذه العجائب والبدائع يقوى ايماننا، وتزكو نفوسنا، وتقوى عقولنا..

صور وعجائب إن ذكرت
ذكر الخلاق على الاثر

انظر يا بني في حب الرمان مثلا: تجد الحلاوة في المرارة، وترى الحب الحلو وهو مغروس في اصول شديدة المرارة، وهناك لطائف لطيفة على الحب لتمسكه فلا يضطرب وتحفظه وتمده بالغذاء..!! وانظر الى اللسان في هذا الانسان، انه قائمة بذاتها، كيف نطق، وكيف استوى، وتفكر لو انه طال حتى تدلى، او لو انه قصر حتى تعطل عن وظيفته، او لو انه كان ثقيلا فلا يتحرك، او خفيفا تقطعة الاسنان اذا وقع تحتها، فمن ذا الذي قدره وسواه، وابدعه، وألهمه كيف يؤدي وظيفته..؟؟ وعلى هذا وذاك قس ترى العجب العجائب فلا تملك الا ان تلهج في خشوع: «ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك، فقنا عذاب النار» فاذا ثبتت قدمك في هذا الطريق فما اسرع ما تجد صدى هذا الاقبال في قلبك يقينا راسخا، وإيماننا لا يزال يزيد وينمو.. ولذا قالوا: ما نفع القلب شيء مثل عزلة يدخل بها ميدان فكرة.. بمعنى ان يختلي الانسان ليدير عقله في هذه الاعاجيب..

ومما رواه شيخنا عن بعض شيوخه انه كان يكثر من تذكيرهم بهذه القضية ويقول في ختام كلامه: عجبت ممن يرى هذه الاعاجيب ثم هو لا يعرف الله سبحانه، وعجبت ممن عرفه ثم لم يحبه، وعجبت اكثر ممن زعم انه يحبه ثم هو لا يقبل عليه بالطاعات والقربات.. ثم يردد:

تعصي الله وأنت تزعم حبه
هذا لعمري في القياس فظيع
لو كان حبك صادقا لاطعته
إن المحب لمن يحب مطيع

«كلوا من طيبات مارزقناكم»

اعداد: نورا الشريف

السبانخ



تسمى السبانخ في العربية الفصحى «رحى» وايضا تسمى «اسبيناغ» جلبها العرب الى تركستان في مطلع القرون الوسطى. اكتشف العرب خصائصها العلاجية المطهرة تحدث ابن سينا عن السبانخ فقال: تنفع لامراض الصدر والرئة، تزيل العطش عصيرها المحلى بالسكر يفيد في معالجة الحصى البولية وعسرة البول، اما «دواد الانطاكي» فذكر في تذكرته: انها تفيد لبخا فوق البطن بعد سلقها على ان تتبلل اللبخة بزيت الزيتون، ويقول «القزويني» في كتابه «عجائب المخلوقات» تنفع السبانخ في حالة السعال واوجاع الظهر من الحرارة كما انها مفيدة جدا للقلب. اما السبانخ في الطب الحديث قد ثبت انها تحتوي على كمية كبيرة من الحديد كما تحوي النحاس والكوبالت وكذلك كميات كبيرة من الفوسفور واملاح البوتاس، والكبريت، والمنجنيز وفيتامين (أ) وفيتامينات (ب) وفيهاعدة حوامض ومواد آزوتية وهذا مايجعلها مضرة بالكلى، وغير صالحة للمصابين بأمراض المفاصل والروماتيزم، والنقرس.

السبانخ مفيدة للاطفال لوفرة الحديد فيها كذلك تفيد المصابين بالامساك، وبالبدانة واملاح المنجنيز تعطيها خصائص مطهرة وملينة، تمنع السبانخ عن المصابين باضطراب الصفراء في الكبد والذين يشكون من الحصى والرمال، ومن عسر الهضم تعرف السبانخ الجيدة الصغيرة بورقها الاخضر المشرق. لاينصح بحفظها طويلا والحذر من حفظها مطبوخة لانها تتخمر وتتغير. السبانخ غنية جدا بمكانتها ولكن ليس للجميع.

سبحان المنعم على خلقه «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لايحب المسرفين». الاعراف. صدق الله العظيم.

مجالس الخلفاء

دارت الأيام دورتها وتتابعت السنون بسرعتها وانتقلت الخلافة الى الوليد ابن عبدالملك بن مروان فتمت البيعة له

أراد الخليفة في ذاك العام حج بيت الله الحرام وكان المرافق له أحد علماء المسلمين وكبارهم رجاء بن حيوة فلما أتم الخليفة نسكه وأدى حجة توجه بموكبه الحافل الى المدينة المنورة فلما دخلها انساب الناس اليه من كل حدب وصوب زرافات ووحدانا مهنئين له ومباركين ثم أم مسجدها النبوي العظيم الذي هو أحد المساجد الثلاثة اللاتي لا تشد الرحال الا لها وكان المعرف له بمعالم الحرم أميرها وواليها عمر بن عبدالعزيز.

نظر الخليفة في الحرم نظرة الكبار وتعظيم وتذكر مآثر النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام وان النور الاسلامي شع وانطلق من هذا المكان فانشرح صدره لتوسعه الحرم وخدمته حتى يكون مائتي ذراع في مائتي ذراع فأخرج الناس من المسجد ليتمكن الخليفة من مسحه والنظر فيه فلم يبق في المسجد من المعتكفين فيه غير سعيد بن المسيب اذ لم يجرؤ العسكر على اخراجه لما كان يعلوه من الهيبة والجلال العالم العامل فأرسل اليه أمير المدينة عمر بن عبدالعزيز رسولا من طرفه متلطفا له قائلا لو خرجت من المسجد كما خرج الناس.

فقال سعيد

لا أغادر المسجد الا في الوقت الذي اعتدت أن أغادره في كل يوم فقيل له

لو قمت فسلمت على أمير المؤمنين

قال سعيد

اني جئت الى هذا المكان لأقوم لرب العالمين

فلما عرف عمر بن عبدالعزيز ما دار من الحديث بين رسوله الذي أرسله وسعيد، جعل يعدل بالخليفة عن المكان الذي فيه سعيد

وأخذ رجاء بن حيوة يشاغل الخليفة في الكلام ليصرف نظره عن سعيد لما يعلم من شدة عنفوانه وقوة بأسه وأنه لا يتغاضى عن أتفه الأمور فضلا عن غيرها

فوقع نظر الخليفة من بعد على شاخص فقال مستفسرا عنه من هذا الشيخ؟

أليس هو سعيد بن المسيب؟

فقالا: نعم يا أمير المؤمنين.

وطفقا يصفان دينه وعلمه وفضله وورعه وتقواه. ثم قالا.

معذرة يا أمير المؤمنين لو علم بمكانك لقام وسلم ولكنه ضعيف البصر فقال أمير المؤمنين أني لأعلم من حاله مثلما تذكران وهو أحق أن نأتيه ونسلم عليه

ثم تجول في المسجد قليلا ودار في أرجائه حتى أتاه ووقف عليه وحياه بتحية الاجلال والتعظيم وصغر مقام الخلافة في عين الخليفة. فنطق قائلا: كيف الشيخ؟

سعيد لم ينهض من مكانه ولم يحرك ساكنا فأجابه:

بنعمة من الله وفضل وله الحمد والمنة. فكيف حال الأمير وفقه الله لما يحب ويرضاه.

فانصرف الخليفة وهو يقول:

هذا بقية الناس هذا بقية سلف الأمة

فموقف سيد التابعين موقف معزز ومشرف للاسلام والمسلمين والعلماء العاملين وان التاريخ قد سجله بقلم من نور للأجيال المتالية والقرون المتتابعة.

وهكذا اذا دخل حب الله شغاف القلب وسري في جوانبه وتمكن في جوانحه انطلق منه كل خير وكل فضيلة وكل جراة فلا كبير في نفسه الا الله ولا عظيم الا مولاه.

فمن هاب الله هابه كل شيء ومن أحب الله أحبه كل شيء ومن فلته الله فاته كل شيء.

فليتك تحلو والحياة مريرة
وليتك ترضى والأنام غضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر
وبيني وبين العالمين خراب
اذا صح منك الود فالكل هين
وكل الذي فوق التراب تراب

الاقتصاد الاسلامي

د. محمد ابراهيم رابوي



لقد عالج الاسلام مفهوم الحاجات بالتركيز على جانبها البيولوجي والثقافي والاجتماعي، وقد وضح ذلك في موقفه من ترشيد الاستهلاك وذلك من خلال:

أولا: دعوة الاسلام للاعتدال في الانفاق والاستهلاك:

لقد ربط الاسلام حد الانفاق بحد الاعتدال (لا إسراف ولا تقتير)، ويعكس ذلك قول الله تبارك وتعالى: «والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما» (الفرقان ٦٧).

ولم يربط الاسلام حد الاعتدال بحد الضروريات أو الحاجات البيولوجية، بل دعا الى الاعتدال مع ترك الفرصة للمسلم للتمتع بما خلق الله من رزق.

التفاوت في الدخول:

مع أن الدخول تتفاوت في الاسلام الا أن الاسلام أمر بمراعاة حد الاعتدال، الذي يتناسب والجماعة التي يعيش فيها المسلم، ويراعي ظروف أمثاله من الناس وكيف يعيشون، فمعيار المثل هو المبدأ الذي قامت عليه نظرية الأجور والأسعار في الاسلام.

لقد وضع الاسلام لحد الاعتدال حدودا، بحيث يكون كما يلي:

أ- التزام حد الاعتدال الذي تقرره ظروف المثل في الجماعة، بشرط أن تلتزم هذه الجماعة حد الاعتدال بالقياس لباقي الجماعات الأخرى المسلمة.

ب- حد الاعتدال الذي تحدثنا عنه ينصب على الانفاق في دائرة الحلال، فالانفاق الاستهلاكي فوق الحاجة محرم والانفاق في مضرة الغير والنفس محرم، والاسلام يعالج مظاهر نفسية خطيرة، فتحريمه الاسراف يعني محاربة حب الظهور والمباهاة والاختيال والتكبر وعندما يحرم التبذير يمنع حب السيطرة واتباع الشهوات، وهذه الأمور هي أساس المشكلة الاقتصادية.

موقف الاسلام من الموارد ومعالجة الندرة:

نجد أن الاسلام يعالج مشكلة استخدام الموارد، ووضعها في غير ما خلقت له، وذلك بما يقوم به الاسلام من نهي عن الاستهلاك الترفي، وكيف أن الاسلام يربط الاستهلاك بالجوانب الدينية، وهو شيء يتميز به المجتمع المسلم، فالاسلام يركز على الانفاق بحيث يغطي العوامل التي أهملتها النظرية الاقتصادية المعاصرة والتي ترد القرارات الاستهلاكية الى نوعين من العوامل هما:

١- العوامل الموضوعية.

٢- العوامل السيكولوجية.

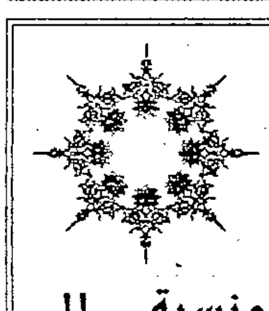
أما عن العوامل الموضوعية، فتقول النظرية إن الرغبة في الاستهلاك عند الفرد تتوقف على مجموعتين من القوى، احداهما الموقف الشخصي من الاستهلاك والثانية الحقائق الموضوعية الخاصة بالمجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

ومن العوامل الموضوعية: الدخل النقدي، والائتمان ومعدل الفائدة وأذواق المستهلكين..الخ، وتوضح النظرية أن العامل الموضوعي الأكثر أهمية هو مستوى الأسعار (الحاضر والمتنبأ به في المستقبل).

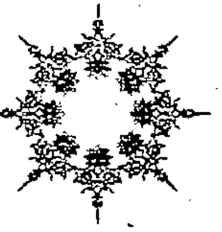
أما عن العوامل السيكولوجية فقد نظر الاقتصاديون الكلاسيك الى الظروف السيكولوجية المسيطرة، بأي قرار من قرارات الادخار، على أنها مجرد اختيار بين الاستهلاك الحاضر والاستهلاك مستقبلا، أما كينز فقد كان أكثر واقعية، فقد اعتبر قرارات الاستهلاك والادخار على أنها أكثر من مجرد الاختيار بين الحاضر والمستقبل، وأصر على أن الفرد الذي يقرر أن يدخر غالبا ما يكون دافعه الى ذلك هو الشعور بالتكبر أو الشراهة الى المال، أو للمكانة الاجتماعية أو لمقابلة مصاعب الحياة أو حتى لارضاء غريزة البخل، غير أن كينز لا يعتقد أن هذه الدوافع الشخصية من النوع الذي يؤدي الى تقليل الاستهلاك، فقد يؤدي الى زيادة الانفاق، ولقد أوضح كينز أن عادات الاستهلاك الشخصية تتوقف الى حد كبير على المميزات السيكولوجية للطبيعة البشرية وللعادات والمرافق الاجتماعية -ولكن النظرية الاقتصادية قد تجاهلت تلك العادات والنظم الاجتماعية، وتجاهلت أثرها في تحليل كل الأنشطة الاقتصادية، ونظرت الى هذه المتغيرات على أنها معطيات ثابتة -وهذا خطأ كبير، ولقد انطلقت النظرية الاقتصادية مما سمي وحدة الطبيعة الانسانية، وهو فرض ثبت عدم صحته، ونجد أن الفكر الاقتصادي الاسلامي لم يهمل هذه الجوانب الاجتماعية والسيكولوجية، فقد قام بتهذيب هذه النواحي.

من أرض الواقع

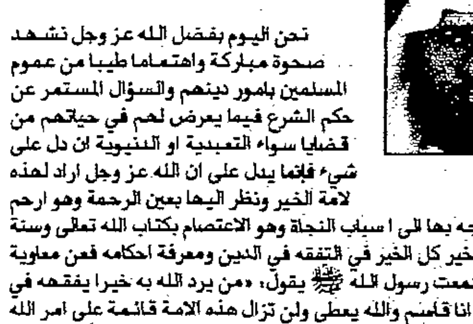
منصور عيضة المنهالي











سنة منسية...!!

نحن اليوم بفضل الله عز وجل نشهد صحوة مباركة واهتماما طيبا من عموم المسلمين بامور دينهم والسؤال المستمر عن حكم الشرع فيما يعرض لهم في حياتهم من قضايا سواء التعبدية او الدنيوية ان دل على شيء فانما يدل على ان الله عز وجل اراد لهذه لامة الخير ونظر اليها بعين الرحمة وهو ارحم الراحمين فوجه بها الى اسباب النجاة وهو الاعتصام بكتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ اذ الخير كل الخير في التفقه في الدين ومعرفة احكامه فعن معاوية رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وأنما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لايضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله» متفق عليه. ورأيت انه من الاهمية بمكان ان اذكر نفسي واياكم سنة من سنن النبي ﷺ تكاد تنسى لاسيما وهي مؤكدة في هذا الشهر المبارك لقوله تعالى: «ولاتباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون» اجل انها سنة الاعتكاف فما هو الاعتكاف؟ وماهي احكامه؟ اليكم الجواب في هذه العجالة:

الاعتكاف في اللغة: الملازمة يقال عكف على الشيء اذا لازمه مقبلا عليه. ولما كان المعتكف ملازما للعمل بطاعة الله مدة اعتكافه لزمه هذا الاسم وتعريفه في الشرع: «ملازمة طاعة منصوصة في وقت مخصوص على شرط مخصوص في موضع مخصوص. وحكمه انه نافلة من النوافل عمل بها رسول الله ﷺ واصحابه وازواجه رضي الله عنهم اجمعين وهو أكد في شهر رمضان لاسيما العشر الاواخر منه للحديث الذي روته امنا وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان ثم لم يزل يفعل ذلك حتى توفاه الموت ﷺ». رواه احمد.

ولقد اجمع العلماء على ان الاعتكاف لايكون الا في المسجد. لقول الله تعالى: «في المساجد» واقل الاعتكاف عند مالك وابي حنيفة يوم وليلة وقال الشافعي: اقله لحظة ولا حد لاكثره. وروى الأئمة عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله ﷺ اذا اعتكف يدني الى رأسه فأرجله. وكان لايدخل البيت الا لحاجة الانسان) تريد الغائط والبول. ولا خلاف في هذا بين الامة ولا بين الائمة، فاذا خرج المعتكف لضرورة وما لا بد له منه ورجع في فوره بعد زوال الضرورة بنى على مامضى من اعتكافه ولا شيء عليه. وروى مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ اذا راد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه...» الحديث واستحب مالك لمن اعتكف العشر الاواخر ان يبيت ليلة الفطر في المسجد حتى يغدو منه الى المصلى، وبه قال احمد. وقال الشافعي: يخرج اذا غابت الشمس. انتهى. فليت شعري كم واحد فينا سيطوي فراشه ليلة دخول العشر الاواخر ويتوجه الى بيت من بيوت الله يعتكف هناك يتقرب الى خالقه ورازقه ومولاه ولو ليوم وليلة فضلا عن العشر كلها نسأل الله عز وجل ان يرينا ذلك الذي نجد فيه المساجد قد عمرت بالمعتكفين. اللهم آمين.

تسابيح

شعر: محمد السيد ندا



رزقي عليك وان امسكت لم اهن — انت البديع ولو ما شئت لم أكن

ما هان عبد على مولاه ذي المنن — تنأي العباد لاجل الرزق عن سبل

الطير ترزق والاعشاش خاوية — فيها التوكل ما احلاه من سكن

والفرخ يصحو على الحباب من وسن — ورد الحقائق في روض احاط به

دفء الحنايا جناح ضمه شغفاً — والعطر يعبق في الارجاء بالامن

والقلب يهتف: رب الكون يرزقني — والطير يصفق في الاجواء اجنحة

يامن يدير رحى الاكوان في نسق — ساد الصفاء بها بعدا عن الشجن

فنون الذوقيات الإسلامية

عبدالله حمود البوسعيدي

ذوقيات الموائد

■ من غير اللائق أن يأكل الإنسان من وسط الطعام وأن يتناول بيمينه وشماله، (عن ابن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال: كنت غلاما في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله ﷺ: يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك) (متفق عليه).

■ ليس من المروءة أن يعيب الانسان طعاما لا يستسيغه أو يجهله أو لا يتقبل رائحته أو مظهره، (فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ما عاب رسول الله ﷺ طعاما قط ان اشتهاه أكله وأن كرهه تركه) (البخاري)

■ لا ينتظر البعض صديقه حتى ينتهي من مضغ الطعام ليسأله وانما يبادره والطعام ملء فمه. فيستحي الآكل أن يتأخر في الاجابة ولا يستطيعها لامتلاء فمه، فإن أجاب اختنق أو قذف الطعام وإن سكت قد يظن السائل أنه مستكبر لا يتجاوب معه.

■ قال ابن الجوزي عن آداب المائدة: (ألا يفعل ما يستقذره منه غيره فلا ينفض يده في القصعة ولا يقدم إليها رأسه عند وضع اللقمة في فيه وإذا خرج شيء من فيه ليرمي به صرف وجهه عن الطعام وأخذه بيساره ولا يغمس بقية اللقمة التي أكل منها في المرقة).

■ إذا دعيت فلا تكثر النظر الى المكان الذي يخرج منه الطعام فإنه مؤشر على الشره والتعلق بالطعام وكأنه غاية السر من الزيارة.

■ لا تكثر الأكل فإنه فعل يدل على الشره غير ما يتبعه من ثقل فاعله وكسله وخمول قال ابن الجوزي: (كان الشيخ تقي الدين رحمه الله إذا دعي أكل ما يكسر نهمته قبل ذهابه).

■ قال الشيخ عبدالقادر: (ومن الأدب ألا يكثر النظر الى وجوه الآكلين لأنه مما يحشمهم) فإذا أحس أحد الآكلين أن عينا ترمقه سيتخفف من الطعام ولعله لم يتناول حظه غير أنه سيتهم نفسه بسلوك استدعى نظر فلان إليه وفي هذا إحراج.

■ ليس من الذوق أن يتكلم الإنسان على الطعام بما يجلب الهم والحزن ولا بما يضحكهم خشية اختناقهم أو قذفهم للطعام قال الشيخ عبدالقادر (ولا يتكلم على الطعام بما يضحكهم خوفا عليهم من الشرق ولا بما يحزنهم لئلا ينغص على الآكلين).

■ ورد النهي عن القران بين تمرتين ونحوهما إذا أكل في جماعة إلا بإذن رفقته، ذلك أن البعض إذا أكل مع رفاقه فإنه يأخذ حظه وحظ غيره دفعة واحدة وهذا مما ينافي الذوق قال ابن عمر رضي الله عنه: (لا تقارنوا فإن النبي ﷺ نهى عن القران ثم يقول: إلا أن يتأذن الرجل أخاه).

■ ليس من الذوق إصدار صوت عن الشرب أو مضغ الطعام أو محاولة إخراج ما لصق بالأسنان.

■ واللائق ألا يكبر الآكل اللقمة وألا يبلع ما يأكل بل يمضغ مضغا جيدا، وألا يملأ فمه بالطعام، قال ابن قدامة: (وعليه أن يصغر اللقمة ويجود مضغها وألا يمد يده الى أخرى حتى يبتلع الأولى).

■ قال ابن قدامة في المغنى: (ولا تقبل شهادة الطفيلي وهو الذي يأتي طعام الناس من غيره دعوة وبهذا قال الشافعي ولا نعلم فيه مخالفا فإن لم يتكرر هذا منه لم ترد شهادته لأنه من الصغائر)، البعض صار معروفا بأنه يأتي طعام الناس بلا دعوة وهذا من خوارم المروءة وما سبق لا ينطبق على من يأتي طعام رجل فتح بابه لذلك ولا من يعلم أن يسر به.

■ إذا دعيت إلى مائدة فلا تبكر قبل الموعد فلعل أهل البيت يستعدون وفي تبكيرك إحراج لهم وإشغال ولا تتأخر فيتضايق المدعون لأنك جوعتهم أو أخرت انصرافهم إلى أشغالهم أو تحرج رب البيت لابتدائهم في الأكل قبلك أو لانتهاء الطعام.

■ راع عند جلوسك ألا تضيق على أحد واجلس حيث أجلسك صاحب الدعوة واحذر الجلوس مقابل باب النساء قال الغزالي: (ولا يضيق المكان على الحاضرين بالزحمة بل إن أشار اليه صاحب المكان بموضع لا يخالفه البتة فإنه قد يكون رتب في نفسه موضع كل واحد فمخالفته تشويش عليه ولا ينبغي أن يجلس في مقابلة باب الحجرة التي للنساء وسترهم.

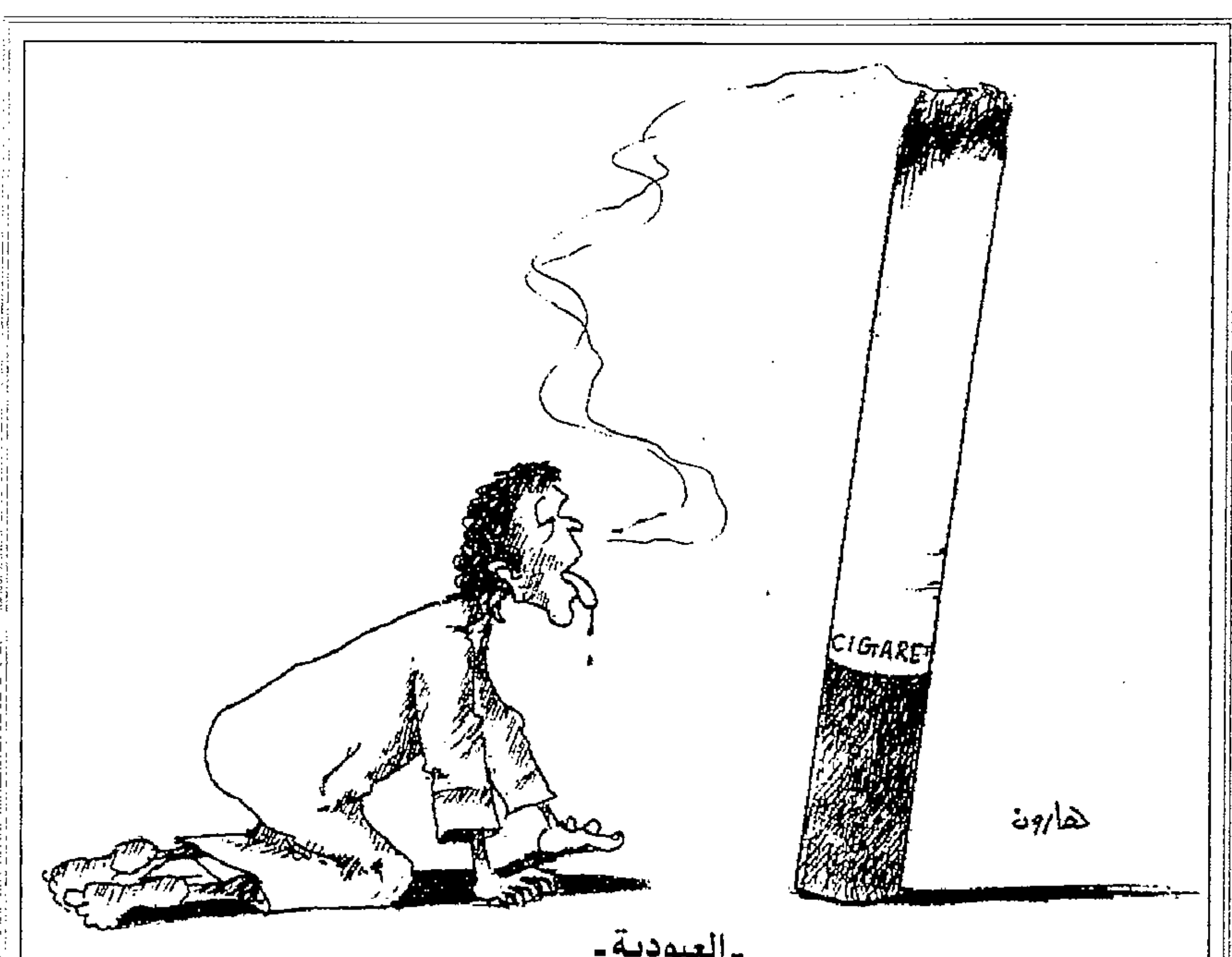
■ وراع إذا ما دعوت قوما الى طعام ما وصاك به الغزالي: (أن لا يرفع صاحب المائدة يده قبل القوم فإنهم يستحيون بل ينبغي أن يكون آخرهم أكلا، وكان بعض الكرام يخبر القوم بجميع الألوان ويتركهم يستوفون فإذا قاربوا الفراغ حبا على ركبتيه ومد يده الى الطعام وأكل وقال بسم الله ساعدوني بارك الله فيكم وعليكم وكان السلف يستحسنون ذلك منه).

■ مما يكره أن يفرش صاحب المائدة قطعة من المشمع أو النايلون ليضع عليها الطعام والخبز ثم يدوسها بقدمه هو وغيره ولا يخفى أن باطن القدم موضع استقذار وإن طهر).

■ ومن الذوق أن يكون (ساقي القوم آخرهم) كما بين ﷺ (صحيح الجامع).

■ ومن الذوق أن يكون الآكل من حافة الطعام، قال ﷺ: (إذا وضع الطعام فخذوا من حافته وذروا وسطه فإن البركة تنزل في وسطه) (صحيح الجامع).

■ ولا تأكل وأنت متكيء ففي حديث البخاري أن رسول الله ﷺ قال: (ولا آكل وأنا متكيء) وورد أن النبي ﷺ (نهى أن يأكل الرجل وهو منبطح على بطنه) (صحيح الجامع).



- العبودية -

مرافئ رمضانية

ناصر بن علي الحوسني



العشر الأواخر

حتى تستقر النفس في حياض الطهر والصفا وتناخ ركائب الحداة من بعد المسير في هجر الصحاري وتهدأ خفقات القلوب الوجلة لابد من شد المئزر والاعتكاف وختم القرآن وطول القيام في الدلجة البهيمية.

كي تصوغ الابتهال السنة الذاكرين ويتنامى الاستغفار بأنامل المسبحين وتتزين بأنوار الطاعة جباه الساجدين وتكاد تكل اقدام القائمين لابد من ليال عشر.

ليال فيها ليلة خير من الف شهر ليال الوصل لواجب الحب والتقديس والعبودية. نحن في محراب دعائه نفرنا كبيرا وصغيرا. ذكرا وانثى لانه الجواد الكريم.

قرعت الى باب المهيمن طارقا — مدلا أنادي باسمه غير هائب

فلم الف حجابا ولم أخش منعة — ولو كان سؤلي فوق هام الكواكب

كريم يلبي عبده كلما دعا — نهارا وليلا في الدجى والغياهب

واتفكر واتزمل واعجب عندما يقف ابن الـ١٢ سنة في الثانية صباحا وهو يصلي قيام الليل جماعة في المسجد ويعتلي منه ازيز ونحيب يبكي من آثر القرآن في نفسه.. كيف لان قلبه خشية من الله وكيف آثر هذه الصحبة المتميزة بالفضل؟! ومقابل ذلك هناك من يحسب الايام والليالي ليلقي العيد وهمه ينصب في العشر الاواخر باستعداداته للعيد وكأن الجهل بالليالي التي باتت افئدة الكثير من السابقين واللاحقين تتعرض لنفحاته امر لايعنيهم عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يجتهد في رمضان مالا يجتهد في غيره وفي العشر الاواخر منه مالا يجتهد في غيره». رواه مسلم.

العشر الأواخر تأتي بعد ايام وعد الرسول ﷺ ان تكون لنا رحمة ثم عشر يغفر للصائمين وحظ المؤمن الصائم من الايام الاخيرة العتق من النار.

العتق الذي يحتاجه كل انسان في هذا العصر. العتق من وطئة النفس ونزواتها والعتق من اسر الآثام والذنوب فالعبودية دائما هي كالحة مهينة لصاحبه ومذله وان يرد بنا والعبد يعيش مخيرا وليس مسيرا فيما وعد الله به ان يكتبه عنه الملكين وهذا ادعى بان يحرص المسلم على وقته فيما يقضيه فيه هل يقتله ام يدخر به مايرتقيه ويحفظه من سوء العاقبة.

قال الحسن البصري مامن يوم ينشق فجره إلا وينادي يا ابن آدم أنا خلق جديد وعلى عملك شهيد فتزود مني فإني اذا مضيت لا أعود. وقال حكيم: من امضى يوما من عمره في غير حق قضاه او فرض اداه او مجد اثله او حمد حصله او خير اسسه او علم اقتبسه فقد عق يومه وظلم نفسه.

انها دعوة ونداء ورجاء نستنهض بها همم كل ذي لب وضمير الى احياء ماتبقى من شهرنا الكريم فلربما لا نلتقيه بعد عامنا ولربما افسدنا فيه بتقصيرنا بجهدنا وجهلنا فنسأله تعالى ان نعيشه اعواما واعواما ويهبنا ويمن علينا من خلال رمضان رحمة وهداية ورحمة ومغفرة وعتقا اللهم آمين. ونقول ماقل وكفى خير مما كثر والهى وقليل دائم خير من كثير منقطع وعبادة نتبع فيها هدى المصطفى خير من بدعة تضلنا عن سبيل السداد والفلاح وكذلك نقول انها ليال عشر من وثق بفضائله وعمل على الحفاظ بغنائمهن رست نفسه في مرافئ النعيم.

الكلمات المتقاطعة

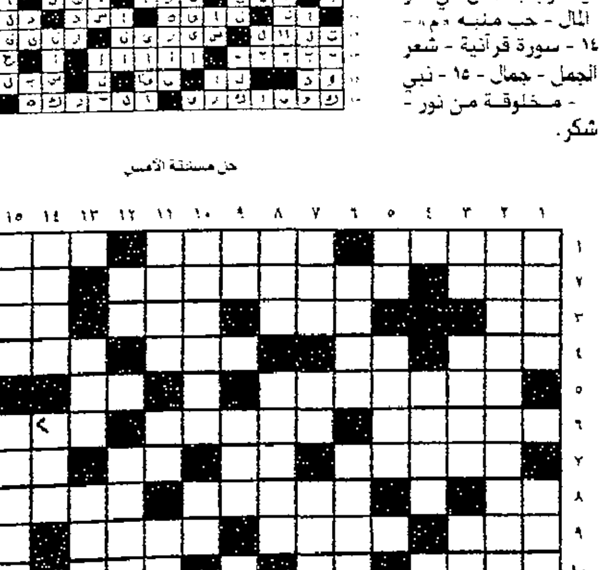
من اعداد: بده مكي

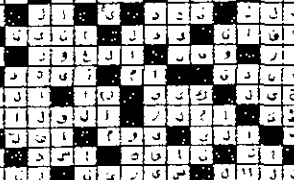
أفقياً:

١ - شهر هجري - من الخلفاء الراشدين - من الكواكب - ٢ - رفعه «م» - سورة قرآنية - بين اثنين «م» - ٣ - تفسيرية - أشاهد - من التوابع في النحو - ثلثا يوم - ٤ - انصاف «م» - أداة تعريف - ضيافة - من الحشرات - ٥ - من الأصابع - حرف نفي - ٦ - فصاحة - المرض - وحدة الأسبوع - ٧ - جمع لوحدة وزن كبيرة - للنداء - ثلثا نصف - حرف عطف - ٨ - ثلثا آدم - تطورها «م» - أتلو - ٩ - من مشتقات الحليب «م» - صوت المريض - عبارة ترحيب - ١٠ - من الشهور - من الزهور - ذبح - ١١ - صله - عاصمة عربية - ضعيف - ١٢ - نصف لعاب - مدينة جزائرية - من الفواكه - ١٣ - برد - رمز رياضي - من الشهور - فك «م» - ١٤ - جمال - جب - جوهر - من العملات - ١٥ - من الفواكه - لسان النار - فار.

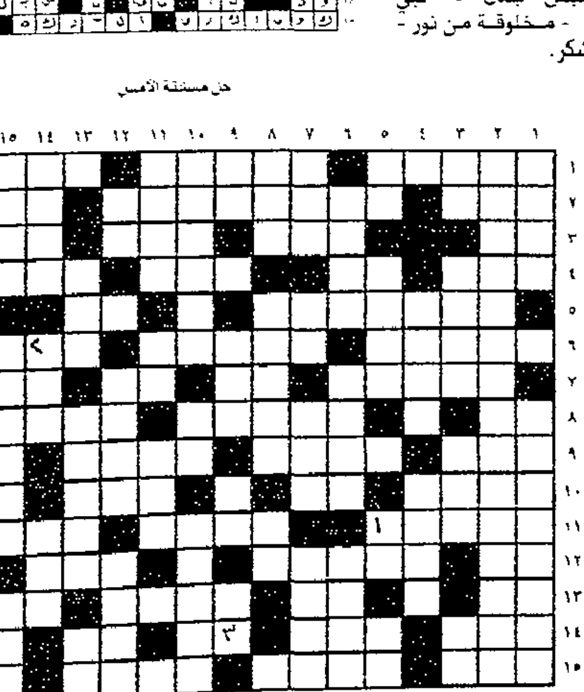
عمودياً:

١ - شهر هجري - من عيون الشعر الجاهلي - ٢ - من ألقاب طه حسين - ٣ - شتم «م» - عكس نازل «م» - للاستفهام «م» - حرف نصب - ٤ - أشدو - من أنواع الطاقة - ٥ - من الضمائر - مدينة سعودية - متشابهان - حرف عطف - ٦ - من مراحل القمر «م» - مضرب «م» - علم - ٧ - سن - متشابهان - من التوابل - سجناء الحروب - ٨ - غني - رقم صفري - آنية فخارية لتخزين السوائل - ٩ - جنون - من أبناء نوح - من الأهل - بسط - ١٠ - دابة امتطاها الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الاسراء والمعراج - من الضمائر - تتطاير من النار - ١١ - لممارسة الهوايات - اسم موصول - تجدها في ناقة - ١٢ - مرتفع - من الأنبياء - منطقة سعودية - ١٣ - آلة موسيقية - يضرب به المثل في كنز المال - حب منبه «م» - ١٤ - سورة قرآنية - شعر الجمل - جمال - ١٥ - نبي - مخلوقة من نور - شكر.





حل مسابقة الأمس



أربعة تؤدي الى أربعة

البر . الى الكرامة . و الجود . الى السيادة.
الصمت . الى السلامة.
الشكر . الى الزيادة.

مسابقة القرآن الكريم ٢١

وصف الله عباده المؤمنين بأنهم يؤمنون بالغيب والغيب أمر خص الله به نفسه ولا يستطيع أحد أن يطلع على الغيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (خمس لا يعلمهن إلا الله ...) وقد ورد في السنة بتسمية هذه الخمس مفاتيح الغيب.

س: اذكر الآية الدالة على ذلك في الجزء الحادي والعشرين واسم السورة؟

مسابقة آية وسورة من القرآن الكريم ٢١

في تلاوتنا لكتاب الله تعالى نقرأ آية في سورة تدل على هذا المعنى، وعليك صديقي المتسابق ان تكتب رقم الآية واسم السورة على الكوبون وترسل به آخر الشهر الكريم على العنوان التالي:-

جريدة «الاتحاد» - ص.ب : ٧٩١ - أبوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

«يا من شرفتكم بالعبودية لى هاجروا من مكة إن كنتم في ضيق من إظهار الإيمان فيها ولا تجاوروا الظلمة فأرض الله واسعة لتعبدوني وحدي»

مسابقة الأضداد في القرآن الكريم ٢١

لا تجتمع الأضداد مع بعضها البعض في شيء واحد مهما كانت الظروف. لكن الله بمطلق قدرته، هو وحده القادر على الجمع بينها، وسوف ترد في كل حلقة من حلقات هذه المسابقة. بعض الأفعال أو الصفات التي جمعت بين الأضداد التي وردت في القرآن، مع شرحها. والمطلوب معرفة رقم الآية واسم السورة ورقم الحزب الوارد فيه هذا المعنى.

الموت عكس الحياة والشيء الميت ضد الحي. فلا يمكن استخلاص شيء حي من آخر قد مات وانتهى.

لكن الله جلت قدرته، أشار في إحدى آيات الجزء الحادي والعشرين. بأنه يخلق الأشياء وأضدادها، فهو يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي، كما يجعل الحياة تدب في الأرض مرة اخرى بعد موتها. ليكون ذلك دليلاً على إحياء الناس مرة أخرى بعد موتهم يوم القيامة. فما رقم الحزب واسم السورة ورقم الآية الوارد فيها هذا المعنى؟

مسابقة معارك إسلامية ٢١

لقد خان بنو كلاب وبنو سليم عهداً قطعوه لرسول الله ﷺ. وقتلوا قوماً من أشراف الصحابة حضروا إليهم لتعليمهم الإسلام كما طلبوا، وبينما عمرو بن أمية يسير في طريقه ليخبر رسول الله ﷺ بما وقع من كلاب وبني سليم صادف رجلين منهم فقتلهما وهنا وجبت الدية وذهب رسول الله ﷺ لقوم من يهود المدينة بينهم وبين المسلمين عهد ليعاونوه في هذا الأمر فطالبوه بالانتظار أسفل أحد الدور فجاء الوحي لسيدنا محمد ﷺ وأبلغه بأن عمرو بن جحاش سوف يلقي عليه حجراً من أعلى الدار، فأعد الرسول ﷺ العدة وحاصر قلاعهم لمدة ستة أيام وكان ذلك في أول السنة الرابعة للهجرة وأمرهم الرسول ﷺ بمغادرة المدينة.

اذكر اسم هذه المعركة.

مسابقة ألقاب وكُنى

هنك ألقاب وكنى لرجال ونساء لقبوا أو كنوا بها لمناسبة معينة أو لصفات فيهم أو تعظيماً لقدرهم وهذه المسابقة عزيزي القارىء. نعرض لك فيها هذه الألقاب والكنى وما عليك إلا أن تذكر من لقب أو كني بها وترسل الإجابات على العنوان التالي :

جريدة «الاتحاد» - ص.ب : ٧٩١ - أبوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

من هي التي لقبت بذات النطاقين؟

مسابقة القرآن الكريم ٢١

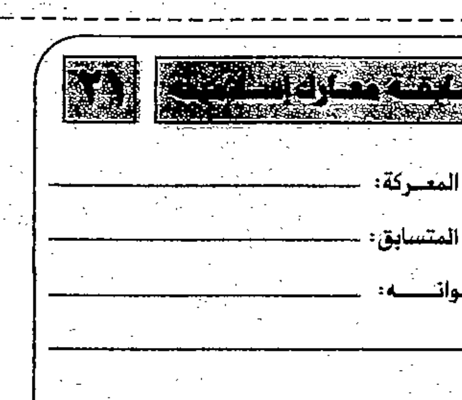
الآيــة : ________
اسم السورة : ________
اسم المتسابق : ________
عنوانه : ________

مسابقة آية وسورة من القرآن ٢١

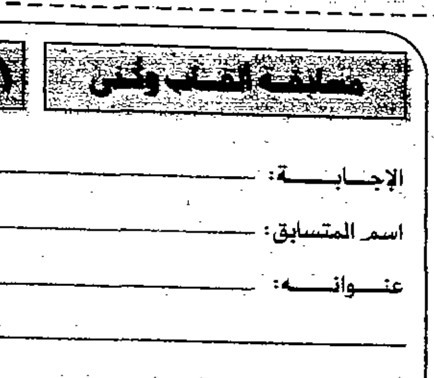
اسم السورة : ________
رقم الآية : ________
اسم المتسابق : ________
عنوانه : ________

مسابقة الاضداد في القرآن ٢١

رقم الحزب : ________
اسم السورة : ________
رقم الآية : ________
اسم المتسابق : ________
عنوانه : ________


مسابقة معارك إسلامية ٢١

اسم المعركة : ________
اسم المتسابق : ________
عنوانه : ________


مسابقة ألقاب وكنى ٢١

الإجابة : ________
اسم المتسابق : ________
عنوانه : ________

جائزة مجوهرات المنارة
ساعة شوبارد هابي سبورت
نسائية بقيمة ٢٠٠٠٠ درهم



الجائزة الأولى لمسابقات الاتحاد الرمضانية
نيسان صني . اف . اي . FE . موديل ٩٨



جائزة يومية حساب توفير لكل فائز بقيمة ١٠٠٠ درهم

ترسل الاجابات بالكوبونات الاصلية الى مكاتب الاتحاد بالدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال بنك دبي الاسلامي (٢١) : كان الناس يتبادلون السلع فيما بينهم حتى جاءت النقود فاصبحت وسيلة تقييم وبيع وشراء السلع وكان العرب يستخدمون نقود الدول المجاورة، فمن هو أو من ضرب عملة في الإسلام؟

☐ عمر بن الخطاب. ☐ عبدالملك بن مروان. ☐ هارون الرشيد.

الاسم الثلاثي : ....
العنوان ورقم الهاتف :

ميادين الاختبار

في المازق ينكشف لؤم الطباع وفي الفتن تنكشف أصالة الرأي
وفي الجاه ينكشف كرم الأصل
وفي الشدة ينكشف صدق الأخوة.

الأصولية وجذور التطرف

(١١)

حلقات يكتبها عصام عامر

كثيرة هي عوامل الجدل حول ملف الأصولية الإسلامية.. فالظاهرة بحق تجسيد حي لنظرية جبل الجليد، الذي يظهر القليل مما يبطن، فأكثره لا زال في الأعماق ويحتاج إلى جراح ماهر ومشرط معقم ليسبر تلك الأغوار.. غير أن ما يدهشني حقا هو هذا الحجم الواسع من الخلاف في رؤية التيارات السياسية المختلفة لهذه الظاهرة.

والخلاف يبدأ من العنوان.. فالبعض يصنفها أصولية إسلامية.. ويراها البعض أسلاما سياسيا.. ويعتقد البعض أنها تشدد إسلامي.. بينما يؤكد البعض الآخر أنها توظيف للدين في السياسة.. وفي النهاية يشير البعض إلى أنها صحوة إسلامية عامة تشمل المجتمع رأسيا وأفقيا، وعودة لأصل العقيدة والشريعة التي يجب أن تحكم مسار المسلمين.

ولا يقف الخلاف عند عنوان الملف فقط وإنما يتعداه إلى عشرات الخلافات التفصيلية حول علاقة الأصولية بالإرهاب والعنف.. وحول قدرة الملتفين بعباءتها على العمل الجماعي أو الفوز بشرعية التعبير عن الإسلام.. وأخيرا مدي الخطورة على بنية المجتمع المدني والتعددية السياسية والثقافية إذا ما اعتلى الأصوليون سدة الحكم.

وللملف عنوان ومحتوى طرحنا عنوانه ومحتواه على مختلف الإتجاهات السياسية.. الأصوليين أنفسهم.. والمتعاطفين معهم.. والمعادين لهم.. والمتحفظين عليهم.. والباحثين فيهم...

■■ ومن حلقتنا السابقة نستطيع أن نلمس العديد من الإيجابيات فقد اتفق معظم المتحاورين، والذين كانوا على طرفي نقيض في الحلقات السابقة على عدم أحقية أي تيار في طرح نفسه أو تنصيب نفسه كمعبر وحيد عن الإسلام.. وهذا لم يمنع من وجود آراء حادة لهذا الطرف أو ذاك مثل رأي د. عبدالصبور شاهين الذي أكد فيه حق الأوصليين في أن يطرحوا أنفسهم كمعبرين عن الإسلام.. بل وتحكمه من المؤسسات القائمة والتي يفترض فيها أنها تنوب عن المجتمع في هذا التعبير.. ورأى د. محمد أبو الإسعاد الذي لا يعتقد مطلقا في أي حق للأصوليين في هذا المجال.

■■ وفي هذه الحلقة نغوص داخل التيار الأصولي نفسه ونناقش مدى قدرتهم على العمل مجتمعين.. والسؤال المطروح: في إطار الرصد لحركة التيار الإسلامي.. إلى أي مدى نستطيع القول إن الأصوليين قادرون على عمل جماعي.. وإلى أي مدى هم منقسمون على أنفسهم ومختلفون؟

فهمي هويدي: الخطر السياسي الموجود هو الذي يعمق الإختلاف.

في الحقيقة مسألة أن تعمل بشكل جماعي أو فردي هذه مسألة تربية وليست مسألة تعليم، والعمل السياسي ليس أفكارا وإنما ممارسات، في ظروف التقاطع والتخاصم كيف تطالب بالتسامح، وكيف تتوقع من واحد (مجلود) تحت السياط أن يكون سمحا ولطيفا وفاتحا ذراعيه لأحضان الآخرين لذلك فأنا أقول إن التربية مهمة جدا وكذلك الممارسة والمثل. ومن هنا تبدو أهمية الديمقراطية التي ليست مشاركة أو مسألة وإنما هي تربية ومجموعة من القيم يعبر عنها بقيم الديمقراطية، وأقول إن هذه القيم الديمقراطية غائبة ونحن لم نجربها وإنما هي تربية ومجموعة من القيم يعبر عنها ونحلم بها قيمة أم لا؟

وإضافة إلى ما سبق لا بد من الإعتراف أنهم فصائل مختلفة والذي يعمق هذا الاختلاف ظروف الخطر السياسي الموجود، والذي جعل كل جماعة تعيش في ذاتها، ولو أن هناك أوضاعا تسمح بشرعية العمل لكان ممكنا أن يعمل الكل في الضوء حتى يهذب أداؤه السياسي ولأمكن القفز على هذا التعتيم الذي لا يعطينا فرصة كافية لرصد عناصر الخريطة ومكوناتها حتى نستطيع أن نقول بدقة، من يستطيع أن يتعامل مع من.. ومن يستطيع أن يتعايش مع من؟.. ولا سبيل إلى التمكن من رصد الصورة بشكل صحيح إلا بعمل الجميع في الضوء. إذا قبل موضوع التعاون يجب أن يثار موضوع الشرعية والضوء. وكل من يحترم الدستور والقانون لا بد أن تكون له فرصة للتعبير عن نفسه شرعا. وكل من يخالف القانون والدستور يحاسب بمقتضى القانون. نحن إذا أمام مشكلة، مشكلة شرعية العمل الإسلامي، ومشكلة استدعاء كل هذه الفصائل الى الضوء حتى نستطيع أن نقوم بالضبط أداءها السياسي وعلاقتها بنفسها وعلاقتها بالآخرين.. فمعلوماتنا أكثرها من المباحث العامة ولا يمكن في كلام جاد أو في كلام علمي عن ظاهرة بحجم الظاهرة الإسلامية أن يكون المصدر تقارير المباحث العامة.

حسين عبد الرازق: الخلافات لن تؤدي إلى تشرذم التيار.

وجود انقسامات وخلافات وتعدد داخل الفرق المنتمية للتيار الإسلامي هذه حقيقة واضحة وهناك فرق واضح وخلاف واضح بين جماعة مثل الاخوان المسلمين تطرح نفسها كقوة سياسية مدنية ديمقراطية وبين جماعات مثل التكفير والهجرة، والجهاد والجماعة الإسلامية والناجون من النار، وحزب التحرير فهذا منهج وهذا منهج على الأقل في الظاهر أو في هذه المرحلة.

وتوجد خلافات أيضا بين فرق الإسلام السياسي التي تمارس العنف بشكل واضح، خلافات بعضها فقهي، وبعضها حركي.. لكن أنا لا أعتقد أن هذه الخلافات تؤدي إلى تشرذم هذا التيار.. فجزء من هذا التيار ممثل في الإخوان المسلمين. منظم وقوي، وله رؤية استراتيجية، ولديه تكتيكات واضحة سواء كانت انتهازية أو غير انتهازية. وهذا التيار أو هذه المجموعة تمارس العمل السياسي بشكل واضح ومنتظم وتحقق نجاحات، ورغم خلافها مع التيارات الأخرى التي تمارس العنف إلا أنها قادرة على أن تصبح قوة سياسية أساسية في الساحة بل أنهم يحاولون توظيف جماعات العنف بشكل غير مباشر في العمل السياسي، وهذا ظاهر واضح في نتيجة النقابات المهنية، وانتخابات مجلس الشعب التي تحالفت فيها مع حزب العمل.

أما الخلافات والانقسامات فقد تكون عامل ضعف للجماعات التي تمارس العنف لأن هذا يعطي فرصة للاختراقات البوليسية.

الحمزة دعبس: القدر المتفق عليه هو (الحكم بما أنزل الله).

القدر المتفق عليه بين كل العاملين على الساحة الإسلامية هو (الحكم بما أنزل الله). والاختلاف حول (من الذي يحكم بما أنزل الله) ومن هنا جاء انقسامهم على أنفسهم.. والحقيقة أن هذه النقطة وهي (تحديد من يحكم بما أنزل الله) لا يجوز أن تكون محل خلاف لأن الملك إيتاء من الله وذلك مصداق قول الله عز وجل «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير».. فلا يستطيع أحد أن يؤتي الملك لأحد إلا الله وذلك معلم من معالم الألوهية. غير أن هذا الإيتاء يكون على سبيل الابتلاء فمن يؤتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا أما من يؤت الملك فقد وقع في اختبار عظيم.. وموطن هذا الاختبار هو (الحكم بما أنزل الله) وإذا حكم من أوتي الملك (بما أنزل الله) فقد نجح في الامتحان وقد فاز ورشد.. أما إذا لم يحكم من أوتي الملك (بما أنزل الله) سقط في الإمتحان وقد خاب وخسر.

وفي هذه المناسبة فإن من يرشحون أنفسهم لتنتخبهم الناس حتى يحكموا (بما أنزل الله) لا يصلحون لهذا الأمر لأن طلب الولاية لا يولى (وقد قال رسول الله ﷺ، هذا أمر لا نوله من طلبه) إذا من يقدمون أنفسهم ليكونوا في المستقبل حكام المسلمين بدعوى أنهم سيحكمون بما أنزل الله فقدوا شروط الصلاحية للحكم بما أنزل الله، وأثبتوا قبل أن يلوا، إن تولوا. أنهم لن يطبقوا شريعة الله بعد أن كسروها قبل توليتهم.

أحمد شرف: هناك خصائص ترشحها لأن تكون أولى القوى السياسية الفاعلة في المجتمع.

من ناحية القدرة على العمل الفاعل والمؤثر لقوى توظيف الدين في السياسة.. يجب أن نقر بها.. بل أزيد وأقول أن هذه القوى تتمتع بثلاث خصائص ترشحها لأن تكون أولى القوى السياسية الفاعلة الآن في المجتمع وهي: ثروة مالية ضخمة توفر بها امكانيات عمل واسعة، وخطة ذكية توظف بها أجزاء من هذه الثروة في خلق جماعات مصالح في المجتمع، وفهم عميق يعتمد الأسلوب التجريبي والواقعي لنظرية التنظيم السياسي ولا يقيد نفسه بأي قيود أخلاقية أو أيدولوجية واعتماد خطاب جمهوري يقوم على الشعارات العامة ويربط نفسه بالمأثورات الشعبية..

هذا عن الفاعلية أما عن العمل الجمهوري.. فبصرف النظر عن التفسير التآمري.. إلا أن المتابعة الجادة لهذه التنظيمات تؤكد أن هناك تنسيقا موضوعيا بينها.. فعلى سبيل المثال فكريا.. تعتبر التنظيمات الكبيرة والأكثر اعتدالا مثل الإخوان المسلمين والجماعة الإسلامية بالجامعة وجماعة التبليغ والدعوة وجماعة السنة المحمدية وجماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. هي المسيطرة وتمثل المعد والمجهز لقواعد هذه الجماعات وعليه فإنها تمثل ماكينة التجنيد الواسعة لجسم حركة توظيف الدين في السياسة. وحركيا: نجد أنه كلما صغرت المنظمة وكانت أكثر تطرفا كلما كانت بمثابة القاطرة التي تشد وراءها كل هذا الجيش.. فمثلا كانت عملية اغتيال فرج فودة المؤشر الحركي الذي ردد وراءه الجميع دعاوي إهدار دم المخالفين لهذه القوى، وترديد الشعارات المندرجة الشعبية من تطبيق الشريعة حتى دعاوي التكفير والجهاد ضد الكفار من أبناء المجتمع.. كما أن توزيع الأدوار الحركية موجود عمليا.. فبينما يقع الكفاح البرلماني والنقابي على الجماعات المعتدلة يقع الجهاد ضد كفار المجتمع على جماعات الإرهاب في إطار حاضن من القيادات الفكرية والنقابية والبرلمانية لجماعات توظيف الدين في السياسة.. بما فيها التنظيمات الرسمية.. والتي أصبحت ضمن بنية هذه القوى.

د. عصام العريان: الجميع يقر بحق الجميع في الإنتساب إلى الإسلام.

العمل الإسلامي نفسه منذ فجر التاريخ وفيه التعدد.. لأن الإسلام عبارة عن وحي إلهي بنصوص ثابتة في القرآن الكريم.. ونصوص ثابتة في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه النصوص لا بد أن تختلف في بعضها الإفهام.. وهنا لا بد أن ينشأ التعدد.. ولا بد أن تنشأ المدارس. مدارس فقهية.. مدارس فكرية.. مدارس سياسية.. كلها تنشأ نتيجة الاختلاف في فهم هذه النصوص الشرعية.. ولم يكفر أحد من المسلمين أحدا آخر بسبب هذا الاختلاف.. والجميع يقر بحق الجميع في الانتساب إلى الإسلام.. وفي العمل الإسلامي المعاصر نجد أن الساحة مليئة قبل أن يظهر العنف بحركات وجماعات كلها تنتسب إلى الإسلام وتدعو إلى الله سبحانه وتعالى.. والبعض يعيب هذا.. ولكني أراه مفيدا بشرط واحد أن يكون الاختلاف اختلاف تنوع ولا يكون اختلاف تضاد.. وهذا هو رأينا في الحزبية السياسية.. فنحن نراها مفيدة للمجتمع إذا كانت تثري المجتمع لكن إذا وقعت في التعصب والتحزب وأدت إلى أن كل حزب يريد أن ينتقص من الآخر بالحق والباطل.. ويريد أن يقصيه بالقوة.. فنحن لا نراها كذلك.. فهذا وضع نرفضه لأنه يمزق المجتمع. عموما توجد اختلافات في العمل الإسلامي بسبب مسائل فقهية.. وبسبب مسائل حركية.. ويوجد أصحاب الفكر الضيق.. يوجد من يؤمن بالأسلوب السلمي المتدرج.. ويود من يعتنق الأسلوب العنيف.. وداخل من يعمل بالأسلوب العنيف يوجد من يعمل بأسلوب العصابات ومن يعمل بأسلوب الانقلاب.. إذا يوجد انقسام داخل الجماعات التي تعمل بالإسلام عامة.. ولكني أريد أن أقول إن أحد الأسباب التي تؤدي إلى انقسام وتشرذم الجماعات التي تنتهج العنف هو الاختراقات الأمنية وقد ثبت هذا بالتصريحات الأمنية الأخيرة.. وهذه الانقسامات داخل هذه الجماعات تعمل على أمرين:

الأول مزيد من الإنقسام داخل هذه الجماعات. والثاني بقاء هذا العنف لأن هناك البعض في الجهاز الأمني يرون أن العمل العنيف إذا أصبح تحت السيطرة الأمنية فإنه يخدم بالمفهوم الضيق.

د. سعد الدين إبراهيم: الإخوان المسلمون لا يمارسون أي شكل من أشكال العنف منذ عام ١٩٧١.



من يمكن تسميتهم بالأصوليين ليسوا شيئا واحدا.. فهناك الإخوان المسلمون لا يمارسون أي شيء من أشكال العنف منذ عام ١٩٧١.. حيث اتخذوا قرارا استراتيجيا بأن يدعوا لما يؤمنون به بالحسنى وبطرق سلمية نتيجة خبرة تاريخية وقناعة بأن طريق العنف مسدود ولن يوصلهم الى شيء سوى المزيد من دمائهم.. فالدولة المصرية دولة قوية رغم كل مشاكلها ودائما تنتصر. وهناك اصوليون آخرون مثل أنصار الجهاد أو الجماعة الإسلامية يستخدمون العنف.. والصورة التي رسمتها سابقا للانقسامات المضادة داخل الحركة الأصولية تؤثر كثيرا على القدرة على العمل الجماعي للأصوليين بل وتؤدي الى الفناء بالمعنى المجازي والمعنى المادي.. فأي حركة عندما تفقد منطق أو سبب أو مبرر وجودها ينصرف عنها الناس وتصبح مهشمة مجازيا وغير ذات وزن من الناحية السوسيولوجية ومن الناحية السياسية.. وحتى لو ظهر عدة أفراد مؤمنين بمنهجها المتطرف المتزمت ومن ثم استخدام العنف فهم يصنفون بعضهم البعض في النهاية ويجدون أن المجتمع يطبق عليهم ويجمدهم فيدخلون في مواجهات مع الدولة أو المجتمع وهنا يصبح الفناء ماديا لأن معظمهم يقتل في مواجهات مع بعضهم البعض أو في مواجهتهم مع الدوة أو المجتمع.

مكائد اليهود كما يصورها القرآن الكريم (١١)

حرموا دخول الأرض المقدسة جزاء تعنتهم وعصيانهم

د. محمود محمد عبدالله



يقول الله عز وجل «وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين، يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين، قالوا يا موسىإن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون» (المائدة ٢٠-٢٢).

القرآن الكريم يواصل استعراض ميثاق الله مع بني اسرائيل ثم نقضهم لهذه المواثيق والعهود التي أخذت عليهم وقد رأينا ما أصابهم وما حاق بهم من جراء خيانة العهود ونقض المواثيق من اللعنة والطرد من رحمة الله تعالى والذلة والمسكنة، ومسخهم قردة وخنازير وهذه نتيجة كل متمرد لا يسترشد بآيات الله ويغفل عن طاعة الله.

والآيات التي معنا تضيف الى جرائم اليهود جرائم جديدة وأساليب دنيئة تعود عليها القوم ألا وهي موقفهم أمام الأرض المقدسة التي أعطاهم الله العهد والميثاق أن يدخلوها. ولكن القوم كعادتهم نكصوا على أعقابهم وتخاذلوا وملأ الحقد والجبن قلوبهم وقالوا بكل بجاحة لموسى عليه السلام. فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون.

وسوف أناقش هذه الآيات حتى نقف على هذه الجرائم والمكائد التي طرحها القرآن الكريم عن هذه الفرقة الظالمة التي لا ترقب في مسلم الا ولا ذمة.

يقول الله عز وجل: «وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم» تذكير لهم بنعم الله العظيمة عليهم، وهو بمثابة الميثاق والعهد حتى لا يخالفوا أوامر الله فيما يتلى عليهم، وهو تذكير أيضا للخلف الذين جاءوا من بعدهم ليخبرهم الله تعالى أن أسلافهم قد تمردوا على موسى عليه السلام وعصوا أوامر الله تعالى.

ثم يشرح القرآن الكريم بعض هذه النعم التي منها الله عليهم وكفروا بها وأعلنوا العصيان ووقفوا موقف المتعنت المتجبر. قال تعالى: «إذ جعل فيكم أنبياء» أولى هذه النعم الثلاث التي ذكرتها الآية الكريمة. وهذه حقيقة واقعية ونعمة عظيمة. لأن الله تعالى لم يبعث في أمة من الأمم ما بعث في بني اسرائيل من الأنبياء. فمنهم أولاد يعقوب عليهم السلام وهؤلاء كانوا أنبياء على قول الأكثرين من أهل العلم. وغيرهم صلوات الله وسلامه عليهم.

قال تعالى «وجعلكم ملوكا» وهذه نعمة عظيمة أيضا تستحق الشكر لله تعالى وتحث الانسان على طاعته. قال السدي: يعني جعلكم أحرارا تملكون أنفسكم بعدما كنتم في أيدي القبط بمنزلة أهل الجزية ولا يغلبنكم على أنفسكم غالب وقيل: غير ذلك.

قال تعالى: «وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين» من إنزال المن والسلوى وفلق البحر وتظليل الغمام. واهلاك عدوهم فرعون وجنوده وغير ذلك من النعم العظيمة التي أنعمها الله تعالى على بني اسرائيل كي يستجيبوا لنداء الله تعالى ويتركوا التمرد والعصيان. وقد فضلهم الله على العالمين في زمانهم أي الأمم لأن من الثابت أن أمة محمد ﷺ هي أفضل الأمم. قال تعالى: «يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين» في الآية السابقة ذكرهم موسى عليه السلام بنعم الله ليحافظوا عليها بالطاعة والامتثال لأوامر الله عز وجل وبعد أن شرح لهم هذه النعم أمرهم بمجاهدة العدو ودخول الأرض المقدسة قال تعالى على لسان موسى «يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم» ما هي الأرض المقدسة؟ قال قتادة: هي أرض الشام كلها ويؤيد هذا الرأي ما يقوله الفخر الرازي أن قوم موسى عليه السلام لما خرجوا من مصر وعدهم الله اسكان أرض الشام وكان بنو اسرائيل يسمون أرض الشام بأرض المواعيد. وقال معاذ بن جبل: هي ما بين العريش الى الفرات وقيل: أريحا، ودمشق وفلسطين وبعض الأردن وقيل غير ذلك.

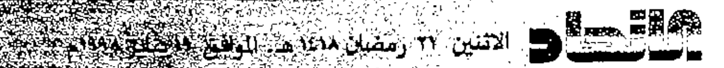
أمرهم الله أن يدخلوا هذه الأرض لقتال الجبارين حيث كتب الله عليهم ذلك وهذا الأمر بمثابة الميثاق والعهد فيجب عليهم تنفيذه. الا أن القوم كعادتهم نكثوا وخالفوا وتلكئوا بالرغم من أن الله تعالى قد هددهم ووعدهم الخسران اذا عصوا هذا الأمر وجبنوا عن تنفيذه لأنهم يريدون نصرا رخيصا بدون جهاد ولا ثمن وقالوا: «يا موسى ان فيها قوما جبارين» مقولة رخيصة لأن قلوبهم قد خلت من الايمان بالله فجبنوا وفزعوا من الخطر وغرتهم القوى البشرية ونسوا قوة الله تعالى التي لا تغلبها قوة وقد أمرهم بذلك وأخذ عليهم العهد والميثاق أي أمرهم بدخول الأرض المقدسة... ثم ازدادوا خوفا وهلعا وأصروا على عنادهم وعدم ثقتهم بالله.

وقالو كما ذكر القرآن الكريم «وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون» وتذكر بعض الروايات أن بني اسرائيل لما سمعوا عن الجبارين وأمرهم الله بدخول الأرض المقدسة رفعوا أصواتهم بالبكاء وقالوا ليتنا متنا بمصر وجزعوا أشد الجزع ولم ينفذوا أوامر الله تعالى وضربوا بالعهد الذي أخذ عليهم عرض الحائط. وهذا هو دأب بني اسرائيل وجبنهم وعنادهم واصرارهم على العصيان وللحديث بقية وبالله التوفيق.

كل ميسر لما خلق له

إذا أراد الله بعبد خيراً ألهمه الطاعة وألزمه القناعة وفقهه في الدين وعضده باليقين فاكتفى بالكفاف واكتسى بالعفاف.

وإذا أراد به شراً حبب اليه المال وبسط منه الآمال وشغله بدنياه ووكله الى هواه فركب الفساد وظلم العباد.



حديث في رمضان

ونزل القرآن (٢)



عبد الحميد منصور

حمي الوحي وتتابع، وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في أداء الرسالة اتم القيام، وشمر عن ساق العزم، ودعا الى الله القريب والبعيد، والاحرار والعبيد، فآمن به حينئذ كل لبيب نجيب سعيد، واستمر على مخالفته وعصيانه كل جبار عنيد، وتتابع نزول القرآن على النبي - صلى الله عليه وسلم - منجما كي يسهل على النبي واصحابه حفظه.، والعمل به، ولتكون اياته مسايرة للحوادث، تحكم في قضاياها، وتبين شرع الله فيها، وتثبت قلب النبي، وقلوب اصحابه المؤمنين عند تعرضهم لامتحان جهادي، او غزو جبار عنيد، وما حوادث غزوة احد والاحزاب عنا ببعيدة، وكذلك من بعدها غزوة الفتح وحنين.

استمر القرآن الكريم يتنزل خلال ثلاث وعشرين سنة، حاملا الشريعة الاسلامية، التي ختم الله بها الشرائع السماوية، ونسخ بها ما سبقها من الرسالات، وبالقرآن ماسبق من الكتب السماوية، وبمحمد - صلى الله عليه وسلم - ختم الله رسله الى البشرية، وبذلك كان الاسلام شريعة المسلمين الخالدة الباقية الى يوم الدين، وهو الدين الذي ارتضاه الله لعباده، وعلى احكامه وتعليماته وتوجيهاته، سيكون الحساب في يوم الحساب، لكل من بلغته دعوة الاسلام، آمن او لم يؤمن، ومايدعيه غير المسلمين، من خصوصية الاسلام بالعرب، وبقاء الشرائع الاخرى معمولا بها، فهو ادعاء لايقره عقل سليم، يؤمن بوحدة الدين، وان مصدره إله واحد، هو الله رب العالمين، الذي يتصف بكل صفة كمال ويتنزه عن كل صفة نقص». لذلك قضت الحكمة الإلهية، ان ينزل القرآن الكريم منجما، على قلب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليثبت الله به قلب النبي الكريم - عليه الصلاة والسلام - وليقوي عزائم المسلمين، في الصمود أمام الباطل ودحره، والدفاع عن الحق ونصره، والجهاد في سبيل الله، للقضاء على الطغيان، ورد العدوان، وهذه غاية المسلم في كل زمان ومكان.

ولما كان اكثر العرب أميين، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أميا ايضا، كان من المناسب لهم حفظ القرآن بالسماع، وقدرة الانسان محدودة في ذلك، فجاءت آيات القرآن الكريم على قدر ما يستطيع الانسان حفظه، ولم تنزل على قلب الأمين دفعة واحدة، كغيره من الكتب السماوية، وكذلك كان القرآن ينزل بالأوامر والنواهي، وبالتشريع لكل مجالات الحياة، وكان لابد من فهم الآيات وتدارسها وتفسيرها وتبيينها للناس على اختلاف مستوى الفهم، والادراك لديهم ليعملوا بها، ويستجيبوا لها، وينتهوا عما جاء النهي عنه. لهذا كله كانت الحكمة الإلهية ترعى شؤون الناس ولا تكلفهم مالا يطيقون رحمة بهم.

ان العادة اذا تحكمت في النفس البشرية، كان من الصعوبة بمكان العدول عنها الى غيرها، خاصة اذا مر عليها الزمان، وورثها الابناء عن الآباء واصبحت جزءا من التراث، هذا ماكان عليه العرب في جاهليتهم قبل القرآن، حيث اعتادوا عبادة الاصنام والاوثان، ثم جاء القرآن وابطل عبادة هذه الالهة المتعددة المزيفة، ودعا الى عبادة الله الواحد الاحد الفرد الصمد «الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد» الاخلاص: ٣ - ٤.

تصدى العرب لهذا القرآن، بكل مالديهم من قوة معنوية او مادية، لكن القرآن الكريم تحداهم، بكل انواع التحدي وصوره، واشكاله، وكلما ابتكرت عقولهم امرا، جاءت الايات الكريمة تبطل زعمهم وتفضح امرهم، وترد عليهم ادعاءهم وتبين الحق واضحا، وتدحر الباطل منهزما فكان نزوله مفرقا، فيه تأييد ودعم للمؤمنين، وفيه عذاب وتنكيل بالكافرين، والمشركين والمنافقين، والفاسقين والعاصين، من حزب الشياطين.

ومايذكر في هذا المجال، حول نزول القرآن الكريم منجما ماكان منه عند حدوث حادثة ما، حيث يساير حوادثها ويربي المسلمين ويوجههم ان اخطأوا، ويبشرهم ان احسنوا. وكانت آيات القرآن الكريم التي ذكرت غزوة بدر واحد والخندق وحنين شاهدا على رعاية الله لرسوله والمؤمنين في كل وقت وحين. وكذلك فان تشريع الاحكام. لم ينزل دفعة واحدة وانما جاء مناسبا لطبيعة الانسان كالتدرج في تحريم الخمر والربا ووضع الحدود واحكام العقود، وكل ما له صلة بالعقيدة والعبادات والمعاملات والاخلاق.

الفتاوى

تعدد الزوجات

تعدد الزوجات مشكلة قديمة حديثة وعلى طول الزمن فانها تحتل في الحوار حيزا أكبر من حجمها وبالرغم من ذلك فهي تثير العديد من الأسئلة لا سيما وأن الغرب يعتبرها عدوانا على كرامة المرأة.

وتعدد الزوجات في حقيقته ليس عدوانا على المرأة، بل هو انصاف وصيانة لها.

وليس هو أمرا أو واجبا، وانما هو رخصة لم يتحمس لها الاسلام كثيرا، بل توجس منها قال الله تعالى: «ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم».

وقد أباح الاسلام التعدد كحل لبعض المشكلات التي قد تعترض الحياة الزوجية.

ويقول الشيخ عبدالله كنون من علماء المغرب: ان التعدد فضلا عن أنه مباح وليس الزاميا فان مصلحته تعود على المرأة أكثر من الرجل، ذلك أن عدد النساء أكثر من عدد الرجال، بحكم احصائيات المواليد، وبحكم ما يتعرض له الرجال من حوادث موت كالقتل الجماعي في الحروب والفردي أثناء السير في الطرق والعمل الشاق وغير ذلك، ونتيجة لهذا الواقع الذي لا ينكر يفضل الزواج المشترك أعداد من النساء ممن لا أمل لهن في الزواج الا مع تشريع التعدد وهو الذي ينقذهن من وهن الانحراف او العيش من خلال العنوسة.

وها نحن نرى اليوم في أوربا دعوات من النساء هناك باباحة التعدد لهن، انقاذا لهن من اتصال أزواجهن غير الشرعي.

وقد احاط الله تعالى سياج التعدد بما يمنع الظلم والضرر وقيده بالقدرة على الانفاق وعدم اهمال الأولاد وصيانة حقوق الزوجة الأولى.

من فتاوي دار الافتاء المصرية

الفلك العظيم في القرآن الكريم

القسم الرباني بالمخلوقات الكونية

«العصر»



الريان قاسم لاشين

اقسم الله العلي الكريم رب العزة بالزمان كما جاء في الآية الاولى من سورة العصر «والعصر». وقد جاء هذا القسم الرباني للزمان ليلفت الانظار ولتتدبر العقول المعنى العلمي للزمان حيث انه هو البعد الرابع لاي مجسم معروف لدينا حيث الابعاد الثلاثة هي الطول والعرض والارتفاع.

ثم يأتي الزمان مكملا لهذه الابعاد حيث لايوجد مكان داخل هذا الكون العظيم بدون زمان والانسان في بحث دائم عن متى بدأت عمارة الكون ومتى تنتهي وجعل همه الشاغل الاول العمر الافتراضي للشمس التي تهيمن على افراد المجموعة الشمسية ووصل العلماء بالافتراضات فقط بانها الآن في قمة شبابها حيث كانت بداية خلقها الافتراضي من حوالي ٥ الاف مليون سنة وانها ستستمر بمشيئة الرحمن افتراضيا ٥ الاف مليون سنة اخرى حتى تتحول الى عملاق احمر حيث تبدأ بابتلاع ابنائها الكواكب بادئة بأقربها واصغرها الكوكب عطارد ثم بعد فترة تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون سنة تبتلع كوكب الزهرة وهنا تدق اجراس الخطر على كوكب الارض حيث يهرب الناس الى كوكب المريخ لان حرارة الشمس الشديدة لن يقدر الغلاف الجوي الارضي على امتصاصها فترتفع درجة الحرارة تدريجيا لتبدأ باحراق الغابات ثم زيادة سرعة التبخر من البحار والمحيطات والانهار ولكن الامطار لاتسقط لان السقف المحفوظ وهو الغلاف الجوي قد انشق فالاشارات القرآنية في صورة النهاية واضحة ومحددة بكلمة اذا الشرطية وكما جاءت في السور والآيات التالية: الآية الاولى في سورة الانشقاق «إذا السماء إنشقت»

الآية ١١ في سورة التكوير «وإذا السماء كشطت»

الآية ٩ في سورة المرسلات «وإذا السماء فرجت».

ويكون جواب الشرط في الايات الثلاث السابقة هو قيام الساعة بكل معانيها من زلزلة الارض الذلول والطوفان من البحار المسجرة والجبال التي تتطاير في الهواء مع البراكين الثائرة كل هذا يعلمه العلماء ويشرحه الفقهاء ولكن هل من متعظ وقد كثر الفساد في البر والبحر وما اشارت اليه الآية ٤١ في سورة الروم «ظهر الفساد في البحر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون».

ولقد اصبح العصر الذي نعيش فيه محتويا لاثام العصور السابقة بدءا من قوم نوح الى قوم لوط الذين فعلوا الفحشاء ومالم يأت به احد من العالمين وهو زواج الذكران فاليوم وافقت بعض الحكومات على هذا الزواج حتى يجتمع كفار اليوم مع كفار الأمس وهم لايعلمون ان في نار جهنم متسعا للجميع وتطلب المزيد.

سرعة الضوء

العصر بافعاله الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل لايعلمهما الا الله عالم الغيب والشهادة فهو الذي اخبرنا بالماضي من خلال كتاب الله الكريم حيث ماجاء به هو الحق وفي غير ماجاء به الله عز وجل ورسوله الكريم فهو مشكوك في امره حيث يقع بين الحق والباطل واما العصر الحالي فنحن نعيشه ولكن لاندري بكل مايدور فيه إذ أننا لانعلم الا جزءا يسيرا على سطح كوكب الارض اما مايحيط بكوكب الارض من قمرها الوحيد والكواكب الثمانية باقمارها الـ ٦٥ والتي مازالت تحت الاكتشاف والمذنبات التي تعد بالملايين والكويكبات التي تعد بالالاف فنحن لانرى كل هذه الاجرام السماوية في حينه واقربها في ذلك الشمس وهي اقرب نجم الينا لا نراها لوقتها وانما نراها بعد ٣,٨ دقيقة من شروقها واقرب نجم الى شمسنا وهو النجم الفاقنطورس نرى ماضيه فقط بفارق زمني قدره ٣,٤ سنة ضوئية وهو نفس مقدار المسافة التي يبعدها عنا هذا النجم ولكن بالسنة الضوئية حيث تبعد عنا بمقدار ٤٠ مليون المليون كيلومتر وكما هو معلوم ان سرعة الضوء تساوي ٣٠٠ الف كيلومترا في الثانية حيث اثبت ذلك العالم رومر في عام ١٦٧٥ ثم قام العالم مايكلسون في ١٩٢٦ بالقياس الدقيق لسرعة الضوء فكانت ٢٩٩٧٩٢,٥ كلومتر في الثانية واصبحت بعد التقريب ٣٠٠ الف كيلومتر/ثانية واقرها العالم آينشتين بانها الثابت الوحيد للقياسات على كوكب الارض لقياس المسافات حيث ان ابعاد النجوم لايمكن قياسها بالكيلومتر او الميل لانها وحدات قياس صغيرة جدا بالنسبة لاغوار الفضاء السحيقة في الابعاد ويجب ان نعلم بكل دقة انه حينما يموت اي نجم في السماء او ينفجر ويلقى بكل محتوياته في الفضاء ليصبح (سوبر نوفا) ثم يسجل هذا الحادث من المراصد الفلكية الارضية فيجب العلم بأن رسالة الموت قد وصلت الينا خلال سرعة الضوء اي انه يوجد زمن طويل حتى يمكن رؤيته اليوم فحينما نرى الشعرى اليمنية وهي اقوى نجم مضيء في السماء فاننا نراه في شكله ماقبل ٩ سنوات ضوئية وقلب العقرب نراه فيما قبل ٢٧٠ سنة والنجم القطبي فيما قبل ٤٠٠ سنة ومنكب الجوزاء في مجموعة الجبار نراه فيما قبل ١٦٠ سنة.

وتتوالى النجوم في رؤيتها فابعاد النجوم لاتنتهي عند حافة المنظور لانه لا يوجد رؤية مابعد الكون المنظور والمعروف باسم الميتافيزيقا اي ما وراء الطبيعة لهذا لم يحدد العلماء الى يومنا هذا ابعد النجوم لانه مع الاختراعات الحديثة ومع انطلاق مرقب الفضاء هابل خارج عتامة الغلاف الجوي لينقل الى العلماء ابعادا تزيد كثيرا عن جميع المراصد الفلكية الارضية وقد استقر العلماء في قياس الابعاد باستخدام الفرسخ النجمي «البارسك» والذي يساوي ٣,٢٦٢ سنة ضوئية وفي النهاية تعجز جميع الاجهزة عن تسجيل اغوار الفضاء حتى اذا كان ذلك العصر هو ماضيها فلنسلم بقوله تعالى «وما اوتيتم من العلم إلا قليلا».

تغيير الزمان

يعرف طول اليوم الارضي بانه دورة واحدة لكوكب الارض حول محوره بخط طول معين امام جرم سماوي محدد وحيث ان النجم الفائق بالنسبة للارض هو الشمس لذلك اعتبر اليوم الشمسي هو اليوم الرئيسي لأهل كوكب الأرض وكانت بداية قياس اليوم في فجر التاريخ من الظهر الى ظهر اليوم التالي وكان من ذلك اختراع المزولة الشمسية والتي تقيس اليوم من الظهر حيث اقصر ظل لعمود المزولة الى ظهر اليوم التالي حيث يقابل ايضا اقصر ظل عن ذلك اليوم ثم توالى التقدم العلمي في اجهزة قياس الوقت واصبح من غير المناسب ان يتغير اسم اليوم وحسابات الميلاد والوفيات والرواتب وغيرها من شؤون الدنيا في ظهر ذلك اليوم ووجدوا ان يكون بدء قياس اليوم بعد وقت الظهيرة بمقدار ١٢ ساعة وبالتالي يولد اسم اليوم الجديد اثناء نوم اهل كوكب الارض ليصبح صباح اليوم الجديد مع شروق اليوم ودون ان يشعر الانسان بتغيير اليوم ثم اتخذ الانسان قياس عمره مع دورة كوكب الارض حول محوره ومن ثم الدورة حول الشمس في حركتها السنوية وهذا حساب خاطئ لعمر الانسان ويمكن معرفة هذا الخطأ بسؤال النفس هل لو وقفت الارض عن الدوران حول محورها فرضا سيقف معها عمر الانسان والسؤال الثاني هل لو عكست الارض دورتها حول محورها لتكون من الشرق الى الغرب كما يحدث على كوكب الزهرة فينقص عمر الانسان؟ والاجابة مع هذه الفرضيات ان عمر الانسان الحقيقي لايقاس بدوران الارض حول محورها انما يقاس بساعة بيولوجية داخل جسمه قد تعمل داخل دقات القلب وقد تعمل داخل مخ الانسان ولكنها في النهاية محددة من الله العلي القدير لهذا لايعلم العلماء مهما تقدموا في العلم كم تعد هذه الساعة البيولوجية من الوقت لتقف في وقت معين بكل دقة وفي مكان محدد وبكل نقطة وهو ما اشارت اليه الآية ٣٤ من سورة لقمان «وماتدري نفس بأي أرض تموت» اما اليوم الذي تعمل به المراصد الفلكية فهو اليوم النجمي الذي يعتمد فيه على دوران كوكب الارض امام جرم سماوي وهو النجم الحمل والذي يقع في نقطة تقاطع خط الاستواء السماوي مع الدائرة الكسوفية التي هي بذاتها دائرة البروج السماوية وطول اليوم النجمي ثابت لايتغير ولا يزيد ولا ينقص حيث يبلغ طوله ٢٣ ساعة ٥٦ دقيقة ٤ ثوان.

اما اليوم الشمسي السابق ذكره فقيمته المتوسطة ٢٤ ساعة ولكنه قد يزيد ١٤ دقيقة وقد ينقص ١٦ دقيقة ويرجع ذلك الى تغير سرعة دوران كوكب الارض طبقا لبعد الكوكب وقربه من الشمس اما المقياس الثالث للايام على كوكب الارض فهو اليوم القمري الذي يتم العمل به ايضا في المراصد الفلكية لتحديد الشهور القمرية التي يمكن منها حساب الكسوف الشمسي والخسوف القمري ومن خلال المقاييس الثلاثة للايام الثلاثة الشمسي والقمري والنجمي يعيش الانسان دون ان يدرك حقيقة عمره او ان يحسب عمره الحقيقي.

اختلاف الأيام

اختلفت الايام على كوكب الأرض حيث يعيش الانسان مع الايام الثلاثة اليوم الشمسي واليوم القمري واليوم النجمي ولكن هنالك اختلاف كبير على باقي كواكب المجموعة الشمسية حيث نجد ان طول اليوم على كوكب عطارد يساوي ٥٩ يوما ارضيا وان اليوم على كوكب الزهرة يساوي ٢٤٢ يوم ارضي وهو في ذلك اطول من السنة الزهرية والتي تساوي ٢٢٥ يوم ارضي واليوم على المريخ هو اقرب الكواكب الى طول اليوم الشمسي على كوكب الارض حيث يساوي ٢٤,٥ ساعة يأتي طول اليوم على الكواكب المشتري وزحل واورانس ونبتون حيث يساوي اليوم حوالي ١١ ساعة اما آخر كواكب المجموعة الشمسية وهو بلوتو فيبلغ طول اليوم عليه ستة أيام ونصف يوم ارضي واما طول اليوم لشمسنا ام المجموعة الشمسية فيساوي ٢٥,٣ يوما ارضيا.

ثم يأتي اختلاف اليوم في كتاب الله الكريم ليحمل المعاني العلمية العميقة حيث الآية ٥ من سورة السجدة «يدبر الأمر من السماء الى الأرض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون» ولقد اجمع المفسرون على ان هذه الاية للامر الكوني وان المماثلة هنا بين اليوم والالف سنة ليست في الزمن ولكن في مسافة السير للدلالة على نفس الحد للسرعة الكونية ثم جاء التفسير العلمي بان المسافة التي يقطعها الامر الكوني بالسرعة القصوى في السماء في زمن قدره يوم ارضي واحد تساوي تماما المسافة التي يقطعها القمر في فلكه الخاص حول كوكب الارض في زمن قدره الف سنة قمرية ومن خلال العلاقة السابقة وصل العلماء الى ان الحد الاقصى للسرعة الكونية تساوي سرعة الضوء وبالتالي فان سرعة الضوء تمثل الثابت المطلق الوحيد في الكون وهذا الامر اثبته علميا العالم آينشتاين وهو لايدرك ان القرآن الكريم قد اشار اليه قبل مولده بنحو ١٤٠٠ سنة وقد فتح الله تعالى على العالم آينشتاين بهذا المعنى العلمي فجاء في نظرية النسبية الاولى ١٩٠٥ ان سرعة الضوء في الفراغ هي المقدار المطلق الوحيد في الكون.

فسبحان الله العظيم.



تدرج قياس الايام من المزولة الشمسية الى الساعة الرملية الى الساعة الميكانيكية الى الساعة الذرية وذلك لقياس طول اليوم.



أحبابنا براعم الايمان

رمضان فرصة لتلاوة وتدارس القرآن فهو شهر القرآن من أجل هذا ينتهز الجد «عبد الرحمن» العالم الوقور هذه الفرصة فيجتمع معكم من خلال أطفال أسرته من أحفاده وأبناء جيرانه على مائدة القرآن يعلمكم قيمه وأخلاقه في هذا المجلس اليومي بعد صلاة العصر. وسوف ينتقي في كل مرة قصة معبرة.

براعم الايمان وقيم القرآن

(الحلقة ٢١)

قال الشيخ عبدالرحمن حلقتنا اليوم يا احبائي ستكون عن الخوف والجرأة فالمسلم يا احبائي قوي شجاع لا يخاف الا الله عز وجل واني لاحزن حينما ارى اطفالا مثلكم وفي مثل اعماركم مثلا تخاف من الظلام ومن الاشباح ومن الحيوانات فاتعجب كيف لمثل هؤلاء ان يكونوا رجالا اقوياء لا يخافون.

فالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول «المؤمن القوي احب الى الله من المؤمن الضعيف....» فعليكم بالشجاعة وهذه الشجاعة ستاتيكم حينما تعلمون وتتيقنون من قدرة الله عز وجل والتسليم لامره فلا تخاف اذا ابتليت ولا تهلع اذا اصبت لان ذلك قدرك يا بني فما يحدث لك في الدنيا هو من قدر الله فعليك بالايمان بالله حق الايمان وبالتسليم والرضا لاقداره وعليكم يا احبائي بالرياضة والفروسية وبالصداقة واي شيء تخاف منه حدث نفسك فورا وقل ماذا سيضرني منها فكل شيء نافذ بقدر الله كما يقول الله عز وجل: «ان الانسان خلق هلوعا. اذا مسه الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا. الا المصلين. الذين هم على صلاتهم دائمون» المعارج ٢٣.

ساذكر لكم يا احبائي قصة عن الجرأة وعدم الخوف.

جرأة وأدب

راى عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه ولدا له في يوم العيد وعليه ثوب خلق اي قديم فدمعت عيناه فرآه ولده فقال ما يبكيك يا امير المؤمنين

قال يا بني اخشى ان ينكسر قلبك اذا راك الصبيان بهذا الثوب القديم

قال الفتى يا امير المؤمنين انما ينكسر قلب من اعدمه الله رضاه او عق امه واباه واني لارجو ان يكون الله تعالى راضيا عني برضاك.

قال الشيخ عبدالرحمن لابنائه بعدما انتهى من القصة ارايتم يا احبائي مدى جرأة وحكمة الفتى ابن امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز لم يخجل ورد على ابيه بكل حكمة وبكل ثقة في النفس فعليكم مثله يا احبائي بالجرأة ولكن مع الادب والرفق حتى تكبروا وتصبحوا رجالا اقوياء تفخر بكم امة الاسلام.

ايمان صابر

طبق اليوم

سحر منصور

برياني مع اللحم

المقادير: كيلو جرام من العظم مقطع قطعا متوسطة او ثلاثة ارباع كيلو جرام بدون عظم مقطع مكعبات. ٣:٤ أكواب ارز مغسول ومنقوع في ماء بارد مملح. قرفة. فلفل اسود. هيل. قرنفل. بهارات. ذرة كركم. فص ثوم وبصلة مفرية. ثمرة بطاطس مقطعة الى ارباع وأخرى مقطعة مكعبات. بصلة متوسطة مقطعة شرائح رفيعة. ٣ بصلات كبيرة مفرية. ثمرة طماطم كبيرة مقطعة الى اربع او ٨ قطع ويفضل نزع القشرة عنها. ثمرة فلفل اخضر حار مفرية. نصف ملعقة زنجبيل طازج مفروم. ملعقة صغيرة بهارات متنوعة. كمون. كزبرة جافة. ٢:٣ فصوص ثوم كبيرة. كوب زبادي. ملعقة صغيرة ملح. عصير ليمون. ذرة زعفران منقوع في ربع كوب ماء ورد. حزمة كزبرة وخضراء مفرية. نعناع مفري. لوز محمص. ٤:٦ بيضات مسلوقة.

الطريقة:

ضعي اللحم في قدر متوسطة واضيفي الماء بحيث يغطي اللحم واتركيه على نار متوسطة ثم ازيلي طبقة الريم كلما ظهرت.. اضيفي البهارات وفص ثوم يكون مقطعا شرائح وقليلا من البصل المفري.. ثم غطيه واتركيه على نار هادئة ويضاف الملح والكركم، وعندما ينضج اللحم، ارفعي الغطاء عن القدر حتى يجف اويبقى منه حوالي ربع كوب.

افرمي البصل وقطعي البطاطس ثم اقليها.. قطعي الطماطم ودقي الثوم مع الملح والفلفل والبهارات وعصير الليمون والزنجبيل، ويسمى هذا الخليط «المصالة».

اقلي البصل المفري في ٣:٤ ملاعق كبيرة.

شراب الصبار «تمر الهند»

المقادير:

كوب واحد من الصبار الجديد الاشقر اللون مع البذور، ثلاث ملاعق كبيرة من عصير الليمون. كوب واحد من السكر، ٦ ملاعق كبيرة من ماء الورد. ماء حسب الحاجة.

الطريقة:

١. انقعي الصبار في خمس اكواب من الماء ثم ضعيه على النار واتركيه حتى يذوب ثم صفيه عدة مرات مع محاولة هرس مايتبقى منه.

٢. صفيه بواسطة شاشة نظيفة فيتبقى لديك حوالي اربع اكواب من محلول الصبار.

٣. قومي باذابة السكر في نصف كوب من الماء وضعيه على النار وارفعي الزبد الظاهر على سطحه ثم اضيفي اليه عصير الليمون واتركيه على النار حتى تصبح لديك شيرة «قطر».

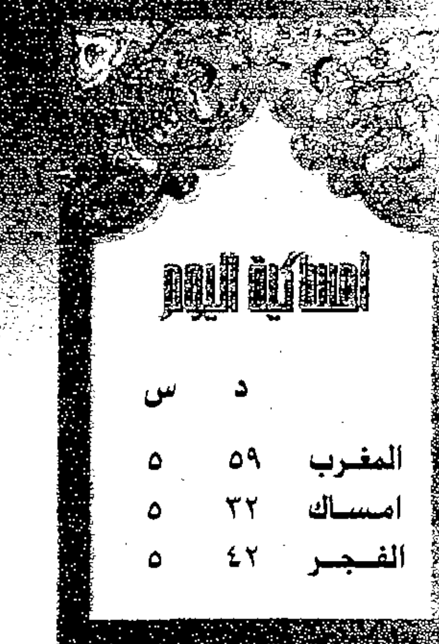
٤. اضيفي الشيرة «القطر» الى محلول الصبار ثم اضيفي ماء الورد وقليلا من الماء واتركيه حتى يبرد وعدلي الطعم حسب الذوق وقدميه.





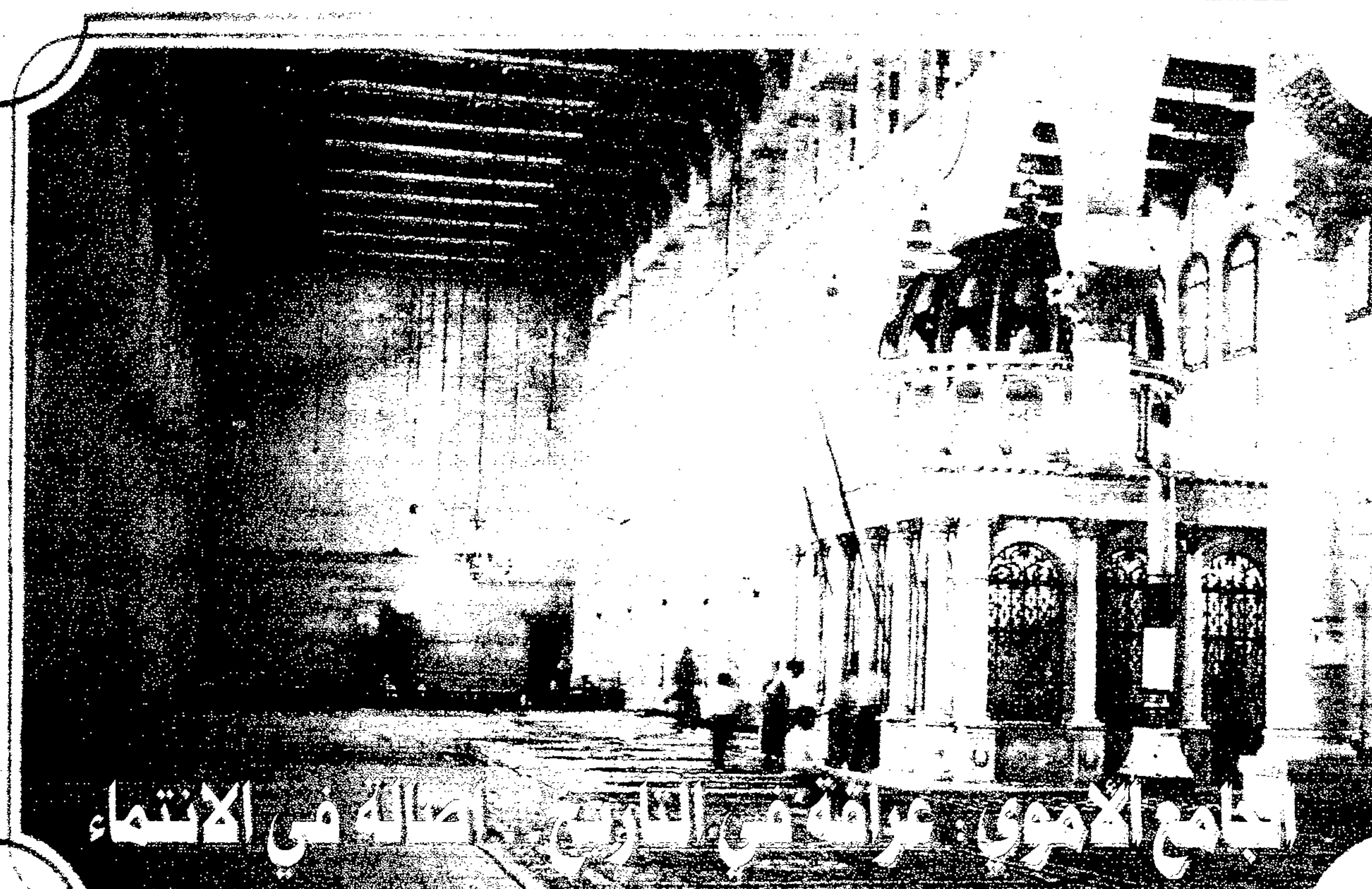
وصف الكتاب

الكتاب نعم الأنيس في ساعة الوحدة ونعم المعرفة في دار الغربة ونعم القرين والدخيل ونعم الزائر والنزيل وعاء مليء علماً وظرف حُشي ظرفاً واناء مليء مزاحاً وجداً ينطق عن الموتى ويترجم عن الأحياء.



امساكية اليوم

	د	س
المغرب	٥٩	٥
امساك	٣٢	٥
الفجر	٤٢	٥



الجامع الاموي: عراقة في التاريخ.. اصالة في الانتماء

▪ دمشق ـ من زهير الحسن

يعتبر المسجد الاموي بدمشق من اعظم المساجد واندر مساجد الدنيا، واقدمها واضخمها بناء، واجملها منظراً وزخرفة واتقانا، واكثرها محافظة على عراقته واصالته وانتمائه الى تاريخنا الاسلامي العتيد.

ونحن لانعرف، ولايعرف احد، من الذي وضع الحجر الاول في هذا المسجد، ولامتى شيد، وكأنه قام ليصل الازل بالازل، حصار النار والدمار، وثبت على الادهار والاعصار.. تكسرت على جدرانه موجات القرون كما تتكسر الامواج على صخرة الشاطئ، ثم ترتد عنه ميتة وهو حي قائم.

ذهبت امية بمالها وسلطانها، ولبث وحده يخلد في الدنيا اسم امية، فكان ابقى من كل ما نالت امية من مال ومن سلطان. كان معبدا لاكثر من ثلاثة الاف سنة، تداولته ايدي اليونان والرومان واقوامهم كانوا قبلهم. فقد أخذ المسجد النصاري فصيروه كنيسة، فلما دخل خالد بن الوليد فاتحا من جهة الباب الشرقي، ودخل أبوعبيدة من جهة باب الجابية، وتم الاتفاق على أن تقسم الكنيسة، ماكان منها من الارض التي وصل اليها ابو عبيدة من غير حرب يبقى كنيسة، وما كان منها فيما فتح على يد خالد يصير مسجدا.. وكانت هذه هي قوانين الحرب المتعارفة.

كان المسجد في اقل من نصف مساحته الآن «اي من باب النوقرة الى ماقبل باب النوقرة»، واستمرت الحال على ذلك الى ايام الوليد. وضاق المسجد باهله، واراد الوليد ان يضم الكنيسة الى المسجد، وكان الوليد هو الحاكم المطلق على نحو من عشرين دولة من دول اليوم، ولكنه كان مع هذا سلطانا مقيدا بقيد القرآن الكريم.. والقرآن الكريم والسنة الشريفة يحرمان ظلم المواطن الذمي «اي النصراني» لذلك لم يقدر ان يصدر امراً يأخذ الكنيسة جبراً، فدعى رؤوس النصارى وعرض عليهم ان يعطوه بقية الكنيسة، ويبنى لهم بدلا منها، كنيسة اعظم منها، فابوا وقالوا: اننا نتمسك بالعهد الذي كان بيننا وبينكم. ثم عرض عليهم ان يبنى لهم اربع كنائس بدلاً منها، ويعطيهم مبالغ ضخمة.. فأبوا ذلك. وما زال بهم حتى الف لجنة اسلامية نصرانية.. ووافق الجميع على ان تضم الكنيسة الى المسجد، وقد بنى الوليد لهم كنائس اربعاً. منها كنيسة ماريوحنا الكبرى، واعطاهم مالا وفيراً، حتى يدل على ان الدولة الاسلامية في اقوى عصورها تبنى للنصارى الكنائس من مالها وتبرهن على انه لاظلم في الاسلام ولا اكراه في الدين.

حشد الوليد لبناء المسجد العمال من كل مكان واراد ان يقام السقف على اعمدة «اسطوانات»، فاقترح عليه بناء شامي ان يقصر الاعمدة ويعقد بعضها باقواس، ويقيم فوقها اعمدة صغارا، لها مناظر تحمل السقف، فصنع ذلك وبقي الى يومنا هذا.

عندما عزم الوليد على بناء الاموي اراد ان يجعل منه مفخرة من مفاخر دمشق، فانفق فيه الاموال، وجلب اليه المهرة من الصناع واهل الفن البارعين، وبقي العمل فيه تسع سنين، انفق عليه اربعمائة صندوق في كل صندوق اربعة عشر الف دينار.. وبذلك اصبح اعجوبة من اعاجيب الدنيا. فقد لبس المسجد الفسيفساء وتحلى بالذهب وتسريل الوشى والديباج وتاه على كل بناء في الارض. وللمسجد قبة عظيمة اسمها قبة النسر جددت سنة «٤٧٥» وسقف المقصورة والطاقات والاركان الاربعة في عهد ملكشاه السلجوقي. أما المآذن فقد كانت في الزوايا الاربع. وفي سنة «٦٦٨» جدد الملك الظاهر مشهد زين العابدين «مشهد الحسين»، وفي سنة «٦٩٨» جدد مشهد عثمان «المتخذ بهوا للاستقبال الآن» باشراف ناظر الجامع وقتها الناصر بن عبدالسلام.

وقد نقل ابن عساكر ان الوليد وجد رأسا سليم الجلدة والشعر مكتوب عليه انه رأس يحيي بن زكريا، فأمر بتركه على حاله، ثم وضع عليه بعد ذلك تابوتا كتب عليه اسم يحيي. والحقيقة انه لم يثبت ان الرأس ليحيي عليه السلام. ومشهد يحيي يقع في البلاط القبلي قبالة الركن الايمن من المقصورة الصحابية رضى الله عنهم.

كانت هندسة الاموي هندسة مبتكرة، شهد بذلك كل من رآه من قديم وحديث، وقد كانت ارض المسجد وجدرانه وسقوفه مغطاة بفصوص مذهبة، ثم رصفت ارضه بالبلاط. وقد شكلت الفصوص المذهبة صور بلاد الدنيا كما يقول المؤرخون، فيما يريد المرء اقليميا ولا بلدا الا وجده في الجامع، مصوراً كهيئته، وصور كل شجرة مثمرة وغير مثمرة، ومكة والكعبة فوق المحراب، ومنظر هذا الصحن من اجمل المناظر واحسنها، وكان فيه مجتمع اهل البلد وهو متفرجهم ومتنزهم كل عشية، تراهم فيه ذاهبين وراجعين، من شرق الى غرب، ومن باب جيرون الى باب البريد.

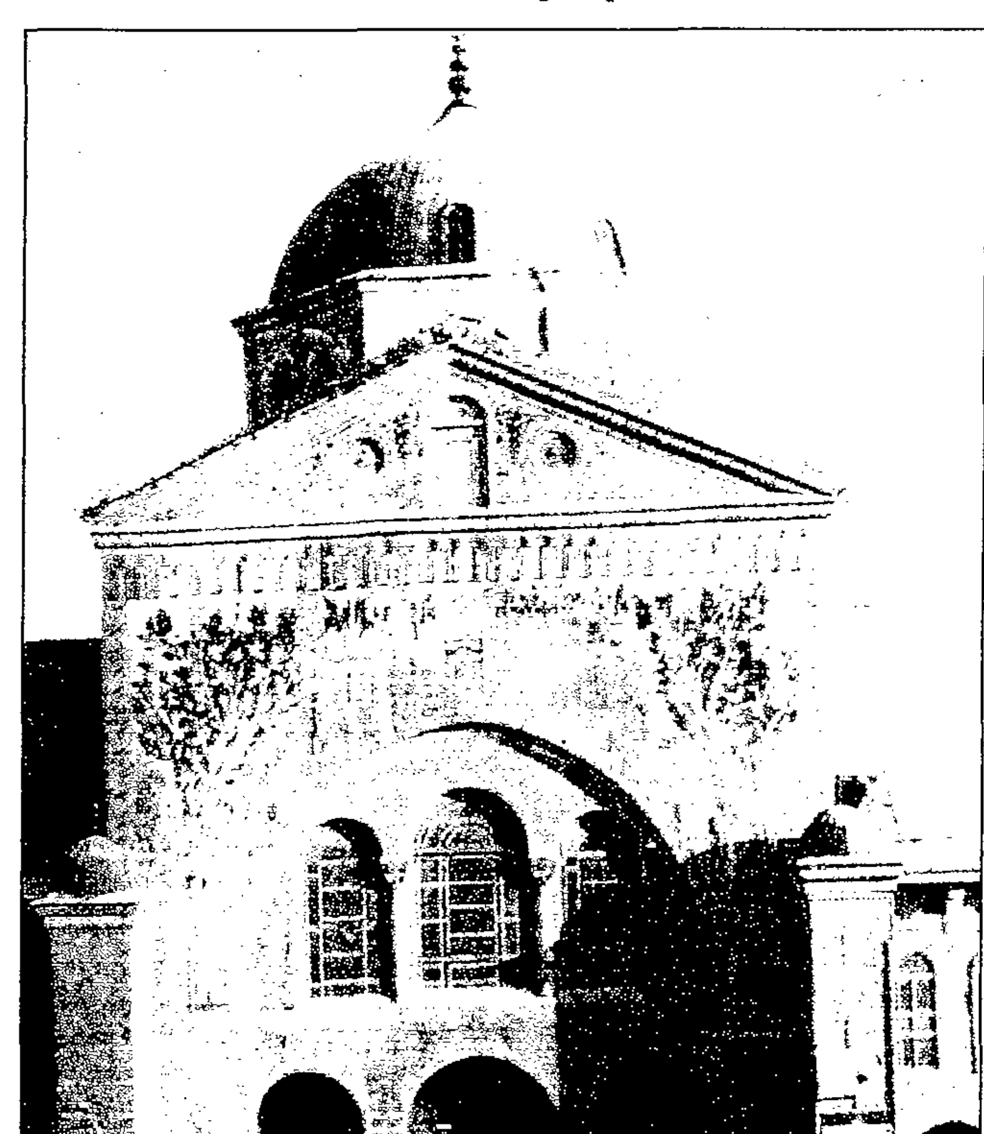
وكان للمسجد عشرون بابا متصلة بطول الجدار المتصل بالصحن المحيط بالبلاطات القبلية، علتها اقواس جصية مخرمة كلها على هيئة الشمسيات فتبصر العين من اتصالها اجمل منظر واحسنه، والبلاط المتصل بالصحن المحيط بالبلاطات من ثلاث جهات على اعمدة، وعلى تلك الاعمدة ابواب مقوسة تعلوها اعمدة صغار تنتشر بالصحن كله. مرت بالمسجد احداث جسام، قد أراه الزمان من حلوه وشره، ومن نعيمه وبؤسه، ما يرى كل حي في الوجود، ولست استطيع ـ في هذه المتابعة المتواضعة ـ ان اعرض تاريخ الاموي يوما بيوم، فلقد كانت تتعاوده الايدي دائما.. ايدي المصائب والبغاة، بالخراب والدمار، وايدي المصلحين بالعمارة والاصلاح، حتى غدا، في كل شبر منه، تاريخ، وصار كفسيفسائه، كل قطعة من طبيعة ومن لون، ولكل يوم من حياته الطويلة قصة. بقى الاموي على حالته وصفته الاولى.. او على قريب منها نحوا من اربعمائة سنة، وطمس وجه جماله وصبره تلالا من التراب. وبقى على ذلك اربع عشرة سنة الى سنة «٤٧٥» حين جدد بامر ملكشاه السلجوقي. ثم تتالت عليه الاحزاب فعبثت به يد التتر والمغول مرتين، مرة في اواخر القرن السابع الهجري اذ عطلوه واتخذوه معسكراً لهم ونصبوا فيه المنجنيقات لرمي القلعة، ومرة في عهد تيمورلنك الذي اساء الى دمشق اساءة قلما يأت مثلها أحد. وكان من اكبر الاحداث التي اصابت المسجد الحرائق والزلازل، وقد حدث حريق ليلة النصف من شعبان بعد العصر سنة «٤٦١»، وذكر «الذهبي» ذلك في «العبر» فقال: احترق جامع دمشق الاموي كله من حرب وقعت في الدولة، فضربوا بالنار داراً مجاورة للجامع الاموي فقضى الامر واشتد الخطب واتى الحريق على سائره، ودثرت محاسنه وانقضت ملاحته. وغير هذا الحريق حدث حريق آخر سنة «١٣١١ هـ»، وكان سببه ان عاملاً من العمال كان يصلح رصاص السقف في الغربة الوسطى من الجهة الغربية، فاعجبه المنظر وهاج في نفسه الشوق الى نفس دخان، فجاء بنارجيله واوقد نارا ليشعلها، فاشعل النار في الاموي، فما مرت نصف ساعة حتى صار السقف له شعلة واحدة، وجعلت قطع النيران تتساقط في كل مكان فالتهب المسجد كله، ولم يعد احد باستطاعته ان يقترب منه، فوقفوا ينظرون وكأن النار التي تأكل مسجدهم تأكل قلوبهم.. وهكذا تحول المسجد المزين المزركش الى تلال من تراب، واصبح اثراً بعد عين. ولكن اهل الشام عزموا على اعادة مسجدهم الى ما كان عليه، فقاموا جميعا وبذلوا الغالي والنفيس.. نقلوا الحجارة وحملوا التراب، وزينوا وزركشوا، وظهرت عظمة الرجال الذين لم يكونوا مهندسين ولامتعلمين، فقد ابتكر السيد «عبدالله الحموي» عربة لنقل الحجارة.. والعربة لاتزال موجودة تدل على العبقرية الشامية.

لم يبق في دمشق صاحب فن الا وضع فنه في عمارة المسجد، وكان يعمل في المسجد اكثر من خمسمائة عامل، حتى احتفل بافتتاحه في ٢٨ جمادى الاولى سنة «١٣٢٠ هـ»، اي بعد الحريق بتسع سنوات.

هذا المسجد الذي يقطع السياح نصف كرة الارض ليشاهدوه ويعجبوا بعظمته وجلاله، وهذه القبة الساقفة التي لايطاولها بناء في دمشق، وهذا الزخرف، وهذا الجمال كله، من صنع اهل دمشق، انفقوا عليه من اموالهم وعملوا بايديهم، وان الذين هندسوه وعمروه كانوا من النجارين الشاميين.

روى ان الوليد قال: رأيتكم يا اهل الشام تفتخرون على الناس باربع خصال: بمائكم وهوائكم وفاكهتكم وحماماتكم، فاحببت ان يكون مسجدكم الخامس.

وقد تبين ان الحرائق التي حصلت للمسجد، انما امتد اكثرها اليه من الدكاكين والبيوت الملاصقة للجامع، والتي كانت تستر جماله، وتخفي عظمته وجلاله، وتشوه منظره، وتعرضه للخطر، وقد تنبهت لجنة الحفاظ على المدينة الى ذلك فهدمت الدكاكين والبيوت المحيطة بالمسجد.. وظل المسجد راسخا ببهاء وجلال لايستر جمال الشئ. والمسجد لايزال، وسيظل، مقصداً للزائرين دالا على الروعة في البناء والفن العريق الاصيل يربط بين الماضي المشرق والحاضر والمستقبل الواعد.



واجهة الجامع الاموي

الدعوة الاسلامية

خطبة الجمعة

حمد حسن رقيط

وهي وسيلة ناجحة من وسائل تبليغ الدعوة وتمتاز عن غيرها بأنها عبادة توقيفية لها احكامها المفروضة والمسنونة مثل بقية العبادات وقال الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع» والمقصود، الخطبة مع الصلاة إذ انها مكملة لها. ومن اصح ما ورد عن خطب رسول الله ﷺ ما رواه مسلم عن أم هشام بنت حارثه قالت: ما أخذت (ق والقرآن المجيد) إلا عن لسان رسول الله ﷺ يقرؤها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس رغم مامر في عصره من حوادث عظيمة كالهجرة والغزوات.

لقد كان رسول الله ﷺ يقصر الخطبة ويطيل الصلاة ويشير بأصبعه ويرفع صوته ويعلم امته شرع الله يدعوهم الى الايمان ويحذرهم الشرك ويذكرهم آلاء الله ويرغبهم في ثوابه ويخوفهم عقابه ويحثهم على حسن الاستعداد للقاء الله.

ومن المستحسن ان يكون لدى الداعي معان محدده يبينها للناس بدلا من الخوض في اكثر من موضوع حتى لايشتت اذهان السامعين ويفضل ان يكون موضوع الخطبة ماله علاقة مع الناس كعقوق الوالدين وتمرد الابناء على الاباء فيجمل بالخطيب هنا ان يذكر الناس الذين يعانون من هذه المشكلة بأهمية تربية الاولاد ودور الاسرة وعلى راسهم الابوان في تنشئة الابناء تنشئة صالحة.

وعلى الخطيب ان يراعي الامور التالية:

١ ـ الاستشهاد بالايات القرآنية والاحاديث النبوية والتطبيقات الاسلامية في واقع الحياة والتي مارسها صحابة رسول الله ﷺ والتابعون ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين، وبهذا الاستشهاد تكون الخطبة قوية وحية وذات حجة دامغة.

٢ ـ الاستعانة بالقصص الوارده في الكتاب والسنة لان القصة لها تأثير بالغ على السامع «لقد كان لكم في قصصهم عبرة».

٣ ـ على الخطيب ان يحذر من ذكر الايات والاحاديث التي قد يساء فهمها دون شرح وبيان لها مثل قوله ﷺ «من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه دخل الجنة» حتى لايتكل الناس على نطق اللسان وترك العمل.

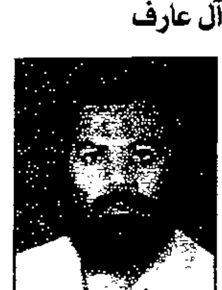
٤ ـ وعلى الخطيب ان لا يسرع في كلامه ولايرفع صوته بلاحاجة، ولاهمية خطبة الجمعة في حياة الناس فدعو القادرين على اداء هذه الوسيلة الا يتخلفوا عن تحمل هذه المسؤولية في وقت تعاظم فيه الشر وكثر فيه الفساد ويقاس على اهمية خطبة الجمعة خطبة العيدين والمناسبات الاخرى.

اغذية رمضان عافية للابدان



الهريس

بقلم الشيخ أبي الفداء محمد عزت آل عارف



انها غذاء وحلوى وقوة وعافية ونشاط فالهريس تحتوى على اللحم والقمح والسمن البلدي وبعض الناس يضيفون اليها عسلا مصفى وبذلك يتناولون قسطا وافرا زاخرا من البروتين والفيتامين والمعادن الحيوية المقوية للبدن وذلك يشبه التلبينة التي جاء ذكرها في قول رسول لله صلى الله عليه وسلم : «عليكم بالتلبينة فانها تجم الفؤاد وتقوى البدن» صحيح بالطب النبوي للامام الذهبي. الا ان الهريس يزيد فيها اللحم ولاشك ان التلبينة اعظم واجدى فائدة فيكفى انها من وصفات سيد الخلق الرحمة المهداة رسول الله صلى الله عليه وسلم والحقيقة عملية البعد عن اللحم افضل واصح ولكن بقدر يسير مطلوب لحاجاتنا للبروتين الحيواني.

والهريس من اطعمة رمضان اللذيذة التي ترم البدن وتقويه وقد جاء في الخطط التوفيقية للمقريزي ان اول امر بتقديم الهريسة للناس في الاعياد والمناسبات السعيدة هو العزيز بالله كما ان المهلبية من اول اغرم بها وشغف قلبه حبا لها المهلب بن أبي صفرة ولذا نسبت لاسمه.

وقد تغنى الشعراء بالهريس فقال احدهم:

هلموا الى من عذبت طول ليلها
باضيق حبس في الجحيم تسعر
وقد جلدت حدين وهي شهية
هلموا الى دفن الشهية تؤجروا

والشهية هي الهريس فقد كانوا يسمونها بالشهية لانها تشد البدن وتنشط وتقوى الاعصاب ففيها بروتين حيواني وسكريات ونشويات وفيتامينات «١ ـ ب ١ ـ ب١٢ ـ بب ـ ٥ ـ ج» ومعدان «حديد ـ مغنسيوم ـ كالسيوم ـ منجنيز ـ وزنك وبوتاسيم وصوديوم ويود وفوسفور مع عناصر غذائية مفيدة منشطة لكل اجهزة الجسم مع مراعاة ان يتجنبها اهل البدانة. لانها تزيدهم سمنة.

وأما الهريس لغيرهم فهي تعالج مع انها غذاء لذيذ وخاصة لو اضيف اليها زعفران وعسل صاف وبعض من المكسرات.

تعالج النحافة وتقوى العضلات وتشد الظهر وتنشط الاعصاب
تسخن الكلى وتعالج الكسل الكلوي وتقوي البدن.
تقوي حاسة النظر لاحتوائها على قمح به فيتامين «V.Aâ»
تنشط الباءة لاحتوائها علي جنين القمح المخصب فيتامين هـ V.E ويعالج العقم.
تقوي العظام لوجود الكالسيوم واليود فيها.
تذكي الذهن وتقوى الحفظ لوجود الفوسفور والزعفران والحديد.



بطولة راشد الدولية للطائرة
قبل النهائي الليلة.. والختام غداً

الاثنين ٢١ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ١٩ يناير ١٩٩٨م

علي بوجسيم يدلي بآرائه في قضايا الساعة:
لابديل عن الاحتراف واللاعب الأجنبي
اتمنى المشاركة في ادارة نصف نهائي كأس العالم
بكيت يوم خسارة الامارات كأس آسيا
تطور التحكيم الاماراتي مرهون باحتراف الحكام

منافسة مثيرة في ملاعب الدوري الاوروبي
■ في انجلترا: بلاكبيرن يكتسح استون فيلا
■ في اسكوتلندا: رينجرز يبتعد بثلاث نقاط
■ في اسبانيا: اتليتكو يتعثر امام بلد الوليد



صباح الخير يا امارات

فضائح رياضية!

● تلقت امبراطورية السباحة الصينية ضربة موجعة بعد فضيحة المنشطات التي تعرض لها الوفد الصيني المشارك في بطولة العالم للسباحة بالصين، مما يشكك في مصداقية الهيمنة الصينية على مقدرات السباحة العالمية في السنوات الاخيرة.

وهذه الفضيحة التي تناقلتها وكالات الانباء منذ ضبط المنشطات في حقيبة احدى السباحات الصينيات بمطار بيرث باستراليا لايداينها سوى فضيحة منشطات مارادونا في نهائيات كأس العالم بأمريكا ١٩٩٤ وفضيحة منشطات العداء الكندي الشهير بن جونسون الذي دخل التاريخ من بابه الخلفي عندما ضبطته اللجنة الطبية بأولمبياد سيوول ١٩٨٨ متلبسا بتناول منشطات بهدف تسجيل رقم قياسي لم يسبق له مثيل في تاريخ سباق مائة متر عدو وليحسم منافسته الساخنة مع العداء الامريكي «التاريخي» كارل لويس أحد افضل من أنجبتهم الرياضة العالمية في القرن العشرين.

● وبالطبع فان الرياضة العربية ليست بمنأي عن أزمة المنشطات العالمية، وحسنا فعل الاتحاد العربي للالعاب العربية عندما اخضع الرياضيين المشاركين بدورة الالعاب العربية الثامنة «بيروت ٩٧» لاختبار منشطات وتم تحليل العينات بأحد المعامل المعتمدة دوليا بباريس، وكشف هذا الاجراء عن سقوط عدد من الرياضيين العرب في فخ المنشطات بداية من خالد الخالدي رامي القرص السعودي وانتهاء بنجوم اللعبات الجماعية التي اضاعت على منتخب تونس بطولة آنسات السلة وأفقدت مصر بطولة الطائرة «رجال» بعد ثبوت تعاطي اللاعب هاني مصيلحي منشطات خلال البطولة. كما تم حرمان المنتخب السوري لكرة السلة من الميداليات الفضية اثر رفض لاعبه انور عبدالحي الخضوع لفحص المنشطات بعد المباراة النهائية مع السعودية.

وبدا واضحا ان الاتحاد العربي عقد العزم على مواصلة مشوار الحرب على المنشطات حتى نهايته لتنظيف الرياضة العربية من كل الشوائب من منطلق ان هذه الحرب من شأنها ان ترسي مبادىء اخلاقية سليمة في الرياضة العربية لاتؤمن بمبدأ «الغاية تبرر الوسيلة» وترفع شعار ان النتائج الجيدة يمكن ان تتحقق بعيدا عن الزيف والخداع!!

● ولان الرياضة الاسيوية جزء لايتجزء من الرياضة العالمية فقد بدأت المنشطات تطل برأسها في الكرة الآسيوية اعتبارا من دورة الالعاب الاسيوية «هيروشيما٩٤» عندما ارتكب كارالي سيريساك كابتن منتخب تايلاند خطأ فادحا بتناوله منشطات واكدت الاختبارات التي اجريت بعد مباراة تايلاند وهونج كونج هذا الاتهام فتقرر استبعاد اللاعب من البطولة. كما قررت بعثة بلاده ترحيله فورا على اول طائرة متجهة من هيروشيما الى بانكوك.

● ولم يكتف المجلس الاولمبي الاسيوي المشرف على دورة الالعاب الاسيوية بذلك بل فرض غرامة على الاتحاد التايلاندي قيمتها ٣ الاف دولار في سابقة هي الاولى من نوعها في تاريخ الكرة الاسيوية.

● ويا رياضيو العالم اتحدوا.. فالمنشطات خطر يتعاظم، واذا لم تتوحد الجهود للتصدي لها فان الرياضة ستتحول الى سمك.. لبن .. تمر هندي.. وسنضرب بمبدأ «البقاء للاقوى.. والاسرع.. والاعلى» عرض الحائط!!

عصام سالم

رئيس اتحاد الكرة السوداني يعلن:
السودان يستضيف نهائيات كأس العالم للناشئين

■ الخرطوم، محمود شمس الدين:

في تصريح للمهندس عمر البكري ابو حراز رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم لـ «الاتحاد» ذكر انهم تلقوا موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على استضافة السودان لنهائيات كأس العالم للناشئين عام ٢٠٠١ وذكر انهم في اتحاد الكرة قد بدأوا في وضع الترتيبات بالتركيز على الناشئين والاهتمام بهم وانه سيتم اقامة بطولات محلية وقومية للناشئين بالتنسيق مع الهيئة العامة لرعاية الناشئين ليتم اختيار الفريق السوداني المشارك في بطولة العالم وقال انه قد تحددت الفترة من الثلاثين من يوليو من هذا العام وحتى الثلاثين من سبتمبر لاقامة البطولة المحلية.

رانيا علواني سادسة مجموعتها في بطولة العالم للسباحة

■ فيما يلي النتائج التي سجلتها السباحات العرب في اليوم الاخير من منافسات السباحة ضمن بطولة العالم الثامنة في بيرث (استراليا)، سيدات:

في الدور التمهيدي لسباق ٥٠ م حرة، حلت المصرية رانيا علواني سادسة في المجموعة السادسة بزمن ٢٢.٢٦ ثانية. واللبنانية رولا الحارس سادسة في المجموعة الاولى بزمن ٢٩.٦٦ ث. والاردنية رانيا غوشه سابعة في المجموعة الاولى ايضا بزمن ٣٠.٦٧ ث.

مفاجأة زملكاوية:
مجلس الادارة يستبعد السوداني هيثم الزين بناء على رغبة كرول

بعد اجتماع استمر اكثر من ٤ ساعات وانتهى في ساعة مبكرة من صباح امس وافق مجلس ادارة نادي الزمالك على اعتماد الميزانية عن موسم ٩٥/٩٦، ٩٦/٩٧ نيابة عن الجمعية العمومية العادية التي لم يكتمل نصابها في الاجتماع الذي كان مقررا عقده يوم الاثنين الماضي.

وافق المجلس خلال اجتماعه على رفض قيد اللاعب السوداني هيثم الزين وذلك بعد ان تلقى المجلس طلبا من الهولندي رود كرول المدير الفني اعلن فيه رفضه لقيد اللاعب لتواضع مستواه وعدم الاقتناع بقدراته البدنية والفنية وقال ان التركيز الآن على اللاعب السوداني فيصل عجب.

الدوري الايطالي
انتر ميلان يخسر بهدف ماسنجا ويوفنتوس يشدد الخناق بفوزه على بولونيا

■ مني انتر ميلان المتصدر بخسارته الاولى على ارضه والثانية هذا الموسم بسقوطه امام باري المتواضع صفر-١. فاستغل يوفنتوس هذه العثرة ليشدد الخناق عليه بفوز ثمين خارج ارضه على بولونيا ٣-١ في المرحلة السادسة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

ويملك انتر ميلان ٣٦ نقطة مقابل ٣٥ ليوفنتوس حامل اللقب الموسم الماضي.

على ملعب «سان سيرو» خطف الجنوب افريقي فيل ماسينجا هدف الفوز لباري قبل نهاية المباراة بربع ساعة وسط دهشة انصار انتر ميلان الذين اعتبروا قبل بدء المباراة بأن فريقهم يواجه منافسا سهلا. وحاول انتر ادراك التعادل في الدقائق الاخيرة لكن من دون جدوى.

وتراجع مستوى انتر ميلان فجأة في الاونة الاخيرة التي شهدت خسارته ثلاث مباريات منها واحدة ثقيلة امام جاره ميلان صفر-٥ في مسابقة الكأس. وترافق ذلك مع صيام هدافه البرازيلي رونالدو افضل لاعب في العالم عن التهديف في هذه المباريات.

وقاد ثنائي يوفنتوس فيليبو اينزاغي واليساندرو دل بييرو فريقهما الى فوز ثمين على بولونيا ٣-١. ولم تمض ٢٠ دقيقة حتى تقدم فريق «السيدة العجوز» بهدفين عن طريق اينزاغي (١٠) من زاوية ضيقة اثر هجمة مرتدة و(١٩) من تمريرة لدل بييرو. قبل ان يضيف دل بييرو نفسه الثالث (٥٩)، وسجل الروسي ايغور كوليفانوف هدف الشرف لبولونيا في الدقيقة الاخيرة من ركلة حرة مباشرة.

[illegible] ١٤١٨هـ الموافق ١٩ يناير ١٩٩٨

في ند الشبا «ريما» تخطف فوزها الأول في المتر الأخير

دربي دربك يهزم جميع الخيول الجديدة في الشوط الثاني

تغطية: سيف الشامسي
تصوير: محمد سرور

■ خطفت الفرسة «ريما» لخالد خليفة النابودة الفوز بالشوط الاول في سباق الخيول الاصيلة الذي اقيم امس على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.. وتابعه جمهور كبير.

وجاء فوز «ريما» في اللحظة الاخيرة من عمر الشوط المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة الميل.. بعد ان كانت الفرسة شوجر كريك سبايس في الصدارة منذ بداية انطلاقة السباق.. لكن اللحظة الاخيرة جاءت لتقلب النتيجة رأسا على عقب.. لتتوج ريما بطلة لأول مرة هذا الموسم.

حيث لم يسبق لهذه الفرسة ان سجلت الفوز من قبل.. ولعل ذلك كان القاسم المشترك بين جميع الخيول المشاركة في هذا الشوط الذي خصص للخيول تصنيف الخمسين. ويعتبر ذلك الظهور الثالث لريما حيث احتلت المركز الثاني في مشاركتها الاولى على مضمار نادي ابوظبي يوم ٤ ديسمبر الماضي في مسافة الـ ١٤٠٠ متر.. ثم تراجعت الى المركز الثامن في ظهورها الثاني والذي كان على مضمار جبل علي يوم ١٩ ديسمبر الماضي في مسافة الالف متر.. واوضحت هذه النتائج ان الفرسة تناسبها الارضية العشبية اكثر من الارض الرملية.. ولكن سباق الامس جاء ليغير من هذا التصور.. بعد ان قدمت مستوى رائعا استطاعت من خلاله من تسجيل اول انتصار لها في السباقات.. على الرغم من انها كانت تحمل اعلى وزن من بين جميع المشاركين.. ريما يشرف على تدريبها اروني شاربي.. وقادها في السباق الفارس بات سمولين الذي لعب دورا بارزا في تحقيق هذه النتيجة بفضل الموقع الجيد الذي احتله مع الفرس طوال المسافة حتى لاحت اللحظة المناسبة للانقضاض على الصدارة.. وهذا ما حدث في هذا الشوط.

واذا كانت براعة الفارس سمولين قادت «ريما» للفوز. فان الصورة مختلفة مع الفارس كارلوس ارياس الذي اخذ يسجل نتائج متراجعة تثير اكثر من علامة استفهام حوله.. خاصة وانه عرف عنه التألق مع الخيول العربية.. ولكن هذا الموسم اختلف اداءه ومعه اختفت الانتصارات.

في الشوط جاءت انطلاقة كارلوس مبكرة واستطاع تصدر السباق حتى المتر الاخير ان جاز لنا التعبير مع الفرسة الامريكية «شوجر كريك» ولكن هذا المتر ذاته شهد تراجعه الى المركز الثاني دافعا ثمن انطلاقته القوية والتي لم تسعف الفرسة لمواصلة المشوار بنفس الاداء بعد ان لحق بها الاجهاد في النهاية.

وجاء في المركز الثالث «سي. ار. وايكنج» مع الفارس جيه كارول.. لتسجل بذلك خيول المدرب المواطن اسماعيل محمد المركزين الثاني والثالث على التوالي في هذا الشوط.. مع ان كل المؤشرات كانت تشير الى انه في طريقه للفوز بهذا الشوط على اعتبار ان خيوله كانت من ابرز المرشحين لتسجيل الفوز.. ولكن يبقى هذا اهل عالم الخيول.. لاحد فيه يستطيع ضمان اي نتيجة.

شوط الخيول الجديدة

وجاء موعد الميل الغامض من ند الشبا.. الذي جمع ١٢ خيلا منها ثمانية خيول لم يسبق لها المشاركة.. من قبل من فئة الخيول المهجنة.. والشوط الذي خصص للخيول المبتدئة لعمر الاربع سنوات وما فوق انتهى لمصلحة «دربي دربك» بعد ان استطاع هذا الفحل المملوك لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم من هزيمة جميع الخيول الجديدة بجدارة.. ويسجل اول حالة فوز في ظهوره الثاني على الساحة.

فقد جاءت مشاركته الاولى في اليوم الاول من السنة الحالية ليحتل المركز الثاني خلف «كمين» في مسافة الميل والربع على مضمار ند الشبا، وبالامس عرف طعم الفوز في مسافة الميل والتي اظهرت قدراته اكثر مما شاهدنا في مسافة الميل والربع.. حيث استطاع قيادة الخيول المشاركة والمحافظة على الصدارة في اللحظات الاخيرة برغم المنافسة القوية التي لقيها من قبل «موجود».. لكن فارسة ويلي سيل استطاع قيادته الى بر الامان في النهاية ليسجل الفوز الثاني للمدرب دروبا سلفرتنام في رمضان.

وعلى طريقة «ريما» في الشوط الاول.. كاد موجود ان يفعلها ويفوز بالسباق بعد ان دخل في منافسة ثنائية حامية في آخر ٢٠٠ متر في السباق مع الفائز.. ولكن المسافة المتبقية لم تسعفه لتحقيق الفوز.. ولكن النتيجة النهائية تعتبر مرضية له في مشاركته الاولى.. وفي العادة لا تظهر الخيول مستواها الحقيقي في اول مشاركة.. لكن «موجود» قياسا بما قدمه بالامس، فانه في طريقه لتحقيق نتائج ايجابية في المستقبل.. خاصة وان هذا ما حدث لدربي دربك الذي قدم مستوى جيدا في ظهوره الاول دون ان يدرك الفوز، ليسجله في المشاركة الثانية.

وميزة هذا الشوط.. والذي نعتقد انها كانت السبب الرئيسي في الاثارة الكبيرة التي رافقته، هي الوزن الواحد لجميع الخيول المشاركة فيه وهو وزن ٥٥ كيلوجراما.. مما جعل الكفة متساوية بين جميع الخيول المشاركة، وفي هذا الشوط ذهب المركز الثالث لمصلحة المهر «مكاريبو».

نايم يفوز بالفوز الثالث

● انتهى الشوط الثالث المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر، بفوز «نايم» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالشوط.. وقاده الفارس بات سمولين ويشرف عليه المدرب اروين شاربي.. وجاء في المركز الثاني عزام فيما احتل «سي.ار. سكودبستر» المركز الثالث.

● وفي الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر، واصلت الفرسة الرائعة «سوسو» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم سلسلة انتصاراتها.. وقاد الفرسة التي يشرف عليها ساتيش سيمار الفارس شين سكريفن.. وجاء في المركز الثاني «مشاعر» فيما احتل «جرين ليون» المركز الثالث.

● الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٢٠٠ متر، شهد فوزا صعبا «لكورنيش سنو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على حساب «منساب».. قاده الفارس جاري هنيد ويشرف عليه المدرب ماك لاجلين.. واحتل «نايت بل» المركز الثالث.

● وفي الشوط السادس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر، انتهى لمصلحة «ملاك» للشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم.. بقيادة الفارس جاري هنيد، وباشراف المدرب ساتيش سيمار.. وجاء في المركز الثاني «شريكو» فيما احتل الصغير المركز الثالث.



حمدان بن راشد يشهد السباق

■ شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة سباق الخيول الاصيلة الذي اقيم بالامس على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.

كما شهد السباق اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع.. والامير عبدالعزيز بن سعود وعدد من الشيوخ والملاك.. وجمهور غفير من الجماهير وبلغ عدد المشاركين في الترشيحات حوالي ثمانية آلاف مرشح.. ويذكر ان السباق اقيم تحت رعاية شركة لاندروفر التي تحتفل بمرور ٥٠ سنة على انشائها.. وقد قام سعيد الطاير بطل العالم للزوارق السريعة بتتويج الفائزين.

المفاجآت تتوالى في دورة العين الرمضانية للطائرة

الزمالك يوافق على المشاركة في اللحظات الاخيرة

رئيس الاتحاد الايراني على رأس وفد فريق بهروزيان

العين - حسن عفت:

■ تلقت اللجنة المنظمة للبطولة الرمضانية السنوية الثالثة والتي تقام تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان بالعين موافقة نادي الزمالك المصري على المشاركة بالبطولة في اللحظات الاخيرة بعد ان قامت اللجنة المنظمة بالترتيب النهائي على اساس مشاركة ٤ فرق فقط هي الاهلي المصري والجزيرة الاماراتي وبهروزيان بطل ايران ونجوم الهند.

وصرح عبدالله الجابري مدير البطولة بان اللجنة المنظمة ارسلت الدعوة لجميع الاندية بما فيها الزمالك منذ اسبوعين وجاء رد الفرق بالموافقة على الاشتراك عدا نادي الزمالك فبدأت لجنة البطولة في اعداد ترتيباتها النهائية بدون مشاركة الزمالك من وضع جدول المباريات وحجز تذاكر الطيران للفرق في الوصول والعودة وطبع الدعاية للبطولة بمشاركة الفرق الاربعة.

فاكس من الزمالك

وصل فاكس من نادي الزمالك للجنة البطولة قبل ٢٤ ساعة بالموافقة على الاشتراك في الدورة ومن لحظة وصول موافقة نادي الزمالك ومحاولات من مدير البطولة عبدالله الجابري لاعادة ترتيب جميع الاوراق وبحث امكانية مشاركة الزمالك او صعوبة ذلك.

واكد عبدالله الجابري مدير البطولة على اهتمام اللجنة على مشاركة الزمالك مما يضيفه للبطولة من قوة ومنافسة شديدة نظرا لمشاركة الاهلي في البطولة ذاتها، وحرص الجماهير على متابعة التنافس الدائم بينهما.



سمو الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان

رئيس الاتحاد الايراني على رأس وفد بهروزيان

وقد وجهت اللجنة المنظمة لبطولة العين الرمضانية الثالثة للكرة الطائرة الدعوة الى محمد رضا يزداني رئيس الاتحاد الايراني للكرة الطائرة لحضور فعاليات البطولة ورد رئيس الاتحاد الايراني بالموافقة على الحضور على رأس وفد فريق بهروزيان الايراني المشارك في الدورة وذلك حرصا من الاتحاد الايراني للكرة الطائرة على نجاح البطولة والمشاركة وسط فرق لها اسم وتاريخ في الكرة الطائرة.

رالي الامارات الدولي في مؤتمر صحفي غدا

■ يعقد في الثانية عشرة ظهر غد (الثلاثاء) مؤتمر صحفي بقاعة الاجتماعات بفندق هيلتون ابوظبي لالقاء الضوء على رالي الامارات الدولي ٩٨ قائمة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا العام.. يتحدث في المؤتمر ممثلو نادي السيارات والسياحة بدولة الامارات منظم الرالي.

في دوري تحت ٢١ سنة

العين يهزم الأهلي المتصدر ١/٣

■ العين - الاتحاد: في اطار مسابقة دوري الشباب تحت ٢١ سنة الحق فريق العين بفريق الأهلي المتصدر هزيمة ثقيلة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في مباراة سيطر عليها فريق العين وانتهى الشوط الأول من ضربتي جزاء لكلا الفريقين وفي الشوط الثاني فرض العين سيطرته على اللقاء وسجل هدفين وأضاع مثلهما لينتهي اللقاء ١/٣ لصالح العين سجل أهداف العين محمد مبارك وسعيد خميس وسيف سلطان، وبهذا الفوز يرتفع رصيد العين الى ٢٠ نقطة ويقلل الفارق مع المتصدر الأهلي «٢٢ نقطة».

غدا ختام دورة الظفرة الرمضانية

■ المنطقة الغربية
عبدالله محمود

■ تأهل فريق الظفرة لكرة القدم الى الدور النهائي بعد حسمه فريق ليوا خلال اللقاء الذي جمعهما امس الاول في تصفيات دور الاربعة لدورة مركز الظفرة الجزراوي مسجلا ٤ اهداف مقابل هدف واحد وسيقابل الظفرة ادكو غدا في ختام فعاليات الدورة على المركز الاول والثاني - وفي بطولة الشطرنج اسفرت المناقشات عن حصول محمد نعمان على المركز الاول ومدحت رشاد على المركز الثاني وجمال محمد علي على المركز الثالث.

لجنة مسابقات كرة اليد تجتمع مساء اليوم

اعلان جدول مباريات الدورة المجمعة

■ تقرر عقد الاجتماع الدوري للجنة المسابقات والحكام باتحاد كرة اليد في تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم الاثنين بمقر الاتحاد برئاسة العميد درويش أحمد رئيس اللجنة لمناقشة عرض برنامج مباريات الأسبوع الخامس عشر خلال الفترة من ١/٢١ حتى ١٩٩٨/١/٢٦ مع تعيين الحكام اللازمين لادارة المباريات وكذلك تشكيل لجنتين للاشراف على كل دورة من الدورات المجمعة لأندية الدوري الممتاز والدرجة الأولى رجال على ان تكون لهما صلاحيات كاملة ومفوضة من اللجنة باتخاذ قرارات فورية.

عرض كتاب مركز اعداد القادة بشأن الموافقة على تنظيم دراسة حكام جدد خلال الفترة من ٤ حتى ١٩٩٨/٣/٦م. وتحديد موعد اجتماع مراسم سحب قرعة بطولات الكؤوس للموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧م. وعرض رأي اللجنة الفنية لبطولة النخبة التي سينظمها الاتحاد على هامش مهرجان دبي الثالث للتسوق خلال الفترة من ٤/٧ حتى ١٩٩٨/٤/١١م.

صرح بذلك سعيد حمد السويدي أمين السر العام.

وتقام مباريات الدورة المجمعة على النحو التالي:

الاربعاء ٢١ يناير: الوصل × الشباب - الشارقة × النصر - الاهلي × الجزيرة

الخميس ٢٢ يناير: الجزيرة × الشارقة - الاهلي × الوصل - النصر × الشباب.

الجمعة ٢٣ يناير: الاهلي × الشباب - الجزيرة × النصر - الوصل × الشارقة.

وتقام المباريات السابقة بصالة النادي الاهلي.

الخميس ٥ فبراير: الجزيرة × الوصل - الشباب × الشارقة - النصر × الاهلي.

الجمعة ٦ فبراير: الشارقة × الاهلي - النصر × الوصل - الشباب × الجزيرة.

وتقام المباريات بصالة نادي الجزيرة.

ولنا كلمة

المطلوب.. اليوم.. وكل يوم

■ الدوري الممتاز اليوم على موعد مع فصل جديد من فصول الاثارة والقوة التي تميز بها منذ اليوم الاول لانطلاقه والذي كان وراء الانتفاضة التي احدثها في ملاعبنا التي علاها الحياة النها من جديد ومن خلالها شاهدنا منافسة من نوع يتميز ايضا في المباريات التي اقيمت في الجولات الاربع الماضية.

ولا يخفى على احد ان اكثر المتفائلين لم يكن يتوقع الاثارة التي تميزت بها منافسات المسابقة التي فرضت على الجميع متابعتها ومراقبة احداثها عن قرب تأكيدا على اهميتها وقوتها معا.

وهكذا فان الجولات الاربع المتلاحقة كلها جاءت تحمل معها نفس المضمون والتأكيد نفسه.. وهو مايصب في زاوية اننا متقدمون على مسابقة من نوع خاص جدا هذا الموسم وهو الامر الذي نرمي اليه جميعا.

ومن هنا كان لابد من التوقف ولو للحظات امام ما هو مطلوب من اجل طمأنة الاستمرارية لتلك النجاحات التي تحققها المسابقة من يوم الى آخر.

فحرارة المنافسة آخذة في التزايد والحساسية التي تتميز بها المباريات بشكل عام في تزايد هي الاخرى... وبالتالي فان المطلوب هنا.. ضبط النفس والتحكم في الاعصاب والتصرفات معا.

هنك عناصر مشتركة في كرة القدم يجب ان تتوفر حتى تضمن النجاح المطلوب لها.. والتعاون بين العناصر تلك من الاولويات المطلوبة للارتقاء باللعبة ورقيها.

والتعاون المطلوب والذي اود الوصول اليه من خلال تلك المقدمة.. هو تعاون اللاعبين والاجهزة الفنية مع اطقم التحكيم في المباريات.

لانه من الملاحظ ان ذلك التعاون سجل غيابا تاما في الجولات الماضية في وسط الضغوط الكبيرة التي تتعرض لها الطرق من اجل تحقيق الفوز وحصد الثلاث نقاط.. الامر الذي كان سببا في جميع حالات التوتر التي شهدتها ملاعبنا خلال الجولات الماضية.. وبالتحديد الجولة الاخيرة.

فاللاعب يجب ان يبدي تعاونا مع الحكم ومع قراراته كما ان اللاعب يجب ان يكون متفهما لدوره في الملعب وفي كيفية التعامل مع الحكم وان لاتكون اهمية المباراة وحساسيتها سببا للاحتجاج على قرارات الحكام.

فليس هناك حكم يسعى لخسارة فريق او فوز آخر وهذا ما لاشك فيه جميعا وحكامنا والحمد لله بعيدين كل البعد عن تلك الشبهات.

والخطأ في تقدير معين او لعبة مشتركة لايجب ان يكون مدعاة لافتعال الاحداث واثارتها من خلال التحريض والعمل على اختلاف امور لايجب ان يكون مكانها الملعب.

وفي النهاية. تكون الخسارة مشتركة لجميع الاطراف في الوقت الذي كان بالامكان تفادي كل تلك الوضعية.

وذلك بالطبع لن يتحقق الا من خلال التعاون والتعامل الصحيح القائم على الاخلاق الرياضية التي نتمنى لها ان تسود ملاعبنا الرياضية باختلاف الوانها والعابها.

فالتعاون هو المطلوب وهو الذي يجب ان نكرس جهودنا من اجله.. حتى نتمكن من الوصول الى هدفنا في النهاية.

كلمة أخيرة

لانختلف في نقطة الالتزام وضبط النفس الذي يجب ان يلتزم به الجميع طلبا للنجاح والوصول بالمسابقة لبر الامان.

وفي الوقت نفسه نطالب حكامنا بضبط النفس اكثر من اللاعبين. لان بايديهم ومن خلالهم يمكن للامور ان تتفاقم او ان يتم وضع حد لها.. وتأخذ حيزها المطلوب.

نتمنى ان تكون الجولة الرابعة.. حالة استثنائية غير قابلة للتكرار.

محمد جاسم

تقدير خاص للدكتور محمد عبد الوهاب من الشركة الراعية — تصوير جابر عابدين

الحواي يساهم بتكريم المساهمين ببطولة موسسات السلة.

الشركة الراعية لبطولة مؤسسات السلة تحتفي باللجان والشركات المساهمة

■ اقامت شركة «اجاكس» الراعية للبطولة التاسعة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة والتي اسدل الستار عليها الاسبوع الماضي حفل افطار بفندق امبريال سويت بدبي تم خلاله تكريم اللجان العاملة والشركات والمؤسسات التي ساهمت بنجاح البطولة من بينها الكوكاكولا والشركة الحديثة للمرطبات ومسافي.

وقد قام محمد الشحي مدير عام الشركة الراعية بتوزيع جوائز تقديرية على اللجان وفريق العمل الفني الذي يقوده الدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني لاتحاد كرة السلة والذي حضر الحفل وكذلك الشركات المساهمة بالبطولة والاعلاميون والنادي الاهلي مستضيف البطولة حيث حضر منه محسن رأفت مساعد مدير الصالة التي احتضنت مباريات البطولة والذي بذل جهودا واضحة مع مدير الصالة خليفة خادم.

حضر الحفل وساهم بتوزيع الجوائز عماد الحواي نائب رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الحواي والتي كانت مساهمته واضحة بانجاح البطولة.

في دورة نادي ضباط القوات المسلحة الرمضانية

نهائي خماسيات كرة القدم اليوم بعد منافسة قوية

عمر طاهر بطلا لتنس الطاولة وجهاد للاسكواش

■ تأهل فرق فريق الشيخ هزاع وآل حامد والامارات ومديرية الشرطة العسكرية للدور قبل النهائي من بطولة خماسيات كرة القدم بدورة نادي ضباط القوات المسلحة الرمضانية الاولى التي ينظمها النادي برعاية طيران الخليج وتشمل الدورة ثماني العاب. وجاء تأهل الفرق الاربعة بعد ختام مباريات دور الثمانية مساء امس الاول التي اقيمت بملاعب نادي ضباط القوات المسلحة، وفي اللقاء الاول فاز فريق الشيخ هزاع بن سلطان على فريق القوات البحرية ٢/٣ وبالتالي لم تتمكن البحرية من مواصلة الابحار نحو مرسى المنصة وخرجت من دور الثمانية، وتأهل آل حامد بفوزه على مجموعة بن بوته ١/٤ وبذلك واصل تألقه بالدورة، وفي اللقاء الثالث تمكن الامارات من حجز بطاقة المباراة للدور قبل النهائي بفوزه بضربات الترجيح ٣/٥، بعد ان تعادل الفريقان بوقت المباراة الاصلي ٣/٣، كما احتكم فريقا مديرية الشرطة العسكرية ومديرية سلاح الاشارة لضربات الترجيح بعد التعادل ٢/٢، وفاز فريق الشرطة العسكرية بالضربات ٣/٤.

وفي المباراة الاولى برز من فريق الشيخ هزاع عصام ابراهيم والميرغني وايمن حسنين ومن البحرية راشد خميس، وفي اللقاء الثاني قاد محمد بن أحمد آل حامد وابو بكر عبدوس، فريق آل حامد للدور النهائي واحرز محمد آل حامد هدفين من اهداف فريقه الاربعة، ومن فريق بن بوته ظهر عادل محمد بمستوى جيد.

وفي اللقاء الثالث احرز لاعب الامارات علي مبارك اربعة اهداف، ولم يشفع تألق علي حسن لاعب منتخبنا الوطني ومحمد عبيد لفريق المستودعات الذي خسر اللقاء وفي المباراة الرابعة برز من فريق مديرية الشرطة العسكرية فيصل علوان وصقر عبدالعزيز ومن فريق سلاح الاشارة ابراهيم خليل.

وتقام اليوم المباراة النهائية بعد ان تحدد الفريقان المتأهلان للادوار النهائية في مباراة الدور قبل النهائي التي اقيمت مساء امس.

تنس الطاولة والاسكواش

بعد مناقشة شديدة توج عمر طاهر أحمد بطلا لبطولة تنس الطاولة في منافسات دورة نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي، وتمكن عمر من الفوز بالمركز الاول، بتغلبه على منافسه ناصر عبدالعزيز ٣/صفر في المباراة النهائية التي اقيمت بصالة النادي.

وفي اللقاء الثاني لتحديد المركزين الثالث احتدمت المنافسة من المركزين بين نجمي اللعبة علي حسن الشيمي واحمد محمود جاد وانتهت بفوز النجم الشيمي بنتيجة ٢/صفر وفوزه بالميدالية البرونزية.

وفي منافسات الاسكواش اسدل الستار ايضا على البطولة بفوز الرائد جهاد عبدالله بجميع المباريات محققا اعلى النقاط بين المنافسين.

من منافسات الادوار النهائية لتنس الطاولة — تصوير: شوكت علي

دورة نادي المعلمين بأبوظبي

ثانوية أبوظبي وثانوية خليفة في النهائي

■ تحت رعاية الاستاذ عيسى خليفة السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية يسدل الستار الليلة على بطولة نادي المعلمين بأبوظبي والتي شهدت منافسات حامية بين ١٩ فريقا للتأهل للأدوار الثمانية والتي حظي بها فريقا ثانوية أبوظبي وثانوية خليفة بن زايد وقد تأهل الفريقان بعد فوز ثانوية خليفة على الفاروق بنتيجة ١/٤ وسجل الاهداف الاربعة ادهم مصطفى متصدر الهدافين ويرتفع رصيده الى ١٥ هدفا، وفي المباراة الثانية تألق لاعبو أبوظبي وسحقوا فرقة ابن كثير التي اجادت بدون تحقيق اهداف لتألق حارس المرمى حسن رزق في الذود عن مرماه في العديد من الكرات وخاصة ركلة الجزاء ويفوز فريقه ٥/صفر سجل منها طارق السعدي اربعة اهداف ليرتفع رصيده الى ١٣ هدفا ويلاحق متصدر الهدافين ولقاء الليلة سيجعل الفريقين والهدافين معا.. ولذي ويسبق هذا اللقاء لقاء تحديد المركز الثالث بين الفاروق وابن كثير. يعقب مباراة البطولة لقاء الاثارة والمتعة بين نجوم منتخب مصر ونجوم الامارات من نادي المعلمين بأبوظبي حيث يلعب نجوم مصر برعاية جزيرة داس وهم حمدي نوح «المقاولون» مخلوف حامد «الترسانة» رضا هاشم «اسكو» علي يونس «الاسماعيلي» محمد المشاقي «غزل المحلة» محمد فؤاد «الترسانة» ياسر فاروق «الترسانة» عصام محيسن «غزل المحلة» شحتة السوقي «الاوليمبي» ناصر عبداللطيف «الزمالك». ويمثل نجوم منتخب الامارات برعاية مؤسسة الوهيبي التجارية والتي قدمت ايضا جوائز قيمة للفائزين وهم محمد سلمان بالحوسني «ربعي بن عامر» عبدالله الطنيجي «ابن سينا» احمد مراح «الفاروق» احمد سليم «خليفة» يوسف عبدالخالق «ابن سينا» عمر أحمد عبدالكريم «خليفة» خالد حسن «المعتصم» سالم احمد «زايد الثاني» مرتضى العطاس «زايد الثاني» طارق علي السعدي «ثانوية ابوظبي» عبدالله الحمادي «الغزالي» محمد المرزوقي «من خارج المدارس».

الزمالك هزم دينا بالثلاثة

فوز المنصورة على الاتحاد والمنيا على القناة والمصري اكتسح الشمس بالخمسة

■ استكمالا لمباريات الاسبوع الـ ١٥ للدوري المصري لكرة القدم.. اقيمت بعد ظهر امس ٥ مباريات ففي استاد القاهرة فاز الزمالك على دينا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.. ولعب الزمالك بلاعبي الصف الثالث والناشئين وشبه البدلاء ولكن عبدالحميد بسيوني سجل هاتريك لفريقه في الدقيقة ١١، ٧٠، ٨٩.. بينما سجل لدينا ايمن زين في الدقيقة ٦٤.. واصبح للزمالك ٢٨ نقطة بينما توقف رصيد دينا عند ١٢ نقطة فقط. وفي الاسكندرية فاز المنصورة على الاتحاد السكندري ١/صفر سجله وليد صلاح الدين في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني ويرتفع رصيد المنصورة الى ٢٧ نقطة ويتوقف رصيد الاتحاد عند ٢٦ نقطة.

وفي السويس فاز فريقها على البلدية بهدف نظيف سجله تامر بجاتو في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني.. ارتفع رصيد السويس الى ١٨ نقطة وتوقف رصيد البلدية عند ١٧ نقطة. وفي بورسعيد حقق المصري فوزا كبيرا على الشمس قوامه ٥ اهداف نظيفة سجلها تامر النحاس «هدفين» وسيف داود ومحمد عمر واحمد العجيز.. واضاع السيد عبد ضربة جزاء للشمس وبذلك ارتفع رصيد المصري الى ٢٣ نقطة وتوقف رصيد الشمس عند ١٣ نقطة. وفي المنيا فاز فريقها على القناة بهدفين مقابل هدف واحد.. سجل للمنيا علاء ابراهيم في الدقيقتين ١٩، ٣٩ بينما سجل للقناة محمد عبدالرؤوف في الدقيقة ٢٤.. وبذلك اصبح للمنيا ١١ نقطة وتوقف رصيد القناة عند ١٢ نقطة.

برعاية سلطان القاسمي

نائب حاكم الشارقة يفتتح بطولة العاصمة الثقافية للشطرنج الليلة

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة يفتتح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وذلك في تمام الساعة العاشرة من مساء اليوم بطولة العاصمة الثقافية العربية الدولية للشطرنج ١٩٩٨.

وقد تم توجيه الدعوة لعدد كبير من القادة الرياضيين بالدولة ومديري الدوائر والمؤسسات والشركات الوطنية وأعضاء الاتحادات والأندية الرياضية بالدولة.

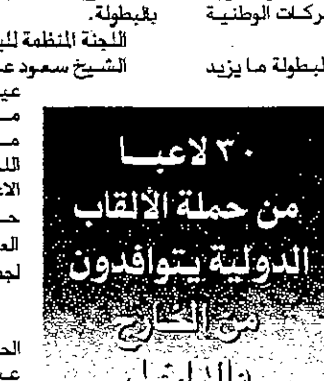
هذا وقد بلغ عدد اللاعبين المسجلين بالبطولة ما يزيد على مائة لاعب من جميع الاعمار والمستويات والجنسيات من بينهم ٣٠ لاعبا ما بين استاذ دولي كبير واستاذ دولي واستاذ اتحاد دولي ومصنف دولي وسيشاركون في البطولة الدولية التي سبق ان قام النادي بتسجيلها في الاتحاد الدولي للشطرنج.

هذا وقد بدأ وصول اللاعبين الدوليين المشاركين في البطولة حيث وصل في وقت متأخر من مساء أمس الاستاذ الدولي البولندي روبرت سيمنيك واللاعب الدولي حميد قاضي من اليمن وصل الاستاذ الدولي السوري عماد حقي واللاعب الدولي المغربي زكريا بتيس كما يصل صباح اليوم الاستاذان الدوليان الهنديان المشاركان في البطولة، هذا وقد اتخذت اللجنة المنظمة للبطولة كافة الاجراءات اللازمة لاستقبال اللاعبين ويتم عمل التحضيرات النهائية لحفل الافتتاح الذي يتضمن:

- دخول راعي الحفل فالسلام الوطني للدولة وعزف موسيقى مدرسة الشرطة بالشارقة.
- تقديم باقات الزهور لراعي الحفل والضيوف.
- آيات من الذكر الحكيم.
- كلمة نادي الشارقة الثقافي للشطرنج يلقيها جمال عيسى المدفع مدير البطولة.
- كلمة فندق هوليداي انترناشيونال الشارقة يلقيها مصطفى ناصف مدير الفندق.
- فقرة فنية «عرض لوحات شطرنجية» تقديم مدرسة ميسلون بالشارقة.
- فقرة فنية «انشودة شارقتي» تقديم مدرسة ميسلون بالشارقة.
- تعريف باللاعبين الدوليين العرب والأجانب المشاركين بالبطولة.

اللجنة المنظمة للبطولة

الشيخ سعود عبدالعزيز المعلا رئيسا للجنة. جمال عيسى المدفع مديرا للبطولة، عبدالعزيز محمد بلحيف رئيسا للجنة الفنية، مصطفى ناصف مدير الفندق. عضو اللجنة، هشام علي الطاهر رئيسا للجنة الاعلامية والنشرة الشطرنجية، سرحان حسن المعيني رئيس لجنة العلاقات العامة، رجائي نعمان السوسي منسقا عاما لجميع لجان البطولة.



الحكام: البطولة الدولية وتضم:

الحكم الدولي رجائي نعمان السوسي، الحكم الدولي سلطان الطاهر، الحكم عبدالحميد العروسي، الحكم سعيد الطاهر.

البطولة المفتوحة

الحكم صقر محمد أحمد، الحكم عبدالرحمن حسن، الحكم أمل أبوزيد.

لجنة العلاقات العامة وتضم:

حسن مال الله خلفان. يعقوب يوسف بركات. حسين محروس زيدان.

هذا وتستمر البطولة حتى ٢٤ من الشهر الجاري ويقام حفل الختام وتوزيع الجوائز يوم الاحد الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

الشركات الراعية

بنك الشارقة، شركة مصر للطيران، الشركة البولندية للطيران «لوت»، بيبسي كولا، انتر تك للكومبيوتر.

تصوير . محمد سليم

اللجنة المنظمة لدورة المقام تكرم اللجان العاملة في حفل افطار جماعي

■ العين . الاتحاد: بتوجيه من رئيس اللجنة المنظمة لدورة المقام الرمضانية الاولى لكرة القدم محمد بن ثعلوب الدرعي وبدعوة من مطر الصهباني مدير الدورة اقيم حفل افطار جماعي للجان العاملة في دورة المقام تكريما وتقديرا للجهود المبذولة من اعضاء اللجان المختلفة ووجه مطر الصهباني خلال الاحتفال الشكر لجميع من شارك في النجاح الاداري والفني والاعلامي المتميز ونقل لاعضاء اللجان المختلفة تحيات القائمين على الدورة لمشاركتهم في نجاح البطولة.

حضر حفل الافطار اعضاء اللجنة المنظمة ولجنة الحكام واللجنة الاعلامية وتم الاعداد من قبل اللجنة المنظمة لحفل ختام الدورة ليكون مسك الختام لنجاح البطولة.

في دورات الفجيرة والساحل الشرقي الرمضانية:

صالح الشرقي يكرم الفائزين بسلة العقارية اليوم

فريق الغواص يغرق بدورة كلباء والمنصورة تخسر بالفجيرة

■ سيد عثمان:

■ يشهد الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية بامارة الفجيرة اليوم الحفل الختامي بدورة الشركة العقارية للسلة حيث يقوم بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة.

وتقام في التاسعة من مساء اليوم المباراة الختامية على المركزين الأول والثاني بين خور كلباء للوقود وانرجيزر - هوليداي سنتر. بينما فاز فريق انتربلدز بالمركز الثالث وميناء الفجيرة المركز الرابع.

واقيمت أمس الأول مباراتان ساخنتان الأولى فاز خلالها انرجيزر على ميناء الفجيرة ٥٠/٤٠ والثانية نجح عماد مراد - العمدة - نجم منتخب مصر السابق في احراز ضربتين حرتين بالثواني الأخيرة ليرجح كفة فريقه الذي فاز بفارق نصف سلة وبنتيجة ٤٨/٤٩.

اكد ذلك ياسر شعبان المشرف على الدورة الذي اضاف انه تألق خلال هذه المباراة من خور كلباء حميد علي وسلطان سالم ويوسف عبدالله وعبدالله فالح ومبارك سعيد وخالد حلجي والعمدة.

الغواص يغرق بدورة كلباء

وفي دورة جمعية المعلمين بكلباء برعاية أيتالكس ميتال ظهرت الرؤية وتحددت الفرق الأربعة الصاعدة للدورة قبل النهائي وهي الشباب والنجم من المجموعة الأولى والمستقبل وغاليرى سبورت من المجموعة الثانية.

وكان فريق الشباب قد تمكن من الفوز بصدارة مجموعته عقب فوزه على النجم بركلات الجزاء ٦/٥ وذلك بعدما انتهت المباراة بالتعادل ٣/٣.

وتمكن فريق المستقبل من انتزاع المركز الثاني لمجموعته على حساب فريق - الغواص - الذي هوى للقاع وحسن ٢/٣.

هذا ويقام نهائي الدوري يوم الاربعاء المقبل.

المنصورة تخسر من الكورنيش ٤/٦ بالفجيرة

وفي دورة جمعية المعلمين بالفجيرة برعاية البنك العربي. فاز فريق الأشقاء على الاندلس ٤/٢ والكورنيش على المنصورة ٦/٤ والماجد على كلاسيك ٢/صفر.

وكان فريق الأشقاء الذي يضم نخبة من نجوم الكرة العمانية قد خاض مباراة حاسمة مع الاندلس وفاز ٤/٢ ليواصل فريقه نحو التأهل للدور قبل النهائي وبقيت لهم مباراة مؤجلة مع فريق الماجد ستحدد موقفهم من الصعود، وأحرز أهداف الأشقاء يوسف ابراهيم هدفين وعيسى عبيد هدفا وعنبر خميس هدفا وأحرز للاندلس عامر رزق ومحمد رزق ونال لاعب الأشقاء يوسف ابراهيم على لقب أحسن لاعب وعلق على المباراة عصمت قرطام.

وبنصف درزن اهداف تأهل فريق الكورنيش للمربع الذهبي بعد فوزه على المنصورة ٦/٤ وسجل للكورنيش سالم سعيد هدفين وكلا من يونس حبيب وخميس صالح ومحمد عبدالله وعلي أحمد هدف، واحرز للمنصورة ناصر حسن هدفين ومحمد راشد وفتحي فهمي هدف، ونال لاعب الكورنيش سالم سعيد على لقب أحسن لاعب.

دورة الاتحاد الرمضانية

مجلة درع الوطن تكسب الفجر (ب) ١/٦

■ حبيب اسماعيل

■ ضمن فعاليات دورة الاتحاد الرمضانية اقيمت اول امس مباراتان التقى في الاولى فريقا الاعلام «الانصاري للصرافة» وجريدة الفجر «ب») وكانت بدايتها ندية من الجانبين افتتح اهدافها لاعب الفجر «ب» شريف صلاح وبعدها دانت السيطرة للاعبي الاعلام «الانصاري للصرافة» واستطاعوا من احراز «٣» اهداف من اقدام كل من مبارك سليمان وبلال واختتمها نجم الهلال السوداني السابق ابراهيم كود برز في المباراة مبارك سليمان نجم الاعلام ادارها الحكم ربيع مبارك.

في اللقاء الثاني والذي جمع فريقي مجلة درع الوطن وجريدة الفجر «أ» استطاع افراد مجلة درع الوطن من نصب مهرجان اهداف في مرمى الفجر (أ) بعد سيطرة ميدانية على مدار شوطي المباراة كان نصيب مجلة درع الوطن انور مبارك ثلاثة اهداف «هاتريك» وهدف لكل من محمد عبدالله ونجم سالم واختتم النجم سرور مهرجان الاهداف وسجل اللاعب علي ثاني هدف الشرف لجريدة الفجر «أ». ادارها الحكم سعيد محمد بمعاونة سمير رشدي، وربيع مبارك.

واقيمت امس ثلاث مباريات التقى في الاولى الاعلام «الانصاري للصرافة» مع مجلة القوات الجوية والاتحاد مع مجلة درع الوطن وسوف نوافيكم بنتائجها غدا ان شاء الله.





افتتاح الدورة الرمضانية السادسة للدفاع عن النفس والكاراتيه

■ أقيمت بنادي النصر الرياضي الدورة الرمضانية السادسة للدفاع عن النفس والكاراتيه، والتي ينظمها اتحاد الامارات للجودو والتايكواندو والكاراتيه كل عام خلال شهر رمضان المبارك، هذا وقد قام عيسى سيف عيسى «أمين سر عام الاتحاد» بافتتاح الدورة والتي شهدت اقبالا كبيرا من قبل اللاعبين من اليوم الأول له حيث تم تسجيل عدد «٥٥» لاعبا من مختلف الأعمار والأحزمة يمثلون أندية «النصر، الوصل، اندية الفتيات بالشارقة، المركز الوطني». ومن المتوقع ان تشهد الايام القادمة اقبالا «كبيرا» من قبل اللاعبين لما تمتاز به هذه الدورات من تعريف اللاعبين باصول رياضة الكاراتيه وكذلك فنون الدفاع عن النفس. وتستمر الدورة حتى يوم الاثنين ١٩٩٨/١/٢٦م، ويقوم بالتدريب بتلك الدورة كلا من المدربين هشام محمود سري / سمير حسين جمعة.

ومن ناحية أخرى يقوم الاتحاد الآن بانهاء الاستعدادات الخاصة باقامة مسابقة مهرجان عروض الكاراتيه والتي تقام بنادي الشباب بدبي يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١/٢٣م في تمام الساعة التاسعة مساء، والتي تقام للمرة الأولى برعاية الشركات التجارية. هذا وقد تم توجيه الدعوة لجميع أندية تدريب الكاراتيه بالدولة للمشاركة بتلك العروض الشيقة.



جمهور كبير يتابع فعاليات «عجمان ٨»

الوحدانية تؤجل اقلاع الخطوط السودانية

■ متوكل مبارك:

■ في مباراة مثيرة شهدها جمهور غفير اكتظ به ملعب الادارة العامة لشرطة عجمان، يتقدمهم العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي مدير عام شرطة عجمان والعقيد الركن شهوان الظاهري، استطاع فريق الوحدانية تأجيل اقلاع فريق الخطوط الجوية السودانية الى المربع الذهبي «دور الاربعة» بعد خروجه فائزا بنتيجة المباراة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وذلك ضمن المجموعة الثانية، التي انحصرت المنافسة فيها للصعود للأدوار النهائية بين شرطة عجمان والوحدانية والخطوط السودانية.

جاء اللقاء متكافئا وهجوميا منذ بدايته الى ان منح أحد مدافعي الخطوط السودانية هدف السبق للوحدانية بعد احرازه هدفا بطريق الخطأ في شباك ابوبكر سيملوي، ورغم الهدف المبكر تبادل الفريقان الهجمات، ووضحت خبرة لاعبي الوحدانية في السيطرة على وسط الملعب وبناء الهجمات عن طريق لاعب الوصل ناصر خليل وبرويز حسن. وفرضت رقابة صارمة على مهاجمي السودانية نادر بخيت ومحمد صلاح، وجاء الهدف الثاني للوحدانية عن طريق علي سليمان مستثمرا تمريرة برويز البينية. وحاول فريق الخطوط الجوية تنظيم صفوفه والتحرك بجدية من اجل ادراك التعادل، ومن ركلة ركنية لعبها محمد صلاح احرز عبدالحميد علي هدف السودانية الوحيد بضربة رأسية. ويستمر اللقاء سجالا بين الفريقين ليحرز برويز حسن هدف الامان لفريقه. ويصبح رصيد الفريقين ست نقاط، وبذلك تنتهي جميع مباريات الخطوط السودانية، في انتظار نتيجة لقاء شرطة عجمان والوحدانية.

ادار اللقاء الحكم يسلم عوض الذي كان حازما في قراراته عاونه عبدالرحمن عبدالمحسن ومحمد عمر.

وفي لقاء ضمن المجموعة الاولى فاز فريق القوات البرية على فريق الكليات التقنية بهدفين للاشيء، ليرتفع رصيده الى ٨ نقاط، معتليا قمة المجموعة الاولى بجدارة واستحقاق.

وعقب انتهاء المباراتين قام محمد المطروشي مدير الدورة يعاونه الكابتن الوحش «صحيحه» بتقديم العديد من الجوائز للجمهور. وسوف تكون هناك المزيد من الهدايا القيمة خلال فعاليات الادوار النهائية، والجائزة الكبرى في اليوم الختامي سيارة فاخرة.

الليلة الدور قبل النهائي لكأس سلطان بن زايد

■ تقام الليلة مباراة الدور قبل النهائي لمسابقة كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. وفي اللقاء الأول يلتقي أدما مع المشتريات حامل اللقب ومباراة الدور التمهيدي انتهت لصالح ادما ٢/١ وعلى الطرف الثاني لهذا الدور يلتقي المباني التجارية مع الأشغال والفريقان تعادلا الا في الدور التمهيدي.

وكان المباني كسب المشتريات ٢/٣ في ختام الأدوار النهائية وتغلب الاشغال على الصحة بهدف ميشيل تالي بالدقيقة ٤٢ من الشوط الأول.

برعاية منصور بن طحنون

العين ينظم البطولة الرمضانية للكاراتيه

■ العين . الاتحاد:

■ تحت رعاية الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للرماية ينظم نادي العين البطولة الرمضانية الثانية المفتوحة للكاراتيه ناشئين درجة أولى ودرجة ثانية جماعي كاتا وكوميتيه وذلك يوم الاحد القادم ٢٧ رمضان على صالة النادي. وحددت اللجنة المنظمة للبطولة شروط المشاركة وهي نفس شروط بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة على أن يكون هنالك لاعب مواطن على الأقل ضمن تشكيلة كل فريق مشارك في البطولة. وتجري قرعة البطولة قبل نصف ساعة من بدء فعاليات البطولة وتقبل الاستمارات بمقر اللجنة بنادي العين وهيئة التحكيم للبطولة معتمدة رسميا من اتحاد اللعبة.

دورة فلج المعلا الرمضانية

تحديد هوية فرق المربع الذهبي

■ انتهت مباريات الدور الأول في دورة فلج المعلا الرمضانية وتم تحديد هوية فرق المربع الذهبي وهي دلسكو . دبي متصدر المجموعة الأولى والذي حصد نقاط مبارياته كاملة في الدور الأول بعد فوزه في مباراته أول أمس على الأمل بثلاثة أهداف لهدفين والأمل ثاني المجموعة. بينما تصدر سنتر فون الذيد المجموعة الثانية ومعه صخر للمقاولات وستلعب الفرق الأربعة الدور الثاني اليوم الاثنين حيث يلتقي دلسكو مع صخر للمقاولات في المباراة الأولى وسنتر فون مع الأمل في المباراة الثانية.

وصرح سعيد عبيد طروق مدير الدورة: إن الدورة لاقت اقبالا جماهيريا كبيرا خاصة بعد أن ضمت فرق الدورة لاعبين على مستوى عال، وأن دلسكو فريق كبير يضم لاعبين مخضرمين ومشاركتهم في هذه الدورة للمرة الثانية أمتعت الجماهير وختم يقول بأن الختام سيكون مميزا وان اللجنة المنظمة ستوجه دعوات لكبار الشخصيات لحضور المباراة النهائية.

فاران يفوز ٢/٤ على المرشح الاول في بطولة النادي السياحي للبلياردو

■ شهدت مباريات بطولة النادي السياحي للبلياردو مفاجآت في دور الـ ١٦ حيث الحق اللاعب فاران الخسارة الاولى باللاعب سليم حمد ٤/٢ في مباراة مثيرة اعتمد فيها اللاعبان على الهجوم الضاغط مع أخذ الحيطة والحذر في حالة الهجمات المرتدة، وكان حكم المباراة نجما وقراراته كانت سليمة للغاية.

كما فاز اللاعب مبارك الجنيبي على محمد رشيد بنتيجة ٤/١ وكانت المباراة من جانب واحد تسيد خلالها مبارك طاولة البلياردو وأخذ يعزف سيمفونية النصر والابداع من خلال لمسات جميلة اثبت فيها ان «الدهن في العتاقي» ويعتبر اللاعب مبارك من اللاعبين المرشحين بقوة للوصول الى المباراة النهائية «عيني عليك باردة».

وفاز اللاعب خالد الحمادي على محمد فاضل بصعوبة بالغة بنتيجة ٣/٢ وذلك في مباراة لم يعرف نتيجتها الجمهور الا في الوقت الضائع ومع صفارة الحكم وحتى اللاعب خالد لم يصدق نفسه وظن بانه خسر المباراة ولكن الجمهور اكدوا له بانه هو الفائز فعادت اليه البسمة من جديد.





الدوري الممتاز لا يعرف التوقف

مواجهة مبكرة بين أطراف النزاع في انطلاق الجولة الخامسة العين يواجه الوحدة والشارقة في ضيافة الشباب والهدف واحد

تقديم . محمد جاسم

بعد اقل من ٤٨ ساعة فقط من نهاية الجولة الرابعة لمسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم التي حملت معها مزيدا من الاثارة والقوة التي تميزت بها المسابقة منذ اليوم لانطلاقتها.. تنطلق مساء اليوم مباريات الاسبوع الخامس ومعها كل علامات الاثارة والرغبة في تأكيد الجدارة سواء من فرق المقدمة التي لن ترضى بالتوقف او التراجع من فرق المثلث التنافسي.. أو من فرق المؤخرة التي لن تقف مكتوفة الايدي والاقتناع بما فرضته مجريات المنافسة.. خاصة واننا لازلنا في البداية.

ومباريات اليوم التي ستشهد مواجهة بين العين والوحدة والشباب والشارقة.. وهي الفرق الثلاثة المتنافسة والمتصدرة للمسابقة ستتضح من خلالها تلك الرغبة بكل وضوح.. خاصة وان الجولة الخامسة ستتخللها مواجهة بين صاحب المركز الثاني والثالث.. وهي الوضعية التي قد يستفيد منها المتصدر، كما ان فوز العين او الوحدة قد يمنحه فرصة ذهبية للتصدر اذا ما قدم فريق الشباب خدمة لهم بايقافه لفريق الشارقة.. الامر الذي يؤكد ان احتمالات التغير في ملامح المثلث التنافسي لقمة المسابقة وارد.. في اي لحظة.. خاصة اذا ما تم التعامل الصحيح معها.. او كان هناك اي تحاون او تقصير.

ووسط هذه المنافسة محمومة الخوف من الارهاق ومدى التأثير على اداء الفرق واللاعبين بات الامر المقلق للجميع خاصة بالنسبة لفريقي الشارقة والعين اللذين خاضا مباراتهما الاخيرة يوم الجمعة وبذلا من خلالها مجهودا كبيرا الامر الذي قد يترك ظلاله على ادائهما اليوم.

في اولى مباريات الجولة الخامسة تحل الصدارة الشرقاوية في ضيافة الشباب في واحدة من أهم محطات المسابقة.. والمباراة بشكل عام يمكن قراءتها من خلال موقف الفريقين. فالشارقة المتصدر لن يكون امامه سوى خيار الفوز اذا ما اراد الاحتفاظ بصدارته والمضي بها.. ومع ان الفريق حقق فوزا صعبا في الجولة الماضية على الاهلي.. إلا ان الفريق كشف أنه قادر على قلب نتيجة اي مباراة اذا ما تعامل لاعبوه مع المباراة بشكل جدي.. خاصة وان لديه من اللاعبين الذين لهم من الامكانات والخبرة القادرة على فعل الكثير.

والشباب الذي سبق وان ذكرنا بانه لن يرضى لنفسه الموقع الذي كان عليه في انطلاق المسابقة.. خاصة وانه فريق كبير وصاحب بطولات، كما ان ما يضمه الفريق من نجوم ومن لاعبين متميزين هم مزيج من لاعبي الخبرة واصحاب الموهبة قادرين على ان يضعوا الفريق في المكان الذي اعتدنا ان نشاهد عليه فريق الشباب كمنافس دائم ونوعية خاصة من الفرق.

فاننا نجد ان الشباب ومن خلال ما قدمه في الاسبوعين الماضيين فانه كما يؤكد للجميع بانه عائد للمنافسة ولفرض كلمته على المسابقة.. ومن هنا يأتي لقاؤه اليوم مع الشارقة في غاية الاهمية والقوة نتيجة الرغبة المشتركة من قبل الفريقين لتحقيق الفوز وتأكيد الجدارة.

فوز الشارقة وهو الهدف الذي سيسعى اليه الفريق سيضمن له الحفاظ على الصدارة.. وفوز الشباب سيدخله المنافسة وسيقربه منها وهي خطوة بحاجة اليها الفريق بشكل عام.

الشارقة في الصدارة برصيد ١٢ نقطة والشباب في المركز الخامس برصيد ٤ نقاط والفريقان التقيا مرتين في المرحلة الاولى فاز الشارقة في كلاهما ١/٤ و٣/٦ والخسارتين كانتا هما الاكبر اللتين تعرض لهما الشباب في المرحلة الاولى من المسابقة.

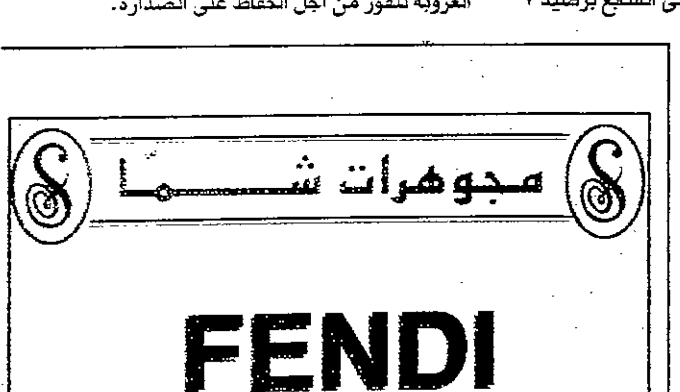
اما بالنسبة لمباراة العين والوحدة فانها دائما تكون ذات طابع تنافسي خاص فيما بينهما.. فما بالك واللقاء يجمعهما في ظروف تنافسية لا تتحمل القسمة على اثنين.. العين في المركز الثاني ويتطلع للصدارة والوحدة في المركز الثالث بفارق نقطة ولديه التطلع نفسه وبالتالي فان الخسارة معناها الابتعاد عن تحقيق تلك الرغبة وهو الامر الذي يرفضه كلاهما وان كان التعادل من شأنه أن يبقى الوضع على ماهو عليه بالنسبة لكليهما وقد يكون لصالح المتصدر اذا ما نجح الشارقة في تخطي الشباب.

العين بعد فوزه الاخير على النصر اكد انه اكثر الفرق توازنا وتطلعا للمنافسة بحكم ادائه التصاعدي والتوظيف الجيد للاعبيه ووجود مزيج ممتاز من لاعبي الخبرة والشباب في الفريق، اضف الى ذلك اكتمال خطوط الفريق وتألق نجومه الكبار امثال العويس وسالم جوهر اللذين عادا الى خطورتهما ومستواهما المعروفين.. والفريق يواجه الوحدة بملعبه بالقطارة وهي المباراة الثانية له على ملعبه بعد ان لعب ثلاث مباريات خارج ملعبه نجح في تحقيق الفوز فيهما جميعا، بينما التعادل الوحيد كان بملعبه واليوم هو اللقاء الثاني له على ارضه وبين جماهيره التي عادت للظهور من جديد بعد غياب سجلته في الموسمين الماضيين.

والوحدة الذي تمكن من انتزاع الفوز من الجزيرة في الشوط الثاني من مباراته في الجولة الماضية.. اكد انه لا خيار امامه سوى المنافسة وهو الامر الذي اعلن عنه الفريق منذ حصوله على بطولة المرحلة الاولى.. ورغم ابتعاده عن الصدارة مع بداية الدوري الممتاز إلا انه لا يفصله عنها سوى نقطتين وهي مسافة يمكن الغاؤها من مباراة واحدة فقط.. وهذا ما سيعمل له العنابي اليوم وهو يواجه العين في مباراة مثيرة تكاد تكون هي الاقوى حتى الآن.

العين له ١١ نقطة في المركز الثاني والوحدة له ١٠ نقاط في المركز الثالث والفريقان التقيا مرتين في المرحلة الاولى فاز الوحدة في المباراة الاولى ١/صفر وفاز العين في الثانية ١/٢.

وغدا.. تقام مباراتان في ختام الجولة الخامسة من المسابقة حيث الجزيرة يستضيف الوصل بأبوظبي.. والاهلي في مواجهة النصر في مباراة من الوزن الثقيل.. فالى جانب المنافسة التقليدية القديمة التي تتميز بها لقاءات الفريقين فان موقف كلاهما في جدول المسابقة يجعل من مباراتهما ذات طابع خاص مما يعطيه طابع الاثارة والقوة معا.



برعاية نهيان بن زايد

ختام الدورة الرمضانية بمركز الشهامة

■ تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة اختتمت فعاليات الدورة الرمضانية المفتوحة لكرة القدم التي اقيمت بمركز تدريب النادي «بالشهامة»، وحضر الختام السادة : علي سعيد المزروعي امين السر العام، وخالد محمد عوض عضو مجلس الادارة، وعلي حسن خميس الحوسني مدير مركز تدريب الشهامة.

وفاز فريق «المثلث للزجاج والالمنيوم» ببطولة الدورة.. اثر فوزه على فريق «الصقور» ١/٤ في مباراة تحديد المركزين الاول والثاني، بقيادة لاعب نادي بني ياس صبري عبدالله، وكانت قمة في الاثارة تمثل نهائي البطولة.

وفاز بالمركز الثالث: فريق «المعجزة» اثرفوزه على فريق «ريال مدريد ٤/صفر» في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. وفاز بلقب الفريق المثالي: فريق «الجوارح»، وفاز بلقب هداف الدورة: لاعب فريق «الصقور» ماجد صالح «لاعب نادي الوحدة».

وقام السيد علي سعيد المزروعي «أمين السر العام» بتكريم الفرق الفائزة وتوزيع الجوائز على الفرق وافضل اللاعبين.

ومن ناحية اخرى تفتتح فعاليات الدورات الرمضانية المفتوحة لسداسيات كرة القدم، اليوم الاثنين ٢١ رمضان ١٩/١/١٩٩٨م الساعة ٩,٠٠ مساء على ملاعب النادي بمقره بأبوظبي والمراكز التابعة له بالشهامة وبني ياس والسلع.

وتستمر فعالياتها حتى يوم ٢٩ رمضان ٢٧/١/١٩٩٨م.

في الاسبوع الأخير للدرجة الثالثة بالشهر الكريم

الرمس . الوصيف . يستضيف الحمرية في لقاء سهل اليوم

■ كتب . سيد عثمان:

■ يدخل دوري الدرجة الثالثة اليوم اسبوعه السادس وتقام الليلة ثلاث مباريات بين الرمس الذي يستضيف الحمرية والجزيرة الحمراء يلعب مع دبي والعربي مع حتا.

ويلتقي غدا العروبة مع مسافي والذيد ودبا الفجيرة.

ومع نهاية مباريات اليوم وغدا بالاسبوع الحالي تختتم مباريات الدرجة الثالثة بالشهر الكريم حيث تنطلق مباريات الاسبوع السابع يوم ٥ فبراير أي بعد عيد الفطر المبارك وكل سنة وأنتم طيبون.

عموما مازال فريق العروبة يتصدر المسابقة بعد عودته ظافرا من ملعب العربي ومعه النقاط الثلاث ولكنه يواجه مطاردة مثيرة من فريق الرمس . الوصيف . والذي تمكن هو الآخر من الفوز على حتا بعقر داره بهدف نظيف ليتساوى ابناء العروبة والرمس في عدد النقاط ولكل فريق ١٢نقطة بينما يأتي العروبة في المركز الاول بفارق الأهداف.

كان فريق دبي أحد فرسان الجولة الماضية بعد ان استطاع القفز من المركز الخامس الى الثالث بعد فوزه على مسافي ١/٢ وارتفاع رصيده بذلك الى ١٠ نقاط، وليتراجع مسافي في الترتيب الرابع الى السابع برصيد ٧ نقاط. كما خسر فريق حتا المركز الثالث وتراجع الى الرابع برصيد ٨ نقاط نتيجة هزيمته من الرمس بهدف نظيف.

وبدأ فريق العربي في الزحف نحو المنطقة الدافئة بعد ان تقدم من المركز السابع الى الخامس بعد أن نجح في هزيمة دبا الفجيرة على أرضه وبين جمهوره بهدفين نظيفين بينما خسر فريق دبا الفجيرة مركزه السادس وتراجع للسابع برصيد ٦ نقاط.

ومازال فريقا الحمرية والجزيرة الحمراء يعيشان مرحلة عدم التوازن ويحتلان المركزين قبل الأخير للحمرية برصيد نقطتين والجزيرة الحمراء الأخير برصيد نقطة والطريف ان الفريقين حصدا النقطة الأولى للجزيرة الحمراء بالمسابقة والحمرية النقطة الثانية بعد تعادلهما سلبيا.

ومن الممكن ان نقول ان فرصة فريقي دبي والرمس اليوم قوية للفوز على الأخيرين الجزيرة الحمراء والحمرية والباب مفتوح بلاشك للمفاجآت.

ولقاء العربي وحتا متكافيء فلكل فريق ٨نقاط ويتفوق العربي بميزة المباراة على ملعبه.

أما لقاء العروبة صاحب القمة مع مسافي الرابع برصيد ٧ نقاط فلن يخلو من الصعوبة وسيعمل أبناء العروبة للفوز من أجل الحفاظ على الصدارة.

الثلوج تحول دون اقامة مباراة بالدوري الاسكتلندي

■ تأجلت مباراة سيلتيك ودندي يونايتد في الدوري الاسكتلندي لكرة القدم من جراء هطول الامطار والثلوج على البلاد. وتأجلت العديد من المباريات الاخرى في بقية اقسام الدوري. ولكن مباراتي رينجرز ومذرويل وكيلمارنوك وهلرتس اقيمتا في موعدهما بالدوري الممتاز الاسكتلندي.

دورة الوصل لاشبال الكرة تنطلق اليوم ١٢ فريقا وجوائز قيمة للفائزين

تحت رعاية الشيخ محمد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم تنطلق مساء اليوم دورة نادي الوصل لاشبال كرة القدم بمشاركة ١٢ فريقا من بينهم فريق باسم الشيخ راشد بن مكتوم وفريق باسم الشيخ محمد بن مكتوم وفريق ثالث باسم الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم وفريق رابع باسم الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم. وقد تم رصد جوائز قيمة للفرق الاربعة الاوائل واحسن لاعب في الدورة والهداف وحارس المرمى واصغر لاعب وهناك ايضا جوائز مالية للفرق الابطال بواقع ٦ آلاف درهم للفائز الاول و٤٨٠٠ درهم للوصيف و٣٦٠٠ للثالث و٢٤٠٠ للرابع.

جوائز قيمة من ليدرسبورت

كذلك رصد عبدالرحيم الطيب صاحب شركة ليدر سبورت المعروفة بمساهماتها العديدة في كافة الانشطة الرياضية جوائز قيمة للفرق الفائزة ونجوم الدورة من بينها اربعة كؤوس لاوائل الفرق وكأس لاحب لاعب وحارس مرمى وهداف واصغر لاعب، اضافة لـ ٤٨ حقيبة رياضية بواقع حقيبة لكل لاعب من لاعبي الفرق الاربعة الاوائل. كما ستغطي شركة نستلة مشروبات الدورة للجمهور والمشاركين.

اللجنة المنظمة

اللجنة المنظمة للدورة برئاسة عبدالله سالم امين السر العام وعضوية محمد عبيد المزروعي مدير النادي وابراهيم سالمين امين السر المساعد مدير الادارة وحمد علي عامر عضو مجلس ادارة مدير العلاقات العامة منسق الدورة وفهد عبدالرحمن منسق عام فريق الناشئين نائب مدير الدورة.

وتضم اللجنة الفنية سمير عبدربه مدير النادي رئيسا وعضوية صلاح عبدالله سكرتير كرة القدم والمدرب عرفات اسماعيل ومدرب حراس المرمى المعروف حسن جعفر، بينما تضم لجنة العلاقات والسكرتارية علي احمد مسمار اداري فريق ١٣ سنة رئيسا وعضوية بشير عبدالله ويحيى محمد طاهر وعلي قانصون.

■ تقام الدورة لمواليد ٨٣ و٨٤ و٨٥ فقط ويتكون كل فريق من ثمانية لاعبين اساسيين ومعهم اربعة احتياطيين.

■ زمن المباراة ٤٠ دقيقة موزعة على شوطين.

■ تبدأ المباريات في التاسعة والنصف مساء للمباراة الاولى والعاشرة والربع للمباراة الثانية والحادية عشرة للمباراة الثالثة.

■ تقام المباريات بنظام الدوري من دور واحد ويصعد الفريقان الاول والثاني في كل مجموعة من المجموعتين للدور قبل النهائي على ان تقام مباريات هذا الدور بطريقة المقص لتحديد الاربعة الاوائل.

■ يمنح الفريق الفائز ٣ نقاط ونقطة للتعادل.

مهرجان رياضي بين الصحفيين وعواجيز النادي المصري الليلة

■ كعادته سنويا يحتفي النادي المصري بدبي برجال الصحافة الرياضية الليلة.. وسوف تبدأ السهرة الرمضانية بلقاء كروي ساخن يجمع نجوم الصحافة بعواجيز النادي المصري في تمام الساعة الثانية عشرة عند منتصف الليل.. وسيقام اللقاء على كأس النادي المصري.. وقد اعد الكأس خصيصا من اجل هذا اللقاء السنوي.. وبعد المباراة الكبرى التي تعتبر في حد ذاتها مباراة للتحدي حيث كان الفريقان قد تعادلا في العام الماضي بعد مباراة مثيرة.. بعد المباراة يلبي الصحفيون دعوة على السحور يلتقي فيها الجميع من اجل تعميق العلاقة الطيبة التي تربط رجال الصحافة بالنادي المصري.

وكان رجال الصحافة قد تلقوا الدعوة الكريمة من الاستاذ الدكتور عبدالوهاب الهامي طبيب الاسنان الشهير الذي سيتولى تنظيم المباراة السهرة وسيقود عواجيز النادي المصري بالطبع.

ويتكون فريق عواجيز النادي المصري من الدكتور عبدالوهاب الهامي والدكتور علاء شاهين اخصائي الاطفال المعروف بمستشفى الكويت بدبي والدكتور مهندس وائل الحريري والمهندس عزت عزمي والدكتور مجدي عبدالعظيم وهشام سري مدرب الكاراتيه المعروف والمحاسب محسن كامل ومحمود جمعة مدير النادي المصري ومحمود الصفتي وحسين السيد ويوسف احمد وعصام الشبراوي وماجد السيد ومجدي شكر وعمرو خشبة وحسني زكي وطارق خشبة وكارم اسماعيل مدرب الكاراتيه.

جائزة يومية ساعة بقيمة ٢٥٠٠ درهم

ترسل الاجابات بالكوبونات الاصلية الى مكاتب الاتحاد بالدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال شما (٢١) : من هو رئيس الوزراء المصري الذي اغتيل عام ١٩٤٨

الاجابة : ....

الاسم الثلاثي : ....

العنوان ورقم الهاتف :

امبراطورية المونديالي علي بوجسيم تتحول من الملاعب الى قاع البحر

حياته على الماء.. فاقت حياته على اليابسة

■ صرخات من فوق الماء

- ■ اشتروا التطور بعملة وجهاها الاحتراف والأجنبي.
- ■ التحكيم مهدد في ظل غياب عنصري الحل!
- ■ البطاقة الحمراء في وجه فلاسفة تحجيم الآراء.
- ■ خزائن انجازاتنا ستظل خاوية اذا تعاملنا بعملة الهواية.
- ■ العودة خلف المقود قرار ينضج على نار هادئة.



■ في حوار رمضاني مع حكمنا الدولي المونديالي علي بوجسيم أكد ان الحزم والالتزام أصبحا جزءا هاما في حياته، وبلغة قانون كرة القدم أقول ان على كل انسان أن يحمل بداخله بطاقتين، واحدة صفراء ترصد له عيوبه وتعددها، فاذا زادت تلك العيوب فعليه بسرعة ان يستخرج البطاقة الحمراء لانها الضمير الحي الذي يضع حدا للتجاوزات وبالتالي يمنع تكرارها.

● وهل تعرضت لمن يشهر في وجهك أي من البطاقتين؟

- اذا وضعنا في الاعتبار ان الكمال لله وحده، فإن علينا ان نتقبل بصدر رحب كل من يشهر في وجهنا أي من البطاقتين والانسان الرابح هو الذي يقدر ويحترم من يشهر في وجهه أي بطاقة لانه سيحاول الاستفادة من الأخطاء وسيطور مستواه في أي مجال فأنا على سبيل المثال بعد أداء أي مباراة أجد شلشة الهاتف التي تعطيني اشارة صفراء صاحبها هو د. خليفة والذي يتابع بدقة تحركاتي في الملعب وينتقدني بشكل حضاري وأجد نفسي مندهشا للدقة في وصفه، وتخيلوا انني بعد كل مباراة انتظر تلك البطاقة بشغف لأتعرف على عيوبي وأخطائي.. وكأنني أسعى لنيل تلك البطاقة.

البحر صاحب النصيب الأكبر

● يقال بأن البحر يمثل الجزء الأكبر من حياتك، وأن بقاءك في الماء اكثر من بقائك على اليابسة، فما هي التجربة التي خرجت بها في العالمين، عالم الكرة وعالم البحر؟

- عالم الكرة علمني كيفية التعامل مع الناس ومع شعوب أخرى وعادات وتقاليد تختلف عن تلك التي في بيئتنا، وعلمني كيفية ضبط الانفعالات كما انه زاد من رصيد معرفتي بالناس وكانت النتيجة ان خرجت من العالم بعنصر الشهرة والذي من خلاله استثمر سمعة واسم بلدي في المحافل العالمية وهذه نعمة أنعمها الله علي وأسعى دائما للحفاظ عليها.

أما عالم البحر فهو الملاذ الذي الجأ اليه لأغسل همومي ومشاكلي وأتعلم منه الصبر على تحمل الشدائد، لذا فلا يمكن ان أفصله عن العالم الآخر بل هو جزء متمم، ولكن مكاسب عالم البحر تختلف، لانها ليست لها علاقة بالناس بل علاقتها مباشرة مع النفس والمكاسب تكون شخصية بحتة.

● يقال بأن امبراطورية المونديالي تحولت من الملعب الى قاع البحر، وان هناك قصورا يتم تشييدها في قاع المحيط لتكون الملاذ الذي يبعدك عن العيون، فما حقيقة تلك الامبراطورية؟

- لا أخفي صراحة ان قلت انني تحمست لفكرة اقامة البيوت أو ما يسمى بلغتنا «المشدات» تحت قاع المحيط والتي من شأنها ان تجد ناديا صحيا نظيفا منذ وقت طويل لتوقف نزيف العبث البشري تجاه ثروتنا الطبيعية التي حبانا الله بها، وعندما ظهرت جماعة البيئة وبدأت في تدشين مشروعها العظيم كنت أول المتحمسين لبناء المشدات والتي أصبحت الآن تمثل جزءاً كبيرا من حياتي وحياة أسرتي وأصدقائي، فنحن نذهب الى تلك البيوت في أوقات الفراغ لننعم بخيرها ونعلم أولادنا الصيد ونبعدهم عن مغريات الكومبيوتر والألعاب الالكترونية.

● ابتعادك عن السباقات البحرية هل سببه شهرة الكرة أم أن هناك أسبابا أخرى؟ ويتردد في الساحة البحرية بأن عودتك لتكون خلف المقود ستكون قريبة جدا فما هي حقيقة ذلك؟

- أنا لم أبتعد عن السباقات البحرية حتى أرجع اليها من جديد بل على العكس كل ما في الأمر أنني أثناء السباقات أجد نفسي خارج البلاد في مهمة رسمية، فالسباقات البحرية هي جزء هام في حياتي ولها جاذبية لا تقاوم، وبالطبع لا أسعى من خلالها ان ألهث وراء فوز بل فقط لأشعر بالمتعة التي تفرضها قوة المنافسة، وعموما رجوعي للسباقات البحرية سيكون مفاجأة أو بمعنى آخر سيكون رجوعا صامتا لأسباب احتفظ بها لنفسي.

● هل للمونديالي بطاقات يمكن أن يشهرها للرياضة البحرية بعدما حققته من انجازات؟

- علينا جميعا ان نحترم تلك الرياضة التي أصبحت الآن شعارنا الذي نفخر به كدولة لها كيانها العالمي، فرغم تجربة تلك الرياضة التي لم تتعد السنوات القليلة، الا اننا وصلنا بسرعة البرق الى مصاف العالمية، وأصبح لدينا كم من نجومها قادرين على رفع اسم دولتهم عاليا، لذلك من الاجحاف ان نرفع اي بطاقة في وجه تلك الرياضة أو في وجه المسؤولين عنها كونهم استخدموا الاسلوب العلمي الصحيح الذي أوصلنا الى تلك الدرجة الرفيعة، ولو تتذكروا أننا بدأنا وضع أسسها في منتصف الثمانينات واجتذبنا الاجانب من كل مكان في العالم ليتنافسوا معنا وضمنا داخل الماء، أما على اليابسة فقد برع المسؤولون في تنظيم وتقنين الشكل الحضاري للمنافسة، وعندما تغنى بنا العالم بدأنا نخرج من النطاق المحلي ونطور أنفسنا للأفضل وحظينا بتقدير العالم لنا ولمكانتنا الراقية فلم نكتف بما يقال «بالتمثيل المشرف» بل رفضنا الا تكون أسماؤنا بعيدة عن أي منصة لأي حدث وأصبح لدينا محترفون بمعنى الكلمة يمكنهم ان يتنافسوا ويرهبوا من معهم من نجوم عالميين وأصدق مثال لذلك ما حققه نجوم الفيكتوري والدراجات المائية والفورمولا وغيرهم.

وعندما ننظر الى واقع تلك الرياضة ونفتخر به لابد ان نضع في اعتبارنا الاسلوب الحضاري في بنائها والذي أتمنى من أعماق قلبي أن يحذو حذوه باقي اتحاداتنا الرياضية ولا حرج ان نقول.. ابحثوا عن سلم البحر فسيقودكم الى القمة المفقودة.

عملية عاجلة للكرة

● نستشف من الاجابة بأنك لست بعيداً عن واقع الرياضة الاماراتية وما يدور على الساحة من احداث الآن وخاصة فيما يتعلق بالاحتراف واللاعب الأجنبي والذي أشرت اليه في سياق الاجابة السابقة فهل أنت من المؤيدين للطروحات التي تنادي بعودتها في مجال الكرة؟

- الموضوع شائك ويحتاج لمساحة اكثر مما هو متاح لنا الآن في الحوار، وباختصار شديد وبحكم معايشتي داخل الملابس أرى بأنه لا مناص من التجربة، فالاحتراف واللاعب الأجنبي هما وجها عملة الكرة الحديثة المتطورة وبدونهما ستعاني الافلاس الشديد وخزائننا من الانجازات ستصبح خاوية، فلبحثوا عن تلك الحملة ان أردتم شراء العالمية ويكون لكم مكانة بين الامم المتحضرة في الكرة.

● وكيف ترى مفهوم تطبيق الاحتراف؟

- باختصار شديد الاحتراف لابد ان يتم من خلال ترتيب مسبق بين الحكومة والقطاع الخاص وبين الأندية بمقتضاه يعطى للاعب ساعات دوام محددة يأخذ من خلالها أجرا أقل من أجر العامل الذي يعمل دواما كاملا باعتبار ان النادي سيوفر له التعويض البديل، وهذه الخطوة من شأنها ان تضمن من جهة استمرارية الوظيفة في مجال العمل وعدم نسيان ضروريتها وبالتالي يشعر اللاعب بالطمأنينة بعد نهاية مشواره في الملاعب وبالطبع هناك لائحة للجزاء والصواب وأمور أخرى تتطلبها عملية الاحتراف.

● ما لون البطاقة التي يمكن ان تشهرها وسط كم الطروحات التي ظهرت على الساحة بخصوص هذه القضية؟

- بالطبع أربع البطاقة الحمراء في وجه هؤلاء الذين يبرعون في انتقاد الآخرين ويريدون تنصيب انفسهم أوصياء على الآخرين وبالتالي تحجيم آرائهم دون أن يكون لديهم أي حلول وهؤلاء من وجهة نظري فلاسفة ظهروا في وقت لا تصلح فيه الفلسفة لأن تكون الحل، بل يقتصر معناها على «محبة الحكمة» ولكن ما نسعى اليه الآن هو محبة العمل العملي الفعلي والميداني، ومن يجد في نفسه حاسة النقد عليه أن يجد أيضا حاسة البناء ويبتعد عن تصفية الحسابات الشخصية.

انقذوا التحكيم

● هل يمكن ان يتأثر التحكيم بغياب عنصري الحل وهما الاحتراف واللاعب الأجنبي؟

- أقولها صراحة بأن التحكيم سيكون في محنة اذا عشنا في غياب عنصري الحل وهما اللاعب الاجنبي والاحتراف، وأكرر بأعلى صوتي بأن التحكيم في حاجة ماسة الى ان تستعيد الكرة عافيتها فنحن نفتقد الحماس في الملعب، كما يفتقده اللاعبون، ونريد ثورة تعيد أمجاد الكرة وتعيد فنونها ونستعيد بها الجماهير، ولا يمكن كقضاة ساحة أن نفصل أنفسنا عن الواقع، اننا نسعى لأن يكون لنا جزء في ثورة التغيير ونريد أن تمثل مهنتنا عامل جذب لشباب الدولة لا عامل نفور وهذا لن يتأتى الا بوجود الاحتراف، فالحكم في أوروبا يتقاضى ما يوازي ٦ آلاف دولار في المباراة الواحدة أي ما يوازي ٢٤ ألف درهم في الشهر اذ حكم ٤ مباريات واعتقد لو وصل بنا الحال لنفس الوضع ستجد التحكيم في القمة وستجد قاعدته في اتساع.

التحكيم ومسؤولياته

● يرى الكثيرون بأنك تمثل ثروة قومية كونك تحمل آمال وطموحات الشعب الاماراتي وانت تحكم في أكبر حدث عالمي يجذب الملايين، فهل هذا يحملك عبئا كبيرا من المسؤولية؟

- أكون صريحا لو أجبت بنعم.. ورغم انه احساس طيب ان تشعر بأنك مسؤول عن طموحات شعب بأكمله الا ان هذا يحملني عبئا كبيرا والسبب في ذلك هو الاحساس بضرورة أن ترد جزءا من الجميل تجاه هذا الشعب وتحاول ان تكون عند حسن الظن وهذا يتطلب مني عدم الخطأ في رياضة الخطأ فيها وراد في أي لحظة، وكم من الحكام المشهورين تعرضوا لهفوات بسيطة واردة ابعدتهم عن الساحة، لذلك أتعشم من الله أن يعينني على تحمل المسؤولية والابتعاد عن الخطأ قدر الامكان.

● ما طبيعة الاصابة التي تعاني منها الآن وهل يمكن أن تلقى بظلالها قبل خوضك مونديال ٩٨؟

- الاصابة عبارة عن شد في أعلى الفخذ واهمالي في عدم الالتزام ببرنامج العلاج أخرني كثيرا والغريب ان تلك الاصابة ظهرت قبل مونديال ٩٤ وفي شهر رمضان ايضا وها هي تعاود الظهور في شهر رمضان وقبل مونديال ٩٨ ولكن التزامي ببرنامج العلاج هذه المرة وعلى يد الدكتور حسن هلالي يجعلني أشعر بتحسن للأفضل.

قرار صعب

● ماهو القرار الصعب الذي اتخذته في حياتك وسبب لك الكثير من المتاعب؟

- عندما ازدهرت الرياضات البحرية واخذت تثبت دعائمها وأصبحت نقطة جذب للعديد من شباب الدولة قررت أن أعطيها كل وقتي وبالتالي ابتعدت عن الكرة قليلا وهذا الابتعاد اثر على مستوى أدائي في التحكيم وهو ما جعلني ابذل الكثير من الجهد من جديد حتى لا أفقد المهنة التي اخلصت لها من كل قلبي.

● وماهو القرار الذي لم تندم علي اتخاذه رغم انه سبب لك الما نفسيا؟

- لا تتعجب ان قلت العودة الى الحقل الأخضر والابتعاد قليلا عن البحر كان القرار الذي لم أندم على اتخاذه رغم ما سببه لي من أزمة نفسية الا انه في الوقت نفسه سبب لي الشهرة وجعلني على صلة قوية بالجماهير ثم نصبتني سفيرا لبلدي احمل طموحات شعبها الى كافة انحاء المعمورة ولذلك لم أندم على القرار واعتبرت ان خدمة بلدي فوق أي اعتبارات شخصية مهما كانت.

هدف لم يسجل

● ماهو الهدف الذي لم يسجله المونديالي الآن ويسعى لتحقيقه؟

- اتطلع ان أحكم المباريات النهائية في كأس العالم واقصد الأدوار نصف النهائية وحتى الدور النهائي.. ولو تحققت تلك الأمنية سأشعر بأنني قدمت لبلدي أعظم هدية.

● وماهو الهدف الذي تتمنى الا يدخل شباكك؟

- الدعاء لله بأن يبعد عني هفوات التحكيم والا تصادفني الاخطاء حتى أكمل مشواري وصحيفتي بيضاء لا يشوبها شائبة.

لحظة ألم

● ماهو الموقف الذي اضطرك للبكاء وأخفيت فيه دموعك عن الآخرين حتى لا تسبب لهم الألم؟

- في نهائي كأس آسيا في أبوظبي والتي خاض فيها منتخبنا مباراة مصيرية قدم فيها النجوم كل ما لديهم من قدرات وامكانيات ولكن وقف الحظ لهم بالمرصاد واعتقد أن تلك اللحظة لم أكن فيها الوحيد الذي بكى.. بل بكى الجميع بكاء الفرحة لأداء لاعبينا وروحهم الفدائية التي أظهروها في تلك المباراة.

● اذا طلب منك أن توصف عملة «الهواية» في رياضتنا الآن فماذا تقول؟

- بصراحة فإن تلك العملة قد تهاوت وتداعت مع سقوط البورصات العالمية. ومن يتعامل بها تصبح خزائن انجازاته خاوية.

الدوري المصري:

الأهلي أنهى الدور الأول برصيد ٣٦ نقطة
فاز على المقاولون العرب ١/ صفر بصعوبة

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ انهى النادي الاهلي الدور الاول للدوري المصري لكرة القدم بفوز غال على المقاولون العرب مساء امس الاول بهدف للاشيء سجله محمد يوسف في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول.. ويرفع رصيده من النقاط الى ٣٦ نقطة وقاطعا مشوارا كبيرا في طريق الاحتفاظ باللقب دون منافس حتى الآن.

ورغم ان الاهلي حقق فوزه بصعوبة وبداء متواضع الى حد ما إلا ان المقاولون العرب لم يكن بالصورة التي كان عليها في المباريات الاخيرة وافتقد خط هجومه للهداف الذي يترجم سيطرة الفريق.. ونجح الاهلي في اقتناص نقاط المباراة الثلاث بفضل خبرة لاعبيه وخاصة رباعي خط الظهر.

جاء الهدف بتسديدة من خارج منطقة الجزاء لمحمد يوسف اخطأها احمد صابر حارس المقاولون الذي يتحمل وحده مسؤولية الهدف.

توقف رصيد المقاولون عند رصيد ٢٦ نقطة.

ايقاف كوليبالي ٦ مباريات وغرامة لمدرب المحلة

وافقت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري على المشاركة بفريقي الاهلي أو الزمالك في دورة وادي النيل الودية بالخرطوم التي تنظمها منطقة نداء السلام بمشاركة الهلال والمريخ السودانيين وايضا الموافقة على اقامة مهرجان تكريم هشام عبدالرسول لاعب المنيا والمنتخب الوطني السابق يوم ٤ مارس القادم.

وقد قررت اللجنة ايقاف اسماعيل كوليبالي لاعب الزمالك ٦ مباريات لتعديه بالضرب على ياسر الوكيل لاعب البلدية في مباراة الفريقين الاسبوع الماضي بالدوري وايضا توقيع غرامة مالية قدرها الف جنيه على عادل طعيمة المدير الفني لزغل المحلة لاعتراضه على حكم مباراة فريقه والاهلي الاخيرة بالدوري.

الزمالك في انتظار «عجب» السوداني

يصل القاهرة خلال اليومين القادمين فيصل عجب مهاجم المريخ السوداني للانضمام لصفوف الفريق الاول للكرة بنادي الزمالك حاملا معه الاستغناء الخاص به.

الطريف ان الهولندي رود كرول المدير الفني لفريق الزمالك لم يشاهد اللاعب بعد وسيضعه في فترة اختبار خلال توقف الدوري تمهيدا لقيده بقائمة الفريق.. وايضا ينتظر الزمالك وصول استغناء اللاعب هاشم الزيني والذي اقتنع به كرول.

على جانب آخر أكد عزمي مجاهد عضو مجلس ادارة نادي الزمالك ان تعيين مدير للكرة اصبح ضرورة في الفترة الحالية ونفى وجود اي نية لاقالة رود كرول فهو مستمر مع الفريق حتى نهاية عقده.

الدوري السعودي

الرياض يكتسح الاتحاد ٤-١

■ حقق الرياض العاشر فوزا كاسحا على الاتحاد حامل اللقب وصاحب المركز السادس ٤-١ في ختام المرحلة الثامنة عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم.

وسجل اهداف الرياض العاجي عمر تراوري (٣٦) والسنغالي داين فاي (٤٦ و٦٢) وفهد الحمدان (٦٠) قبل ان يحرز عمر الاعرج هدف الاتحاد (٨٤). وطرد لاعب الاتحاد مروان بصلص في الدقيقة ٧٠. وهي الهزيمة السابعة للاتحاد هذا الموسم.

وفي بريدة، تعادل التعاون والشعلة ٢-٢. سجل للاول الزامبي شاشا (١٦) وحماد الحماد (٦١) وللثاني نايف الدعجاني (٦٣) والسنغالي زينيغا (٧٤). وطرد من المباراة لاعب التعاون سليمان الشبرمي. ولا يزال سليمان الحديثي (النجمة) يتصدر لائحة الهدافين برصيد ١٣ هدفا.

رئيس اتحاد الكرة السوداني يعلن:

السودان يستضيف نهائيات كأس العالم للناشئين ٢٠٠١

■ الخرطوم: محمود شمس الدين

■ في تصريح للمهندس عمر البكري ابو حراز رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم لـ «الاتحاد» ذكر انهم تلقوا موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على استضافة السودان لنهائيات كأس العالم للناشئين عام ٢٠٠١ وذكر انهم في اتحاد الكرة قد بدأوا في وضع الترتيبات بالتركيز على الناشئين والاهتمام بهم وانه سيتم اقامة بطولات محلية وقومية للناشئين بالتنسيق مع الهيئة العامة لرعاية الناشئين ليتم اختيار الفريق السوداني المشارك في بطولة العالم وقال انه قد تحددت الفترة من الثلاثين من يوليو من هذا العام وحتى الثلاثين من سبتمبر لاقامة البطولة المحلية.

دعوة الفريق القومي السوداني للمشاركة ببطولة كأس العرب بقطر

تلقى الاتحاد السوداني لكرة القدم دعوة من الاتحاد العربي لكرة القدم لمشاركة الفريق القومي السوداني في بطولة كأس العرب السابعة والتي ستقام بدولة قطر في سبتمبر من هذا العام وسيلعب السودان ضمن المجموعة التي تضم دول السعودية ـ مصر ـ السودان واليمن وحدد الاتحاد العربي اليوم العشرين من شهر فبراير ١٩٩٨ كأخر موعد لارسال موافقته على المشاركة بالبطولة.

كما تلقى الاتحاد السوداني دعوة من الاتحاد العربي لحضور الاجتماع الذي سيعقد بالقاهرة يومي ٢٥ و١٩٩٨/٢/٢٦ لاعداد برنامج التصفيات التمهيدية واجراء القرعة لمباريات بطولتي الاندية العربية. المعروف ان المريخ سيشارك في بطولة الانديه ابطال الدوري بينما يشارك المورده في بطولة الاندية ابطال الكؤوس.

السودان ينظم البطولة الافريقية للكرة الطائرة للشواطىء

تلقى الاتحاد السوداني للكرة الطائرة موافقة الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة على تنظيم الاتحاد السوداني للبطولة الافريقية للطائرة للشواطىء عام ٢٠٠٠ بالخرطوم.

شوماخر: «سأبقى مع فيراري حتى عام ١٩٩٩»

■ اكد السائق الالماني ميكايل شوماخر بطل العالم مرتين لسيارات فورمولا واحد انه سيبقى مع فريقه الحالي فيراري حتى عام ١٩٩٩ على الرغم من العرض الذي تلقاه من ماكلارين مرسيديس. وقال شوماخر في حديث لصحيفة «سونتاغ اكتويل» الالمانية: «ساحترم عقدي مع فيراري الذي ينتهي عام ١٩٩٩» مشيرا الى ان فريق ماكلارين مرسيديس «هو حاليا في المركز الاول». واضاف «حقق الفريق نتائج ممتازة العام الماضي والتوقع ان يكون ابرز منافسي فيراري في البطولة المقبلة».

واعرب شوماخر الذي يربطه بفيراري عقد بقيمة ٥٠ مليون دولار عن امله في قيادة فريق فيراري الى اول لقب له منذ عام ١٩٧٩ عندما توج الجنوب افريقي جودي شيكتر بطلا للعالم، وذلك خلال الموسم الحالي الذي ينطلق في ٨ مارس المقبل في جائزة استراليا الكبرى، وقال «الاحتمال كبير في احراز اللقب في الموسم الحالي».

واوضح انه متأكد بأن منافسه الكندي جاك فيلنوف لن يتمكن من الدفاع عن لقبه بطلا للعالم بنجاح. وفي سؤال حول تصريح فيلنوف لصحيفة «بيلد» الالمانية قبل اسبوعين حيث قال «لست صديقا لشوماخر ولن نكون ابدا»، رد الالماني «ساتحدث في الموضوع مع فيلنوف وجها لوجه» مذكرا بانه تناول معه كلسا بعد سباق خيريز الاسباني الذي توج على اثره فيلنوف بطلا للعالم. واوضح «لقد تحدثت معه بعد السباق، واذا بدل رأيه فجأة فذلك يعني ان يملك وجهين، وهذا الامر مؤسف».

بطولة استراليا المفتوحة

سامبراس في مواجهة الجيل الجديد
وهينجيز مرشحة فوق العادة

■ ستكون المنافسة حامية الوطيس بين الامريكي بيت سامبراس المصنف اول وحامل اللقب والجيل الجديد المتمثل بالاسترالي باتريك رافتر والبريطاني غريغ روسيدسكي والسويدي يوناس بيوركمان في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب اولى البطولات الاربع الكبرى التي تنطلق اليوم الاثنين في ملبورن.

ويحمل سامبراس ١٠ القاب في البطولات الاربع الكبرى وهو في حاجة الى لقبين اخرين لمعادلة الرقم القياسي المسجل باسم الاسترالي روي ايمرسون، ويقول الامريكي في هذا الصدد: «الرقم القياسي مهم بالنسبة الي لانني قادر على تحقيقه».

وعانى سامبراس الفائز ببطولة ويمبلدون اربع مرات وبطولة الولايات المتحدة المفتوحة اربع مرات ايضا وبطولة استراليا ثلاث مرات من اصابة في مطلع ديسمبر الماضي خلال الدور النهائي من مسابقة كأس ديفيس ضد السويد، وغاب عن الملاعب طوال الشهر الماضي، ولم يلعب سوى مباراتين في دورة كووبونغ الاستعراضية الاسترالية وخسرهما امام البرازيلي غوستافو كويرتن والاوكراني اندريه مدفيديف.

وكان سامبراس احرز اللقب العام الماضي بفوزه على الاسباني كارلوس مويا بسهولة ٦-٢ و٦-٢ و٦-٣، لكنه اعتبر فوزه بالبطولة الاكثر صعوبة وقال: «لم اكافح بهذه الطريقة للفوز باحدى البطولات الكبرى كما حصل العام الماضي في بطولة استراليا، لقد كان الامر صعبا من الناحيتين الجسدية والمعنوية».

واعتبر سامبراس ان الخطر في البطولة الحالية سيأتي على الارجح من البريطاني روسيدسكي.

ورأى الاسترالي باتريك رافتر ان احتلاله المركز الاول في تصنيف اللاعبين المحترفين «مسألة وقت ليس الا» لكنه اعترف ان سامبراس هو فوق الجميع في الوقت الحالي.

وكان صعود رافتر الى النجومية بسرعة الصاروخ اذ تمكن من احتلال المركز الثاني في التصنيف العالمي في نهاية العام الماضي الذي بدأه في المركز الثاني والستين، وقد احرز بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز في سبتمبر الماضي وبلغ المباراة النهائية في ست دورات اخرى.

وحذا السويدي يوناس بيوركمان حذو رافتر فصعد من المركز التاسع والستين الى الرابع واحرز ثلاثة القاب وساهم الى حد كبير بفوز منتخب بلاده بكأس ديفيس على حساب الولايات المتحدة.

ولا يمكن الاستهانة بقدرات الامريكي مايكل تشانغ الذي بلغ المباراة النهائية والدور نصف النهائي مرتين في الاعوام الثلاثة الماضية على الرغم من اصابة طفيفة في يده اضطرته الى الانسحاب من دورة كووبونغ الاسبوع الماضي.

ومن ابرز المرشحين لان يلعبوا دورا في البطولة التشيكي بتر كوردا بطل دورة قطر الدولية والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والنمسوي توماس موستر والاسترالي مارك فيليبوسيس والاسباني اليكس كوريتخا.

السيدات

ستكون السويسرية مارتينا هينجيز (١٧ عاما) مرشحة فوق العادة لاحراز اللقب خصوصا في غياب الالمانية شتيفي جراف والامريكية اليوغوسلافية الاصل مونيكا سيليش الاولى بداعي الاصابة والثانية لاسباب شخصية حيث ان والدها مصاب بسرطان المعدة وقد اصبح المرض في مراحله المتقدمة.

وغابت سيليش حاملة اللقب اعوام ١٩٩١ و٩٢ و٩٣ عندما كانت تحمل الجنسية اليوغوسلافية، عن البطولة في الموسم الماضي لاصابتها في احدى المباريات الاستعراضية، كما غابت عنها عامي ٩٤ و٩٥ اثر تعرضها لطعنات بالسكين من قبل احد انصار الالمانية شتيفي جراف، ثم عادت بقوة عام ١٩٩٦ واحرزت اللقب مستغلة غياب جراف بداعي الاصابة.

ومن ابرز الغائبات ايضا التشيكية يانا نوفوتنا بطلة الماسترز قبل نحو شهرين.

وعلى الرغم من صغر سنها، فان هينجيز احرزت حتى الان ٣ القاب كبيرة جميعها العام الماضي ولم يفلت منها سوى اللقب الفرنسي على ملاعب رولان غاروس حيث خسرت في المباراة النهائية امام الكرواتية ايفا مايولي.

واعتبرت هينجيز التي حققت الفوز في ٧٧ مباراة من اصل ٨٣ خاضتها العام الماضي بأن الاحتفاظ بالمركز الاول في التصنيف العالمي لن يكون سهلا بوجود جيل جديد من الناشئات خصوصا انها مدعوة للدفاع عن نقاط كثيرة خلال العام الحالي.

ولن تألو اللاعبات الناشئات وعلى رأسهن الروسية انا كورنيكوفا والشقيقتان فينوس وسيرينا وليامز جهدا في ازاحة هينجيز عن عرش كرة المضرب، وقد تمكنت فينوس بالتحديد من التغلب على السويسرية في دورة سيدني الاسبوع الماضي، قبل ان تخسر امام الاسبانية المخضرمة ارانتشا سانشيز في النهائي.

ولن تكون الفرنسية ماري بيرس صيدا سهلا وهي التي احرزت اللقب عام ١٩٩٥ وخسرت النهائي امام هينجيز العام الماضي، كما انها قدمت مستوى رائعا في دورة كأس هوبمان مطلع السنة الحالية مؤكدة انها في قمة لياقتها البدنية.

وثمة لاعبة قد تشكل خطرا كبيرا على هينجيز ايضا هي الامريكية ليندساي ديفنبورت حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا والتي احرزت سبعة القاب الموسم الماضي منها خمسة في الولايات المتحدة.

وستحاول الجنوب افريقية اماندا كوتزر ان تزعج الكبار كعادتها في البطولات الكبرى، وقد نجحت العام الماضي في اخراج جراف من بطولتي استراليا وفرنسا وبلغت الدور نصف النهائي في كلاهما، كما تغلبت على هينجيز فاطلقت عليها الصحافة الاسترالية لقب «السفاحة الصغيرة» نظرا لقصر قامتها.

ومن ابرز المرشحات ايضا الكرواتية ايفا مايولي والاسبانية ارانتشا سانشيز والرومانية ايرينا سبيرليا.

وفيما يلي نبذة عن ابرز لاعبي التنس في بطولة استراليا المفتوحة للتنس التي تبدأ يوم الاثنين..

الامريكي بيت سامبراس..

يبلغ سامبراس من العمر ٢٦ عاما.

وفاز سامبراس بعشرة من القاب البطولات الاربع الكبرى وهي بطولة استراليا المفتوحة عام ١٩٩٤ وعام ١٩٩٧ وبطولة ويمبلدون اعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٧ وبطولة امريكا المفتوحة اعوام ١٩٩٠ و١٩٩٣ و١٩٩٥ و١٩٩٦ الا انه لم يفز حتى الان ببطولة فرنسا المفتوحة.

وصعد سامبراس الى نهائي بطولة استراليا المفتوحة عام ١٩٩٥ الا انه هزم في النهائي.

وسامبراس هو اللاعب الاول على العالم. وهو المصنف الاول في البطولة.

ويسعى سامبراس خلال العام الحالي ١٩٩٨ لكسر الرقم القياسي المسجل باسم روى اميرسون في الفوز بالبطولات الاربع الكبرى والبالغ ١٢ لقبا كما يأمل ان يفوز ببطولة فرنسا المفتوحة لاول مرة في تاريخه.

الاسترالي باتريك رافتر..

يبلغ رافتر من العمر ٢٥ عاما وفاز ببطولة واحدة فقط من البطولات الاربع الكبرى وهي بطولة امريكا المفتوحة العام الماضي.

سجله في بطولة استراليا المفتوحة..

خرج من الدور الاول من البطولة العام الماضي وخرج من الدور الثاني عام ١٩٩٦ ومن الدور الرابع عام ١٩٩٥ ومن الدور الثالث عام ١٩٩٤ ومن الدور الاول عامي ١٩٩٣ و١٩٩٢.

وكان فوز رافتر ببطولة امريكا المفتوحة العام الماضي مفاجأة.

وبنهاية علم ١٩٩٦ كان رافتر اللاعب الثاني والستين على العالم الا انه نجح في تحسين ترتيبه واصبح اللاعب الثاني على العالم حاليا وهو المصنف الثاني في البطولة.

ورافتر لاعب واثق في نفسه ولياقته مرتفعة.

الامريكي مايكل تشانغ..

يبلغ تشانغ من العمر ٢٥ عاما.

وفاز تشانغ ببطولة فرنسا المفتوحة عام ١٩٨٩ كما صعد الى نهائي بطولة استراليا المفتوحة عام ١٩٩٦ ونهائي بطولة فرنسا المفتوحة عام ١٩٩٥ ونهائي بطولة امريكا المفتوحة عام ١٩٩٦ ولكن لم يفز بلى منها.

وانخفض مستوى تشانغ بنهاية الموسم الماضي اذ فاز بمباراة واحدة فقط في اربع بطولات قبل نهائي بطولة كأس ديفيز عندما كان عضوا في الفريق الامريكي الذى هزم امام السويد صفر/٥

ويعتمد تشانغ على اللعب من الخط الخلفي وهو اللاعب الثالث على العالم.

السويدى يوناس بيوركمان..

يبلغ بيوركمان من العمر ٢٥ عاما.

وكان العام الماضي افضل اعوام بيوركمان منذ ان بدأ لعب التنس اذ قفز ترتيبه من المركز التاسع والستين على العالم الى المركز الرابع.

وقاد بيوركمان السويد للفوز على الولايات المتحدة في نهائي كأس ديفيز ٥/صفر في ديسمبر.

البريطاني جريج روسدسكي..

يبلغ روسدسكي من العمر ٢٤ عاما.

وصعد روسدسكي الى نهائي بطولة امريكا المفتوحة العام الماضي الا انه هزم. ولكنه اصبح اول بريطاني يصعد الى نهائي البطولة منذ ٦٠ عاما. وروسدسكي كندي المولد.

وفاز ببطولتين العام الماضي ونجح في القفز من المركز الرابع والثمانين على العالم الى المركز الرابع.

ولكنه حاليا اللاعب السادس على العالم.

التشيكي بيتر كوردا..

يبلغ كوردا من العمر ٢٩ عاما.

وصعد لنهائي بطولة فرنسا عام ١٩٩٢.

وفاز كوردا ببطولة قطر المفتوحة الاسبوع الماضي.

وكوردا هو اللاعب السابع على العالم.

الاسباني كارلوس مويا..

يبلغ مويا من العمر ٢١ عاما وهو اللاعب الثامن على العالم.

وصعد لنهائي بطولة استراليا المفتوحة عام ١٩٩٧.

ويلعب مويا من عند الخط الخلفي.

النمساوى توماس موستر..

يبلغ موستر من العمر ٣٠ عاما وفاز ببطولة فرنسا المفتوحة عام ١٩٩٥.

وموستر من اقوى اللاعبين ويصعب التغلب عليه.

واعتلى موستر عرش التنس لمدة ستة اسابيع عام ١٩٩٦ وكان يعتبر ملك الملاعب الرملية ولكنه عانى على الملاعب الرملية العام الماضي.

وموستر هو اللاعب التاسع على العالم.

الامريكى اندريه اجاسى..

يبلغ اجاسى من العمر ٢٧ عاما وهو غير مصنف فى البطولة الا انه فاز بالعديد من القاب البطولات الاربع الكبرى قبل ان يهبط مستواه.

وفاز اجاسى ببطولة استراليا المفتوحة عام ١٩٩٥ وبطولة ويمبلدون عام ١٩٩٢ وبطولة امريكا المفتوحة عام ١٩٩٤ وبطولة فرنسا المفتوحة عام ١٩٩٠ وعام ١٩٩١.

وهبط مستوى اجاسى الا انه نجح فى الاونة الاخيرة فى تحسين ترتيبه على العالم وتقدم من المركز ١١٠ الى المركز ٨٦ على العالم.

وفيما يلي نبذة عن أبرز لاعبات التنس في البطولة

الرومانية ايرينا سبيرلا..

تبلغ سبيرلا من العمر ٢٣ عاما وهى اللاعبة الثامنة على العالم.

وكان العام الماضى عاما جيدا بالنسبة لسبيرلا اذ اصبحت بين اللاعبات العشرة الاوائل على العالم لاول مرة فى تاريخها كما اصبحت اول رومانية تحقق ذلك منذ ١٥ عاما.

وصعدت الى قبل النهائى فى بطولة امريكا المفتوحة للتنس متغلبة على الامريكية مونيكا سيليش وهى فى طريقها لقبل النهائى العام الماضى.

وفازت سبيرلا بثلاثة القاب من قبل الا انها صعدت للدور النهائى مرة واحدة فقط العام الماضى.

الاسبانية ارانتشا سانشيز..

تبلغ سانشيز من العمر ٢٦ عاما وهى اللاعبة التاسعة على العالم.

وفازت سانشيز ببطولة فرنسا المفتوحة عامى ١٩٨٩ و١٩٩٤ وببطولة امريكا المفتوحة علم ١٩٩٤.

سجلها فى بطولة استراليا.. خرجت من الدور الثالث العام الماضى ومن دور الثمانية عام ١٩٩٦ ومن الدور النهائى عامى ١٩٩٥ و١٩٩٤ ومن الدور قبل النهائى اعوام ١٩٩٣ و١٩٩٢ و١٩٩١.

ولم تفز سانشيز بأى بطولة العام الماضى وهى المرة الاولى التى تفشل فيها فى الفوز بلقب خلال التسعينات.

وبدأت العام وهى فى المركز الثانى على العالم الا ان ترتيبها تراجع.

الاسبانية كونشيتا مارتينيز..

تبلغ مارتينيز من العمر ٢٥ عاما وهى اللاعبة رقم ١١ على العالم.

وفازت مارتينيز ببطولة ويمبلدون عام ١٩٩٤.

ولم يكن العام الماضى عاما جيدا لمارتينيز.

الامريكية فينوس وليامز..

تبلغ وليامز من العمر ١٧ عاما وهى اللاعبة الواحدة والعشرين على العالم.

وفازت وليامز ببطولة امريكا المفتوحة علم ١٩٩٧.

ووليامز لاعبة جيدة وبامكانها ان تصبح بين اللاعبات الخمس الاوائل على العالم هذا العام.

ملبورن ٩٨: الفائزون والفائزات في السنوات العشر الاخيرة

١٩٨٨: ماتس فيلاندر (السويد) وشتيفي جراف (المانيا)

١٩٨٩: ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) وشتيفي جراف (المانيا)

١٩٩٠: ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) وشتيفي جراف (المانيا)

١٩٩١: بوريس بيكر (المانيا) ومونيكا سيليش (يوغوسلافيا)

١٩٩٢: جيم كورير (الولايات المتحدة) ومونيكا سيليش (يوغوسلافيا)

١٩٩٣: جيم كورير (الولايات المتحدة) ومونيكا سيليش (يوغوسلافيا)

١٩٩٤: بيت سامبراس (الولايات المتحدة) وشتيفي جراف (المانيا)

١٩٩٥: اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) وماري بيرس (فرنسا)

١٩٩٦: بوريس بيكر (المانيا) ومونيكا سيليش (الولايات المتحدة)

١٩٩٧: بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ومارتينا هينجيز (سويسرا)

■ من المتوقع ان يتدفق نحو ٤٠ الف مشجع تنس على بطولة هذا العام.

وبطولة استراليا هي اولى البطولات الاربع الكبرى.

وهذه هي المرة السادسة والثمانين التي تنظم فيها البطولة والعام الحادي عشر الذي تنظم فيه البطولة على ملاعب ملبورن بارك الواقع بالقرب من وسط ملبورن ثاني اكبر مدينة في استراليا.

● تقام البطولة في ملبورن منذ عام ١٩٧٢.. وكانت تقام في بادئ الامر على الملاعب الخضراء في نادي كوويونغ الصغير ولكن استادا جديدا بني عام ١٩٨٨ بعد تحذيرات من ان البطولة قد لا تصبح واحدة من البطولات الاربع الكبرى.. نظمت البطولة بعد ذلك على ملعب ريباون ايس وهو من الملاعب الصلبة.

● ستستخدم البطولة هذا العام كرات اكثر صلابة من الكرات التي استخدمت العام الماضي واثارت استياء العديد من اللاعبين الذين اصيبوا في الرسغ نتيجة استخدام كرات لينة.. يبلغ مجموع جوائز البطولة عشرة ملايين دولار استرالي ٦,٤ مليون دولار امريكي.

● يسع استاد سنتر كورت الذي ستقام عليه البطولة هذا العام ١٥ الف متفرج. ● هناك اربعة ملاعب فرعية للاستاد سعتها كلها ١٢١٠٠ متفرج.

● يوجد ١٩ ملعبا مفتوحا وخمسة ملاعب مغلقة.

الدوري الانجليزي

بلاكبيرن يكتسح استون فيلا .. وعودة شيرر

■ صعد بلاكبيرن الى المركز الثاني مؤقتا باكتساحه ضيفه استون فيلا صفر على ملعب ايوود بارك في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم التي شهدت عودة مهاجم منتخب انكلترا ونيوكاسل الن شيرر بعد غياب دام نحو ٥ اشهر.

ورفع بلاكبيرن رصيده الى ٤٤ بفارق ٥ نقاط خلف مانشستر يونايتد المتصدر.

وفرض المهاجم الاسكتلندي كيفن غالاكر نفسه نجما للمباراة بتسجيله ثلاثة اهداف (٢٩ و٥٥ و٦٨) في حين سجل تيم شيروود (٢١) وستيوارت ريبلي (٨١) الهدفين الاخرين.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز بلاكبيرن ٤-صفر ايضا.

وعلى ملعب هايفيلد رود تعادل كوفنتري وارسنال ٢-٢ في مباراة مثيرة، تقدم فيها كوفنتري بهدف سجله نويل ويلان (٢١). ورد ارسنال بهدفين عن طريق مهاجمه الهولندي دينيس برغكامب (٥٠) والفرنسي نيكولا انيلكا (٥٧)، وادرك كوفنتري التعادل عن طريق مهاجمه العملاق ديون دبلن من ركلة جزاء طرد على اثرها الفرنسي باتريك فييرا لنيله البطاقة الصفراء الثانية في المباراة (٦٦).

يذكر ان دبلن كان يخوض مباراته الاخيرة مع فريقه على الارجح وهو في طريقه الى ميدلزبره في الدرجة الاولى بعدما تلقى عرضا بقيمة ٤ ملايين جنيه استرليني (نحو ٦,٥ مليون دولار). وطرد الحكم ايضا لاعب كوفنتري بول وليامس لمخاشنته ايان رايت.

وبعد خمسة انتصارات متتالية، سقط ليفربول في فخ التعادل السلبي مع مضيفه ليستر سيتي في مباراة كان فيها الاخير الطرف الافضل.

يذكر ان ليفربول يملك مباراة مؤجلة على ملعبه ضد نيوكاسل سيخوضها الثلاثاء المقبل.

وعلى ملعب سانت جيمس بارك سجل المخضرم جون بارنز هدفه الـ٢٠٠ في الدوري الانكليزي معظمها مع فريقه السابق ليفربول ليقود نيوكاسل الى فوز صعب على بولتون ٢-١. وسجل بارنز هدفه عندما لمح الحارس متقدما فسدد الكرة قوسية من فوقه (٧).

وادرك الويلزي ناثان بلاك التعادل لبولتون (٧٢). ثم دخل شيرر مكان بارنز (٧١) وسط تصفيق حاد من انصار الفريق وكان له الفضل في تسجيل هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة عندما مرر كرة برأسه الى الجورجي تيمور كيتسبايا الذي لم يجد صعوبة في انتزاع ثلاث نقاط ثمينة.

وكان شيرر اجرى عملية جراحية في كاحله في مطلع اغسطس الماضي بعد اصابته خلال احدى المباريات استعدادا للموسم الجديد وقد غاب عن الملاعب ١٧٢ يوما بالتحديد.

وعلى ملعب وايت هارت لاين في لندن، سجل المهاجم الالماني يورغن كلينسمان هدفه الاول منذ عودته الى توتنهام قبل نحو ثلاثة اسابيع وكان كافيا لفوز فريقه على جاره وست هام في مباراة كان نجمها مهاجم توتنهام الفرنسي دافيد جينولا. وقد طرد الفرنسي ساماسي ابو لاعب وست هام قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الاول.

وتغلب بارنسلي على كريستال بالاس بهدف سجله اشلي وورد (٢٧).

وسقط ليدز يونايتد على ارضه امام شيفيلد ونزداي ١-٢. سجل للفائز لاعب ليدز السابق جون نيوزوم (٥١) واندي بوث (٨٣). وللخاسر مارك بمبريدج (٦٣ خطأ في مرمى فريقه). والفوز هو الثاني لشيفيلد خارج ارضه هذا الموسم.

وتعادل ويمبلدون ودربي كاونتي صفر-صفر.

● ترتيب فرق الصدارة: ١- مانشستر يونايتد ٤٩ نقطة من ٢٢ مباراة، ٢- بلاكبيرن ٤٤ من ٢٣، ٣- تشلسي ٤٢ من ٢٢، ٤- ليفربول ٤١ من ٢٢، ٥- ارسنال ٣٨ من ٢٢.

بطولة البرتغال

خسارة اكاديميكا امام تشافيز ١-٢

■ خسر اكاديميكا امام ضيفه تشافيز ١-٢ في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وتقدم الضيف بهدفيه عن طريق كوتش (٦٠) ونتسوندا (٦٦). وقلص المضيف الفارق بواسطة جواو توماش (٨٧). ويحتل اكاديميكا المركز الخامس عشر برصيد ١٦ نقطة، وتشافيز المركز السابع عشر قبل الاخير برصيد ١١ نقطة.

خسارة اتلتيكو مدريد بالدوري الاسباني

■ خسر اتلتيكو مدريد الخامس امام مضيفه بلد الوليد الثالث عشر بهدف سجله كيكو (٣٥) مقابل هدفين لسلتي (٣٠ اثر خطأ في مرمى فريقه) والكرواتي بيسترناتش (٦٢ من ركلة جزاء) في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم. وحل سلتا فيغو محل اسبانيول في المركز السادس بفوزه عليه بهدف واحد سجله خوان سانشيز (٢٩)، في حين اكتسح اوفييدو سرقسطة بثلاثة اهداف سجلها الارجنتيني بومباي (٩ و٥١ من ركلة جزاء) والسلوفاكي دوبوفسكي (٤٢).

● ترتيب فرق الصدارة: ١- برشلونة ٤١ نقطة من ١٩ مباراة. ٢- ريال مدريد ٤٠ من ٢٠، ٣- سوسييداد ٣٦ من ٢٠، ٤- بلباو ٣٥ من ٢٠. ٥- اتلتيكو مدريد ٣٤ من ٢١. ٦- سلتا فيغو ٣٤ من ٢١.

الارجنتيني كوردوبا بطلا للعالم لوزن خفيف الذبابة

■ انتزع الملاكم الارجنتيني خوان دومينغو كوردوبا لقب بطل العالم لوزن خفيف الذبابة (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على المكسيكي ميلشور كوب كاسترو في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في لا باندا (الارجنتين).

وسبق لكوردوبا (٢٥ عاما) ان حاول احراز اللقب مرتين في السابق دون ان يصيب نجاحا.

الدوري الاسكتلندي

رينجرز يبتعد ٣ نقاط

■ ابتعد رينجرز ثلاث نقاط في الصدارة بفوزه على مذرويل بهدف سجله المدافع اليكس كليلاند اثر كرة مرتدة من الحارس ستيفي وودز (٢٢) امام ٤٩٤٤٣ متفرجا على ملعب ايبروكس، وتعادل منافسه المباشر هارتس مع كيلمارنوك ٢-٢ في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم. وسجل بول رايت وغس ماكفرسون (خطأ في مرمى فريقه) هدفي هارتس، ونيل ماكان وثارك ريلي هدفي كيلمارنوك.

وتأجلت مباراة سلتيك الثالث ودندي يونايتد، ومباراة ابردين ودنفرملين لسوء الاحوال الجوية. وتغلب سانت جونستون على هيبرنيان بهدف سجله رودي غرانت بضربة رأسية (٨٣).

● ترتيب فرق الصدارة: ١- رينجرز ٤٨ نقطة من ٢٢ مباراة. ٢- هارتس ٤٥ من ٢٢، ٣- سلتيك ٤٢ من ٢١. ٤- كيلمارنوك ٣٠ من ٢٢، ٥- سانت جونستون ٢٩ من ٢٢.

جريس مدربا لمنتخب سويسرا

■ عين الاتحاد السويسرى لكرة القدم جيلبرت جريس مديرا فنيا للمنتخب السويسرى لكرة القدم.

وسينتهى عقد جريس فى يونيو عام ٢٠٠٠ وتعاقد جريس مقابل ٥٥٠ الف فرنك سويسرى (٣٦٧ الف دولار).

وتأكد التعاقد مع جريس بعد ان وافق الاتحاد على السماح لجريس انهاء الموسم الحالى من الدورى السويسرى مع النادى الذى يدربه وهو نيوشاتل الذى تولى تدريبه منذ ١٥ عاما. وسيبدأ جريس فى الوقت ذاته ببطء تولى مهام منصبه مع المنتخب.

واولى مباريات المنتخب تحت قيادة جريس ستكون امام انجلترا فى مباراة ودية تقام فى بيرن فى ٢٥ مارس.

اذا كان جادا في ترشيح نفسه رئاسة الفيفا

رئيس اتحاد الكرة الالماني يطالب بلاتر بالاستقالة من منصب الأمين العام

■ طالب مسؤولو كرة قدم الامين العام للاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) سيب بلاتر بالاستقالة على الفور اذا كان يعتزم ترشيح نفسه لرئاسة الفيفا.

وطالب ايجيديوس براون رئيس الاتحاد الالمانى لكرة القدم ونائب رئيس الاتحاد الاوروبى بلاتر بالاستقالة اذا كان جادا فى ترشيح نفسه للمنصب الذى سيصبح شاغرا من يونيو.

وسيتقاعد البرازيلى خواو هافيلانج رئيس الفيفا الحالى البالغ من العمر ٨٢ عاما بعد اربع وعشرين عاما قضاها فى المنصب.

وقال براون فى مؤتمر صحفى الذى اعلن فيه رسميا ترشيح لينار يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبى لنفسه لرئاسة الفيفا «اذا كان جادا (بلاتر) فى ترشيح نفسه لرئاسة الفيفا يجب ان يستقيل على الفور».

ومضى براون يقول «يجب الا يستغل مزايا منصبه لتعزيز حملته».

«اذا كان جادا فمن الضرورى لضمان نزاهة الانتخابات ان يفعل ذلك بنفسه دون الانتفاع من منصبه كأمين عام للفيفا ودون مساعدة العاملين فى الفيفا والموارد المتوفرة هناك».

واجاب ردا على سؤال عن تأثير استقالة بلاتر على نهائيات كأس العالم لكرة القدم التى ستقام فى فرنسا العام الحالى بقوله «اعتقد انه اذا استقال لن يكون لذلك اثره على الخطط الخاصة بكأس العالم.. الخطط وضعت بالفعل واذا كان تنظيم البطولة يعتمد فى نجاحه على رجل واحد سيكون هذا التنظيم ضعيفا.

ومن المعروف منذ عامين على الاقل ان يوهانسون يطمح فى الفوز برئاسة الفيفا بعد هافيلانج الذى يرأس الفيفا منذ عام ١٩٧٤.

وهاجم انطونيو ماتاريسى رئيس الاتحاد الايطالى لكرة القدم ونائب رئيس الفيفا والمساند القوى ليوهانسون بلاتر قائلا «وظيفته هى ضمان استمرار الفيفا فى عمله بعد تقاعد السيد هافيلانج لحين انتخاب الرئيس الجديد».

«انا لا اعتقد انه سيرشح نفسه واذا فعل ذلك سيكون قد جن».

ولم يعلن بلاتر رسميا ترشيح نفسه الا ان هافيلانج لمح بقوة الى ان بلاتر يعتزم ترشيح نفسه فى اجتماع فى مدريد هذا الاسبوع. ولمح بلاتر بقوة ايضا الى انه يعتزم ترشيح نفسه فى مقابلة مع صحيفة دنمركية.

والمرشح الرسمى الوحيد حتى الان هو يوهانسون الذى رفض التعليق على امكانية ترشيح بلاتر لنفسه وفضل التحدث عن افكاره الخاصة بمستقبل كرة القدم.

وسيغلق باب الترشيحات فى السابع من ابريل.

ماتاريس يتحدث خلال المؤتمر الصحفي وبجانبه يوهانسن



الدوري الامريكي للمحترفين:

فوز ليكرز وخسارة اورلاندو

■ تغلب لوس انجليس ليكرز على ميامي هيت ١٠٨-٩٩ في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وتخلف ميامي الذي تعرض لخسارته التاسعة هذا الموسم خارج ارضه بفارق ١٤ نقطة قبل نهاية المباراة بخمس دقائق، لكنه قلص الفارق الى ٥ نقاط (٩٧-٩٢) بفضل ثلاثية لاريك موردوك ورميتين حرتين من اسحاق اوستن قبل النهاية بدقيقتين و٣ توان. لكن نجم ليكرز شاكيل اونيل حسم الموقف في مصلحة فريقه بتسجيله سلتين في مدى ١٨ ثانية علما بانه سجل ٢٤ نقطة في المباراة.

واضاف زملاؤه نيك فان اكسل وكوبي براينت وادي جونز ٢٣ و٢١ و٢٠ نقطة على التوالي. في المقابل سجل فوقوس لينارد ٢٨ نقطة للخاسر (رقم قياسي شخصي) واضاف اوستن ٢٠ نقطة. يذكر ان مدرب ميامي هيت هو بات رايلي الذي اشرف على ليكرز في الثمانينات ويتضمن سجله في الدوري الامريكي ٣٥٠ فوزا مقابل ١٢٩ خسارة.

ومحا كارل مالون عرضة السيء في مباراته الاخيرة فقاد فريقه يوتا جاز الى فوز كبير على اورلاندو ماجيك «الجريح» ١٠٧-٩٣ بتسجيله ٣٢ نقطة منها ٢٢ في الشوط الثاني ونجح في ٩ متابعات. واضاف زميله جون ستوكتون ٢١ نقطة ونجح في ١٠ تمريرات حاسمة ملحقا باورلاندو ماجيك خسارته الثالثة على التوالي.

ورفع مالون رصيده الى ٢٦٥٣٥ نقطة في الدوري الامريكي وبات في حاجة الى خمس نقاط ليتخطى دومينيك ويلكينز واحتلال المركز السابع في ترتيب الهدافين.

ولا يزال غياب بيني هارداواي ومارك برايس وديريك سترونغ مستمرا عن صفوف اورلاندو ماجيك، وزاد الطين بلة اصابة اللبناني روني صيقلي في عضلات الظهر وخروجه بعد ١٣ دقيقة فقط.

وتخلف اورلاندو بفارق نقطتين فقط في نهاية الربع الثالث، لكن يوتا جاز سجل سبع نقاط متتالية في مطلع الربع الاخير منها خمس عن طريق ستوكتون ليتقدم ٨٤-٧٥. ولاح بصيص امل لاورلاندو عندما قلص الفارق الى ٥ بفضل ثلاثية لنيك اندرسون، بيد ان يوتا سجل ١٠ نقاط مقابل واحدة لاورلاندو بعد ذلك ليحسم المباراة في مصلحته.

وحقق سياتل سوبر سونيكس فوزه الحادي والثلاثين في الموسم الحالي (افضل سجل) بتغلبه على كليفلاند كافالييرز ٩٩-٩١ امام ١٧٠٧٢ متفرجا.

وقوبلت عودة نجم سياتل السابق شون كمب بصفير الاستهجان من انصاره السابقين وقد اكتفى بتسجيل ١٧ نقطة ونجح في ٧ متابعات. وكان كمب لعب ثمانية مواسم في صفوف سياتل قبل ان ينتقل مطلع الموسم الحالي الى كليفلاند. وسجل غاري بايتون ٢٨ نقطة للفائز واضاف زملاؤه فيم بايكر ٢١ نقطة ودايل ايليس ٢١ نقطة وديتليف شريمبف ١٦ نقطة ونجح في ١٠ متابعات.

وفاز نيويورك نيكس على تورونتو رابتورز ٩٣-٨٢، وواشنطن ويزاردز على لوس انجليس كليبرز ١٠٨-٩٩، ونيوجيرزي نتس على اتلانتا هوكس ٩٧-٨١، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على غولدن ستايت ووريرز ١١٢-٨٤، ومينيسوتا تمبرولفز على دالاس مافريكس ١١٣-١١٠ بعد تمديد الوقت.

قرعة تصفيات كأس الأمم الأوروبية لعام ٢٠٠٠

أبطال المجموعات التسع يصعدون مباشرة و «ملحق» لبطاقات الثواني

■ سحبت امس في غاند ببلجيكا قرعة تصفيات بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم التي تنظيم بلجيكا وهولندا معا نهائياتها صيف عام ٢٠٠٠ بمشاركة ١٦ منتخبا سيختار ١٤ منها من التصفيات. وهنا نتيجة سحب القرعة:

المجموعة ١: ايطاليا والدنمارك وسويسرا وويلز وبيلاروس. المجموعة ٢: النروج واليونان وجورجيا ولاتفيا وسلوفينيا والبانيا. المجموعة ٣: المانيا وتركيا وفنلندا وايرلندا الشمالية ومولدافيا. المجموعة ٤: روسيا وفرنسا واوكرانيا وايسلندا وارمينيا واندورا. المجموعة ٥: انكلترا وبلغاريا والسويد وبولندا ولوكسمبورغ. المجموعة ٦: اسبانيا والنمسا واسرائيل وقبرص وسان مارينو. المجموعة ٧: رومانيا والبرتغال وسلوفاكيا والمجر وليشتنشتاين واذربيجان. المجموعة ٨: يوغوسلافيا وكرواتيا وجمهورية ايرلندا ومقدونيا ومالطا. المجموعة ٩: اسكتلندا وتشيكيا وليتوانيا والبوسنة وجزر فارو واستونيا.

ويتأهل للنهائيات بطل كل من المجموعات التسع مع افضل منتخب يحتل المركز الثاني. اما المنتخبات الثمانية الاخرى التي ستحتل المركز الثاني فتتنافس في الملحق على البطاقات الاربع الاخيرة.

مونديال ٢٠٠٦:

رئيس الاتحاد الاوروبي يؤيد التناوب بين القارات

■ اكد رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السويدي لينارت يوهانسون، المرشح الوحيد المعلن حتى اليوم لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا)، في غاند (بلجيكا) انه يؤيد التناوب بين القارات في تنظيم كأس العالم.

لكن يوهانسون رفض الالتزام بدعم اي بلد من قارة افريقيا، التي لم تحتضن بعد البطولة العالمية، لاستضافة مونديال ٢٠٠٦.

وقال في مؤتمر صحافي عشية سحب قرعة كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ «انا اؤمن بمبدأ التناوب. لكن القرار يعود الى اللجنة التنفيذية في الفيفا».

واضاف في ما يشبه بدء حملة ترشحه لرئاسة الاتحاد الدولي «يتعين على افريقيا ان تبرهن قبل سنوات عدة انها قادرة على استضافة كأس العالم».

ويجب على يوهانسون ان يضع في حسابانه ان الاتحادين الالماني والانكليزي للعبة، اللذين يتنافسان على تنظيم مونديال ٢٠٠٦ هما اثنان من اشد المؤيدين لترشحه. وذكر يوهانسون بان التنظيم المشترك لمونديال ٢٠٠٢ بين اليابان وكوريا الجنوبية «لا يعني انه اصبح قاعدة في المستقبل. فهذه حالة استثنائية تم التوافق عليها لمنع تمزق البلدين».

من جانبه، وجه الالماني ايجيديوس براون نائب رئيس الاتحاد الاوروبي خلال المؤتمر الصحافي نداء حارا لدعم ترشيح المانيا، وذكر بان بلاده كانت السباقة الى اعلان رغبتها في الاستضافة عام ١٩٩٣. وان تنظيمها للمونديال سيتيح لنحو ١٨ مليون نسمة من سكان المانيا الشرقية السابقة مشاهدة كأس العالم. وكذلك لسكان اوروبا الشرقية الذين يتمتعون الان بحرية الحركة والتنقل منذ سقوط جدار برلين.

واضاف براون «ان لهذه المسألة اهمية سياسية كبرى. والنقاش حولها سيكون صريحا ومفتوحا. والسلطة العليا هي التي ستقرر. واعتقد بأن انكلترا ستكون من اشد المؤيدين لالمانيا عندما يتم اختيارها» لاستضافة العرس الكروي العالمي.

كابيللو يعارض ذهاب ويا الى ليبيريا

■ عارض مدرب فريق ميلان الايطالي لكرة القدم فابيو كابيللو ذهاب مهاجمه الليبيري جورج ويا الى بلاده لاكمال فترة النقاهة بعد العملية التي اجريت له اثر اصابته بفتق في عضلات الظهر.

وقال كابيللو «يجب ان يلقى ويا عناية تامة. ويستطيع، اذا اراد، ان يقضي اسبوعا مع عائلته لكن ليس قبل اسبوعين وبعد ان يعطيه الاطباء الضوء الاخضر».



بطولة راشد الدولية للطائرة

الدور قبل النهائي الليلة والختام غدا

الهند في انتظار منتخبنا ولبنان بعد الفوز على الشباب

تغطية : يسري عبد اللطيف
تصوير: جابر عابدين

■ تدخل بطولة راشد الدولية الثالثة لكرة الطائرة يومها قبل الأخير الليلة في صالة سعيد بن مكتوم بنادي الشباب، حيث تقام مباراتا الدور قبل النهائي للبطولة بلقاء صاحب المركز الأول للمجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية ثم لقاء أول المجموعة الثانية مع ثاني الأولى. ولم يتحدد من بين هذه الأطراف سوى الفريق الهندي صاحب المركز الأول للمجموعة الثانية. في حين تأهل منتخبنا الاماراتي ولبنان معا ومباراتهما التي بدأت منتصف ليلة أمس هي التي تحدد من منهما يقابل الهند اليوم ومن منهما يتصدر المجموعة الأولى ليلا في القلم من بين شباب الامارات وبولندا باعتبار ان الفائز منهما يحتل المركز الثاني في المجموعة الثانية. وغدا بمشيئة الله تختتم البطولة بمباراة المركزين الثالث والرابع ثم المباراة النهائية على كأس البطولة التي تقام تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم.

اليوم الخامس

ونعود لمباريات اليوم قبل الاخير من الدور الأول للبطولة، حيث جاء الفوز الهندي على شباب الامارات كأمر محسوب ومتوقع للفارق الكبير في الخبرة والمهارة وأطوال اللاعبين. ثم جاء الفوز الأسباني على منتخب الفلبين. رغم فارق السن بين الفريقين ليؤكد ان فارق «الأطوال أهم من الاعمار» في الكرة الطائرة.

وبنتائج أمس الأول. يتصدر الهند فرق المجموعة الثانية بالفوز في كل مبارياته ودون ان يخسر أي شوط «٦نقاط».. في حين أنهى كل من منتخب أسبانيا والفلبين مبارياته بالبطولة بحصول الأول على فوز واحد وخسارة الثاني لكل مبارياته.

تجربة قوية

نأتي لمباراة الهند وشباب الامارات وهي حقا تجربة قوية، بل شاقة، لشبابنا خاصة في شوطيها الأول والثاني عندما لعب الهنود بالتشكيل الأساسي للاعبين وعندئذ وضح الفارق الكبير بين الفريقين سواء في المقاييس أو البدنية الفينة.

سيطر الفريق الهندي تماما على الشوطين، وأنهى الأول «١/١٥» والثاني «٤/١٥» وفي الشوط الثالث تغير الحال نسبيا بخروج عدد من اللاعبين الأساسيين ومشاركة بعض البدلاء وفي المقابل حاول شبابنا تحسين موقفهم بمضاعفة الحماس وانتهى الشوط «٨/١٥».

وعلى الرغم من كل ما يقال عن غياب العناصر القوية في بطولة هذا العام بالنسبة للفريق الهندي.. فإن الفارق واضح وكبير بينه وبين كل المشاركين الآخرين سواء في عنصر الخبرة أو المهارة خاصة حائط الصد والضرب الساحق من الخط الخلفي.

درس جيد

ونأتي للمباراة الثانية والتي قدمت درسا جيدا لكل المتابعين والمهتمين بلعبة الكرة الطائرة.. فالفارق بين الفريقين أشبه بدنيا المتناقضات.

الاسبان يمثلون منتخب شباب بلادهم ومتوسط أعمارهم ١٨ عاما ومنافسهم الفلبيني يمثل المنتخب الأول في بلادهم مع مراعاة حالات الغياب العديدة.

ورغم صغر عمره، فإن الأسباني الصغير أطول كثيرا من عمالقة الفلبين.. والدرس الجيد والجديد... ان عنصر الطول أهم من كل عوامل الخبرة وربما المهارة ايضا في هذه اللعبة.

من لقاء شباب الامارات والهند.

الأسباني الصغير يلقن كبار الفلبين درسا جيدا

قدم الأسبان أفضل مبارياتهم ورفضوا بإصرار وعناد كل المحاولات الفلبينية للتفوق وسيطروا على الأشواط الثلاثة «٩/١٥» و«٩/١٥» و«١٠/١٥» واستحقوا الفوز عن جدارة ومعه استحقوا تعاطف الجماهير ومؤازرتهم.

الحكام

● أدار مباراة الهند وشباب الامارات.. حكم أول خليفة اليماحي وحكم ثاني الاسباني جبرائيل.

● وادار مباراة أسبانيا والفلبين اللبناني أميل جبور حكما أول وبدر حبيب من الامارات حكما ثانيا.

المدرب الهندي يشيد بمهارة شبابنا ويؤكد حاجتهم لاعداد طويل

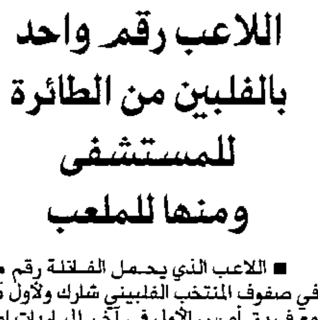
مدرب المنتخب الهندي «بانديان» أشاد بمهارة منتخبنا الوطني للشباب عقب انتهاء المباراة بين الفريقين مشيرا الى حاجة شبابنا لاعداد طويل وجهد كبير لتطوير مهاراتي الاستقبال والصد بصفة خاصة.

وأشار باندیان للشوط الثالث من هذه المباراة كتجربة لعدد كبير من بدلائه ومعظمهم من صغار السن ومن بينهم لاعبة رقم «٩» الذي يبلغ ١٦ عاما.

ومدرب شبابنا مرتاح بكسب الثقة والحماس

سعيد خلف.. المدرب الوطني لمنتخب شباب الامارات أعرب عن ارتياحه لأداء لاعبين مشيرا لكسب الثقة والحماس وهي على حد قوله من المقومات الأساسية للاعب الكرة الطائرة.

واشار سعيد للفارق الكبير ما بين فريقه والفريق الهندي المرشح الأول لكأس البطولة وللعام الثالث على التوالي واستفادة لاعبينا من اللعب امام فريق بهذه المكانة.





اللاعب رقم واحد بالفلبين من الطائرة للمستشفى ومنها للملعب

■ اللاعب الذي يحمل الفانلة رقم «١» في صفوف المنتخب الفلبيني شارك ولأول مرة مع فريق أمس الأول في آخر المباريات امام اسبانيا، وبرز بصورة طيبة على الرغم من خروجه مؤخرا من أزمة قلبية داهمته عند وصوله الى دبي.

الحكاية بدأت بمجرد اقلاع الطائرة من مطار مانيلا في طريقها الى دبي.. شعر اللاعب «كامبخيان روستيكو» ببداية الأزمة وظل طوال الرحلة تحت رعاية بعثته وطاقم الطائرة حتى لحظة الوصول الى دبي.. وفي مطار دبي كانت الاتصالات قد تمت لاتخاذ اللازم لنقله مباشرة للمستشفى.

وفي المستشفى قضى ليلته واستعاد عافيته ثم علا من جديد لفريقه وشاركه أمس الأول ومن يراه لا يصدق فهو أحد أفضل عناصر فريقه بل وأقواهم سواء في الصد أو الضرب الساحق.

على هامش المباريات

تبادل الهدايا والدروع بين المشاركين

■ هو ليس بحفل أو احتفال، بل هو لقاء بين الوفود المشاركة تم على هامش المباريات وتحديدا بين مباراتي اليوم الخامس «أمس الأول» وداخل المقصورة الرئيسية لصالة سعيد بن مكتوم بنادي الشباب.. وأما عن الهدف من هذا اللقاء، فهو التبادل التقليدي للهدايا والدروع ما بين وفود المشاركين.

كانت البداية من عريف الحفل ابراهيم الجناحي «لجنة العلاقات العامة» ثم كلمة ترحيبية سريعة من مدير البطولة جاسم علي رجب وبعدها بدأت احداث مسلسل الجوائز والهدايا والدروع.

● هدايا خاصة في بادئ الأمر من اللجنة المنظمة للحكام المشاركين والمرافقين لوفودهم وقام بتسليمها ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اللجنة المنظمة.

● هدايا خاصة من مجموعة الزرعوني «الشركة الراعية» لنفس مجموعة الحكام وقام بتسليمها عبدالعزيز الزرعوني.

● درع البطولة من ابراهيم عبدالملك للزرعوني ودرع آخر لفندق فلندوم بلازا مقر اقامة الوفود، وبعدها بدأت عملية تبادل تسليم الهدايا والدروع.

● الوفد اللبناني وهداياه شملت كل أعضاء اللجنة العليا والمشاركين الآخرين.. ثم الوفد الهندي ومن بعده أسبانيا الذي قدم درعه للجنة المنظمة ولاتحاد الامارات فقط.. ثم رئيسة الوفد الفلبيني وهداياها عبارة عن مجسم سيارة صغير لكل المشاركين.

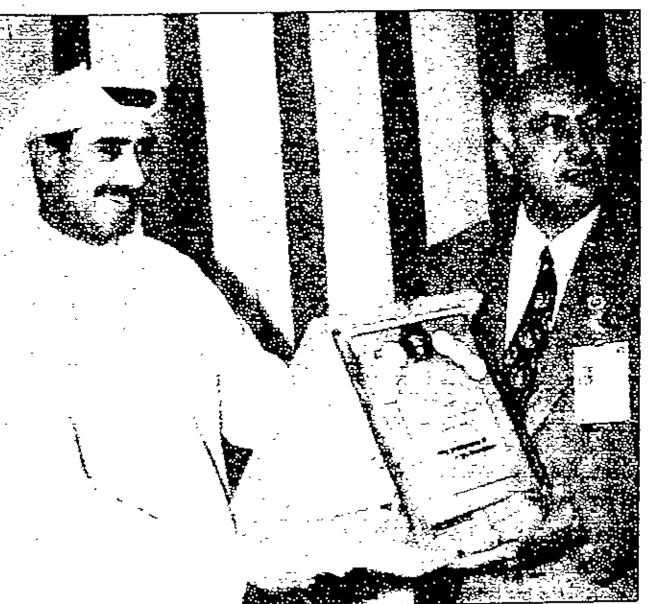
● وتولى علي جاسم رئيس وفد الامارات في البطولة تسليم هدايا الاتحاد الاماراتي لبقية الوفود.



سعادة ابراهيم عبد الملك يكرم رئيسة وفد الفلبين.

رئيس اللجنة المنظمة يحضر الختام بالذهاب والاياب

■ وحرصا منه على المشاركة في حضور حفل ختام البطولة، وبسبب ارتباطه بعمله كرئيس لمجلس ادارة شركة طيران الخليج واقامته في البحرين، يضطر سعادة الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان رئيس اتحاد الكرة الطائرة ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة للحضور الى دبي مساء الغد بطائرة خاصة يعود بها مباشرة للبحرين بعد انتهاء مراسم الختام.



مدير المنتخبات يكرم رئيس بعثة الهند.

ترتيب المجموعة الأولى

المنتخب	لعب	فوز	خسارة	له	عليه	نقاط	الترتيب
الامارات	٢	٢	-	٦	١	٤	الأول
لبنان	٢	٢	-	٦	٢	٤	الثاني
اسبانيا	٣	١	٢	٥	٦	٤	الثالث
الفلبين	٣	-	٣	١	٦	٣	الرابع

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فوز	خسارة	له	عليه	نقاط	الترتيب
الهند	٣	٣	-	٩	-	٦	الأول
بولندا	٢	١	١	٣	٤	٣	الثاني
ش الامارات	٢	١	١	٣	٣	٣	الثالث
رومانيا	٣	-	٣	-	٩	٣	الرابع

أمريكا «سيدة» العالم في السباحة

حصدت ١٤ ذهبية مقابل ٧ لاستراليا

■ جمعت الولايات المتحدة ١٤ ذهبية مقابل ٧ لاستراليا في نهاية سباقات السباحة ضمن بطولة العالم الثامنة لالعاب الماء (سباحة وغطس وكرة ماء وباليه مائي) امس في بيرث باستراليا.

وتوزعت الميداليات الذهبية الخمس في اليوم الاخير على استراليا (٣) والولايات المتحدة (٢).

وفرضت الاميركية ايمي فان دايكن بطلة اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦ نفسها أسرع سباحة في العالم بفوزها بسباق ٥٠ م حرة مسجلة ٢٥,١٥ ثانية مقابل ٢٥,٣٢ ثانية للالمانية ساندرا فولكر.

وكررت بطلة اتلانتا في سباق ٢٠٠ م فراشة الاسترالية سوزان اونيل فعلتها في بيرث فحلت اولى امام مواطنتها بتريا توماس مع رقم جديد للبطولة مقداره ٢,٠٧,٩٣ دقيقة مقابل ٢,٠٨,٤١ دقيقة للرقم السابق المسجل باسم الاميركية ماري ميغر قبل ١٢ عاما.

وضاعف الاميركي الاوكراني الاصل ليني كرايلزيلبرغ غلته عندما اضاف ذهبية الـ٢٠٠ م ظهرا الى ذهبية الـ١٠٠ م مسجلا ٢,٥٨,٨٤ دقيقة وقد تخطى الالماني رالف براون (١,٥٩,٢٣ د) في اللفة الثالثة.

وبعد فضيته في الـ٤٠٠ م حرة وذهبيته في التتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة، احرز الاسترالي غرانت هاكيت ذهبية الـ١٥٠٠ م مسجلا ١٤,٥١,٧٠ دقيقة وهو ثالث اسرع وقت في تاريخ السباق بعد ١٤,٤١,٦٦ دقيقة لمواطنه كيرين بيركينز و١٤,٥٠,٣٦ دقيقة للالماني يورغ هوفمان. وحل ثانيا بفارق كبير الايطالي ماسيميليانو برمبيلا (١٥,٠٠,٥٩ دقيقة).

وخطفت استراليا سباقا ثانيا في التتابع من الولايات المتحدة عندما سجل مات ويلش وفيل روجرز ومايكل كليم وكريس فايدلر ٣,٣٧,٩٨ دقائق في تتابع ٤ مرات ١٠٠ متنوعة، مقابل ٣,٣٨,٥٦ دقائق للاميركيين. وهي الذهبية الرابعة لكليم في البطولة.

على صعيد آخر انتزع البطل الاولمبي الروسي ديميتري ساوتين ذهبية الغطس من السلم الثابت بارتفاع ١٠ م واضافها الى ذهبيته في السلم المتحرك بارتفاع ٣ أمتار وذلك بفارق ٥١ نقطة أمام منافسه الصيني تيان ليانغ.



الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٢٢٦
مارك الماني	١,٨١٧٨
ين ياباني	١٣٢,٨٨
فرنك سويسري	١,٤٧٧٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	٦,٠٨٥٥

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٦,٦٥	١١٣٨,٦٦	٦٦

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٢٧٨,٩٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (تقدماً)	٧٦١٣,٣٠
لندن اف.ت	٥٠٦٨,٨
طوكيو نيكاي	١٤,٦٦٤,٤٤
باريس كاك	٢٨٦٢,٥٤

أسعار خامات النفط		
برنت	خام	١٥,٤٢
تكساس	خام	-
دبي	خام	١٧,٠٦
عمان	خام	١٧,١٥

الاقتصادي
... الموافق ١٩ يناير ١٩٩٨

الامطار تجبر مصانع السكر في كينيا على خفض انتاجها

■ نيروبي: قالت صحف ومصادر صناعية ان استحالة المرور في الطرق بالمناطق الزراعية الرئيسية اجبر مصانع السكر الرئيسية في كينيا على خفض الانتاج. وقال فرانسيس شاهونيو رئيس هيئة السكر الكينية ان من يقومون بنقل القصب توقفوا بسبب الفوضى في الطرق الناتجة عن الامطار الغزيرة والتي تعزوها ادارة الارصاد الجوية الكينية الى ظاهرة النينيو. وقالت صحيفة كينيا تايمز التي يملكها حزب الاتحاد الوطني الافريقي الكيني الحاكم ان واردات السكر الحكومية ستزيد من ٤٠ ألف طن الى ٢٠٠ ألف طن عام ١٩٩٨ بسبب النقص الناجم عن مشاكل المصانع.

ومن المصانع التي تضررت بذلك مصنعان ينتجان ٨٠ في المئة من اجمالي انتاج كينيا. (رويترز)

رفع أسعار الشاي ...

■ بومباي: ... سعر الشاي ... المقرر رفع سعر الشاي ... فبراير القادم.

ونقلت وكالة انباء (يونايتد نيوز) الهندية عن ... ان الاتحاد قام في وقت سابق برفع سعر الشاي ... روبية للكيلوجرام في الاول من ديسمبر الماضي مشيرة الى ان السبب الرئيسي وراء هذه الزيادة هو انخفاض الانتاج العالمي وتزايد الصادرات وارتفاع الاسعار بصورة مستمرة في المزادات وزيادة الضرائب بصورة كبيرة.

واضافت النشرة التي اصدرها الاتحاد ان سعر التجزئة في الوقت الحالي للشاي العادي ارتفع في بومباي الى (١٢٠) روبية والشاي المتوسط الى (١٤٠) روبية والشاي الفاخر الى (١٤٥) روبية للكيلوجرام. (ق.ن.أ)

لمناقشة انخفاض الأسعار

عمان تدعو لعقد اجتماع لوزراء النفط بدول التعاون

■ مسقط: دعا معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي وزير النفط والغاز لعقد اجتماع مشترك لوزراء النفط بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتنسيق المواقف المشتركة لمواجهة الانخفاض الذي تشهده اسعار النفط.

واعرب معاليه عن امله في ان يعقد هذا الاجتماع وذلك للتشاور بين دول المجلس للخروج بموقف مشترك حيال ازمة الاسعار ولمناقشة افضل السبل لدعم اسعار النفط التي تشهد حاليا انخفاضا حادا بهدف تجنيب اقتصاديات الدول المنتجة الاثار التي ستترتب على استمرار انخفاض اسعار النفط.

وقال معاليه ان هنالك عدة اسباب تقف وراء تدني الاسعار وفي مقدمتها ضخ كميات كبيرة من النفط من قبل الدول المنتجة الى الاسواق العالمية اضافة الى الازمة الراهنة التي تمر بها اسواق المال في شرق آسيا مشيرا معاليه الى ان الشتاء المعتدل في بعض الدول الصناعية واستئناف العراق لتصدير كميات من نفطه جميعها تطورات ادت الى الاخلال بمعادلة العرض والطلب على النفط وبالتالي انخفاض اسعاره.

واضاف معاليه انه تجرى حاليا اتصالات ومشاورات بين المسؤولين في البلدان المصدرة للنفط من داخل اوبك لتنسيق الجهود الهادفة الى تحقيق استقرار اسعار النفط وبما يخدم الاقتصاد العالمي. (العمانية)



■ آلاف من اعضاء اتحاد نقابات العمال الكورية ينظمون مظاهرة في سول للمطالبة بتوفير ضمانات لتأمين العمال ضد عمليات الفصل ومعاقبة كل من هو مسؤول عن اندلاع مشكلة الاستغناء عن عمال المصانع في كوريا الجنوبية.

وهناك مفاوضات بين حكومة سول والنقابات العمالية الكورية في محاولة لتجاوز تلك المشكلة التي ظهرت بعد ان طالب صندوق النقد الدولي كوريا الجنوبية بخفض العمالة في المصانع لحل الازمة المالية التي تواجهها. (رويترز)

المركزي السوداني يحذر من مخاطر التعامل بالنقد الاجنبي

■ الخرطوم: حذر البنك المركزي السوداني من مخاطر التعامل بالنقد الاجنبي الا في حالة مد المتعاملين بالبيانات المفصلة شهرية.

وطالب البنوك المحلية بمراقبة مراكزها المالية من حيث الاصول والخصوم بالنقد الاجنبي مراعاة لتحقيق السلامة المالية وعدم تعريض العملة السودانية الى تقلبات الاسعار الحادة. وقال البنك المركزي السوداني في منشور اصدره بهذا الخصوص انه رفع نسبة لتجنيب الصادرات السودانية من (٦٠) في المائة الى (٨٠) في المائة والسماح للمصدر بالاحتفاظ بنسبة (٨٠) في المائة المجنبة من حسابه الحر واستخدام رصيد حسابه بحرية لمقابلة متطلباته.

واوضح المنشور ان القرار يشمل صادرات سلع الابقار الحية واللحوم والقطن وزهرة عباد الشمس والخضروات والفاكهة والسماد العضوي الى جانب السلع المصنعة وصادرات المنتجات البحرية والاحياء المائية على ان توزع النسبة المتبقية وهي (٢٠) في المائة وفقا للضوابط الاخرى.

وطالب المنشور البنوك التجارية المنفذة للصادر متابعة عملائها من المصدرين بغرض التاكد من استرداد حصيلة الصادر بنسبة (١٠٠) في المائة واضافتها بالكامل لحساباتها لدى المراسلين بالخارج وفي حالة الدفع المقدم طالب المنشور البنوك التجارية استلام الحصيلة بالكامل بنسبة (١٠٠) في المائة بموجب التحويل الى الخارج. (ق.ن.أ)

مصر تجري أول تعداد اقتصادي في مارس المقبل

■ القاهرة: يبدأ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في مارس القادم اجراء اول تعداد اقتصادي شامل لمصر لتحديد القدرة الاقتصادية الواقعية لمصر.

صرح بذلك رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء مهاب علوي وقال ان التعداد الذي يشارك فيه ٨٠٠٠ مندوب فضلا عن ٢٠٠٠ شخص للقيام بعمليات المراجعة باستخدام الحواسب الالية يتضمن مسحا شاملا وليس بالعينة لجميع المصانع والمنشآت الانتاجية في مصر وحجم الانتاج والاستهلاك والقابلية التصديرية للسلع المصرية.

ودعا علوي جميع اصحاب المنشآت الاقتصادية الى التعاون مع مندوبي الجهاز موكدا ان المعلومات التي يتم الحصول عليها معلومات سرية بمقتضى القانون ولا علاقة لها بالضرائب او التامينات.

واشار مهاب علوي الى ان هذا التعداد سيتضمن لاول مرة مسحا شاملا للورش التي يعمل بها اقل من ٩ افراد والتي تضم مجموعة كبيرة من المهنيين والعمالة المصرية الماهرة والتي تعد قيمة مضافة غير مرئية للاقتصاد المصري مما يساعد على تحديد احتياجات سوق العمل المصري والعربي بدقة.

ومن المقرر ان تستغرق عملية التعداد الاقتصادي اربعة اشهر.. ويقوم الجهاز بهذا التعداد بجانب التعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت وبهذا يكون الجهاز قد وفر قاعدة بيانات كاملة عن مصر في جميع المجالات. (أ.ش.أ)

معرض دبي الدولي السادس للطيران يقام في نوفمبر ١٩٩٩

■ دبي - الاتحاد: يقام معرض دبي الدولي السادس للطيران في الفترة من ١٤ الى ١٨ نوفمبر ١٩٩٩ «دبي ٢٠٠٠» وقد تم اختيار هذا الاسم للمعرض لأنه اول معرض عالمي يقام في بداية الألفية الثالثة من التاريخ الميلادي.

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران بدبي رئيس مجموعة الامارات ان اسم «دبي ٢٠٠٠» يحمل الكثير من الديناميكية والحيوية ويدفع الى تحقيق الطموحات التي تهدف الى جعل دبي مدينة المستقبل. وعن التطورات التي ستشهدها دبي خلال هذه الفترة يقول محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني ان هناك عددا من التطورات التي ستشهدها دبي قبل انعقاد المعرض اهمها الانشاءات الجديدة لمطار دبي الدولي وتسهيلات مرافق الخدمات التي استحدثت في معرض دبي للطيران «دبي ٢٠٠٠».

وقالت فيرجينا كيرن المديرة التنفيذية لشركة فيرز آند اكزيبيشنز المنظمة للمعرض ان اسم «دبي ٢٠٠٠» سيضيف عاملا ترويجيا لدبي وحافزا للتطلع الى الأمام. واضافت ان انعقاد معرض دبي للطيران في نوفمبر ٩٩ وقرب دخول القرن الحادي والعشرين هو السبب الرئيسي وراء اختيار اسم «دبي ٢٠٠٠» الذي يوحي باستقبال عصر جديد في صناعة الطيران.



الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم — محيي الدين بن هندي

وينظم معرض دبي للطيران الذي يتم تصنيفه في المركز الثالث على مستوى معارض الطيران العالمية بعد معرضي فارنبروج ولوبورجيه بالتعاون مع دائرة الطيران المدني ومطار دبي الدولي والقوات المسلحة في الامارات.

وكانت اول الشركات التي اعلنت عن مشاركتها في المعرض عام ٩٩ شركة «جي آي ايركرافت» السعودية وشركة «بيل هليوكوبتر» للتقنيات المتقدمة وشركة «فيجن اير» الامريكية.

كما اعلنت «رولز رويس» و«روستفيرتول» و«رابسكان» و«دبي بي اير» و«الاجنحة العربية» وسناب أون تولز» و«لاندجيت» و«لوفتهانزاتكنيك» و«بار داول» عن مشاركتها في المعرض وتم اعداد كافة المعلومات والبيانات والأرقام الخاصة بالمعرض وتشغيلها على موقع المعرض في شبكة الانترنت. وتبدأ حملة الترويج لمعرض «دبي ٢٠٠٠» في معرض الطيران العالمي الذي يقام في سنغافورة في ٢٣ فبراير المقبل من خلال الجناح الخاص الذي يشارك به معرض دبي للطيران.



زيادة الامدادات من المسابك الأوروبية

انخفاض العلاوة السعرية على مبيعات الذهب بدبي

■ دبي - (رويترز): قال تجار ذهب في دبي ان العلاوة السعرية على مبيعات الذهب انخفضت في الامارة نظرا لزيادة الامدادات من المسابك الاوروبية. وتراوح سعر السبيكة زنة عشر تولات (٣,٧٤٦ أوقية من الذهب عيار ٢٤ قيراطا) امس بين ٤٠٤٠ و٤٠٤٥ درهما (١١٠٠ دولار) متضمنا علاوة تتراوح بين دولارين وثلاثة دولارات.

وفي أواخر ديسمبر الماضي تراوحت العلاوة على السبيكة زنة عشر تولات بين عشرة دولارات و١٢ دولارا عندما أدت قوة الطلب من الهند خلال فترة اجتمع فيها هبوط الاسعار مع حلول موسم الزواج في الهند الى تحول امدادات الذهب الاوروبية عن دبي وتوجهها الى الهند مباشرة.

وتستخدم العلاوة السعرية في دبي في تغطية تكاليف النقل والتأمين بالاضافة الى هامش ربح التجار. وتتراوح العلاوة في دبي عادة بين ١,٢٥ و١,٤٠ دولار زيادة على الاسعار في الاسواق الفورية العالمية.

ويرى البعض أن زيادة العلاوة السعرية الشهر الماضي كانت من الاثار التي ترتبت على قرار الحكومة الهندية في أكتوبر الماضي تحرير سياسة استيراد الذهب مما سمح لمؤسسات وبنوك لديها تراخيص باستيراد وبيع الذهب والفضة في السوق المحلية.

وقال تاجر «منذ أواخر ديسمبر وبداية العام الحالي تتوجه الشحنات الى الهند مباشرة وتتجنب دبي».

والطلب على الذهب خلال موسم الزواج في الهند هو المحرك الرئيسي وراء الطلب على هذا المعدن النفيس في الهند أكبر سوق للذهب في العالم.

ويبدأ موسم الزواج في الهند في أواخر نوفمبر تشرين الثاني وهو يتزامن مع حصاد المحاصيل الشتوية ويستمر حتى مايو ايار مع حصاد المحاصيل الصيفية مع فاصل زمني قصير في فبراير.

وتعيد مؤسسات مصرفية وشركات لتجارة الجملة وأفراد تصدير ما يتراوح بين ٨٠ و٨٥ في المائة من واردات دبي من الذهب الى الهند.

وأصبحت دبي بفضل هذا الخط التجاري وقربه من دول النفط الخليجية أكبر مركز لاعادة توزيع الذهب. وبلغت وارداتها ٦٦٠,٣ طن عام ١٩٩٧.

وقال تاجر هندي في دبي «تعود العلاوات الى وضعها الطبيعي الان مع توقع زيادة الامدادات بدءا من الاسبوع القادم». ومن المتوقع أن يؤدي انخفاض العلاوة السعرية الى زيادة الطلب على الذهب خلال عيد الفطر.

وبلغ سعر الذهب الفوري عند الاغلاق في هونج كونج أمس الأول ٢٩٠,٥٠/٢٩١,٠٠ دولارا للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع ٢٧٨,٤٥/٢٧٨,٩٥ دولار في العاشر من يناير.

وارتفعت الاسعار في السوق الفورية يوم الجمعة الماضي بعد هبوطها لاقل مستوى منذ ١٨ عاما وذلك بعد اقبال المضاربين على الشراء وسط علامات على تزايد الطلب واحجام البنوك المركزية والدول المنتجة عن البيع.

وقال تاجر في دبي: «سيستمر الطلب الهندي قويا حتى اذا تجاوز سعر المعدن ٣٠٠ دولار». (رويترز)

مصر تشارك في معرض الخرطوم الدولي

■ القاهرة: قررت مصر المشاركة في معرض الخرطوم الدولي بالسودان خلال الفترة من ١٧ الى ٢٨ فبراير القادم وذلك في اطار تفعيل العلاقات التجارية بين البلدين ولخلق الية جديدة للتعاون المشترك بين البلدين في مجال التبادل التجاري.

وصرح السيد محمد السعيد عيسى رئيس هيئة المعارض و الاسواق الدولية بان مشاركة مصر في هذا المعرض تأتي في اطار تدعيم علاقات التعاون التجاري بين مصر و السودان وسوف تشارك مصر في المعرض بمساحة قدرها ٢٠٠ متر مربع قابلة للزيادة في حالة زيادة اقبال عدد العارضين المشتركين بعرض كافة انواع السلع القابلة للتصدير. وقال ان المعروضات المصرية التي ستشارك بها مصر سوف تشمل منتجات الصناعات الغذائية و الملابس الجاهزة ومنتجات السيراميك و الادوات الصحية والادوات المكتبية والمنتجات الجلدية والاحذية و المنتجات الكيماوية و المبيدات و الادوية والات الورش ومستلزمات البناء و السجاد والات ومعدات زراعية.

واضاف انه تم عقد اجتماع يوم الاربعاء الماضي حضره اكثر من ٦٠ من ممثلي الشركات الانتاجية المصرية الراغبة في التصدير للسوق السودانية لمناقشة الاجراءات التنفيذية للمشاركة في المعرض وكيفية حل المشاكل و المصاعب التي تواجه العارضين المشتركين في المعرض وتذليلها امامهم. وقد اعرب مدير وكالة النيلين للتجارة و الخدمات الاعلامية (سوداني الجنسية) عن مدى سعادته وسعادة الشعب السوداني باشتراك مصر في هذه الدورة بعد توقف دام ٨ سنوات وان الشعب السوداني متشوق وفي امس الحاجة للانتاج المصري ويجري حاليا تكاتف كافة الجهات الانتاجية مع الهيئة العامة لشؤون المعارض والاسواق الدولية للاعداد ولاقامة المعرض بحيث يظهر بالصورة المشرفة و التي تليق باسم مصر. (أ.ش.أ)

مدير بورصة فلسطين يحذر من كارثة اقتصادية

■ عمان: حذر الدكتور صفوان البطاينة مدير عام سوق فلسطين للاوراق المالية من حدوث كارثة اقتصادية في فلسطين اذا ما استمرت اجراءات العرقلة التي تضعها اسرائيل امام عجلة البناء.

وقال الدكتور البطاينة ان حجم الخسائر التي تكبدتها القطاعات الاقتصادية الفلسطينية جراء سياسة العرقلة الاسرائيلية تقدر بمئات الملايين من الدولارات.

وأكد ان سوق فلسطين للاوراق المالية تعاني حاليا من حالة شلل شبه تام بالرغم من كافة الاجراءات الفنية والادارية التي تم اتخاذها خلال عام من تأسيس السوق ووضعته في حالة جاهزية عالية للقيام بكافة النشاطات المالية ليس فقط على صعيد فلسطين بل وعلى صعيد المنطقة.

وأشار الى ان تأسيس سوق فلسطين للاوراق المالية قد شهد خلال الشهور الاربعة الاخيرة من عام ١٩٩٧ انقطاعا تاما للاستثمار المحلي والخارجي وقال انه اذا لم يحصل انفراج سياسي على المسار الاسرائيلي الفلسطيني فان خسائر القطاعات الاقتصادية المختلفة ستتضاعف مما سينعكس بشكل خطير على مستقبل الاقتصاد الفلسطيني برمته.

وأكد ان ادارة سوق فلسطين يحدوها الامل في تحقيق انفراج سياسي لذلك فهي تواصل سعيها من اجل استكمال كافة الاجراءات لتهيئة السوق لتعاملات نشطة.

وذكر مدير عام سوق فلسطين للاوراق المالية أن حجم التداول في سوق فلسطين للاوراق المالية حتى شهر نوفمبر الماضي بلغ ٢١ مليون دولار فيما بلغ معدل تداول الشهر حوالي ٨,٥ مليون دولار.

وقال انه يجري العمل لادخال خدمة الهاتف الناطق لتمكين المستثمرين من الحصول على كافة المعلومات التي يحتاجونها حول ارصدتهم من أي موقع يكونون فيه. وأشار الى ان عمليات المكننة التي ادخلت الى السوق قد مكنت من تخفيف الاضرار الناجمة عن جمود الاوضاع السياسية حيث ارتفع المؤشر العام للاسهم منذ شهر يوليو الماضي بنسبة ٧٥٪ ليسجل بذلك اكبر ارتفاع للمؤشرات في اسواق المنطقة.

وأكد الدكتور البطاينة ان نظام التعامل المتطور المعمول به في سوق فلسطين للاوراق المالية يسهل على المتعاملين اجراء عملياتهم من بيع وشراء للاسهم بغض النظر عن مكان تواجدهم سواء داخل السوق أو خارجها وكذلك التعرف على الاسعار من خلال البث الذي تقوم به السوق عبر الانترنت وشاشة رويتر.

وذكر ان نظام التداول هذا يضمن الاولوية للاوامر الصادرة عن المستثمرين مشيرا الى ان التقنية الالكترونية تسمح بقدر كبير من الشفافية وتسهل عملية المراقبة لمنع حصول تلاعب في الاسعار وعمليات البيع والشراء بصورة دقيقة للغاية. (العمانية)

«الامارات» تخفض اسعار التذاكر الى بريطانيا

■ دبي - الاتحاد: أعلنت طيران الامارات تخفيض أسعار تذاكرها الى لندن ومانشستر على الدرجة السياحية الى ١٦٩٠ درهما حتى نهاية ٣١ مارس المقبل.

وقال شعيب خوري مدير عام العمليات التجارية للامارات في الشرق الاوسط وافريقيا ورابطة الدول المستقلة ان العرض الخاص الذي تقدمه «الامارات» متاح لجميع العملاء في جميع المحطات.

وتسير الامارات رحلتين يوميتين الى مطار هيثرو ومطار جاتويك ورحلة يومية الى مطار مانشستر ويبلغ عدد الرحلات الاسبوعية الى المملكة المتحدة ٢٨ رحلة.

جائزة «ايزو ٩٠٠٢» لشركة «أرامكس»

■ دبي - الاتحاد: حصلت أرامكس للشحن والتوصيل السريع على جائزة «ايزو ٩٠٠٢» والتي يتم منحها للشركات التي تخضع عملياتها للتدقيق من جانب احدى الجهات المستقلة. وقد حصلت أرامكس على هذه الجائزة لجميع مكاتبها، وكانت قد حصلت على الايزو في بريطانيا عام ١٩٩٥. وفي الأردن عام ١٩٩٧.

ويقول فادي غندور الرئيس التنفيذي لشركة أرامكس ان هذه الجائزة تعد تأكيدا دوليا على مستوى الجودة في عمليات الشركة وعلى مكانتها المتميزة بين شركات الشحن والتوصيل السريع في الشرق الأوسط. وكانت أرامكس أول شركة عربية تطرح أسهمها في بورصة «ناسداك» الأمريكية، وتمتد شبكة أرامكس في ٢٥٠ دولة، وتسعى لتوسعة هذه الشبكة في آسيا الوسطى وشبه القارة الهندية.

وقف العمل بقانون أمريكي يسمح برفع دعاوي ضد الشركات الاجنبية

■ نيويورك: قرر الرئيس الامريكي بيل كلينتون للمرة الرابعة وقف العمل ببند في قانون مثير للجدل يسمح للامريكيين برفع دعاوى قضائية ضد الشركات الاجنبية التي تستخدم ممتلكات امريكية مصادرة في كوبا.

ونقل راديو صوت امريكا عن الرئيس كلينتون انه اوقف العمل بهذا البند لتعزيز التعاون الدولي من اجل اشاعة الديمقراطية في كوبا. (أ.ش.أ)

٣٠٩ ملايين دولار قرض لاثيوبيا

■ واشنطن: وافق البنك الدولي امس الأول على تقديم قرض بلا فوائد قيمته ٣٠٩ ملايين دولار للمساعدة في اصلاح شبكة الطرق في أثيوبيا.

وقال البنك ان هذا هو أكبر قرض ميسر لدولة افريقية ويتعين سداده على ٥٠ عاما. وكان البنك الدولي وافق في ديسمبر الماضي على قرض قيمته ٢٠٠ مليون دولار لقطاع الكهرباء في اثيوبيا. وسيتوجه جيمس ولفنسون رئيس البنك الى اثيوبيا في نهاية يناير كانون الثاني لتوقيع اتفاقيتي القرضين وذلك في أول زيارة من نوعها منذ عام ١٩٥٣. (رويترز)

تعاون اقتصادي بين أمريكا ودول البلطيق

■ باريس: قال راديو فرنسا الدولي ان اتفاق التعاون الذي وقع امس بين الولايات المتحدة ودول البلطيق الثلاث (ليتوانيا واستونيا ولاتفيا) قد واكبه انشاء صندوق للتنمية الاقتصادية برأسمال قدره ١٥ مليون دولار تسهم بنصفها مؤسسة الميلياردير الامريكي جورج سوروس. وكانت الدول الثلاث وبعد فشل مساعيها حتى الان في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي وحلف الاطلنطي قد وقعت ميثاقا للتعاون مع الولايات المتحدة يقضي بالتعاون في مجال الامن والعمل على الحفاظ على استقلال الدول الثلاث. (أ.ش.أ)

رئيس جديد للجنة المعارض بغرفة بيروت





■ دبي - الاتحاد: تم انتخاب رؤوف ابو زكي مدير عام مجموعة الاقتصاد والاعمال رئيسا للجنة المعارض بغرفة تجارة وصناعة بيروت. ويشغل ابوزكي حاليا منصب رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار بلبنان منذ ما يزيد على العامين كما انه عضو مجلس ادارة غرفة بيروت. وتضم اللجنة في عضويتها رشيد بيضون ورفلة دبانه وعلي ضيا وروجيه خياط. وتخطط اللجنة لتنظيم سلسلة من المعارض والمؤتمرات بهدف تنشيط حركة التجارة والاقتصاد بلبنان.

مهرجان دبي للتسوق بدأ حملاته الترويجية من القاهرة

القرقاوي يشيد بالمشاركة المصرية الكبيرة في فعاليات مهرجان التسوق

جائزة الصحافة لمهرجان دبي للتسوق

■ دبي - الاتحاد: اشاد محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية بدبي ومنسق عام مهرجان دبي للتسوق بالاهتمام المصري الكبير في المشاركة في فعاليات وانشطة مهرجان دبي للتسوق ٩٨، وقال القرقاوي ان مصر ستكون حاضرة بشكل قوي هذا العام من خلال ما تنظمه من انشطة ومؤتمرات ومعارض بالقرية العالمية.

وقال محمد القرقاوي في مؤتمر صحفي عقده بالقاهرة امس في بداية الحملة الترويجية الخارجية لمهرجان دبي للتسوق ان زيارة وفد المهرجان للقاهرة تستهدف التأكيد على اهمية المشاركة المصرية في هذا الحدث الكبير، وتعتبر مصر من بين الدول الرئيسية التي يتوجه اليها المهرجان نظرا للعلاقات الوثيقة التي تربط الامارات ومصر.

واضاف القرقاوي اننا هنا اليوم لندعو اهل مصر وشعبها لمشاركة دبي مهرجانها الكبير والتمتع بمختلف الفعاليات التي ستقام خلاله خاصة وان مصر ستكون حاضرة بقوة في المهرجان من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة.

واعرب القرقاوي عن سعادته بالاهتمام الكبير من جانب المصريين بمهرجان دبي للتسوق مشيرا الى ان هذا التعاون من شأنه تعزيز العلاقات الوثيقة التي تربط البلدين وتؤكد للمصريين أن الامارات هي وطنهم الثاني.

وأكد القرقاوي على اهمية روح التعاون التي سادت المهرجان منذ انطلاقه والتي كانت العامل الرئيسي وراء نجاح التجربة، كما اكد على اهمية دور القطاع الخاص في المهرجان وما قدمه من دعم مادي ومعنوي، وقال ان توجيهات حكومة دبي تؤكد على اهمية دور هذا القطاع في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني.

وقال محمد خميس بن حارب مدير ادارة العمليات بدائرة السياحة والترويج التجاري، وعضو الوفد الزائر للقاهرة ان مهرجان دبي للتسوق يعد من اهم الانشطة الترويجية التي تقام في دبي لذا تحرص الدائرة على الترويج له في كافة المعارض والمؤتمرات الدولية التي تشارك فيها.

وقال بن حارب «يسعدنا ان نتواجد في مصر الشقيقة للترويج للمهرجان ودعوة الأشقاء المصريين ليشاركونا هذا الحدث الكبير الذي يجسد طبيعة دبي المضيافة ويفتح ابوابها على مصراعيها لاستقبال كافة الأخوة العرب.

ومن المقرر ان يقوم الوفد الذي يضم النقيب جاسم عبدالغفور من ادارة الجنسية والاقامة ووحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري وعددا من مسؤولي الشركات الراعية بالاجتماع بعدد من كبار المسؤولين والعاملين في الشركات السياحية بالقاهرة للتعريف بالمهرجان وانشطته الثقافية والترفيهية والتجارية والرياضية.

ومن جانب آخر اعلن محمد القرقاوي خلال المؤتمر الصحفي عن تخصيص جائزة لأفضل موضوع صحفي باللغتين العربية والانجليزية محليا وعربيا ودوليا اضافة الى جائزة لأفضل صورة خلال المهرجان.

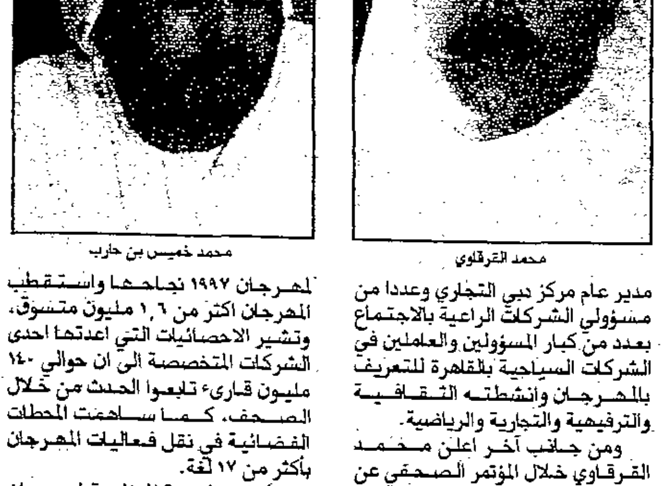
وقال القرقاوي «منذ انطلاق المهرجان لعبت مختلف وسائل الاعلام وخاصة الصحافة دورا بارزا في القاء الضوء على هذه التظاهرة الكبيرة ونشر اخبارها في مختلف انحاء العالم. وادراكا منا لحجم هذا الدور واهميته قررت اللجنة المنظمة تخصيص جوائز مالية وعينية لأفضل الموضوعات العربية والانجليزية التي تكتب عن دبي ومهرجان التسوق اضافة لأفضل صورة.

وقد أثبتت الحملة الاعلامية لمهرجان ١٩٩٧ نجاحها واستقطب المهرجان اكثر من ١,٦ مليون متسوق، وتشير الاحصائيات التي اعدتها احدى الشركات المتخصصة الى ان حوالي ١٤٠ مليون قارئ تابعوا الحدث من خلال الصحف، كما ساهمت المحطات الفضائية في نقل فعاليات المهرجان بأكثر من ١٧ لغة.

وكانت اللجنة المنظمة لمهرجان ١٩٩٧ قد استضافت صحفيين عالميين وعربا وفرق عمل من شبكات تلفزيونية اعدوا سلسلة من التحقيقات غطت كافة الانشطة التي شهدها المهرجان.

واشاد الصحفيون الاجانب بالمهرجان الذي اعتبروه تظاهرة فريدة تختلف عن المهرجانات الاخرى التي تقام في سالزبورج وميونيخ ونيو اورليانز نظرا لكثرة الفعاليات في مهرجان دبي للتسوق وطبيعة المدينة الآمنة وكرم ضيافة اهلها.

وذكر صحفيون عالميون ان دبي كرست نفسها على خريطة السياحة العالمية واصبحت من المدن الرئيسية في الخطط السياحية.



محمد القرقاوي — محمد خميس بن حارب



٧ فنادق ومنتجعات هوليداي إن بالسعودية

■ دبي - الاتحاد: ارتفع عدد الفنادق التي تديرها هوليداي إن في السعودية الى ٧ فنادق.

وقد وقع فندق الحمرا بالدمام عقدا مع هوليدى هوسبتاليتي العالمية للفنادق تتولى بموجبه ادارة الفندق لمدة ١٥ عاما.

ويحمل الفندق الجديد اسم الحمرا هوليداي إن الدمام ويضم ١٦٠ غرفة.

وتشمل قائمة فنادق ومنتجعات هوليداى إن في السعودية فندق المنهل بالرياض وجدة وينبع ونجران وفندق الفا و كراون بلازا بجدة ومنتجع هوليداي إن أبها.

خلال ٩٧

٢١ الف مخالفة لقانون الضرائب في روسيا

■ موسكو: نقلت برايم تاس عن مدير الهيئة الفيدرالية لشرطة الضرائب الروسية سيرغي المظلوف قوله اثناء الجلسة العامة في مجلس الدوما امس بأن الوضع الضرائبي لا يزال معقدا في روسيا. فلا يزال يرتفع عدد حالات اخفاء المداخيل ويستمر تسلل جماعات الاجرام المنظم الى الاقتصاد الروسي و«نزعة» رؤوس الاموال تصبح اكثر مهارة في طرق غسل الاموال «القذرة». وقال انه بناء على ذلك شددت شرطة الضرائب نشاطها ضد الجهات الاقتصادية ذات الصلة الوثيقة بمجموعات الاجرام المنظمة التي لابد من «سحب الارضية الاقتصادية» من تحت اقدامها.

وأضاف ان الهيئة التي يديرها تمكنت طبقا لمعلومات أولية من الكشف سنة ١٩٩٧ عن ٢١ الفا و ٥٠٠ مخالفة لقانون الضرائب منها اكثر من ٦٧٠٠ جريمة كبيرة. وخلال العام الماضي قدمت الهيئة المذكورة الى ميزانيات مختلف المستويات اكثر من ٢٣ تريليون روبل قديم.

وقد رفع اكثر من ٥٤٠٠ قضية جنائية في مجال مخالفة قانون الضرائب وبسبب الجرائم الضرائبية صدر الحكم بالادانة خلال ١١ شهرا من عام ٩٧ على ٤٨٤ شخصا.

ومن بين نواقص عمل الهيئة المعنية اشار مديرها الى تنظيم العمل بشكل غير صحيح بالقدر الكافي قائلا ان لاعداد كوادر رجال شرطة الضرائب اهمية كبيرة بالنسبة لتحسين العمل. (ايتار تاس)

البوسنة تستعين بالخبرات المصرية في مجال البورصة

■ سراييفو: استقبل حارث سيلايجيتش رئيس وزراء البوسنة المناوب السيدة ميريت السكري رئيسة المكتب الفني في بورصة الاوراق المالية المصرية وخبيرة الخصخصة التي تزور البوسنة حاليا.

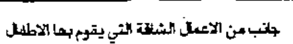
وصرحت السيدة ميريت السكري لمراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط في سراييفو بانه تم بحث المشكلات التي تواجه عملية التحول من القطاع الحكومي والعام في البوسنة الى القطاع الخاص ومن بينها مشكلة السيولة المالية اللازمة لمشاركة المواطنين في عملية شراء المؤسسات الحكومية بالاضافة الى مشكلة تحديد ملكية عدد من المؤسسات البوسنية. وقالت ان رئيس الوزراء البوسني أوضح من جانبه ان المشكلة التي تواجه البوسنة حاليا هي عدم وجود قوانين أو نظم موحدة للخصخصة في كلا الكيانين البوسنيين (الفيدرالية وجمهورية صربسكا).

وأوضحت الخبيرة المصرية انها شرحت خلال اللقاء لرئيس الوزراء البوسني الاسلوب الذي تم اتباعه في مصر في عملية الخصخصة حيث أبدى اهتماما كبيرا بالوقوف على تفاصيلها وبحثها مع كبار المسؤولين في مصر.

وكانت السيدة ميريت السكري قد أشرفت على دورة تدريبية للعاملين في مجال الخصخصة في الفيدرالية البوسنية والقت عدة محاضرات عن نظام القطاع الخاص المصري. (أ.ش.أ)







جانب من الاعمال الشاقة التي يقوم بها الاطفال

يقومون بأعمال شاقة ومرهقة

٢٥٠ مليون طفل في العالم يقضون يومهم في العمل
مسيرة تطوف العالم للمطالبة بتبني اتفاقية لحماية الصغار

■ مانيلا: انطلقت في مانيلا مسيرة احتجاج عالمية على ارتفاع نسبة تشغيل الاطفال في اسيا على ان تنتهي في جنيف في نهاية مايو المقبل عشية اجتماع للمنظمة الدولية للعمل.

وتجرى هذه المسيرة باسم ٢٥٠ مليون طفل في جميع انحاء العالم ٦٣ في المائة منهم من اسيا مرغمين لتحصيل قوتهم على العمل في ظروف صعبة سواء في المناجم او في الكسارات او المصانع الالكترونية او حقول قصب السكر.

وقالت المصادر المنظمة لهذه التظاهرة ان هذه المسيرة العالمية ضد تشغيل الاطفال تهدف الى لفت الانتباه على المستوى العالمي الى هذه المسألة والى المساعدة على فهمها.. كما انها ترمي الى الزام الحكومة على اصدار تشريعات تمنع تشغيل الاطفال وعلى السهر على تطبيق القوانين والانضمام الى المعاهدات الدولية المناهضة لاستعباد الفتيان والاطفال.

وسينتقل خمسون شخصا يمثلون الهيئات والمنظمات المشاركة في التظاهرة الى فيتنام جوا في نهاية الشهر الحالي ومن هنك ستستأنف التظاهرة التي ستنتقل لاحقا الى تايلاند ثم ماليزيا فسنغافورة وبنجلادش وايران.. وستكون تركيا محطة تنضم فيها الى المسيرة مسيرات اخرى تنطلق من افريقيا وامريكا اللاتينية والولايات المتحدة وسينتقل الجميع من تركيا الى اوروبا ليصلوا الى جنيف في ٣٠ مايو عشية افتتاح اجتماع المنظمة الدولية للعمل.

وكان مؤتمر (اوسلو) الدولي حول تشغيل الاطفال قد انهى اعماله في نهاية شهر اكتوبر الماضي بعد ان القى الاضواء على حقائق فاجعة حول الطفولة المعنبة في مختلف الدول وذلك بتبني تنظيم مسيرة عبر القارات للتعاطف مع اولئك الاطفال المعنبين.

ومن الطبيعي ان تثير هذه المسيرة الاهتمام والتساؤلات فليس هناك عاقل يجهل ان المكان الطبيعي لاي طفل بين سن الخامسة والخامسة عشرة هو مقعد الدراسة ومع ذلك فان لغة الارقام تؤكد ان اكثر من ٢٥٠ مليون طفل في العالم يقضون يومهم وجزءا من الليل في العمل سواء مكرهين او مقتنعين بأن ذلك هو السبيل الوحيد امامهم لتوفير العيش لانفسهم ولذويهم وتنتمي معظم انواع الاعمال الى اعمال شاقة ترهق اجسادهم الصغيرة وتحصر تفكيرهم في شيئين لا غير اولهما عدم التسبب في غضب رب العمل والثاني الحصول على الاموال القليلة التي يعودون بها الى البيت.

وتوجد أعلى نسبة من الاطفال العاملين في آسيا وافريقيا ثم امريكا الجنوبية واوروبا ففي النيبال تبلغ نسبة الاطفال العاملين والبالغين من العمر بين ١٠ الى ١٤ سنة ٢,٥ بالمائة وفي بنجلاديش ١,٣٠ بالمائة وفي تركيا ٢٤ بالمائة وفي مالي ٤,٥٤ بالمائة وفي بوركينا فاسو ١,٥٦ بالمائة وفي اوغندا ٣,٤٥ بالمائة وفي النيجر ٢,٤٥ بالمائة وفي هايتي ٣,٢٥ بالمائة وفي جواتيمالا ٢,١٦ بالمائة وفي البرازيل والدومينيك ١,١٦ بالمائة وفي بوليفيا ٤,١٤ بالمائة وفي البرتغال ١,٨ بالمائة وفي البانيا ١,١ بالمائة وفي ايطاليا ٤,٠ بالمائة وفي المجر ٢,٠ بالمائة وفي رومانيا ٢,٠ بالمائة.

وتعني هذه الارقام انه يوجد في آسيا بين كل طفلين طفل واحد يشتغل وفي افريقيا طفل بين كل ثلاثة وفي امريكا اللاتينية واحد بين كل خمسة اطفال.

وتشمل الاعمال التي يقوم بها الاطفال اكثر من ٣٠٠ نوع من العمل ففي بنجلاديش يشتغل معظم الاطفال في ميدان الزراعة وفي البرازيل يشتغل اغلبهم في حقول اللفت السكري وفي النيبال يعملون في حقول الشاي وفي زيمبابوي ومصر يعملون في حقول القطن والياسمين وفي اندونيسيا في حقول التبغ وفي تنزانيا في حقول الحلفا وفي الهند يملؤون المصانع الصغيرة لصنع الزرابي او لصنع المتوجات السياحية البللورية وفي جنوب افريقيا تجدهم في المناجم او في الشوارع ينظفون السيارات والمحلات وهم يتعرضون لمختلف انواع الاعتداءات النفسية والجسدية والفكرية.

وتطالب هذه المسيرة بتبني اتفاقية تتجه تدريجيا نحو منع الاعمال التي يقوم بها الاطفال في سن الدراسة كما تهدف الى وضع برامج لفرض تعليم اساسي ومجاني الزامي شامل والتشجيع على استبدال الاطفال العاملين ببالغين عاطلين عن العمل وحتى لا تتلاشى اهداف هذه المسيرة بسرعة ينتظر ان يكون انعقاد اللقاء السنوي لمنظمة العمل الدولية في مايو المقبل بجنيف مناسبة لتثبت ذلك في لوائح وقوانين.

وتدرس منظمة العمل الدولية الاتفاقية الجديدة الخاصة بالاطفال العاملين وبضرورة العمل على الحد من الظروف والاسباب التي تدفعهم للعمل منذ سن مبكرة وهي اسباب مشتركة بين مختلف الاطفال العاملين تتمثل في الفقر والحرمان والخصاصة وانعدام الروابط العائلية او غياب احد الوالدين او كليهما سواء بسبب الموت او المرض او السجن والادمان على الكحول او المخدرات او غيرها.

ومما لا شك فيه ان مؤتمر (اوسلو) قد كشف في الخريف الماضي الكثير من النقاط السوداء التي تهز مختلف شعوب العالم وتشكل وصمة عار على جبين عالم يستعد لاحتضان قرن جديد ورغم اهمية ما طرح في ذلك المؤتمر عن الاطفال العاملين وعما يتعرضون له من استغلال ومن عبودية من طرف مشغليهم واحيانا من طرف اوليائهم انفسهم فان المؤتمر وكذلك المسيرة قد تغافلتا عن صنف ثان من الاطفال الذين يعانون من الاستغلال المزدوج والذين يعيشون في براثن الاحتلال والفقر والحصارات او الذين يعيشون في الملاجىء داخل او خارج اوطانهم ونعني الاطفال اللاجئين.

ويوجد في عالم اليوم حوالي ٣٠ مليون لاجىء مشتتين في ارجائه وما من شك بأن نصف هؤلاء من الاطفال ورغم انه لا احصائية ثابتة حولهم فان مصادر دولية تذكر ان مئات الآلاف من الاطفال اللاجئين ينامون جائعين كل ليلة وان واحدا فقط بين كل ثمانية اطفال لاجئين دخل المدرسة من قبل وان معظم هؤلاء الاطفال لم يمسكوا يوما واحدا بلعبة ولم يزوروا متحفا ولم يدخلوا حديقة عامة وان الالاف منهم ينامون وراء الاسلاك الشائكة او في مخيم معزول تتكون خيامه من الخشب او الشمع او القصب او البلاستيك ولعل ما يعيشه الاطفال الفلسطينيون حيثما كانوا في الأراضي المحتلة او في مناطق الحكم الذاتي او في الملاجىء خير دليل على هذه الحقائق فكثير من هؤلاء طرد أباؤهم من ديارهم منذ ١٩٤٨ وهم اطفال ولم يعرفوا موطنا بديلا منذ ذلك الوقت غير الملاجىء بما فيها من تعاسة.

وقد تحمل هذه المسيرة العالمية الفقر مسؤولية دفع الاطفال الى اكتساح سوق الشغل فتوجه اصابع الاتهام للانظمة الاستغلالية ولبعض الاغنياء الباحثين عن الربح السريع.

(وكالات)

خلال المسيرة

مؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل ارتفاعه

المعلومات الاولية عن اداء الشركات القيادية تنعش الطلب على أسهمها في السوق المحلية

■ نشط الطلب في سوق الأسهم المحلية على أسهم الشركات القيادية من بنوك وتأمين ويعزي السبب الى تسرب المعلومات الاولية عن النتائج المالية الجيدة التي حققتها الشركات وقد ادى ذلك الى تغير ملحوظ في الاسعار.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع من ٣٤٦٣ر٨٩ الى ٣٤٦٨ر٨٨ نقطة وقد تم تنفيذ عدة صفقات تجارية على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ر٥ درهم واسهم شركة اعمار بسعر ١٩ درهما واسهم الواحة بسعر ٢٣ درهما، كما تم تداول كمية تجارية من اسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٧ درهما واسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٣٠ درهما وارتفع سعر اسهم بنك الامارات الدولي الى ٣٩ درهما والكميات التجارية بسعر ٤٠ درهما وتوقع اخبار عن توزيعات البنك من اسباب ارتفاع سعر السهم وتم بيع اسهم «اتصالات» بأسعار تراوحت مابين ١٤٤٠ الى ١٤٥٠ درهما ويلاحظ تراجع سعر السهم نتيجة زيادة المعروض وتراجع حجم الطلب عند هذا السعر وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت مابين ١٣ر٥ الى ١٣ر٧٥ درهم. وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية شهد نشاطا جيدا امس حيث تم ابرام عدة صفقات على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩ر٥ درهم وعلى سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ر٥ درهم وعلى سهم السفن بسعر ٣٧ درهما وعلى سهم الواحة للتأجير بسعر ٢٣ درهما.. وبالنسبة لاوامر الشراء المسجلة امس فقد طلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٦٥ درهما وعلى سهم الامارات الدولي بسعر ٣٩ر٥ درهم وعلى سهم بنك الفجيرة بسعر ٢٢٠ درهما وعلى سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ر٥ درهم وعلى سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٧٥ درهما وعلى سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤٠٠ درهم.

اما المعروض من الاسهم فقد توفرت عروض على سهم الاتصالات بسعر ١٤٥٠ درهما وعلى سهم الفنادق بسعر ١٦٥ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ١٩ر٥ درهم وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ر٥ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما.

ولايزال المستثمرون يترقبون ظهور النتائج للعام الماضي والمتوقع ان تكون قياسية حيث بدأها بنك دبي التجاري حيث ستجتمع الجمعية العمومية بتاريخ ٧ فبراير المقبل لاعتماد توزيعات الارباح واسهم المنحة المجانية. ،وقال احمد القميش مدير مكتب الطليعة للاسهم والسندات أن السوق بدأت تتجه نحو الانتعاش من خلال زيادة الطلب وتمركز هذا النشاط وبصفة خاصة على اسهم الشركات القيادية من بنوك وتأمين ويعزى السبب الى المعلومات الاولية عن النتائج المالية الجيدة التي حققتها معظم الشركات وقد ادى ذلك الى تغير ملحوظ في الاسعار ويمكن القول انه قد بدأ هناك توازن بين جانب الطلب وجانب العرض مما يتوقع معه زيادة الطلب والاسعار للاسهم وعموما فقد طلب سهم اعمار بأسعار ١٩ درهما، بينما كان العروض بأسعار ١٩ر٢٥ و١٩ر٥ درهم حسب الكمية وقد تم تنفيذ عدد من الصفقات بأسعار ١٩ درهما ويتوقع بعض المتخصصين في الاوراق المالية ارتفاع في قيمة السهم خلال الفترة المقبلة.

وطلب على سهم الواحة بأسعار ٢٢ر٥ و٢٣ درهما حسب الكميات، بينما استقر سعر العرض على ٢٣ درهما وتم التنفيذ على ذات السعر.

وطلب سهم دبي للاستثمار بأسعار ١٣ر٥ درهم، بينما كانت العروض بأسعار ١٣ر٧٥ درهم، وتوفرت عروض على سهم اتصالات بسعر ١٤٥٠ درهما وتم تنفيذ عدد من المبادلات على ذات السعر.

وقد طلب سهم الاتحاد العقارية بأسعار ٢٤، بينما المعروض بأسعار ٢٥ درهما. وعلى صعيد قطاع البنوك فقد طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٨ درهما وبنك الخليج الاول بسعر ٤٥ درهما وبنك التجاري الدولي بسعر ٩٠ درهما وعرض بنك الشارقة الوطني بسعر ١٤ر٧٥ و١٥ درهما وطلب بسعر ١٤ر٥ درهم وعرض بنك ابوظبي التجاري بسعر ٤٥٠ درهما وعرض بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ر٧٥ درهم وطلب ونفذ بسعر ١٩ر٢٥ و١٩ر٥ درهم حسب الكمية.

وعلى صعيد قطاع التأمين فقد طلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٦٠ درهما وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٢١٥ درهما في غياب المعروض.

وقال بسام جميل الرمحي من مركز الامارات التجاري ان زيادة الطلب على اسهم البنوك وشركات التأمين اعطى السوق دفعة نشاط جديدة انعكست ايجابا من خلال توقيع عدد من العقود كانت على اسهم اتصالات بسعر ١٤٥٠ درهما والفنادق بسعر ١٦٥ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٦ درهما والخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم وبنك ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ر٥٠ درهم وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ر٥٠ درهم واعمار العقارية بسعر ١٩ درهما والواحة للتأمين بسعر ٢٢ر٧٥ درهم وبنك الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١١ر٥٠ درهم.

وتركزت الطلبات على بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ر٢٥٠ درهم وبنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٦٥ درهما والبنك التجاري الدولي ٨ دراهم وبنك الخليج الاول ٤٧ درهما وبنك الامارات الدولي ٣٨ر٥٠ درهم وبنك الشارقة الوطني ١٥ درهما واتصالات بسعر ١٤٤٠ درهما وشركة دبي للاستثمار ١٣ر٥٠ درهم واعمار بسعر ١٩ درهما وشركة طيران ابوظبي ٦٤٥ درهما وبنك دبي الاسلامي ١٨٥ درهما والبنك العربي المتحد ٢٨٥ درهما. اسهم بنك ابوظبي التجاري ٤٤٥ درهما وشركة الظفرة للتأمين ٨١٠ دراهم وشركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٣٥٠ درهما وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٣٥٠ درهما.

وبالنسبة للعروض المسجلة فقد كانت على اسهم طيران ابوظبي ٦٥٥ درهما وبنك ابوظبي التجاري ٤٥٠ درهما وبنك ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ر٥٠ درهم وشركة دبي للاستثمار ١٤ درهما واعمار العقارية بسعر ١٩ر٢٥ درهم والواحة للتأجير بسعر ٢٣ر٢٥ درهم واتصالات بسعر ١٤٥٠ درهما والفنادق بسعر ١٧٠ درهما وبنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٦ درهما.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة ان بنك لامارات الدولي تصدر اداء سوق الاسهم خلال اليومين الماضيين اثر اشاعات تسري في السوق عن احتمال توزيع اسهم منحه الامر الذي رفع السعر ١ر٥ درهم الى ٤٠ درهما للسهم ويوازي السعر الجديد ١٦ ضعف القيمة الاسمية البالغة ٢ر٥ درهم هذا وفي حالة عدم تحقق هذه الاشاعات فمن المؤكد ان يتراجع سعر السهم حتى يتجدد الامل مرة اخرى السنة القادمة في الحصول على اسهم منحه.

وتم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٦ درهما بارتفاع ٢ دراهم وعرضت كميات متوسطة بسعر ١٩٢ درهما، وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ر٧٥ درهم بارتفاع ٢٥ فلسا وعرض بسعر ١٤ر٢٥ درهم وتم تداول سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١ر٧٥ درهم بزيادة ٢٥ فلسا وعرض بسعر ١٢ر٥ درهم وطلب سهم العين الاهلية بسعر ١٤٠٠ درهم بزيادة ٢٥ درهما ولم تتوفر عروض وتم تداول سهم اعمار بسعر ١٩ر٢٥ وسهم الواحة بسعر ٢٣ درهما بنفس اسعارهما السابقة، وتراجع عرض اتصالات الى ١٤٦٠ درهما بسبب ضعف الطلبات عند سعر ١٤٥٠ درهما. وطلب سهم الفنادق بسعر ١٦٢ درهما وعرض بسعر ١٦٦ درهما.







دول القرن الافريقي تبحث تحريك التنمية في الصومال والسودان

■ روما: تجتمع دول القرن الافريقي الاعضاء في السلطة الحكومية للتنمية (ايجاد) اليوم في روما مع الدول المانحة للبحث في الازمتين الصومالية والسودانية ومحاولة تحريك التنمية في المنطقة بالرغم من النزاعات التي تشهدها.

وسيتولى رئاسة الاجتماع وزيرا الخارجية الايطالي لامبيرتو ديني والكيني بونايا جودانا الرئيس الحالي لايجاد.

وتشارك في الاجتماع ست دول اعضاء في ايجاد هي جيبوتي واريتريا واثيوبيا وكينيا واوغندا والسودان. والصومال التي هي واحدة من الدول المؤسسة لايجاد غير ممثلة حاليا فيها في غياب وجود حكومة صومالية. وكان من المتوقع دعوة مختلف الفصائل الصومالية الى روما لكن الدعوة لم توجه لان هذه الفصائل لم تتوصل الى اتفاق فيما بينها حسبما علم لدى وزارة الخارجية الايطالية. وستحضر دول عدة من الاتحاد الاوروبي والمفوضية الاوروبية وسويسرا والولايات المتحدة واليابان والنرويج وكندا هذا الاجتماع اضافة الى ممثلين عن الامم المتحدة. وسيخصص اليوم الاول من النشاطات التي ستطغى المواضيع السياسية عليها لدراسة الازمتين الصومالية والسودانية وايجاد تسوية وتفادي توسع رقعة النزاعات الى دول اخرى. وسيبحث المؤتمر غدا في التعاون الفني والتنمية في هذه المنطقة من افريقيا حيث يوجد علاقة وثيقة بين قضايا التنمية والمشكلات التي تطرحها النزاعات القائمة. وتتولى ايطاليا حاليا رئاسة الدول المانحة او شركاء ايجاد. وقد شكل منتدى شركاء ايجاد اثر قمة جيبوتي في نوفمبر ١٩٩٦ لايجاد آلية تسمح بتعزيز التعاون بين دول المنظمة والدول المانحة. ويرتكز تحرك ايجاد في ثلاثة قطاعات تعطى لها الاولوية وهي الامن الغذائي والبيئة، والبنى التحتية (النقل والاتصالات) والوقاية، وتسوية الازمات. (أ.ف.ب)

لجنة المال النيابية تقر مشروع الموازنة اللبنانية

■ بيروت- الاتحاد:

■ انجزت لجنة المال والموازنة النيابية اللبنانية دراسة مشروع موازنة العام ١٩٩٨ على ان يناقشها مجلس النواب غدا الثلاثاء.

واستطاعت اللجنة ان تخفض من ارقام الموازنة العامة بقيمة ٨٠ مليار ليرة، علما بأن النفقات قدرت بـ ٧٩٢٥ مليار ليرة كما ورد في المشروع الذي رفعه مجلس الوزراء الى المجلس النيابي. كما اقرت زيادات على رسوم ميكانيك السيارات وجواز السفر من ضمن الجدول رقم ٩ الذي تتضمنه مشروع موازنة العام ١٩٩٨.

وفي تفاصيل الرسوم، اقرت اللجنة المالية النيابية زيادة على ميكانيك السيارات حسب «الحصان»، وهو ما طرحه عدد من النواب في اللجنة الذين نسفوا اقتراحات الحكومة في هذا الشأن. واشارت معلومات الى انه سيتم لاحقا الغاء رسم الاسكان الذي كان يدفع اثناء دفع رسم الميكانيك.

واذ بقيت رسوم الجامعة اللبنانية كما هي (٢٥ الف ليرة)، اقرت اللجنة النيابية الجدول رقم ٩ بعدما خفضت بنسبة ٥٠٪ الرسوم المقترحة من قبل الحكومة. واصبحت الزيادات كما يلي:

- ٧٥ الف ليرة لامتحان الحصول على رخصة سوق من مختلف الفئات
- رسوم السير السنوية: عن كل رخصة سوق ٧٥ الف ليرة، وعن كل رخصة بدل ضائع او ممزقة او تجديدها ١٥ الف ليرة
- رخصة السوق الدولية ٧٥ الف ليرة
- عن استبدال رخصة سوق دولية او اجنبية او عسكرية قابلة للاستبدال برخصة سوق لبنانية ٧٥ الف ليرة
- عن كل ترخيص سنوي يجيز استعمال لوحتي (تجربة) ٧٥ الف ليرة
- جواز السفر او تجديده لمدة سنة ٣٧ الفا و٥٠٠ ليرة
- بطاقة الاقامة لارباب العمل من فئة اولى وعائلاتهم لسنة مليون و١٥٠ الف ليرة، ومن فئة ثانية ٨٠٠ الف ليرة، ولباقي الفئات ٢٥٠ الف ليرة
- اجازة عمل الاجانب، الفنانون فئة اولى عن كل شهر في ملهى ٤٠٠ الف ليرة، فئة ثانية ٢٠٠ الف ليرة.
- اجازة عمل فئة اولى مليون و٢٥٠ الف ليرة، فئة ثانية ٦٧٥ الف ليرة، فئة ثالثة ٣٢٥ الف ليرة، فئة رابعة ٢٠٠ الف ليرة
- رسوم الفراغ والانتقال العقارية: ١٢ الفا و٥٠٠ ليرة
- العقارات المبنية، عن كل عقار ٦٧ الفا و٥٠٠ ليرة
- العقارات غير المبنية: اقل من مساحة ١٠ هكتارات ٦٧ الفا و٥٠٠ ليرة، بين ١٠ و٥٠ هكتارا ١٠٥ الاف ليرة، بين ٥١ و١٠٠ هكتار ١٥٠ الف ليرة.
- رسم الاسمنت: الطن الواحد من الاسمنت او الكلس او الجبس المنتج محليا ١٣ الف ليرة.
- رسوم الكولوكيوم ١٠٠ الف ليرة (دون تعديل)

ومن جهة اخرى، وافقت اللجنة النيابية على طلب الحكومة اضافة مادة الى مشروع القانون الذي يجيز لها اصدار سندات بالعملة الاجنبية بحدود المليارى دولار، ايضا الاجازة لها بتغطية هذا الدين بشراء سندات «زيروكوبون».

كوريا تمنح شركات التكرير حرية تحديد أسعار النفط

■ سول، تقرران تمنح الحكومة الكورية شركات تكرير البترول الحرية الكاملة في تحديد اسعار البترول اعتبارا من الشهر القادم من خلال الغاء النظام الحالي لتحديد السعر مسبقا. وذكرت وكالة انباء (يونهاب) انه مع الغاء القواعد التي تقضي بان تحدد الصناعة التغيرات السعرية قبل يوم من سريانها فانه يمكن لشركات تكرير البترول المحلية رفع اسعار البترول في اي وقت دون اتخاذ اي اجراءات ادارية.

ومن المتوقع ايضا ان تتفاوت ارتفاعات اسعار البترول فيما بين شركات تكرير البترول من حيث التوقيت والمدى حيث يمكن مقاضاتها عندما تقرر رفع السعر على نفس المستوى وفي التوقيت ذاته، كما ان من المتوقع ان تقرر مصافي البترول تغيرات سعرية كل شهر خلال الفترة الحالية الا انها سرعان ماستتبع ممارسة الولايات المتحدة ودول اخرى في تعديل السعر بصفة يومية او اسبوعية.

ويشار الى ان الحكومة رفعت سيطرتها القوية على اسعار البترول اعتبارا من عام ١٩٩٤ وقامت منذ ذلك الحين بتوسيع نطاق الاجراءات التحريرية. (ق.ن.أ)

انخفاض الانتاج الزراعي بالجزائر

الجزائر، ذكرت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان الانتاج الزراعي للبلاد انخفض بنسبة ٢٤ في المائة خلال الربع الثالث من عام ١٩٩٧ مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق بسبب نقص الامطار.

ونقلت الوكالة عن مجلس الوزراء قوله في بيان ان انخفاض الانتاج الزراعي شمل الحبوب والحمضيات (الموالح) وزيت الزيتون وغيرها من المنتجات الزراعية، لكنها لم تورد ارقاما محددة. (رويترز)

٧٥ اتفاقية بالمنطقة

خبير اقتصادي يؤكد أهمية الاتفاقيات الاقليمية في استقرار الاقتصاد العالمي

■ الكويت: أكد خبير اقتصادي ان الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية الاقليمية لعبت دورا مهما في استقرار الاقتصاد العالمي منذ بدأت في الخمسينات مما أدى الى رفع معدلات التجارة العالمية من ١٩٠٠ مليار دولار في عام ١٩٨٠ الى نحو ٨٠٠٠ مليار دولار في عام ١٩٩٧ مع توقعات ببلوغها ١٥٠٠٠ مليار دولار في عام ٢٠١٠.

وقال نائب الرئيس للمشتريات والعقود بشركة الملاحة العربية المتحدة حجاج بوخضور ان عدد الاتفاقيات الاقتصادية الاقليمية التى تمت بين دول الاقليم او الجوار الجغرافي الواحد ارتفع من خمس اتفاقيات في عام ١٩٦٠ الى ٧٥ اتفاقية في عام ١٩٩٦.

ومضى قائلا ان هذه الاتفاقيات مع تزايد مناطق التجارة الحرة الاقليمية ساهمت بطريقة مباشرة في دعم استقرار الاقتصاد العالمي نتيجة عملية التوازن بين العرض والطلب في الواردات والصادرات الدولية.

وربط بوخضور بين ما تشهده الاسواق المالية الاسيوية حاليا من اضطرابات وبين أهمية الاتفاقيات التجارية مشيرا الى ان الولايات المتحدة عضو في تجمع الدول الاسيوية المطلة على المحيط الهادي والباسفيكي (أوبك) التى تشهد أسواقها المالية اضطرابات وهي أندونيسيا وتايلاند وهونج كونج وماليزيا وسنغافورة.

واضاف ان الولايات المتحدة «لن تسمح» بمزيد من الاضطرابات ولا بد ان تتدخل لمعالجة هذه الاوضاع وتصحيحها من منطلقين الاول انها عضو في تكتل اقليمي يفترض انه يسعى لخلق منطقة تجارة حرة خلال السنوات المقبلة وهو ما يعني ان قوة اقتصاديات دول التجمع عنصر اساسي لنمو التجارة الامريكية والثاني يتعلق بتاثر نمو الاقتصاد الامريكي المباشر بالازمة المالية الاسيوية.

وأوضح بو خضور ان جميع التقارير الواردة من واشنطن تشير في هذا الصدد الى ان تلك الازمة قد تؤدي الى تراجع النمو في الاقتصاد الامريكي بنسبة تتراوح ما بين نصف الى واحد في المائة خلال عام ١٩٩٨.

وكان وفد أمريكي برئاسة نائب وزير الخزانة الامريكي لورانس سومرز قد توجه الاسبوع الماضي في جولة شملت سنغافورة واندونيسيا وتايلاند وماليزيا لتقييم الاضطرابات الاقتصادية المتزايدة في هذه الدول في الوقت الذى تدخل فيه الرئيس الامريكي بيل كلينتون شخصيا في الازمة مطالبا أندونيسيا بتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية التى اقترحها صندوق النقد الدولي.

من ناحية اخرى قال بوخضور ان الاتفاقيات الاقليمية ساهمت في رفع معدلات التبادل التجاري بين دول الاتفاقية الواحدة وهو ما أدى الى ارتفاع معدلات التجارة العالمية بصورة ملحوظة وبمعدلات نمو كبيرة خلال السنوات الماضية.

وأوضح ان حجم التبادل التجاري بين اعضاء الاتحاد الاوروبي ارتفع من ٤٥٧ مليار دولار في عام ١٩٨٠ الى اكثر من ١٥٠٠ مليار دولار العام الماضي مع توقعات بوصوله الى ٣٣٠٠ مليار دولار في عام ٢٠١٠ وذلك فيما بين أعضاء الاتحاد.

ومضى قائلا ان معدل النمو السنوي في التجارة البينية بين دول الاتحاد الأوروبي يصل الى ٧,٥ في المائة مشيرا الى ان تجارة الاتحاد البينية تمثل حاليا اكثر من ٦٥ في المائة من حجم تجارته الكلية.

وذكر بوخضور ان معدل التبادل التجاري بين دول اتفاقية امريكا الشمالية للتجارة الحرة (النافتا) ارتفع من ١٠٧ مليارات دولار في عام ١٩٨٠ الى اكثر من ٤٠٠ مليار دولار العام الماضي مع توقعات ببلوغه ١٣٥٤ مليار دولار في عام ٢٠١٠.

ومضى قائلا ان ذلك انعكس على حجم التجارة العالمية فبعد ان كان لا يتجاوز تريليوني دولار (٢٠٠٠ مليار دولار) في عام ١٩٨٠ ارتفع الى ٥ تريليونات في عام ١٩٩٥ ثم الى ٨ تريليونات العام الماضي ويتوقع ان يصل الى ١٥ تريليونا في عام ٢٠١٠.

واوضح بوخضور انه يمكن النظر الى تطور حجم التجارة العالمية من منظور آخر وهو نقل الحاويات حيث بلغ حجم الحاويات المنقولة في عام ١٩٩١ نحو ٢٧,٥ مليون حاوية ارتفعت الى ٤٤ مليون حاوية في عام ١٩٩٧ ويتوقع ان تصل الى ٤٧ مليون حاوية العام الحالي ونحو ٥٧ مليون حاوية في عام ٢٠١٠.

واضاف قائلا ان ذلك يعني انه تم تحقيق زيادة تصل الى الضعف في تجارة الحاويات خلال عشر سنوات فقط.

واختتم بوخضور اللقاء بالتأكيد على أهمية تفعيل دور مجلس التعاون الخليجي اقتصاديا مشيرا الى القرارات التى اتخذتها القمة الخليجية التى عقدت في الكويت مؤخرا والتى اقرت آلية واضحة لتنفيذ الاتفاقيات الاقليمية الامر الذى سيعمل على انعاش اقتصاديات دول المنطقة وتفاعلها مع متغيرات الاقتصاد العالمي.

(كونا)

محافظ المركزي الكويتي يؤكد قدرة البنوك الكويتية على مواجهة الجات

■ الكويت: اكد محافظ بنك الكويت المركزى الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح في لقاء صحفي ان بعض البنوك المحلية قادرة على مواجهة التحديات الجديدة التى فرضتها اتفاقية الجات والخاصة بقواعد الخدمات المالية.

وقال ان الامر يتطلب بالنسبة الى بعض البنوك الاخرى اعادة ترتيب اوضاعها ورسم سياساتها بما يكفل لها القدرة على مواجهة التحديات القائمة.

كما اكد عدم تاثر المصارف الكويتية بالتداعيات والانهيارات التى حصلت فى سوق المال العالمية بسبب عدم تواجدها القوى فى تلك الاسواق.

ونفى ان يكون للبنك المركزى دورفى فرض عملية الدمج على وحدات الجهاز المصرفى مبينا ان قرار الدمج يجب ان يكون نابعا من قناعة الوحدات الراغبة فى الاندماج بجدوى ذلك وموافقة جمعياتها العامة.

غير انه اشار الى اهمية قيام البنوك بالنظر بجدية للدخول فى عمليات الدمج بغرض دعم قدراتها المالية لكى يتسنى لها التواجد والمنافسة القوية لاسيما ان العالم يشهد اندماج كبرى المؤسسات المالية والمصرفية العالمية.

واشار الى عملية تشجيع الاستثمار وجذب وتوطين رؤوس الاموال فى الكويت وقال ان هذا الامر يتطلب تنظيمه بموجب تشريع قانون شامل مبينا اهمية ذلك فى ظل التطورات المتلاحقة فى الاقتصاد العالمى لاسيما فيما يتعلق بتحرير التبادل التجارى السلعي وتحرير الخدمات ومواجهة التكتلات الاقتصادية وحرية انتقال رؤوس الاموال. (كونا)

٦,٧ مليار دولار موجودات مصرف لبنان من النقد الاجنبي

■ بيروت: قال مصرف لبنان المركزى ان موجوداته من العملات الاجنبية ارتفعت ٧٧ مليون دولار فى النصف الاول من الشهر الحالى لتبلغ ٦ر٧ مليار دولار.

وكانت موجودات المصرف من العملات الاجنبية زادت ١٨٦ مليون دولار فى النصف الثانى من ديسمبر الماضى لتبلغ ٥,٩٣١ مليار دولار من ٥,٧٤٥ مليار دولار فى النصف الاول.

وتشمل موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية ودائع بتلك العملات تضعها المصارف لديه الى جانب موجوداته الصافية من هذه العملات.

ولم يذكر البنك رقما لصافى الاحتياطى لكن مصادر مصرفية قالت ان الصافى الاحتياطى ارتفع الى ٣,٤٢٥ مليار دولار من ٣,٣٠٠ مليار دولار فى النصف الثانى من الشهر الماضى.

وبلغ صافى الاحتياطى عام ١٩٩٧ ما قيمته ٣,٣٠٠ مليار دولار من ٤,٠١٥ مليار دولار فى نهاية عام ١٩٩٦ مقارنة مع ٢,٨٥٨ مليار دولار فى العام الاسبق.

وبلغ اجمالى احتياطى مصرف لبنان من العملات الاجنبية عام ١٩٩٧ ٥,٩٣١ مليار دولار بينما كان وصل عام ١٩٩٦ الى ٥,٨٨٥ مليار دولار مقارنة بنحو ٤,٤٨٧ مليار دولار عام ١٩٩٥. (رويترز)

قمة افريقية اقتصادية في أوغندا الاسبوع الحالي

■ كمبالا: قال مسؤولون بوزارة الخارجية الاوغندية ان ١٣ زعيما افريقيا على الاقل سيحضرون هذا الاسبوع فى كمبالا قمة تستمر يومين بهدف تحسين ادارة واعادة تشكيل استراتيجيات التنمية الاقتصادية.

وسيحضر القمة ايضا رئيس البنك الدولى جيمس ولفنسون الذى سيزور كمبالا من ٢٢ الى ٢٤ يناير بناء على دعوة من الرئيس الاوغندى يوويرى موسيفينى.

وقال مسؤولون بوزارة المالية ان فكرة القمة اثارتها الحاجة لمقترحات جديدة لكيفية تحقيق التكامل فى افريقيا اقتصاديا وسياسيا.

ومن المتوقع حضور رؤساء جنوب افريقيا واريتريا وتنزانيا ورواندا واثيوبيا وجمهورية الكونجو الديمقراطية وموزامبيق وبوتسوانا وزيمبابوى وزامبيا والسنغال وكينيا. (رويترز)

شركة امريكية توقع اتفاق غاز مع السنغال

■ دكار: قال مسؤولون سنغاليون وامريكيون ان شركة بنتون الامريكية للنفط والغاز وقعت اتفاقا مع شركة بتروسن الحكومية السنغالية لتطوير حقل غاز برى والتنقيب عن النفط والغاز بحرا.

وقال ماجد ضيوف وزير المناجم والطاقة «ستحضر بنتون الدعم التقنى والمالى لتطوير حقل جادياجا للغاز بما قيمته بين ١٠ و ٢٠ مليون دولار».

وقال متحدث باسم بنتون «نحن نحضر التكنولوجيا لتطوير الهيدروكربونات فى السنغال».

واضاف ان الشركة ستبنى ايضا خط انابيب غاز ولكنه لم يسهب فى ذلك. (رويترز)

حجب المساعدات الخارجية يدفع يوغوسلافيا الى كارثة اقتصادية

■ بلجراد: رأى عدد من الخبراء أن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيجرو) تتجه الى كارثة اقتصادية بفعل حجب المساعدات الخارجية عنها والحؤول دون انضمامها الى المؤسسات المالية الدولية واستبعادها هذه السنة من نظام الاجراءات التجارية التفضيلية الذي يعتمده الاتحاد الأوروبي. ونقلت صحيفة «دنيفني تلغراف» عن الاستاذ في كلية الاقتصاد في جامعة بلجراد جوفان رانكوفيتش قوله أن يوغوسلافيا «لا تملك أي فرصة للبقاء اذ لم تستجب الشروط الموضوعة لعودتها الى المجتمع الدولي». وهذه الشروط هي قبل كل شيء اعتماد نظام سلوبودان ميلوسيفيتش الديموقراطية وحل مشكلة اقليم كوسوفو الذي تطالب أكثرية سكانه الألبانية الأصل بالاستقلال، فضلا عن التعاون مع المحكمة الجزائية الدولية الخاصة بجرائم الحرب.

وتوقعت مجلة «ايكونومسكا بوليتيكا» البارزة أن تكون سنة ١٩٩٨ سنة «انحطاط اقتصادي ستكون وتيرته مرتبطة بعدد المؤسسات التي سيبيعها النظام».

وسعت بلجراد الى تغذية الخزينة العامة من خلال بيعها في الربيع المنصرم ٤٩ في المائة من أسهم الشركة الصربية للاتصالات الى شركة «ستيت» الايطالية و«او تي اي» اليونانية لقاء نحو ١,٢ مليار دولار. لكن الحكومة أنفقت ثلث هذا المبلغ لدفع الرواتب وتعويضات نهاية الخدمة التي لا تزال متأخرة شهرين أو ثلاثة.

واحتلت يوغوسلافيا (١٠,٦ مليون نسمة) المرتبة الحادية والأربعين ١٩٩٧ بين الدول الاوروبية من حيث اجمالي الناتج القومي اذ بلغ ١٦ مليار دولار. ولم تتقدم يوغوسلافيا سوى على ست دول هي رومانيا وبلغاريا ومولدافيا ومقدونيا وألبانيا والبوسنة والهرسك.

وتجاوزت نسبة التضخم ٢٠ في المائة عام ١٩٩٧ وفقد الدينار اليوغوسلافي ٥٠ في المئة من قيمته في السوق السوداء بالنسبة الى السعر الرسمي البالغ ٣,٣ دينار للمارك الألماني الواحد، وهو العملة المرجع.

ولا يكفي الاحتياط من العملات الصعبة ليغطي شهرا واحدا من العجز التجاري اذ هو أقل من ٢٠٠ مليون دولار بحسب مصدر مصرفي غربي. ولا يكفي خصوصا لخدمة الديون التي حان استحقاق سدادها وأبرزها ٦٥٠ مليون دولار ثمنا لواردات نفط وغاز من الصين وروسيا، وفق ما أوضح ملادن دينكيتش، منسق مجموعة تضم ١٧ خبيرا اقتصاديا من المعارضة.

وسجل الميزان التجاري عام ١٩٩٧ عجزا بلغ ٢,٥ مليار دولار في حين بلغ عجز الموازنة مليار دولار. وناهز الدين العام ٢٠ مليار دولار أي ما يوازي ١٢٠ في المائة من اجمالي الناتج القومي.

وحققت يوغوسلافيا العام المنصرم نموا صناعيا ناهزت نسبته ٩ في المائة لكن النفقات العامة مثلت أكثر من نصف اجمالي الناتج القومي. وأشارت الاحصاءات الرسمية الى أن نسبة البطالة ٢٠ في المائة بينما هي تتخطى في الواقع ٥٠ في المائة.

وبسبب الافتقار الى العملات الصعبة التي تؤمن استقرار أسعار الصرف، طبعت السلطات أوراقا نقدية جديدة مما أدى منذ أبريل الفائت الى زيادة حجم كتلة السيولة أي الدنانير الموضوعة في التداول بنسبة ٧٠ في المائة، على حد قول رئيسة جمعية الاقتصاديين اليوغوسلاف نيبوجا سلافيتش.

ويعتبر مستوى العيش منخفضا جدا اذ لا يتجاوز المعدل الوسطي للرواتب ١٥٠ دولارا في الشهر. لكن السلطات اليوغوسلافية وضعت نصب عينها أن تبلغ سنة ٢٠٠٥ مستوى النمو الذي كانت تتمتع به صربيا قبل سبع سنوات، أي قبل تفكك الاتحاد اليوغوسلافي.

ومع ذلك، توقع ستوجان ستاميتكوفيتش من معهد العلوم الاقتصادية في بلجراد ان ينخفض اجمالي الناتج القومي بنسبة ٦ في المائة ومستوى العيش بنسبة ١٥ في المائة في السنوات الثلاث المقبلة، حتى لو كانت الايرادات الخارجية مليار دولار سنويا. (أ.ف.ب)

الاحباط يخيم على بانكوك

١٧٪ من سكان المدينة يحاولون الانتحار ١٠٦ آلاف عاطل نتيجة تصفية ٥٦ شركة

■ بانكوك: انعكست الازمة المالية الحادة التي تمر بها تايلاند في مشكلات اجتماعية تتمثل في ارتفاع حالات الانتحار والادمان والعنف العائلي ولعب الميسر في الخفاء.

فالبلاد التي تعتمد شعار «بلد البسمة» لترويج برامجها السياحية باتت تعاني من الاحباط الذي بدأ يتغلغل الى نسيجها الاجتماعي المعروف بتماسكه بسبب ازمة اقتصادية لم تعرف مثيلا لها منذ نصف قرن على الاقل. وشهد الاسبوع الماضي انتحار سمسار في الخامسة والعشرين من عمره قام بالقاء نفسه من اعلى مبنى «سيلوم رود» الذي يقابل «وول ستريت» في العاصمة التايلاندية لانه لم يحتمل انهيار راتبه الشهري من ٢٠ الف بلغت الى ٨ الاف (٢٠٠ دولار) حتى بات خلال ليلة واحدة غير قادر على دفع ايجار مسكنه او اتمام اجراءات الزواج من خطيبته.

وادت تصفية ٥٦ شركة هي الاكثر مديونية في القطاع المالي في ديسمبر الماضي الى تسريح ستة الاف موظف اضيفوا الى حوالي مائة ألف تحولوا الى البطالة مع انهيار العملة المحلية في يوليو الماضي. وتنقل الصحف المحلية يوميا اخبارا عن انقلاب احوال موظفي البورصة الذين تحولوا الى بيع السندويتشات على الارصفة او في متاجر قراهم.

وقال الطبيب النفساني وانلوب بيامانوجهام ان «هذه التقلبات الحديثة غريبة جدا على المجتمع التايلاندي» موضحا ان «معظم الاشخاص الذين يلجأون الى عيادته مصابون بحالة شديدة من التوتر والحزن والاحباط».

ويفيد استطلاع نشر اخيرا بعنوان «الاحباط في بانكوك في عهد صندوق النقد الدولي» ان ١٧ في المئة من سكان العاصمة حاولوا الانتحار لاصابتهم بالاحباط.

وافاد الاستطلاع الذي اجرته جامعة سوان دوسيت وشمل ١١٨٦ شخصا ان ثلث الذين تم استجوابهم وضعوا الصعوبات الاقتصادية والمالية في طليعة القضايا التي تشغلهم قبل العمل والدراسة وشؤون الاسرة.

واكد برايات اوكرانان، عالم النفس في وزارة الصحة ان هذه الظاهرة تشمل كل الطبقات الاجتماعية والريف والمدن مشيرا الى تضاعف عدد حالات الانتحار خمس مرات بين ١٩٩٢ و١٩٩٥ في المحافظات الريفية الاكثر فقرا في شمال شرق البلاد.

وقال اوكرانان ان الازمة الاقتصادية يمكن ان تشكل محركا يدفع الاشخاص المحبطين الى الانتحار.

وكان التايلانديون اعتادوا خلال العقد الممتد من ١٩٨٥ الى ١٩٩٥ والذي سمي بالعقد العجائبي على معدل نمو بين الاعلى في العالم من ٨ الى ٩ في المئة. قبل أن تغرق البلاد في ركود مفاجىء. الطبيب وانلوب الذي يمارس مهنته منذ ٢٥ عاما بدا هو نفسه محبطا عندما قال: «كنت اعتقد ان بامكاني مساعدة مرضاي لكني شعرت بعجز تام خلال الاشهر الاربعة او الخمسة الماضية». ويلجأ مزيد من المرضى الى المهدئات والادوية المضادة للاكتئاب التي يشترونها في السوق السوداء بدلا من الذهاب الى العيادات والمستشفيات في حين يذهب اخرون الى المشعوذين او اليانصيب او المراكز السرية للعب القمار التي انتشرت في كل مكان. ويبدي المراقبون قلقا من اتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء وزوال القيم التقليدية التي تدعو الى التكافل والتضحية. وقال وانلوب ان «الناس اصبحوا اكثر انانية لانهم محكومون بالخوف من المستقبل لقد نسوا اساسيات الحياة لان الرأسمالية لم تعلمهم غير ان يكونوا مستهلكين». (أ.ف.ب)



سوهارتو ومهاتير خلال لقائهما في جاكرتا

اندونيسيا وماليزيا تسعيان الى تعزيز التبادل التجاري بالعملات المحلية وخفض التعامل بالدولار

■ جاكرتا: اكد الدكتور مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا عقب اجتماعه مع الرئيس الاندونيسى سوهارتو أهمية تعزيز التعاون التجارى بصورة اكبر بين البلدين فى مواجهة الضغوط الاقتصادية التى يتعرضان لها لخفض التعامل التجارى بالدولار الامريكى.

وقال مهاتير محمد انه يمكن لجاكرتا وكوالالمبور استغلال ما لديهما من الدولارات فى مجال العملة الصعبة فيما يمكنهما كذلك رفع مستوى التبادل التجارى الثنائى بعملاتهما الخاصة.

واشار الى ان رؤساء حكومات رابطة دول جنوب شرق اسيا (الاسيان) التى تشترك الدولتان فى عضويتها اتفقوا خلال اجتماعهم فى كوالالمبور الشهر الماضى على ضرورة تعزيز التبادل التجارى المشترك بين دول الرابطة. واوضح انه نظرا لافتقار تلك الدول الى الدولارات الامريكية فيتعين التفكير فى وسائل لتعزيز التجارة دون استخدام العملات الاجنبية واللجوء بدلا من ذلك الى استخدام عملات تلك الدول كأن تستخدم اندونيسيا الروبية وماليزيا الرينجيت.

وحول زيارته لجاكرتا قال مهاتير انه اراد الالتقاء بسوهارتو حيث انه لم يتمكن من حضور اجتماع رؤساء حكومات دول الاسيان فى كوالالمبور الشهر الماضى (لظروف مرضه انذاك).

واضاف انه اراد بوصفه رئيسا لهذا الاجتماع ان يخطر سوهارتو بالقرارات التى صدرت خلال اجتماع قادة الاسيان مع اليابان والصين وكوريا الجنوبية.

كما اشار الى انه يود كذلك ان يتعرف من سوهارتو نفسه على حقيقة المسائل التى تؤثر على الاقتصاد فى اندونيسيا.

وردا على سؤال حول ماأذا كانا قد ناقشا اجراءات انقاذية قال مهاتير محمد انهما لم يناقشا مثل هذا الامر بل بحثا الحاجة الى تحديد الية للتجارة بدون استخدام العملات الاجنبية نظرا لافتقار البلدين الى الدولار الامريكى. وعماإذا كانت الازمة الاقتصادية فى اندونيسيا قد اثرت على الامن فى ماليزيا قال مهاتير ان بلاده تعول على وجود الدول المجاورة فى حالة طيبة حيث ان وجود مشاكل لديها سوف يؤثر على من حولها بفعل مايصفونه اليوم بالعدوى.

وحول التقارير التى افادت ان ماليزيا سوف ترحل العمال الاجانب قال مهاتير ان بلاده لن تطرد هذه العمالة الا انه يتعين عليها ان تنبه الناس الى انه لايوجد مزيد من الوظائف.

واوضح ان ماليزيا ستظل رغم ذلك تحاول قدر الامكان فى استيعاب تلك العمالة فى قطاعات اخرى حيث لاتزال توجد حاجة الى الايدى العاملة مثل القطاعات الزراعة والتصنيعية رغم ان هذه القطاعات ليست نشطة كما كانت.

وردا على سؤال حول المذكرة المؤلفة من خمسين نقطة والتى تم الاتفاق عليها بين اندونيسيا وصندوق النقد الدولى والتى وقعها سوهارتو هنا الخميس الماضي حول اجراء اصلاحات اقتصادية شاملة لانعاش الاقتصاد الاندونيسى قال مهاتير ان هذه مسألة تقررها اندونيسيا وان بلاده تحتفظ بوجهة نظرها مؤكدا ان الامر يرجع الى تقدير جاكرتا. جدير بالذكر ان هذه المذكرة تضمنت اجراءات لاعادة النظر فى الميزانية القومية لعام ١٩٩٨/١٩٩٩ والتى اعتبرها صندوق النقد الدولى مغالية فى التفاؤل وغير واقعية الى جانب الغاء احتكارات معينة.

وقد غادر مهاتير جاكرتا عائدا الى بلاده عقب حضوره هذا الاجتماع وهو يعد ثانى رئيس حكومة من دول الاسيان يلتقى للاجتماع مع الرئيس سوهارتو ليبحث معه بصفة شخصية الازمة الاقتصادية الحالية.

وكان جوه شوك تونج رئيس وزراء سنغافورة قد عقد اجتماعا مع الرئيس سوهارتو هنا يوم الثلاثاء الماضي.

(ق.ن.أ)

اجراءات جديدة لاطلاق حرية التجارة في ايطاليا

■ روما: اقر مجلس الوزراء الايطالي قانونا جديدا يطلق حرية التجارة عبر الغاء الرخص للمحلات الصغيرة واتاحة حرية البيع والسماح بفتح المحلات ليلا.

ووصفت الصحف الايطالية مجتمعة هذه القرارات الجديدة بأنها «ثورة فعلية».

وبات بامكان اي شخص حاليا فتح محل تجاري تقل مساحته عن ٣٠٠ متر مربع وبيع ما يريد حسب النص الذي سيعتمد نهائيا قبل نهاية مارس المقبل بعد تمريره على لجان برلمانية. وسيباشر تطبيقه بعد مرور سنة انتقالية.

وبات بالامكان بموجب القانون الجديد فتح محل تجاري بعد اعلام البلدية فقط بالامر وبعد تقديم ضمانات اخلاقية ومهنية، شرط وجود المكان المناسب وانتظار مدة ثلاثين يوما لتمكين السلطات من التحقق من الموضوع.

وكان فتح اي محل تجاري حتى الان يستوجب بالضرورة الحصول على رخصة بلدية تستدعي اجراءات ادارية وبيروقراطية معقدة تتداخل فيها الرشوات. ولم يعد لازما الحصول على ترخيص.

وستقسم الاعمال التجارية الى صنفين فقط: تجارة المواد الغذائية وتجارة المواد غير الغذائية. وفي اطار هذا التصنيف بامكان التجار بيع ما يريدونه.

كما سيكون باستطاعة التجار فتح ابواب محلاتهم من السابعة حتى العاشرة ليلا مع بعض التسهيلات الاضافية في المدن السياحية. وتسعى الحكومة الى ضمان ان يبقى محل تجاري واحد على الاقل مفتوحا ٢٤ ساعة في كل حي من احياء المدن الكبيرة.

واعتبر رئيس الحكومة الايطالية رومانو برودي لدى تقديمه النص ان هذا الاصلاح يفتح التجارة امام المنافسة ويحررها من التعقيدات التجارية.

الا ان رئيس اتحاد التجار الايطاليين سرجيو بيلي انتقد النص وعبر عن خشيته من حصول فوضى في المجال التجاري. (أ.ف.ب)



العاطلون يوسعون دائرة احتجاجهم في المدن الفرنسية

التظاهرات تجتاح المدن رغم حلول الحكومة

٧٠٪ من الفرنسيين يؤيدون موقف العاطلين عن العمل

■ باريس - سيد حمدي:

■ شهدت العاصمة باريس والعديد من المدن الفرنسية استمرار التظاهرات الغاضبة التي ضمت الالاف من العاطلين عن العمل احتجاجا على تردي أوضاعهم الاجتماعية وصعوبة الحصول على فرص عمل جديدة.

وتتواصل هذه الاحتجاجات والتظاهرات منذ نحو خمسة اسابيع بعد ان اقتحم العاطلون عدة مبان حكومية مطالبين بالحصول على منحة مالية بمناسبة اعياد السنة الجديدة، واتخذت هذه الحركة بعد بدء السنة الجديدة منحى احتجاجيا واسعا وشرعت في تفسير التظاهرات بناء على طلب بعض من كبريات النقابات العمالية وفي مقدمتها «النقابة العامة للعمل». وقد اصدرت هذه النقابة بالتزامن مع «الحزب الشيوعي الفرنسي» بيانا طلبا فيه من العاطلين «اجبار اصحاب العمل على الاخذ بنظام العمل لمدة خمس وثلاثين ساعة فقط في الاسبوع». وقال روبير هو رئيس «الحزب الشيوعي» ان حركة الاحتجاج الحالية تعد بمثابة «فرصة لبلادنا ومنشطا لليسار». واعرب عن اعتقاده بأن التظاهرات التي تقوم بتنسيقها لجنة تابعة لـ «النقابة العامة للعمل» تشكل نقطة دعم قبل استهلال المناقشات حول مشروع قانون تخفيض وقت العمل الى خمس وثلاثين ساعة.

ومن المقرر ان تبدأ مناقشة المشروع في السابع والعشرين من الشهر الحالي في الجمعية الوطنية «المجلس النيابي»، وقد تسربت بعض تفاصيل المشروع الذي تعده الحكومة لتقديم المساعدة الى عشرات الآلاف من العاطلين والذين لامصدر دخل لهم، دون ان يهدىء ذلك من غضب المنتظمين للاحتجاجات الواسعة التي تجتاح فرنسا وتسبب حرجا سياسيا بالغا لحكومة اليسار برئاسة ليونيل جوسبان. وقد سادت التظاهرات صيحة «من يزرع البؤس يحصد الغضب».

وتشير التقديرات المبدئية لاعداد المشاركين في تظاهرة باريس بأنهم بلغوا نحو خمسة آلاف شخص، وسط شعور بالارتياح في اوساط المعارضة اليمينية التي تتمنى المزيد من القلاقل الاجتماعية التي من شأنها ان تسلهم في تقليص شعبية اليسار الحاكم. وفي مدينة بوردو سارت تظاهرة اخرى ضمت المئات، فضلا عن تظاهرات في مدن كثيرة من بينها مرسيليا وليلاند وتاير ومارتيج وآرليز. وفي العاصمة الفرنسية ايضا، قام عشرات العاطلين باقتحام مقر شركة الكهرباء العامة في الحي الثامن عشر. من ناحيتها اعلنت «الحركة الوطنية للعاطلين عن العمل» عن رفضها لاقتراح الحكومة برفع الحد الادنى الذي يصرف للعاطلين شهريا على ان يتم ذلك خلال عام من الآن. وشددت «الحركة» على ضرورة زيادة الحد الادنى فورا وبدون تأخير.

واظهر استطلاع للرأى العام الفرنسى ان ٧٠ فى المائة من المواطنين يؤيدون التظاهرات التى ينظمها حاليا العاطلون عن العمل فى باريس وعدد من المدن الفرنسية بينما عارض هذه التظاهرات ١٧ فى المائة فقط.

واوضح الاستطلاع ان ٦٣ فى المائة من اراء المواطنين كانت لصالح هذه التظاهرات بينما رفضها ١٩ فى المائة.

وحول موقف الحكومة من معالجة هذه الظاهرة اعرب ٣٥ فى المائة عن تأييدهم للحكومة بينما عارضها ٢٢ فى المائة - وعن موقف الاحزاب السياسية من الاجراءات التى اتخذتها الحكومة ازاء هذه التظاهرات عبر ٥٠ فى المائة من الحزب الاشتراكى عن تعاطفهم مع الحكومة و٣٧ فى المائة من الحزب الشيوعى الفرنسى و٣٦ فى المائة من حزب الاتحاد الديمقراطى الفرنسى و٢٩ فى المائة من حزب التجمع من اجل الجمهورية و ١٩ فى المائة من حزب الجبهة الوطنية.

انخفاض الدخل الفردي في المغرب العام الماضي

■ الرباط - الإتحاد:

■ ذكرت مصادر مغربية أن الدخل الفردي الخام بالمغرب قد انخفض بنسبة ٢,١ في المئة خلال ١٩٩٧ مقابل ارتفاع بنسبة ١٢ في المئة سنة ١٩٩٦. وتعزى هذه النتيجة الى انخفاض القيمة المضافة الزراعية بنسبة ٢٧ في المئة.

وأشار بيان أصدرته وزارة المالية المغربية حول الإتجاهات الأساسية للاقتصاد المغربي في نهاية نوفمبر الماضي أن النشاط الإقتصادي تميز في هذه الفترة بارتفاع بنسبة ٤,٢ في المئة في حجم الأرادات بالنسبة للمقاولات وارتفاع القروض الموجهة للاقتصاد بنسبة ٩,٨ في المئة وكذلك إرتفاع الطلب على الطاقة الكهربائية قوية - ومتوسطة الضغط بنسبة ٦ في المئة، موضحا أن سنة ١٩٩٧ تميزت أيضا بارتفاع في قطاعي الطاقة والسياحة، أكدته زيادة بنسبة ١٧,٦ في المئة سجلت في نهاية نوفمبر الماضي في رقم معاملات التصدير لمجموعة المكتب المغربي الشريف للفوسفات وارتفاع بنسبة ٨,١ في المئة سجله عدد الليالي السياحية مضيفة أن نفس التقدم سجل بخصوص المبيعات من الإسمنت بنسبة ٨,٦ مابين سنتي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ وقطاع البناء والأشغال العمومية الذي سجلت قيمته المضافة نسبة ٥,٥ في المئة خلال الثلاثة أشهر الأخيرة من السنة الماضية.

كما أوضحت نفس المصادر أن نهاية سبتمبر من سنة ١٩٩٧ سجلت تراجعاً بنسبة ٠,٨ في المئة بالنسبة للدخل الفردي الخام بالمقارنة مع سنة ١٩٩٦. وذلك بسبب الزراعة مشيرة الى أن المساهمة في ارتفاع نسبة الدخل الفردي الخام خارج قطاع الزراعة بلغ نسبة ٢٣ في المئة بالنسبة للصناعات التحويلية و ١٩ في المئة بالنسبة للإدارات و ١٢ في المئة بالنسبة للنقل والمواصلات و ٨ في المئة بالنسبة لقطاع البناء والأشغال العمومية و ٦,٤ في المئة بالنسبة للقطاع المعدني. مشيرة الى أن مؤشر الإنتاج الصناعي تحسن خلال نهاية سبتمبر الماضي بنسبة ٣,٤ في المئة بالمقارنة مع نفس الفترة من سنة ١٩٩٦ مبرزة أن هذا الارتفاع يهم أغلبية السلع باستثناء المشروبات والدخان بنسبة (ناقص ١,١ في المئة، والآلات وأدوات التجهيز) ناقص ٤,٨ في المئة.

غرفة بيروت ٩٧ كان عام ضباب على الاقتصاد اللبناني

■ بيروت- هلا صغبيني:

■ اعرب رئيس اللجنة الاقتصادية في غرفة التجارة والصناعة في بيروت نجيب ميقاتي في ان تؤدي الوديعة السعودية التي بلغت قيمتها ٦٠٠ مليون دولار واودعت مصرف لبنان لمدة ٣ سنوات، الى تخفيض نسبة الفوائد على الليرة اللبنانية لاعادة الدوران الى عجلة الاقتصاد، وبالتالي الانتقال من الاستثمار في مردود ثابت من الفوائد الى مردود استثماري في الاقتصاد الوطني.

وقال ميقاتي لـ«الاتحاد» ان العام ١٩٩٧ شهد نوعا من الانكماش الاقتصادي في العالم، وهو امر ناتج عما حصل في الفصل الاخير من العام الماضي من تدهور البورصات العالمية وخصوصا ما حصل في اسواق شرقي آسيا.

واضاف ان الاقتصاد اللبناني لا يمكنه الا ان يتأثر بالاقتصاديات العالمية، اضافة الى انه بحد ذاته لا يزال يمر بمرحلة العناية الفائقة بعد الحرب اللبنانية المدمرة.

ولفت الى ان عام ١٩٩٧ كان عام ضباب بالنسبة للاقتصاد اللبناني، وان بعض الخطط التي وضعت لم تأت بالنتيجة المرجوة، معتبرا ان العام الماضي شكل بداية النظر في نتائج هذه الخطط.

واعرب عن اعتقاده في ان تظهر نتائج العام الماضي في عام ١٩٩٨. وقال: في هذه السنة اما ان ينقشع الضباب ويتحول الى شمس مشرقة للبنان كما يتمناه الجميع واما ان يتحول الى طقس ممطر وعاصف».

وعن الورقة الاصلاحية التي توافق عليها الرؤساء الثلاثة لمواجهة الاستحقاقات المالية والازمة المالية التي يعاني منها لبنان، قال ميقاتي انه ينقصنا اليوم نوع من وضوح الرؤيا لخطة متكاملة، وانه لم يعد مسموحا اليوم ان يكون اقتصاد لبنان مرتجلا وعفويا.

واذ اكد تأييده للورقة الاصلاحية الموضوعة، اعتبر ان هذه الورقة تشكل جزءا من خطة متكاملة ومن الاصلاح الاقتصادي الذي نطمح اليه.

وعن دور الهيئات الاقتصادية، لفت ميقاتي الى ملف مهم تدرسه الفعاليات الاقتصادية حاليا وهو الملف الاجتماعي والضمان الاجتماعي والمفاوضات مع الاتحاد العمالي العام، وكذلك متابعة التطورات الاقتصادية من ناحية الاوضاع المالية والنقدية.

وعن سياسة مصرف لبنان المتشددة في الاستقرار النقدي، اعرب ميقاتي عن أمله في ان يكون في عام ١٩٩٨ استقرار اضافة الى استثمارات في مختلف القطاعات.

وعن نتائج مؤتمر المستثمرين العرب الذي انعقد في بيروت اواخر العام الماضي، اوضح انه لا يوجد مقياس معين لهذه النتائج، لافتا الى انه خلق اجواء ايجابية من التعاون بين رجال الاعمال اللبنانيين والعرب ومؤكدا على استمرار هذه العلاقات نحو اقامة مشاريع مشتركة.

نجيب ميقاتي

اليابان اضطرت الى فتح «الحصالة» بسبب الأزمة المالية

روشتة اقتصادية لعلاج الأزمة المالية

١١ تريليون دولار.. مدخرات يابانية معطلة

■ ترجمة - محمود مختار:

■ احداث متلاحقة شهدتها الاوساط المالية في اليابان خلال الاسابيع الاخيرة. فقد ابى عام ٩٧ ان يسدل ستاره دون ان يعلن عن انباء جديدة غير سارة تزيد من الضغوط على الاقتصاد الياباني الذي مازال يتحسس أي بصيص امل للخروج من نفق الركود المظلم.

فهناك حاليا شعور بالاحباط يسيطر على المستثمرين في اليابان بسبب عدم اسراع حكومة الحزب الليبرالي على التدخل بمجموعة اجراءات مالية جديدة لاحياء الثقة تجاه الاقتصاد الياباني وذلك بعد انهيار شركتي ياما يتشي وسانيو للاوراق المالية وهما يعتبران من اكبر الشركات اليابانية العاملة في مجال المضاربة في بورصة طوكيو الامر الذي يزيد من توتر كل من له استثمارات في اليابان ازاء ما يخفيه العام الجديد من احداث.

ولم ينجح قطاع التصدير في الاستفادة من الانخفاضات الحادة التي تعرض لها سعر الين خلال الشهور الثلاثة الاخيرة من العام الماضي خاصة وان المخاوف تزايدت من ان يضطر بنك اليابان الى رفع اسعار الفائدة التي وصلت الى ادنى مستوياتها في حالة حدوث قفزة قوية لسعر الدولار عن مستوى الـ ١٣٠ ينا وهو ما قد يتسبب في الحاق خسائر باستثمارات المتعاملين في بورصة طوكيو وتآكل المدخرات في القطاع المصرفي الياباني الذي يعاني بالفعل من وطأة الديون.

وقد ادت تلك الاحداث الى تعالي الاصوات المنادية بضرورة اصلاح النظام المالي في اليابان من خلال نقل التجربة التي خاضتها الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية في الثمانينات للتغلب على فترات الركود الاقتصادي والتي تقوم على اساس انتهاج سياسات اقتصاديات السوق الحر وتشجيع الانفاق الاستهلاكي وهو نمط ظلت الحكومة اليابانية سنوات طويلة في فترة الثمانينات محجمة عنه.

ويرى المحللون الاقتصاديون ان انعاش الطلب على مستوى الاسواق المحلية في اليابان سيكون الحل الامثل لعلاج التفاهم الحالي في الفائض التجاري لليابان مع الولايات المتحدة كما ان تلك الخطوة ستساهم في تنشيط معدلات النمو الاقتصادي وتشجيع الاستثمارات اليابانية على العودة الى السوق المحلية.

وتشير اخر التقارير الصادرة من مجلة الفور تشين الامريكية ان ٦٠٪ من مدخرات اليابانيين موجودة حاليا في صورة حسابات توفير بالقطاع المصرفي الياباني، بينما لاتتجاوز تلك النسبة في الولايات المتحدة سوى ٢٥٪ وهو ما يعكس ضخامة رؤوس الاموال المعطلة في اليابان والتي يمكن ان توجه من خلال صناديق الاستثمار المشتركة لبورصة الاوراق المالية حيث تقدر اجمالي المدخرات اليابانية بحوالي ١١ تريليون دولار.

ويحذر المحللون من ان استمرار دوامة الركود التي تواجه اليابان ذلك البلد الذي يعتبر صاحب ثاني اكبر اقتصاد على مستوى العالم، ستكون لها انعكاسات خطيرة على الاقتصاد العالمي خلال العام الحالي خاصة وان ازمة الاقتصاد العالمي خلال العام الحالي خاصة وان ازمة التدهور الاسيوية دفعت الاقتصاديين الى التنبؤ بحدوث تراجع في معدلات النمو الاقتصادي على مستوى العالم بحوالي ١٪.

فهناك بورصة طوكيو التي فقدت اسعار اسهمها اكثر من ٤٠٪ من قيمتها خلال الفترة منذ عام ٨٩ بسبب الضغوط التي تواجه القطاع المصرفي والذي تمثل اسهمه شريحة كبيرة من قطاعات البورصة اليابانية في الوقت الذي هبطت فيه مبيعات اليابان من اجهزة الكمبيوتر الشخصي بحوالي ١١٪ خلال الربع الثالث فقط من السنة المالية في اليابان نتيجة الركود في السوق المحلية وظروف المنافسة الشرسة التي تحكم الاسواق الاجنبية.

ويرى المحللون الاقتصاديون ان الروشتة المثلى التي يجب ان تلتزم بها الحكومة اليابانية لاعادة ثقة المستثمر الياباني تجاه اقتصاد بلاده تتمثل في ضرورة تثبيت اسعار الفائدة عند مستوياتها الحالية وعدم المغامرة في المرحلة الراهنة باجراء أي عملية رفع للفائدة كمحاولة لدعم استقرار سعر الين.

ولابد من اعادة النظر في النظام الضريبي المعمول به في اليابان الذي يشجع على تنمية المدخرات والبعد عن الانماط الاستهلاكية المعتادة في الدول الصناعية، أي من الضروري اسراع حكومة ريوتارو هاشيموتو بتنفيذ اجراءات جديدة لتحفيز الاستثمارات على التوجه لاسواق الاوراق المالية والتدخل بصورة حاسمة لوقف أي تدهور جديد يطرأ على سعر العملة اليابانية. ويتطلب ذلك ضرورة اسراع الحكومة على اجراء خفض في الضرائب بحوالي ٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي لتنشيط معدلات الاستهلاك كما تتضمن الروشته التي ينصح بها المحللون لعلاج الاقتصاد الياباني ضرورة اعطاء الاولوية لمشكلة الديون المعدومة التي يعاني منها القطاع المصرفي في اليابان والتي تمثل حوالي ١٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي وذلك من خلال توفير مصادر سيولة مالية جديدة لهذا القطاع عبر الاوراق المالية المتعارف عليها مثل السندات لتمكين البنوك اليابانية من العودة الى استئناف نشاطها الائتماني بثقة باعتبار ان ذلك النشاط يمثل امرا حيويا لدفع عجلة نمو الاقتصاد الياباني الى الدوران كسابق عهدها في بداية الثمانينات.

شركة انتاج سيارات تعلق خططها التوسعية في آسيا

■ ميلبورن (ماليزيا): تعتزم شركة باسيفيكا لانتاج مكونات السيارات والتى تمارس نشاطا كبيرا فى ماليزيا تعليق خططها التوسعية فى اسيا حتى تتضح حقيقة الوضع الاقتصادى فى المنطقة.

ويتردد ان شركة باسيفيكا التى حققت حوالى عشرة فى المائة من ارباحها من المنطقة تواجه مخاطر انخفاض اسعار السيارات فى ماليزيا الا انها لم تشهد دليلا على حدوث انخفاض فى ماليزيا. وقال بارى جاكسون مدير عام باسيفيكا ان شركته قررت تعليق اقتراح باقامة مصنع لاجزاء السيارات بتكلفة تصل الى (١٣) مليون دولار فى تايلاند الى ان تشعر بالارتياح ازاء مستقبل المنطقة. وكانت الشركة قد قررت بناء المصنع بعد ان فازت بعقد لتوريد اجزاء مكابح لسيارة تجارية خفيفة يتم تصنيعها فى تايلاند ليتم تصديرها الى اجزاء اخرى من اسيا. وقال جاكسون ان الاضطرابات الاخيرة على الساحة الاقتصادية فى تلك المنطقة دفعت الشركة الى عدم المضى قدما فى بناء ذلك المصنع والذى من المتوقع ان يحقق عقد صنع اجزاء السيارة التايلاندية مبيعات قدرها تسعة ملايين دولار سنويا وان يبدأ الانتاج خلال العام الحالى. (ق.ن.أ)

قرض ياباني لاندونيسيا

■ طوكيو: تقدم اليابان لاندونيسيا قرضا يقدر بحوالي ١٥٠ مليون دولار امريكي لدعم برامج التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية، وسيستخدم ما يقرب من نصف هذا القرض في تحسين المنشأة التعليمية في المرحلة الثانوية والجامعات.

كما سيوجه نحو ٢٥ مليون دولار امريكي لتمويل منشأة التدريب المهني للمعوقين وللاطفال بدون عائل.. كما خصص نحو أربعين مليون دولار أمريكي لبرامج الصحة والعيادات الصحية بما في ذلك برامج مكافحة الامراض المعدية.

وتذكر الحكومة اليابانية ان القرض هو جزء من المعونة اليابانية التي تستهدف مساعدة اندونيسيا على اعادة بناء اقتصادها.

وعلى صعيد آخر وافقت اندونيسيا على خفض الاستثمارات العامة ومراجعة الموازنة القومية واعادة تنظيم المؤسسات المالية مقابل حصولها على معونة من صندوق النقد الدولي تبلغ ٤٣ مليون دولار امريكي. (و أ خ)

توقيع اتفاقية لتنشيط التجارة بين أمريكا واليونان

■ اثينا: وقع وزير التجارة الامريكى وليام ديلى ووزير المالية اليونانى يانوس باباندونيو اتفاقات تجارية بشأن مبادرات مشتركة فى البلقان وتعزيز العلاقات الاقتصادية الامريكية اليونانية.

وقال ديلى فى مؤتمر صحفى «انا فى اليونان نيابة عن الرئيس (الامريكى بيل) كلينتون لاؤكد الرسالة بأن الوقت حان لاقامة علاقة اقتصادية اقوى واسرع نموا (بين البلدين)».

وافاد مسؤولون امريكيون ان قيمة التبادل التجارى بين اليونان والولايات المتحدة تصل الى نحو ١,٥ مليار دولار سنويا مما يضع اليونان فى القاع من حيث حجم التجارة الامريكية مع دول الاتحاد الاوروبى.

وقال ديلى «ان التبادل التجارى صغير جدا.. وان اقتصاد اليونان يقوى ويجب ان نجد طرقا لازالة العوائق لجعل العلاقة تزدهر». وتدعو الاتفاقيات الى انشاء لجنة للتعاون التجارى والاقتصادى والتعاون التكنولوجى فى البلقان. وقال باباندونيو «انها رسالة قوية الى مجتمع الاعمال للتعاون بدرجة اكبر فى مجالات التجارة».

وكان السفير الامريكى لدى اليونان نيكولاس بيرنز حث البلدين فى الآونة الاخيرة على محاولة مضاعفة تجارتهما الثنائية خلال السنوات الخمس المقبلة مشيرا الى ان الشركات الامريكية يمكن ان تستثمر فى قطاعات مثل الطاقة والسياحة والدفاع والتكنولوجيا المتقدمة. (رويترز)

برأسمال ٦٩١ مليون جنيه

تأسيس ٣٤ شركة جديدة في مصر خلال ٦ أيام

■ القاهرة، وافقت لجنة الشركات بوزارة الاقتصاد برئاسة السيد أحمد فؤاد عطا وكيل أول الوزارة ورئيس مصلحة الشركات على تأسيس ٣٤ شركة جديدة فى مصر خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ يناير الحالى (٦ أيام) باجمالى رؤوس اموال مرخص بها ٦٩١ مليون جنيه واجمالى رؤوس أموال مصدرة تبلغ ١٤٨ مليونا و٦٠٢ الف جنيه.

وصرح السيد احمد عطا بانه من بين هذه الشركات ٢٠ شركة مساهمة يبلغ اجمالى رؤوس الاموال المصدرة لها ١٤٦ مليونا و٥٥٢ الف جنيه و١٤ شركة ذات مسؤولية محدودة يبلغ اجمالى الاموال المصدرة لها مليونين و٥٠ الف جنيه.

وأوضح وكيل أول وزارة الاقتصاد أن من أبرز الشركات المساهمة التى وافقت اللجنة على تأسيسها شركة المنصور لتجارة السيارات ويتركز نشاطها فى التوكيلات التجارية وتجارة السيارات وتمثل الشركات والمصانع وشركات النقل ومقرها مدينة الجيزة ورأس مالها المرخص به ٢٥٠ مليون جنيه وشركة (مانترا) للسيارات ويتركز نشاطها فى تجارة المنتجات المصرية الصناعية وتجارة وبيع وسائل النقل والسيارات ومقرها مدينة الاسكندرية ورأس مالها المرخص به ٧٥ مليون جنيه.

وقال أن من أبرز الشركات المساهمة ايضا شركة (عالم الكمبيوتر والهندسة) ويتركز نشاطها فى تصنيع وتجارة واستيراد وتصدير الاجهزة الالكترونية والحاسب الالى ومستلزماته ومقرها مدينة السويس ورأس مالها المرخص به ٥٠ مليون جنيه وشركة اسكو للاستثمارات العقارية والبترولية ويتركز نشاطها فى تشغيل محطات البترول وشراء الاراضى وصيانة المعدات والتأجير التمويلى ومقرها محافظة القاهرة ورأس مالها المرخص به ٥٠ مليون جنيه.

وأضاف السيد احمد فؤاد عطا أن من أبرز الشركات المساهمة أيضا شركة (سى ايرلاند للتجارة والتوزيع) ويتركز نشاطها فى التجارة العامة والتأجير التمويلى وادارة وامتلاك الوحدات البحرية واقامة الفنادق والقرى السياحية ومقرها مدينة الغردقة ورأس مالها المرخص به ٧٠ مليون جنيه والشركة الدولية للتبريد والاجهزة ويتركز نشاطها فى صناعة الفريزر والثلاجات وأجهزة التكييف ومقرها مدينة الجيزة ورأس مالها المرخص به ٣٠ مليون جنيه وشركة السلام للمشروعات العقارية والتنمية السياحية ويتركز نشاطها فى المشروعات العقارية والسياحية ومقرها مدينة العاشر من رمضان ورأس مالها المرخص به ٢٩ مليون جنيه.

أما بالنسبة للشركات ذات المسئولية المحدودة فمن أبرز الشركات التى وافقت عليها اللجنة شركة (استر تكنولوجى) ويتركز نشاطها فى تصنيع المواد الكيماوية ومواد عزل المياه وتصنيع مواد الدهانات ورولات عزل البيتومين ومقرها مدينة العاشر من رمضان ورأس مالها المصدر مليون جنيه وشركة كمبيوتر هارد وير سوفت ديراتيك مصر ويتركز نشاطها فى الاستيراد والتصدير والتجارة العامة والتوريدات وبيع الالات الحاسبة والكاتبة والالكترونية والكمبيوتر والبرامج وادوات التصوير ومقرها محافظة القاهرة ورأس مالها المصدر ٢٥٠ الف جنيه.

وأوضح وكيل أول وزارة الاقتصاد أن المشروعات الجديدة يتركز نشاطها فى المجالات التجارية والسياحية والصناعية منها ٩ شركات تعمل فى المجال التجارى و٥ شركات فى كل من المجالين السياحى والصناعى و٤ شركات فى مجال الحاسب الالى و٣ شركات فى المجال العقارى وشركتان فى مجال المقاولات وشركة واحدة فى كل من المجالات الزراعية والطبية والطباعة وتنظيم المعارض ونظم المعلومات والبترول.

كما أوضح أن التوزيع الجغرافي على الخريطة الاستثمارية لاقامة هذه المشروعات يشمل ١٣ شركة مركزها الرئيسى القاهرة و٩ شركات فى مدينة الجيزة و٦ شركات فى الاسكندرية وشركتين فى العاشر من رمضان وشركة واحدة فى كل من الغردقة والسويس وشرم الشيخ والعزيزية بالشرقية.

(أ.ش.أ)

٣٥٪ زيادةفي صادرات ساحل العاج من الكاكاو

■ ابيدجان، أظهرت بيانات رسمية اليوم الجمعة ان صادرات ساحل العاج من منتجات الكاكاو شبه النهائية ارتفعت بنسبة ٣٢ فى المئة الى ٩٢٩٦٩ طنا فى الفترة من أكتوبر ١٩٩٦ الى سبتمبر من عام ١٩٩٧ مقارنة مع ٧٠٧٠٢ طن فى الفترة نفسها سنة ١٩٩٥/١٩٩٦.

وعزت البيانات هذه الزيادة الى ارتفاع طاقة التشغيل الاجمالية.

وبشكل عام فقد عالجت ابيدجان نحو ٧٨ فى المئة من اجمالى صادرات المنتجات فى عام ١٩٩٧/١٩٩٦ مقارنة مع ٨٦ فى المئة فى ١٩٩٥/١٩٩٦.

ويلقي باللوم جزئيا فى تراجع حصة ابيدجان الى بدء الانتاج فى مصنع تشغيل فى الميناء الثانى للبلاد سان بيدرو. وبلغ اجمالى وزن شحنات منتجات ابيدجان فى سبتمبر من عام ١٩٩٧ نحو ٧١٨٧ طنا مقابل ٦٦٦٨ طنا لميناء سان بيدرو. وفتحت ساحل العاج موسم تسويق الكاكاو لعام ١٩٩٧/١٩٩٨ فى الثانى من أكتوبر الماضى ومن المتوقع على نطاق واسع الا يقل محصول الموسم الحالى عن محصول الموسم الماضى الذى بلغ ١,١٣ مليون طن. (رويترز)

تويوتا تعتزم تسويق سيارة كهربائية باهظة الثمن

■ طوكيو، قالت صحيفة مالية يابانية ان شركة تويوتا موتور اليابانية العملاقة لصناعة السيارات تعتزم تسويق سيارة كهربائية باهظة الثمن تتسع لشخصين فى الاسواق الكبيرة بحلول نهاية العام.

واضافت صحيفة نيهون كيزاى شيمبون نقلا عن مصادر الصناعة ان تويوتا تعتزم تسويق السيارة التى سيتراوح ثمنها للبيع بالتجزئة بين ١,٥ و١,٨ مليون ين (مابين ١١٦٠٠ و١٣٩٠٠ دولار) فى اليابان والولايات المتحدة واوروبا.

وقالت الصحيفة ان طول سيارة تويوتا الكهربائية سيكون ٢,٨ متر ويمكنها السير مسافة ١٠٠ كيلومتر تقريبا بشحنة كهربائية واحدة. واردفت قائلة ان تويوتا اكملت خلية صغيرة للسيارة فى شركة بناسونيك انيرجى وهى مشروعها المشترك مع شركة ماتسوشيتا الكتريك اندستريال. (رويترز)

صعود وسقوط يلتسين

■ تأليف الجنرال: الكسندر كارجاكوف
رئيس جهاز الامن الرئاسي
السابق في روسيا

■ ترجمة وتلخيص وعرض:
نبيل العسومي



عندما سمعت عن كتاب الجنرال الكسندر كارجاكوف وما أثاره من ضجة قبل طباعته خاصة بعد تسرب بعض الفقرات من الاسرار التي تهز سلطة يلتسين، سعيت الى الحصول على نسخة من اول طبعة من هذا الكتاب.

والغريب ان الكتاب الذي طبع منه ١٥٠ الف نسخة نفذ من الاسواق خلال اسبوع واحد.. بل حدثني صديق حصلت بواسطته على نسخة من هذا الكتاب انه بيع في بعض الاحيان في السوق السوداء باسعار مضاعفة.

ونحن عندما نقدم هذا الكتاب للقراء نعتقد بأنهم سيكونون اول من يقرأ قصة صعود وسقوط يلتسين باللغة العربية.. وهو كتاب طريف وظريف يحتوي على اسرار مدهشة تخص حياة الرئيس يلتسين انسانيا وسياسيا..

وهذا الكتاب على مافيه من ذاتية يعتبر اهم واحدث وثيقة سياسية روسية حول الواقع الروسي الحديث..

فالصورة في روسيا اليوم قاتمة متداخلة الخطوط والصراع حول الخلافة على اشده، والكتاب في هذا المعنى اكثر من وثيقة.. وانه موقف حاد ومنفصل ومن هذا المنطلق يجد فيه القارئ حرارة وانفعالا.

الجنرال الكسندر كارجاكوف

■ الحلقة الثالثة

حالة طوارىء في مطار بكين

حملنا الرئيس وهو في شبه غيبوبة إلى الطائرة بسبب إفراطه في الشرب

كان علينا إقناع الصينيين بأن انسحاب يلتسين من المفاوضات ليس لأسباب سياسية



مع الرئيس الصيني جيانج زيمين

يلتسين متجهم



مع المستشار الالماني

■ شكل موضوع مرض يلتسين، وقد أشرت اليه في موضوع سابق من هذا الكتاب قضية كبيرة في حياته السياسية والأسرية والشخصية.

وكأنما يلتسين في هذا السياق لا يشذ عن أسلافه من الزعماء السوفييت الذين يقضون الثلث الأخير من حياتهم فريسة الأمراض القاتلة.. فالمنظومة السياسية في هذا البلد لا تفتح الباب نحو القمة السياسية إلا لمن بلغ سن التقاعد الفعلي (٦٠ سنة).

مشكلة يلتسين ترتبط من الناحية الصحية بعدة عوامل، منها السمنة والإدمان اللامحدود على شرب الخمر، وتصلب الشرايين.

عندما نظرت في ملفه أول مرة في بداية التسعينات لفت انتباهي انه ملف من ٤ مجلدات كبيرة، يصل سمك كل مجلد الى ما يزيد على ١٥ سنتيمترا.

اندهشت في البداية ولكنني من خلال الحوارات مع الأطباء علمت ان الرجل مصاب بأمراض القلب المختلفة منذ أكثر من ٢٨ عاما.

وقد شكل مرضه في القلب أكبر عقبة في حياته ونشاطه السياسي، بل شكل للحكومة الروسية العديد من الاحراجات القاتلة على المستويين السياسي والدبلوماسي.

ويكفي هنا ان أورد ثلاثة أمثلة على هذه الاحراجات القاتلة، المثال الاول عند أول رحلة الى الصين والثاني في رحلته الاولى الى واشنطن والثالث في لقائه المفترض مع رئيس وزراء ايرلندا.

في الصين هربنا بالرئيس

كانت صحة الرئيس عام ١٩٩٤ في اعتلال مزمن ومتزايد.. وأكثر مشاكله الصحية تكون في الليل ابان النوم.

كنت بحكم مجاورتي له ليلا ارى كيف يستيقظ أكثر من مرة في الليلة الواحدة ويشتكي: رأسي يؤلمني - ظهري يؤلمني - قلبي يؤلمني - أصابعي متجمدة.

كانت عادات يلتسين اليومية سيئة، لقد كان يأكل كثيرا ويشرب كثيرا وينام عصرا حتى الغروب، ويستيقظ ليلعب التنس برفقتي ورفقة الممرضة ثم يعود للشراب ثم النوم، حتى انني اذكر انه في ليلة من الليالي، وكان في زيارة الى المانيا، وبعد ان اطمأننت الى انه قد نام حوالي العاشرة مساء خرجت مع أحد الأصدقاء للسهر وشرب الجعة، وكان يلتسين قد استيقظ حوالي الساعة الثانية عشرة ليلا ولم يجدني فغضب جدا، وأثار ذلك ذعر الشرطة الألمانية التي بدأت بالبحث عني في كل مكان.

وعند عودتي شرحت للرئيس انني خرجت ساعتين للترويح عن النفسي، فازداد غضبه وصاح بي: لماذا لم تأخذني معك.

كنت أعلم ان المبالغة في السكر هي التي سوف توصله الى المهالك. وكان أول جرس انذار يتعلق بصحة الرئيس قد قرع في بكين في الصين، حيث كان في اول زيارة رسمية لمقابلة الزعماء الصينيين وتوقيع العديد من الاتفاقيات ذات الطابع الاستراتيجي.

وقد كتبت الصحافة طويلا عن هذه الزيارة «الفاشلة» وتم تأويل ما حدث تأويلا سياسيا.

والحقيقة هي انني اقولها لأول مرة، عندما وصلنا الى الصين في المساء كان الرئيس في حالة جيدة وروحه المعنوية مرتفعة وفي الصباح الباكر، كان يفترض ان يعد «الشيف» نفسه لمقابلة الرئيس الصيني.

في ذلك اليوم استيقظت مبكرا لاعداد العدة للمقابلة، رن جرس التليفون واذا بالحارس المناوب، يقول وهو يبكي: «أسرع فان الرئيس يموت». أصابني الفزع وتخيلت ان «الشيف» قد مات بالفعل فهرعت الى جناحه قفزا وأنا بثياب النوم. دخلت مسرعا، فرأيت مشهدا مؤلما كان «الشيف» ممتدا بلا حراك وقد أصبح لون بشرته أزرق وقد أحاط به أفراد الأسرة والأطباء، تقدمت منه بسرعة وجلست الى جواره مباشرة على السرير، فلمسك بيدي وأجهش باكيا:

أرأيت يا الكسندر.. يا صديقي العزيز انني اموت.. كل جسمي ميت الا يدي.. كانت زوجته نايينا تبكي بصوت مسموع والأطباء يلهثون، يقومون بتدليكه ويحقنونه بالأدوية المنشطة. قلت للشيف:

بوريس نيكلايفيتش لا تخف، انك لن تموت سوف [illegible] قادرا الى النهوض ككل مرة. [illegible] لو أصبت بشلل فلن يمنعك هذا من العمل، تذكر روزفلت لقد قاد شعبه الكبير وهو على كرسي متحرك. كنت أربت على رأسه كالطفل. فشعر بالدفء والاطمئنان. كنت أعلم ان يلتسين عندما يكون في وضعية صعبة يصبح عاطفيا وضعيفا ولذلك يحلو له سماع الكلام العاطفي.

وكان الوقت يقتلنا ويجب ان نتصرف في هذه الأزمة سياسيا قبل ان ينتبه الصينيون الى الحكاية. جلسنا ثم تحدث عن مختلف المخارج، ثم استقر الرأي على ان نأخذ الرئيس فورا الى موسكو للعلاج في الوحدة الصحية الرئاسية وكانت أمامنا مشكلتان:

- الاولى: كيف نقنع الصينيين بهذا الانسحاب الفوري وغير المتوقع وغير اللائق؟!

- كيف نحمل الرئيس ونصعد به الى الطائرة أمام أعين الصحافة؟

بالنسبة للمشكلة الاولى توصلنا الى اصدار بيان يقول بالحرف الواحد: «ان الرئيس مضطر للمغادرة فورا ويقطع الزيارة وتأجيلها الى وقت لاحق بسبب المستجدات في روسيا ومحاولات الخائن حسبولاتوف احداث انقلاب».

المشكلة الثانية تغلبنا عليها بطريقة سينمائية عندما أمسك أحدنا بيد الرئيس والثاني سنده من الجانب الأيمن ثم صعدنا به الى الطائرة وقد بدا وكأنه يمشي وهو في الحقيقة فيما يشبه الغيبوبة.

مأزق في أمريكا

المثال الثاني عن المأزق الذي تسبب فيها صحة الرئيس كان في الولايات المتحدة الأمريكية.

كان ذلك في سبتمبر ١٩٩٤، جرت محادثات عادية بين الرئيسين الأمريكي والروسي، وبعد المحادثات المنفردة ظهر الرئيسان أمام الصحفيين مبتسمين، كان كل شيء على ما يرام.

بعد ذلك نظم الأمريكيون مأدبة الافطار حوالي الساعة العاشرة صباحا. كان ذلك في مطعم متحف روزفلت.

في العادة الأمريكيون لا يشربون الخمر صباحا، ولكنهم هذه المرة، ربما مراعاة لشهوة يلتسين، وضعوا عددا من زجاجات الخمر المتنوعة، ويلتسين عندما يجد الخمر ينسى نفسه، ويصبح كأنه في حالة، يغلب عليه الشعور بالسرور والمرح.

كان يشرب بشراهة محرجة، حتى انني شعرت بنوع من العار، هكذا الرئيس يجعل صورته أمام الآخرين كأنه سكير مدمن.

في العادة في اللقاءات الرسمية مثل هذا اللقاء توزع الانخاب فقط ويرفع الجميع الكأس للتعبير عن الرضا والفرح بإتمام الاتفاقيات، ولكن يلتسين لا يعبأ أبدا بالبروتوكول، أكل قطعة كبيرة من اللحم واكتسح قوارير الخمر، وبدأ يقذف بالكؤوس في جوفه ويضحك وينكت وكأنه في حفلة شعبية.

كلينتون تظاهر بأن الأمر طبيعي، ولكنه كان بدوره محرجا جدا، وكانت الخمر تفعل فعلها بسرعة في دماغ «الشيف» فبدأ ينكت بطريقة سمجة وفيها تجاوز للمألوف.

كلنا شعرنا بالحرج، ولكم تمنيت ألا يترجم المترجم الأمريكي ما كان يقول يلتسين من كلام لا يخلو من قبح.

كلينتون كاد يموت من شدة الضحك، بل كاد يقع أرضا وهو يقهقه من نكات الرئيس.

بعد الافطار كان على الرئيس ان يستعد للذهاب الى المطار، ولكنه بدأ يشعر بقلق في قلبه، سارعنا به الى الطائرة كالعادة وفريق الأطباء يستعد للمتابعة.

ودع الرئيس كلينتون بسرعة وبدون حرس شرف وبروتوكولات، في الطائرة فحصه الأطباء، وقالوا ان الضغط مرتفع، وبعد لحظات نام حوالي ساعة ونحن في الطريق الى ايرلندا. وبعد ان استيقظ طلب المزيد من الخمر ولم نستطع منعه من الشرب. كان يصر ويشرب بضعة كؤوس وعاد الى التنكيت ثم نام عميقا فقلت في نفسي: آن الأوان لأرتاح قليلا. ولكن بعد حوالي نصف ساعة جاءت زوجته باكية «الرئيس يموت..!».

وأحاط به الأطباء بسرعة وكانت نتيجة الفحص «أزمة قلبية حادة».

في ايرلندا صرخ: دعوني أنزل

عندما وصلنا مطار ايرلندا بقيت الطائرة جاثمة على ارض المطار ١٠ دقائق دون فتح الأبواب.

كان الحوار محتدما بيننا داخل الطائرة والسؤال المحوري هو: ماذا نفعل؟

إنها أزمة دبلوماسية كبيرة.. رئيس الوزراء الايرلندي ينتظر. اقترح نائب رئيس الوزراء، وكان معنا في الطائرة ان ينزل ويمثل يلتسين.

ولكن «الشيف» الذي كان ملقى على السرير شبه عريان، والأجهزة في صدره ويديه ورجليه، حاول النهوض وقال: أين ملابسي؟ سوف أنزل مهما كان الأمر، روسيا، صورة روسيا تهمني أكثر من حياتي! وقفت في باب الطائرة وأقسمت قائلا:

أقسم أيها الرئيس.. أنك لن تنزل إلا على جثتي.. اني أمنعك من النزول ولتطردني من العمل بعد ذلك لا يهم، أحاط به الأطباء وأعادوه الى السرير.

ونزل نائب رئيس الوزراء ليقابل رئيس وزراء ايرلندا، وكانت المحادثات ناجحة جدا بعكس ما تصور يلتسين. في هذه الأثناء جلست بجانب «الشيف» معتذرا فقال لي: اني أعلم انك تكرهني.. فأنت لا تثني علي أبدا.. دائما النقد والانتقاد.

هذه المرة قد أموت!

مازلت أذكر المواجهة بيني وبين يلتسين الذي اراد النزول الى مطار ايرلندا وهو في حالة يرثى لها. قلت له: يا سيادة الرئيس صحتك لا تسمح.. ستكون هناك فضيحة في أرجاء العالم.

صرخ في وجهي: أنا طبيعي.. تنح عني واذهب الى الشيطان.

زوجته صرخت: لا تتركوه ينزل انه سيموت!

كان رئيس الوزراء الروسي سوسكوفيتش في البداية خائفا، بل رفض النزول لمقابلة رئيس وزراء ايرلندا. ولكننا ضغطنا عليه وقلنا له لا يوجد من هنا بديل عنك.. البس قميصا نظيفا وانزل. فكان الأمر كذلك.

لقد كانت لحظات مرعبة ومحرجة جدا، ولكن «الشيف» بعد ذلك تفهم الموضوع واعتبر موقفي علامة حب وولاء وفهم.

قلت للرئيس بعد ذلك: هل كنت ستفصلني من العمل أو تدخلني السجن؟

فقال: أبدا اني تأكدت من ولائك ذلك اليوم بالذات. وأضاف: لقد كنت مشغولا فقط بما سيقوله العالم عن عدم نزولي الى أرض المطار.

قبل هبوط الطائرة في مطار موسكو بحوالي ١٥ دقيقة دعاني يلتسين للمرة الثانية وقد تحسنت حالته بشكل ملحوظ بعد ان نجح الأطباء في التعامل مع أزمته القلبية.

قال لي بضعف: ما العمل يا ألكسندر؟ ماذا سنقول للناس والصحافة؟

قلت له: لا تنشغل أيها الرئيس، سوف أكتب بيانا مقنعا.

قال: وماذا ستكتب في البيان؟

قلت: سأقول ان الرئيس، بعد ساعات طويلة جدا من التفاوض مع الأمريكان شعر بالتعب فنام في الطائرة والحراسة لم تشأ ان توقظه احتراما لراحة الرئيس خاصة وان راحة الرئيس أهم من الاجراءات البروتوكولية، وقد نزل نائب رئيس الوزراء الروسي عن الرئيس وكانت المفاوضات ناجحة.

قلت له: انني سأكتب في البيان أيضا ان الرئيس قد عاقب الحراس على عدم ايقاظه.

وكان الأمر كذلك، فقد قبل الرئيس البيان والصحافة نشرته بحذافيره ونسيت الموضوع بعد يوم واحد.

أما نحن فقد أخذنا الرئيس الى المستشفى مباشرة من المطار. واعترف بأن يلتسين الصعب المزاج والمباشر وغير المجامل نادرا ما يعتذر لأحد. ولكنه في علاقته بي كان كثيرا ما يعتذر لي بطريقته الخاصة.

إنه يدعوني للغداء معه ولا يتحدث عن الخلاف موضوع الاعتذار ولكنه يتصرف بشكل ودي.

فضيحة في بون

بعد حسم معركة السلطة الثنائية وسحق البرلمانيين بطريقة مخالفة للدستور ولكنها كانت ضرورية للمضي قدما في الاصلاحات، فهي أشبه ما تكون بالانقلاب، ولكنه انقلاب من أجل الديمقراطية.

بعد هذه المعركة الفاصلة شعر يلتسين بالراحة والاطمئنان، إلا انه كان غاضبا بسبب الأحاديث والكتابات الصحفية التي تحدثت عن «بشاعة الأحداث» ولادستورية التصرف.. ومع انه كان سريع الغضب فانه كان لا يعبأ بالنقد أو النقاد.. ويعلم فقط بما يراه صحيحا. وبعيدا عن تلك الأحداث التي مهدت لسلطة يلتسين المطلقة، قام الشيف بزيارة الى المانيا لمقابلة صديقه هيلموت كول ولحضور الاحتفالات بمناسبة انسحاب القوات الروسية التي كانت متمركزة في المانيا الديمقراطية بعد توحيد الألمانيين.

أمضى الشيف جل وقته في الشرب والاسترخاء ولم يكن سعيدا بالحدث لأن الألمان لم يكونوا قادرين على اخفاء سعادتهم وربما تشفيهم من القوات الروسية التي تنسحب اليوم وكأنها هزمت في معركة قريبة.

كانت الحوارات الجانبية قبل الاحتفال بين افراد الفريق الروسي الذي صاحب الرئيس تدور حول الحرب العالمية الثانية ونتائجها، وكيف ان الروس هم الذين الحقوا الهزيمة بألمانيا.

غضب يلتسين من هذا الكلام وقال: اننا هنا اليوم ليس لنتحدث عن الانتصار الروسي، اننا هنا ضيوف في حفل بروتوكولي، لا اريد سماع مثل هذه الاحاديث التي تحز في النفس وتثير مشاعر الآخرين.

كنا نتحلق حول طاولة كبيرة، وكنت اتفقت مع زوجة الرئيس على ضبط عملية شرب الخمر بالنسبة للشيف حتى لا يتجاوز الأمر حدود المعقول، وحتى يكون الرئيس قادرا على حضور الاحتفال في جو مناسب وبوعي كامل تجنبا للأخطاء والفضائح.

ولكن الضرورات الأمنية دعتني الى الخروج حوالي نصف ساعة، وعندما عدت لاحظت ان الرئيس قد بدا مخمورا تماما.. فملت على زوجته وسألتها هل تركته يشرب كثيرا؟

قالت: لا.. بيرة فقط..! وفهمت الحكاية لقد كانت هناك تشكيلة واسعة من قوارير الخمر بأشكال وألوان مختلفة، قد يوحي بعضها بأنها عصائر أو مجرد مياه معدنية، وكان يلتسين يراوغ الزوجة فيشبع من بقية القوارير وهي تظن انه لم يشرب سوى زجاجة بيرة واحدة.

عندما حان موعد الاحتفال كان الرئيس قد بدا منهكا ضعيفا وأشبه ما يكون بالمغمي عليه.. فطلبت من الأطباء اعطاءه ملح النشادر للشم لعله يفيق.

بدا ان الرجل قد بدأ يعي قليلا ما حوله وقادرا على الوقوف فأخرجناه بسرعة وذهبت الى مكان الاحتفال لأن هيلموت كول كان في الانتظار.

هيلموت كول كان رجلا ذكيا ولماحا ومثقفا ولذلك لم اره ابدا سكران او حتى يشرب الخمر، رغم انني زرت المانيا في عشرات المناسبات الرسمية.

كان يرفض شرب الخمر أثناء العمل أو الحوارات أو المفاوضات الرسمية أو حتى أثناء الجلسات الودية. ولكن يلتسين كان يصر ويلح بطريقة مبالغ فيها على ضرورة ان يشرب معه بعض الأنخاب. فيضطر تحت وطأة الاحراج ان يشرب ٢ جرعات من الفودكا لا أكثر.

المرة الوحيدة التي شرب فيها كول الفودكا أكثر من المعتاد كانت في موسكو.

أذكر في أول زيارة لهيلموت كول الى موسكو تحداه يلتسين ان يشرب ربع لتر من الفودكا دفعة واحدة وبدون توقف أو اغماض العينين وبدون خلطها بالماء أو أي شيء آخر.

قبل كول التحدي وافرغ كأس الفودكا الكبير في جوفه دفعة واحدة.. وانتظر يلتسين ان يسكر الرجل بسرعة ويفقد وعيه إلا انه ظل متيقظا تماما وكأنه لم يشرب.

لقد كان ومازال هيلموت كول أقرب السياسيين الغربيين الى يلتسين، وبينهما صداقة متينة وعلاقة شخصية من أمتن ما يكون.

وبالعودة الى الاحتفال المذكور في المانيا، مازلت أذكر اننا عندما وصلنا الى مكان الحفل، تقدم كول لمصافحة الرئيس فأدرك منذ اللحظة الاولى انه في حالة مزرية، وانه قد يرتكب أخطاء قاتلة في مناسبة من هذا القبيل وعلى مرأى ومسمع من العالم كافة.

نظر كول الي نظرة لوم صامتة، فأفهمته بالنظر أيضا بأنه عليه ان يساعد الرئيس حتى لا يسقط أمام المصورين.

فهم كول كل شيء فأمسك يلتسين وطوقه من خصره بذراعه القوية وتقدم به نحو المنصة.

كنت أقول في نفسي: هل يتحمل الرئيس هذا الاحتفال؟ ألا يمكن ان يخرج عن النص ويفضحنا أمام العالم؟

وزير الدفاع كراجيف كان أشد قلقا مني ويردد بصوت مسموع: الله يستر.. الموقف خطير وجنودنا وضباطنا يستمعون. كان على الرئيسين ان يتسلقا سلما مرتفعا وطويلا لوضع اكليل الزهور على النصب التذكاري.

اعضاء الوفد الروسي تجمدوا في انتظار متوتر. كان الجميع يعلم انه في أي لحظة للرئيس ان يسقط أو يفقد وعيه أمام الجميع.

كول كان يعي المسألة وخمن كل شيء ولذلك فقد كان ذهنه كاملا مشغولا بحالة صديقه المزرية. وانتظرنا ١٠ دقائق كأنها قرن حتى انهى الرجلان مراسم وضع الزهور والوقوف أمام الاعلام.

كانت أنفاسنا تنقطع ونحن ننتظر في امتحان مميت.

مازالت الآن رحلة النزول من السلم، وهي أصعب، ماذا سيفعل يلتسين المسكين السكران الى درجة العمى؟

أثناء النزول خطوة خطوة كادت قدم الرئيس تنزلق لولا ان كول كان ممسكا به.. الجميع لاحظ ذلك.

وفي الساعة التي سيتم فيها الاستعراض العسكري وقف طابوران من الجنود الألمان للاستعراض والتشريف على امتداد جانبي الساحة، وكان على كول ويلتسين ان يمرا بين الطابورين.

وفجأة وبعد قطع عدد من الخطوات فقط لاحظ احد الضباط الروس من طاقم الحراسة ان الرئيس قد اغمض عينيه وتمايل في اتجاه السقوط واندفع من خلفه محتضنا اياه قبل السقوط. وكاميرات التلفزيون لا ترحم مع الأسف الشديد.. لقد كانت كارثة عظيمة.

تملكت نفسي والألم يعتصرني وغلبت الدموع بصعوبة.. كنت اريد ان ابكي، أن أصرخ: «ما هكذا يجب ان تهان روسيا»

المهم ان الرئيس تماسك قليلا، وبدأ العرض العسكري بعد ان جلس كول ويلتسين وبات بامكان يلتسين ان يتنفس الصعداء في المنصة.

كنت حزينا جدا في ذلك اليوم على مفارقة جيشنا لألمانيا.. انها بمعنى من المعاني اهانة ونقطة ضعف تضاف الى تاريخنا الحديث.. كان الاحتفال مأساويا، مثل شخص يخلي منزله في رحلة بلا عودة.

وكنت أبكي مرة ثانية عندما كنت أقارن تناسق مشي الجنود الألمان وارتفاع معنوياتهم بالارتباك والارهاق وفقدان الحماس الذي انتاب جنودنا.. كان الحفل أشبه بلحظات وقف اطلاق النار بين منتصر وجيش مهزوم.

انتهى الاحتفال بأغنية غناها الجنود الروس نصفها بالروسية ونصفها الآخر بالألمانية.

في قصر الضيافة، أثناء وقت الغداء جلس يلتسين وقد بدأت الحياة تدب في جسمه فانفتحت نفسه للطعام فأكل كثيرا، ثم طفق يشرب النبيذ بشكل عشوائي ولاعقلاني، وبدأ يهذي بكلام فارغ لا معنى له.

كنت أجلس قبالته وانا مسكون بهواجس الحزن والألم وصورة الرئيس الذي يحكم روسيا تهتز ويهدمها الخمر والمرض وفقد الاحساس بالمسؤولية.

كان على الرئيس ان يعود في المساء لحضور بقية فقرات الاحتفال، مثل وضع اكاليل الزهور على أضرحة الجنود السوفييت الذين قضوا نحبهم في المانيا.. فقلت للرئيس: الرجاء التقليل من شرب الخمر حتى تستطيع متابعة الاحتفال.

نظر اليّ نظرة بلا معنى وعاد الى شرب النبيذ الأحمر.

كانت السيارة التي أقلت الرئيس سيارة مرسيدس من النوع الضخم والفخم، خصص الجزء الخلفي منها للبار، حيث احتوى على أطعمة متنوعة ومرطبات ومياه معدنية وخمور.. ويلتسين بمجرد ان جلس في مقعد السيارة حتى اراد ان يجرب كل ما في البار فسكب من كل زجاجة خمر قليلا وشربه، ولم يقدر أحد على منعه حتى انه سكب الخمر على قميصه الرئاسي. ظهرت عليه بقع حمراء داكنة.

كان كول يجلس بجانبه هادئا أو يتظاهر بالهدوء، فتظاهر بأن كل شيء على ما يرام ثم التفت اليّ قائلا: هل بالامكان تبديل قميص الرئيس؟ قلت نعم.. وقمت بذلك في دقائق داخل السيارة.

كنا دائما نحمل معنا ملابس احتياطية بسبب كثرة شرب الخمر واحتمال اتساخ ملابس الرئيس وخاصة القمصان.

انتهى الاحتفال بسلام وكان يلتسين مترنحا ضعيفا، خاملا، وفي طريق العودة حذرنا الحراس من وجود مجموعة من الحزب النازي على الطريق مع لافتات معادية وانهم متهيجون.. وانه يجب ان نبعد عنهم ولا نرد على استفزازاتهم، إلا ان يلتسين نهض من مكانه وتأهب للقائهم وتقديم «الشكر» للشعب الألماني!!

لقد ظنهم جاءوا لتحيته.

قلت له: سيادة الرئيس رجاء.. ممنوع مطلقا مخاطبتهم أو الاقتراب منهم: هؤلاء نازيون.. وسوف يلتقطون صورا لك معهم، وستكون هناك فضيحة.

قال زادا علي: لا يهمني.. سوف أذهب وأكلمهم..

وبالفعل تحرك واتجه نحوهم. ولكنني وقتها اضطررت لسد الطريق أمامه، فاغتاظ مني وغضب ولكنه كان في حالة اعياء بسبب السكر. ولكنه مع ذلك [illegible] واتجه نحو هذه الكوكبة من الشباب وسلم عليهم.

أمام بلدية برلين كان هناك حفل بالمناسبة، ووضعنا الرئيس مرة أخرى في موضع السخرية، لقد اندفع من السيارة ونزل ليشارك عازف موسيقى الشرطة الألماني العزف.. وهو في غاية الانسجام.

لم يشاهد العالم مشهدا مثل هذا قط، ولن يشاهد مثله في المستقبل، لقد مسك آلة العزف ووقف في المنصة وبدأ يعزف، والأسوأ من ذلك انه اراد عزف أحد الأغاني المعروفة ولكنه عجز، فبدأ يعزف الفوضى بعينها.

قالت لي زوجتي ان المشهد المحزن المضحك قد تم عرضه عدة مرات في التلفزيون. وأضافت: لقد حزنت كثيرا وبكيت بكاء مرا.

وفي المساء جلسنا في قاعة الاستقبال الكبيري في مفوضية روسيا ببرلين وتعشينا ثم قام أحد الحاضرين وسكب للرئيس كأسا من الفودكا.. فنهضت واقتربت منه حانقا وسألت:

من أنت..؟ ولا تفعل هذا ثانيا.

ارتبك الرجل وقد ظن انه قدم خدمة فاذا به متهم.. عدت الى مكاني فقال احدهم انك أهنت سفير روسيا.. انه يتصرف في حضور الرئيس كأنه الجرسون.

كنت في تلك اللحظات خانقا منفعلا ومستعدا لأخنق كل من يسكب للرئيس قطرة خمرة واحدة.

وبعد عودتنا الى موسكو بيومين، جاء الى مساعد الرئيس ومعه جميع أعضاء الوفد الذي سافر معه الى المانيا ضمن الوفد الروسي، وقالوا لي:

هل رأيت ما حدث؟ انها فضيحة.. ماذا يجب ان نفعل؟ هل ننتظر حتى يلوث الرئيس وجه روسيا في التراب؟

انه رئيسنا وعلينا طاعته ولكن يجب ان نفعل شيئا ما من أجله ومن أجل روسيا! هذا غير معقول.. انه يتجه بسرعة فائقة نحو الهلاك والدمار في طريق اللاعودة في الادمان؟!

سألتهم ماذا تقترحون:

قالوا: أولا: أبدا أنت بمخاطبته وتحذيره.. انت اقرب الناس اليه ومن يقدر على مواجهته.

قلت: لم لا تذهبون اليه معا؟

قالوا: سوف يطردنا جميعا، أما انت فلن يقوى على طردك.

قلت لهم: اقترح ان نتصرف بشكل مختلف، كل واحد معنا في الوفد يكتب رسالة من أجل صحة الرئيس أو نكتب رسالة جماعية نوقعها معا، ووافق الجميع على ذلك!

لكنهم بدلا من ان يكتبوا رسالة قوية وواضحة يذكرون فيها كيف أدى الرئيس وادمانه الشديد الى تشويه صورة روسيا، كتبوا رسالة باردة خجولة من أجل صحة الرئيس. فمزقتها وكتبت رسالة ثالثة جاء فيها حرفيا:

«بوريس نكلايفيتش.. نحن نريد ان نحافظ على صحتك لأن روسيا محتاجة اليك. يجب ان تقلل من الخمر، وتخفف العمل بأي طريقة. البلد في وضع حرج».

سلمت الرسالة الى الرئيس بعلم الجميع. كان ذلك في الطائرة أثناء سفرنا الى سوجي مع بقية أوراق الملف.

وبعد قليل ناداني بوريس نكلايفيتش وسألني:

ما هذه الرسالة؟ هل أنتم الذين ستقولون لي ما أفعل وما لا أفعل؟ هل أنتم الذين ستتحكمون في مزاجي؟

قلت له: عفوا سيادة الرئيس نحن نريد المحافظة على صحتك لا أكثر ولا أقل.

فقالت زوجته عندما سمعت عن الرسالة ماذا فعلتم به؟

سوف يخرب اجازتنا وسوف تكون معاملته قاسية معنا خلال الاجازة.

وهذا ما حدث فعلا. إلا انه في نهاية الاجازة دعا الرئيس كل من وقع الرسالة واحدا واحدا وطلب التوبة [illegible] الرسالة. إلا ان الرئيس استمر في طريق الادمان والعمل والتعب الى ان فقد قواه تماما، وأصيب بالأزمة القلبية الشهيرة التي كانت تؤدي الى وفاته.

فقد اكتشف الأطباء عدم كفاية الأوعية التاجية للقلب والتي يصعب معالجتها إلا بالتدخل الجراحي.

كان تشيرنوميردين قد أجرى نفس العملية قبل سبع سنوات وتوقف بعد ذلك عن الشراب إلا في الحالات الاستثنائية.

شعر كلينتون بالحرج من نكات يلتسين ولكنه تظاهر بأن الامر طبيعي

مستقبل السياسة الخارجية الأمريكية بعد الحرب الباردة



The United States After the Cold War

تأليف: ريتشارد هاس

■ عرض وإعداد وتلخيص:
مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

الحلقة الثانية

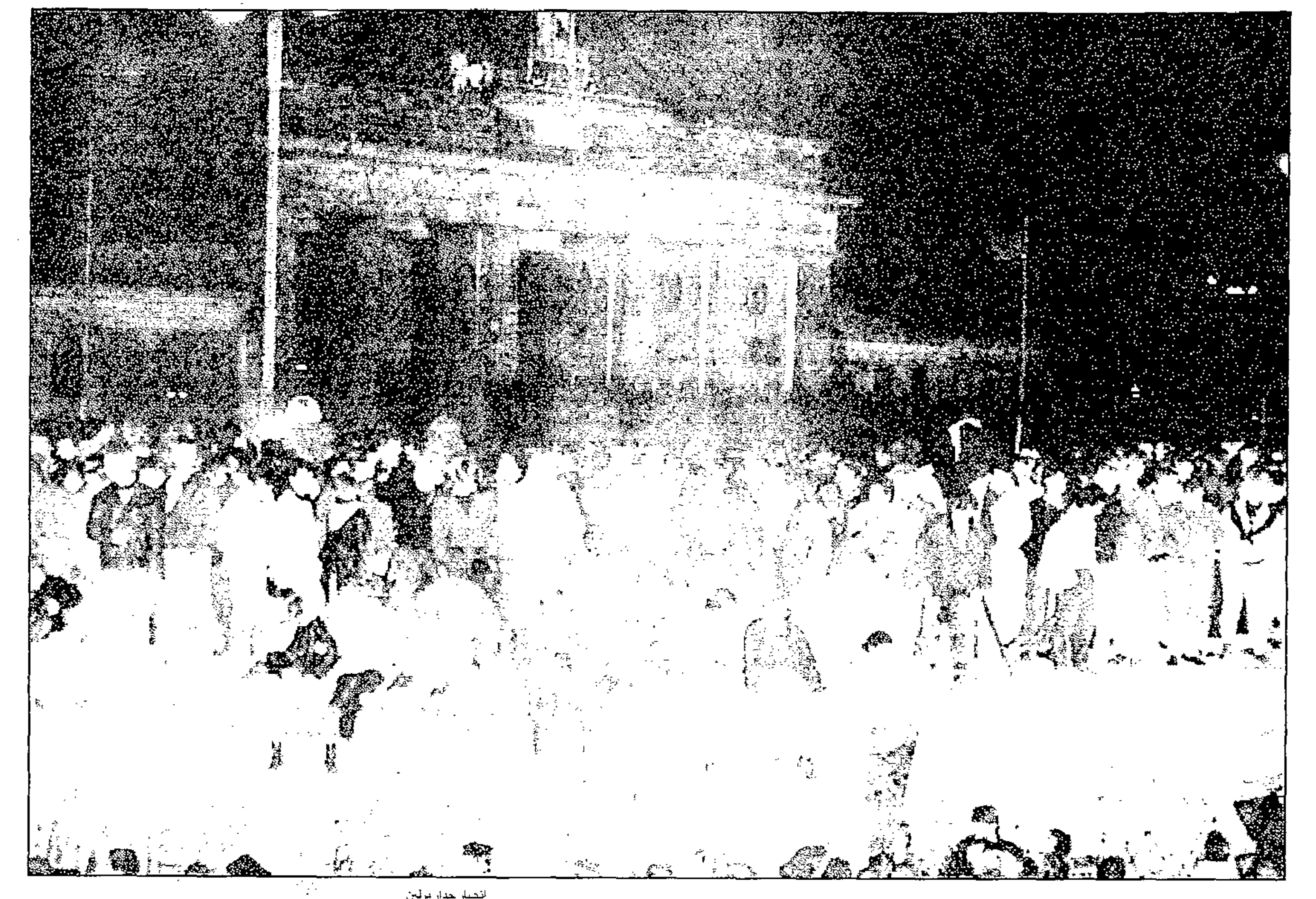
مؤلف هذا الكتاب هو ريتشارد هاس الذي عمل مساعداً خاصاً للرئيس جورج بوش (١٩٨٩م - ١٩٩٢) ومديراً لمجلس الأمن القومي ومستشاراً لمحطة NBC وكبير زملاء مجلس العلاقات الخارجية وهو الآن مدير لدائرة دراسات السياسة الخارجية في مؤسسة بوركينجز.

هذا الكتاب وصفه كيسنجر بأنه يلقي الضوء على تحديات عالم ما بعد الحرب الباردة وأثرها على صانعي السياسة في الولايات المتحدة إذ أن عالم ما بعد الحرب الباردة اصبح أقل تماسكاً وأقل أكتراثاً بالقوة العسكرية والخطر النووي وعصر انحلال النظام العالمي.

الكتاب دليل عمل للساسة الامريكيين حيث يجيب على اسئلة كبرى:

ماذا عن القوات المسلحة ؟ ماذا عن برامج المعونات الخارجية والاستخبارات الخارجية والقوى الحليفة للكونجرس وما أدوات السياسة الخارجية الجديدة كيف ستحل واشنطن مشكلة التناقض القائمة لديها بين الرغبة في البقاء قوة عالمية اولى وبين النفور المتزايد من تحمل تبعات هذا المركز العالمي المتقدم. ريتشارد هاس يطرح الاجابات من خلال تجربته ورؤيته المستقبلية للأحداث المرتكزة على المعرفة المباشرة وتوافر المعلومات والقرب من صانعي القرار. كتاب يستحق الاطلاع من الباحثين والسياسيين والقراء العرب.

عصر تحلل النظام في العلاقات الدولية



انهيار جدار برلين

■ الولايات المتحدة لاتستطيع اقناع الاخرين بالتحول الديمقراطي كما لاتستطيع التدخل العسكري في كل مكان

■ التيار المتفائل من المفكرين والخبراء يرى مستقبلا يتراجع فيه دور القوة العسكرية

■ من بين الأدلة العديدة على ان الخبراء يواجهون صعوبة في تحديد مايجري في عالم اليوم استخدامهم اللاصقة اللغوية المتقدمة Post في قولهم Post cold war - اي مرحلة مابعد الحرب الباردة، وهي طريقة في التعبير تكشف عن حقيقة ان هؤلاء الناس يعرفون كيف يصفون عالمهم السابق ولا يعرفون كيف يصنفون عالم اليوم الذي يعيشونه والذي جاء في اعقاب انتهاء الحرب الباردة. انه عالم من غياب اليقين الذي وسم معظم سنوات هذا العقد. بل ان الخبراء لا يتفقون على حدث او تاريخ معين لانتهاء الحرب الباردة، اذ يرى بعضهم نهاية لها في انهيار جدار برلين، والبعض الآخر يرى ان رفع العلم الروسي فوق الكرملين هو العلامة الحقيقية لنهاية تلك الحقبة التي تؤثر على نهاية التجربة السوفييتية. آخرون يرون ان النهاية الفعلية للحرب الباردة تتمثل في التعاون الامريكي - السوفييتي ابان ازمة الخليج. وايا كان الموقف، وايا كان الحدث الفاصل بين مرحلتين، فان الاتفاق بهذا الشأن لن يحل المشكلة القائمة التي تتمثل في عدم القدرة على توصيف دقيق للمرحلة الحالية التي نعيش.

محاولات ورؤى

انبرى عدد من المفكرين والخبراء في محاولات منهم لتوصيف مرحلة مابعد الحرب الباردة، او تحديد ابرز معالمها المستقبلية. وكان اول من عبر عن رؤيته لهذه المرحلة المفكر الأمريكي ذو الاصل الياباني فرانسيس فوكوياما في مقالته المطولة الشهيرة «نهاية التاريخ» والتي يمكن وصفها بانها اكثر الرؤى تفاؤلا في ادراك طبيعة المرحلة قيد البحث.

يمثل فوكوياما نموذجا معرفيا ليبراليا ديمقراطيا فيقول ان نهاية الحرب الباردة قد تحققت بانتصار الافكار السياسية والاقتصادية الليبرالية على الافكار الشيوعية المنافسة، ولم يتمخض عن هذا الانتصار زيادة عدد المجتمعات الحرة بل ظهور عالم يتسم بالانسجام في العلاقات الدولية.

ثم تبلورت بعد ذلك رؤى اخرى اتسمت بالتشاؤم: فهاهو جون ميرشايمر يقول ان اوروبا موحدة بعيدة عن الانقسام بين قوتين عظميين قد تكون عرضة للعنف جراء نزعات التطرف القومي. وانه لمن المؤسف حقا ان التنبؤات التي قدمها هذا الفكر على هذا الصعيد قد ثبتت بشكل صحيح للغاية.

في سياق الرؤى المتشائمة ايضا جاء النموذج الذي طرحه روبرت كابلان في دراسته الموسومة «الفوضى القادمة»، ثم النموذج الآخر الذي صاغه سموئيل هنتنجتون بعنوان «تصادم الحضارات» وكلاهما يتنبأ بمستقبل مظلم لمرحلة مابعد الحرب الباردة وليس الخلاف بينهما حول جوهر الرؤية بقدر ماهو خلاف في درجة التشاؤم. كابلان يرى في هذه المرحلة عالما تتفتت فيه الدول القومية الى دول صغيرة تعوزها الفاعلية، عالم من تفكك الدولة الواحدة الى اكثر من صومال، واكثر من رواندا وهايتي وليبيريا والبوسنة، عالم تغدو فيه الحكومات في الأغلب تحت رحمة كارتيلات المخدرات ومنظمات الجريمة والارهاب.

اما هنتنجتون فيرى عالما مقسما الى قطع اكبر على اساس الحضارات التي يقسمها الى حضارة غربية وصينية، ويابانية واسلامية وهندية وسلافية ارثوذكسية، وامريكية لاتينية، وافريقية. يقول هذا المفكر ان الشعوب والدول ذات الثقافات المتشابهة سوف تزداد اقترابا، اما الشعوب والدول ذات الثقافات المختلفة فسوف تتسع بينهم الشقة. وهكذا فان «المجتمعات الثقافية» سوف تحل محل «تكتلات الحرب الباردة»، والخطوط الفاصلة بين الحضارات ستصبح خطوطا اساسية للصراع في السياسة العالمية. انه عالم من التوتر والعنف الممكن لكن على مستوى أعلى.

وفي رأي هنتنجتون فان من المحتمل ان يزداد الصراع بين الحضارات على مر الزمن بسبب الاختلافات الجوهرية حول اسلوب تنظيم الحياة المدنية والاجتماعية. ولأن هذه الحضارات المختلفة لا تستطيع ان تنأى بنفسها عن الاحتكاك فيما بينها في عالم بات يتسم بالتداخل في المصالح والعلاقات. ويشير هنتنجتون الى احتمال ضعف العلاقات السياسية الأمر الذي يدفع بالهويات الثقافية لجسر الهوة في هذا الصدد. وما اندفاع الهويات الحضارية الى الصدارة في المستقبل الا رد فعل سلبي في كثير من ارجاء العالم على التفوق القائم للغرب، والولايات المتحدة على وجه الخصوص.

كما سيشهد عالم مابعد الحرب الباردة اتجاهات متنامية نحو الاقتصادات الاقليمية والتي ستكون مسببا وانعكاسا لتحالفات حضارية.

رؤيتان اخريان تركزان على مسألة ميزان القوى، اولاهما يمثلها تشارلز كراوثمر والتي يرى فيها ان عالم مابعد الحرب الباردة هو عالم احادي القطب، حيث تحركت فيه الولايات المتحدة لتملأ الفراغ الذي تركه رحيل الاتحاد السوفييتي عن ساحة الصراع الدولية، واذ تتحرك الولايات المتحدة في هذا الاتجاه فانها لا تترك مجالا لقوى أخرى تشاركها ملء الصراع، كما لاتدع مجالا للفوضى لكي تسود العالم في ظل انهيار الاتحاد السوفييتي وانفلات الدول التي عاشت تحت مظلته.

الرؤية الاخرى في هذا السياق ترى في عالم مابعد الحرب الباردة عالما من توازن القوى المتعددة المستقرة نسبيا. ويمثل هذا المنظور جان نولان في دراسته المعنونة «التعاون والأمن في القرن الحادي والعشرين»، حيث يعتقد هذا التيار بان انهيار عالم الثنائية القطبية قد فتح المجال امام تعدد الاقطاب او الى نظام اقرب الى شكل «الكونسيرتو» الذي لا يقوم فيه العازفون الرئيسيون بدور التوازن فقط، بل يوافقون على كثير من القواعد والاعراف التي تحكم الحياة الدولية.

ولا تتوقف الرؤى عند حد، فهناك آخرون ركزوا اهتمامهم على التغيرات البنيوية التي تسم عالم اليوم، وفي هذا السياق تبرز نظرية اصبحت اليوم معروفة الى حد كبير والتي تتحدث عن انهيار الدولة القومية (القطرية) والتي شكلت الوحدة الاساسية في العلاقات الدولية على مدى القرون الثلاثة الماضية. ولعل كنيش اوماي هو ابرز الاصوات تعبيرا عن هذه الرؤية بقوله ان العلاقات الاقتصادية سوف تتجاوز الحدود القومية بما يؤدي الى نشوء «مناطق اقتصادية طبيعية» او «دول اقليمية» ستحظى هي بالأهمية والادوار الرئيسية مستقبلاً.

آخرون، مثل بنيامين باربر وجون لويس جاديس، لاحظوا ان المرحلة قيد البحث تتسم ببروز اتجاهات متناقضة في نفس الوقت. صحيح انه عالم يتسم بالعولمة والتوحد، لكنه ينحو ايضا نحو التفكك، انه عالم التوحد والتشظي في ذات الوقت والسبب غياب التكافؤ عن اقطار ومناطق العالم، ففيما يسود السلام مناطق عديدة وتنعم بالديمقراطية والثراء، نرى مناطق أخرى تعيش اضرابات سياسية وصراعات مسلحة وتعاني من مشكلات الفقر والتخلف، وعليه، فان عالم مابعد الحرب الباردة ليس كيانا واحدا موحدا يصبح فيه التعميم، بل هو في المحصلة النهائية جملة من العناصر المختلفة والقوى المتباينة.

وهنا يعتقد المؤلف ان هذا المنظور هو الاقرب الى الحقيقة والرؤية الواقعية، اذ انه يتخلص من الرؤية ذات البعد الواحد التي تنحصر في تفاؤل او تشاؤم محض وتتجاهل الاعتبارات والقوى والاعمال الاخرى.

ويرى المؤلف ان افضل وصف يمكن اطلاقه على سمة عالم مابعد الحرب الباردة هو عالم «تحلل النظام الدولي»، فقد انتقلنا من عالم هيمنت عليه قوتان او قوى محدودة، الى عالم تسوده قوى كثيرة. فهي التكنولوجيا قد ظهرت وانتشرت، وفي غمرة هذا الانتشار تساهم التكنولوجيا في تحويل العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية. وليست نتائج التغيرات واحدة او منسقة، اذ لم يشعر جميع المواطنين ولم تشعر كافة الدول بذات التغيرات السياسية او الاقتصادية. والمجال مايزال مفتوحا امام قواعد جديدة وعلاقات وترتيبات اخرى من شأنها ان تكبح جماح هذه الديناميكية القائمة وان تحفظ النظام العام وسوف يكون جراء ذلك احتمال قيام عالم اكثر أمنا، لكنه ليس اكثر استقرارا، حيث ستنشب صراعات داخل الدولة ذاتها، وبين دولة واخرى، وبين دول ودول اخرى وبطريقة تتجاوز مدى الصراعات السابقة.

فما هي الملامح الرئيسية العالم متحلل من النظام؟

في هذا الصدد - يقول الكاتب - تبرز أمامنا ثلاثة ملامح، اولها تخلخل العلاقات الدولية بظهور مراكز جديدة فيصنع القرار وانتشار مماثل للقوة والنفوذ وغياب الاعراف المقبولة على نطاق عالمي.

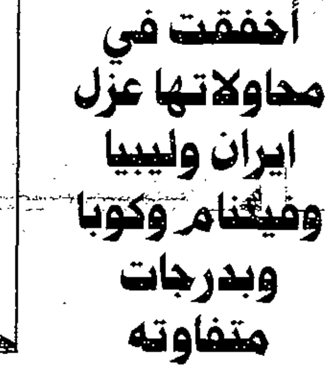
وثاني هذه الملامح ضعف الدولة القومية (القطرية) بفقدانها شيئا عن سلطتها لصالح ممثلين جدد على المسرح الدولي، ثم ظهور قوى جديدة لا تأبه كثيرا بمسألة الحدود الدولية. اما ثالث هذه الملامح فهو ان معظم شعوب العالم تعيش في مجتمعات غالبيتها ذات طابع ديمقراطي وذات اسواق حرة، وهو تغير يشير الى انتصار نمط الحياة الليبرالية على النموذج السوفييتي الذي تهيمن فيه الدولة على الحياة السياسية والاقتصادية على حد سواء.

هذه هي الاتجاهات الثلاثة التي تسم عالم مابعد الحرب الباردة، وهي اتجاهات تختلف اختلافا جوهريا عن عالم الحرب الباردة، الأمر الذي يدعونا الى تناولها بشيء من التفصيل.

● اولا، تخلخل العلاقات الدولية:

يرى بعض المحللين والخبراء ان العالم اصبح اكثر انتظاما بعد الحرب الباردة اذ انتهى الدور السلبي للاتحاد السوفييتي واتسع نطاق السيطرة الأمريكية ولكن يجب ان لاننسى ان الاتحاد السوفييتي كان يعرف حدود نزعته للمغامرة، كما ان السيطرة الامريكية التي يتحدث عنها المراقبون ليست بأي حال سيطرة كاملة شاملة. صحيح ان الولايات المتحدة قد خرجت من الحرب الباردة كاقوى دولة في العالم بلامنازع، وصحيح ان المعالجة الأمريكية لمشكلة البوسنة توضح ان الولايات المتحدة تبقى صاحبة موقف ونفوذ ودور مختلف، سواء فيما تقرر ان تفعل او فيما تختار الا تفعل. وصحيح ايضا ان الولايات المتحدة استطاعت تشكيل تحالف ازمة الخليج ووضعت اسس «منظمة التجارة العالمية»، وانقذت الحكومة المكسيكية على الصعيد المالي من الافلاس واقدمت على تعبير الحكومة في هاييتي، ونزعت السلاح النووي من أوكرانيا ودولتين اخريين كانتا فيما سبق جزءا من الاتحاد السوفييتي، وهي ادلة تبرهن كلها على القدرة الفريدة التي تتمتع بها الولايات المتحدة في احداث تغير في عالم مابعد الحرب الباردة.

واشنطن أخفقت في محاولاتها عزل ايران وليبيا وفيتنام وكوبا وبدرجات متفاوته



جورج بوش

ولكن علينا ان نعي جيدا الفرق بين التفوق والهيمنة، والولايات المتحدة لاتستطيع اقناع الآخرين بالتحول الديمقراطي، كما لاتستطيع التدخل عسكريا في كل مكان في العالم ولا تقدر على ارغام الآخرين بفرض حصار على دولة ما. فاذا كان نجاح الحصار على العراق قد تحقق فقد اخفقت الولايات المتحدة في محاولتها عزل ايران وليبيا وفيتنام وكوبا وبدرجات متفاوته. ولم تنجح الولايات المتحدة في وقف صادرات الصين من المواد النووية او في ارغام بكين على احترام حقوق الانسان. ولم تنجح في اقناع اليابان بفتح اسواقها او في وقف الهجوم الروسي على الشيشان، والقائمة اطول من ان تقع تحت حصر. والنقطة الجوهرية في هذا السياق هي ان النفوذ الامريكي محدود بالضرورة بمحدودية الموارد، وبمقدرة الآخرين على المقاومة. وتبقى القدرة الامريكية في حرب الخليج هي الاستثناء وليست القاعدة. والسبب في ذلك يتمثل في وجود النفط في الكويت والمنطقة، وحجم الخطوة التي اقدم عليها النظام العراقي، والقرار الصارم الذي اتخذته ادارة بوش في ضرورة المواجهة.

والحقيقة ان هناك ادلة على ان السيطرة الامريكية تمر في عملية تآكل ملموسة. ذلك ان حصة الولايات المتحدة من الثروة العالمية تتناقص بالرغم من ازدياد الناتج الامريكي، كما ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تمرر كل ماتريد من خلال مجلس الأمن الدولي او حلف شمال الأطلسي، ولا تستطيع الولايات المتحدة ان توفر قناعة شاملة لدى جمع حلفائها لاتباع سياساتها.

علاوة على ذلك يجب ان تدرك او نتوقع نهوض منافسين من بين دول المعسكر الغربي التقليدي ودوله الكبرى بشكل خاص. وقد لا يعود العالم منقسما الى شرق وغرب، بل قد تظهر دول قوية في مناطق عديدة قادرة على تحدي لولايات المتحدة. هذه الدول الغربية الصديقة تبدي حاليا رغبة متزايدة في اتخاذ مواقف تنسجم مع «مصالحها الوطنية الضيقة» - على حد تعبير المؤلف - وفرنسا بالذات تشكل نموذجا حيا على هذا الوضع فالعلاقات بين الاصدقاء اصبحت اكثر تعقيدا واكثر ارتباطا بالموقف ولم تعد علاقات استراتيجية منسقة ومنسجمة تماما مثلما كان الوضع في السابق. والاهم من ذلك ان الاعداء القدامى ليسوا بالضرورة شركاء مضمونين، فقد ابدت روسيا والصين رغبة وقدرة على اتخاذ سياسات تتناقض ومصالح وجهود وأهداف الولايات المتحدة. صحيح ان هذه الدول لاتتبنى مواقف معادية للولايات المتحدة بصورة تلقائية.

ولكنها ماتزال قوة معنية بسياسة القوى والنفوذ، وتسعى لتعزيز مصالحها القومية كما يفرضها التاريخ والجغرافيا والثقافة والاقتصاد والابعاد المحلية.

ومما يؤدي الى تآكل السيطرة الامريكية انتشار الأسلحة المتقدمة في اكثر من منطقة، حيث اصبحت دول عديدة تمتلك الكثير من الاسلحة التقليدية وغير التقليدية ذات الدمار الشامل. وتشير معلومات دوائر الاستخبارات الامريكية الى ان اكثر من عشرين دولة اغلبها في الشرق الاوسط والخليج العربي وجنوب آسيا، اصبحت قادرة على تطوير وامتلاك اسلحة ذات قدرة تدميرية شاملة.

ولعل انتشار هذه القوة العسكرية من شأنه ان يعزز الاتجاه نحو تحلل النظام الدولي، اذ ان ذلك سيزيد من صعوبة قيام الولايات المتحدة والدول الاخرى باستخدام القوة بصورة فعالة. ولعل من النتائج السلبية لعاصفة الصحراء انها فتحت شهية اطراف اخرى على امتلاك اسلحة للدمار الشامل القادرة على احداث توازن مقابل التفوق العسكري الامريكي الكاسح. وفي اقل الاحوال فان انتشار هذا النوع من الاسلحة يجعل واشنطن وحلفاءها يترددون في القيام بعمل عسكري ما، ضد دولة حائزة على هذا السلاح وتجعله عسيرا من حيث التكلفة البشرية الهائلة التي ينبغي التضحية بها، وهذا من شأنه ان يؤدي الى تضييق فرص الخيارات العسكرية مستقبلا.

● ثانيا - تراجع دور الدولة القوية:

التطور الثاني الحاسم في عالم مابعد الحرب الباردة يتمثل في زيادة عدد اللاعبين على المسرح الدولي والتراجع النسبي في مركزية الدولة القومية. على مدى مئات السنوات شكلت الدول الوحدات الرئيسية في العلاقات الدولية، ولكننا نقرأ اليوم كتابا كاملا حول «نهاية الدولة القومية»، او تصريحات مفادها ان الشركات الكبرى اكثر اهمية ونفوذا من الدول، وان احدى الدوريات السياسية خصصت عددا من اعدادها للاجابة على سؤال واحد، أي مستقبل للدولة القومية؟

صحيح ان معظم اللاعبين الجدد ليسوا دولا بالقطع، فبعضهم يستكمل ماتقوم به الدول وبعضهم يتحدى وربما يهدد الدول. هناك مؤسسات دولية مثلا ابرزها الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية. وهناك منظمات اقليمية مثل حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي. وهي تشكيلات تؤثر بطريقة او بأخرى على الدولة القومية من «فوقها» فيما توجد منظمات اخرى تؤثر على الدولة من «تحتها» مثل منظمة العفو الدولية، جماعات الخضر. اطباء بلا حدود. علاوة على العشرات من المؤسسات الاعلامية والدينية والبيئية وغيرها.

بيد ان من الخطأ الوصول الى نتيجة مفادها ان دور الدولة القومية قد انتهى. فهي مازالت ترسم السياسات وتحدد المواقف، وهي صاحبة القوة العسكرية. ولكن في الوقت ذاته اصبح هناك اكثر من مركز على صعيد صنع القرار، وفي الكثير من الأحيان تتمتع المنظمات الدولية بقيود تفوق قدرة الدول القومية متفردة. ورغم ذلك لا تقوى هذه المنظمات على ردع او حل جميع الصراعات.

على ان اكثر مايضعف دور الدولة القومية هو عولمة العلاقات الاقتصادية كتوسيع حجم التجارة الخارجية والمزيد من تدفقات الرساميل الاستثمارية. والاعتماد على مصادر خارجية في تأمين المواد الخام، والتقدم المتزايد في تحرير التجارة من خلال منظمات تجارية اقليمية.

هذا الوضع المتمثل في استمرار الدولة القومية في اداء ادوار هامة في حياة مواطنيها. وفي الوقت نفسه ظهور اكثر من مركز لصناعة القرار يضعنا في مواجهة عالم ابرز سماته تراجع النظام الدولي بحيث لا نستطيع القول انه عالم من الفوضى ولا هو عالم من النظام في الوقت نفسه. لكنه يشهد تحللا في النظام الدولي وهو مايترك أثره على الدولة القومية.

ويسهم بانتشار التكنولوجيا في تراجع الدور الاعلامي للدولة، حيث يصعب على الدولة ان تتحكم بكل اجهزة الهاتف والحاسوب والانترنت والفضائيات. بل ان هذه الانجازات التقنية المتقدمة قد كسرت احتكار الدولة للمعلومات. ان التكنولوجيا تقاوم النظام وتتجاوز القيود.

وهناك تغير آخر يؤثر على وضعية الدولة القومية. الا وهو تراجع مفهوم السيادة الذي يقره ميثاق الأمم المتحدة وتدافع عنه كل دولة من دول العالم. واول تأثير مس هذا المفهوم تمثل في تصاعد نزعات ومؤسسات حقوق الانسان التي قيدت من الحرية المطلقة للدولة تجاه مواطنيها. بل اتسع هذا الموقف ليصل الى مفهوم «التدخل الانساني» الذي يسمح للآخرين بالتدخل في حال اقدام حكومة ما، على ارتكاب ممارسات لا انسانية بحق جموع مواطنيها. وهذا بدوره يحد من نطاق السيادة ويؤدي الى خلخلة النظام السائد.

ومما يضعف من واقع الدولة القومية تراجع الحواجز بين ماهو محلي وماهو خارجي. ولا تفيد الحدود كثيرا في مثل هذه الحالات. وما عاد بامكان مجتمع ما، ان يعزل نفسه عن الاضطرابات القائمة في اكثر من بلد. مثال ذلك جريمة الغاز اذ ارتكبت في انفاق طوكيو وتفجير مركز التجارة العالمي، وحادث اوكلاهوما وغيرها، وهي تشير الى ان المجتمعات الحديثة لم تعد بمنأى عن خطر اولئك الذين يملكون اسلحة متطورة.

● ثالثا - انتصار الليبرالية:

والسمة الأساسية الثالثة لعالم مابعد الحرب الباردة هي زيادة عدد المجتمعات الديمقراطية. واذا كان التاريخ لم يبلغ نهايته، فلقد تحسن كثيرا في هذا المجال. فما الذي أدى الى تبلور هذا الوضع؟

انها حالة تؤكد على الرغبة الكامنة لدى الناس في التمتع بالديمقراطية والافكار الديمقراطية. واختيار الرأسمالية وحقيقة ان التحرر الاقتصادي يعزز الضغوط من اجل القيام بالاصلاحات السياسية. كما ان التكنولوجيا الحديثة جعلت مهمة الانظمة الاستبدادية صعبة للغاية في استبعاد الافكار غير المرغوبة. وبات من الصعب ايضا على الاقتصادات الساكنة ان تخوض غمار التنافس مع الاسواق الكونية.

انه تطور لا بد من الترحيب به، ذلك ان الديمقراطية من شأنها ان تولي عناية مركزية للحريات الفردية وحقوق الانسان. كما تفوقت الاقتصاديات الرأسمالية على غيرها في توفير احتياجات المواطنين.

بيد انه لا بد من الاشارة الى ان ايا من الديمقراطية واقتصاد السوق لايمثل بلسما شافيا لظاهرة تراجع النظام العالمي. فالتحولات الديمقراطية الجارية وغير المستقرة ماتزال عرضة للنقد والهجوم السلبي وهذا بدوره قد يستولد العنف وردود الأفعال غير المسؤولة. والديمقراطيات الجديدة تكون هشة في البداية. وقد يترتب على ذلك اللجوء الى انماط ادارة سياسية استبدادية. والنماذج الاوروبية الشرقية والأمريكية اللاتينية ماثلة في الاذهان وتبقى اقتصادات السوق الجديدة عرضة للخطر لان انفتاحها يعني استمرار التحول والانتقال. وهي عملية لابد ان يترتب عليها خاسرون. الأمر الذي يتيح المجال لبروز اتجاهات اقتصادية حمائية. وهناك عدد كبير من الدول ذات التوجه الديمقراطي قد اخفقت في التحول الى اقتصاد السوق. حيث ماتزال الدول تلعب دورا اساسيا، بخلاف مايحدث في الاقتصاد الامريكي او البريطاني.

خلاصة القول ان التحولات نحو العملية الديمقراطية واقتصاد السوق من شأنها ان تعزز النظام العالمي. لكنها بحد ذاتها غير قادرة على ضبط ايقاع الاستقرار والهدوء.

علاوة على ذلك. فان الديمقراطيات الناشئة وغير المستقرة ستبقى تواجه صراعات داخلية. علاوة على اعمال عنف من الخارج. وهذا مايشير الى ان تراجع النظام العالمي سيكون النتيجة التي لا مفر منها في نهاية المطاف.

الخلاصة

ماذا ستكون حصيلة هذا العالم الذي يتراجع فيه النظام الدولي؟ من السهل علينا ان نحصي التطورات الايجابية والسلبية. على الجانب الايجابي سوف يقل خطر الحرب النووية الشاملة. وتزداد فرص ايجاد الحلول لصراعات اقليمية بارزة مثل الشرق الاوسط وجنوب افريقيا وشمال ايرلندا. وانتهاء الشيوعية، واتساع نطاق الديمقراطية واقتصادات السوق. والمزيد من التدفق الحر للمعلومات واتساع مجال التجارة الحرة.

في الوقت ذاته هناك قلق ومخاوف تتمثل في تزايد السعي نحو الاجراءات الاقتصادية الحمائية. الهجرة القسرية وغير الشرعية المتزايدة. انتشار الاسلحة التقليدية وغير التقليدية، تصاعد النزعات القومية والدينية. والصراعات المحلية المتوالية، تزايد الاعمال الاجرامية واتساع دور احتكارات المخدرات، وبروز دور الجماعات الارهابية، وتراجع في الرغبة الامريكية لأن تلعب دورا عالميا اكثر نشاطا.

وماذا عن المستقبل؟ وماذا يخبيء لنا عالم تحلل النظام الدولي؟

التيار المتفائل من المفكرين والخبراء يرى مستقبلا يتراجع فيه دور القوة العسكرية وبالتالي تراجع احتمالات الصدام بين القوى الكبرى. كما ان التشابك الاقتصادي سيشكل رادعا تجاه عدم الاستقرار لأن الدول المستفيدة من هذا التداخل الاقتصادي ستحرص على استمرار مصدر رخائها ومكاسبها.

المتشائمون يبدون تحفظاتهم ويطرحون اسبابهم ايضا، ولكل وجهة نظر اسسها واسانيدها. الا ان ايا منهم لا يقدم مبررات مقنعة لدى القول بان عالم مابعد الحرب الباردة سيكون عالما مستقرا.

بداية اقول - والكلام للمؤلف - انه من المستحيل استبعاد الصراع العسكري بين القوى الكبرى، فقد تصطدم الولايات المتحدة مع الصين على موضوع تايوان او الولايات المتحدة وروسيا على بعض القضايا الاقليمية. وهذه الصراعات قد تندلع دون ان تكون حروبا تدميرية.

اما التداخل الاقتصادي بين الدول ففي مقدوره ان يعزز حوافز التعاون لأن في ذلك مصلحة للجميع. لكن هذا التداخل لايقدم ضمانة ضد الاختلافات والصراعات الكبرى، ولو انه كان كذلك بالمنظور التاريخي لما نشبت حربان عالميتان. في ظل علاقات التداخل الاقتصادي والاعتماد المتبادل بين الدول تبقى احتمالات الخلاف على الاجراءات الحمائية والمواد الخام والأسعار والامداد. وهناك خلافات قائمة حول الهجرة والبيئة. ولن تشكل الديمقراطية سياجا ضد وقوع هذه الخلافات. وبخاصة عندما تكون الديمقراطية وليدة غير مكتملة. وبغياب الاتحاد السوفييتي لا تسعى اي من القوى الكبرى الى الهيمنة على النظام الدولي السائد. ولكن تبقى هناك روسيا والصين وايران والعراق وكوريا الشمالية وهي دول تضمر نوايا للتحولات الثورية المعارضة للنظام العالمي السائد.

ان السبب الرئيسي الذي يدفعنا لتجنب التفاؤل الواسع حيال عالم مابعد الحرب الباردة هو الديناميكية القائمة في العلاقات الدولية الحالية. ان أي نظام يسعى للاستقرار لا بد ان تتوفر له دعامتان: الاولى ميزان قوة يردع الواحد عن محاولة السيطرة على الآخر. والثانية بعض الاجماع الضروري لاقرار الوسائل والرغبة في التغيير. ان ماهو مطلوب ليس ميزانا ميكانيكيا للقوة، بل اتفاق على قواعد واغراض العلاقات الدولية. مطلوب موقف جماعي، او شرعية للاتفاق الدولي وبدون اتفاق دولي على المعايير والقواعد والاهداف لن يكون الاستقرار هدفا واقعيا يمكن تحقيقه.

ومثلما تجري محاولات دائمة لتحدي التوازن الدولي من خلال الحصول على الاسلحة الحديثة المتطورة. هناك تحديات بمحاولات الولايات المتحدة لتأمين اتساق دولي في المواقف والسياسات. هناك قوى ودول لا تقبل ولا تؤيد الافكار الامريكية حول حقوق الانسان والديمقراطية واقتصاد السوق. هناك دول عدة لا تقبل الافكار الامريكية. كالصين وفرنسا وايران وروسيا وغيرها. بل ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن غالبا ماتختلف فيما بينها. وليس محتملا ان يتوقف هذا الاختلاف.

من هنا فان الفكرة القائلة بان اتفاق مجموعة القوى الكبرى المنسجمة من اجل تنظيم عالم مابعد الحرب الباردة. هو هدف بعيد المنال. ذلك ان هدفا كهذا سيلقى مقاومة من قوى الارهاب والدول الناشزة. والدول الراغبة في الارتقاء الى منزلة الدول الكبرى، وكلها سترفض الرؤية الامريكية للنظام العالمي في العديد من الجوانب.

ولا بد للولايات المتحدة من مواجهة خيارين، يؤكد التاريخ ان الاجماع الدولي اما ان يتكون طوعا او كرها. وسوف تكون قدرة الولايات المتحدة على المحك في مدى اقناعها للاخرين بتبني افكارها والعمل في ضمونها ورغبة وقدرة الولايات المتحدة على العمل كشريف أمني. اي عشوض أمني قانوني. بحيث تسعى الى تنفيذ استراتيجياتها مع الآخرين وبموافقتهم ومشاركتهم اذا ماتعرض النظام الدولي للمقاومة. ان هذا الموقف الامريكي هو الذي سيحدد هوية الحقبة الجديدة. حقبة مابعد الحرب الباردة.

نظامها الاسوأ في العالم

السجون الروسية ملآى بالفئران والأمراض المعدية

ترجمة: ميسون جحا

غالباً مايقسم السجناء على انهم أبرياء. لكن داخل مراكز الاعتقال، قبل المحاكمة، في روسيا، يؤكد العديد من المعتقلين بانهم لم يعودوا مهتمين باثبات براءتهم.

في زنزانة نتنة معتمة في سجن ماتروسكايا تيشينا، وهو واحد من اكبر السجون في موسكو، قال بيوتر كوزنيستوف، ٥١ عاماً: «في البداية، كان كل ماطالبت به هو محاكمة عادلة. لكنني اليوم كل ماطالب به هو الخروج من هذا المكان. وحتى لو كان الى معسكر اشغال شاقة. سجنت من قبل. لكن الحال لم يكن بمثل هذا السوء».

وقال كوزنيستوف انه اعتقل وضرب بوحشية لسرقته ٥ دولارات، وانه مضى على وجوده خلف القضبان عشرة أشهر بانتظار المحاكمة».

ان نظام السجون الروسي يتنافس مع نظيره في الولايات المتحدة لكي يكون احد اكبر تلك الانظمة في العالم. ففي كل منهما اكثر من مليون سجين. ولا جدال في كون نظام السجون الروسي هو الأسوأ في العالم. فالسجون تفتقر للتمويل الكافي وهي شديدة الازدحام وغير صحية لدرجة تنذر بخطر انتشار امراض قاتلة. وهناك ترتكب تجاوزات في حقوق الانسان ومرض السل ينتشر بسرعة.

ورغم عدم توفر معلومات رسمية يعتمد عليها، الا ان التقديرات تقول بان معدلات الاصابة بمرض السل في داخل السجون الروسية، ترتفع لأكثر من ٦٠ ضعفا عما هي عليه بين باقي السكان، الذين تزيد معدلات الوفيات بينهم من جراء السل عن ٢٤ ضعفا عما هي عليه في الولايات المتحدة. اذ يعتقد بان ٥٪ من السجناء الروس مصابون بهذا المرض الخطير.

لكن لربما يكون الاعتقال الذي يسبق المحاكمة هو من أبشع سمات نظام السجون في روسيا. فان قرابة ٣٠٠ الف سجين ينتظرون الآن محاكمتهم. فهناك تنتظر عقوبة الاعدام اشخاصا لم يرتكبوا حتى جريمة واحدة. وفي زنزانات مكتظة بالسجناء يتلهف أصحابها ليوم يقفون فيه امام المحكمة. يعيش المعتقلون لمدة اربعة او خمسة اعوام يكونون فيها عرضة للاصابة بالسل وغيره من الامراض المعدية.

قال فاليري آبرامكين، الذي كان منشقا إبان العهد السوفييتي ويؤيد اليوم الدعوة لاصلاح نظام السجون «قضيت ست سنوات في السجون السوفييتية شهدت فيها عدة فظائع. رأيت اشخاصا علقوا على قضبان حديدية ورأيت رعاة الماشيا يأكلون لحم البشر الحي لكن تلك الفظائع كانت قصيرة الامد. واليوم يعيش السجناء لسنوات في ظروف لا انسانية. ومن المؤكد بان الاحوال في السجون العادية ايام ستالين لم تكن بمثل هذا السوء».

ونظرا لعدم توفر اموال في الميزانية الروسية لبناء سجون جديدة، وحتى اصلاح القديم منها، فان جهود الزحف للاقتراب من المعايير نادرا ماتتخطى حدود الاوراق التي طبعت عليها.

في العام الماضي صدر قانون يرفع المساحة المخصصة للسجين من ٢٧ قدما مربعا الى ٤٣ قدما مربعا (من ٢,٢ متر مربع الى ٣,٩ متر مربع) وفي الولايات المتحدة يفترض تخصيص مساحة ٨٠ مترا مربعا للسجين الواحد، وهكذا فان الواقع في اماكن مثل سجن ماترسكايا تيشينا يشير الى ان السجناء يتزاحمون على مساحة ستقل عن قدم واحد مربع (٣٠ سم ٢).

كما ان نظام السجون الروسي متشدد لدرجة ان المتهمين ربما يسجنون لاشهر او سنوات بسبب ارتكابهم جرائم صغيرة جدا، واذ يطلب من المحققين انهاء تحقيقاتهم في خلال عامين، لا توجد فترة زمنية محددة للقضاة، الذين يمكن لهم ابقاء المتهم بانتظار المحاكمة الى امد غير محدد. وان المدة الوسطية للبقاء داخل مراكز الاعتقال تصل الى عشرة أشهر.

وفي الولايات المتحدة حيث لكل ولاية نظام قضائي خاص فان الفترة الوسطية للاعتقال لاتزيد عن ٧٤ يوما. ويمثل غالبية المتهمين امام المحكمة في خلال ٤٥ يوما. ويتم الافراج بكفالة عن ٦٥٪ من المتهمين بجنايات.

في العهد السوفييتي، كان الافراج عن السجناء بكفالة يعتبر حماقة رأسمالية. واليوم اصبحت الكفالة مشروعة، لكنها تبقى مجرد بدعة، لا تمنح سوى لاقل من ٢٪ من المدانين بجرائم. تمنح عادة لمجرمين مستعدين لدفع الكفالة فورا او من تربطهم علاقة بالقاضي.

تتبع المحاكم في روسيا نموذج الاستجواب الاوروبي عوضا عن نظام مواجهة الخصم المتبع في امريكا. الامر الذي يفرض ضغوطا اضافية على القضاة المحملين باعباء عديدة، ويقلل فرص المتهمين في البراءة. وفي هذا السياق قال سيرجي باشيمن القاضي في محكمة استئناف في موسكو.. في ظل نظامنا القضائي من الاسهل ادانة شخص ما، بدلا من اطلاق سراحه فان اقل من ١٪ من جميع الحالات تنتهي بالبراءة . ويعود السبب في ذلك الى ان القاضي مطالب بالقيام باعمال عديدة لاتقوم بها عناصر الشرطة، مثل البحث عن معلومات واخذ شهادات الخبراء.

وقال القاضي باشين.. ان حقيقة خصم الفترة التي قضاها المتهم رهن الاعتقال من اجمالي المدة المحكوم بها نادرا ماينظر اليها على انها اجراء عادل. فان مراكز الاحتجاز المؤقت غالبا ماتكون اسوا حالا من السجون العادية، ويعتبر التواجد فيها عقوبة تفوق عقوبة السجن. فان معسكرات العمل الالزامي والسجون في روسيا أوضاعها سيئة، لكنها غير مزدحمة كما هو الحال في مراكز الاعتقال المؤقت.

واضاف ذلك القاضي قوله انه في اغلب الحالات التي تعرض عليه، تؤخذ الاعترافات من المتهمين بعد ضربهم بوحشية، كما انها تؤخذ من الاشخاص الذين تواجدوا في المكان كشهود.

جاء في تقرير صدر في العام الماضي عن منظمة العفو الدولية بشأن التعذيب في روسيا بان «سوء المعاملة والتعذيب يتمان في جميع مراحل الاعتقال والسجن. لكن التقرير اشار الى ان هاتين الظاهرتين غالبا ماتظهران في مراكز الاعتقال لمقبل المحاكمة.

وقال التقرير، «يبدو بان الهدف الرئيسي من اتباع هذه السياسة هو اخافة المعتقلين وانتزاع الاعترافات منهم» وان الاعترافات. وليست الادلة تشكل عنصرا رئيسيا في التحقيقات الجنائية في روسيا.

في داخل سجن ماتروسكايا تيشينا، حيث يحتجز ٥ آلاف معتقل في سجن بني لاحتواء الفي سجين تنتشر الحشرات والقاذورات والامراض. وفي داخل زنزانات رديئة التهوية، خالية من النوافذ يغطي القمل اجسام المساجين.

واذ تتسلق الفئران جدران السجن، يمد السجناء صحونا معدنية عبر فتحة صغيرة في الباب للحصول على قطعة صغيرة من الخبز والقمح تقدم لهم كفطور او غذاء او عشاء. وعلى السطح هنك غرف صغيرة يتم فيها ممارسة التدريبات الرياضية، حيث يستطيع السجناء رؤية السماء عبر الجلوس في وضعية القرفصاء للنظر عبر القضبان الحديدية.

وخلف جدران السجن مباشرة يقبع نوع آخر من العذاب والبؤس فهناك اهالي وزوجات يصطفون في طوابير لساعات ولربما لأيام من اجل ايصال كمية من الطعام او الدواء لاقاربهم المحتجزين.

ويلحق بسجن ماتروسكايا تيشينا مستشفى لعلاج مرضى السل، حيث يتم معالجة ٧٠٠ سجين داخل جناح يأوي ٢٢٠ سريرا. قال فاسيلي بوديروشينكوف رئيس قسم الاصلاح في موسكو بان ٧٠ سجينا توفوا خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٦، من جراء الاصابة بالسل وبعض الامراض الخطرة. وقال: «اننا نطعمهم في المستشفى وعندما يتحسنون نعيدهم للزنزانات. وفي خلال ثلاثة اشهر فقط يعاودهم المرض. اذا ماذا يمكنك ان تتوقع في ظل هذه الرطوبة العالية والازدحام الشديد؟.

واضاف مدير مؤسسة الاصلاح والسجون في موسكو قوله بانه تمت في خلال العام الماضي تخفيض ميزانيته الى الثلث. وهو يتوقع مزيدا من التخفيض في العام الحالي. فالحراس يتقاضون أقل من مئة دولار شهريا وكثيرا مايتم الهروب من العمل في خدمة السجون الروسية. قال بوديروشينكوف بابتسامة ساخرة «الكسالى فقط لايهربون من هنا».

وفي الربيع الماضي قام يوري سكوراتوف، كبير المحققين في روسيا بجولة في اكبر سجون البلاد وقال بانه ذهل مما رآه. وحذر من حدوث انفجار اجتماعي ما لم تتخذ اجراءات عاجلة بل فورية. وبالفعل جرت في عام ١٩٩٢، اعمال شغب فتم قمعها بالقوة. ومنذ ذلك الحين ازدادت الاوضاع داخل السجون سوءا، لكن لم تحدث اعمال شغب واضطرابات كبرى».

وقال يوري آليكساندروف من وكالة «نوفي دوم» غير النفعية: يدرك المعتقلون بان سلطات السجون غير مسؤولة عن ظروفهم الصعبة. بل ان النظام الجنائي ككل يتحمل المسؤولية. انه قائم على عقلية تعود لأيام ستالين».

وكانت روسيا التي فازت بالانضمام لمجلس اوروبا في العام الماضي بشرط ان تصلح نظامها الجنائي، قد وافقت على الغاء عقوبة الاعدام. وفي العام الحالي تعهدت الحكومة الروسية بنقل الاشراف على السجون من وزارة الداخلية الى وزارة العدل.

تهدف هذه الخطوة لرفع درجة الاعتماد على السلك القضائي واعطاء سلطات السجون بعض الصلاحيات. لكن قلائل في روسيا يتوقعون ان يؤدي هذا التحول لتحسين الاوضاع داخل السجون.

ويقول بوديرو شنيكوف «لربما يحدث بعض التحسن، لكن ليس لصالح «الزيك» مستخدما الكلمة الروسية الدارجة لاسم السجين «فالزيك» لن يشهد تحسنا في ظروفه خلال مدة وجيزة. بل عليه ان ينتظر سنوات وسنوات!.

عن: نيويورك تايمز

الزنزانات في سجون روسيا مؤهلة لاحتواء ٣٠ سجينا وليس ١٠٠ سجين كما هو الوضع حاليا